

در دفتر کتب کتابخانه ملی
بشماره ۱۶۴۲۵
ثبت گردید

كتاب طب

فضل الخطاب

خداوند و ما را

ما را که در عام تو محتاج غنی کرد
که جلوزند تمغافل انیه که ایشیت

60

五

420

لو انا

۱۰

6

سے جسے 77

75

7

455

100

五

402

34

4

136

15

5

75

75

七

35

42

7

75

7

525

فامیونم زنم کی نیست
یکسان عیتر او رخسار پندار میکند

ms
ms
ms
ms

مستور بلعاً من الكندر و بانها
استنجاها از استنجاها از استنجاها
مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها



مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها

مستور بلعاً من الكندر و بانها

يامعشر الطالبين باجمال الباب

فاعتبروا فہر س من الکتاب

فصل الخطاب
باب
الاول

من عمدة الابدال وتذرة الاقطاب

يعني از خواجہ محمد پسا علیہ سائب الرحمۃ صباحا و مسا

литографія Гуламъ Хасанъ Арифджанова

Стар. Ташкентъ

مرد دفتر کتب کتابخانه ملی

۲۵۹۹۸۵

فهرسما في فصل الخطاب ووصل الاحياء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	القول فرشائح اطرافهم	٣	والمشايخ صطلحات مشهورة فيهم
٣	بيان الغرامد من في واق الصوة	٥	درجات ثلاثة مجوده
٥	تحقيق مغرب صبا كشف المحجوب	٥	كرامات الاوليا على التحقيق بآيات
٦	در هر كاريكه غرض نفسايد برکت خرد	٦	من عرف الله سبحانه كل لسانه
٧	هر چه وير منكر نمايد بر صوفيه خود كنه	٨	از لطا قصه خضر موسي عليها السلام
٨	مايتحب للعالم اذا سئل ان يعلم	٩	ليس شمر من سائر الموعوظين ناقض ظاهر
٩	باطن الموعوظه يتمم ظاهر شرع	٩	القول فرالمشابهة
١٥	القول فرالرحمن في العلم	١١	القول فر فوائد المشابهة
١٢	اي فائدة في مخاطبة الخلق بالافهمون	١٣	لكل آية ظهرو بطن لكل حرف و حد مطلع
١٣	القول فرمعنى النفس	١٣	من القرآن لطائف سهار
١٣	هر كلمه از كلام احاد نبوت و مشايخ طاهر	١٣	منه وقف بر مايلم تاويله الا و قول
١٣	و در تفسير اقوال متصا بسا	١٣	و من عدم قف و قول العطف و صح
١٥	حق سبحا كرسا نند از صفاهم و ميه	١٥	فرض لازم تر عايت هفت طيفه
١٥	للمتشابهات سبع وظائف الى التفسير	١٦	القول فرمعنى الجسم
١٦	القول فرمعنى لقده و س	١٦	كل ضفة تصو الخلق فهو سبحا منزه عنها
١٧	الوظيفة الثانية الايمان بالمشابهة	١٧	فائدة مخا الخلق بالافهمون
١٨	كتا بسد عز وجل على اربعة اشيا	١٩	الوظيفة لثالثة الاعتراف بالعجز
٢٥	لعبادة وشارة ولفظ وحقائق	١٩	الوظيفة الرابعة السكون لسول
٢٥	الوظيفة الخامسة المساك عن التصرف	٢٥	فمعنى العموم الايب و النجدة و المفرد و الفقيه

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۲۱	فَاعْلَمْ أَنَّ لِّلْفَنِّ مَتَعَلِّقِينَ	۲۱	تَاوِيلُ لَفْظِ اسْتَوَى عَلَ الْعَرْشِ
۲۳	الْوُظَيْفَةُ لِسِتَّةِ كَفِّ الْبَاطِنِ عَنِ التَّفَكُّرِ	۲۳	الْوُظَيْفَةُ لِسِتَّةِ اسْتِغْنَاءِ التَّسْلِيمِ لِمَا فِي الْمَعْرِفَةِ
۲۴	فِي هَذِهِ الْأَمْرِ فَذَلِكَ وَاجِبُ الْعَوْمِ	۲۳	بَدَانِ بِهَذَا عَالَمِ الْوُظَيْفَةِ تَحْقِيقُ مَحْجُوبِ
۲۵	بَدَانِ كَمَا رَوَّاحُ بَشَرٍ قَانِشِمِ	۲۴	بِحُجَّةِ أَوَّلِي حَقِّ سَجَانِهِ
۲۶	تَعْلُقُ رُوحَ بَدَنِ بْنِ تَعْلُقُ عَشْوِيَّتِ	۲۵	وَسُجْنِ أَرَابِجِ تَنْوِينِ مَشَايِدِهَا بَسِيَّارِ
۲۶	أَرْجَمَهُ مِصْطَلَحُ أَرَابِجِ تَنْوِينِ وَبَقَا	۲۶	ذَكَرَ الْوَسْعِيَّةَ خِرَازِمِ رَحْمَةِ تَعَالَى
۲۹	الْمَشَارِكَةُ فِي كُلِّ صِفَةٍ لَا تُوجِبُ الْمِثْلَةَ	۲۸	بَيَانُ فَنَاءِ وَبَقَا
۳۱	أَزْمَنَاقِبِ عَمْرِو خُرَاسَانَ عَنَهُ	۳۰	الْقَوْلُ فِي الْجَمْعِ وَالتَّفَرُّقِ
۳۱	الْقَوْلُ مِنْ غَلِيَّاتِ أَمَلِ أَنْهَمُ التَّحْقِيقُ	۳۱	مَرَشِدُ يَأْسَا لِكَيْلِ مَحْذُوبِ يَوْمِ مَحْذُوبِ
۳۲	الْقَوْلُ فِي تَعْرِيفِ الْوَلِيِّ	۳۳	ذَكَرَ مَعْجَزَاتِ نَبِيِّنَا سَائِرُهَا عَلَى رَأْسِهَا
۳۶	ذَكَرَ الْبُيُوتِ السُّبْحِيَّةِ نَهْرُ حَرَمِهِ	۳۵	الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
۴۰	ذَكَرَ الْوَلَعْبِ السُّبْحِيَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ	۳۷	ذَكَرَ الْوَلَعْبِ السُّبْحِيَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ
۴۱	الْقَوْلُ فِي شَرِّ الطَّائِفَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَالنَّهْيِ	۴۱	الْقَوْلُ فِي الْمَجَاهِدَةِ
۴۳	ذَكَرَ سَهْلَ عَيْنِهِ تَشْرِيعَ رَحْمَةِ اللَّهِ	۴۲	ذَكَرَ أَوْصَالَ حَقِّهِ قَدْسِ رَحْمَةِ اللَّهِ
۴۴	ذَكَرَ الْوَعْبَةَ السُّبْحِيَّةَ الْحَكِيمَةَ تَهْدِيَةً وَرَحْمَةً	۴۴	الْقَوْلُ فِي فَضْلِ النَّاسِ بِالْحَدِيثِ
۴۶	حُكْمُ إِمَانَتِ وَلِيِّ	۴۵	مَنْ مَارَاتِ لِسْعًا الْوُقُوفَ عَالِمًا
۴۷	طَرِيقُ الرِّيَاضَةِ مَعِيَا لِمَجَاهِدَةِ	۴۶	الْفَرْقُ بَيْنَ حَقِّ النَّفْسِ وَخَطِّ النَّفْسِ
۴۷	مَوَدَّةُ رُؤُومِ مَرَشِدِ	۴۷	ضَابِطَةُ لَازِمِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَحِفْظُهَا
۴۷	ذَكَرَ الْوَلَعْبِ السُّبْحِيَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ	۴۸	بَيَانُ حَالِ امْتَوَسَعِهِ وَرَعْبَارِهِ
۴۹	ذَكَرَ أَدْلَالَ بَرِّخَ وَتَشْقَاءَ	۴۹	ذَكَرَ الْوَلَعْبِ السُّبْحِيَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ

وَبِهَذَا الْفَيْضِ لَا يَسْتَفِيدُ

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥١	ذكر مقبول حلاج عند المشايخ	٥٥	لا تزال الفتوة بخير ما تقرأها فاذا
٥٣	المريد معنى المقدي والمقدي	٥٦	وكان الحلاج أحد المحققين في التوحيد
٥٣	القول في أقسام السكينة	٥٦	تسلط الأيالة عليهم الأمان وبأس غيرهم
٥٥	تاريخ وفات امام قشير رحمه الله	٥٦	القول في حقيقة التوحيد
٥٦	القول في السكر	٥٥	القول في معنى الغيبة
٥٧	شيخ ابو يحيى الكلابي بالنجار وسره	٥٧	ذكر شيخ اسمعيل بن جابر رحمه الله
٦٥	شهادة امام في غرر شهادت وجلالت حلاج	٥٩	ذكر بعض فقرات في فقه الحلاج
٦٢	القول في روح قوت القلوب وتاريخ مؤلفه	٦١	القول من الحكمة الالهية
٦٣	ذكر معنى اسم مستقيم وسم صبور		القول في الفتوة
٦٣	بيان انك برئونة غم خيرة لازم	٦٣	القول في فتوى قتل الحلاج رحمه الله
٦٦	القول في حلاله من الفتوة عظيمة خطاه	٦٥	القول في التهمة والبهتان
٦٨	القول في القضاء وحكاية	٦٧	ذكر الاجماع في الاطلاق المسألة
٧٢	سبب ابتلاء حلاج رحمه الله للقتل	٧٥	كيفيت قتل الحلاج رحمه الله
٧٣	ذكر شيخ ابو علي فارمد رحمه الله وقوله	٧٢	ذكر محمد بن مهران رحمه الله وقوله
٧٧	ذكر جلالت مرتبة اهل بلا	٧٥	مخطط نفيسة نادرة
٧٨	فرق بين لنا كما هو بين لنا هو	٧٧	القول في تاويل كلمة انا الحق
٧٩	القول في الاتحاد ومعانيه	٧٨	صفات لعل لا تصير صفات لغيره
٨٢	الطرق الى الله تعالى بعد الخلق	٨٥	القول في الصراط المستقيم
٨٣	والنبي لمبعوث الى الامم بحسب بلياتهم	٨٢	صل طرق الانبياء عليهم السلام واحده
٨٣	والصراط يدق ويتسع على حسب منازل المؤمن	٨٣	القول في صفة الصراط

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢٥	دعای مؤلف قدس سره لکن المنصف	١٢٣	کرامت و معجزه و شایسته بار تعالی
١٢٦	القول في الاتحاد	١٢٥	القول في المراقبة
١٣٥	القول من كتاب النبوة صلى الله عليه وسلم	١٢٧	ذكر فارس وروى ابو منصور تزيير شيخ
١٣١	محبت في الحصفه حوسب حجاب		ابو القاسم قنبر قدس سره
١٣٣	تعليم علم بن اهل حرم منكم منع اش	١٣١	من معاني محو الله ما يشاء وثبت الية
١٣٣	حديث صدق ما قاله العرب قول لبيد	١٣٣	قول برز وشارت وشرعت اصل
١٣٦	بيان فوائد بيروم	١٣٥	القول في الوجد
١٣٧	مرکز اندر حیدر بن نباشه سجاد و حرم	١٣٧	القول في الوجد و التوجد
١٣٩	القول في الاجازة للمصنف	١٣٨	ذكر شيخ علا له و له مناد حمره
١٣١	بيان بحر و بحرین	١٣٥	القول في القمطه
١٣٢	ذكر تاريخ ابن الاثير و خويه حمم الله	١٣٢	مما يحفظ للطب
١٣٣	القول في عدم الخروج على الولاة	١٣٢	القول في ان المراد من نصوة
١٣٦	القول في نفع العا و فضاله	١٣٣	باید دانستن فساد سلطان و فساد خلق
١٣٧	القول في الحج	١٣٦	ذكر ابو محمد الجبري رحمه الله
١٣٩	فرصة عرش الرحمن و عظمت	١٣٧	ذكر ابو عمر و الزجاء رحمه الله
١٥٣	القول في الفود و التخرج للحج	١٥٥	القول في استطاعة الحج
١٥٨	بيان نفقح حج از مال شبهه ناک	١٥٧	کمال نبی بخش فرما کند بید خلت طبع
١٥٩	ذكر احمد بن الجوار رحمه الله	١٥٨	ذكر ابو سليمان داراني قدس سره
١٦٣	القول في محبورة مکه	١٥٩	ذكر استلام الركنين اليمانيين
١٦٣	تضا اسیا کتضا الحشا و التضا	١٦٣	ذكر لزوم مخالفة في البلد المکرمة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٦٦	فخر الزمان خرج لنا للحج البقية صنا	١٦٣	القول في مورد الابدال وفتح الكعبة
١٦٦	القول في فضائل الحج والعمرة	/	توآن وخروج الابل ونزول عيسى عليه السلام
١٧١	بالمشاهدة ولم اذنها عنه بل الحقيقة	١٥٧	ذكر مولانا جمال الله ولدين محمد بن الفضل رحمه
١٧٦	القول في ان المشاهدة لا تجوز للمثلة	١٧٣	القول في النفس
١٧٩	القول في الانوار ونور الانوار	١٧٧	موعظة سلطان ابو عبد الله ابو الخير قدس سره
١٨٥	القول في الكلمة الشرقية الله	١٧٩	القول في معنى اللطيف
١٨٢	القول في علم الملكوت وعالم الشهادة	١٨٥	بين كلمتين وحياتين ودرجاتين ومماتين
١٨٨	القول في العلم الروحاني والحكمة والحسي	/	ولغيره
/	والعقل والغيب والشهادة والملك والملكوت	١٩٥	القول في مشاهدة الانوار
١٩٨	القول في معنى حديث الايمان بثلث امانات	١٩٣	القول في الحجاب وقسامه
١٩٩	ذكر ابن سينا ونصا وتوحيده ولادته وموته	١٩٨	العلم البقيني لتغييره بالقانون الفكري
٢٥٣	القول في علم الوراثة	٢٥٢	القول في العلم وطلبه
٢٥٣	از معاني قل هو الله احد	٢٥٣	من عرف الله كل لسانه
٢٥٧	ذكر الامام فخر الدين الرازي رحمه الله	٢٥٦	القول في بيان الذات
٢٥٩	القول في الشوق	٢٥٨	وحقيقة لباري العالمين معقولات الحكماء
٢١٥	القول في الحكماء السانين	٢١٥	القول في الاسرار الشوق
٢١١	ذكر غلط طبعه ومنجم	٢١٥	من شرائط تعلم المنطق
٢١٥	بدانك حشمت اخوتك چون چشم دينا بود	٢١٣	بدانك دوستي خدا را با دوست
٢١٨	القول في علامات المحبة	٢١٨	القول في المحبة
٢٢١	موعظة يوسف عليه السلام قدس سره		القول في التفكير

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
القول في حقيقة الصلوة وأدائها والقول	٢٢٥	القول في رفع العبد	٢٢٧
القول في تفسير الغرض	٢٢٨	القول في غلط القدرية والحجيرية	٢٢٩
القول في الحس والعقل	٢٢٩	القول في صفة الجنة وإهلها	٢٣٥
ذكر البواقسم نصره بادرجمة الله	٢٣٧	القول في العقل والحس لا يتفكران ^{الطاقة}	٢٣٨
ما يحفظ من العلاج المهم للفوز	٢٣٥	طريق مجاهدة ضرورة	٢٣١
القول في أحوال العلماء طبقاً لهم غايم	٢٣٣	القول في الشعر وعلم النجوم	٢٣٣
القول في المفسرين حالاتهم	٢٣٥	القول في المحمدين أحوالهم	٢٣٩
القول في المذكرين منازلهم ^{الفقهاء}	٢٥٥	القول في الشبهات	٢٥٣
القول فيما يجب على العلماء المذكورين ^{الفقهاء}	٢٥٦	القول في فضائل العلم ومناشطه	٢٥٧
علماء طائفة اند	٢٥٨	على ظاهره لانه منقذ ومذكر ^{وقضاة}	٢٥٨
القول في المفتي وما عليه	٢٥٨	القول في المذكرين طول الفهم	٢٦٥
القول في القضاء وقسمه		القول في معرفة الذات	٢٦٥
وجوب أدب تكلم از ذات وصفه	٢٦٥	القول في تحقيق المكان والزمان	٢٦٦
القول في جسمانيا والروحانيا	٢٦٧	القول في آية الرحمن على العرش استوى	٢٦٩
حكاية حبيب قدس ولبطزان	٢٧٢	القول في حال الغيب والاطمئنان	٢٧٥
ذكر محمد بن بكرى ضرابه	٢٧٧	من ذكر حال الاطباء والابدال والآثار	٢٧٨
ذكر الين وخضر عليه السلام	٢٧٨	القول في وصف الخضر عليه السلام	٢٧٩
محب الخضر النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	وعالم السلام اولها شهادة التوبة	٢٨١
ما يحفظ للفوز من معتقدات الحق	٢٨١	من عالم السلام شدة كبره صلى الله عليه وسلم	٢٨٣
حكاية ما بين رجال الفوز	٢٨٥	من علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨٨	ذكر الامام المحدث ابو العباس تغفر له	٢٨٦	القول في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم
٢٨٩	من كرامات عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٨٩	القول في ان الكرامات لا ليا حق
٢٩٢	القول في مشهده ليس في القرآن	٢٩١	من كرامات عثمان بن علي رضي الله عنهما
٢٩٦	من خواص البدل السابقة	٢٩٥	من اعمال العبد الا بالادب والخشاعة
٢٩٧	صيورة رضى قرودة	٢٩٦	القول في عقوبات الرافض والخارج والمعتزلة
٢٩٨	حكيتين معتبرين	٢٩٧	في تحول الساب الشجين خنزيراً
٣٥٥	بيان حال الاولياء الربيعين رحمهم الله	٢٩٩	حكاية وينا طبقة جبال الله
٣٥٣	ذكر لزوم زيارة سيدنا صلى الله عليه وسلم	٣٥١	القول في عقوبات النواصب
٣٥٣	وزيارته على من ضار الله تعالى	٣٥٣	في عقوبات الجهمية والمعتزلة
٣٥٥	في عقوبة الظلمة واهل الغلول	٣٥٣	في عقوبة من صادوا الحرم
٣٥٧	ازين وجوبت خضر رسالت الله عليه	٣٥٦	في عقوبة من تخف بجحد الرسول صلى الله عليه وسلم
٣٥٩	حكاية مهيتة معتبرة	٣٥٨	القول في آداب قراءة الحديث وسما
٣١١	في التصوف والصوفي	٣١٥	ذكر الميرزا بن بركه رضي الله عنه
٣١٣	في الفرق بين المقام والتمكين والتكليف	٣١٢	القول في الصوف والمتصوف
٣١٥	من فوائد اعزله وقسم	٣١٥	ذكر ميرزا بن علي بن الخطيب رضي الله عنه
٣١٨	شرائط مرقعة پوشيدن	٣١٦	في لبس المرقعة والصوف
٣١٩	من لوازم المريد والرش	٣١٨	شرائط مرقعة پوشاندين
٣٢٣	القول في الملايكة واصولهم	٣٢٥	في ذكر الميرزا بن عثمان رضي الله عنه
٣٢٥	ملايكة كه از ديره اسلام بيرون	٣٢٣	علامت بر رسته جبهه
٣٢٧	من اصول ملايكة مخالفة النفس وجمع احوال	٣٢٦	من طرق اهل الملا وخلقهم وادعاهم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٩	موعظة لعلي وجعفر لهما	٣٢٨	ذكر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه
٣٣١	القول في صبحا لصنفه رضي الله عنهم	٣٣٥	القول في لفظ الحمد وحق لفظ
٣٣٨	ذكر أبو نجيب السهروردي رحمه الله	٣٣٣	اختلاف مشايخ در فرق و غنا
٣٣٥	الفرق بين الصوفي والفقير	٣٣٩	معنى لفظ فخرى
٣٣٣	في فضائل الصبي واولادهم رضي	٣٣٣	ذكر بعض الفضائل للخلفاء الراشدين رضي
٣٥٢	اختلاف الصبي يوم له نصيبا عليه	٣٥٥	القول في وفاء اليك رضي الله عنه
٣٥٢	القول في مسئلة فذكر	٣٥٢	ذكر تصليته وتسليمه المحبة صلى الله عليه وسلم
٣٥٦	قول علي رضي الله عنه على الرضا	٣٥٦	مدح عمر رضي الله عنه عليا رضي الله عنه
٣٥٩	حيث الولاية لآل محمد امان العباد	٣٥٨	ذكر ابو اسحق كلابا بن البخاري رضي الله عنه
٣٦٢	في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦١	القول في اولوا الامر والا لآية
٣٦٩	خلق طينة نبرأوم من جميع الارض	٣٦٨	القول في فضائل العرب
٣٧١	في فضائل آل محمد عليه الصلوة	٣٧٥	القول في اخلاق العرب شيعة
٣٧١	من مكرمه اسمعيل بن يحيى عليه السلام	٣٧٥	اسمعيل بن ابي اسحق بن ابي اسحاق
٣٧٣	من فضائل حسن الخلق	٣٧٣	القول في خيرة بني اسرائيل ومحمد عليه السلام
٣٧٨	في تفسير قل لا اله الا الله	٣٧٧	حب العرب ايمان بغضهم لفاق
٣٨٢	وختلاف الاقوال في اهل البيت	٣٨٥	القول في فضائل حب آل النبي صلى الله عليه وسلم
٣٨٣	وختلاف الناس في الآل	٣٨٥	عليه السلام وعقوبات بغضهم
٣٨٥	لاكرامة في النسب والكل في البشارة	٣٨٥	فرض القلب واطلاق النفس على
٣٨٨	لعل وعسى من الله واجب	٣٨٧	ليس من الخلق البصر على الطبع واية
٣٩١	من تعريفا آل صلى الله عليه وسلم	٣٨٩	موعظة للعب رضي الله عنه

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٩٥	لا ينبغي لمسلم ان يهيم بما يقع منهم	٣٩٢	القول في ان السيادة وان نوعا
٣٩٧	في ان الخضر عليه السلام من قطاب	/	الشريعة برأيه يكون اهل البلاج
٣٩٨	شرح نشأة الاساطير واول	٣٩٧	القول في اسرار قطاب
/	و في الحقيقة المحمدية	٣٩٩	من تعوي المصطفى صلى الله عليه وسلم
٢٥١	في ذكر جبال الصوة	٢٥٥	ذكر امام جعفر صادق عليه السلام وفاته
٢٥٢	في الحكاية الشريفة	٢٥٢	من مناقب الامام زين العابدين ابنه محمد
٢٥٢	القول في مقاله على صراة الله تعالى عنه	/	لباقر وبنه جعفر لهما صراة الله عنهم
٢٥٢	وقد خالف العلماء في اول من سلم من	٢٥٣	من مناقب الحسين بن علي بن ابي طالب
٢٥٧	القول في حلية علي بن ابي طالب	٢٥٤	القول في وفاته على صراة الله تعالى عنه
٢٥٨	من الاجوبة لمعجزة المعجزة لعل صراة الله	٢٥٧	في خلاف مدفن علي بن ابي طالب
٢٥٩	في ذكر الازواج واولا علي بن ابي طالب	٢٥٩	ذكر الحسين بن علي بن ابي طالب
٢٥٩	القول في اول جعفر بن طالق	٢٥٩	باب ما يحل ويحرم من النساء والجميع
٢٥٩	من مناقب الحسين بن علي بن ابي طالب	٢٥٩	القول في عقاب الحسين بن علي بن ابي طالب
٢٥٩	من مناقب الامام زين العابدين بن علي	٢٥٩	ذكر اولاد الامام زين العابدين بن علي
٢٥٩	ذكر وفاته زين العابدين بن علي	٢٥٩	قصيدة الفرزدق التريحي له بها ائمة
٢٥٩	من مناقب الامام محمد الباقر عليه السلام	٢٥٩	القول في تفسيرنا عطينا كل الكثرة
٢٥٩	ازموا نفيسة جعفر بن علي بن ابي طالب	٢٥٩	من مناقب الامام جعفر بن علي بن ابي طالب
٢٥٩	ذكر الامام موسى الكاظم عليه السلام	٢٥٩	القول في معنى الفتوة
٢٥٩	من مناقب الامام علي بن ابي طالب	٢٥٩	ذكر عقاب موسى الكاظم عليه السلام
٢٥٩	القول في تاريخ وفاة المتوكل	٢٥٩	تكميل الامور عليا بن ابي طالب

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٩	ذكر ابو جعفر محمد الجواد بن علي رضا عنه	٢٣٨	وقال امام الرضا عليه السلام في طوس سنة
٢٣٣	ذكر امام محمد بن الحسن بن علي العسكري الثاني	٢٣١	ذكر امام علي بن ابي طالب عليه السلام
/	في راسد لغتها	٢٣٣	ذكر محمد بن الحسن العسكري الذي هو له
٢٣٣	القول في ذكر المسح عليه السلام	/	المنتظر عنه الامامية
/	وذكر له صراعه وشرائطه	٢٣٦	من شمل نبينا صلى الله عليه وسلم
٢٣٩	من ذكر الاقطار والابل فيهم	٢٣٨	ولدت محمد بن الحسن العسكري
٢٥٥	من الاحاديث الواردة في خروج المهدي	٢٣٩	كما ان في السما قطبين جعل الله في الارض
٢٥١	لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله الا في الارض	/	قطبين قطب الاشارة وقطب الابدال
/	مائة سنة قبل ذلك الحديث	٢٥٢	في نزول عيسى عليه السلام
٢٥٥	بيان شرائط الساعة	٢٥٢	في طلوع الشمس من مغربها
٢٥٨	ذكر جابر بن سمرة صراعه عنها	٢٥٨	تبعه وخلفا بني امية اسماهم
٢٦٥	مما يضبط ويحل نصب العين	٢٥٩	ذكر سمرة بن جندب صراعه
٢٦٥	في حقيقة الذكر وصفه	٢٦٥	وان الكوكب معلق في السماء كالتفانيل
٢٦٢	القول في الشيعة والنوعم	٢٦٢	من الاجا التي في فضل الخلفاء
٢٦٥	في معنى كون هذه الاوسط	٢٦٣	ذكر اسامي ائمة اثنا عشر عليهم السلام
٢٦٦	ذكر كيفية رفع عيسى عليه السلام الى السماء	٢٦٦	من علامات المهدي صراعه
٢٦٧	في فاطمة صراعه عنها	٢٦٧	في فضيلة زيارة الامام حسن صراعه
٢٦٨	طريقه زيارة اهل البيت عليهم السلام	٢٦٧	في فضيلة زيارة الامام علي صراعه
٢٦٩	مباينة اساءة القطب	٢٦٨	من صفات المهدي وشما فوجه صراعه
٢٧٥	البيعة في حضرة المثل	٢٧٥	آداب المبالغة

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۲۷۲	قد يكون الوقت هو الامم بنفسه	۲۷۱	في ان لانس شجرة نبتة الله تعالى
۲۷۶	والا ائمة من قرش و فرس و صبح ائمة	۲۷۳	من فر اولي الامر و بيان
۲۷۷	فر كراهية الالة و فر جوان الالة	۲۷۶	فيما يجب على الامم والامير
۲۷۹	فر مغنى و لولا دفع الله الناس بعضهم	۲۷۸	ذكر الخلف الراشد في شرط الالة
/	بعض نفست الارض الالة	۲۸۵	ذكر عبد الله بن المبارك و الى طاب كمي قدس سره
۲۸۳	القول في السلطان و معاملته عتية	۲۸۱	على ائمة من الغيبة و من قبل الائمة
۲۸۵	بيان خواج	۲۸۵	مغنى عما يورد الذين كفروا و الكواكب
۲۸۹	تاويل تمني مودع و نزول عيسى عليه السلام	۲۸۶	و جسمية افضر و ذكر المعصية
۲۹۵	القول في الاقطاب المحمدية و الاولاد	۲۹۵	حكم الكا خروج مذهب مذهب و نزول عيسى عليه
۲۹۲	فلا في كل قرية من الى الله تعالى هو	/	اسم و خروج الجبل عليه اللغة
/	بـ يحفظ الله تعالى تلك القوتية	۲۹۲	الاقطاب الواحد و روح محمد صلى الله عليه و سلم
۲۹۵	فاقطاب في الالة اثنا عشر قطبا	۲۹۲	و قطب الاقطاب هو حقيقة المحمدية
۵۰۶	القول في عجرات الاقطاب و مقاماتهم	۲۹۷	خص الاقطاب الاول من اثنا عشر
۵۰۸	منته عطية الحكمة لغير الاله و المنع من	۵۰۷	خبايا نيك للنبي عليه السلام و الحكاية المهمة
۵۱۱	ذكر الشيخ الذي يصلح لتبتيه و اخية	۵۰۹	القول في معرفة ختم الاوليا
۵۱۲	الواجب لمبته و الحكم بشود و خبر المشي	۵۱۱	المقامات مائة و الدرجة الف
۵۱۳	الموعظة لمبته و عدم اجتماع الاين عارضة	۵۱۳	تحقيق شفا و مثل الارواح لمفارقة الله
۵۱۵	و من منزل الالة و سبب بهم عن الخلق	۵۱۵	انصافا غير مختصة عما قالوا و هو شرف
۵۱۷	لكل ذكر شجرة لا يكون لذكر آخر	۵۱۶	القول من صول الملا تية
۵۲۳	از مناقب مؤلف قدس سره و بهاء	۵۱۸	بعض از مناقب خواجه كان قدس سره

صفحہ	خطا	صواب	سطر	صفحہ	خطا	صواب	سطر
۲	الکائنات	الکائنات	۴	۶	علمہ التعبیر	علمہ التعبیر	۱۶
۷	شدت	شدت	۲۲	۷	مدر	قد سر	۲۳
۸	ہذا الحجة	ہذا الحجة	۱۱	۱۱	لعظیم	العظیم	۲۱
۱۹	جاءلاً	جاءلاً	۹	۳۲	وبیاید	وبیاید	۳
۳۲	يعطيك فريضی	يعطيك فريضی	۱۵	۳۷	مذکر	مذکر	۱
۴۲	تابندہ را	تابندہ را	۱۵	۶۵	کرتوازد	کرتوازد	۸
۶۵	ذکریا	ذکریا	۲۱	۶۷	ولم تدعی	ولم تدعی	۲۵
۶۸	سزا	سزا	۱	۷۵	لکم لکم	لکم لکم	۲
۷۱	جعفر	جعفر	۱۳	۷۱	سرفا	سرفا	۱۶
۷۲	باسناہ	باسناہ	۱۶	۷۹	ظاہر الاستیلا	ظاہر الاستیلا	۳
۷۹	جلنہ	جلنہ	۷	۷۹	اداعقل	اداعقل	۱۲
۸۲	ولم یغفر	ولم یغفر	۷	۸۲	العی	العی	۲۳
۸۵	منہ	منہ	۲۱	۸۶	یعالکم	یعالکم	۱۲
۸۷	مم	مم	۱۱	۸۸	تخرج	تخرج	۲۵
۹۱	الداوة	الداوة	۲۵	۹۳	من خلق	من خلق	۱۳
۹۳	اشتاتاً	اشتاتاً	۲۲	۹۸	العلم مشہود	العلم مشہود	۶
۱۱۵	غیرہ	غیرہ	۲۲	۱۲۵	حلیل	حلیل	۱۲
۱۲۹	از خلق	از خلق	۲۵	۱۲۹	علم وجود الام	علم وجود الام	۱
۱۵۵	اذا عطیت	اذا عطیت	۲۲	۱۵۷	در بانی	در بانی	۱۸
۱۵۷	ولما لشدک	ولما لشدک	۲۲	۱۶۱	البین	البین	۲۱
۱۶۸	بجای آورد	بجای آورد	۲۵	۱۷۸	وصفانہ	وصفانہ	۲۱
۱۸۳	رتبہ	رتبہ	۲	۱۸۳	حیث	حیث	۱
۱۸۷	النور	النور	۶	۱۹۳	المحجوب	المحجوب	۷
۱۹۸	ولیشہدہ	ولیشہدہ	۲۳	۲۵۳	تختی وی	تختی وی	۱
۲۵۵	دان	دان	۱	۲۵۴	الزائقون	الزائقون	۱
۲۵۵	ہدیہ انفس	ہدیہ انفس	۲۱	۲۵۶	حسبہ	حسبہ	۱
۲۵۸	واکرامینہ	واکرامینہ	۱۸	۲۲۵	من قال	من قال	۲۱
۲۲۵	کجا ادر	کجا ادر	۳۲	۲۳۸	نماند قدرت	نماند قدرت	۹
۲۲۷	کشی	کشی	۲	۲۳۸	القول فرن	القول فرن	۱۵
۲۳۸	ولحسن	ولحسن	عراج	۲۳۸	در دیدہ	در دیدہ	۱۲
۲۴۱	دریکہ	دریکہ	۱۳	۲۴۷	یا یک آیت	یا یک آیت	۵

صفحہ	خطا	صواب	سطر	صفحہ	خطا	صواب	سطر
۲۵۴	آلودہ کنند	آلودہ نکنند	۳	۲۴۸	از ہتر	کہ از ہتر	۲۲۸
۲۵۲	نکو	نکو	۳۵	۲۵۴	شعشع نو رید	شعشع نو رید	۲۵۴
۲۵۴	فصاحت	صباح	۲۶	۲۵۵	آنکہ از کل	آنکہ از کل	۲۵۵
۲۶۴	از و حہ لہ	از و حہ یکا یک	۱۴	۲۶۵	پایہ تر	پایہ تر	۲۱
۲۶۹	حاضر	حاضر	۱۳	۲۶۹	کبت	کبت	۱۷
۲۸۹	وقع ختل بین	وقع بین لب	۸	۲۹۶	علیہ	عنہ	۳
۲۹۸	فاخذ ایقول	فاخذ یقول	۵	۳۵۱	اولا حرکت یہ	ولا حرکت یہ	۲
۳۵۲	لکنت انہا	لکنت انہا	۷	۳۵۲	لئن قتل	لئن قتل	۲۱
۳۵۵	ان یتنقدوا	ان یتنقدوا	۵	۳۲۲	رضی اللہ عنہ	رضی اللہ عنہ	۵
۳۲۷	فراستہ	فراستہ	۱۳	۳۴۵	وصفی	وصفی	۳
۳۵۲	و ابن ایل	و ابن ایل	۲۵	۳۵۳	جکیون	جکیون	۱۳
۳۶۵	بحالہ	لا محالہ	۹	۳۷۷	بالالف	بالالف	۱۴
۳۷۹	فلیہم	فلیہم	۱۳	۳۸۵	عقوبات یغضہم	عقوبات یغضہم	ح
۳۹۵	الافات	الافات	۱۲	۴۵۷	وان یتینہ	وان یتینہ	۸
۴۵۸	امیر المؤمنین	امیر المؤمنین	۱۳	۴۱۸	راض	راض	۱۱
۴۳۱	الغلبہ	بالغلبہ	۱۲	۴۳۲	جائتہ	جائتہ	۳
۴۳۳	وضفاً	وضفاً	۳	۴۵۵	للا یوم	للا یوم	۱۱
۴۷۵	اذ ولی	اذ ولی	۱۴	۴۷۱	یکون	یکون	۵
۴۷۷	صر اللہ عنہ	صر اللہ عنہ	۱۷	۴۹۵	الظاہرہ	الظاہرہ	۹
۴۹۳	کا یتقلب	کا یتقلب	۱۱	۵۱۵	وسجدت	وسجدت	۱۷
۵۱۴	صلوات	صلوات اللہ	۱۱	۵۲۱	قرانش	قرانش	۱۶

قال صاحب المراح ولا تحذف حمزة علم فی الوصل فی الخطا حتی لا یتبس الامر من باب علم بـ
علم فان قيل یعلم الفرق بالاعجم قلنا الاعجم یرک کثیراً عند الاستعمال وقال شارح الحنفی
وتوجیه الجواب ان الاعراب لا یکتب فرکثیر من الاحوال لانه لیس بلازم بل من لا اور الجائزۃ بل البلیغ
والفضل لا یعیبون النقط والتشدید والاعراب ط الحنفیۃ وفضل اللہ الحمد اولاً
التماس من الناظرین المنصفین اکرم لان مکابر المتعصبین اللئیم ان یجوا ما طلوعہ
من انزل لا یشیر بالکلام وان یؤثر الریم بہم الموعود

وصيته وعليك بحفظ جوارحك فان من رسل جوارحه تعب قلبه ذلك انك انزال
 في رته حتى يرسل جوارحه فربما نظر الى صوة حسنة تتعلق بها قلبه بها ويكون صاحبك
 بصو من المنعة بحيث لا يقدر هذا الناظر على الوصول اليها فلا يزال فرعون جبهته
 ليل ولا ينال عيشه اذا كان حلالا فكيف به اذا كان اسل في الحيل والنظر اليه
 فلماذا امرنا بتقييد الجوارح فان زنا العيون لنظر وزنا اللسان لنطق با حرم عليه زنا
 الاذن الاستماع الى ما حرم عليه زنا اليد للمس وزنا الرجل السعي وكل جوارحه تصرفت
 فيما حرم عليها اتصرف فيه فذلك التصرف منها على هذا الوجه حرم هو زناها فان
 يقول مولد او في المورد له ملكه قال صلى عليه وسلم وهل يكلي الناس على
 مناخيمهم والناس احصاء لستم قال الله تعالى يوم تشهد عليهم
 لستم وايهم واربهم بما كانوا يعملون يعني فتقول
 ليه بطش في فركه ايغفر غير حقهم
 عليه بطش وتقول الرجل كذا
 ولسان ابصر
 يا الله يا الله

نار من النار

نار من النار

وجميع الجوارح كذلك ان اسمع وابصر لافوا وكل اولئك ان عنه سؤالا فتوحات مكية

توكيم من كذا في كذا
 رد كيم من كذا في كذا
 من كذا في كذا
 من كذا في كذا

بمشر الصالحين من آل لوط

هل اتى على الانسان هذا الكتاب



من عمدة الابدال وفتوة الاقطاب

يعني از خواجه محمد باسا عليه السلام رحمه صبا و سا

بصرف قوی شد کتاب لطیف ز عثمان ابن محمد شریف

Стар. Ташкентъ

بسم الرحمن الرحیم حمد و سپاس پروردگار بیکه حقائق آثار ارواح قدسی را در حدائق اشجار شباح انسی بکمال رسانیده و بمقتضای وجود شکوفه وجود انسانی را از شجره موجودات بشکافانید و از باغ قلوب مخلصان را از غوص فایح ان یثا یثا هینکم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الدال الخلقه على وحدانيته بالامه واياته المتعرف الى وليها بسمائه ونعوته
وصفاته نحمده ونتوكل عليه نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقبل
بقلوبنا اليه ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبوته وصفية المبعوث الى الاسود والاحمر اذ
شهدت بصدق دعوته الكائنات حتى الحجر والمرصلي الله تعالى عليه وعلى آله عفا به
خصوصا على خلفائه الراشدين جميعا بيطيبين لطاهرين الهادين المهديين وعلى من
تبعهم وتبع تايعهم جميعا الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد هي كويد لعبد المفتقر الى
الله تعالى الودود محمد بن محمد الحافظي البخاري فقه السجانه عز وجل لا يحبه وضاياه
من القول والعمل ورجح ارواح اسلافه وافاض علمه خصائص الطافه بدان ثبتك الله
عز وجل و آياتنا على السداد في القول والعمل والاعتقاد كما مشاخ طرقت قدس الله تعالى
ارواحهم كبر ادين ومقتدايان بل يقين اند وجامع اند میان علوم ظاهرو علوم باطن
وارباب احوال و صحاب کمال اند عقاید صافیة ایشان با اصول صحیحہ صریحہ است این کتاب
وسنت و اجماع است و مؤید است بل ائله نقلیه و شواهد عقلیه با اینهمه اهل ذوق و وجد
و کشف عیان اند قد اقبل السجانه عليهم بطفه و جذبه هم عز وجل اليه يعطيه سقته
لام منه الحسن و الزمهم كلمة التقوى فمؤمن بالله و رسوله الى الله و عرضوا على سوي

در حصار عصمت حسن عایت و هو معکم امین گردانید و صلوات بسیار و درودی شایسته بر روح مقدس و قالب مطهر سید
 کائنات و سرور موجودات سید انبیا و سلطان مهفیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم که شجره وجود در بای کرم
 وجود است و بر اهل بیت او که شمس عالم حقیقت و صحابه کرام او که نجوم فلک طریقت اند بادا ما بعد بدان ای عزیز که

خرق الحجب نوار هم و جالت حول العرش اسرار هم و ارباب غرام و خواص مؤمنان اند
 محققان و مؤیدان مذاهب عقاید اهل سنت و جماعت اند و از بدعتها و ضلالتها
 دور و درند نجوم آسمان هدایت و نجوم شیاطین غیبت نور السالکین فضیله المدین و جمع
 البتدعین و حجه لاهل السنه و المؤمنین اند و خداوند عز و جل انوار ولایت آثار هدایت
 بین المؤمنین حکمت و رحمت خود مستفیض و تبیین گردانیده است اولئک کتب
 فی قلوبهم الایمان آید هم بروح منه الایه فمن عاد هم اونا و انا و هم ملک هو لایحی باز این
 منصور از سر الله عنهم اصطلاحات است مشهوره فیما بینهم که بآن متفردند و عبارت و کلماتی
 متداوله بینهم در این محاورات ایشان بایکدیگر علی ان مضمون تضمنه تلك العبارات و الکلام
 و کنه حقائقها لایدخل تحت الاشارة فضلا عن الکشف لبعث فان مکاشفات القلوب
 و مشاهدات الاسرار لا يمكن لغيرها ان یعرفها الا من نازل بكل الاحوال و حل تلك
 المقامات چون علوم ایشان علوم مکاشفات و مشاهدات و علم الهامی است حفظ مصطفی
 و کلمات ایشان نیز مناسب دعوت و احوال و اوضاع کمال ایشان است تا گفته اند ما من لغة تحمل علما
 من الاولیاء و الفقهاء و غیرهم الا و لهم اصطلاح لایعلمه الا خیل فیهم الا بتوفیق تعریف من اهل البابه
 من ذلك الا اهل هذه الطريقة خاصه فانه اذا دخل هذه الطريقة لطالب الصادق ما عنده
 بما اصطلاح علیه و فتح الله سبحانه له عین فهمه اخذ عن به عز و جل و اول اذ و اقامه و موجب و کلاما
 على اصطلاحهم بتلك الالفاظ التي لا یعرفها سواهم و من اخذ عنهم و خدم مشائخهم و متبع
 کتبهم و تصفح حکایات المحققین منهم فیهم هذا الطالع الصالح جمع ما یتکلمون حتی کانه اوضح
 لذلك الاصطلاح و لا یغرب ذلک من نفسه بل یحی علم ذلک نفسه علما ضروريا لا یقدر علی دفعه
 و کانه مازال یعلمه لایدری کیف حصل له من غیر توفیق تعریف من اهل هذه الطريقة و تحقیق
 این زنده دلان آگاه بر روش حضرت رسول الله صلی الله علیه و سلم و بر روش
 صحابه کرام او و تابعین و تبع تابعین و سلف صالحین بنصر الله عنهم جمعین حسن اقتدا باخبار

بسم الله الرحمن الرحیم
 یا واه ای عباد الله

تک

نیم

این دقت چون خواست که اظهار قدرت بی غایت و ظلمات حکمت بی نهایت کند بمقتضای جود نفوس و جود اشیا را ظلمت
 نابود کند کین شینا مذکور بصحای وجود آورد و بر کد راه عالم ارواح که برین وجود و عدم است همان آلت از خانه رحمت
 تخم محبت و بذ معرفت در مزارع دلها برشتاقان پاشید و شمشیت تم حومان قال اخسوا فیها قبل ظهور الاجسام و کتب آلاء

و صدق قتها بانا لازمه و ش ایشان است و همچنین صدق التجا بحضرت باب جل ذکره و انما و
 اعتصام علی الدوم بفضل الاهی فیض نامتناهی طریقه ایشان و دلها ایشان بوجدان محبت
 الاهی از محبت نیا و غراض و غراض کلی نموده است و صوت اعتقاد صحیح حق صریح بر
 ایشان کشوده و سابقه عنایت زلیخ هو او غنا و عرق نزع و خلا از دلها ایشان
 بر کشید و دلها ایشان محل نظر رحمت خود گردانیده چنانکه فرمود و لایزالون مختلفین الامن
 رحم ربک الایه و بنا برین توفیق فیتی ایشان شسته تا بنظر رحمت و شفقت که و خلایق نظر کردند
 و از عذاب او و مخالفت نجات یافتند و بتشریف لقب فرقه ناجیه شرف گشتند چنانکه
 حدیث است ستفترقن متی علی ثلث سبعین ملة او فرقه کلهم من الانا و قال فرالها و الایه
 واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال صلی الله علیه و سلم الدین هم علما ما انا علیه و صلی الله
 الاعظم و امام ائمة الدین با و دعایه المسلمان لا اثم الرفع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمود بن محمد
 احمد الغزالی قدس الله روحه و نور ضریح رکاب المنقذ من الضلال بعد از ذکر مبادی و احوال خود فرموده
 و انکشف فی ثنای هذه الخلوات امور لا یکن حصا و با و استقصا و با و لقد الذکره لیستفیع بانی
 علمت یقینا ان الصوفیه هم لها لکون لطریق الدیخ خاصه ان سیرتهم حسن السیر طریقهم صواب و
 و خلایقهم از کی لا خلاق بل لوجع عقل العقلاء و حکم الحکماء و علم الوقفن علی سیر الشیخ من العلماء
 لیغیر و شینا من سیرهم و خلایقهم و یبدلوه با خویر منه لم یجدوا الیه سبیلا فان جمع حرکاتهم و سکونهم
 فی ظاهرهم و باطنهم مقتبسه من نور مشکاة النبوة و سیر انوار النبوة علی وجه نور استیضای
 و بالجملة فما ذیقول القائلون فرطیقه اول شریطها تطهیر القلب بالکلیه عما سوا الله تعالى و مفتاحها
 الجار منها مجر التحم من الصلوة تغراق لقلب کرامه عز وجل و آخرها الفناء بالکلیه عما سوا الله عز وجل و هذا
 آخرها بالاضت الی ما یکاد یخل تحت الاختیا و کسب اولها و هی علی التحقق اول الطریقه و قبل
 ذلک له مزیل لکس الیه من اول الطریقه بتدنی الکاشفات الشاهدات حتی انهم و هم فلیقطرهم
 یشارکون الملائکه و ارواح انبیاء علیهم السلام و سیمون منهم صواما لقیبسون منهم فوائدهم تیر و قرائن

حکم

منها

بر ناصیه مردودان کشید و حجاب قضا و قدر بحکم مشیت از لی جماعتی را بشر فخلت بحکم و بیکونه بیاراستند و در بارگاه عنایت
 فی مقصد صدق بلطائف قرب بنوختند و کروی را با تشر و بعدا بعدا بکذاختند و در ظلمات باو یه طبیعت اولنگ بیادون مکان
 بعدا نهختند و حجت عمده عمده قلوبی بر ذمت سعدا و اشقیای ثابت کردند پس همه اخلعت و جود در پوشیدند و فسر عقل بر

من مشاهد الصودا امثال الی درجا یضیق عنها نطق لفظ و لایا ول معبر ان غیر عنها
 الا شمل لفظه علی خطا صرح لایکنه لاحترار عنه و علی الحمله نتهی الی قریب و تخیل منه طائفة
 الحلول و طائفة لا تحو طائفة الوصول و کل ذلک خطا و قد بینا وجه الخطا فی کتاب المقصد
 شرح اسماء الحسنی ثم قال حمده و بالجملة فمن لم یرزق منه شیئا بالذوق فلیس یدرک حقیقة
 النبوة الا الاسم و کرامات الاولیا علی تحقیق آیات انبیاء علیهم الصلو و السلام و بده حاله
 یتحققها بالذوق من سبک سبیلها فمن لم یرزق الذوق فلیتقبل بالتسماع ان اکثر معانی الذوق
 حتی یفهم ذلک لقارئ الاحوال یقینا فمن جالسهم سفا و منهم هذا الایمان فم یقوم لاشقی جلیسهم و من
 لم یرزق صحبتهم فلیعلم امکان ذلک یقینا بشواهد البرهان علی ما ذکرناه فر کتاب عجائب لقلب
 من کتب احیا علوم الهدی فالتحقق بالبرهان علم و ملائمة عین تلک الحاکم الذوق و القبول بالتسماع
 و التجربة بحسن الظن بایمان فمده ثلاثه رتبا و و ایهو لا یقوم بهالیم منکر و لایصل ذلک
 المتعجبون من الکلام یستمعون و یسرون و یقولون العجب انهم کیف یمدون و فیم قال اهدتک
 و منهم من یستمع الیک حتی اذا خرجوا من عندک قالوا للذین اتوا العلم ما ذا قال انفا اولئک الذین
 طبع الله علی قلوبهم و تبعوا اهل هواهم و الذین اهتدوا زادهم هدی و آتیم تقویم و شیخ علم
 عارف اهد مجاهد شیخ شیخ قدوة اهل الطرقة کاشف اسرار الحقیقه ابو الحسن علی بن عثمان بن ابی
 الغزوات حمده الله که از قرآن سلطان طریقت و برهان حقیقت شیخ ابو سعید ابو نجیه فضل الله بن محمد بن
 قدس الله تعالی روحه و قد اورد و بزرگوار در طریقت برین تا و شیخ عبد الفضل محمد بن حسن خست
 و در الله تعالی روحه و کتاب کشف المحجوب بالقلوب و ده ست که چون بنده را از حق سبحانه کشفی
 و نمایشی پدید آید و حال او قور کرد و عبارات دست دهد و فضل و هنر یار کند سخن او منغلط شود تا
 همان معبر و عبارات خود متعجب شود و عقول از ادراک آن بازماند و اگر جمعا اعتراض اند بر کلمات
 بنا بر فهم معنی متزاج و حلول اتحاد اعتراض آن متعرضان بویم و فهم ایشان باز کردند بدان معنی
 و حقیقت مقصود اهل بصیرت ظاهر عبارات نیا و نیزند و بدانند که ارباب احوال امکان عبارت

و کان ذلک حال حال
 حین قبل علی اصل حاضری
 فیه و یفقی قائل لایا
 محمد عشق ربّه لفظ من الضلال
 فیتیقنها بالتجربة و ایت

عبد المنافقون کاه و خیرین مجلس
 رسول الله صلی الله علیه و سلم یوم
 طامه لا یعونه و لایقولون لایا
 تماد منهم فاذا خرجوا قالوا
 لا ولی العلم من اصحابه ما ذا قال
 الله عیونهم و تبعوا هواهم
 طبع الله علی قلوبهم و تبعوا
 و الذین اهتدوا بالایمان و استماع
 القرآن زادهم هدی و آتیم
 و علی او شیخ صدوق و آتیم
 تقویم اعانهم علیها و آتیم
 جزا تقویم و بین لهم ما یقولون
 دارک التذکر

نهادند و مگر فهم میان بستند و بر براق نفس سوار کردند فوج فوج و گروه گروه قرن بعد قرن ببا زار دنیا فرستادند تقو
عنه و همه ابر محک امتحان و نبلونیکم حتی نعلم الجاهدين منکم و الصابرين زنند و بسرمایه عقل و ایمان تجارت اعمال صالحه را بیکند
و بار مجت و معرفت که اصل سعادت نعیم باقیات صالحات است روی بوطن حقیقت نهند و قصه قرارگاه اصلی کنند

مطابقه مقصود من غیر تشابه نباشد و آنچه از ظاهر عبارت ایشان مفهم شود وقت نکند
وقت و آنچه از ظاهر عبارت ایشان مفهم شود نشاید همچنانکه عمل بظاهر هر دو فوق ایهم
مثلاً نمیشاید و هم در کتاب کشف المحجوب فرموده است هو ابر کربا استی موقف نباشد
پیوسته چیزی میجوید از طریق عوجاج تا اندران و نیز فرموده است در هر کار یک غرض
نفسا آید برکت بر خیزد و دل از طریق مستقیم محل عوجاج میل نماید و از دو بیرون نبود یا
غرضش را بداند اگر غرض نفس را بداند و اندران بود و در دوزخ را کلیه حصول مراد نفس
نیست و اگر غرض بر نیاید نجات و اندران بود و کلیه نجات بر منع نفس از غرض نیست قال الله
سبح و نهی نفس عن الهوی فان اجتهت هی لما و هی لآیه و بعض از کبر و دین و حق الهی را در هم
جمع ننیز در نمیخیزد باین عبارت فرموده اند المعارف الکشفیه لیستحیل التبعیر عنهما من غیر تشابه
فی عالم المستطیعین بالجوف و الا صوت ان کرم المکارف و الحقائق حسن عبارة و
ارشاد شاره و اما نوطب هذه الکلمات قوم لا یعلم تشابه الالفاظ و ان كانت متشابهة غایة تشابه
عن کمال حقائق المعانی لا یقطع علیهم عالم الملک طریق الانس عالم الملکوت و نیز اهل معرفت اند
آنچه دل منید و مشابه کند یا بر سر مکشوف کرد و و کشف شود بحقیقت عبارت از و در تشابه
و علامت صحت مشاهده باطن و شهود غیر عجز است از عبارت کمال به نهایت حد و نهایت پدید
آوردن احاطت کردن مجال بود قال بعض الکبر جملة علامته تجل المحی سبحان الله ان لا یشتبه
بشئ ما یتسلط علیه التبعیر و یحوی الفهم فمن غیر او فهم فهو خاطر استدلال لا ناظر اجمال کذا فی التفسیر
از کلمه مقصود و مشهور باسما و صفات نشان نتوان اد و چون بکنه رسید زبان کنک شود و نیز چیزی
عرفا و بلغا بهر تریکه دهند و تو نه از اوصاف نشان دهند عاقبت از بیان فرومانند و بنها
اوصاف نرسانند و اینجاست که منقول است از امیر المؤمنین علی رضی الله عنه که فرمود من عرف الله
سبح کل لسانه و نیز اهل معرفت گفته اند مشاهدات و منازلات قلوب حیرت و مکاشفات
و موجدی هر او هشت است متخیر و مدحوش از آن ویرا فاده است و نیز در بیان استغرق شدن در حق

ص
الخاطر اخطأ من خوا
اندر دل با سرعت زوال آن
بخاطری بیکر قدرت صاحب
خاطر بر دفع کردن آن ز دل
و اهل خوطر مستاع طراول
باشند اندر امور که از حق
تقابل نبند به بی علت و کویته
خیر نساج را رتبه اعظمی
پدید آید که جنید رحمه الله
بر درست آن خاطر احوال
که از خود دفع کند
خاطر دیگر و آن آمد میفرماید
آن مشغول شد ستم خاطر و آن
آمد جنید رحمه الله بدین معنی
گفتند که اگر خاطر اول را مستاع
بودی چرا بجا آوردی
چنین بدین بیتی ایستاد
و مشایخ گفته اند که آن
خاطر بود که خیر را از
افتاد

التي طر ما يدع القلب من الخطيئة او الوارد الذر لا عمل للعبد فيه
وما كان خطيا فمواهبه اقسام رباني وهو اول الخوط وهو لا يحظر
ابداً وقد يعرف بالقوة والوسط وعدم الاندفاع وتلك هي وهو

افتاد از آن جنید میبود
بود و پیر لایحه که بر کل حوال
کفتند که چون جنید میبود
مردی شریف باشد کشف

پس قوئل نفوس انسانه بحکم اقتضای کتیم از واجبات ثلثه سه فریق گشتند فتم ظلم النفسه منهم سابق بالخیرات کرده اول
ظلمان هر گشته مشبو و غافلان بچاره مغرور بودند که در بازار فنا با فسوس و باز تحلیلات آنها الحیوة الدنیا لعب و لهو و زینة فریفته شده
و نفوس خبیثه ان النفس لا تارة بالسوء و حسیض ظلمت بهم مجبوس کردند و جناح طایر و روح حیران خیال مآلوفات زمین للناس حبت

چه خبر دار و چون خبر ندارد چگونه خبر دهد و گفته اند بمعنی بحدیث قیامت شن و بر من میگرد
مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم چون ام المؤمنین عائشه رضی الله عنها را خبر داد که اهل بیت
بر من برنگیزند عائشه گفت رضی الله عنها و استوائاه مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم فرمود یا عائشه
آن روز مردان که هر دست زن ندانند که زن است و چون قیامت که اثر است از آن قدرت حق
پچشم ظاهر این اجنب التیر که مشاهد حق سبحانستین حیرت و جنبه سرور عارفان افسح لوع
و اعجم صلی الله علیه و سلم که عبات همه معبران و جنب عبات و رکن است و کشف همه مکشوفان و مقام
کشف و حجاب و مقام کشف و حجبین فرمود لا حیثنا علیک و شیخ بزرگوار استین لطیفی کا
الاه و الحقائق امام عالم عارف باذ ابو یعقوب سیف ابن یوسف سیف اهدا قدس الله روحه
و توضیح فرموده علم بصیرت را قانون و قاعده است جمله علوم در و بر باید هر علم در مرتبه
جدا گنج استحقاق هر علم چنانکه جوهرها در و بر باید بحسب مراتب هر چو بس آنکه در ریاست هم در
دریاست و هم در جویزیر که جوهرها در ریاست هر چند جوهرها در ریاست حکم نماند لیکن جوهرها
و بعد بسیا و آنکه در جویست در جویست در ریاست چنانکه در علم مکاشفه است هم در علم مکاشفه
و هم در علم دیگر و آنکه در جوهرها علوم است در ریاست کشف نیست مدین کشف چنانکه علم جوهرها
علم جوهرها میدانند چون رس کردن کیر و اعتراض نباید کرد و منتظر باید بود تا آنکه بیان کند
را که علم لذت برون است و من ترک الادب علی البساط و در والی لهاب و حجة الاسلام امام غزالی
جمله اندک و معرفت حق سبحان و معرفت صفات و افعال حضرت بوبیت جل و ذره که در علم با غرور
و مطلوب لذت و ماسوه من العلوم مطلوب لاله کثیر از جولا یکی نیست اگر کسر علم روزین
بر خواند و همه صناعتها نیز بیاموزد و لیکن جولا یکی رنج نبوده باشد ویران شود بر جولا همه غرض
و اگر نیز در جولا یکی رنج نبوده باشد ویران شود که کسی که از دست و تر بود و رنج پیشتر نبوده باشد
دران صنعت آنکه کند بلکه باید که هر چه دیر منکر نماید بر قصه فهم خویش عمل کند تا آنکه بر و رنج
شود چون این عقل او را یاری ندهد از وی اعراض باید کرد و بچوب مشغول نباشد قصه حسی و

الشهوات وبدوای غوائل لذات اذ هبتم طیبا تکم در ادویه سموم یعلمون ظاهرا من حیة الدنیا کم کشته و قرارگاه وطن اصل مقصد
فراموش کردند نسوا الله فنسیهم لاجرم سفر این قوم نامبارک افتاد و تجارت شوم فخر تجارتهم و ماکان نومهندین اولئک الذین خسرو
انفسهم و ضل عنهم ماکانوا یفترون لاجرم انهم فی الآخرة هم الاخسرون طائفة دوم مقتصدان و اصحاب یکین بودند قدم همت از دایم

فان تخضعوا لله ورسوله
از لاطافه

عليه الصلوٰة والسلام تنبىست برين قيقه شتى تيمان سواخ کردن ان حکم تر بود که آخر ظاہر پس بایده
دست کن چنانکه حفظ مال اتیم و وجوب آنرا بر مؤمن مرشداً خضر نیز علیه السلام آیه منہ این قدر
شناخت تا سر دیگر بر مکشوف شده است عمل او بنا بران حکمت و بنا بران سیر بود و دیگر
در صحیح بخاری است ربابا یستحب للعالم اذا سُئِلَ اَتَى الناس علم ان یکل العلم الی
النبی باسناده عن ابي بن کعب رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال قام موسی النبی
خطیباً فی بنی اسرائیل فسئل اَتَى الناس علم فقال انا أعلم فعتب الله عز وجل علیه فلم یرد العلم
الیہ فاحی الله الیہ ان عبداً من عبادی یجمع البحرین ہو علم منک الی آخر الحدیث و ہم در صحیح
بخاریست و غیر این باب باب الخروج و طلب العلم قال ابي بن کعب رضی اللہ عنہ سمعت رسول الله صلی
الله علیہ وسلم یقول بنیاموسی فی ملا من بنی اسرائیل اذا جاده حل فقال له هل تعلم احد اعلم منک
قال موسی لا فاحی الله الی موسی بل عبدنا خضر فسأل موسی اسئل الیہ الی آخر الحدیث قال
العلما لنسفر جرمه و شرح الحدیث اور دہذا تجربہنا لبیتین ان من سئل من علم الناس فرز
الزمان عنده انه اعلمهم بما اوتی من الرجان لا یحب له ان یقول انا بل یقول الله اعلم بذلك
قد یكون اعلم منہ فر زمانه و هو لا یعلم بمكانه فعوتب موسی علیه الصلوٰة والسلام بترك فضل
مع فعل العاقل فکذا حال الانبیاء علیہم الصلوٰة والسلام لعلو قدرهم و عظم امرهم یعاتبون علیما
لا یعاتب علیہ غیرهم و کان نبینا صلی اللہ علیہ وسلم یقول انا سید ولد آدم و لا فخرای لا قولی
افتخار بل تیارا لامر الله عز وجل و قال الشیخ الامام العارف الولی ابو عبد الله محمد بن علی
الحکیم الترمذی قدس سرہ و روحه فالرسل علیہم الصلوٰة والسلام و ان نوفا علی الدرجات العلوم
و انبا الغیب فہم فیما بینہم و بین الخلق نعم علیہم امورهم حتی یعاملوہم بما ہو طریقیم و بما یحملونہ
الا یران رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کان یاتیه الوحی صباحاً و مساءً من عند ذالعرش شہ شہ
یعنی علیہ و یتہ اہلال و لیل و لیل و لیل حتی شہ عنده شہا ہذا الصوم شہ عنده عرابین فی ہذا لفظ
فقبل شہا و تہا و قال صلی اللہ علیہ وسلم فر الخصمین ان بعضکم اتقی کتبہ من بعض و انما قضی با

بی

بابن الموقف بحفظ السمع

القول في المشابهة

الحكم المتقن يقال بنحوكم من مقتضى لا بد فيه
و فصل ما حكم المراد قطعا ولا يتصل
من ابتدأ ولا وجها واحدا •
والمتشابه ما يشبهه من ادراك
على اسامح لا يتقنه وجوبها مختلفة
وقيل الحكم ما عرف المراد منه اما
بالطريق او بالثبوت والى ذلك
ما استأثر احد بعلمه ساعة
و خروج الحال والحدف المقتضى
فراوئى لغيره ومن لم يشأ به
ابدا لقصته الواحدة في امره
وفصل مختلف في التقدم وتأخير
والزيادة والترك والترك
والجميع الافراد والاعم
وتبديل وصفه في غير الحكم
والايجاب والامتناع

بما سمع منكم من قضيت فرحق خبيثي فانما قطع له قطعة من النار الحث وويلكم يا
 دنست كليس فرشي من امر المعرفة بل ان ياقضها به الشرع بل باطن المعرفة يتمم بالشرع وكملة
 فعن هذا اذا انكشف على اهل الحقائق امر الامور على ما هي عليه نظروا الى الاظفار الواردة في
 الشرع فما وافق ما شاهدوه قرروه وما خالفوه وعلينا على الجملة متشابهات وآيات
 واحاديث صحيحة وكلمات به كرام سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ودر كلمات بعين تتبع ما بين
 صلى الله عليه وآله وسلم جميعهم معجزة سخنان اكابر شيخ طريقت كبريين عظماء اهل يقين الله تعالى
 ارواحهم جميعا واقع شده است اهل بصيرت گفته اند وقوع متشابهات ضروري بطريق
 تحقيق است وانه اسلم تكلم الانبياء عليهم الصلوة والسلام في علوم الكاشفة الا بالرفق والاياد
 سبيل التمثيل والاجمال علما منهم بقصو افهام عموم المؤمنين بل البعض نحو من الضيق الاحتمال
 واعلموا وكبر وثرته الانبياء فيهم سبيل الاعدول عن نهج التامسي بهم والافتدأ قال تعالى هو
 انزل عليك الكتاب من آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات الآيات المتشابهات
 قيل يشبه معناها على من جعل وجه خط الرب سبج والمحكمات اصل وجهتها يحصل العلم بالتوجه
 وتأويل المتشابهات قبل الحكم مادل على صفا على من علمه قدرته وسمعه وبصره وسائر صفاته بالمتشابهة بالآيات
 ان يصرف عن ظاهرها الى وجه من وجوه التأويل فيه كقوله سبج في جنب خلقت بيدي تجري
 باعيننا ونحو ذلك وما يعلم تأويله الا الله منهم من وقف على هذا وقال لا يعلم تأويل المتشابهة الا
 الله تعالى وكثر اهل العلم عما ان السخنة والعلم يعلم المتشابهة قالوا ولو لم يكن للسخنة والعلم حظ في
 العلم بالمتشابهة الا ان يقولوا آمنة به كل من عند ربنا لم يكن لهم فضل على الجاهل لانهم جميعا يقولون
 ذلك ان الله تعالى لم يسو بين خلقه في العلم بالمتشابهة وقال من وقف فائدة انزال المتشابهة الايمان به
 حقيقته ما اريد به معرفة قصو افهام الخلق عن الوقوف على ما يجعل لهم السبيل ثم ان القرآن كله محكم ومعنى
 ومعنى انه متقن لا تناقض فيه قال الله تعالى الكتاب حكيم آياته وآياته وكله متشابهة ومعنى ومعناه
 انه يوفق بعضه ببعض بعضا قال الله تعالى انزل احسن الحديث كتابا متشابهة ما مثاني

هو الذي يؤمن بالله واليوم الآخر
الذي يعمل به ولا يفتخر به
وغيره ان الخ

یوتیه من ینا واسمه ذوالفضل العظیم **العزیز** بدان که ایزد تعالی نوع انسان را سعادت و عده کرده است که آنرا القا الله
خوانند و جانهای جمیع طالبان صادق و کاملان محقق از بی این سعادت پایمال حیرت گشتند و خلق ازین سعادت بجز نماندند چو
نابینای مادر زاد که بزبان ذکر الوان اشکال کوید و بکوشش صفت حسن جمال بشنود و از حقیقت لذت آن محروم بود و تا هوای

القول في فوائد المتشابهة

وفي تفسير الكبير كلام لا يخرج عن المناظر المتكلم المفسر صاحب انصاف المشهورة فخر الدين الرازي عليه
رحمته من عشرين القرنين البكري التبريزي هو الملقب بالامام عند علماء الاصول وهو مؤلف مشهور
للمنطقين المبطل لها باقائه البراهين وتفسير هذه الآية لعلماء ذكره في فوائد المتشابهات وجوبها منها انه
متى كانت المتشابهات موجودة كان الوصول الى الحق صعبا واشتق زيادة المشتقة توجب مزيدا لثوب منها
ان القرآن اذا كان شتما على الحكم والمتشابهة فتقر الناظر فيه الى الاستعانة بديل وحيدة تخلص
ظلمة العقل وتوصل الى ضياء الاستدلال ومنها ويؤوجه الانسب الاقرب من البيان ان القرآن شتم على
دعوة الخوص والعوام وطباع العوام تنبؤ في اكثر الامور وراك الحقائق فمن سمع من العوام فاول
الامور ثبات موجود ليس بحسب ولا تحيز ولا مشارة اليه ظن ان هذا عدم ونفي فوق في تعطيل كان
الصحيح ان يخاطبوا بالفاظ دالة على بعض ما يناسب توهمه وتخليوه ويكون ذلك مخلوطا بما
يدل على الحق الصريح فالقسم الاول وهو الذي يخاطبون به فاول الامر يكون من باب المتشابهات
والقسم الثاني وهو الذي يكشف لهم آخرا هو المحكمات فهذا ما حضرنا في هذا الباب وما
اعلم بمبراهة وفي حقائق الحقائق سيدنا ومولانا تاج الحق والدين روح الله تعالى وجه شمس
العارفين ما ان الزمان ابو جعفر محمد بن طيفور سجد لخدمته سجدوا ويوقف برآائه لازم يست
اهل سنت وجماعة وشرط ايمان بقرآن عملت بحكم وتسلم متشابهة كه معنوا وباطن لفظ
مخالف مرغاية وانچه وضع لغت ازين الفاظ متشابهات تحت اسم مراديت متشابهات
واردت رضا خداوند عز وجل ذاتا وفعلات چون چه بعد ويا تبارك الرحمن على العرش
استوى ودر احقاق كه مخارج حقائق تاليف ونتيجة خاطر عاظم سيدام شهيد صبر لله
والدين ابو القاسم يوسف بن محمد الحسيني المندلسي قدس سره نور الله تعالى روحه مذكورت الكلام للامام
لاللهام لكن عت الحكمة البالغة الى ايراد المتشابهات في التنزيل وكذلك الكتب السالفة والمتشابهة
مذكور لمقاصد لم يوضع لها الكلام ولا تحبكتا في الحكمة الا والخف في كثير من الظاهر وكلام
الفصيح المحلى باستعارة وتشبيهة وشرح الكشاف للطبرسي رحمه الله معرقا بالانسان سبل الامور

فضای ساحات صدر که میدان جولان سلطان قلب و محل تدبر و است از تراکم ظلمات غبار تخیلات باطله و افکار فاسده و تصور
مظلمه پاک نشود و عین بصیرت که ناظر امور اخبار و مطالع قوم هر آن عالم است از غفلت عیای غفلت که بواسطه لذات و شهوات
جسمانی و مآلوفات و مشتبهات نفس معلول گشته خلاصی نیابد از آثار حقائق این سعادت بولی بمشتم جان سالک نرسد و این

و معوقه مایل الی معرفت عین علوم الراشخین چنین شرف منزه العالی الراشخین انهم بمنزله من
ما یکن علمه و بمن لا یکن ان یعلم و یعلمون ما الذی یدرک ان طلب ما الذی لا یدرک و علی ای غایت
ان یقف طالب العلم و آرمکان تجاوزه و قال بعضهم العلم الراشخ هو الذی یرسخ فی القلب بحیث
لصاحب مخالفت و ظهر اثره فی الاعضاء بحیث لا یتفک شئ منها عن مقتضا و قال ابو سعید الخدری
قدس سره ان روحه الراشخون فی العلم هم الذین کملوا فی جمیع العلوم و عرفوها و طلوعوا علی عیم الخلق کلهم
و قال البعض الکبر هم الله و ما یعلم تا و یله الا الله و من جد علمه من الله و هم الذین جردوا اهرارهم
لورود الالهام و ما یدکر الا اولوا الالباب قبل الالباب یعقول الصیة عن قشر التخیل و الوهم بنا لا یرفع بنا
قال ابن عطاء جملة الله الزینج لیل الشیء سوا الحق شیء **قال** الامام حجة الاسلام جملة الله الراشخون فی العلم
و الحافون من الاولیاء و ان جاوزوا فی المعرفة حدود العلوم و جالوا فی میدان المعرفة و قطعوها من
امیال اکثره فمابقی لهم مالم یبلغوه و هو بین ایدیم اکثر لالنسبة ما طوی عنهم الی کشف
لهم لکثرة لطو و قله لکشف ما لا ضا الیه فبالاضافة الی المطو المستوفی قال السید
صلوات الله و سلامه علیه لا احیی شئاً علیک انت کما ثبتت علی نفسک بالاضافة الی لکشف
صلی الله علیه و سلم انا اعلمکم بالله و لکن العجز و القصور و ریائی آخر الامر بالاضافة الی منتهی الحال
قال السید یقین ابو بکر الصدوق ضروا الله علیه العجز عن درک لا و دراک و قال حجة
الاسلام ابی حمزة الله فان قلت فانی فائدة فرحنا طبة الخلق بما لا یفهمون فجو ابک ان قصبة الخطباء
تفهم من هو ابله و هم الاولیاء و الراشخون فی العلم و قد فهمه فلیس من شرط من یطیب العقل بکلام
ان یطیبهم بما یفهمه لصبیان و اعموم بالاضافة الی العارفین بصبیان بالاضافة الی الغنی و کن علی لصبیان
ان یتفهموا لبا الغنی عالم الفهمه و عا البالغین ان یمیوهم بان هذا لیس من شأنکم و لستم
من اهل فحوض و فرح حدیث غیره و قیل للجهال فاسألوا اهل الذکر ان یتعلمون فاذاسألوا
فان کانوا یطیقون فهمه فهمهم و الا قالوا الام و ما و یتیم من العلم الا قلیلا لا تسألوا عن شئی
ان تبدلکم تسوکم ما کم و لهذا السوال هذه معان الایمان بها و جب کیفیه مجهوله مجهوله لکم

و فرستاده من کلام العلوم للفقهاء
اعرفکم بالله و اعرفکم بکلامه و اعرفکم بالله

یفهمونه

ارسی فی قلبه ذرة من محبة الدنيا او سمعتها او محرماتها اور یا استهلاک سکون فی جوار و لا ظلمن قلبه حزن نیسانی و لا اذوقه حلاوة
مناجاة فرموده اند که اگر بنده چندان نماز گزارد که اهل آسمان و زمین و چندان روزه دارد که اهل آسمان زمین بطماک و لا مشبهات
در نورزد و هیچ نخورد و همچون فرشتگان برهنگی لباس خود سازد ماکه خداوند کم نظر بر باطن رکایم اگر در دل وی مقدار یک ذره محبت دنیا

نیاید و تا مقتضای فهم بطن اول عمل نکند از فهم بطن ثانی بهر ماند و علی هذا هر هر دو لعل علی دیگر
و غیر بسبب فهم دیگر تا آنکه که بمنتهای بطون کلام سپرد و امکان رسیدن بمنتهای بطون و قوت بود که
امکان رسیدن بمقام متکلم و درجه علم او باشد و از اینجا معلوم شود که وصول بمنتهای بطون
کلام الهی و حدیث نبوی و کسر نبود و اما کلمات مشایخ و درین احوال و احکام هر که تفهیم ایشان
الیشان نماید و پایه از مباح و معارج اعمال و فهم آن تر کند و قوت وصول بمقام متکلم
یکم که بمنتهای بطون کلام و بر سر و دیگر باید دانست که مذهب و قف بر و ما علم تا و
الا الله و قول بستیاف و مذهب عدم و قف و قول بعطف هر دو مذهب صحیح است و هر دو
از مذاهب اهل سنت و جماعت و هر دو در وایت از عبادت بر عباس صراحت عیسا و غیره و بین
الذمیهین تنافی نیست عند اهل الحق و الحقیقه و بتامل شافی درین سخنان گذشته فصل الخطاب
بین الذمیهین روشن میگرد و و خواهی نام عالم عارف بانی ابو یعقوب یوسف بن
ایوب همدانی در سنن اهل طایفه فرموده اند عمل دین کمتر از دین معاملت و معایت
آن است که جمله فرائض قلبی و قلبی بجای آرد و علم دین کمتر از دین است که جمع میان قول
متضاد بکند و تفسیر اقوال متضاد بسیار چون ثبت مفسرین از نقل نبود شنونده را
از شنودن خبر حیرت و سرگردانی نباشد مفسر باید که با فهم و درایت باشد و در شناخت عبادت
و شناخت عقاید با حیطی بسخ و در کمال رتبت باشد و دیدن عجایب قرآن متفاوت است بر
مقادیر سالکان فهم هر کسی در خود مشرب بر باشد کسی که بمعاملت بنده خدا ریا نمود و بر ادراک
و کیا است راه خدا عز و جل نباشد امثال و حکم در کتاب عزیز بسیار است لیکن جمال خویش
جز بطلال صاب بصیرت نماید هر طبقه از طبقات اهل دین افهمی است جدا گانه علم لغت
و فقه و کلام مقدمه علم اقامت و علم اقامت مقصود سالکان راه حق است و بنیاد و جا
و صبر و شکر و محبت و شوق صبارانند و ریا در ابتدا آنکه شکورانند و ریا در انتها و از پس
بعمارت مشغول گشتن است و مقاتلت اعدا و اول عقل امیان تنبیه است و دیگران

فصل الخطا على السامع ما روي
لا يشتهى على السامع ما روي
يحبب الخطا على السامع ما روي
من الخطا على السامع ما روي
او الفاعل على السامع ما روي
بين الحق والباطل والحكم بالبين
ويبين الحق والباطل والحكم بالبين
بما بعد كلامه لا ابي الصلاه
افس من بعد احد ما روي
فراق من لم يكن كلامه
الشيخ عليه السلام او كعب بن لؤي
كلما

یا آوازه آن یا ستایش آن یا بزرگی جستن در آن بیایم نام او را از جریده آشنایان محو گردانیم و رقم حرمان و خسران ناصیه
رویه روی کشیم و آینه دل و پیرایه بغایت و شقاوت تارک کردیم تا جمال حضرت ما را که غایت سعادت و نهایت کرامت
فاش کند و کام جان و پیرایه لذات فطرات شراب الفت که از سحاب کم بر بود و در صد و شصت و شصت قان در وقت راز و نیاز

بعیب خود آزاد شدن است و از پس این مکر اند که مکر که اقدام مخلص است و دست از پس
این هر غیر بصیرت سریت مطالعه کردن است و از پس این قدم خاص خود معلوم
کردن است چون مرد اینجا رسد مبدأ را در حق سبحانه پیدا آمد آن فهم که خلفا را شدند بود
رعی اللههم جمعین و ریافتن معانی کتاب مبین از پس انبیا علیهم الصلوة و السلام
را نبود زیرا که صفای ایشان نقای قلبشان پیش بود آنچه در میان خلوت است اگر نه مقدان
از ایشان بودی بیکران راه نبردند عصا کش آن سادات اند اگر چه دیگران عصا نهند
و نیند از ندرت تصرف نفسا شهنواز در تقدم و تاخیر اقوال با یکان سلف صراحت جمعین
هر کس با ندازه فهم خویش در ریاضی و جی پاک غوص کند و بقدر عمت خویش که هر یافتند فهم بی
زاهدان عابدان بود و فهم هنر و عیب مریدان بود و فهم همتها و نیتها خود را هر آن بود
معلم بحقیقت حق سبحانه هر کس را با ندازه صفای فهم مد و میدهد و از اینجا بود که سید انبیا
علیه السلام و علی آل کل و صحبا جمعین از همه عالمتر بود و بدل از همه کثر و بلیغ همه صاف بود
قال الله و علمک فالم تکن تعلم و کان فضل الله علیک عظیما و قال عز وجل الرحمن علم الغیون
و یکریم ما یدرسون حکم کلمات بهت و شریعت با جماع صحاب و تابعین و تبع تابعین بعد
من سلف اصالحین صراحت جمعین با خبر صحیح و استدلالات بآیات که سند این جماع اند
آنست که فرض لازم است علی جمیع الخلائق نسبت این عبارات و حقائق عایت هفت طیفه
التقدیس ثم تصدیق ثم الاعتراف بالعجز ثم السکوت باللسان عن الخوض فیها ثم الامتناع عن تصرف
فیها ثم کف الباطن عن البحث عنه و التفکر فیہ ثم التسلیم لاهل المعرفه و هذه امور بیانها فی اینها
فلنشرهما وظیفه و طیفه مقتبسین فزاک من کلام الامام حجه الاسلام حمزه در کتاب العوالم
فی علم الکلام و غیره **الوظیفه الاولى** تقدیس الرب عز و علا عما یفهم من ظواهر هذه
الالفاظ من المخلوقیه و ما یتبعها من الجسمیه و لوازمها فعلا العالی غیره ان تحقیق قطعنا
ان ذلک محال علی الله تعالی و هو عنه مقدس فان خطر سبالة الله تعالی ثم فهو عابد ضمیم فان کل جسم

للمتشابهات
سبع وظائف
الوظیفه الاولى
تقدیس الرب عز و علا

می بایم محرم گردانیم ای عزیز نقاشان قضا و قدر که مهندسان اشکال وجودند رقم بر دفتر موجودات نکشیدند حقیر تر و خوار تر از این
و هیچ نقش بر لوح کائنات نبستند خبیث تر و مردار تر از آن پس هر طالب که در طلب مطلوب اعلی و مضطر اب تقطش بر لال جمال مولی و حق
بهمت خود را بدان بیاید شایسته است که قرب جناب کبریا نباشد شعرد و کیتی را بخوید هر که مردست یکی را جوید او کین هر دو کردست

القول فرغی القدر

مخلوق و عبادة لمخلوق کفر و عبادة لصنم کان کفرأ لانه مخلوق کان مخلوقا لانه جسم و
کان ظلما کالارض و مشرقا کالشمس و القمر و لکوکب و مشقلا لون له کالوواء و عظیم کالش
و لکرسی و السما و صغیرا کالذرة و لهما اوجاد و کالحجاة و حیوانا کالانسان و الجسم عباره عن
مقدار له طول و عرض و عمق بمنع غیره من ان یوجد بحیث هو الا بان شیخی عن کمال مکان
الامام حجة الاسلام حمزة السمرقانی به المقصد الاسنی فی شرح أسماء الحسنی القدوس هو المنزه عن
کل وصفیه که حس و تصور و خیال و سبق الیه و تم و یتلج بضمیر و یفرض به تفکر و لست
اقول منزله عن العیوب و النقائص فان ذکر ذلک لیکاد یقرب من ترک الادب فلیس الا ب
ان یقول القائل ملک البلد لیس کجائک و لا حجام فان نفی الوجود لیکاد یوهم مکان الوجود و فرد
الایهام نقص بل قول القدوس هو المنزه عن کل وصف من اوصاف الکمال الذرین کثیر الخلق
کما لا فی حقهم لان الخلق اولاً نظر و الی انفسهم و عرفوا صفاتهم و ادركوا انقسامها الی ما
کمال و لکنه فرحقهم مثل علمهم و قدرتهم و سمعهم و بصرهم و کلامهم و ارادتهم و اختیارهم و وضعوا
هذه الالفاظ بازاء هذه المعانی و قالوا ان هذه هی أسماء الکمال و نظر و انصرف الی ما یوقص و حقهم
مثل حبهم و عجزهم و غناهم و صممهم و خسرهم فوضعوا بازاء هذه المعانی هذه الالفاظ ثم کان حقهم
فی الثناء علی الله تعالی و وصفه ان و صفوه بما هو اوصاف کمالهم علی قدره و سمع و بصر کلام و ان نفی
عنه اوصاف نقصهم و هو منزله عن اوصاف کمالهم کما انه منزله عن اوصاف نقصهم بل کل صفة
للخالق فی سبجانه منزله و مقدس عنها و عما یشبهها و یماثلها و لولا و ذوالرخصة و الاذن
باطلاقها لم یجرب اطلاق کثیرا **وقال** فی جامع الاصول فرأى حروف الصفا فی کتاب التعلیم
فی تصفای ابوهريرة صر الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول ان الله عز وجل
ان تؤدوا الامارات الی اهلها الی قوله عز وجل ان الله کان سمیعا بصیرا و رایت رسول الله
صلی الله علیه و سلم یضع ایهامه علی اذنه و الی یلیها علی عینه اخرجہ ابو داود و حمزة ابو هريرة
صر الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال اذا قاتل احدکم اخاه فلیجنب الخیبة فان

تو تا آفرینی داری بوی بیایی بوی او از هیچ سویی بیرون نکرده کردی و زکری بی که تا بوی بیایی از کناری بی تو تا یکبار که جان در بازی بی جنبان خویش را و ناخیزی بی نفس میدان که هر چه آرایش است آن همه جان ترا آرایش است آن رویت که روزی رسول الله صلی الله علیه و سلم کی از صحابه را گفت هر دنیا و اهل دنیا را بتو نایم گفت بی یا رسول الله صلی الله علیه و سلم دست او را

فان الله تعالى خلق آدم على صورة خرمه سلم خرمه سلم وخرج البخار رحمه الله الى قوله الوجه ثم قال
في جامع الاصول وقد تقدم فيما مضى من الكتاب سيجي فيما يروى منه حديث يتضمن ما يدل بصفه
كالنفس البية والقدم والروح والكلام والسمع والبصر الا ان تلك الحايث هي موضعها التي فيها
اولي فلم يذكرها هنا وقتصرت على ذكر هذه الاحاديث في هذا الكتاب مفردا لئلا يخلو الكتاب من سر
مفرد في احاديث بصفه الله تعالى علم وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله ما عرف احد الانفس
ثم قال ليس من صفه الله تعالى وصفه نفسه تعالى صفه الله تعالى وتقدس عن ان يشبه صفه فلكون
هذه معرفة قاصرة يغلب عليها الالهام والتشبيه فيقرن بها المعرفة بنف المشابهة صلا
وبنفي اصل المناسبة مع المشاركة في الاسم فافهم ذلك **الوظيفة الثانية الايمان بالتصديق**
وهو ان تعلم قطعا ان هذه الالفاظ ايها المعاني التي يجال الله تعالى وان ما وصف الله تعالى به
او وصف به رسول الله صلی الله علیه و سلم فهو كما وصفه وحق بالمعنى الذي اراده وعلى الوجه الذي قاله
وان كنت لا اقف على حقيقته والتصدق ان كان بعد التصديق لكن تصديق بالامور بحسب الحسب
فالايان بالجلي التي ليست فله من ممكن لكن تصديق بحسب الجاه الذي هو في المحال عنه غرض
ان يكون مفصلا فان لم ينفى هو بحسبه و لوازمها ونعبر بالحسبه سابق ذكره والفائدة من مخاطبة الخلق
بالايان معرفة قصوا فهم الخلق عن الوقوف على ما لم يجعل لهم اليه سبيل الايمان به وحقا حقيقه
ما يريد به مع انه قصد بهذا الخط تفهم من هو الله وهم الاوليا والرايون في العلم وقد فهموا **قال**
الشيخ ابو عبد الرحمن السلم رحمه الله مخاطبه الله هذه الطائفة بالاشارات وكل الناس بالعبارة
اسعدهم الله تعالى بخلاص طاعته ونعمهم بوجوه حقائق وحدانيته وايدهم بمداومة مناجاته وبقرب
محبه وختا قلوبهم لذكره وطرار واهم محبته وكشفهم بقربه وافرغ عليهم مواهبه فظهر عليهم
معاني كلامه اجرهم على سنتهم الحكيمة وانسهم به وعصمهم فطوا الهشواتهم كانوا في الارض
للخلق وفي السماء علما بالملكوت وهم بالمشغولون الى الله منقطعون ان الله تعالى لا يكون
لا حتى يكون له لا يكون له حتى يكون لهم حبيبهم للعباد واولاد وکان هو نبيهم ووليهم وحيهم

الوظيفة الثانية الايمان
والتصديق بالمشابهة

فمن مخاطبة الخلق بالايان

[illegible]

والقلوب لا تظفر الا بالبرية
وانوار الحق لا تكشف الا بالنفس
المرتاضة قلت نعم ما قال لكن
ان لا يفهم القوم الاسلامية

١٦: اذما يبدؤا الضلال بمنزلة الصالحين

وَمَا أَشَدَّ قَلَمُ
الْمُحْجِيفِ

توما فبذه لصحف ق

وَفَكَكَ الْأَسِيرَ وَلَا يَقْتُلْ

۱۴۲
۲۰۶

مکافه هی من صبح
تقاریر و اصنافها و استنادها و مکاتبات

و ما كنت اجد والا فاضلي
 وغيرهم من العلماء فلا تخف
 كثرع الماد تناوله بغيره
 من موضوعه من غير ان
 يشترط بكيفية لا باناء و بانه
 اعترافا سائدا و در گرفتن مسخر
 الوجود من غير ان يكون
 عليه لصله و ليس من في ذلك
 الفتن و شرطا ان في ذلك
 الا حاشيت و بانها ما كانت
 و اراد بالوفاة الال و حفظه من
 الطعام او الحلق و هو المادي
 بالوجه انه اي الجوار البليوم و هي
 نائب عن افعال و كذا من
 بضم الموقد و فو عاكوه
 صسر

ب
ظ
الاف

هر که خواهد که بر دنیا و اهل دنیا بگریزد که جبار است به عارفان و بر برای میکند شت و اله مدعوش چون میخوارگان دیدگوشان
 سکنین آن بهم بانگ برزد گفت از نظر کاران نعمت دنیا نعمت خواره بین نیست نعمت نیست نعمت خوارگان به ایغز دنیا و نعمت همه
 رنگ و بوی بیش نیست و برنگ و بوی فرشته شدن خاصیت نماند پس هر که بپوشد این خاصیت غالبست بحقیقت زین است اگر چه بصورت

وقد قال الجنيده رحمه الله علما هذا طوي بساطه منذ كذا سنة ونحن نتكلم في حوشية مما نشد فهم
 به هم يقوم بما موافقا مستقام على اشرى لهم ثم تسموا الى العلم الفوق بكار الحيا و العلم و الحلم
 و التقى و ديار السخا و العز و الشكر و الحمد و كنوز الصفا و العشق و الصدق و الولا و الامن بجا
 اغيب و على و رد و علمهم سلام الله ما هبت لصبا و قبيل اتبهم اصبح في طالع سعد
الوظيفة الثالثة الاعتراف بالعجز و يجب على كل من لا يقف على كنه هذه المعاني
 و حقيقتها و لا يعرفها و يلها و المعنى الماد بها ان يقرب بالعجز فان اصدق و جب و هو الواقع
 عن ذلك عاجز فان دعوى المعرفة فقد كذب و الراجح من العلم و المعارف من الاول و ان عاجز و اذ
 حدود العوم فما بقي لهم مما لم يبلغوه اكثر **الوظيفة الرابعة** لسكوت عن السؤال و ذلك
 على العوم لان العامي بالسؤال متعرض لا يطيقه و خائف فيما ليس اطلاله فان سال جابلا
 زاده جواب جهلا و ربما ورطه في الكفر من حيث لا يشعر و ان سال عارفا عجز العارف عن تفهيم
 فهمه كعجز البالغ عن تفهيم ولده لصبي صالحيته و تدبيره بل عن تفهيم مصلحته فخرج الى
 المكتب بل كعجز الصانع عن تفهيم النجى و قائل صياغة فان النجى و ان كان بصيرا بصيرا فهو
 عاجز عن قائل لغثي لانه انما يفهم و قائل النجى بتفراقة العمر و تعلمه و ممارسته فذلك الصانع
 يفهم لغثي لانه صرف العمر الى تعلمه و ممارسته فامشغولون بالدينا و العلوم التي ليست من قبل
 معرفة الله تعالى عاجزون عن معرفة الاله و الالهية عجز كافة الموعظين عن بصناعات عن فهمها
 بل عجز لصبر الرضيع عن لاغتذاء باللحم و الخبز لقصور فطرته لا لعدم الخبز و اللحم و لا لانه
 على تغذيه الاقوياء لكن طبع الضعفاء قاصر عن التغذيه فمن اطعم لصبي الضعيف اللحم و الخبز
 او مكثه من تناوله فقد اهلكه فكذا العامي اذا طلب بالسؤال هذه المعاني و جب حرجه من عجزه
 بالبدرة كما كان يفعل عمر الجبيل صر سعيه بكل من كان يسأل من الآيات المتشابهة و كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانكار عما قوم رآهم خاضوا في مسألة القدر و سألوا عنه
 فقال صلى الله عليه وسلم ايهذا امر تم و قال صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم بكثرة

مردست و سرمایه مردی بهمت است بلکه قواعد و ارکان بساط طریقت و مدارج او طایفه سده حقیقت مبنی بر علو بهمت مردی که
 عالی بهمت باشد و بنویسند نظر کنند که نوع انسان بکدام خاصیت مستوجب مسجود در ملائکه شده و چه سر در وی تعبیه است که
 وی از همه موجودات شریفتر آمد و مستحق جمال صمدیت گشت اگر آن سبب خوردن و آشامیدن یا شهوت یا غضب بود بظن هر باری

السؤال اول لفظ هذا معنا كما اشتهر في الخبر الوظيفه الخامسة الامساك عن التصرف
 في هذه الالفاظ الواردة ويجب على عموم الخلق الجود على الفاظ هذه الاخبار والامساك عن التصرف
 فيها من ستة اوجه التفسير والتاويل والتصديق والتفريع والجمع والتفريق الاول التفسير
 وعني به تبديل اللفظ بلفظه آخر يقوم مقامها في العربية ومعناه بالفارسية والتورية
 بل لا يجوز النطق الا باللفظ الوارد لان من لا لفظا العربية مالا توجد لها فارسية تطابقها
 ومنها ما لا توجد لها فارسية تطابقها لكن جرت عادة الفرس بتعارفها فيها ومنها ما يكون مشتركاً
 في العربية ولا يكون في الفارسية كذلك يتصرف في التاويل وهو ان يعنى معنى بعد از اللفظ و هو هذا
 انما يقع من اعمى بنفسه او من اعلم الامور او من اعرف بنفسه وبين به غرض من هذه الثلاثة
 موضع الاول تاويل اعمى على سبيل الاستقلال بنفسه وهو حرم كخوض البحر لمعرف من لا يحسن
 السباحة ولا شك في تركه وجرعته السد على الغرور واكثر معاطب ممالك من بحر الماء
 لان هلاك هذا البحر لا حياة بعده وجر الدن لا ينزل الا الحية الزائلة وذلك ينزل الحوة الابدية
 وشتان بين الخطيئين الموضع الثاني ان يقع ذلك من اعلم الامور وهو ايضا ممنوع
 ومثاله ان يجر السباح الغوص في البحر مع نفسه عاجزاً عن سباحة مضطرب القلب
 ولهذين ذلك حرام لان غرضه خطرها لانه لا يقوى على حفظ فرجة البحر وان قيل حفظه في البحر
 من به حال لو مره بالوقوف بقرب الساحل لا يطيقه وان امره به يكون عند نظام الامواج و
 اقبال التماسيح وقد فُتحت فاما وقفته لالتقام اضطرب قلبه بدنه ولم يسكن عما
 مراده لقصوة طاقته هذا هو مثال الحق اذ افتح للعالم باب الدنيا وابتدأ التصرف على خلاف النظام
 وفي معنى العوم الاديب النحوي والمحدث والمفسر والفقيه لم تكلم بل كل عالم سورت مجردين لتعلم
 السبب في كمال معرفته لقاصرين اعمارهم عنه الصافين وجوههم عن الدنيا والشهوات لمعنيين
 عن المال والجم والخلق وسائر اللذات المخلصين بعبادة العلوم والاعمال القائمين بجميع حدود
 الشريعة وادبها في القيام بالطاعة وترك المنكرات المفزعين قلوبهم عن المال والجاه المستحقين

الاستغناء

خبر نفخ بکله
 شن و سر کردن

فقره فاه فقه مغرب

فمنع اعمى الاديب النحوي
 والمحدث والمفسر والفقيه

می بینیم که هیچ نوع نیست از حیوان و سباع که نه نوعی ازین خاصیتها مخصوص نیست پس این خاصیت که انسانی بدان ممتاز شد
از دیگر حیوانات جوهر محبت حق و نازده آتش عشق است که هیچ نوع از موجودات جز در مستعد قبول فیض این سعادت نبود که انا عرضنا الاله
على السموات والارض سكان حظا نرقد من زير توتابش تجا آتش عشق بگرختند و قطان و طان آسمان زمین از مهابه صد عشق

للدنيا بل الآخرة و لغدوس الالهي فرب محبة الله تعالى فهو لا دهم اهل الغوص في بحر معرفته و هم
مع ذلك كله على خطر عظيم هيلك من عشرة تسعة الى السعد واحد باله المكنون المكنون
اولئك الذين سبقت لهم منا الحسنى فهم الفائزون و ربك تعلم ما تكمن صدورهم و ما
الموضع الثالث تاويل العارف مع نفسه في سره و بين به خروج و هو على ثلثة اوجه
فان لذر النقيح في سره ان المراد من لفظ الاستواء و لفوق مثلا اما ان يكون مقطوعا به او مشكوكا
او مطلقا غالبا فان كان قطعيا فليعتقده و ان كان مشكوكا فليجتنبه و لا يحكم على مراد الله تعالى
و مراد رسول الله صلى الله عليه و سلم من كل احتمال ان يعارض مثله من غير ترجيح بل الوجه على الشك التوهم
و ان كان مطلقا فاعلم ان للظن متعلقين احدهما ان المعنى الذي النقيح عنده بل هو جائز فحق الله تعالى
او هو محال البتة ان يعلم قطعا جوازه لكن دون انه بل هو مراد باللفظ لا مثال الاول تاويل
الاستواء على العرش بناء على نسبة الخاضعة للعرش و نسبة ان الله تعالى يتصرف في جميع العلم و يدبر
الامر السما الى الارض و يسطر العرش فانه سبحانه لا يحدث في العالم صقو ما لم يحدث في العرش كما لا يحدث
النقاش و الكاتب صقو و كلمة على القراطيس ما لم يحدث في الدماغ فبسطه الدماغ يدبر القلب عالمه
الذي هو بديهي فربما تورد في ان اثبات هذه النسبة للعرش الى الله تعالى بل هو جائز اما لوجود نفسه
اولا لانه سبحانه اجبر سببته و عاداته و ان لم يكن خلافا محال فاثبات هذه النسبة ان كان جائزا
عقلا فاهل هو واقع وجودا هذا ما قد تورد فيه لنا ظورا و بايظن وجودها هذا مثال الظن في نفس
البحر و مثال الثاني تاويل لفظ الفوق بالعلو المعنوي الذي هو المراد بقولنا اسلطان فوق النور
فان لا نشك في ثبوت معنى الله تعالى لكن انما تورد و در ان لفظ الفوق في قوله تعالى فون ربهم
فوقهم بل اريد به العلو المعنوي اريد به معنى آخر يليق بجلال الله تعالى دون العلو بالمكان الذي هو محال
على ما ليس بحسب و لا هو صفة في جسم و كل واحد من الظنين و ذا النقيح في النفس و حاك في الصفة
فلا يخل تحت الاختيار دفعه عن النفس و لا يمكنه ان لا يظن فان للظن سببا با ضرورية لكن دفعها
و لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن على وظيفتان احدهما ان لا يدع نفسه لتطعن اليه من غير شعور

و بعد من جاز و كذا
ان الله از دنیا بهین است کرده از ان
معین است از انجا که از انجا که از انجا که
ایشان و انجا که از انجا که از انجا که
بمؤمنان و درین دنیا و آخرت
بسوی در آخرت و درین دنیا و آخرت
خواهر و برادر
و گفته
کتابی است که گفته
بمعن واحد

الانبياء
بل لا يحدث البتة صوة
ما لم يحدث صوتها في الدماغ
نسخة الجاه
لوجود
نه بهي الحكمة بوطنة
البحر

حکیم است که در حق
سبح

دریم بختند و از حمل عشق جمله عرش متوقف شدند که فایز آن بچشمها و شفقن منها بار گیر مودج جلالت عشق خرنفس برین
 نبود که جملها انسان آنه کان ظلوما جهولا از شیخ ابو الحسن خرقانی رحمه الله که در وقت هاجره قصد طواف عرش کرد
 جموع آنان دیم که بسکوتر هر چه تمامتر بطواف مشغول بودند تا ایشان یکبار طوف میکردند من هزار بار طوف میکردم مرا از فسر کی

با مکان لغلط فيه لا یغیران حکیم مع نفسه جنة حکما جازما و لثانته انه ان ذکره لم یلق
 اقول بان المراد بالانوار اذ الاله بالافوق کذا لانه حکم بالایعلم وقد قال الله تعالى ولا تقف
 ما ليس لك به علم لکن یقول انا اظن انه کذا فیکون صادقا فی خبره عن نفسه عن ضمیره ولا یكون حکما
 علی صفة الله تعالى و علی مراده عز وجل بکلامه بل حکما علی نفسه بناء علی ضمیره فان قيل و بل یحیی
 ذکره الظن التحدث به کما شتمل علیه ضمیره و کذا لک کان قاطعا فهل له ان يتحدث به قلنا
 تحدث به انما یمکن علی رابعة اوجه فانه اما ان یمکن مع نفسه مع من هو مثله فر استبصار او
 من هو متعده للاستبصار بذكائه و فطنته و تجرده لطلب معرفة الله تعالى او مع إعمامی فان کان
 قاطعا فله ان يتحدث بنفسه و يحدث من هو مثله فر استبصار او من هو متجرب و لطلب المعرفة مستعد
 خال عن الميل الی الدنا و الشهوات و لتعصبا للمذاهب و طلب الملبات بالمعارف و لظواهر بکرمها
 اعم من ان تصف بهذه لصفا فلا یمن بالتحدث معه و منع العلم عن هذه ظلم کبیر الی غیرها بل
 و اما لعمامی فلابغی ان يحدث به فی معنی إعمام کل من لا یتصف بلصفا المذكورة بل مثاله ما ذکرناه من
 طعام الرضيع الا طعمه القویة لئلا یطیق و اما المظنون فتحدثه مع نفسه صراطا فان یطوی
 علیه الذهن من ظن و شک و قطع لا یرذل النفس تتحدث به لا قدرة علی الخلاص منه فلا یمنع
 ولا شک فی منع التحدث بالمظنون مع العوام بل هو اولی بالمنع من المقطوع و اما تحدثه
 مع من هو فر مثل درجة المعرفة او مع المتعلم ففی نظره و لا یبعد ان ینظر الی قرآن حال السائل
 و المستمع فان علم انه یتفهم به يحدث بالمظنون و ان علم انه یتضرر ترک التحدث ان ظن
 احد الایین کان ظنه کالعلم بالتصرف الثالث الذکر بحسب الامساک عنه لتصرفه معناه انه
 اذا ورد قوله تعالى استوی علی العرش فلا یمنی ان یقال مستوی و یتوی لان غیر محذور ان یختلف
 لتصرف الرابع الذکر بحسب الامساک عنه القیاس و لتفویع مثل ان یرد لفظ الید و لا یحوز
 اثبات الساعد و لکف و لعضه مصیرا الی ان هذا من لوازم الید و البعد من هذا اثبات الفم
 عند و دلیضک و اثبات لاذن عند و دالسمع و کل ذلک محال و کذب و زیادة

مع
 لان لفظ المتعطل الی
 للمعرفة لا لغرض آخر حکم
 فرضه کمال الطواهر بما
 یقینه و تالیه فاشد
 شره علی الفاعل من مقتضى
 الظواهر الی جمیع العوم

ایشان عجب آمد و هم ایشان را از کرمی من عجب آمد پرسیدم که شما کیستید و این سکونت شما از چیست گفتند ما فرشتگانیم و طبع ما
چنینست از من پرسیدند که تو کیستی و این کرمی تو از چیست گفتیم من فرزند آدمم و این کرمی من از آتش عشق است از من پرسیدند که تو از
عشق خود باطنی هر طایفه هر نشود و تا محبت غیر حق از درون بیرون نشود سلطان عشق سر پرده جلالت در ساحت دل نرزد و در خفا آمده

و قیدی بعضی محققین من شبهه فلذک کرناه لتصرف فی المس الذی یجب الیها مسک عنه الجمع من
المتفرقات فان هذه الکلمات متفرقة صدت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فواوقات متفرقة
متباعدة علی قرائن مختلفة تفهم السامع معانی صحیحة فاذا ذكرت مجموعة صار لتلك المتفرقات
بورودها علی السمع دفعة واحدة قرینة عظيمة فترکنا لفظا هو ایها المثلث التیصرف الیها مس
الذی یجب الیها مسک عنه لتفرق من التجمیع فان لكل كلمة سابقة علی کلمة ولاحقة لها تاثير تفهم
المعنی الوظيفة السابعة كفا الباطن عن التفكير فمذه الا هو فذلك واجب العوم
كما وجب عليهم مساک اللسان لتصرف فمذه الالفاظ وهذا استد ما یجب علی العوم وهو واجبهم
كما وجب علی الخیر المؤمن ان لا یخوض غمرة البحر وان یقا ض طبعه ان یغوص فی البحر ویخرج
وجوبها الوظيفة السابعة التسليم لاهل المعرفة وبیانه انه یجب علی العام ان یعترف
ان انطوع عنه من معانی هذه لظواهر وهرارها لیس منطویا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن الصدیق
اصحی و عن الاولیاء وعلما الرائین صراسعهم جمیعین و لیس ما یخلو عنه مخادع اعجازهم فیرمونه
یخلو عنه خزائن ملوک فخلق الناس شتا تا متفاتیین کعادن الذی هی الفضة و سائر الجواهر فا
الی تفاوتها و تباعد ما فیها صق و لونا و خاصیة و نفاسه فذلک القلوب معادن کجواهر المعادن
فبعضها معدن النبوة و الهیة و العلم و معرفة الدیة و بعضها معدن الشهوة البهیمیة و الاغلا
الشیطانیة فان قبل فالعاقون یحیطون بکمال معرفة الدیة حتی لا یطو عنهم شرقلنا هیما و قید
بالبرهان لقطر فکتا المقصد لا یستفرغ معانیها الحسنیة انه لا یعرف الله کنه معرفته الا الله و ان الخلق
وان تسعت معرفتهم فاذا ضیف الی علم الله سبحی فما او تو ان العلم الا قلیل و فی کتاب کشف المحجوب
بدان که همه عالم از لطیفه تحقیق محجوب اند بخواب اولیا حتی سبحی و بحقیقت کشف هلاک محجوب باشد
چنانکه حجاب هلاک مکاشف یعنی چنانکه نزدیک طاقت دور نرزد و دور طاقت نزدیک نرزد و سیر
طریق معاند و شوار بود و خبر برانکه و ابرای آن آفرید باشند قال صلی الله علیه وسلم کل من سیر علی
سخر اهل حقیقت که کبریت حمست هر که بیاید کمی سازد و انکی سنگ بسایس و راز سیر کز آن

مرتبه

صبر علی مثال خلق الاناج
عنه و صا الاشکال فراق اول السیام
لم یطق با یوم خلافتی عظم
و النفس اوقع الی کلک و حدة
ینطق لیس الا قال فاذا راصل با
ثانته و ثالثة و رابعة من واحد
صا متو لیس یضعف اهل الی
الی الخلة و لذلک یقول الواحد
المخبر ثلثة ما لا یقطر غیر التواتر
بل یحصل من العلم لقطر غیر التواتر
لا یحصل با تها و کل فی کتاب کشف المحجوب
سسه و انه انما انطوع عنه کعبه و قسطه
فلا یخبر ان یفیس نفیغه فلاق
الملاکة بالحدادون الحام

که او حی الله الی داد و علیه السلام یاد او در نعم انک تجنی فان کنت ضا قاً خرج محبة الله من قلبک فان حی و صبا یحبون
فی قلب احد حی کرد الله باده و علیه السلام که اراد و دعوی کما ان آن است نام تو در جریده دوستانت و بنمیز و قتر صدق باشد که در
دو متر با برعداوت دنیا ثابت قدم بشکر که جناح همت تو هم صفیای دیرانه دنیا اثر سایه هما محبت دنیا بند و مرکب ضعف ایشان بار دنیا

۲۴

فی الجملة کس آن ارو طلبه که موفق در دوی باشد و کل من فرواده وجع بطلب
یوفی الوجع کسی که دار و علت وی حقیر ترین چیزها بود و برادر و برادران نباید خلل مشغول
هواند و معرض از طریق ضایع و نسأل الله التأيید و التمسید **قال الامام الرازی رحمه الله** ساله
زاد الحق بدانکه ارواح بشر قسم اند صحاب سعاد و صحاب شقا و صحاب شقاوت و قرآن
مجدد صحاب سعاد اینست که فاما ان کان من المقبولین فروح و ریحان و جنة نعیم در جاسات
ایشان سه چیز فرمود روح و ریحان و جنة نعیم باید کوشیدن تا معلوم شود که روح و ریحان و جنة
نعیم که میند و این سخن خرمقربان معلوم نشود و جز خدام بارگاه سلطان قرآن بر این قوف
نباشد و اما صحاب شقا صفت ایشان در قرآن اینست که و اما ان کان من صحاب الهمین
فسلام لک من صحاب الهمین و اما صحاب شقاوت در قرآن اینست که و اما ان کان من الملکین
اضالین فنزل من جمهم و تصلیته جمهم و درین آیات اسرار بسیار است که جز جان صدیقان محرم آن
و آنرا در هم آوردن ممکن نبود و در کاغذها نوشتن و انباشد و حکایت آن حالت این بود که
و الراسخون فی العلم یقولون آمنا به کل من عند ربنا لیکن انبراه نمون مثالی گویم تا در آن حقیقت
کشاده شود بدانکه اکثر اجزایا بانها و کوهها همه خاک تیره باشد و در هیچ چیز از اجزا از ریختن
و لیکن بعضی کوهها و خاکها باشد که از اجزا از ریختن و آمیخته باشد و این قسم هم بر تفاوت صدق
خاک و سنگ بخت شود تا در و یک طسوز یافت شود و باشد که بیشتر باشد و همچنان یاد میشود
تا نمانیم شود و باشد که آن کس که کوه کند و طلب ناکا بغار رسد که جملک آن غار پر از زغالص باشد
سخت نادرست و در ادوار و عصا شیش از یکبار یافت نشود مراتب ارواح بدین قیاس است اکثر
ارواح اهل عالم از آمیختگی محبت و معرفت حو خالی باشند و اگر دعوی معرفت و محبت کنند از راه
تقلید کنند و قسم آن باشد که جوهر روح ایشان با معرفت و محبت حو سبانه مناسبتی باشد
آنها که دل از است مست آوردند جان از عدم دست بست آوردند از دیده قدم
نهادند اند بر سر جان تا یک دل یوانه بدست آوردند و همچنان خاکی که با در زیر خفته

تل خاکی

و هم محبت خلاق جهان بر نیت بد عشق از فرط محبت خیزد و مبداء محبت ارادت ثمره معرفت و مفتاح ولایت سالکان است
 و ظهور صبح سقا طلبان سابقه بوعث رحمت و جاذبه خولف غیرت است که جانها مستعدان قبول فیض باید بحکم اذا اراد الله بعبد خیرا عمل
 از ظلمات خفیه غفلت سوی مراقب قریب میکشد ابو بکر و سطر فرمود رحمه الله که اول مقام المرطیه هو اراده الحق فیہ بسقا ط اراده

باشد آنرا مراتب بسیار بود تا بدان حد رسد که جمله غار پر از رز خالص باشد ارواح نیز که با معرفت محبت
 و خدمت و عبودیت حق سبحا اینجاست و مراتب مختلف اند تا بدان حد رسد که همک روح او غرق در
 خدمت و عبودیت باشد سخن از حق بود و ذکر او از فضل حق بود و عتقاد او بر صمیمت و فکرت او
 در لائل حق بود چون بلا بیند گوید الضار هو و چون آلا بیند گوید النافع هو چون همه کلمات خود را
 بر و عرضه کنند در هیچ چیز ننکند و گوید لا اله الا هو و بدانکه همچنانکه آن غار پر از رز خالص باشد
 او شناسند و جایگاه او ندانند و آن کس که آن جایگاه داند و شناسد کس از و خبر ندهد و
 با کس این سخن میان نهد همچنان آن روح که غرق محبت معرفت و خدمت طاعت حق سبحا باشد
 کس از شناسد بی نام و بی نشان باشد ولی سر و سامان زید و بد را مکه تعلق روح
 بدین بدن تعلق عشق است و سخن و حقیقت این عشق سخت با ریک است و جز مقربان حضرت
 از ان خبر نیست لکن جو در این عشق سخت ظاهر است و اینجا حکمت زیارت کردن که شکان از راه
 مکاشفت معلوم شود و آینه را در برابر یکدیگر بدارند هر دو بسبب یکدیگر شتر شوند
 کننده را قوت کسب یاد و عمل صالح است و فرور را قوت کشف و تجلیات که بعد از حیات
 باقی سبحانه در شهود و حضور و کشف است و از خلق محبوب و بنده در حیات جسمانی از حق سبحا
 در حجاب است و با خلق در شهود و حضور و هر آینه کشف و تجلیات حق سبحا و باقی بهتر باشد و دیگر
 ببايد دانست که چنانکه در آیات و احادیث کلمات موهله للتشبییه معنیه را از ان کلمات
 با ظاهر لفظ مخالف مینماید و آنچه وضع لغت از ان کلمات مشتقات است مراد نیست کالو
 المتشابه مذکور بقاصدم یوضع لها الکلام بسبب کالید و الا صبح و الوجه و لقمه غیر ما
 همچنین سخنان را با حقائق که صحاب اسرار و مقبسات انوار از مشکاة بنو است نیز بسبب
 کالو و الاتصال و غیره با بسبب بر نیم بعضی از عبارات و کلمات ایشان و مصطلحات
 و اشارات ایشان بر مقدار فهم خویش شرح میکرد و بتوفیق الله عزوجل ان شائنا سبحا
 مقبسات من انواریم و مقتفیا لا تا هم کشف بلسان العلم ما لکن کشفه و وصف با بظا الهی

تعلق روح بدین بدن تعلق عشق است

خفا و غیبه است

عقل و شکر و خیر و برکت

مشهور است

در سخنان ارباب حق و سبب است

بسیار است

بسعی و ممارست ظاهر معلوم می شود و بر حکم ان یقوا الله یجعل لکم فرقانا از محادنه باطن معلوم و مفهوم میشود و ازینجا بود که شیخ
جنید قدس سره فرمود که المرید الصادق غنی عن علم العلماء ولی نه هر مریض را آنمضر حاصل شود بلکه عمر شجره ارادت در بستان دل آبرویت
و خلاص تربیت باید کرد تا شتران سعادت گردد البکر کتا در جمله سه فرمود که علامه المرید ان مکنون فنه ثلثه اشیا نومه غلبه و کله فاقه

و فی کونه لو نافرکونه مدرکا لبصریهات لیس الامر کذا لو کان الامر کذا لکان الخ کلهم
مشبهه اذ لا اقل من اثبات المشار که فر وجود و هو موم لمشا بهته معلوم شر عقلا
ان الله لیس کمثل شیء و انه سخی لای شبهه شیئا و لای شبهه بثل المماثلة عبارة عن المشابهة
فی النوع و الماهیة فالفرس و النبی بالغا فی الکیا سته لیکون مثل الانسان لانه مخالف لیهو
و اما یثابره فی الکیا لیهو عارضة خارجة عن الماهیة لمقومة لذات الانسان و الخ صله الیه
انه سخی هو لموجود الوجوب الوجود لذاته الذی عنه یوجد کل ما فالامکان وجوده علی حسیه
النظام و کمال فیه الخ صله لایستوفیها مشاکله لیهو و المماثلة بها تحصل فکون العبد حیث یصور
شکورا سمعا بصیرا عالما قادرا حیالیا یوجب المماثلة و للعبد حظ من صف العلم لایکافی
و لکن یفارق علم الله لای فان معلومات العبد ان تسعت فیه محصورة فرقلبه فی سب
مالا نهائیه و ان کشفه ان التضح فلا یبلغ الغایة الی لا یکن و اءها بل یكون مشابهة لشیء
کانه یراه من راسه یرقیق و لا تنکر درجات الکشف فان بصیر الباطنة کالبصر الظاهر
بین ما یتضح فی وقت الاسفا و بین ما یتضح ضحوة النهار و شرف العبد بسبب العلم من حیث انه
من صفها الله لکن العلم الا شرف معلومه شرف و شرف المعلومات هو الله تعالی معرفه
سائر الاشیا لیهو انما تشرف لهما معرفه لا افعال الله لای او معرفه للطریق الذی یقرب العبد
من الله و لا امر الذی یسهل الوصول الی معرفه الله و لقریب فلا نظر اذا الا فرسته
سخی و کل معرفه خارجة عن کف فلیس فیها کثیر شرف و صاحب کتا کشف المحجوب
جمله سه فرماید کردی اندر معنی غیر مرغی فنا و بقا غلطی افتاده ست و پندارند که این
فنا یعنی فقد ذات و نیست گشتن شخصست و این بقا آنکه بقا حی سخی به بنده پیوسته و این
هر دو محال است محال باشد که کسی بصفت غیر قائم باشد فنا صفت بنده ببقا صفتی دیگر
که حولت هر دو صفت به بنده باشد و البود بقا ما صفت است فنا ما صفت و مبدی
نسطوریان از رویان و نصای آنست که گویند مریم مجاهدت از کل اوصافناست و فنا

ولیس

و کلام ضروری گفت مرید صدق را نشان بود اول خوب ی چون خوب غرق شده کان بود و خوردن وی چون خوش بیمار بود و سخن
چون سخن بصیرت زدگان بود ابوعلی رودبار فرمود لا یكون المرید مریداً حتی لا یکتب علیه صبا الشمال عشرین سنة گفت مرید وقتی
مرید خوانند که ملائکه کرام بست سال در صحفه بدو روی قلم نزنند سه در سه هر که او ثابت قدم نیست سه ره جانش با بر قدم نیست دلی کند

و بقا لا هوت بد و پیوست و وی بدان بقا یافت تا باقی شد بقا اله و عیسی نتیجه آن بود
بس و ما در شر و خداوند عز و جل هر نشان باقیان ندیک بقا که آن قدم است و صفت
حق سبحانه و تعالی قول الظالمون علواً کبیراً و حشویان از مجسمه و شبهه ذات
خداوند عز و جل محل حوادث گویند و این هر دو ضلالت بود چه قدیم را و صف محدث را
و چه محدث را و صف قدم **و قال الامام حجة الاسلام رحمه الله المتجلی بلبس المتجلی فیه**
یلتبس لون من تیرائی فراموشی فیظن انه لون المرآة و کما یلتبس بالزجاج بالزجاج
فان لم یتضح له ما وراء ذلك اخترب به و وقف علیه ملک بهذه العین نظر النصای الی المسیح
فرا و اشراف نور الله قد تلالاً فیه فغلطوا فیه بمن یرکوک با فراموشی او فی ماء فیظن ان
فی المرآة او فی الماء فیه الی لیه لیا خذه و هو مغرور و انواع لغو و طرق لسلوک الی الله
لا یصح محملات و صنایع غرور اهل الاجتهاد تخصی و کل من کتب علی غالیط و وسوس خدع شیطان
بهما لا یتغافلهم بالحق قبل احکام اعلم من غیر اقتداء شیخ متقین فراموشی اعلم صاحب قلته
و حصص صنایع بطول و در ترجمه عوارف است بدان که فنا عبارت از نیست
سیر الی الله عز و جل و بقا عبارت از بدست سیر الله سبحانه و سیر الی الله سبحانه وقتی منتهی کرد که
با دین وجود را بقدم صدق کیار که قطع کند و سیر الله عز و جل آنکا محقق شود که بنده بعد از
مطلق در عالم اتصاف باوصاف الهی و تخلقی باخلاق ربانیه و ترقی نماید و اختلاف اقوال مشایخ
رحمهم الله در تعریف فنا و بقا مستند است با اختلاف احوال سائلان هر کس در خوف فهم و صلاح
حال او جواب گفته اند بعضی گفته اند مراد از فنا فنا مخالف است و از بقا بقا موفقات
و این معنی از لوازم توبه نصوح است و بعضی گفته اند فنا زوال خطوط دنیویست و بقا دوام
رغبت در آخرت و بمعنی لازم مقام زهد است و بعضی گفته اند فنا زوال خطوط دنیوی و آخری
و بقا دوام طلب سبحانه و این معنی لازم صدق محبت ذات است و بعضی گفته اند فنا نیست
از اشیا و بقا حضور است با حق سبحانه و بمعنی نتیجه سکر حال است و شیخ بزرگوار شیخ بهاء

بیان فنا و بقا

۲۹

ازینجا که
میرزا محمد علی

يقول به
الحق على السوء
وضع
مشكلة

محمد ثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه مشكاة المصابيح

فياكون كما في المدايا القزويني وهو الحق في الصادق لظن فكلهم هو اصل قال ابو بصير الحديث

آفتاب شب هم نیست ای عزیز ارادت تو آن است که ارادت تو در ارادت او کم شود تا یکدفعه ارادت تو با خود دست
 باشی تا از خود پستتر فرغ نشوی خدا پرست نتوانی بود تا بنده نشو و آزاد نیایی تا پشت بر هر دو عالم نکنی تا دم و آدمیت سر و تا از خود
 نگریزی که از سر و تا خود را فدای مقلد آن حضرت نشو و تا همه رنجا ز ریمه نکر و به غرض تجرید ظاهرا و باطن که از جمیع اعضاء

عادا

اخرجه البخاری و لم یجمعه ۱۱ و هم در حدیث صحیح است خبراً عن ابي عبد الله عليه السلام و بی بصر
 و بی نطق و بی عقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابدع من عادى لي ولياً فقد
 اذنته بحرب و ما تقرب اليّ عبدی بشئ احب اليّ من اداء ما فرضت عليه و لا يزال
 عبدی يتقرب اليّ بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي
 يبصر به و يده التي يبطش بها و رجله التي يمشي بها و ان سألني عن اشيء من اعمالي اعذته
 و ما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت و انا اكره مساءته رواه ابو بصير
 رحمه الله اخرجه البخاری رحمه الله و در هذا الحديث مراد من اهل اصول و فروع الفاء فصل اعمال و قال
 مشرکه و انما در کتاب کشف المحجوب فرمود با تا حالت آنکه حق را بجا آید باشد با مخلوق
 و یا اتحاد مصنوع و یا وی حال باشد اندر چیزها تا الله سبحانه عن ذلك و عن جميع ما تصف الملائكة
 علواً کبیراً و قال ایضاً فی کشف المحجوب بس و ابود که دستور حق سبحانه بر دل بنده سلطنت
 کردند و بخله افراط آن عقل و طبائع از حمل آن عاجز کردند و هر از کسب و کسب شود و کما
 ان به راجع شوند و جمهور محققان تصوف انصر الله تعالى و جوهم و مجاز عبارات
 و موز ایشان مراد بلفظ تفرقه مکاسب شد و بلفظ جمع موافق بعز مجاهدت و مشاهدت
 و غلبه اندران بود که افعال خود را در فضال حق مستغرق یابد و مجاهدت در حق است
 منفی قیام وی بحق باشد و حق سبحانه انک صاف و و فعلش جمله ضافت بحسب
 بود تا از نسبت کسب خود رسته کرد و فی یسمع و بی بصر الحدیث چون بنده ما بجا آید
 تقریب ما او را بدوستی خود و ساینم مستر و پیرا و وفای کردیم نسبت و از فعال وی
 بر و ایم کسب از ذکر و فرنا شود و ذکر ما سلطان کرد و نسبت آفاقی صفا و است
 از ذکر و منقطع شود و ذکر و ذکر ما باشد تا در غلبه حال بدان صفت کرد که ابویز جریه
 گفت سبحانی ما عظم شأنی یعنی جز در ذکر علی لسانه فرمود علی حکایتی عن الله تعالی
 فی سکر و غلبت حال که و در الحدیث صحیح خبر عن الله سبحانه فی نطق و بی عقل

بسیار بنده از راه مجاهدت
 باید آن جمله تفرقه باشد
 و آنچه صرف عنایت است
 حق بود بنده جمع بود کشف

القول و الرجوع و تفرقه

عبد
 تا ما بشود آنچه شود و کما
 آنچه گوید و ما بنده آنچه بنده
 و ما کبر و آنچه کبر یعنی
 اندر ذکر ما مغلوب که ما
 شود و کسب راجع
 کشف المحجوب

جنب

ای عزیز ارادت به و مقام سالکان است و مقصود از قطع عقبات مقامات و دریای زلال توحید است که قصه آمال طالبان توحید
عنقا قلعه قاف فروه و ثقیست توحید آفتاب علم بقاست و توحید شکوفه بستان تقویست توحید قطب الزره کون مکان است
توحید سرمد از زمین آسمان است توحید امان جهان جهانیان است توحید شهباز فضایی لامکان است توحید مشعل نیران اشتواق طالبان

الولی من ائید بالکرامات و غیب عنها تولت علیه نوار التولی فلم یکن عن نفسه
اخبار و لامع احد غیر الله سبحانه قرار کذا فی الحقائق و نیز گفته اند ایشان بهیچ
سرفرونیاء و رند نه باشیا خمیسسه مثل اتباع شهوات و استیفاء لذات قبول خاص عم
و ظهور جاه و صیت نام و نه باشیا شریفه مثل خرق عادت و ظهور کرامات و بیاد
دانست که هر صفت که مراد لیا است کمال آن حال مرانیا است علمهم لصلوة السلام
علی تفاوت جاتهم علی الخصوص حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم که فصل
اولین و آخرین است و اهل حقائق گفته اند ادنی منازل المرسلین علی مراتب النبیین
و ادنی منازل الانبیاء علی مراتب الصّٰدقین و ادنی منازل الصّٰدقین علی مراتب الشّٰهید
و ادنی منازل الشّٰهید علی مراتب الصّٰلحین و ادنی منازل الصّٰلحین علی مراتب المؤمنین و تفسیر
و لسوف یعطیک فترضی گفته اند همه ضای ما جویند و ما رضای تو خاصا هر چند خاص اند
و جنب مقام تو عام اند خاصی که از وی خاصتر نیست آن تویی و سلطان العارفین
شیخ ابو نیر قدس سره بقا روحه فرمود لو بد الخلق من النبی صلی الله علیه و سلم ذرة
لم یقیم لها ما دون العرش و شرح ابن سجن شرح تعرف میگوید عجز ایشان از ادراک کمال
مصطفی صلی الله علیه و سلم و قصوفهم خلق از بلوغ نهایت حقیقت او دلیل کرد بر عجز
خلق از ادراک کمال حق سبح و قصوفهم ایشان از بلوغ نهایت حقیقت عز و علا و نبای
کمال حال مصطفی صلی الله علیه و سلم استغراق او در حالت فنا قویتر از همه انبیاء و اولیا بود
و چون حضرت رسول صلی الله علیه و سلم مستغرق مقام فنا فراتر از عز و جل بود خداوند سبحی در کلام
قدم بحسب کمال حال حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم در آن استغراق نسبت فعل از او دفع کرد
هر چند نشانه فعل او بود خداوند عز و جل فرمود و ما میت اذ میت و لکن الله رمی
آن مشی خاک در روی و شمع تو انداختی آن ما اند ختمیم هم از آن جنس فعل از او و صلوة
و سلام حاصل آمد فرمود و قتل او و جالوت ای داود جالوت را تو کشتی تا فرق باشد

توحد آرم دل محبان ست توحد مونس جان مشتاقان ست توحد هم ریش عاشقان ست توحد محک نقد سالکان ست توحد نور
 جبین عارفان ست قال ابو القاسم الجینی در سر السد روحه التوحید هو افراد القدم عن الحدوث والخرج عن الاوطان قطع الحجاب
 وترک ما علم و جهل وان يكون مکان الجمع شیخ جنید قدسی فرمود که توحد آن بود که داد مقدس قدم را از لوث خاشاک حدوث پاک دارد و از منزل

۳۳

میان مرتبه مصطفی و مرتبه دیگر پیغمبران صلوات الله وسلامه علیه علی سائر احوال من الانبیاء
 و السلسلین فرق باشد میان آنکه فعل بنده را با وضافت کند و بنده محل آفات و حوادث
 و مبادی آنکه فعل بنده را حضرت خود وضافت فرماید و در سجانه قدم و منزه از آفات و حوادث
 و اهل حقان گفته اند مصطفی راعی الصلوة و السلام معجزات همه پیغمبران علیهم الصلوة
 و السلام بدادند و از همه رکذ را نیند اگر موسی علیه الصلوة و السلام از سنگ آید و آن که
 مصطفی صلی الله علیه و سلم از انکشت آب و آن کردند و اگر موسی علیه الصلوة و السلام
 دریا بشکافتند بر مصطفی صلی الله علیه و سلم ماه بشکافتند و اگر بدعا عیسی علیه الصلوة
 و السلام مرده زنده کردند بر مصطفی صلی الله علیه و سلم بی آنکه دعا فرماید و همت مصروف در روزگار نمود
 رازنده کردند و اگر سلمان علیه الصلوة و السلام با دست خود زنی نهد تا فرمود غد و یا
 شهر و روز و چهار شهر مصطفی صلی الله علیه و سلم بیک شب بقا قوی سین بردند و باز آوردند
 و اگر سلمان علیه الصلوة و السلام ملک دنیا دادند مصطفی صلی الله علیه و سلم ملک قیامت دادند
 چنانکه فرمودم و من و نه تحت لوائی کسی که زیر لوائی و شیاطین باشند کی برابر باشند با سیکه
 زیر لوائی خلق اولین و آخرین باشند من النبیین و السلسلین غیر هم و اگر داد و علیه الصلوة و السلام
 خلفه خوانند که یاد او دانا جلناک خلفه فی الارض مصطفی صلی الله علیه و سلم بحال نیست که
 خداوند غر و جل خلفه خویش خواند چون گفتند استخلف علينا یا رسول الله فرمود غر و جل
 خلیفه من بعد کذا فی شرح تعرف تصریح فرمود بخلاف صدق صریح و لیکن اثبات
 فرمود بقوله صلی الله علیه و سلم فرمودوا ابا بکر یصلی بالناس غیر ذلک من الاشارة الی الی
 فی الصحاح و غیرهما و اگر آتش زخم و دافروخت برابر هم علیه الصلوة و السلام سر کردند
 آتش و زخم را که خود دافروخت بر امت محمد صلی الله علیه و سلم سر کردند چنانکه در حدیث است
 ان المؤمن اذا وضع قدمه علی الصراط یقول لنا خیر یا مؤمن فان نورک اطفأ له بی کذا
 فی شرح تعرف قال موسی علیه الصلوة و السلام رب شرح لی صدیقی قال عن من قال الحمد لله

و حشکاظ حفظ رخت الفت بردار و هر چه دید و دانست نادیده و نادانسته انکار و در کلی حققت چنان کم شو که از جزییات یا دنیای
 قال الروم التوحید محو آثار بشریه و تجرد الالهة ابو محمد رویم فرمود که توحید آن بود که انوار آفتاب ذات بر صحرای ^{آب} فطرت
 باران صحت در بحر وحدت چنان کم شود که خود را با دنیا به ^{سه} تو در و کم شو که توحید این بود که گم شدن گم کن که نفی این بود که تو خود

الم نشج لك صدرك قال موسى عليه الصلوة والسلام وجعل لي وزيراً قتل محمد صلى الله عليه وسلم
 و رفعنا لك كرك ارتقن لي في الشهادة والا اذان لا اوازرک بغیر لانک من اهل فانا
 ظهیرک و معینک لاشد ازک بغیر ولا اخصدک بسوای قال ابو علی علیه السلام رب ارنی
 نظا الیک فرحل العبودیه و قال غرمن قاتل محمد صلى الله عليه وسلم ما راغ له بصرو طغی افریتم
 مشاہدۃ الربوبیۃ کذا فزوه القلوب و دیگر در کتاب کشف المحجوب مایه چون فعل ظاهر کرد
 بر آدمی نه از جنس افعال آدمیا لامحاله آن را اثر فعل حق باشد جل جلاله و اعجاز و کرامات جمله
 مقرون با قضا عادت بود و ناقض عادات جمع بود و فعال معنا و جمله تفرقه بود و حق تعالی انبیا
 و اولیا خود را این کرامات داده و فعل خود را با ایشان ضافت کرد و از ان ایشان را بخود را
 من یطع الرسول فقد اطاع الله ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله و هر یک از این
 قدس ابد و اهرام در معنی فنا و بقاء بر لطیف ابو یعقوب اسحاق بن محمد بن علما مشائخ صحت الحنبیه
 چهارم از کتاب طبقات مذکورست ابو یعقوب اسحاق بن محمد بن علما مشائخ صحت الحنبیه
 و غیره من مشائخ اقام بالحکم سنین کثیره مجاور او توفیر بهائستہ ثلاثین ثمانیۃ فرموده
 صحت عبودیت و الفنا و البقا صحت کی در فنا و بقاء است بعین تائیده از کل نصیب خود تبرا نکند
 شایسته خدمت با خلاص نکرد و تبرا از نصیب آدمیت فنا بود و خلاص اند عبودیت بقاء
 و ابراهیم بن بیان جمله فرموده است علم الفنا و البقاء و علم خلاص الوجودیه و صحت عبودیت
 فما کان غیر ذلک فمغالطه و زندقه قاعده علم فنا و بقاء بر خلاص و حدیث است یعنی چون
 بنده و حدیث حق را بجهان مشاهده کند خود را مغلوب و مقهور حکم حق نماید بنید مغلوب فانی بود
 اندر غلبه غالب چون فنا وی برود درست کرد و بجز خود اقرار دهد و بجز بندگی چنان بنده
 چنانکه حلقه درگاه رضا زند و هر که فنا را و بقاء را بغیر این عبارت کند یعنی عبادتیکه فنا
 فنا عین اند و بقاء بقاء حق در بنده زندقه باشد و مذهب نصاری چنانکه پیش ازین گفت
 بیان این کذافی کتاب کشف المحجوب و قال ایضاً فیہ چون سلطان مہیت مستولی کرد

و ذکر ابو یحییٰ و غیره

تا بدان سی تا بمولی مانده مشکل سی تا نکردی خیر از جسم جان کی خبریابی ز جانان یکرمان هر که در دیار وحدت کم نشد کریم
 آدم بود مردم نشد که جهان راه هر دم بسپری کام اول باشدت چون بنکر هیچ سالک راه را پایان ندیده هیچ کس این در دران ندیده
 جمله مردان اینجا شدند از دو عالم بی نشان اینجا شدند عاشقان انده در میدان رفته تا فانی عشق با ایشان چه کردای عزیز بدیده

ولایت کسب مجاهدت قطع نشود تا امکان محاملت توانائی کسب مجاهدت بود هرگز آن
 از بنده ساقط نشود جمع از تفرقه و هدایت از مجاهدت و حقیقت از شرعت یافت از
 طلب حیا نباشد و آنرا که نفی مشرب اعمال لغو عین عملی بر غلط عظیم باشد و او بود که ثقل مجاهدت
 و نج و کلفت آن از بنده بر خیزد و او نبود که عین مجاهدت و تکلیف بر خیزد و عین جمع جز
 و ضح که آن اندر حکم شرعت عام باشد و هم در کتاب کشف المحجوب است ارجاء لافه حلاوت غایت
 ولذت کرمات راحت نس را شرب خوند و هیچ کس کل را شرب نتواند کرد و شیخ من بن
 الفضل محمد بن الحسن النجاشی الخیر قدس سره عا و ده کفر مرید بی شرب عارف با شرب از اراد
 و معرفت بیگانه باشند مرید را باید که از کردار خود شرب بود تا حق طلب ارادت بجای آورد
 و عارف را باید که شرب باشد تا بدون حق غرور و علا با شرب راحتیکه نفس باز کرد و نیار
 و الله سبحانه و تعالی **قال بعض الکبراء العارفين** جمهم اسد الجملاء من اجل طرقتنا يقولون شرب
 الحال على العلم لجهلهم بالحال ما هو والاحوال يتعبدونها الا كما بمن الرجال فريضة الدار
 من اعظم الحجب والاحوال موهب المقامات سب الدنيا عند الاكابر و الكسب الكسب عليك درجة
 والحال خيرة صاحب قته فلا يرتقب بل هو من بعض نتائج مقامه استعجل في الدنيا فشر الحال
 في الآخرة لا في الدنيا و شرف العلم و لمقام في الدنيا والآخرة اسد العارفين صلي الله عليه وسلم
 الزيادة من العلم فقال له و قل رب زدني علما ولم يامر به بطلب الزيادة من الحال فلو عرف هذا
 القائل شرف العلم و كان عنده من ذوق صحح لوفيق الحق غرور و علا فاند شرف العلم به شي و من
 حامي عن نفسه ان جعل الحال شرف من العلم فهو عتي عن العلم و الحال و اما صاحب الاحوال الالهية صحته
 رضي الله عنهم فهم عالمون بشرف العلم على الحال و مطلوبهم العلم فان الحال يحول بينهم و بين خلقه
 فيتبدلون منه و صاحب الحال يراه عند الموت تبارك الله و يزول عنه و تمير انه لم يكن صاحب حال
 و الحال ليس بمقرب الى السجى و الدنيا محل السبب لتقرب الآخرة محل القرب فالحال حكمتي
 الآخرة و العلم حكيم في الدنيا والآخرة و في كل موطن شرف العلم هو الاتم و صدقه العلم هو التروصف

3 ✓

احمد بن سيار رحمه الله كان من اهل مرو و شيخهم و اول من تكلم عندهم من اهل بلخ هم و حقا في الاول
كان فقها عالم الكتب الحديث لكثرة و روم صاحب البكر محمد بن موسى الفريغاني الكواطر رحمه الله
يتم فر علوم هذه اقطار كان ابن اشاخ لسانا في وقته و جمع من بكورة من اهل اشته فهم
صحا تور استن و العبد ثلثاته و في تاريخ مشاخ اصبو الهاسم بن الهاسم ابو العباس
بنت الام احمد بن سيار المرز و له في علوم الحقا في احد من بقي من جملة من صاحب محمد بن محمد
بن عمر بن شتوية ابو على الشبوي المرز و له في لسان الوقت بنا حيته و عديم نظير بها و هو يوم
على شانا و حسن قبوله على لسان الولي و العدو و بقي من عقب ابي العباس بنا حيته ابن خته عبدة
بن على السيار و هو اليوم ا و حد المشاخ في الفتوة و احترام المشاخ و له اللسان العالي في
علوم الحقيقة دوم الاجتهاد و توفي عبد لوحد خمسة و سبعين ثلثاته و له بها صحا يتمون الله
و در كتاب كشف المحجوب ابو العباس سيار اما مرو بود انه رحمه علوم و صبا ابو بكر و اسطر في
و مرو اندر نسا و مرو از صحا و في طبقة سيار اند و هيچ مذهب تصوف حال خود نمائند
الا مذهب كره بهج وقت مرو و نسا از مقتداي خالي نبوده است صحا و يرا قامت مذهب
وي عايت ميكرده الي مينا هذا و مرا اهل نسا از اصحاب مرو و ارساها لطيف
و هم در كتاب كشف المحجوب در ذكر مشاخ و در نسا و ارجوهم و منهم اندر فن خود
اهم عالي حال و لطيف كلام ابو بكر محمد بن موسى الواسطي رحمه الله عنده من محققان مشاخ بود و اندر حق
شان عظيم داشت و درجه بلند و بنزد يك مشاخ ستوده بود و از قدما صحا جنيد رحمه الله بود
عباتي غامض داشت و ظاهر اين را هم اندر ان نيفتا و اندر هيچ شهر آرم نيافت و چون
آمد اهل مرو و حكم لطافت طبع و نيكو سيرة خود و يرا قبول كردند و سخن و بر شنيدند و عرايضا
و در كتاب كشف المحجوب ابو بكر شيبا و جعفر خلدي را كه از كبراء صحا جنيد و قد اشته
رحم الله بعد از ابو بكر و اسطر ياد كرده و همچنان در كتاب الطبقات ابو بكر شيبا و طبقة بعده و جعفر
خلدي و طبقة خامسه ابو بكر و اسطر و طبقة ثالسه مذكور اند و حسين بن منصور الحلاج قدس سره و احو

و از در آید که گفت
الذکر و فی ذکره اکثر
غفلة من التائب لیکره
یا دکنده را اندر یاد
و غفلت زیاده بود
فراموش کننده ذکر و آنچه

چون مرا یاد دارد اگر ذکرش

بعضی از اینها را که در بعضی از اینها
از جمله اینها است و بعضی از اینها
در بعضی از اینها است و بعضی از اینها
از جمله اینها است و بعضی از اینها
در بعضی از اینها است و بعضی از اینها

حضرت عزت از انهم منزله و مقدس که لایزال است و هو اللطیف الخبیر و لا یحیطون به علما و لکن بجا رحمت حضرت بوبیت و سیم
نفحات لفظی جناب حضرت صمدیت آن اقتضا کرد که هر ذره را از ذرات وجود نور نبخشند و آن نور است که سبب ظهور وجود او بود
از کتم عدم تا به ان نور است تا به جمال آنحضرت تواند کرد و بقدر قوت آن نور از ان جمال خبر نتواند داد و عبارتی تواند کرد چون او را

۳۸

در طبقه ثالثه بعد از ذکر ابوبکر و اوسطی مذکور است قال فرکت الطبقاتی الطبقة الثالثة ابوبکر و اوسطی
و هو محمد بن موسی صله من خراسان من فرغانه کان یعرف ابن لغغان مرقه صاحب الجندی و لونی
و هو من علما مشایخ اقوم لم یتکلم احد من اصول التصوف مثل ما تکلم به و جملة من در کان عالما باصول و احوال
الظاهره دخل خراسان و استوطن کوره مرو و مات بها بعد عشرین و ثلثمائة و کلامه عندهم و لم ار
بالعراق من کلامه شیئا و ذلک خرج من العراق و هو شاب و مشایخه حیاء و فی تاریخ لصفوة
محمد بن موسی ابوبکر المعروف بن لغغانی دخل نيسابور و دخل طوس و خرج الی ابيورد
و منها الی مرو و استوطنها الی ان توفی و بها قبره و بقی کلامه عندهم و هم الذين اخذوا
طريقته و کان حسن اللسان عالما باصول العلم بلغنی انه قيل له لم اخترت مرو من بلدان خراسان
لحدة فهو هم معنی طاعت خود را درین دو عبارت جمع و تفرقه مضمر کردند آنست که امام
علم غار ربانی ابویعقوب سیف ابوبکرانی درین عالم و در فرقه اند اول وجه در بیان جمع
و تفرقه آنست که جمله حواس و اندیشه و روح و ولایت دین خانه مسلم و حجة تقوی متفوق بود و اما
و ظائف و حقوق دین جمع باشد و اگر یک از اینها در خلاف دین از بند و ثاق و نهر و طاعت
و سنت بیرون شود عالم دین تفرقه لازم او باشد در وجه دوم در بیان جمع و تفرقه آنست که
این حواس و اعضا اگر چه از محرمات دور بود و در اجتناب از محرمات و مقام جمع بود لیکن شهوات
حلالی در عین تفرقه بود زیرا که شهوات حلال چون بمقدار ضرورت و حاجت نبود نفس پرستی بود
و نفس پرست مایه همه کدورتها و شوشها و ظلمتها علم دل بود گرفتار شهوات حلال و نه
جائز شرع تفرقه علم دل چون که لک است خلاق را و این بیچاره در شهاده هزار عالم بنام
وی خواص دل نبود و نشاید و همان دل که یکی است در او ادیهای شهوات متفرق شود و در طاعت
و خدمت بآبرضا غر و جل از کجا جمع کرد و در علم الجمله منی حرم و طلال تفاوت از انجا که یکی
بدون رخ اندازد و آن دیگر در عهده حبس افکنده لکن از انجا که مشاهدت جلال حق سبحانه
بر و محبوبان چون زندانی گشتی از روضها و حدیقا و از نظر دران و کشتی و از در کا مالک

با و نتوان دید که لاجل عطا یا هم الامط یا هم بس فاطر کائنات هر کي رجب استعداد خود عطای فرمود و هر شخص موافق حال او در
معاف و حقائق هراذت صفات الوهیت مرتبه تعیین کرد که و اما متنا آله مقام معلوم لاجرم هر عاقل از ان حضرت عبارتی دیگر گوید و هر عاشقی
نشان دیگر دهد و هر سالکی راه دیگر پدید و محقق اشارت دیگر ادا کند و هر ذوق دیگر یار یار ای تراد در دلی کار کرد و دیس هر چه بازار در کرد *

الملك جل ذكره بازماندی شهوت و هوای این جهان بویفا چه حرم و چه حلال زندان تنگ و چه فراخ ترا
از غل ز سبیل سیم چو سو و چون و بجمیعیت نهد تا بحد رسید که خوردن آتش آمدن پوشیدن
و انواع تمتع کیتی محنت مصیبت و زکارش شود و عبادت طاعت پروردگار جل و گاه کرده
و قرة العینش کرد و گرفتار طاعت و خدمت شود و درین محل تفرقه گرفتار شهوت و طمعی فیت
و در گرفتاری طاعت و خدمت جمع گشت **درجه سوم** در بیان جمع و تفرقه آنست که چون
طاعت با خدا عز و جل مشرب و مذهب می گشت همچنانکه در ابتدا و گاه مکاسب است به مشورتی
بمعاملت تجارت کنون دکان نیاز و سوز و عیبها و خویش بدین بقدر وسع و طاعت
آبادان دارد و درین معنی جمع باشد اما تفرقه و در درین چه آن بود که بتن خدمت ممکن لیکن بل
غائب می باشد بچشمی کرید لیکن باز نشیء هر جامی و زبان غنم نخواهد و طبع هر جامی در آویز و این
عین تفرقه بود و درین چه آنکه ازین تفرقه بعلم جمع کرد دل در ارادت پادشاه جل و گاه پدید
دائم متبهری از جمله خواستها چنانکه متن بایستاده در قد مکاه طاعت موعض از همه شهوتها و
دل جمع گشت در یک ارادت آنکه هر چند دل گریخته و تر در مقام طلب نیز تر و بر کز اوین و جهات
ارادت حریص تر و در خصوصت ضد ادراه تمام تر صفت جمعیت رست و از قید تفرقه آزاد
درجه چهارم در بیان تفرقه و تفرقه آنست که دل اگر چه همه طاعت کرد و در تن
خدمت کرد و چنانکه در خدمت طاعت هیچ شرکتی از هوا و نفس نماند و این هر چند است
طاعت لیکن تفرقه است از آنجا که نظر صال و مخلص طاعت است از بهر آنکه نظاره طاعت
بودن حال طاعت و نگرستن بحال خدمت در حال خدمت متفوق شدست از دیدن توفیق
طاعت و نگرستن بغیرت خدمت و طاعت هر چند مجبوست لیکن بوشغول شدن از
توفیق بار خدای عز و جل نامبارک است همه عجب متعبدان ازین نظر خواست مؤمنان را
بجای که بر خطا هر دیدند بیدیه تحقیق نگرستند و خود را بدان چند رکعت نماز بزرگ داشتند
و این جرم بزرگ است توای قرا چه دانی که این مجرم بظلم هر کاری دیگر ندارد که سبب و بود

هر روز هر ذره را بنموده باز از جمال خویش خساری که چون جالت صد هزاران و داشت بود در هر ذره بازار در که دست دانا گشته ده
تا بود هر دم گرفتار در که ای عزیز من بدان که سالکان راه طریقت را قسم و پیمان را در مطالعه انوار توحید متفکر و اهل هر مقامی را مشرب
از اشارت بانی و حظ هر مقام را از آیات مجید چون صبح سعادت عاشقان از مشرق عنایت طلوع کند اشارت و الهام

۴۵

و تو در سر عینی ندار که سبب تلاک بود عارفان آنچه بظا هر بیند چشم شفقت و رحمت نیکند
و روا دارند که در سر ایشان کار بود که بدان کار بسیار از متعبدان سبق برند عارفان بیده
و قدر خلق نکرد تا ویرا بخلق آویز نبوده بصلح و نه بجنک دل گریست چون غیر بصلح غارت
شد و غیر بر جنک نفقه شد پس عارف بچه سرمایه با پادشاه جل ذکره تجارت کند مقصود ازین
سخن سقوط امر معروف و نهی منکر نیست عارف بر منکرات انکار کند با امر حق شیخ و تقابل حق
در هر چه نامشروع باشد نشان قهر و جلال میند و در هر چه مشروع و مضرب باشد نشان لطف
جمال میند گوید اعوذ برضا که من بخطک کلام مجید فرموده و لتکن امته یدعون الی الخیر
و یأمرن بالمعروف و ینہون عن المنکر الایه باشند از شما که هر که خوانند بخیر و معروف
و نهی منکر بجای آرند کلمه من در آیت بر این تبیین است امر معروف و نهی منکر فرض کفایت
با دای بعضی از دیگران ساقط شود و دیگر معنی تبیین در آیت آن است که امر معروف و نهی منکر
کار هر کسی نیست کار کسی است که معروف از منکر داند و مراتب شروت و عا و نامشروع و عا و شبا
و ترقیب هر و نهی نگاه دارد اگر بر مقصود حاصل شود در شت نکند و اگر داند که عاصی
بکفر و رافت بگذارد و نیت او طلب رضا خدای تعالی و غرازدین حق باشد شفقت عظمی
و صبر حلم و رز و از غضب و انواع شوائب طبع خود را دور دارد و چون ازین راه چنی
بور رسد تحمل کند قال السجانه و لای و امر بالمعروف و نهی عن المنکر و صبر علی ما صاب
در آیت دیگر فرمود همه کشایشها و تحمل با خلق است یافت مراد و پیرا و لیست اربحاره
چندین ناز و دلال طاعت داری اگر هزار رکعت نماز گزاردی که منت تو فوق رقم جان و د
نبود همه قالب است بی جان گریست از نور حقیقت ایمان و منت نهادن است چنان و منان
جل ذکره مطیع که دیده در طاعتهای خود دارد غافل از توفیق بوصف تفرقه ست نادیده
و دل و جان از طاعت بر نکند و بتوفیق حق جل جلاله متفرق و مستهلک نشود از دست
تفرقه نجات نیابد و هر چند دید توفیق بیش بود جمعتش بود و هر چند جمعتش بود نکسا

بقول فرشتہ الطالعه
بالمعروف و النہی عن المنکر

درین است

إله واحد برای تعلم اطفال طریقت جلوه کند و چون شجره طیبه در زمین بستان دل ثابت شود و اصل قاعده توحید صحیح عقول است
کرد و تسقیه شجره ایمان از میان نبوغ شهدائمه لا اله الا الله میبود و چون تسقیه کمال رسد شجره توحید شمر انواع طاعت و عبادت اورد
یسقی عباد و حد و فضل بعضها على بعض فی الاكل و سیر ثم اورشن الكتاب الذین صطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم

وافتقار بیش بود و هر چند آنکس و افتقار بیش بود ارتفاع و اعتلا بحضرت جبار جل ذکره
بیش بود و هر چند ارتفاع و اعتلا بحضرت جبار چنانچه پیش بود مشاهدت بیش بود و درجه
پنجم در بیان جمع و تفرقه آنست که هر چند بنده در نظاره توفیق جمع بود ولیکن چون
در محل طمع و عوض و ثواب در تفرقه بودند و بینی که اگر بنده از بنده کان خلق با مجازیت
خداوند ایشان مجازیت بندگی ایشان عوض طلب کند در کار خویش و یرا بناداند و چون
همتر نسبت و چون با وی نیکی کند در خور محبت او کنند بس بنده کان خداوند جل ذکره
که بنده بر حقیقت ندوی جل ذکره خداوند و مالک پادشاه بر حقیقت اولیتر که کار
بعض نکنند تا ایشان را به بیعت نسبت نکنند و از خلعتها و کرامتها محروم نکرده و نسبت
جمعیت آنکاروی نماید که خواست عوض از دلش پاک شود و طلب از فکر و خاطر
سپرده شود بدان مقدار که ازین معاذ آزا و شود از تفرقه خلاص مریاید و جمعیت متنزیه
می گردد و لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ غَيْرُ مُدْرِكٍ و علی هذا القیاس معنی آنکه گفتند طریقت خود را درین
عبادت فنا و بقا مضمی کردند و بتامل معلوم و مفهوم میگرد و دورجا و مقامات فنا و بقا جای
و تفصیلات بتامل و تتبع سخنان ایشان پس از آنکه احوال و احوال روشن میشود و انسب شیوه المفهم
و لَهُمْ وَدَرُكُنَا کشف المحجوب است که رسول صلی الله علیه و سلم مجاهد نفس را بر
جهنم فضیلت نهاد و جهنم را کبر گفت در آن جهنم دارند و با بود و مجاهدت نفس قهر میو بود
طریق مجاهدت نفس و سیاست و ظاهرت و واضح و مختص اند اهل این طریقت به عایت آن
و سهل بن عبد الله تستر ترجمه الله علیه درین اصل غلو بیشتر کند و در آنجستمان اهل تصوف بود و اکبر
ایشان و در وقت خود سلطان وقت بود و از اهل حل و عقد اندین طریقت و وی را
بر این مذهب هر بهر سیاست که در ادراک حکمت آن عقل عاجز شود و هو احد ائمه لقوم و علمایم
و المتکلمان فی علوم الاخلاص و الریاضا و عیوب الافعال تو فرستاده شد و همین
و مائت و قیل سه ثلث و بعضی الاول اصح و موند کوفه بر طبقه ایشانیه پرورشیدین

القول في المجاهدة

ذکر سهل بن عبد الله
تستبرح رحمہ اللہ علیہ

سابق بالخیرات مشا هده افته و عبادات ظاهر از اعمال باطن ممیز کرد و امتیاز میان ایمان و اسلام حاصل شود و از اینجا اختلاف میان علما ظاهر پدید آید تا جمعی ایمان را عین اسلام دانند و قومی غیر گویند که دوی ایمان را بر اسلام تفضیل دهند و جماعه اسلام را بر ایمان و از باب بصیرت با مثل این عبارات مختلفه التفات نمایند زیرا که بنویس مشا هده کرده اند و دانسته که چون حاجت مشیت لمعه نور و نه

ذکر ابوصالح قصاص
و الطاهر حنیف
قدس سره در حوا

از روح مجاهدت ریاضات طریق سہلیان بود و بخدمت درویشان حرمت الشیطان طریق
ابوصالح قصاص که شیخ اہل ملامت بود و حرمت نہ و ہونذ کو در طبقہ الاولیٰ تو و احد سبعین
و ثمانین بنیسا بود و پرورش طالبان براقبت باطن طریق حنیفیان بود و ابوجنید بن محمد
مذکور در اول طبقہ ثانیہ و ہونذ القوم و ساداتہم و مقبول علیہم جامع الائمہ توفی
سبع و تسعون و ثمانین و جملہ محققان مجاہدت اثبات کرده اند و مراد از اسباب
مشاہدت گفتہ اند و سہل بن عبد اللہ تہذیب صریحاً مجاہدت علت مشاہدت گفتہ
و مراد از اسباب کا حق سبحانی تا ثیری عظیم نہادہ و دوی زندگانی دنیا را در طلب فضل نہ
بر حیات عقیقی در حصول مراد و دیگران گویند و حصول حق سبحانی علت نباشد کہ ہر کہ بحد
بفضل رسد فضل را با فعل چه کار بود بس مجاہدت تہذیب نفس است نہ حقیقت قرب و ہم
در کتاب کشف المحجوبین این خلاف عبارت نہ و معنی لغو از جمال تجا خداوند عز و جل متاثر بندہ
بجاہدت دلالت کند و بران پیرزہ کو اسہل بن عبد اللہ صریحاً مجاہد میرفت کہ در ان
آزاد بود و عین آن عبادت از ان منقطع بود و در جملہ مراد اہل این قصہ مجاہدت و رضیت
موجود است با تفاق اما رؤیت مجاہدت در مجاہدت آفت بس آنکہ مجاہدت نفی کند
نہ عین مجاہدت بلکہ مراد رؤیت مجاہدت و معجب نباشدن بہال خود و محل قدس عمری
از خودت ل نکر فک چندین مشاطگی خود کنی مجاہدت و توان فعل حق سبحانی باشد اندیشہ
بی اختیار ایشان آن قدر و کد از شریعہ کہ از شریعہ کہ جملہ نوازش بود و مجاہدت غافلان
فعل ایشان بود اندر ایشان با احتیاج ایشان و سبب تفرقہ دل بود بس تا توان از فعل خود
عبارت مکن و در هیچ صنف نفس امتا بہت مکن بہتر تو حجاب بست چون کلیت تو حجاب
تا بکلیت فنا نکرد و شایستہ لقائہ و لان النفس کلب باغ و جلد الکلب لا یطہر بالباغ
و مجاہدت نفس فنا و نفس نفس بود و فنا عین و لان النفس کلب نباح و مساک
الکلب الی ریاضۃ مباح و مشایخ صریحاً عنہم در معانی سخن بیا و قال ابراہیم بن احمد

الظ
نکر فتنی
بجای
نکر فتن
ہ

مبارکه توحید از قداده هدایت در مجرول مخصوصان عنایت ازلی زنده عبیر امانت انا عرضنا الامانة که اسرار خط است بر یکم
 در سواد ای مجرول مودع است بظهور تلمیذ توحید فراختر آمد و نسیم روح آن عبیر از رکذ حواس باطن بنشام سر جراح و عضای رسد
 و جمع شهر بن تبعیق عطر آن هرا و معارف معطر شوند و جمله عایا ظاهر و باطن شهر وجود متاثر گردند و از تیه بعد واد غفلت و رطب ترویج

قدس الله روحه و هو من كبار مشايخ الرقة و فتيانهم صحب الجلاء و ابراهيم بن داود القصا
 و كان من فتي مشايخ و حسنهم سيرة و هو مذکور في آخر طبقة الرابعة من كتاب الطبقات
 من تولاها رعاية الحی بنی اجل من ان یؤیه سیاسة و قال ایضاً نفسک سائرة بک قلبک
 طائر بک فکن مع امرئها و صولا **وقال الشيخ** الامام العار الوالی ابو عبد الله محمد بن
 علی الحکیم الترمذی قدس الله روحه و دی صریحاً عنہ کی از انکه وقت بود در جملة علوم ظاهر و باطن
 و ویرا تصابستار و هو القائل ما صنفت حقاً عن تیر و لکن کان فی اضافق الوقت علی کنت
 اتسلی به صحب عیبر بن الجلاء و احمد بن خضویه و هو من كبار مشايخ خراسان کتب الحدیث الکثیر
 و رواه و له کتاب نخب و الاصول معرفة خبا الرسول صلی الله علیه و سلم و هو ملقب بسبلوة العارفین
 و کتابا لم یوجد من حقائل القومین و توفی جملة سنة خمس و خمسون مائین و هو مذکور في طبقة
 الثانیة فرکت به نوادر الاصول مضمون فی السلف الصالح من الصیحة و لها بعین صریحاً عنهم جمعین قوم
 اجترأ و بالآدون من الحال فلبسوا الصوف و الخلقان اكلوا الخشب و متنعوا من شهوات و شهوات
 الشیاب و متنعوا من الخیاطة صفة و تورعوا و حتی طال لدنیم و انما فعل القوم ذلك لضعف
 یقینهم بمنزلة من امتنع من دخول البحر سبابة مخافة الغرق لعجزه عن سباحة فلم یکتب الله لهما
 ید علیهم بل اخل لهم لطیبا و الزنیة و وسع علیهم فابتدعوا ترکها رهبة من الله و الخا
 فیها ضاقین فلم یعالجوا و لم یدموا لانهم عواما ابتدعوا حتی خرجوا من الدنیا مع صدق ما به
 ابتغوا ضلوا الله فخالفهم من بعدهم خلف اتبعوهم فیا ابتدعوا و هم غیر ضامن فیها فاقبلوا
 علی لبس الصوف و الخلقان اكل الخالة و الخبز المتکرج یریدون بذلك اظهار الزیة قلوبهم
 بشهوات الدنیا فاعوها حق عایتها ثم رجمه الله باسناد و عن عبد الله بن مسعود و الله علیه
 قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم یا عبد الله بن مسعود قلت لیسک یا رسول الله ثلاث مرت
 قال صلی الله علیه و سلم هل تدری امی عری الايمان او ثقی قلت الله و رسوله علم قال
 صلی الله علیه و سلم عری الايمان الولایة فی الله و الحب فی الله البغض فی الله یا عبد الله بن مسعود

و ذکر ابو عبد الله الحکیم الترمذی

فشیخ طبع غلیظ با بی ناخوش
 و جشیب با آن مسی

خالة بضم سین م

ای الامور التي لیست کما یظن
 جمع غرة بالضم و هو لها اذن
 الکون فاستعملت في ذلك
 شرح الحاج
 عا الشیخ

بندیدن
 الشیخ

فان ادنی عری الايمان

آرند نام این طاعت که بر رعایای جوارح روان شد سلام آمد و حقیقت آن مبارکه که مجدل افروخته کشت آن و مطالعت
جمال آن نور بارعنایت و متاثر کشتن به بوعبیر امانت احسن و تحقیق سر حکمت ظهور نور توحید نه راحه عبیر امانت ایقان پس از اینجا معلوم
شود که نور سلام آثار آمد و نور ایمان افعالی و نور همان صفاتی و نور ایقان ذاتی یعنی نوادی نسیم عنایت آثار منتج نور سلام شد و لوح

قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم هل تدري أي الناس أفضل قلت
و رسول الله علم قال صلى الله عليه وسلم فإن فضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم يا عبد الله مسعود
قل لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم هل تدري أي الناس أعلم قلت الله و رسول الله علم قال
صلى الله عليه وسلم فإن علم الناس البصرهم بالحق إذا خالف الناس وإن كان مقصراً في العمل وإن كان
يزحف على شئته الحديث **وروي** الإمام محمد بن الحسن بن محمد البغوي رحمه الله بأسناده في
شرح أسناده عن انس بن مالك صرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
قال يقول الله عز وجل من أبان لي ليلاً فقد بارزني بالمحاربة وإني لأغضب في ليالي
كما يغضب الليث الحرد وما تقرب إلى عبدي المؤمن بمثل أداء ما فرضت عليه ماله
عبد المؤمن تقرب لي بأهول حتى أحبه فإذا حببته كنت له سمعاً وبصراً ويدا وموياً
إن دعاني أجبت وإن سألتني أعطيت وما ترددت في شئ أنا فاعله ترددي في قبض روح
عبد المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وإن من عباد المؤمنين لم ينلني
الباب من عبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسد ذلك وإن من عباد المؤمنين لم ينل
إني إلا الأغني ولو افقرته لافسد ذلك وإن من عباد المؤمنين لم ينل الصلح إيمانه إلا الفقر ولو غنيته
لافسد ذلك وإن من عبادي المؤمنين لم ينل الصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لافسد ذلك وإن
من عباد المؤمنين لم ينل الصلح إيمانه إلا السقم ولو صحته لافسد ذلك في أدبر عبادي علم يقينهم
إني أعلم خبير عما قول المنقول عن نوادر الأصول فابتدعوا تركها قوله تعالى في سورة المائدة يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا
مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون فالأحقاق الأحكام دل على
لا يجوز تحريم الحلال وإن لطيباً يحسن تناولها وإن كل الحلال الطيب مأثور به إباحة لطيباً
نحو الأطعمة للذيذة واللحم والشيء الحسنة والنساء والذرية بشر الطيب بصد من مجاوزة له
في لبشيرة ولكنه متوجه إلى التواضع لمناسبة البهائم وهذه لذات الخبيثة متبر من التعلل

حد بفتح آنک در بیان بدین
و غصب کردن و با ضرب و فحش

مؤمن

صفا تجا افلا مظهر نور ایمان و لوا مع انوار خورشید ذاتی مشت قوه سر برایقان عرفه من هوا به سه هست این هر زبان پوشنده تر
 خون جانها زین سبب جوشنده تر + نیکس را حقیقت اکثر جمله می میرند بادست تری + هر که در عادت و دادر روزگار نیست او را بابت حقیقت
 هیچ کار + در حقیقت روزگار دور باشد از بلبل سرخ و مغرور باشد + چون نمی آید بسیر خویش تو + چون تو از شد خدا اندیش تو + چند خواهد بود

والکبریا و اما الذی ترک لذت تعالی و تعظیما فهو ترک تربیه الجسم لتربیه الاثم و اما له القلوب
 و نشر الصیت و استفیض من الهیمة و عو الخیرة و لذلك اوعظ الصنف الاول ذل و تواضع
 و تاب و اما الصنف الثاني فلا يتوب و اذا و عطا استکبر و انی له الذکری و هو علی نوبه میاشته
 عشقا من هؤلاء علی شهواتهم و لذلك حابى الاخباء بشیر المذنبین انه یصدیقین کانت له
 آدم علیه الصلوة و السلام من جنس الاکل و الحاجة لبشرة لمصلحة للتواضع و العبودية و معصية بلین من
 جنس التکبر و التعظیم فلذلك اختلفت العاقبة و لذلك کان رسول الله صلی علیه و سلم ربما یأتی سبابة
 قوم فیبول و کان یقفون علی اکل و شرب و حواله مع نسا و کل عالم و عابد اذا قبل علیه السلام
 بقلوبهم فعله سکون لک فباشرة الطیب من فاضل الاعمال اذا صحت الهیة فان ترک الطیب
 یورث الکبر و العجب و طلب الرایة و دعو القرب من سدا و هو قریب الاعتداء و مجاوزة حد العبودية
 و الا ان فباشرة الطیب ربما یؤدی الی ارتکاب الحرام فالنفس طامع و اذا غلبها رغبة
 فعلیک الحاکم لتقود دفعا للعصیان و باکل الطیب دفعا للاعتداء و لطغیان ثم زهد و لا تحم
 لطیب اعتقادا و لکن یفرط فرائض عنانها و تعشقا فنهو عن ذلک لتبوله سخی و کلوا
 مما رزقکم الله حلالا طیباً و تقوا الله فلا تفرطوا و لا تفرطوا و تقوا الله من بطغیان و لعصیان
 الذی انتم بمؤمنون فلا تنصرفوا فی حکامه بالتبدل و التحرم و التحلل الا ما من التفسیر رحمه الله
 لا تحرمو طیباً ما حل الله لکم الاية من امارات السعادة الوقوف علی حد الامر ان اباح الا امر شیئاً
 قبل و قابل بالجشوع و ان خطر و وقف لم یعرض للمجود و مما اباح من لطیب الله و اح الی السیم
 القرب فرائض و انخلوة و تحرم ذلک ان یتبدل تلك الحال بالخلط دون لغزله و عشرة دون
 و ذلک هو اعدوان العظیم و الخسران لمین و کلوا مما رزقکم الله حلالا طیباً الاية الحلال الصافی
 ان تاكل ما تاكل علی شهوة غر و جل فان نزلت الحال عن هذا فذكره سبحانه فان لا کل علی
 الغفلة حرم و شرقة الارادة بعضهم یا ایها الذین آمنوا ایمانا علمیاً لا تحرمو طیباً ما حل الله
 لکم من مکاشفات الاحوال و تجلتا بصفا بتقصیرکم فرسلوک و لا تعتدوا بطغیان النفس

تجلی

والتخلیه
 الخط الحجد و هو ضد الباطن
 و خطه فهو خطو احرار
 و با بصر عارضا

پخته نه خام + نه بدونه نیکت خاکی نه عام + تشنه از دریا جدا میکند + کایه کرد مردگان نیست + درنه تا آب ز توره بسیت + کزین می بگذرد عمر که هست + چیست جز باد از چنین عمر است + چون معلوم کرد که ذکر طاهر توحیدست و معرفت باطن و حقیقت آن بدان که ذکر حق نزد مک آری بصیرت لا اله الا الله است زیرا که قطع منازل این راه بخطوات نفوس اثبات میسر میشود که پیوسته بمشغول نفر قطع علانی

۴۶

و ظواهر با بصفاها و کلو احوال ز قلم اسرار علوم تجلیا و موهب الاله حوال و لمقام غذا و قلوبکم
سائغا طیبیا و اتقوا الله الذی انتم به مؤمنون و جعلوا الله سبحانه و قایة لکم فی حصول تلك الاشیاء
بأن تروها منه و له لا منکم و لکم فتطفوا ان کنتم موحدين و قال بعض العرفا طرق الریاضه می
ان تکلف لصفه المفراطه الغالبه خلاف مقتضاها فعمل بنقیضه موجها و لمجاهده له معیا نور
به ما لم یحقق العالم ذلک المعیا لاسیما من شیطان و لا ذلک المعیا لاسیما من احد و ای عباد الله افضل
من الصلوة و الصوم و قراة القرآن مع هذا بعضه ضار و بعضه نافع فلو لا المعیا لاشیاء لایمکن
عقل من التیمیز بین الصومین و الصلاتین و لسننا زید الخوض فی بیان هذا المعیا فعلیک طلبه ان اردت من
طلبه وجهه و جد لا یصعدک عن سلوک هذا الطریق نه و عرا و الله لای بعضک توفیق و یهدیک الی الحق
و طریقہ فان لم تسک المقادیر بلوغ هذا المطلب الا قصر فلا تقصر فی طلب الالدنی و للعالم یقینی یضمر ان
تیمیز به عما لیس یقین لو لا ما قال شیخ ان عبادی لیس لک علم سلطانی هم یعانون بهذه الامیر
فعلیک ان تنزع الجلال و تشتغل بسلوک الطرق و الا سوف تراد ان تجلی انبیا و افرس تحتک
م حقا و امرار المعانی لا یطلع علیها من الخلق الا من ائیده الله سبحانه توفیقہ و عونته و قد ابدل
الامرار بالقراة و الحدیث و لو لم یبد فی القرآن ما قال شیخ و لا طلب لایا بس الا فی کتابین
ولکن القرآن لایسألهم طهرون و لمشکون نجس و ان عمت انک لست بمشکر فتدبر قوله صلی علیه
اعوذ بک من ان یشکر الخف و علیک تطهیر القلب و ریحہ عوارف و قوف بر جد ضرورت
در ماکل و مشارب استراحت و منام غریمت است و تجاوز از ان بشرط علم خصت و منع حق
از نفس ناموس است و خو نفس آن است که از منع آن خللی دینی یا دنیوی تولد کند و مساک روح
و حفظ عقال و منع کلمات از حواس و منع خلل از خراج که بران موقوف باشد و هر چه ازین جدا بکند
خط نفس است و اشتقاقات نفس از عوجاج طبیعت صحت نه بند و الا بوقوف بر جد ضرورت
و اشتقا بران و دانستن به ضرورت برین موطن غامض است و نفس بران حد و آستان مشکل
اهل بدایات اطلاع بر این ارشاد و مشایخ مدد مربی متعذرا باشد چه ساکت اندم که هنوز از

و ع بالفتح و شوا

افرق من حواس
و حظ النفس

وخواهی اشجار غیرت و از بستان دل بقوت اثبات نهال توحید ثابت میکند و این معنی جزو حقیقت لا اله الا الله یافت نمیشود
و هیچ نوع از عبادات و ادکار ترقی درجات منازل و مقام اثر سرعت این کلمه نیست ازین جهت بود که رسول صلی الله علیه و سلم فرمود که کل شیء
یعلما الرجل توفی يوم القيمة الا شهدا و ان لا اله الا الله فانها لا توضع فی المنان لانها لو وضعت فی المنان وضعت السموات سبع

صفات نفس بکلیه منحل شده باشد و نظر محبت او با نفس باقی بود اگر خط و طر حقوق خود
داند و بر آنچه حق خود داند هم و قوف استقامت نتواند پس و از تنبیه شیخ و مدد بهمت چاره
نبود و هر که نفس در یک چیز بر حد ضرورت ندارد اثر آن را دیگر چیزها سرایت کند خصوصا طعام
چون پنج شہوتها شہوت طعام است که در جمیع اقوال و افعال بنده ظاهر کرد و مثلا اگر لقمه
زیادت بخورد از وی سخنی زیادت حرکتی زیادت ضامن شود و اگر لقمه مکروه یا حرام بخورد اثر
آن کراهیت و حرمت را قوال و افعال او پیدا آید و اگر لقمه حلال طیب سبیل ضرورت تناول
کند حرکات و کلمات طیب ضروری از وصا در شود این عداست کلی مطرد و محافظت بر آن
در تزکیه نفس صلی معتبر و اجمال آن مایه خسرو خذلان و نفس تا مدتها بر حد ضرورت قوف نماید
تبدیل اخلاق فمیه او ضا قبیح او با خلاق حمید و او ضا جمیله میسر نکند و هرگاه که مدتی
بر حد ضرورت ایستد و ثبات مصابرت نماید از حرارت آتش نامر او اخلاق و فمیه رزق
آیند و از آلائش طبیعت کی موصفی شود و سنیات و بحسب مبدل کرد و عادت و عبادت
و شہوت بجهت و کدورت بصفا و کثافت ببطا و غضب بغیرت و جفا بوفاء و تکبر بغیرت
و ضیعت بتواضع و مساک بحفظ امانت و هراف با ثبات و نخوت بهمت و علی نداد حمله
او ضا او تبدل پیدا آید و در زمره ابدال داخل شود و یوم تبدل الارض غیر الارض و السموات غیر
السموات و احد القهار و هم در کتاب کشف المحجوب است در ذکر مشایخ قدس سره و احادیث و منهم
شاه اهل تصوف بر رزاق تلافی الجحیم بن احمد بن محمد بن نورست حمزه ابن حسن المعامله
و این الکلمات و ظراف المحابرات بود و فیتی جنید بود و مرید سرسقطی و بسیار مشایخ از جمله
دیدہ بود و صحبت داشته ویرانده بی مخصوص است تصوف در طریقت اشارات لطیف است
فرمود اغراض الشیء فی زماننا شیئا ان عالم یعمل بعلمه و عارف منطبق عن حقیقت و اند
همه اوقات این خود غریز بوده است و هر روز هم غریز است هر که بطلب عالم و عارف مشغول
کرد و روزگارش پرانده کرد و دنیا بد بخو و مشغول بایشند تا همه عالم عالم بیند و از خود بخندد

موسیقی و ریاضات

قاعده کلیه لازم العلم
و حسب الحفظ

از طبقه ناهست و منقطع و
مولد و غیاب بوده و وی
پیش از جنید بر فتنه از دنیا
خیزش و سحر و جادو و غیره
خیع از فتنه و جادو و غیره
بوت از نور و در کفر و ایمان

و الاشارة بتبدل الارض بالبرق و باطن القلوب فتضلل ظلماتها با نور القلوب و تبدل سموات الارض بالسموات الارواح فان سموات الارواح لا اذا اجلست لکواکب الارواح الخ و انما کواکب الارواح بسطوة اشعوت شموسها بل تبدل

کلیه حقیقت و در زمان ما شیئا ان عالم یعمل بعلمه و عارف منطبق عن حقیقت و اند همه اوقات این خود غریز بوده است و هر روز هم غریز است هر که بطلب عالم و عارف مشغول کرد و روزگارش پرانده کرد و دنیا بد بخو و مشغول بایشند تا همه عالم عالم بیند و از خود بخندد

والارضون سبع وفهين كان لا اله الا الله ارجح من ذلك مفر ما يدك محشر عظيم كبريت جمع اذكا وعمال بندرا
 در ديوان حسنا و منزان آرند مكر لا اله الا الله را كه از محسوسات و موزونات نشمارند زيرا كه عرش و فرش آسمان و زمين طاعت معاملة انوار
 تو حه ندارند چون بعضى از فضائل ذكر دستى بدان كه ذكر مظهر است و حوه بسيار بعضى از كذا و بعضى از دستى بعضى از حواله و جلال حواله فرمايد

رجوع بايد کرد تا همه عالم عارف بيند چيزى كه اداك آن شوار بود و طلب آن تضييع عمر باشد
 علم و معرفت از خود طلب بايد کرد و قال بعض الكبار العاقلين جهنم اسم معرفه ما لم يمت
 لم يد على نفسه من الاعمال قبل وجوده شيخ علم اتيك الله شيئا و نورك ان اول ما يجب على العاقل
 في هذه الطريقة الآتية طلب الاستاذ حتى يحيد به و يعمل في هذه المدة لترى طلب الاستاذ فيها اعمال
 التي اذكرها له و هي ان يلزم نفسه تسعة اشياء فيكون له في التوحيد اذ عمل عليها قيم
 رتبة فاجعل منها اربعة في ظاهر كهي الجوع و الصبر و الصمت و الغزاة و خمسة في باطنك
 و هي اصدق التوكل و الصبر الغزاة و اليقين و ديكير بايد و نسبت كه
 چنين گفته اند تو تسعات در عبارات و تجوزات و كلمات بطريق ترخص اهل معرفت
 ريشتر در حالت استغراق فنا و سكر حال و انس و دلال و قد نشد و في وصف المستأنسين
 من المجبوين قوم يخالجهن زهوسيدهم و العبد يزي على قدر مولاه و قال
 بعض العاقلين الحبيب لا يحسب لعدو ولا يحسب له ولا يحسب له هذا النوع من الال
 الامن قائم مقام الانس و لا يحسب لك الا منه و قد اقام الله شيئا كليمه موسى صلوات الله و سلامه عليه
 مقام البسط بين يديه و اوجده حال الانس به فادل به عليه فحمل له ذلك حيث قال ان هي
 الا فتنتك قال الامام لقشير رحمه الله جاهد الحسنة بجاهد الحسنة بجاهد الحسنة بجاهد الحسنة
 فقال صريحان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء و تهدي من تشاء ثم عقبه ببيان التضرع
 فقال فاغفر لنا وارحمنا و لقد قدم لنا هذا الدعاء فقال انت و ليتنا و لم يحتمل
 ليس عليه صلوة و سلام لا قيم مقام بقبر و الخوف حتر عوقب بالسجن و بطن الحوت الان
 هذا الفعل به و تنقيل في هذه الاحوال عزيز له و تعرف و فضل مرتبه و تخولف فيها طقا
 للعاقلين و احوال تحول على المتقربين كذا فرقة القلوب فيهم و ان لال المجبوين من المستأنسين
 مناقب ابرخ اعبد الاسود و الذراع الله كليمه موسى صلوات الرحمن و سلامه علينا و عليه
 و على سائر الانبياء و المرسلين ان يسأله يستسقي لبنى سهر ائسل عبادان تحطوا اين فنج

بضم با موحه و سكون
 محله و خارجة شخص كودة
 مستجاب الدعوة
 تنكده

بفتح

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية دون الجهر ودوم فرمود آیتی دیگر که ولا تجهر بصلواتک ولا تخافت بها سوم فرمود ادعوا ربکم تضرعا وخفية چهارم از برای تأدیب صحابه فرمود یا ایها الذین آمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت انبی الایة مسو ما یدر وقت مخاطبه بارسول صلی علیه و علی آله وسلم آواز بلند نکنید که اگر در خدمت او سخن بلند گوید چنانکه بیکدیگر مسکوید اعمال شما ضبط شود و شمار از آن خارج

موسی علیه الصلوة والسلام واستسقی لهم سبعین ألفاً فاجى اسد لى الى موسى عليه الصلوة والسلام
 كيف استجب لهم وقد اظلمت عليهم دنوبهم سائرهم خبيثة يدعونى على غير يقين يا منون
 ارجع فان عبد امرى عبداً لربى قل له يرحم الله من استجب له فسأل عنه موسى عليه الصلوة والسلام
 فلم يعرف فبينما هم على الصلوة سلام ذات يوم بمشرف طريق فاذا بعبد ذو قد استقبله بين عينيه
 من اثر السجود فرملة قد عقد بها عنقه فعرفه موسى عليه الصلوة والسلام بنور الله عز وجل فسلم عليه
 وقال يا اسماك قال اعمر بنخ قال انت طلبتنا منذ حين اخرج فاستسقى لنا فخرج فقال و كلامه
 ما هذا من فعالك وما هذا من حكمك وما الذي يدالك انقصت عليك عيونك ام عاندت في
 في طاعتك ام نفدت ما عندك ام اشتد غضبك على المذنبين است كنت غفارا قبل خلق
 الخاطئين خلقت الرحمة و امرت بالعطفة فتكون لما تأمر من الخالفين ام ترنا انك ممتنع
 هم تخشى الفتنة فتعجل العقوبة قال فما يرج حتى اخضلت بنو اسرائيل بالقطر وانبت
 لى العشب نصف يوم حتى بلغ الركب قال فرجع برنخ واستقبله موسى عليه الصلوة والسلام
 فقال برنخ كيف ايت حين خاضت لى عز وجل كيف انصفتني فتم به موسى عليه الصلوة والسلام
 فاجى اسد لى ان برنخ ابيض كل يوم ثلث فعات وحوال اهل كمال از انبيا والواو جا
 بس متفاوت قد علم كل اناس شربهم هريك احوال شرفه ايشان امارت بها ورجا
 بى غايت ورفنا بعضهم فوق بعض رجاء لآية وقال وحق لى امرهم وروى
 ورفنا بعضهم فوق بعض رجاء قال سئل اسد فضلنا بعضهم على بعض الموعود وخطا قال
 الجنيد حمداً لى غير رفنا بالتميز وحفظ لى وقال بعضهم بالسنى والاخلاق وقال بعضهم
 بالحلم والاناة وقال بعضهم بالثقة والتوكل وقال بعضهم بمعرفة كيد النفس وسوء الشيطان
وابر جمله باب احوال مقامات عليه وكرامات برامین سنیه
 مستغرق معنوت ملك صوت دعوى ابو لغيث الحسين بن منصور الحلاج بود و
 تباروه و كشف المحجوب میگوید زیارتان و شاقان این طریقت بود و حال قوی

ف
 ذكر استسقا برنخ

ذكر ابو الحسين بن
 منصور الحلاج رحمه الله

اخضلت بنو اسرائيل بالقطر وانبت لى العشب نصف يوم حتى بلغ الركب

از غزوه خیر بازگشتند ذکر بلند مکفنه چون رسول صلوات الله علیه و سلم شود خساره مبارکش سرخ شد از غضب
و حیرت که بر دست او شد فرمود که ارتعوا بالنفسکم لاتدعون صما ولا غابا و هو حکم فرماید که چون بآدابان غافل ذکر جنبه کبریا
بلند مسکوبه و عظمت ذات قدیم را از هیچ ذره از ذرات کائنات غایت نیند تا از سعادت درجات اهل حضو محروم نمانید و مثال این

بشر و بنمای ملکو و روحا و نجورا و آتش حقیق و بدو شجره خضر نفس انسان فدالتش
حقیق کرد و آتش و جملگی اجزا و جود آن شجره تصرف کند وصال حصو انجی میگرد

نودی من شاطی الواد الایمن فی البقعة المبارکة من الشجرة أن یا موسی انی انا الله
الایة مسکین بن منصور رحمه الله چون آتش بکمر شجره او فرو گرفت هنوز تمام ناسوخته
شعلها انا الحق زو بر خاست چون تمام نسوخته بود آن شعلها از دودانیت خالی نبود •
و هم در کتاب کشف المحجوب و اهل تحقیق منکر نمید کمال و فضل و صفا حال و کثرت
و ریاضت و یرا غیر نیست بر دلها و بزرگست نزد همه از متاخران سلطان طریقت بر حقیقت
شیخ ابوسعید فضل الله بن محمد المینی در سنه ۸۰۰ روه در حق و فرموده حسین منصور حلاج قد
لما روه و علو حالت در عهد و در مشرق کس چون و نبود و قطب نماند و در عهد خود یکانه
شیخ ابوالقاسم علی بن عبد الله الکرمی در سنه ۸۰۰ روه و الاستاذ الامام زین الاسلام ابوالقاسم
عبد الکرم بن هوزن لقشیر در سنه ۸۰۰ روه و غیر ایشان از متاخران مشایخ و حدیث او
سر داشتند و بنزدیک ایشان بزرگ بود و هم در کتاب کشف المحجوب و بعضی از اهل
بر بعضی از کلمات و اعتراض آرد بنا بر فهم معنی ظاهر اتحاد و آن شیخ در عبارت نه معنی
مرا و چون عز جلیل بود عبارت مفقود نکرد و عبارت در حقیقت مغرور باشد و او را اگر اما
بسیار و کرامات جزوی محقق نبود و او را در توحید نکته لطیف و تحمیه با هر مذنب
فی کتاب کشف المحجوب و از متقدمان شیخ ابوالعباس ابن عطاء که در طبقه ثالثه مذکور است و کان
من علم المشایخ له لسان فی فهم القرآن بختص به و شیخ المشایخ ابوعبد الله محمد بن
المقیم بشیر از که در طبقه خامسه مذکور است و شیخ ابوالقاسم ابراهیم بن محمد نصر اباد و کان
المشایخ فی وقته علما و حالا و هم در طبقه خامسه مذکور است صاحب ابابکر اشبل و غیره و برهان
محققان شیخ ابوالقاسم فاق که شیخ امام قشیر بود و مرید شیخ ابوالقاسم نصر اباد و بود
ایشان با جمله متاخران و قبول کرده اند و هنوز علیه صحاح حال و حکو عنه کلام و دونوا کلامه

نصر اباد محله منسیا بود

حدیث و فضیلت ذکر خفایت است اما دلیل عقلا آنکه فائده خلوت بزرگان طریقت در سوسن ظاهر می‌باشد و از این جهت که
 اهل خلوت را در جای تنگ و تاریک نشاندند و از مشغله دور می‌فرمانند تا چون سوسن ظاهر شود و چون آواز بلند
 پیوسته حائضه مشغول می‌دارد آن فائده که مطلوب است کی حاصل آید دیگر آنکه هر طاعت که با خلوص نزدیکتر می‌باشد و بیشتر و هر چه

五

وجعلوه المحققين كل من لا المشايخ امام في وقته وقبول على جميع الائمة وقال شيخ ابو عبد
 السلام سمعت شيخ ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن نصر ابا د قال ان كان بعد اثنين لصد يقين موحد
 فهو الحلاج وعرض اعتقاد الحسين بن منصور على ابا العباس بن عطاء رحمه الله فقال هذا اعتقاد
 صحيح وانا اعتقد هذا اعتقادا ومن لا يعتقد هذا فهو بلا اعتقاد فمن قال به قبله وصح حاله
 وجعله المحققين لم يخرج عن ائمة الصوفاء والعارفين السالكين لم يشين لشيء من الاجلة المذكورين
 المتقدمين من المتأخرين المحققين الذين عتدوا عنه وبالغوا في تعظيمه القطب الثاني والعارفين
 الشيخ اشرف الحبيب محي الدين بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن
 الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب صراعه عنهم الجليل وقد توفى رحمه الله سنة ثمان وخمسة
 وفرنده ائمة الصوفاء الامام تاج الاسلام ابو عبد الله محمد بن محمد بن منصور لم يفر من السماع محدث المشي
 صا كتابا لنسبها وغيره من المتأخرين الذين صحوا حاله الشيخ الكبير امام الطريقة الساجدة
 الشيخ شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن بكر السهروردي رحمه الله وقد توفى يوم الاربعاء من المحرم
 سنة ثمان وثلاثين ومائة وغيرهما من بطول ذكركم ويتعذر حصرهم وشيخ الوقت ابو عبد
 محمد بن خفيف الشيرازي رحمه الله مع علمه وجلالته وتقدمه امامته كان يقدم الحسين بن
 علي اكثر من مشايخه ويقول ذلك عالم رباني وكان الحسين بن منصور الحلاج المحققين
 في التوحيد يقال انما سمى الحلاج لانه رحمه الله دخل وسطا فتقدم الى حلاج وبعثه فشرغل
 وقال الحلاج انا مشغول بالصنع فقال ذهبت فشرغل حتى عينك في شغلك فرب الرجل فلما رجع
 وجد كل قطن في حانوته مخلوبا فسمي بذلك الحلاج وقيل انه كان يتكلم فرائدا امره على الاسرار ونجى
 عنها فسمي بذلك حلاج الا ان افعلى عليه اسم الحلاج وقيل ان ابا كان حلا جافنسب اليه كذا في
 تاريخ مشايخ الصوفاء وقال شيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله سمعت عبد الواحد بن علي قال
 فائسا ابغدادى يقول لما حبس الحلاج قيد مع كعبه الى كيبته ثلثة عشر قيدا وكان يصلي
 مع ذلك في كل يوم وليلة الف كفة وقال شيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله سمعت عبد الواحد

از نظر خلق و تربا خلاص نزدیکی پس در خانه نشستن و شهر و محله از آواز پر کردن که ماذکر میگویم از خلاص دور
و بریانزدیک بود و دیگر آنکه ذکر بلند بیشتر آن بود که مزاج که ضعیف بود چون بر جهر مداومت کند دماغ مختلط شود و از فائده
تفریح محروم ماند زیرا که بنایین بر عقل است و خبر است که روزی رسول صلی الله علیه و آله وسلم یکبار صفت میکردند که طاعت

استیاری حمه الله يقول قال فارس البغدادي رحمه الله سألت الحسين بن منصور حمه الله عن امره فقال
هو امر باول قصيد الى الله سبحانه فلا يعجز حتى يصل الى امره الحاج من سباب الله رين ثرة لك
عاهلها و في رحمة الله هو امره مراد ابر و معتر اطلاق كنند يكبر غير مقتدر و مقتدر و دیگر
بر غیر محبوب اما مرید یعنی مقتدر آن است که دید بصیرت نور هدایت بینا کرد و نقصان
خود نکرد و آتش طلب کمال در نهاد او برافروزد و آرام نگیرد و الا حصول مراد و وجود قرب
حق سبح و هر که بسمت اهل ارادت و محسوم بود و جرحی سبحانه در دو کون مراد دیگر دارد و یا
از طلب مراد بیارم اسم ارادت بروی عاریت و اما مراد بمقتدر آن است که قوت و توفیق
در تصرف بمرتبه تکمیل ناقص رسیده و دو خلاف انواع استعدادات و طرق ارشاد
و تربیت بنظر عیان دیده **وقال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمی رحمه الله سمعت محمد بن**
غالب الشاشی يقول قال الحسين رحمه الله ان الانبياء عليهم الصلاة و السلام سُلطوا على احوال
مملوكوهم يصرفونها لا احوال تصريفهم و غيرهم سُلطت عليهم الا احوال فالاحوال تصريفهم لا هم
يصرفون الاحوال و هذا كما قال بعض الكبار قدس سره و ارحمهم البقاء مقام النبيين عليهم الصلاة
السلام و ليسوا بسكينة فيهم لا يمنعهم ما حل به عن فرضه و لا عن فضله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
و كذا في التوفيق قال شرح له تعرف چون حق جل جلاله باینده لطف فرماید که بند حق
و صواب باینده آنرا سکینه خوانند و این مختلف و کسی باشد که سکینه و نعمت باشد اگر ذوال
آید و این ترتیب کرد و کسی باشد که سکینه و بلا باشد چنانکه در حدیث است خبر از الله تعالی
انی اود بر امر عبادی علم بقلوبهم انی اعلم خیر و کسی باشد که سکینه و در سر باشد و این نیز
مختلف باشد و بر مراتب و دو مقام برترین انبیاء بود و علیهم الصلاة و السلام را ایشان را بلا
و نه نعمت از حق مشغول گرداند که ایشان از نعمت منعم بنیند و از بلا مبلی باز مقام برترین
سکینه متهر علم است صلی الله علیه و سلم بلا و نعمت هر دو کون پیش آوردند هم بر آن
بود که پیش از آن بود ما را غلبه و طغی و موسی علیه الصلاة و السلام تجار بر کوه سبب تفرقه شد

و
المرید غیر مقتدر و مقتدر

سکینه

سکینه

بسیار میکند رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسید که عقلش چون است که صل همه طاعت آن است دیگر آنکه در ظاهر هر یکی که
کسکه در خدمت پادشاه سخن بلند تر از قاعده مسکوبید باز خواست مر باید زیرا که پیغمبر از ادب ظاهر و دست الظاهر عنوان الباطن
مقرر پس باید که نام حق جز بتواضع و خضوع نبرد و اشارت آنها جلیس من ذکر فی نصب عین سازد و در حضرت عزت رعایت ادب کردن

۵۴

فلما تجلّی ربّه للجبل جعله کما وحرّ موسى صعقاً فنا وبقا هر دو صفت مدح اند هر چند
بند از خلق فانی تر بجای باقی تر و این بقا قوتش بهره باشد هر چند مشاهد سر مر حوائج و
ای کرد و وی بحق باقی تر و از خلق فانی تر و بحکم آنکه حسین صوفی در بیان احوال و معنی مغلوط
بود و سر کبر محبت الله سبحانه و افشاء عما سوا الله عز وجل و المتجلی له لا یشعر بنفسه فضل اعظم و لا ی
ذاته ایضاً الا منظر من مظاهر الحق سبحانه و ختفاً الاغیاء عند ظهور الوجود فی نظر المتجلی له کما
الکواکب عند طلوع الشمس مع بقای عیانیها بر زبان او میگذشت آنچه میگذشت بلکه میگذشت
آنچه میگذشت را نیند علی الحقیقه نشانه گفتا وی بود و گوینده حق سبحانه چنانکه رسول صلی
علیه و آله فرمود الحق ینطق علی لسان عمر و السعدیه و چنانکه در حدیث صحیح است خبر از آن
تبارک تعالی فی سمع و بی بصر و بی عقل و بی نطق سه خال از خود بود و پیر از ذکر و
بسز کوزه آن تر او که در دست در کشف المحجوب میگوید هر خاطر که از اندیشه غیر بر لب
گذرد حجاب باشد و فانی و بان مقدار که آن خاطر بر سر موحّد کند و وی از حقیقت توحید محجوب
باشد حقیقت توحید آن بود که بنده چون میگوید شود اند جریان تصرف حق سبحان و
خالی از احتیاج و ارادت خود چنانکه از سر لطائف جنید و سر السعدیه و منقول است که فرمود
التوحد ان یکون العبد شحاً بین یدی الله سبحانه بحرفه تصایف بیره سبحان و ان قول
اشارت بفناء اوصاف بنده و صحت تسلیم اندر حال قهر کشف حلال احدیت جل فر که بنده را
از اوصاف خود فانی کرد اند تا مجرد آلتی کرد و در حضور وی تعبیه ه هرا حق سبحانه بود با تصرف و انجمله
فانی باشد و مر اثبات حجت را حکم شرعاً باقی و در از کل اوصاف خود فانی و این صفت
پیغمبر است صلی الله علیه و سلم در شب معراج و رفتن صفت صفت متجلی خواست تائید
خراب شود فرمان آمد که بر حال باش بدان قوت یافت و آن قوت قوت شد از نیستی خود
به تشریح عز و علا پیدا آمد و من کلام الشیخ شهاب الحق الدین سر لقا و در کتاب
الحوار و ما یکلم عن ابی یزید حمزه مدین و کمالی ما عظم شأنی حاشا ان یعقده فی الزمان

و اندر حقیقت توحید

و بهیچ خود نکر عظمت مشغول بودن و جهد نمودن تا جرق در وقت ذکر زبان و خاطر نکند که رسم مقبولان حضرت و اگر این معنی
 دست نهد آنچه بخاطر آید بجهد تمام و جد بلیغ نفی آن کند تا از جمله پیشین بود که مجاهدانند و از برکت والذین جاهدوا فینا لنهتیم
 سبلنا محروم نموده دیگر آنکه زبان را از غیبت و دروغ نگاهدارد تا لائق آن شود که مجاز ذکر حق گردد هر زمانه که بخواست

رحمه الله انه يقول لك الاعلى معنى الحكاية عن سعد و جل و هكذا ان الحقيقة في الحلاج رحمه الله من قوله
 انا الحق و هكذا و كلام حجة الاسلام رحمه الله و غيره من المحققين و باز استغراق اهرار را على الاطلاق
 يك وجه نيت در مقام فنا عما سوا الله و جل و سائر مقامات اختصاص بلکه تفاوت درجا ان بحسب
 تفاوت استعداد ارباب و بشمار است و آنکه گفته اند چنانکه در تعرف کورست افعنا و غيره
 من مقامات الاختصاص و هو با مختلفه و حقائقها و احوالها ليست جهة الاكساب لكن
 من جهة الفضل مع ان سخن چنانکه در شرح تعرف کورست آنست که مقصود و مقصود هر يك
 از ارباب احوال و مقامات حق سبحانه و حق سبحانه یکی است و وجود مقام بقرب حاصل آید علت
 قرب تقرب حق سبحانه نه تقرب بنده و لیکن بر بنده بند کردن است چون بنده هر
 مقام یکست و آن حق سبحانه حقیقت یکبار باشد اما با هر کس بصفتی تجا و مایه ضعیفان و
 ضعف ایشان با قویان بمقدار قوت ایشان تا اهل معرفت گفته اند نه هر که طاقت دارد و
 طاقت و زیر و در آن کس اهل مقام برتر است و رفرو تر آری از یس ملاک گردد
 و هر یک در مقام فرو تر و برتر بر مقام برتر بر در غر و ملاک شود و در حدیث اهل فرمودنی
 او بر اعداء عباد و بعلم بقلوبهم انی علم خبیر میگردانند و یکبار غنمت باشد سیب
 کمال دین هر دو گردد و در صبر و شکر و در کتاب کشف المحجوب و دست یک از کبیر شاخ
 صراط مستقیم مسکوید و در ویشتر مکانه ندر آمد و در مشاهده خانه یکسان بنشست که طعام
 خورد و نه آب خورد و نه خفت و نه بطهارت شد از اجتماع همتش که رویت خانه که آنرا حق
 سبحان بخود ضافت کرده است غذای تن و شرب جان و رسته بود پس و لیتر که مشاهد حق خانه
 در بر بنده این استغراق کمال آن حال و جود و فی الرسله نقشیه ته کلاذ الامام
 زین الاسلام شیخ الشیخ الطائفة الی القاسم عبد الکرم بن موزان نقشیه النیسابوری
 و در سیدنا روحه و قد توفی رحمه الله و در پنجمین و اربعه فیه فی باب تفسیر الفاظ ته و درین مذهب
 الفی الغیبه غیبه القلب عن علم مایح من احوال الخلق لا تغال الحسن کا و در علیه غیب

در نسخه دیگر و این نسخه
 و منقول در فناء عما سوا الله
 و جل و درجا بسبب
 و مقامات بسبب
 در مقامات و متاخرات
 که اولیایان و آنکه گفته اند

تاریخ وفات امام
 قشیر قدس سره

در نسخه غیبه

كذب غيبه ملوث شد هرگز حقیقت ذکر بران بان جار نشود الا حروفی که علی الغفله دیگر حواس چشم و گوش را عاقلانه از دیدن و شنیدن ملای و منهای و شغلترن چیز دل را در بجه گوش است زیرا که چشم بر هم نه زنی و اگر لب بپندرتواند که نکوی اما گوش در بجه کشاده تا از میان خلق بیرون نشوی نتواند که نشوی و این طریقه غلت است که مشایخ اختیار کرده اند چندانکه تواند رعایت کنند که

القول في السكر

عن جساس بن سفيان وغيره بواردين تذكر ثواب تفكر عجا كما روي ان بيع بن خثيم صرعه كان
 يذهب الي ابن مسعود صرعه فمخا نوت حتى اد فرأى الحدة المحما فغشي عليه لم يفتح الا بعد فلما
 افاق سئل عن ذلك فقال تذكرت ان اهل النار في النار غيبه زادت على حد ما حتى صارت غشيه
 و بما تكون الغيبه عن جساس بن سفيان كما شفي به من الحسني ثم انهم مختلفون في ذلك على حسب العلم فمنهم
 من لا يمتد غيبه من يوم غيبه و اسكر غيبه بواردين قوي الغيبه قد تكون للعبا بما يغلب على
 قلوبهم من مقتضيات الخوف و الرجا و اسكر لا يكون الا لاصحاب الموحيد و فر التوف السكر
 هو ان الغيبه تميز الاشياء و لا يغيب الاشياء و هو ان لا يميز بين الملاذ و ضدادها و فر شرح لغير
 و رجال سكر منفعت از مضرت نداند و از لذت و الم غائب كرد با وجود لذت و الم از نفس شيئا
 غائب كرد و كه اين صفت ميت باشد بلكه از تميز ميان نفع و ضرر غائب كرد و فان غلبا و جواحي
 سخي تسقط عن التميز بين ما يولم و يند غلبات يا فتن حوسبي ساقط كرد اند بنده را از تميز
 ميان آنچه ويرا از وي الم باشد يا لذت پس هر كه ميان غر و ذل و جا و سقوطش تميز كند على الحقيقة
 محبست و اسكر من مقام المحبين خاصه و قال بعض الكبراء العارفين هم اسكر قد كان
 و درين روضه على جلا قدر فرستيد الحسني سخي علمه و فناء فيه احسن بالالم عند وقوع ابداء و عنه ما
 تغير بشرته لطح وجهه بر غيرة على المقام فان حاله في ذلك الوقت كان يعطى ذلك هو لقل
 في الوقت ما قد لي عضو و فصل الا وفيه لكم ذكر و قال في ذلك الوقت فلما دارت
 دعا بالنطق و سيف كذا من شرب لراح مع اثنين في الصيف فجعله تينا و حسب العارف
 بالمقامات من هذا انه صبا اولال لاصبا سكر و فر كلام الامام القشمر رحمه الله اذا كوشف
 العبدت الجمال حصل السكر و طرب الروح و هم لقلب فر كلامه ايضا الساكر الذلم يستوي
 الوارد يكون للاحسن في ميساغ و في قوة القلوب فر مقام الانس يكون تعلق و المناقاة
 و معه يكون المحاذة في المجالسة و عنده يوجد من بسط و الخضوع و القرب لا يجب اليه تعلق هذا
 النوع من الاولال الامن قايمة مقام الانس و لا يحسن في ذلك الا منهم و لا يتق الا بهم و شيخ امام

بتين

اسس و قاعده سلوک مبنی برین معنی است و چون خلوت و خلوت اختیار خواهد کرد آداب ارکان و شرائط آن معلوم باید کرد و در
موضع بر این تنبیه لبان در شرائط آداب خلوت ایما کرده آید ان شاء الله تعالی و از باب طریقت ارکان سلوک چهار چهرت
که جمیع امور سلوک مبنی برین ارکان است هر کس را ازین ارکان چهار بابت باب اول طهارت لقوله تعالی ان الله يحب المتطهرین

۵۷

ذکر شیخ اسماعیل
البنی رحمه الله

شیخ ابواسحاق
الکلابی در البیاض
قدس سر

عارف ابواب بر همه حاصل بن محمد بن عبد الله المذکر المفی فی البیاض المعروف بالمستملک قدس سره تعالی روحه
وقد توفی بنیجارا یوم الثمین بعد لظهورها و عشر من فی القعدة سنة اربع و ثلاثین و اربع مائة و مرقده
میتا منسوب الی بغرابیک و هو من صحب شیخ العالم العار الزاهد المجاهد البکر بن ابی اسحاق محمد
بن ابراهیم بن یعقوب الکلابی البیاضی رحمه الله و اخذ عنه طریقه التصوف و شیخ ابوبکر بن
ابی اسحاق من کبار المشایخ و هو صاحب الاساکین و کان فی انهاء فر الزهد و دوم التبتل و ملازمة الایات
و المجاهدة و کما یعرف فی فی المشایخ رحمهم الله لولا التعرف عرف التصوف و توفی بنیجارا یوم
الجمعة الثمان عشر من جمادی الاولی سنة ثمانین و ثلث مائة و مرقده مشهور بزار و تبرک به
در شرح تعرف آفروده است فر شرح قولهم فی الغلبة الغلبة حال تبدل للعبد لکن معها حظ
اسبب لامرعاة الادب الفاظ مصطلح ایشان بکیر لفظ غلبت وقت باشد که از تجلی
عظیم حق سبحانه و ربند هیبتی پدید آید که دوزخ که سبب بلاست در آن ساعت از سر و سرش کرد
ذات مغلوب بر جای باشد و لکن صفای از تاثیرات فروماند چنانکه نور ستارگان
مرتب یک غلبه کند باز چون آفتاب بر آید نور ستارگان غلبه کند هر چند نور ستارگان
بر جا باشد و لیکن کس نمی بیند منظم کس در دوبرین صفت که یاد کردیم حکایت ابو حامد
دوستان است قدس سره تعالی روحه تعظیم حق بر و چنان غالب گشته بود که چون به نماز
ایستاد گفتی استیش از آنکه اگر گفتی سهوش شد و بیفتاد سالها عمر برین گذشت و هم برین
وقات کرد باز مقام انبیا علیهم السلام برترین همه مقامات هر حال که بعضی از اولیان
مغلوب کردند و وقت انبیا آنرا مغلوب کردند و اند ایشان مشکور شدند مغذور و غیر
ایشان مشکور شاید و مغذور شاید و عقدا را شاید اما اقتدار انشاید و ذکر و ذکر
فی باب الغلبة قصه الی الباتیه بن عبد الله بن خضر الله عنه غلبه الخوف من الله تعالی حترار
فی السجدة الی عمود من عمده و قال لا ابرح مکانی حتی یتوب الله عز وجل علی فیما صنعت
ولیس فی الشریعة الارتباط بالسوار و الحمد و ذکر فی التعرف قصه عمر خضر الله عنه غلبه

باب دوم توکل است لقوله تعالى ان الله يحب المتوكلين باب سوم توبه است لقوله تعالى ان الله يحب التوابين باب چهارم غلبه است
 لقوله تعالى ان الله يحب المقسطين و هر باب از این ابواب دو طبقه بود طبقه ظاهر و طبقه باطن و آن مهشت شش طاست که
 استاد اهل طریقت شیخ جنید قدس الله روحه و سوره تعیین کرده است طبقات این ابواب است باب اول طهارت است

حمیه الدین حین را در رسول الله صلی الله علیه و سلم ان یصلح لشکر من عام الحیة و حین و صلی
 علیه و سلم ان یصلی علی عبد الله بن ابی راس المنافقین فكان عمر صیر الله علیه و سلم یقول فیما لیت
 صوم و التصدق و صلی و عتق من الذین صنعت یومئذ حرجوت ان یکون خیرا قال نعمت
 منی و من جراتی علی رسول الله صلی الله علیه و سلم و ذکر الیقین قصته الی طیبه ضرر الله علیه و سلم
 حرم النبی صلی الله علیه و سلم فشریب و ذلک مخطو و الشرع و لکن فعله فی حال الغلبه و
 غلبه المحبة فقال له النبی صلی الله علیه و سلم قد حفظت بخطای من الناس ثم قال فلیف
 فنده و مثا لها کثیره کما یدل علی ان حاله الغلبه حاله صحیح و یجوز فیها ما لا یجوز فی حاله
 اسکون و یکون اسکون فیها بما هو ارفع منه فی الحال اتم و اکمل کما کان ابو بکر صیر الله علیه
 و شرح تعرف مفر ما یعنی ان آنست که چون حال یکجا باشد و دورن باشد و هر دورا
 از آنجا شرب باشد یکبار اسکون یکبار غلبه این ساکن مقام برتر باشد از آن مغلوب از هر آنکه
 مغلوب ضعف تغیر یابد و ساکن از قوت بر جا باشد اما چون مغلوب احاطه باشد که کن
 از آن حال خبر ندارد و مغلوب ازین ساکن فاضله باشد این ساکن در جنب مغلوب محبوب باشد
 و آن مغلوب در جنب آن ساکن که مهم و برتر تر کفیت محبوب باشد ابو بکر صیر الله علیه و سلم
 عمر داشت صیر الله علیه و سلم خبر داشت لکن یرام مقام سکون بود و عمر اقام غلبه طریقه صیر الله علیه و سلم
 حیث قال فتحو لیت حرقمت فی مقابله صلی الله علیه و سلم صوت اعتراض بود و اگر حال
 غلبه نبود مذموم بود ابو بکر مشکور بود و عمر معذور بود و مقام عمر فروتر از مقام ابو بکر بود
 و برتر از مقام دیگران صیر الله علیه و سلم جمع ازین تفاوت در مقامات اختصاص معلوم
 و مفهوم می شود آنچه سلطان طریقت شیخ ابو عبد الله بخیر و حسن الله روحه فرموده اند
 منصوح صلاح در حق الله روحه در علو و در عمق و در مشرق و مغرب کس چون نبود و آنچه
 شیخ طریقت شیخ ابو عبد الله حرم سلم در تاج مشایخ اصفیه از شیخ کبیر ابو عبد الله محمد بن
 اشیر از جمله نقل فرموده و گفته شیخ الوقت ابو عبد الله محمد بن خفیف قدس الله روحه

الظاهر ان يكون لفظ العدل في محل العزلة نظر الى الدلیل

و طبقه آن دوم وضوت و دوم ذکر وضو طبقه ظاهر است که مطهر جوارح و اعضاست از حیث است و او ساخ و ذکر طبقه بن
مطهر آینه دل است از که ورت بن و زنک اغیار و طبقات باب دوم خلوت است و دوم خلوت طبقه ظاهر است که حبس جوارح
ظاهر میکند از تردد صوم طبقه بن که حبس و عرابطن مرکز از طلب غنا و طبقات باب سوم صوم است و دوم نفرو خط

مع علمه و جلالت و تقدسه ائمه کان یقیم الحسین بن مصطفی قدس سره و تارو حه علی کثیر مرثیه
قدس سره تارو حه و دیگر اجماع منعقدست عند المشایخ المتأخرین ازین هم ائمه العلماء
و المشایخ جمهم علیه السلام کون الحسین بن مصطفی و الایحاج المتأخرین رفع الخلاف المتقدمین
کان خلافا منبیا علی الاجتهاد و اصح و ذلک غیر واقع و لمفتریات لتر قد شہرت قصه
کثیره لاهل اهل العلم و الخیرة کما قد شہر کثیر من الاحادیث لمفتریات بین اهل علم رسول
الله صلی الله علیه و سلم و لیس لهذه الادیث اصل عند اهل العلم و ارجله مفتریات
درین قصه فتوی ادن سید الطائفة جنید بغدادی قدس سره تارو حه بقتل او و نزد اهل علم
بتوابع روشن مبرهن شده است که این سخن افتراء محض است و الطائفة جنید قدس سره تارو حه
وفات حضرت پیش از شهادت حسین بن مصطفی بیازده سال کما بیش بود و است تشهد
الحسین بن مصطفی و بیا الطاق لیم لثلاثا است یقین من فی القعدة تسع و ثلثا
و توفی سید الطائفة الجنید تسع و تسعین و مائین یوم السبت یوم نیر و الخلیفة
و قیل توفی آخرت من یوم الجمعة و دفن یوم السبت کذا فکت الطبقات للمشایخ جمهم
و همچنین آنچه منقول است از بعض کبار علماء افتراء محض است بر ایشان و اهل تحقیق آنرا روشن کرده
مثل امام عالم فقیه بن محمد بن علی الاخبای اظهار می کند که از کبار فقهاء و ائمه حدیث
آنچه از نقل کرده اند و شہرت گرفته که مؤمن جمله من افتی بقتل الحسین بن مصطفی افتراء محض است بر اهل
العلم بالاخبای این نوع افتراء را تحقیق کرده اند و قد توفی محمد بن داود الاخبار جمهم قبل قصه
منصو الحلاج جمهم است باشتی عشق رسته و ارجله کابر علماء و مجتهدان آن عصر ابو العباس احمد بن محمد
شرح است جمهم است که آن مجتهد و آیه فی علوم الشرعة و انتشار مذہب الشافعی و جمهم است و الافاق و قل
ان مصنف جمهم است بلغت ربعمائة درین قصه عکس آنچه بطریقه افتراء بعض علماء نقل کرده
از ایشان ثابت است بنقل صحیح کان لعظیم المشایخ و ارباب الجوال و یخیر مرهم و یقول عن کان و ع
و علمه یوز قوم لانعرفها القانم و کلامهم صولته مای بصولة مبطل و چون اجماع مشایخ

قصه

للقائم

صمت طبقه ظاهر است که زبان از ذکر غیر دست در بند میکند و نفی خود طبقه باطن است که نفس را از خود غیر دست منع میکند و طبقه با چهارم دوم ربط دل است با روحانیت شیخ و دوم ترک اعتراض بر مقدار حق جل و علا ربط دل با شیخ طبقه ظاهر است تا در وقت توجیه روحانیت شیخ فائده ارشاد تواند گرفت و ترک اعتراض با حق عالم طبقه باطن با دل سالک در مقام ضابطه با حق عالم

۶۵

برین منعقد است آن خلاف ما تقدم اگر ثابت شود مرتفع است با اجماع متأخران طعن علی درین مانعین بدعت و ضلالت باشد و خلاف اجماع بود و حفظ لسان و حفظ عقیدت بر همه مؤمنان و مثل این قصه فرض لازم است و امام عالم عارف فقیه نبیه ابو محمد بن عبد الله سعد بن علی بن ابیمنی رحمه الله بنیل الحرمین شریفین قصید انشا کرده است سماها بالدر المنضه فرب حید الملاح فی بیان کون الحسین بن منصور رحمه الله شهید اعظم شیخ جمهم الله لان الغائب بالجال با علیه حنا با آنکه حق تعالی و تقدس با دوستان خود لطاف خفیه در لباس عطا میفرستد و در کسوت محنت نعمت میدهد عجائب و غرائب حکم الهی بسبب سیر اسرار قضا و قدر مدرك عقول ضعیفه بشر نیست ازینجا است که سنت انبیا و سیرت اولیا رضا بقضا سه کر یکد از تو ترا و کر تو بر خاک و شن شن زار میکنی در حدیث است ذاجب الله تعالى عبد صلبه ابله صبا و تحه علیه تحایغ چون حق تعالی تعدس نموده را بدو برگزیند اسرار قضا و قدر را بران بلا بر سر او باران کند تا صادق ز کاذب و محی از مبطل پیدا یجبت مرتبه بلند است مقامی عالی است برین این و عو صبر بر بلا و رضا بقضا صبارند در بلا و ابتداء نگاه شکور اند در بلا و در انتها و شیخ بزرگوار با خط و فانی از صفات بشر العالم الفاروقی ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم القمی قدس سره در شرح لقا و نه و نوحه در کتاب نوحه در الاول فرموده خبا الرسول صلی الله علیه و سلم فصل السابع عشر و الماتین فرشرح قوله و اسألك العافية من كل لية فرموده فالبلاء على ثلاثة ضرب منها تعجيل العقوبة للعبد ومنها امتحان ليعبر ما في ضميره فيظهر خلقه و حبه این هون به و منها كرامة ليعز و ادعنه قربة و كرامته فاما تعجيل العقوبة فمثل ما نزل بيو سفت علیه السلام من لبثه فراسجن بالهم الذر تم به و من لبثه بعرض المدة في السجن بقوله اذكرني عند رب فانسا الشيطان ذكر ربه فلبث فراسجن بضع سنين و اما الامتحان فمثل ما نزل بانو علیه السلام قال الله عز وجل انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب و اما الكرامة فمثل ما نزل بجي بن ذكراي عليه السلام الذم ليعيل خطيئة قط و لم ييم بها فبج ذبحا و اهدى الله العبي

شرح الماتية و شرح الماتية
سال من فوق و كذا
والدمع و با بهار
محار الصحاح

وَمَنْ يَأْتِ زَوْجًا مِّنْ دُونِ الَّذِي بَكَىٰ وَرَدَّ لَهَا فَاغْلُظْ وَدَعْ طَفْلَها فَإِنَّهَا بَالِغَةٌ فِي أَهْلِهَا وَإِذَا طَلَّقَ الْأُنثَىٰ فَطَلَّقْ بِمَقْدُورِهَا ذَٰلِكَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَمَنْ يَزْنِ يَزْنِ فَإِنَّ عَذَابَ الْفَاحِشِ لَشَدِيدٌ
 وَأَمَّا الزَّانِبَ وَالزَّانِيَةَ فَأَمَّا زَوْجُهُمَا فَيَكُونُ لِحَاظِ الْبَيْتِ وَأَمَّا بَنُو الْبَيْتِ فَاصْطَلُوا زِينَتَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي هَدَىٰ إِلَيْكُمُ اللَّهُ وَلَا تَكُونُوا سَوَاسِغًا يَّغْوِي صَوَابَكُمْ ۚ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ فَيَكُونُوا أَعْدَاءً لِلَّذِينَ آمَنُوا فَهُمْ سَامُونَ
 وَأَمَّا السَّارِقُ فَاصْطَلْهُ سَبْعًا وَلَا تَعْلَمْ ۚ وَالَّذِينَ يَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي هَدَىٰ إِلَيْكُمُ اللَّهُ الْغَيْبَاتِ وَالْبَاطِلِ وَالْإِثْمِ الْكَبِيرِ لَبِئْسَ مَا يَكُونُونَ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ اللَّهَ ۚ
 وَأَمَّا الْفَالَسُ وَالْفَالَسَةُ فَأُولَٰئِكَ يَكُونُونَ لِقَوْمٍ لَّيْسَ لَهُمْ صِلَىٰ ۚ وَأَمَّا الْبَغْيُ فَاصْطَلْهُ سَبْعًا وَلَا تَعْلَمْ ۚ وَالَّذِينَ يَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي هَدَىٰ إِلَيْكُمُ اللَّهُ الْغَيْبَاتِ وَالْبَاطِلِ وَالْإِثْمِ الْكَبِيرِ لَبِئْسَ مَا يَكُونُونَ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ اللَّهَ ۚ
 وَأَمَّا الْفَالَسُ وَالْفَالَسَةُ فَأُولَٰئِكَ يَكُونُونَ لِقَوْمٍ لَّيْسَ لَهُمْ صِلَىٰ ۚ وَأَمَّا الْبَغْيُ فَاصْطَلْهُ سَبْعًا وَلَا تَعْلَمْ ۚ وَالَّذِينَ يَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الَّتِي هَدَىٰ إِلَيْكُمُ اللَّهُ الْغَيْبَاتِ وَالْبَاطِلِ وَالْإِثْمِ الْكَبِيرِ لَبِئْسَ مَا يَكُونُونَ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ اللَّهَ ۚ

من بغايا بني اسرائيل فسأل العافية من في كل كلمة والعافية ان يكون في كل كلمة من هذه الوجوه
 حل شي من ذلك ان لا يكله الى نفسه لا يخله وان يكله ويرعاه في كل هذه الوجوه فانه
 والوجه الآخر ان يسأله ان يعافيه من كل شيء فيه شدة فان الشدة انما تحل اكثر ما في
 الذنوب فكانه سأل ان يعافيه من البلاء ويعفو عنه الذنوب التي من جملها تحل الشدة
 بالنفس فقد قال عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال الله تعالى لنفسيهم
 من العذاب الا ذني دون العذاب الاكبر ^{عذاب الآخرة} ^{عذاب الدنيا} وعز وجل حكمت خود را بغير
 سبب بتلا دوستان خود مسکروند چنانکه در حدیث از رسول صلی الله علیه و آله منقول است
 وتفسیرت ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
 يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم روى الامام محمد بن الحسن في كتابه في معالم التنزيل في
 تفسير هذه الآية باسناد عن الامام ابي اسحاق الثعلبي رحمه الله باسناد عن ابي عبيد بن الجراح
 ضراسه عنه انه قال قلت يا رسول الله اني الناس أشد عذابا يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم
 رجل قتل نبيا أو جلا أمرا بالملك ونهى عن المعروف ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 والآية التي بعدها اولئك الذين جبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصر ثم
 قال صلى الله عليه وسلم يا ابا عبيد قتل بنو اسرائيل ثلثة وابعين نبيا من اول النہای عت
 واحدة فقام مائة رجل واثنان عشر جلا من عت بني اسرائيل فامروا من قتلوا بموت
 ونهواهم عن المنكر فقتلوا جميعا من آخر النہای في ذلك اليوم فهم الذين في كل يوم الله عز وجل
 في كتابه وانزل الآية فيهم وكما هي حكمت خود دشنايان سبب بتلا دوستان خود ميگردند
 برادران خود در حلقه سيف عليه عليهم لصلوة و سلام كيد انداشيدند و حضرت اوستا نصيه
 تدبير امانت و كردند حق را از راه تدبير ايشان و بر سر مملکت نشاند و قصه مشهوره و التون
 و در معالم التنزيل محسنه حمه و تفسیرت قولوا آمنا بالله ما نزل الينا وما نزل الى
 ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب و الا سببا الآية آوروه قيل الاسباب هم بنو يعقوب عليه السلام

سورة العنكبوت

صلى الله عليه وسلم
 يكثر من تفسير هذه الآية
 ويطهر و المشرود الخان و انما
 في الكتاب و تفسير العنكبوت
 و الزايد و عن ابي عبيد بن الجراح
 قلت يا رسول الله اني الناس
 عذابا يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم
 نبي او جلا او مكره و نهي
 عن منكره و ما نزل الى ابراهيم
 الحديث و قوله ما نزل الى ابراهيم
 الى ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب

سورة العنكبوت

نصب عن سازد و یقین اند که این قبایط بشریت را غیر بشر طرارت آن که در اولیات حق بنو حق بگردن بنو عقل و حسن
تا از ولایت آن قوم بر خوردا شود چه نفس دانا از راه حس از هیأت بشری نکر و و شیطا عقل خام و پیرا در اعتراض مراندازد
و ازین جهت بود جماعتی را که رقم حمان داغ خسران بر دیده دل ایشان کشیده بودند از راه حس صورت بشر را نبیا علیهم السلام دیدند

۶۲

القول في وصف
وتاريخ وفاة شيخ
الوطاء بك رحمه الله

صاروا كلهم انبياء و تفسر فرموده ظاهر القرآن يدل على انهم نبياء لذكر الانزال عليهم
و قد خالف فيه و در قوت القلوب که مجمع بر اطرار تیت و هو تالیف
الشيخ الامام العالم العارف المحقق ابی طالب محمد بن علی بن عطیة الملقب قدس سره تلک روح و نو
ضیحه قالوا لم یصنف من الاسلام مثله فرد قائل بطرقة و لمؤلفه جملة من کلام فرید العلم
لم یسبق الی مثله و قد توفي رحمه الله ببغداد و مجاور آخر من است و ثمانین و ثلاثمائة و ثمانین و ثمانین
بقعة على وجه الارض منزل الانبياء عليهم السلام و مهبط الوحی و منها و حیت بر الایمان
و لقر فسمیت أم القرى زادها الله شرفا ثم دخل البصرة و قدم ببغداد و توفي بها و كان
اهل الجبل و قد تبع کلامه الامام حجة الاسلام رحمه الله و تالیف احیاء علوم الدین فرموده
احتمل سبحانه لاخوة يوسف عليه السلام ما غرموا علیه و اعتقدوه و فخلوا و شروه
من قولهم قتلوا يوسف و طرحوه ارضا یخجل لكم و جاء بیکم الی نحو ذلک الکلام لفی فعال
و لقد عدت من اول قولهم لیوسف اخوه حب الی ابنا منا الی خبارة بنی غنم فی
قوله و كانوا فیمن الزاهدین نیفا و اربعین خطیئة بعضها اکبر من بعض و قد جمعت فی الکلمة
الوحدة الثلاثة و الاربعة و الخمسة من الخطایا و دون ذلک فو قد بد قائل الاستخراج معرفة
خفا یا الذنوب فغفر لهم ذلک کانوا فی مقام محبوبین و لم یحتمل حال و علا العزیز علیه الصلوة
و السلام مسأله واحدة سأل عنها فی القدر حتر و می مما اوحی الله له الیه من لم تنش
لا محون اسمک دیوان النبوة فان شئ بسخی ان یعفو عفا عن العظام فلم یعظم علیه شرف و صغر
فی فضله کل شیء و ان شئ طاب قلب و ناقش علی الصغار فلا تصغر الذرة عن مطالبته و کیف یصغر الذرة
من وجه به الملك الحجا بسخی فقد کبر کبرایه و حسن استخراج تحقیق عدله و قد نفعه مع عمل
و کفره توبه و لا غیر عنه شفاعته الخلق و الامر حکیم بامره فی خلقه ما یشاء کیف یشاء فمن آمن
بما ذکرنا الزم له الخوف و حب علیه الحذر فعن هذه المعرفة فزع العارفون بهذا الوصف في
الشاهدون و دیگر چون حکمت خداوند عزوجل بدوستان و بواسطه بیکانه یا شننا

سبع

و از مشاهده وجود معنوی محروم بودند می گفتند ما هذا الا بشر مثلكم ياكل ويتمتع مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون و در جواب
 مکه فرمود و ترمیم بنظر و ان الیک و هم لا یبصرون شیخ عبد الله نصیر من الله و روحه فرموده پیران احوال حیاتشان را بخوبی
 و منکران بعد از وفات اند تا حسرت خوردند سلطان با نیزه بسطط را بر روی او نهادند در حال حیات میزدند کس پیشش نداشتند چنانکه از او بخوبی

القول في الفتوة

بلا و عناء رسید ایشان به مقام عفو و رحمت باشند و مقتضای حال و مقام ایشان این بود که
 فی با خودشان صلح و نه با کس جنگ است و از جمله مقامات ایشان مقام فتوت است که آنرا هیچ
 مقامات سیر الی الله عز و جل گفته اند و الفتوة اسم لمقام لقلب الصافي عن صفات النفس
 و ذلك الصفا هو زيادة الله بعد الايمان قال السبكي انهم فتية آمنوا بربهم و زودهم به
 الآلة و شرف خصال الفتوة و خاصتها التي بها تمتاز عن غيرها هو ان لا تشهد لنفسك
 فضلا على احد و لا تترك حقاً لطالب احد بل تترك الحقوق و حبه عليك لكل لاك فان من
 الصفا شهو فضل الناس و محو انانية الشيطان و عوثة النفس و حقيقة الفتوة تقتضي كبح
 عن قالكون و قالوا من اخرج عدوه الى الشفاغة و لم يخل من المغيرة ليهيم
 رائحة الفتوة به حسن عشرته مع العدو فكيف بالصدق و الفتوة تقتضي السماح بالنفس
 و استهلاك الكل في طلب رضا الحق سبحانه بصدد المجتة و لا سال موسى صلوات الرحمن سلامه عليهما
 و عليهما و علي سائر الانبياء و المرسلين به عز و جل عن الفتوة قال غز من قائل ان ترو نفسك
 الى طاهرة كما قبلتها مني طاهرة اما ايمن نتوان بود ازا انكه خداوند سبحان صفت خود
 بحكم خود ظاهر کرد و انداز اسماء حضرت حق سبحانه المنتقم است داد و دوستان خود از
 ديگران مرستاند و باز هم شاید که آن انتقام را اگر چه صوت بلا بود و سبب ديگران کردند
 المنتقم هو الذي يقسم ظهرا العتاة و ينكل بالجنة و ذلك لعب الاعذار و الانذار و بعد
 و الامهال و استيجابهم غاية النكال فان الله تعالى يهل و لا يهل و من ساء به سجا الصبور
 و هو الذي لا تحمله العجلة على المساة الى الفعل قبل آوانه و لا يتعجل استعجال من خشي الفتوة
 بل ينزل الامور كلها بقدر معلوم على وفق حكمته و ارادته و قد يتقن ممن عصا تطهير الله من ذلك
 اما في الدنيا بالانقسام و الآلام و غيرها و اما في الآخرة باشتاد قصه بر غصه سيد
 الشهيد الشريف الحسين بن علي رضي الله عنهما چنين گفته اند اگر چند شور و خجست با ادبی کردند
 بوبال آن دنيا عقیقی ما خود آمدند و کمال درجه سعادت و شهادت آن هر دو را درین ضمیر اندهم

مختار
 و این است که در این باب
 و نیز در تعجب علی
 مقتصد است
 نعمت

تنبيه المحمود من انتقام عليه
 ان ينتقم من عدا الله تعالى
 واعد الاغراض لنفسه وحقه
 ان ينتقم منها مما قال في بعض
 او قل لعبادة كما نقل عن أبي
 نبيذ انه قال لا تسلك على
 من بعض الدنيا
 فحاشيتا بان منقذها الى
 سنة فمكة ابرار
 ان يسلك السبيل
 الانتقام لنفسه

دیگران در ایذای پد بیضای نموده و چون نقل کرد همه حریه کور او شده ندی فائده ازان که از راه حسن خصوصیت بشر و برانمیهند
و بکوش صفت کلمات وی می شنودند پس باید که هر کسی بنظر حقارت بنمید و در باطن بکنفس از عرق خالی نباشد و یقین داند که
هر نفس از بروی حق است و او را بر نفس خطر خطا و از نفس حیاست و حق نفس بر و حضوا و با حق اگر خط خود نتانند و حق و

۶۴

توب

اجمع حاصل شد آن قصه بیکسو سخن خود کواندیشه خود خورد و خود تو حال حسین
و نیز بدست میا ایشان حرب قائم است ۵ دیر شد تا در بریم دل رحمت مرشد دوست
می بینی چگونه رخ دشمن میکشد که ل حال فتوت مرخانان نبوت رست و من در جایت
الفتوة ان تقرب من عصیک و تکریم من یو ذیک و تعذر الی من یجنی علیک
قیل لبعضهم ادع عما من ظلمک فقال انی مشغول بالبحرین علیہ عن الدعا علیه و انما یغضبوا
غضبوا لمدع و جل لا لانفسهم و لا لدنیاهم و قال بعض العلماء لرجل قد شکى الیه قطع الطریق
و اخذ ماله یاخی ان لم یکن عک ان قد صافی المسلمان من یعمل مذاکثر من عک لاک
فما نصحت لمان و قیل لبعض السلف ادع السبخی علی من ظلمک فقال الا یعمی المسکین
ظلمه لنفسه حتر ازیده شرّاً و تمام لخصوص تفویض الامر الیه ترک التدریس بدین سببانه فوسیجا
یطالب العافی حکم الاخرة بما یرید کما قد فر الاول ما اراد و درین قصه حسین بن منصور
رحمه الله نیز بعض چنین نقل کرده اند که جمعی از مفتیان بطریق تبیین از سر حشد غصه صورت
فتوی ظاهر کردند و جمعی از ائم فتوی قبل از تحقیق حقیقه الحال بنا بران صوت جواب نوشتند
و محبت قاننا بر ترک تشبیه و حتماً شرک سائل گشت در ان غدر چنانکه قبول کنند و
شرک مسکرو دبانم در وبال نمیت بنا بر ترک تشبیه و حتماً و اینجا مصعب بن زبیر علیه السلام
گفت نزد من پذیرفتن غم از غم بدتر است یرا غم مجرب و دلالت بیش نیست اثر ضرر او عند
قبوله و تنفیذ ظاهر مسکرو د و اینجا درین قصه گفته اند ۵ چون قلم در دست غدار بر بود
لا جرم منصور بردار بر بود ۵ حجة الاسلام رحمه الله میفرماید چون غم از غم کند بر شنونده
چند چیز لازم مسکرو و یکی آنکه باور ندارد زیرا که غم مسقط عدالت است و سخن غیر عدل
نباشد و تبیین و تشبیه بر شنونده فرض است قال الله یا ایها الذین آمنوا اذعبرتم
فی سبیل الله فتبینوا الآیه و قال الیهم سبحانه یا ایها الذین آمنوا ان جاکم فائق منبأ
فتبینوا ان تصیبوا قوماً بجهالة الآیه و قراء کونی غیر عاصم من الصوتین فتثبتوا و معنی

زبیر

نکند ارد ظلم کرده باشد مستحق عقوبت بود و ازین است که سید الطائفة جنید قدس سره فرمود که هر چه از تو گذشت قضایات
صرف کن ضایع کرده باشی لفقیر این الوقت اشارت بدین معنیست و باید که از هفتة صوم پنجشنبه و دو شنبه و از ماه رجب بعض
روزه دارد و شب جمعه نماز تسبیح در وقت تهجد کند و هر روز ربعی از قرآن بآید بر و تفکر خواند و در وقت طلوع و غروب فاتحه

القراءتين طلبوا بيان الامور وثباته ولا تشكوا فيه من غير روية والاصل الثابت والتبين
فوع عليه لا لا يتبين لغير الا بعد التثبت ودیکر آنکه شنونده نماز را صحیح کند بزبان
و ازین کنا بزرگ نهی کند که نه منکر و جبت و دیگر آنکه شنونده بآن مؤمن که در حق و عزت
کان ببرد که کان بد جرم است و دیگر آنکه این فعل مذموم را دشمن گیرد و ارتکاب مثل آن نکند
قال سنجانی لعلمک من القالین قال سنجی و قلانی بری مما تعملون و بدانکه غم متضمن چند
کنا بزرگ است غیبت و غدر و خیانت و غل و حسد و نفاق و تخلیط و مردم فریبی و
نهادن چون فترا کرده باشد و البته علی البری اقل من سبع سموات سبع زمین روی
فی الخبر ان داود و سال سلیمان علیهما السلام ما اثقل شی فقال البهتان علی البری و
روی عبید بن مبارک حماد بن عمار عن ابن عمر صریحاً عنهما انه قال قال رسول الله صلی الله
عنه و سلم یاء بالعبید یوم لقیمت فتوضع حسنة فرکفة و سبیئة فرکفة فترج البیتا
فتجی ببطاقة فتقع فی کفة الحسن فتجی بها فیقول یارب ما هذه لبطاقة فما من
عمل عملتة فرلی و نهاری الا وقد استقبلت به قال غم من قائل هذا ما قیل فیک و انیت
بری قال صلی الله علیه و سلم فینجو بذک اخبره شیخ العارف ابو عبید الله مذر جمه
فی الاصل الشاذ و التلشین من کتاب النوادر قال حدثنا عمر بن ابی عمر ح نعیم بن حماد عن ابن
المبارک عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر صریحاً عنهما و روی شیخ العارف ذک الاصل
ایضاً باسناد عن علی بن عمر بن عطاء قال البهتان علی البری اقل من السموات و سمواتها
لانه یثبت لقلب یحیره من ظلمته فان اظلم ظلمات و قد نهی الله عز و جل عنه و قرنه
بالشک فقال غم من قائل فاجتنبوا الرجس من الاوثان و اجتنبوا قول الزور و الایة و
الکلمة فترج صبا و هتک ترا لم ینتک کتب فرشهاد الزور و اگر راست گفته
باشد فتنه انکیز باشد در حق او گفته اند که نماز آن است که راست گفتن از همه
نیکو بود مگر از وی و خبر است که در سراسر اهل محط افتد بر علیه الصلوة و السلام

القول فی التهمة البهتان

بطاقة بالكسر و بفتح
یاکریا بن و ان فقیه جلیلی
و بجا و دل کند مع اللفظ

بیتة اخذ بفتح و باب
ومنه قوله لقلب یحیره
فنبهتم و بهتة بفتح و باب
ما لم یفعله فیه و بهتة بفتح
قطع مختاراً

از حضرت خضر علیه السلام بخواند اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك جميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت
 الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وان محمدا عبده ورسوله اللهم اني جيتني في هذا اليوم فاجني فرجة وعزة
 وعافية من كل بنية صوتية وحنوية وان توفيتني فتوفني مسلما غير مفتون واجعني بالصالحين برحمتك ارحم الراحمين بمباركة
 اشرفه لمسه الى صا

الانسب الثلاثة
 اسيد على الهدى
 مدر الهدى وصرحه
 سنة ١٣٣٥

بالحلال

ومرادهم انه ادى ما كلف به حتى صامعذ وابل مأجورا والا فالصيب واحد باجماع الصبي
 اسد عنهم جميع هذا اذا كان جامع للشروط والاجتهاد ولم يأل جهه فطلب الحق فهو يوجب على
 اجتهاده والا ثم في الخطا عنه موضوع فاما من لم يكن محلا للاجتهاد فهو متكلف لا يعذر بالخطا
 الحكيم بل يخاف عليه عظم الوزر اما بظا هر فتوى آية عند است ويدر نيشود ووالكا في شرح
 الهداية وغيره من شروح الهداية وشروح لمبسط وغيره باكل شئ قضى به لقاضي في الظاهر
 بتحم فهو الباطن كذلك عند محقق صراسع عنه وكذا اذا قضى بالجلال وهذا اذا كان له دعوى
 بسبب معين كالبيع والاشراء والنكاح والطلاق والاقالة والرد والعيب في البتة والصدقة عنه
 رويتان وفي المنظومة في كتاب ب ت قاضي وفي العقود والفسوخ لقاضي بالشاهد الكاذب
 جاز مضي ارجاز ظاهرا ومضمنا لظاهر الباطن وقال الكوفي محمد وزر فرولشا وجرهم اس
 لا يكون في الباطن كذلك ولقب المسألة قضا القاضي في العقود كالبيع والاشراء والاجارة
 والنكاح والفسوخ كالا قالة والفرقة بطلاق ونحو ذلك ينفذ ظاهرا فيما بيننا وطنا فيما بينه
 وبين سدينا وان كان بشهادة الزور عند محقق صراسع عنه وعند الباقيين لا ينفذ باطنا اذا
 كان بشهادة الزور وصوة المستل في العقود كثيرة منها اذا ادعى على امرأة نكاحا
 تجد فاقام عليها شاهد في زور وقضى القاضي بالنكاح بينهما حل للرجل وطها حل للمرأة
 تمكن منه عن محقق صراسع عنه وعند الباقيين لا حل لها ذلك وصوة المستل في الفسخ ايضا
 كثيرة منها اذا ادعى احد المتعاقدين فسخ لعقد واقام بنية زور ففسخ القاضي
 محل للبايع وطى الجارية لمبيعه واجمعوا ان في الاطلاق المستل ينفذ ظاهرا لا باطنا فان
 ملكا مطلقا بان ادعى جاريته انها ملكة ولم يذكر سبب واقام على ذلك بنية قضى بها لال
 وطها بالاجماع وكذا لا ينفذ لقضا باطنا بالاجماع لو كان الشهود عبيدا وكفار او محدون
 في القذف وكذا ادعى على امرأة نكاحا وهر منكوته غير ولم تدعى الطلاق وهي معتدة لغيره او
 جوسية ومرتدة او ختمه من الرضا واقام على ذلك شاهد في زور وقضى القضا لا ينفذ باطنا

بيان جامع الى كذا

من ذلك من قضى بطلان
العلم له وباطل ظاهراً
في الحكم بينهما وتحمي على
ان يحكم بينهما وتحمي على
فذلك يشبهه وتحمي على
كفايته وانظر
غيره

ابى عمرو فافتى بجلده وكتب خطه بذلك وكتب من حضر المجلس من الفقهاء وقال لهم الخلاج حمزة
 ظهري حمي وحي حرام وما يحل لكم ان تتناولوا على باي شيء وانما اعتقاد اسلام وندبي
 الستة وتفضل الائمة الاربعة والخلفاء الراشدين بقية عشرة من الصيحة ضرس عنهم جميعين
 ولي كتب فراسة موجودة في الورقين فالتداسه فردى ولم يزل يردد هذا القول وهم يكتبون
 خطوطهم الى ان اكملوا ما احتاجوا اليه انفضوا من المجلس وحمل الخلاج الى السجن وكتب الوزير
 الى المقتدر بنجبه باجر فراس المجلس فاجاب المقتدر بان القضاء اذا كانوا قد افتوا بقتله فليس
 الى صواب الشرطه وليتقدم بضربه الف سوط فان مات الاضربه لفظوا وخرتم ليضرب
 فسلم الوزير الى الشرط وقال له ما سمع به المقتدر وقال له ايضا ان لم يتلف بالضرب تقطع يده ثم طبعه
 ثم تجر رقبة وتحرق جثته وان خدعك قال لك ان اجز الفوات دجلة ودهبا فضة فلاب
 ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فيسلمه لشرطه ليل وادج يوم الثلاثاء السابع بقين من راحة من الستة
 المذكورة فاخرجه الى البطاق وهو شجرة فوقيده وجمع من اتى خلقا كصبي عدوهم وضربه جلدا
 طويلا ولم يتأوه ولما فرغ من ضربه قطع طرافه الاربعة ثم جز رأسه ثم احرق جثته ولما صار ما
 اتفق في الدجلة ونصب الرأس سجدوا على الجثة وادعى بعض صحابه انه لم يقتل ولكن العرش عليه
 من اعداءه عز وجل وشرح هذه لقصة بطول فيما ذكرنا كفاية وعبرة لادلى العقول قال الامام
 ابي عمر حمزة سد وقد قصرت من هذه لقصة على نقل ابن خلكان هو اقرب نسب اما نقل التبري
 فلا يناسب ما قدمنا عن شيخنا رحمه الله بل يناسب اعتقادنا وطاعين فرشتنا الصوفية
 عقائد الحشوية فالسادة من اولى الاحوال السنية قدسوا ارواحهم واكرهم حين منصوص
 قدسوا ارواحهم بحكم شفقت رافتي كه اولي السد بران محبوبا له مقتضا مقام اوهمه على
 خير فرموده وان حضرت عز وجل ذكره سوال كرد كه ان ترجمه عام من سعي فرقتا ومبدا دعای او
 بحکم حال و دلال این بود كه اگر فنیست ناسوتی فرلا هویتك فجی ناسوتی علی لاهوتیتك ان ترجم
 عام من سعي قتلي كذا نقل هذا الدعاء شيخ العارف نجم الحق الدين ابو بكر عبد الله بن محمد لاسه الرازي

قوله تعالى ان بورك مخففة من الثقيلة وتقديره نوذي بانه بورك وضمير الشان او مفسر لان فالنداء معنى اقول اقول له بورك اي قدس وجعل فيه بركة والخير من في النار ومن حولها اي بورك من في مكان النار وهم الملائكة ومن مكانها اي موسى لحدوث امر ديني فيها و قوله تكلم موسى واستناده له وظلها المعجزات عليه ٧١ وسبحان الله رب العالمين هو من جملة ما نودى فقد نزه ذاته عما لا يليق به

من تشبيه غيره
مدارك
موسى نوذي موسى
فما جاد بها اي انوارها
يعني من جانب الواد النور
موسى والبقعة المباركة
جعلها الله مباركة لان
الله تعالى كلم موسى هناك
وبعثة نبيه وقيل يريه
البقعة المقدسة من
الشجرة اومن ناحية
تفخير

روح الله تعالى ووهني كتب برضا عبيد واميد واتقست كه لطف بوبيت بكلم ان بورك من في النار ومن حولها چنانكه در آيت فرمود فلما جاءها نوذي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ودر آيت ديكر فرمود فلما اتيتها نوذي من شاطئ الواد الايمن فلبقعة مباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين دعائي اورا هر آينه مستجاب گردنيده باشد اما بحسب ظاهرينا بر حكمت و سنت الهى صورتها واقع مى شود و هر ارقضا و قدر مدرك عقول بشر نميست و الله سبحانه علم بالاسرار الالهية والحكم و در كتب تواريخ در قصه كور وزير خليفه در آن محل حامد بن عباس الواسطي بود و سعي تمام در اين معنى و نموذ لغضب استولى عليه و في الحديث ان الغضب من نار جهنم ينفخ الشيطان في تلك الحجرة وان الغضب يفسد الايمان كما يفسد في الحرس و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لبس ولا يغضب لنفسه ولا لغيره و اذا كان الغضب لبس فلما نفي نفي في تلك الحجرة ولا يفسد لك الغضب الايمان تغير عليه الخلفه فقتل اقطع قتله و او خشها بعد ان قطعت يده و جلده و حرق داره و نهبت و خليفه وقت المقدرا ابو الفضل جعفر بن المعتضد الى عباس احمد بن طلحة بن الموفق المتوكل ابو الفضل جعفر بن معتصم محمد بن الرشيد هارون بود فاستوحش مونس النخام من المقدرة و حذر لعسا الى بغداد و كان معظم جيش مونس البربر فعطف جماعة من البربر على المقدرة فضرب رجل من خلفه ضربة فسقط على الارض و جتر راسه بالسيف و رفع على راس ثم سلب ما عليه و بقر متوك لعودة حتى شرب بكميش ثم حفر له حفرة و عفى اثره قالوا و كان سيرا فابذرا و انما اقصا يوشر اللعب الشهوات غير ناهض باعيا الخلاقه قالوا و في ايامه ضحكت و له الخلاقه العباية و ضعفت و خد و ند سحانه و كلام مجيد فرموده و ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و يعفو عن كثير مصائب الدنيا جزا من مكاسب شماست و عفو ميكنه خدا و ند سحانه از بسيار از كنانا بان شمالي رنج و بي مصيبت اصابت مصيبت مؤمن را محض رحمت است و كفارت كناه است و در حديث ما يصيب آدم خدش عود و لا عشرة قدم و لا اخلاص عرق

وخش يقال مؤمن و خش
الناس من رذالهم و
جاذا و خاش من الناس
استقامهم و قد و خش
اشي من باب سهل و ظر
ارضا اشى ردينا هم
و المغرب البربر
بالعنف و كذا لا عاب
الدين و قلته العلم ٥٥

قوله تعالى اني انا الله رب العالمين
قال جعفر ابصر ناراً و لته على
الانوار لانه راي انوار فرموده
النار فلما و في منها كلمة
الانوار القدس و احاط به

بالطوف خطا و الله عز و مه
الحسن و هو اب فضا بذكر
مكلمه شفا اعطى ماسال
و ان مما خاف و من الاولى
و النافثة لا بد و النافثة
الرافة قبل الشجرة و النافثة
الشجرة بدل من شاطئ
الواد و لاله لان
الشجرة كانت نابتة على
الواد و لاله لان
الشجرة كانت نابتة على
مدارك النزل

الا بذنب ما يعفو سبحانه عنه اكثر بنده مؤمن اذ شاکی نخواست و قدر نشافد و در کی جنبه او را
 از ان کرامت باشد الا آن رنج مکتف کنا او شود و آنچه عفو میکند خداوند عزوجل از بنده مؤمن
 بخص رحمت و سبب تهنیت است **قال** محمد بن جاهد در ترجمه اسد و هو مذکور فی
 الطبقة الثالثة من کتاب الطبقات فی قدما الشیخ بلخ مثل احمد بن خضر و یه مرن و نه جرم اسد
 العبد ملازم للجنايات فی کل وقت و جنایات فرط عاتاة اکثر من جنایات فی معاصیه ن جنایات
 مرن و جنایات اطاعة مرن و جوه و اسد سجانه یطهر عبده من جنایات بانواع المصالح لیخفف عنه
 اثقاله فی القیمة و العبد یرداد حزنه و تجله لعلمه بکثرة ذنوبه و عصیا و غایة کرم رب عزوجل
 و عفو و غفرانه **منقول است** که حسین بن صوفی در بیان کار و روزگار بخاطر کند که
 حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم در شب معراج تنها مؤمنان درخواست کرد و حرامه را
 درخواست نکرد و نگفت همه را بمن بخش فرما حال حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم متمثل و مجسمه
 گشته از در آمد که اینک آمدم و فرمود که ما بفرمان حق عزوجل میخواهیم دل ما فرمان خایه او
 از غیر ارادت و فرمان او پاک و معصوم شده است اگر فرمود که همه را بخواه همه را بخواستی
 حسین بن صوفی از سر برداشت یعنی در حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم بغرامت مرا یم
 مصطفی صلی الله علیه و سلم فرمود درین غرامت سر نیز باید ستار ما بد تا راضی شوم **سبب**
 آن بود و آن بهانه شد و او بر سر دار میگفت که من میدانم که این از کجاست و این خواست
 کیست از خواست و رونکردنم و عاشق صادق هر آینه چنین باشد و چون دوران سکند
 غلبه حال صادق بود و معذور بود بر زبان میگذاشتند لاجرم عالمیان حقیقت **حال**
 روشن شد و محقق گشت و اگر کاذبی بدعوی انا گوید بفرعون ملحق کرد تا صادق از کاذب
 و حقیقت از مجاز ممتاز شود **هـ** آن انا را العنة الله و عقب و این انا را رحمه الله و محبت
 آن انا گفت و ز خود بر باد شد و این انا گفت و ز خود آرا و شد **و** این انا بود و بر فضل
 زاتحاد و نوبه از راه حلول **و** هر کس تنگست کمتر شود **و** تا ببلع سگ تو انور شود **و**

آنکه هر چه از دست برآید

قوله لما والتفتوا الى وخافوا
يوما ترجعون فليدلى السدوى
بفتح التاء الى تصيرون فليدلى السدوى
وقرى بضم التاء وفتح الجيم اتردون
فليدلى السدوى فنى كل نفس ما
كسبت يفتح من خير او شر وهم
لا يظلمون افر ذلك اليوم وفريده
الاية وعده شدة وزجر عظيم
قال ابن عباس هذه آخايتى نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جبريل ضمه على من
وثامن من سورة البقرة وعاش
بعد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعشرين يوما وقيل تسع ليال
وقيل سبعا ومات صلى الله عليه وسلم
للبنتين خلقتا من سبع الالام
يوم الاثنين سنة احدى عشرة من
الهجرة وروى الشيخان عن ابن عباس
ان آخايتى نزلت في الربا
والتبديل والتشبه بالجان

قوله تعالى يومئذ يصدر الناس من مخارجهم من اقبوا الى الموقف اشتاتا متفرقين بحسب مراتبهم ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم وقرئ يفتح الي فمن كل
مقال ذرة خيرا يره ومن يعيل مقال ذرة شرا يره تفصيل ليرى اولئك في يره بضم وقرأ هشام باسكان لها ولعل حسنة الكافر وسليمة المجتنب عن الكبار
توثر ان نقص العباد والاثواب قيل والاية مشروطة بعدم الاجباط والمغفرة او من الاولى محصو بالسعة والثانية بالاشقياء لقوله اشتاتا والذرة الخلة الصغيرة

فالأثم لصغير بصير عین حبه یوم لقیمه اعظم الجبال وجمع محاسنه اقل فرعیه من کل شی
 قیل اذا کان الاموالی هذا الحد فاین لکرم قیل لا یومین لکرم اذا لعصیه ان قلت استخفا
 ولکرم لا یحله واطاعه وان قلت تعظیم واکرم لا یضیع و قد قرن سبحانه بالتف
 بالتکلف والتخفف بالتخوف ذلک من مقتضی رحمة بعباده وخرج و خوفه ران بمنیر
 درو او چشم چندین شوی و روضه ندرتش نمود و دوح و دخلها روین شد از نزل و خرج
وروی الشیخ الامام العار الوالی ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم الترمذی رحمه الله باسناد
 عن ابی بکر بن زهیر الثقفی رحمه الله انه قال لما نزلت من عمل سوء یجزيه قال ابو بکر
 صر الله علیه کیف الفلاح یا رسول الله مع هذا کل شیء عملنا جرینا به فقال صلی علیه وسلم
 غفر الله لک یا ابا بکر انت ترضى بک التائب یسری لک الله واد قال صر الله
 علیه سلم فذلک ما تجزون به الله واد الشدة وضیق المعیشتی ریح و دنیا
 رادافع ریح آخرت است تا کار او همینجا فذلک شود ما جبر البقیامت مانند اما کافرا
 عقوبت این جهان دفع عقوبت آن جهان نیست ان کانت حسنة تخفف عن عاقبة
 هر روز که نوبت یاز حق سبحانه و تعالی و تازه جفا یاز خلق به ابو نرید و رسول الله صلی
 علیه وسلم گفتی الهی نان فرستادن خورشک و امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام و موده سحی
 من تسعت حمته لا ولیا له فرشته نقیمه و استترت نقیمه علی اعدائه فرسعه حمته
 و خواجه امام علم عار الشیخ الامام العار بن ابی الفضل بن محمد بن علی الفارسی
 لطوی قدس الله روحه و کان حرمه لک خا و شیخها و قال الشیخ عبد الغفار الفارسی
 الرازی صحیح سلم رحمه الله و هو شیخ الشیخ فی عصر ملتف و بطریقته التذکیر الذریع
 لهما حسن عبارت و ملیح استعاره و حسن آداب و رقة الطای صلب استاد و ابالقاسم شیری
 ثم الشیخ ابا القاسم علی بن عبد الله الکرکازی و خذ فرائدها البالغ الی ان بانال و نور محمد
 الله سته سبع و سبعین اربعه و خواجه امام عالم عارف با ابو یعقوب یوسف بن ابی

همدان جمله در تصوف انتساب شیخ ابوعلی فارمدی کرده اند فرموده در بیان بعضی از بهار
 قضای قدر که مدرک عقول ضعیفه بشیر نتواند بود راه دین خویش را پاک کن پیش از حرکت از شمار
 مردگان نباشی هر چه تو از خوشی تن بدانی از عیب نه بر می نهست با تش تو به بسوز تا مود این قوی
 باشی که التائب من الذنب کمن لا ذنب له و بر قطع میدان که هر خا بر که درین سیر از ران خویش
 بپایه گرفت و بر نگیری روزی آن خار را تیری گردانند و بدلت نهند کلیم الرحمن موسی بن
 عمران صلوات الله علیه و آله و سلم را از درگاه ربوبیت کارها نموند که او را خود آن
 تمنا نبود صد بست و چهار هزار و چهار ده کلمه و در وسط بر مسامع او گذرانیدند هر کلمه که برو
 درآمدی مثل شتی کشتی در نهاد خویش صد هزار و بست و چهار هزار و چهار ده بار مثل شتی میکشت
 و شواهد کلمه الله موسی تکلیما او را و گریه هاست می کرد هزار هزار نوخت فرو دامد بر دل موسی
 علیه الصلوة و السلام تا نقطه دل او پرورده نوخت شتی آنگاه صفای آن دل را باین مهر
 سنگسار کردند که وقتلت نفسا بی وحی ما قبلی را هلاک کرد در چنان نوخت خار که
 موسی در راه خویش گشته بود قصه دیده دولت و کرد چه پندار که تو عزیز تر از موسی خواهی بود
 برنا گفتی و نا کردنی که گفته و کرده هر یک از آن خار بیست که بر راه دل خویش نهاده اگر
 پیش از حرکت بر بنداری تیغ جفای تو سرت بر گیرند و در تیغ خویش باشی نه شتی تیغ و نه
 حدیث عمر اخطا صبر الله نه شنیده که شمشیر شیدی آمد و جبرئیل علیه السلام و اسلام
 از سده الهی آمد که با محمد و شد روح محفوظ نام عمر را بر سر دیوان صد یقین نهاده ایم
 و اینک آید مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش او باز شد هیت مصطفی صلی الله علیه و سلم
 او را مذهب کرد و تیغ از دست و بیفتاد و اسلام آورد و هر بار که این حدیث بردار او
 تازه کردند بی بطی مکه بیرون شدی روی خاک مالیدی گفتی اللهم قمضنی غیر خا
 خداوند را بجای عمر را بر گیر تا پیش و آینه جفای خود نباید دید با خبر گفتند یا عمر آن جفای
 خویش شتی باید کرد و زخم آن تیغ را در لجا خویش جا باید داد و ابوالولاء فرستادند

تا و خنجر جان عمر زد برای آنکه دو قدم بر انکار مصطفی صلی الله علیه و سلم پیش برنگرفته بود
 اقدام دیگر همه حیرت و تردید بود و گفتند دو قدم با انکار را دو خنجر غامت نهادیم
 اگر انکار زیاد بودی خنجر زیادتر و دیگر اگر دو قدم با انکار را از عمر صراعه علیه السلام
 یهم ما کان قبله و اردست ضائع نمیکند ازند و حکمت خود مکافات میفرمایند چنین
 تمرد ترا بشیر مصطفی صلی الله علیه و سلم کی خواهند گذاشت و یک حجره بن عبدالمطلب صراعه
 عنه چندان بردگاعت اسلام آثار شجاعت داشت که از غیاب این لقب فرستادند که
 اسد الله و اسد رسول صلی الله علیه و سلم و علی بن ابی طالب صراعه علیه و شترک داشت
 یکی مصطفی صلی الله علیه و سلم با و بخشیده بود و یک از غنائم نصیب آمده بود و حجره صراعه
 عنه آن شتر را که بنام فاطمه بود و صراعه عنها شکم بردارند در حال سکر و آن وقت منور
 حرم نبود و علی صراعه عنه رسول صلی الله علیه و سلم آمد و ازین حال خبر داد رسول صلی الله علیه و سلم
 برخواست و پیراهن مبارک بر کردن مبارک فرو انداخت و بخانه حجره صراعه عنه آمد آن مسکری
 خورده بود و حجره اثر کرده بود بزبان هر چه میگفت مصطفی صلی الله علیه و سلم چون او را
 چنان دید بر کشت و زاحد وحشی بر کاشتند تا شکم حجره صراعه عنه بردارند مصطفی صلی الله علیه و سلم
 علیه و سلم خبر کردند مصطفی صلی الله علیه و سلم در زیر لب میفرمود اشرف فاطمه تبع یا حجره
 مصطفی صلی الله علیه و سلم خبر داد که از عصر آدم علیه الصلوة و السلام تا تخیر بعد از انبیاء
 علم اهل صلوة و اسلام هیچ قدم و شهادت و نه پیش از حجره صراعه عنه بر آنکه زخم خورده
 شتر فاطمه بود و صراعه عنها و صلی الله علیه و سلم و آل و صحابه جمعین و سلم تسلما زخم خورده شتر
 فاطمه صراعه عنها حکمت اگر چنین مرتبه و شهادت حکم حدیث حاصل آید اگر زخم خورده
 غیرت حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم حکمت اگر درجه بلند و شهادت و دبدبه علو
 و دار و کیر بحسب مقام ولایت در دنیا اولیا این است صراعه عنه جمعین کما صل آیه است
 و حمت اگر هیچ غیب و عجیب نباشد تا ز سرشاد برون نهند مردان صفا و دست

نشده بود

شرقا، بفتح ش و کوش
 شکافته مس

بجده

فوجدوا بها صطفي خرمي كى باشد اندر كودن كز بهر حق خون و ان شست از حلقه چنان كرنا
 و في الحديث ان العبد يسبق له من الله تعالى منزلة فلم يبلغها ابتلاه الله تعالى ثم صبر
 على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبق له من الله سبحانه خربه ابوداود رحمه الله و عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال يؤد اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان
 جلودهم كانت قرصت فزال الدنيا بالمقارضي واه جابر صبر الله عنه خربه الترمذي رحمه الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد الله عز وجل به خيرا يصيبه ردا البوم ثم صبر الله
 خربه البخاري الموطا رحمه الله و قال الامام محمد بن اسمعيل رحمه الله لم يقصد شرحها
 الله الحسنى اعلم انه انما حملني على ذكر هذه التنبهات ردف هذه الاسرار و بصفا و نغز بالتنبهات
 ذكر حظ العبد من كل اسم من هذه الاسرار و بصفا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلقوا بخلق
 الله عز وجل و قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة و سبع عشرة خلقا من تخلق بوجهها
 دخل الجنة و مائة و ثلثة السنته لم تخرج لصوتيه رحمهم الله من كلمات تشير الى ما ذكرنا
 يعني به حظ العبد من كل اسم من الاسماء الحسنى لكن على وجه يؤهم عن غير المحصل شيئا من غير الحلو
 و الاتحاد و ذلك غير مظنون بعامل فضلا عن المتميز بحقائق المكاشفة و قال ايضا حيث
 يطلق الاتحاد و يقال هو هو لا يكون الا بطريق التوسع و التجوز الا ليقب لعادة البصيرة لشعرا
 فانهم لا حل تحسن موقع الكلام من الافهام يسلكون سبل الاستغناء كما يقول الشاعر انا
 من هو و من هو انا و ذلك ما قول عند الشاعرة لغيره انه هو تحقيقا بل كانه هو و انه
 مستغرق الهم به كما يكون هو مستغرق الهم بنفسه و من قال انا الحق فهو باحد التاويل
 اما ان يكون ذلك حاريا على السان في معرض الحكاية عن الله تعالى في سر و غلب حال
 و اما ان يكون مستغرقا بالحسبي حتى لا يكون فيه متسع لغيره و اذا لم يحل في القلب الا
 جلال الله تعالى و جماله حتى صار مستغرقا به يصير كانه هو لا انه هو تحقيقا فيغيب عن الحق
 بالاتحاد على سبيل التجوز و تغرق في غياهب الانجيل كلام ابى يزيد و قد سأل الله تعالى

القول و تأويل
 كلمة انا الحق

حيث قال انسأخت من نفسي كما تنسلخ الحية من جلد ها فنظرت فاذا انا هو ويكون معناه
 انه من نسلخ من شهود نفسه هو اها وتمامها لا يبقى فيه متسع لغير الله تعالى ولا يكون له ثم سأل الله تعالى
 واذا لم يحل في القلب الا جلال الله تعالى وجماله حتى صار مستغرقا به يصير به هو لا انه هو حقيقة
 و فرق بين قولنا كانه هو وبين قولنا هو هو ولكن قد يعبر بقولنا هو هو عن قولنا كانه هو كما ان
 الشاعرة تقول كاني من هوى وتارة يقول نأ من هوى وهذه منزلة قدم فان من ليس له
 قدم راسخ في الحق ولا رجا لم يتميز له احد بما عن الاخر فينظر الى كمال ذاته وقد تزيين بآثاره
 فيه من حليته الحسنى فيظن انه هو الحق وهو غلط غلط النصاي حيث رأى واذك في ذلك
 عيسى عليه الصلاة والسلام فرأوا اشراق نور الله تعالى قد تراءى فيه فخلطوا فيه كمن يرى كواكب
 في حارة او في ماء فيظن ان الكواكب لمائة او في الماء فيمده اليه لياخذه وهو مغرور وادبى
 اذا رأى انسانا في المرأة ظن ان لانك في المرأة فذلك لقلب خال عن الصور ونفسه
 الهيئات وانما هيئة قبول معاني الهيئات والصور والحقائق فما يحل القلب يكون كالمتمتع لا
 متدبر متحققا ومن لا يعرف الزجاج والنحر اذا رأى زجاجة فيها خمر لم يدرك تباينها وبينها
 في الزجاج بالزجاج فتارة يقول لا خمر وتارة يقول لا زجاجة كما عبر عنه شاعر حيث قال
 رقى الزجاج ورت النحر فتشابهها وتشاكل الامر لا فكاكها فخر ولا قبح وكما قدح
 ولا خمر وقال حجة الاسلام رحمه الله ولقد سمعت شيخ ابا علي الفارسي رحمه الله يقول
 يكى عن شيخه الى الحسن الكوفي رحمه الله قال انه قال ان الله تعالى التسع والتسعين تصير
 للعبد الساكن هو بعد السلوك غير وصل قال حجة الاسلام رحمه الله وهذا الذي ذكره ان اراد
 شيئا مما يناسب او ردناه في التبيين وبيان حظ العبد من كل اسم من اسماء الحسنى
 فهو صحيح ولا يظن به غير ذلك ويكون في اللفظ نوع من التوسع والاستعارة فان معاني الاسماء
 هي صفات الله تعالى وصفاته لا تصير صفات لغيره ولكن معناه انه يحصل له ما يناسب تلك الصفات
 ويكون مثلها من حيث لا اسم والمشاركة في عموم الصفات دون خصوص المعاني واما ان ثبت للعبد

امثال صفات على التحقيق وتماثل صفاتها صفاً ماثلاً ماثلة تامة فحال فان حملتها
 ان يكون له علم واحد محيط بجميع العلويات حتى لا تنوب عنه ذرة في الارض والسموات وان يكون
 له قدرة واحدة تشمل جميع المخلوقات حتى يكون بها خالق الارض والسموات ومنهيا ومنهية
 ما بينهما فكيف يكون خالق نفسه كل ذلك بات محالاً طاهر لا حاله ومعز قوله وهو بعد
 في السلوك غير واصل هو ان السلوك تهذيب الخلق والاعمال والمعارف وذلك شغل عبادة
 الظاهر والباطن لعبه وجميع ذلك مشغول بنفسه عن به عز وجل الا انه مشغول بتصفية طيبه
 ليستعد للوصول وانما الوصول هو ان يكشف قلبه الحق ويصير متفرقا به فان نظر الى
 فلا يعرف الا الله وان نظر الى همه فلا همه له سواه فيكون كله مشغولاً به سبحانه مشاهدة
 وهماً لا يلتفت في ذلك الى نفسه وينسحق من نفسه اليكيتة وتجدد له عز وجل فيكون كأنه هو الى
 هنا ملقط من كلام الامام محمد بن جعفر عليه السلام **وقال** تحت الاسلام حمله الله بنصره يقول قولاً
 مطلقاً ان قول القائل ان شيئاً صائفاً شيئاً آخر فأتى به محال على الإطلاق لانا نقول
 اد عقل زيد وحمده وعمر وحمده ثم قيل ان زيدا صاعداً وعمر فأتى به فلا يخلو عند الاتحاض اما ان
 يكون كلاهما موجودين او كلاهما معدومين او زيد موجوداً وعمر معدوم او بالعكس ولا يمكن
 قسم واحد هذه الاقسام الاربعة فان كانا موجودين فلم يصرا حدما عينين الا خيل عين كل
 واحد منهما موجوداً وانما الغاية ان يتحد مكانهما وذلك يوجب الاتحاد فان العلم والارادة
 والقدرة قد مجتمع في ذات واحدة ولا تنبأ عن محالها ولا يكون القدرة هي العلم ولا الالة
 ولا يكون قد اتحد البعض ببعض وان كانا معدومين فما اتحد بل عدما ولعل الاتحاد
 ثالث هو الذي يكون بطريق التوسع والتجاوز كما مر وان كانا حدما معدوماً والاخر موجوداً
 فلا اتحاد اذا اى حقيقة اذ لا يتحد موجود بمعدوم فالالاتحاد بين شيئين مطلقاً محال وهذا
 جاف الزدوت المثلثة فضل عن المختلفة فانه يستحيل ان يصير هذا السواد ذلك السواد
 كما يستحيل ان يصير هذا السواد ذلك السواد في ذلك العلم وحيث يطلق الاتحاد ويقال هو هو

تطهير دل است از تعلق با سوى حضرت اوجانه سفر حج بر مثال سفر آخرت بظاير مقصده
و بطن مقصد خداوند خائست جل ذكره حج كمال حال اسلام است نماز حج و روزه شكر
نعمت تن است زكوة شكر نعمت مال است ذكر نور باطن است قراءت قرآن از حق شنيدن
قيام شب عمر افزودن تحویل است از منزل غفلت بهرج شرف **فی الحث** شرف
المؤمن قيامه بالليل و غزوه استغنايه عن الناس و غير عبادتی حشر است از لذت لذت
نایافتن دليل فساد مزاج است عمل صالح و سيلت قربت و زلفت بحسب شى و لغا و
تقدس آمل كتاب باين سعادت دعوت كن بكواى اهل تورات و انجيل از خوانندگان كتابا
منزل تعالوا بيايدين بعزم قبول و قصد عمل بسخنی كه برابرست میان ما و شما در تورات
و انجيل و قرآن در اين سخن خلاف نیست مجمع عليه است از محكمات قابل نسخ نیست
آلا نعبدا الا الله و لا نشرك به شينا تفسير كلمه است كل كويند و مراد كلام بود اگر چه دراز
باشد آن كلمه عدل كه كتب آسمان بآن ناطق است اين است كه نپرستيم مگر معبود حق سبحان
و شريك نكويم بوى چيز بريد و الوهيت اى لم يختلفت كلمه التوحيد نبى و لا كتاب قط سوادى
مستويه و سواد كل شى وسطه و عدل الامور و فضلهها اوسطها و قال ابو بكر الواسطى
رحمه الله موضحها لعبودية عند ملاحظه بصمدية و قال ابو عثمان رحمه الله اعلمك سبحانه
طريق التعبد بهذه الآيه و هو ان لا تطالع بسرك عند اشتغالك بعبادة معبودك
ولا تنفع في امر من امورك الى غيره لتخذه بذلك با و قال الامام القشيري رحمه الله هو ان
لا تطالع بسرك مخلوقا و لا لا يكون غيره معبودك لا يكون غيره مقصودك لا مشهودك
و هذا هو اتقا لشرك انت اول الاغيا الذين يجب ان لا تشبههم و يجب ان لا تطعن
الموصلية الى الله عز وجل فان ختلاف الطرق يوجب الغواية و الضلال قال غفر من قال
وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الآيه اتباع
رايها مختلف كنيد كه متفرق گردانيدان از صراط مستقيم و دور كنيد و در بواضع صراط مستقيم

وراه نجات كم كنيد و طرق التوحيد عظم بطرق قرب الطرق سهلها و اوضحها و اصرط
 في اللغة لبطرق الواضح و الجادة و هي لبطرق العظم الذ مرجع لبطرق لا بد من لم و عليه لم
 المستوي لدر لا زنج فيه لا عوجاج و من سلكه فاضي به الى المقصد هو السدق و من تولاها
 تعا برعايته و جذباته اندجت صفاءه جمع المقامات في حاله و لم يتقدم بمقام و في عا
 على ضوان السدق علمه سالك توحيدك لدر فطرت عليه العقول اخذت به المشوق
 و ارسلت الرسل صلوات الله و سلامه عليهم جميعا انزلت به الكتب و جعلته اول المرسلين
 و نهايته طاعتك فلم تقبل حسنة الامعة و لم يغفر سيئة الابعده و استقامته لبطرق
 جامعة لكل ما يتعلق بالعقائد و الاعمال و الاخلاق و الاحوال و مقامات المعرفة و جمع ابواب
 العبودية و لكل منها طرفا افراط و تفريط و الوقوف على الوسط لتحقيق الاعتدال الى من كل
 منها في غاية الصعوبة ثم لعبو عليه صعب هو منزلة الاقدم من الخوص و عموم نسأل الله
 تعالى سبحة التأييد و التيسيد • و اللهم في قوله سبحة اهدنا لاصراط المستقيم للعهد
 و المعهود طرق التوحيد و دين الحق الذي جمع الانبياء عليهم الصلاة و السلام و متابعيهم عليهم
 ولا يرشد الى حقائق التوحيد مجرد العقل و الذكاء بل هي سرائر يكاشفها بحظيرة لقدس
 قلوب الانبياء ثم متابعيهم من الاولياء و قال بعض الكبراء رحمهم الله قوله سبحانه اهدنا
 لاصراط المستقيم انه الاتقانة مع علي توحده و الاستغناء بهديته عز وجل عن سائر المطامع
 و قطع الحجب الخدبات الا كهنته و لبطرق الى السدق و ان كانت تتكثر بتكثرة السالكين و تكثر
 استعداداتهم لتكثرة و لهذا قيل الطرق الى السدق بعد انفس الخلق و عن
 الشيخ ابى يزيد و من السدق روحه انه قال الطرق الى السدق بعد الخلق و السبعين هدي
 الى طرق من تلك الطرق لكن لا ختلا و اتعد في صو سلوك طرق التوحيد كيفية سلوكها
 ان المقصد واحد و حقيقة لبطرق واحد فاصل طرق الانبياء عليهم الصلاة و السلام واحد
 و ان ختلفت اديانهم و شملتهم لاجل اختلاف عمهم و ذلك لان اهل كل عصر يخص بهاد

واحد شمل استعداد افراد ذلك العصر وقابلية تعينه كذلك ومزاج يناسب ذلك العصر
 ولبنى المبعوث اليهم انما يبعث بحسب قابلياتهم واستعداداتهم فاختلاف شرايعهم ختلا
 القوابل وذلك لا يقيح في وحدة حقيقة الدين كما لا يقيح اختلاف لشقبات شبا بيك
 في وحدة نور شمس ولان اصل طرق الانبياء عليهم الصلوة والسلام وصدق الاحق منهم
 السابق وما وقع بينهم التخالف في التوحيد لو ازمه الاختلاف الواقع في التوابع ليس الا
 في الجزئيات من الاحكام بحسب الزمنة ولو حقها وختلاف صول طرق مع اتجا حقيقة
 التوحيد مثله الخطوط الوصلية بين المراكز ونقط المحيط فانها طرق شتى باعتبار اختلاف
 محازيات المراكز لكل وحدة من النقطة المفروضة فالمحيط مع ان لكل طريق من المحيط الى المركز
 والمعالجات المختلفة التي يعالج بها طبيب واحد لامرض مختلفة فان لادونها واحد وهو الصحة
 وكلها في كونها طريق روي الى الصحة وحفظ طرق التوحيد وهدلكل اختلاف استعدادات الاعم
 يقتضي ختلاف صور شرايع فان صلاح كل امته يكون بازاله فساد مختص بها وهدتهم الى
 الحق وطرق التوحيد انما يكون من مراكزهم مراتبهم المختلفة بحسب طبائعهم ونفوسهم ولما كان
 نبينا صلى الله عليه وسلم صاحب الاسم العظيم الاسم الجامع الالهي واستعداده اكل
 الاستعدادات وعظمتها واهمها عن الافات وكان استعداد امته نسبتة الى سائر الامم كذلك
 ختمت بكمال نبوته ورسالته لنبوته والرسالة ونسخ بكمال شرعه ودعوة كل دعوة ودلالة
 واندجت طرق جميع الانبياء ومتابعيهم من الاولين السابقين الاحقين بحسب النظر والاف
 في وحدة اصراط المستقيم المحمدي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرعية المضيعة عند الله وجل
 قال الله سبحانه ومن يتبع غير الاسلام قلن يقبل منه الآية وقال بعض الكبراء رحمهم الله اصراط
 المشروع الذر كان معنى في الدنيا نصب في الآخرة محسودا هو صراط التوحيد ولو ازمه حقوه
 فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد المشرك وحق الله تعالى هنا فهو من الموقف هنا المعطلة
 وهو من النار الذين هم اهلها الا لنا فقيين فلا بد لهم ان ينظروا الى الجنة وفيها من النعيم فيموتون

وقال الفضل بن عيسى بلغنا ان لهراطمية خمسة عشر الف سنة خمسة آلاف صعود وحملاف مبوط وحملاف استوا وقال
سيد محمد بن ابي هوشب قنطرة مصرية كل قنطرة ثلثة آلاف عام الف عام صعود و الف عام مبوط و الف عام استوا فيقال العبدان
على القنطرة الاولى فان جاز به تمام جاز الى القنطرة الثنية فيقال عن كمال الصلوة فان جاز به تمامه جاز الى القنطرة الثالثة فيقال عن الزكاة
فان جاز به تمامه جاز الى

[illegible]

عنه اصل طيب ثم يشبب ويثقل ويتفادون في سرعة ورويم عليه بطنه بحسب تقاوتهم في سرعة اعراسهم عن المحارم ولبطنه من كان اسرع اعراسه عن معاصره عالم كان اسرع مردا وعكسه بعكسه ومن توسط فذلك كان مردا متوسطا فالسالمون من الذنوب يحرون كطرف وبعدهم الذن يحرون كالطير وبعدهم الذن يحرون كالغرس السابق وبعدهم الذن يحرون كاجود بقية البهائم

[illegible]

العبد من نور القربة يسبح ويصلي فاولهم زهرة تقطع فر مثل طرف العين ولمح لبرق من نسيان
 عليهم لصلاة وسلام ولثانية فر مثل الريح والطيروهم لصد يقون والاولى والثالثة مثل
 حضرة النفس اجاويد الخيل والركاب ثم لصادقون الذين جاهدوا انفسهم حتى صدقوا السجدة
 في جميع حركاتهم ولصد يقون صدقوا السجدة في حركاتهم وخطراتهم ايضا والارابعة مثل الركاب
 رحله وهم لمتقون والخامسة مثل سوار الرحل وهم العابدون السادسة مشيا وهم لعمال آتون
 والسابعة جنوا وهم لمتبتلون من الموحدين كل زهرة لها نور نور النبوة ونور الولاية ونور
 اصدق نور لتقوى ونور لعبادة ونور لستر ونور لتوحده فمنهم من نوره مد لبصر ومنهم من نوره
 عند ابهام قدومه هو آخرهم فليس النور هناك بكثرة الاعمال غايبا ليعظم نور الاعمال وانما يعظم نور
 العمل على قدر ما في القلب لنور وانما يعظم نور القلب على قدر لقربة فكل ذي نور نوره قريب الى الله
 تعالى فنوره انور وعظم ونفوذ بصرا وثقل وزنا فكم من جل قل عمله هناك سبق الى الجنة من اراد
 بعمله هناك ضعفا لا ترى الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ صر سعة خالص بكفك
 اقلل من العمل فلا يصل العبد الى الاخلاص الا بعظم النور وانما زككت اعمالهم ونمت ليعظم النور
 يحقق قلنا ان جلا من هذه الامة قد سبق من غير الفسنة من الاولين لذلك روي
 في الحديث يا حبة نونم الاكياس فطهرهم كيف يغبنون سهر لجمعي وصيامهم لم يشغال حبه
 من صبا تقوى يقين فضل عند الله سبحانه من امثال الجبال عبادة من المغتربين والحق من الله
 تعالى للجنة هذه الموطن على قدر محله عنده ومحل على قدر ما من به عليه من المعرفة به سبحانه واليقين
 الذي جعل له من ذلك حظا وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يريد الناس
 النار ثم يصعدون عنها باعمالهم اخبرهم ليرموا من جهنم الله وقد روي هذا الحديث موقوفا
 على ابن مسعود رضي الله عنه فانما ذكر في الحديث الاعمال لان العمل ظاهر وما في الباطن غيب
 خالق الغيب سبحانه فالظاهر صاحبه معرفة ادرك معرفة الباطن فاذا كان يوم الحجاز
 حي يعمل فوضع فيه لك النور الذي خرج منه العمل وقد ربي العمل فذلك النور منته يوم عمل الى

انهم طردوا من الجنة
 عن سبعين ايام الدنيا
 وعنه ابن المبارك
 والحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله
 انهم طردوا من الجنة
 عن سبعين ايام الدنيا
 وعنه ابن المبارك
 والحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

يوم الجزاء فصا ضعا فامضا عفة فهو قوله سبحانه فيضا عفة له ضعا كثيرة وكثيرة
 من سبجانه كحصى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
 فاكون قل من يجوز من ارسل صلوات الله وسلامه عليهم بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا
 الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم رواه ابو هريرة رضي الله عنه خرج البخاري وسلم
 ولترقد جرحهم الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يضرب الحجر على جرحهم ويحل الشفاعة
 ويقولون اللهم سلم سلم رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اخرج البخاري وسلم والنسائي
 والطائفة التي لا تخلد في النار قد تسأل وتعذب على الصراط تمسكهم اعمالهم على الصراط
 فلا يتنصرون الى الجنة ولا يقفون في النار حتى تدرهم لشفاعتهم والعناية الالهية فمن تجاوز
 هنا عن عباد الله تعالى عن هناك من انظر معبر الانظر الله تعالى عن عفا
 تعالى عنه ومن اتقصى حقه هنا من عباد الله اتقصى الله حقه هناك ومن شئ على هذه
 الامة شدد الله تعالى عليه انما هي اعمالكم ترد عليكم فالتزموا بمكارم الاخلاق فان الله تعالى
 غدا يعا لكم بما عا لتم به عباد الله يوم كان العمل ما كان كانوا ما كانوا فالصراط المستقيم
 طريق التوحيد وهو دين الحق الذي رجع الانبياء والرسول عليهم الصلوة والسلام متابعيهم عليه
 وجمع الاحوال السنية وجمع مقامات السالكين في السير الى الله وفي هذا وجل حجة اليه
 وعلم التوحيد النفع لعلوم وارفعا بل صفا وتها ونقا وتها وهو مقصد العلم والمطلب الاعلى
 وليس وراء عبادان قرية ولا مطمح في النجى الا باقتنائها ولا فوز بالدرجات الا باجتنائها
 ولعلم مرتبة ورفعة منزلة لقلب البصائر عن كلياته والعقول علية والنوادر حواسه خلقت
 براءة لهم العالية لقصد ركة فحق المطلب فحبل منها وبين الارب وجالت جبال العقول
 اسلمة لطلب غايتها فرميدان النظر فحست برأيتها غير مقضية الوطر فهو كما قال الشيخ ابو
 الحسن محمد الدقاق ورسول الله تعالى روح التوحيد غريم لا يقضى دينه حقيقة التوحيد
 تجل عن ان يحيط بها فهم او يحوم حولها باهم اذ هو بحر وقف لسباحة العقول ومنتجع على

وكيف اذا وضعت
 احدها عليك علة
 بحدده وضطرت الى ان
 ترفع القدم الثانية
 بين يديك ترون بعثرون
 والزبانية تمتقطهم
 والكلايب انت تنظر
 الى ذلك فانه من منظر
 ما انقطعه وتوقفا صعبه
 ومجاز ما ضيقه نسأل الله
 استلا والاعانة والحقية
 راي يحيى بن الجان جلانا
 وهو هو والراس والحقية
 فاستيقظ وهو في شدة
 الراس والحقية فانه راي
 فمنا ما كان لسانه شدة
 واذا نهض من نار وجبر عليه
 ان لا يفتح فذل الجسد فاذا
 هو كحد سيف يوجه بمناسك
 فتشبه من لك فطلعت
 فيمقطع نظره من كل
 مدي وما يشبه ذلك
 تحليق الطائر ارتفاعه
 فطير انه محيا اصحا
 براءة جمع الباز التي تصيد
 بفخنت من جلد

٧ وغريب لا يؤدى حقه

الارواح و القلوب الى كنهه الوصول و اهل المكاشفات لصحة و المشاهدات لهرجة و
الموصلا الروحية و المنازلات لقلبية و المعاملة النفسية الذين كشف عن البصائر فجب
الكون نفثوا عن فضل موجد هم نفثة لمصنعه و باحوالهم توحدهم بوح اسكران لمسير
و تكلموا فر علم التوحيد بلسان لذوق الاشارة لضيغظروف العباة و غيره هذه لفظ
من المستلین بالاثرة على المؤثر و بالصوة على المصنوع و ما كشف لهم هذا المطلب عن حبه
فضلة لقناع لکمال التعذر و الامتناع و هذا هو العلم الذيرته لعلماء من الانبياء عليهم
الصلاة و السلام علما و مقاما و حالا فهو الحقيقة من علوم الوراثة و غيره من علوم
الدرية و قال الامام القشیر رحمه الله في تعريف التوحيد سقوط الرسم عند ظهور الاسم
فما الاغيا عند طبع الانوار تلاميذ الخلق عند ظهور الحقائق فقد رؤيته الاغيا عند وجدانية
الجب جلد ذكره قال الامام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه شرح توحيد
و علم وى نهايت علمهاست و میان شرع و عقل و توحيد هیچ تناقض نیست نزدیک کسی که
چشم بصیر و یرکشاه اند و قال الشيخ الامام العالم العار الراني شيخ شيوخ العلم ابو الفتح
احمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه و كان رحمه الله صاحب كرامات و اشارات صاحب قبول تام و كان
عليه الوعظ حسن المنطق و كان من الفقهاء غير انه مال الى الوعظ و التصوف فغلب عليه و ورث
بالنظاميته نيابة عن اخيه ابى حامد لما ترك التدريس باوة فيه ختم كتاب اخيه المسمى باحيا علوم
الدين و مجلد واحد و سماه لباب الحيا و له كتاب آخر سماه الذخيرة فر علم البصيرة طاف البلاد و خدم
اصوفية و خدموه و صحبهم و صحبوه و كان مائلا الى الانقطاع و اعزله شئ عليه العلماء و الا لئلا ياتي
رحمه الله بقرون ستة عشر و خمسمائة كذا قال الامام الفخر رحمه الله اعلموا اخواني زادكم الله
انوار التوحيد توحيد ذروه عليا احوال است و عروه و ثقي مقامات و تاج انبياء و حلي
اولياست و حقائق توحيد نه هر ره و يکه راه رفت بيافت هر که جواهر ممکن بيافت بمعاد
تحقق نرسيد او نه لطف است نه قدرت منزل اول عشق است و نه نيتي روم هستي بالارستي

باج بسره نظره و بجا بل هم

من علوم

فذكر شيخ احمد بن محمد
الغزالي قدس الله روحه

هیچ چیز نیست منزل اول عشق است اشارت به مقامات محبت آنکه این مقامات مقامات
 سیرالی است غرض جل منزل دوم هستی است اشارت به مرتبه سیر فرا سر غرض جل که مرتبه است
 سخی است توی الحق غرض جل نبایه هر چه فلا تصرف للعبد صلا و مقامات الفنا بیده المفعول
 بعبد مایشا منزل سوم هستی است آن اشارت بمقامات باقی با سر غرض جل و مقامات ای تحصل
 للعبد بعد لسلوک الوصول و لیس و راعبا و ان قریه و می کتا کشف المحجوب معرفت
 خداوند غرض جل بر دو گونه است علم و حالی و معرفت علمی قاعده همه خیرات دنیا و آخرت
 و مهمترین چیزها مرنبه را اندر همه اوقات احوال شناخت خداوند است غرض جل و پیشتر خلق
 ازین معرض اند جز آنکه خداوند نشان سجانه بر کزیده است از ظلمات دنیا باز برانیده و دلها
 ایشان زنده بخود گردانیده است قال الله سبحانه او من كان ميتا فاحييناه الآية پس معرفت
 حیات دل بود بجای سجانه و اعراض هر از غیر حق غرض و علا و قیمت هر کسی معرفت بود هر که را معرفت
 نبود وی بی قیمت و مردمان صحت علم را بخداوند سخی معرفت خوانند و شاخ این لقمه قدس
 ارواح هم صحت حال را بخداوند غرض جل معرفت خوانند و از آن بود که معرفت فاضله از علم گفته
 عارف نبود و بجای که عالم نبود اما عالم بود که عارف نباشد و از توحید بخبر علم آن نتواند گفت
 هر خاطره که از اندیشه غیر بر دل موجد کند روحا باشد و آفتی و بدان مقدار که آن خاطره موجد
 وی از توحید محجوب باشد قدر کشف صلال احدیت جل ذکره بنده را از اوضا بنده فانی کردند
 شخص بنده تعبیه هر از حق سخی بود و مرثبات حجت را حکم شریعت بر و ربانی بود و وی از
 رویت کل فایده و کمال ارجال صفت پیوست صلا الله علیه و سلم نفس محل دل رسد دل به جبه
 جان جان بر تیره و بر بصفت قریب همه جدا از معقول خلق عبید و از او بام منقطع کرد
 و چون ویرا کم کند و وی خود را کم کند در فنا صفت به صفت متحیر کرد و در ترتیب طبایع و
 اعتدال فرح مشوش شود بنیت خواهد که خراشود و بکند از دو چون مراد حق سخی از بنیت
 اقامت حجت بود فرمان آید که بر حال باشد بدان قوت یا بدو آن قوت و شود از بنیتی خود

و بهترین خیرها

اقول ان المعرفة افضل من العلم

بهستی حق عز و علا بدید آید و آن عبارت توحید شایخ را در این لغت ارجو هم سخن بسیارست
 و مؤلف کتاب کشف المحجوب همه اهدی گوید توحید از حق سبحانه به بنده هر است و بعبارت
 هوید نشود تا کسی آنرا بعبارت بیارید عبارت و معبر غیر باشد و ثبات غیر اندر توحید شرک بود
 آنگاه آن را کرد و موجد الهی نه لای محسن و اسع گوید حتمه الله علیه من عرف الله عز وجل
 قل کلامه و دم تحیره و ابوبکر و سطر حتمه الله میگوید من عرف الله سبحانه انقطع بل خرس النقع
 و قال النبی صلی الله علیه و سلم لا احصى ثناء علیک فان آمد یا محمد لعمرک و اسکت عن
 ثنائی فاکل منک ثناء اگر تو نکوی ما بگویم همه جزای عالم را نایت کردیم تا ثناء ما گویند
 و حولت آن بتو کنند چیزی که حقیقت آن در عقول ثبات نیابد بزبان از آن چگونه عبارت
 توان کرد و جمیع حوایل از آن اشهاد و قصود الله الحسب ان بس اندر معنی سکوت و رتبه
 از لطف باشد سکوت علامت مشاهد بود و نطق نشان طلب مشاهده در درجه دوستی یکانگی بود
 و در یکانگی عبارت یکانگی بود انت کما ثبتت علی نفسک تعیر گفته من گفته تو باشد و ثناء تو
 ثناء من باشد تمثیت من هو فی فلما رایت بهت فلم املک لسانا و عینا و قال الامام
 حجه الاسلام رحمه الله ان کلمة الشهادة و هی لا اله الا الله محمد رسول الله علی ايجازها يتضمن ثبات
 ذات الاله و اثبات صفاته و ثبات فعاله و ثبات صدق الرسول صلی الله علیه و سلم فبنا الايمان
 علی هذه الارکان و اولها استنصاف من الانوار و یسلک من طرق الاعتبار ما ارشد الیه العاقل
 فلیس بعد بیان الله عز وجل بیان و قد قال الله تعالی الم نجعل الارض مهادا و الجبال اوتادا
 قوله سبحانه و جنات لفاقا و لیس خفی علی من معه اذ فی مشکية اذا مل باذنی فکرة مضمون
 الايات و ادر نظره علی عجائب خلق الله سبحانه فی الارض و السموات و بدائع فطرة الحیوان
 لنبات ليقول ان هذا العجب و التركيب المحکم الغریب لا یتغنی عن صانع یدبره و فاعل
 بحکم و تقدره بل یکا و فطرة النفوس تشهد بکونها مقدرة تحت شجرة و مصرفه مقتضی
 تدبیر و لذلك قال الله سبحانه انی الله شک فط السموات و الارض و لهذا بعث الانبیاء

عليهم لصلاة وسلام كلهم له دعوة الخلق الى التوحيد يقولوا لا اله الا الله وما جُردوا ان
يقولوا لنا اله وللعلم اله فان كان كذلك ففطرة عقولهم من مبدأ نشأهم فغنقوا
شبابهم ولذلك قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال تعالى
واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها فاذا فرطت الفطرة الناس
وشواهد القرآن تميز عن قاتمة البرهان لكننا على سبيل الاستتباب والاعتدال بالعلماء النظار
نقول من بداهته لعقل ان الحادث لا يتغير فرحوشته عن محدث يحدثه والعلم حادث فاذا
لا يتغير فرحوشته عن محدث يحدثه الى ان قال فالعلم لا يخلو عن الحوادث وما لا يخلو
عن الحوادث فهو حادث فثبت حدوثه كان فتقاربه الى المحدث من الحركات بالضرورة
وجسم العالم لا يخلو عن الحركة والسكون هما حادثان من عقل حسا لا ساكنا ولا متحركا كان
الجمل اكب وعن نهج لعقل ناكبا ويدل على حدوث الحركة والسكون تعاقبهما وذلك مشاهير في
جمع الحساب وما لم نشاهد فممن ساكن لا وللعقل قاض بجواز حركته وكذا على القلب الطار
منهما حادث لطريانه والسابق حادث لانه لو ثبت عدمه لا تحال عدمه وقال المعتز
الملة والدين بولهركات عبد الله بن حمد بن محمود بنسفر رحمه الله فرعدة عفا اهل السنة والجماعة
قدس الله تعالى ارواحهم ايمان المقلد صحيح لوجود التصديق ان كان عاصيا بترك الاستدلال
خلاف للمعتزلة وقال القضاة الامام الزاهد ابو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى البوسني صاحب الامار
وتقوم لادله والامام القاضى وغيره ما وقد توفي رحمه الله بخار في سنة ثلثين اربع مائة وفرن
في قراب الامام ابي بكر بن طرخان رحمه الله وزرت قبره غير مرة كذا في الانساب الثقيلة مال
الجمل به تبدل الدين من قبل وقال به يتبدل الدين وقال الشيخ الامام الزاهد الامام
نور الملة والدين احمد بن محمود البخاري الصابوني رحمه الله في بداية الكلام خيل في القبله
فرصته ايمان المقلد قال ابو جعفر صهرام عنه وسفيا لشور وما لك الا وزعي ومعه الفقهاء
الحديث عنهم اصح ايمانه ولكنه عاصي بترك الاستدلال وقال الشيخ الامام ابو الحسن

تأنيق القضاة الامام البوسني
رحمه الله

يقول فرامان المقلد

على بن سعيد الامام ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حليم حجة الاسلام شمس الدين
 يعرفه قول الرسول صلى الله عليه وسلم بدلالة المعجزة وعند الشيخ ابى الحسن عليه السلام
 الاشهر حجة الله ان يعرف لك لآله العقل وعند المعتزلة ما لم يعرف كل مسئلة بدلالة العقل عباد
 يمكنه دفع شبهته لا يكون مؤمنا ولا يصح عليه ما لم يعلم فان الايمان هو التصديق مطلقا فمن خبر
 بخبر فصح ان يقال آمن به وامن به وهذا الخلاف فيمن نشأ على شائيق الجبل ولم يفكر في العلم ولا في
 الصانع وعلا صلافا خيرا ما يجب الايمان به فصح فاما من نشأ في بلاد المسلمين ورجع الله تعالى
 عند رؤيته صنعا فهو خارج عن حجة العقل **وقال الامام حجة الاسلام حرم الله سعادته** الخلق
 في ان يعقد الشيء على ما هو عليه اعتقادا جازما لينتقش قلوبهم بصورة الموقفة بحقيقة
 حتى اذا ما تلووا ونكشف لهم لغطا فشاهدوا الاور على ما اعتقدوا ولم يفتضحوا ولم يحرقوا
 الخيول الخجل ولا بنا حنهم ثانيا وصورة الحق اذا انتقش قلبه فلا نظر الى السبب المفيد
 له دليل حقيق او سمى وقناعي او قول بحسن اعتقاد فقايله وقبول بحجة العقل من حيث
 فليس المطلوب الدليل المفيد الفائدة وهي حقيقة الحق على ما هي عليه من اعتقاد حقيقة الحق
 بسبب وصفاته وكتبه ورسوله اليوم الآخر على ما هو عليه فهو سعيد ان لم يكن في ذلك دليل محكي كلامي
 ولم يكلف الله عز وجل عباده الا ذلك في كل معلوم على ضرورة بجملة اخبار متواترة من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في موارد الاعراب عليه عرضة الايمان عليهم وقبولهم ذلك انصرفهم من غير تكليف
 اياهم تفكر فادلة الوحدة وسائر صفاتها فلو حجب الخلق الايمان في الايمان عبارة عن
 تصديق جازم لا ترد وفيه لا يشعر حجب بامكان الخطأ فيه هذا التصديق الجازم على مرتبة
 نعم لانكر ان للعار درجة على المقلد ولكن المقلد الحق مؤمن كما ان العارف مؤمن ثم ما يعالج
 به لم يرض بحكم الضرورة يجب ان يوفي عنه لصحة ليس الضرر استعمال الدواء مع الاصح قبل
 من الضرر استعمال الدواء مع المضى قال السجاني ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
 وجادلهم بالتى هي احسن لآية فالمدعو بالحكمة قوم وبالموعظة الحسنة قوم آخر وبالمدعى بالآية

القول في فضل الآلة
 على العقل وفوائده
 انظر

قوم آخر والسجانه هو لموفق وقال بعض العارفين جمهم الله لا شك عند ذوي البصائر
 النافذة في حجب الغيب سرادقات الكسوت فوجود معنى صدق عنه الوجود عما اتم الوجوه والكمالات
 وهو الذي عبر عنه خارج الحجب لسان العرب بقوله الله وعني بذو البصائر من يرى وجود
 المعنى من غير مقدمته علمية كما هو حال اهل النظر وذلك المعنى تعالى ويتقدس عن ان يطمح حقيقة
 نظرا نظرا سواه سجانه وان يطمح طامع في جواز ذلك فهو ملتغز بذاته فذاته هي التي قبضت
 لتعزز على غيره كما ان الشمس بذاتها تقتضى حر كما لسلطنة شراقتها ان يكون متعززة عن ان يمتد بها
 بصائر الخفافيش والنداء المثل الاعلى ومن آياته الشمس لو لا اذنه وكرمه الفيض المقنن لئلا
 كما اجتبر احد من اشبه على ضرب من مثل فكيف لا يستحيل ضرب المثل في حقه وليس كذلك شيء وهو
 منزله في بصائر العارفين عن الكمال الذي يمكن ان يخلق حسب تنزهه عند الجاهلين عن كل نقص
 وقال ايضا اهل النظر حققوا القول في مسئلة ثبات موجود قديم من وجوه كثيرة واستدل
 بعضهم على وجوده بقدم سبج من طريق النظر والحركة ذلك وان كان طريقا وضحا ومقصودا
 فسلوكه يطول ويحتاج فيه الى تقان مقدمات يستغنى عنها من يسلك الطريق المستقيم وكثير
 من اهل النظر استودوا اوراقا كثيرة فتركوا المسئلة ذلك فصول يستغنى عنه والحقائق
 في ثباته لقدم سبج من طريق النظر ان يتبدل عليه الوجود الذي هو علم الاشياء اذ لو لم يكن في الوجود
 قديم لما كان في الوجود موجودا صلا وبسته وذلك لان الوجود ينقسم قسمته صخرة الى الحادث والقديم
 عني الى ما لوجوده بداية والى ما ليس له وجوده بداية فلم يكن في الوجود قديم لم يكن صلا حادث
 اذ ليس في طبيعة الحادث ان يوجد بذاته فان لم يوجد بذاته يكون واجب الوجود والواجب بذاته
 لا يتصور له بداية وتنقح من هذه الكلمات قياس بان فيقال لو كان في الوجود موجودا لزم بضرورة ان
 يكون في الوجود قديم ثم يقال الموجود معلوم قطعاً فينتج من الاولين وجود موجود قديم بضرورة ومن
 حصل له علم ضروري يقيني من طريق النظر لوجود البار تعالى وتقدس بوجود صفاته فينبغي ان لا يسكن
 بذلك رقة طلبه لا يزيده لنتج العلوم النظرية الا جدي لطلبه وشوقا الى مزيد الاستبصار

یک مخدوم مقصّر اند خدمت و چگونه توفیق کردند بر عارفان بن خوش است که آن یکی است یا
 خدمت توفیق کردند چون و کرد و محبت منقسم کرد و و تقسم اند محبت دلیل نبودن محبت
 و نیز چون و باشد این ترابان ماند و آن بین ماند بنده اند میان ضائع کرد و نیز اگر و باشد
 اگر یکی اگذاری بگیری بربا بدل شود و آنکه و بربا بدل باشد و و ترانشاید و نیز اگر و باشد و
 بیند یا یکی اگر و و بیند شرکت است و شرکت اند محبت محال است و اگر بیکر بیند از آن بیکر ممنوع کرد
 و از دوست ممنوع گشتن محال است و دیگر دوست بیکر باید تا عزیز بود چون و و باشند خوار کردند
 و دوست خوا محال است و الله سبحانه و تعالی و قال حجة الاسلام رحمه الله تعالى
 هو البحر المحيط ومنه نشعب علم الاولین و الآخرین کی منشعب عن سواحل البحر المحيط انهارها
 وجد اولها و سیر القرآن لبابه الافی و مقصد الاصل دعوة العباد الى الجبب الالی رب
 و الاولی خالی لسموت العالی و الارض بسفلی و ما بینها و ما تحت الشر و معرفة الله تعالى و تشمل
 علم معرفة ذات الحق عز و جل و معرفة اصفا و معرفة افعال و معرفة الذات ضیقها محال
 و عسر با مقالا و عصاها علم الفکر و بعد ما عن قبول الذکر و لذلك تشمل القرآن منها
 علی تلویح و اشارت و يرجع اکثرها الی ذکر التقدر المطلق کقولہ بحالہ لیس کشفه شیء و هو
 بصیرة کسوة الاخلاص و الی التعظیم المطلق کقولہ شیء و علی ما یصفون اما اصفا فالجمال
 افسح و نطاق لنطق فیها اوسع و لذلك تكثر الآیات تملک علم ذکر العلم و القدرة و الحق و الكلام
 و الحکم و السمع و البصر و غیرها و اما الافعال فیمتنع انکافه فلا ینال باستقصا طرافه بل الشیء
 الا ان سبغ و فعاله فکل ما سوه عز و جل لکن القرآن شمل علی جمیع منها الواقع فی عالم الشهادة
 کذا لسموت و کما کتب الارض و الجبال و البحار و الحیوان و النبات انزال ما و لغات و سائر سبب النبات
 و الحیوان و هی التي ظهرت للحس و شرف فعاله سبحانه و اعجبها و ادلها علی جلال نعمه عز و جل و
 لا یظهر الحس بل هو من عالم ملکوت و هی الملائكة و ارواحنا و الروح و لقلب علی القار باس و جل
 جمله جزا الامور فانه یظهر من عالم الغیب ملکوت و خارج من عالم ملک و الشهادة و علم ان اکثر فعاله

محال

و کثرة

توفي يوم عاشور سنة ثمان عشرة واربعمائة بنشأ بور محل الى سمرقند مشهوراً عنه
 الدعوة كذا في الانساب قال الاستاذ ابو حنيفة لا فراشي كنت فرحب الشيخ ابى الحسن البجلي رحمه
 كقطرة في البحر سمعت الشيخ ابى الحسن البجلي يقول كنت فرحب الشيخ ابى الحسن البجلي رحمه
 في البحر وقال القاضى ابو بكر الباقلانى اشعر محمد بن طيب محمد حمزة سد كنت ابى الاستاذ ابو
 الاخرى والاستاذ بن فورك معانى درس الشيخ ابى الحسن البجلي تلميذ الشيخ ابى الحسن البجلي
 وكان من شدة اشتغاله بالله تعالى مثل واليه مجنون كان يدرس لنا فى كل جمعة مرة واحدة
 وكان منى فى حجاب يرمى لستر بيننا وبينه وتوفى الامام الباقلانى سنة ثمان واربعمائة
 وتوفى بها ايضا الشيخ ابى الحسن البجلي بعمره ثمان وعشرين وقيل ثمان وثلاثين وثلاثين
 وكانت ولادته فر سنة ستين وثمانين كذا فى الانساب وغيره وقال الامام حجة الاسلام حمزة
 والسلوك الى الله تعالى بالتبذل والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه الاعراض عن غيره
 وترجمته قول لا اله الا الله والاقبال عليه عما يكون بملازمة الذكر والاعراض عن غيره
 بخالفة الهوا والتمنى عن كدورت الدنيا وتركية القلب عنها ولفلاح بالضرورة تحتها
 قال الله تعالى قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى فعمدة لطرق امان الملازمة والمخالفة
 الملازمة لذكر الله تعالى والمخالفة لما شغل عن ذكر الله تعالى وهذا هو السفر ليس فر هذه السفرة
 حكمة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانها معا او ما سمعت قوله تعالى وهو
 القائلين ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فاصد تعالى متجلى بذاته لا يتغير اذ يستحيل خفاء
 النور والنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور على الخلق
 امرين اما بكسورة فى الحقيقة او بضعف فيها فلا تطيق احتمال النور العظيم الباطن لا يطيق
 نور الشمس البصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقى عن عين لقلب كدورتته وتقوى حقيقته
 فاذا هو فيه كالصوة فى المرآة حتى اذا غاف صك تحليه ولم تثبت فيه دلت قلت انه
 الا ان يتبينك الله عز وجل بالقول الثابت فى الحق الدنيا فتعرف ان الصقوليت فر المرآة بن

اسلوك الى الله بالتبذل
 ونقطع

فعمدة الطرق
 امان

والحقيقة انك لا تعلم من كلف
 وهو انما لا تعلم للصلاة او اذ
 الزكوة وذكر اسم ربه بقلبه
 ولسانه انوار الهى

غافصة اخذه على غيرة
 مختار بصحاح

بالسرور والارادة
 فزيتك وكنازى

نصف

ونقطع

لها وما حلت فيها ولو حلت فيها لا تصور أن تتجلى صورة وحدة امرأة كثيرة بل كان في حلت
 في امرأة انحلت عن غيرها وهما فانه سبحانه يتجلى بحلة من العاقرين فتمت تجلياً لبعض المرات
 اصح واوضح وظهر وقوم وفضلها خفي وميل الى العوجاج عن استقامته وذلك حسب
 الملائكة وصقالتها وصحة استدراكها واستقامته بسط وجهها فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة **ومعرفة سلوك الوصول ايضا بحر عميق** كما
 القرآن اعلم الاعلى والاشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم يراد له ومن اجله لا يراد
 لغيره وطريق التدرج فيه لترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات وهي ثلاث
 طبقات اعلاها علم الذات لا يحتملها اكثر الافهام وعلم معرفة الله تعالى اشرف العلوم ويتلو
 في اشرف علم الآخرة وهو علم المعنى وهو متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة الله تعالى العبد لله
 تعالى عن تحققة بالمعرفة او مصيره مجوياً بالجهل وتيلو في اشرف علم معرفة الله تعالى وهو علم
 المقصود العلم بالصراط المستقيم وطريق سلوك وهو معرفة كيفية تركية لنفس قطع عنها
 الصفات المهلكة وتخليتها بالصفات النجية والعجب منك بها المسكن لشغل كجاك الحقيق
 المنعص وما لك الميسر المشوش فاعين النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها فانه ظهر ان
 يطلب ووضح من ان يفقد ولم يمنع القلوب من الاستمتاع بذلك الحال مع تركيتها عن كبد و
 شهوات الدنيا الا شدة الاثراق مع ضعف الاثراق فسبحان من خفف عن عباده الخلق
 بنوره وحجب عنهم بشدة ظهوره **واعلم** انك اذا ظننت ان هذا يقرب اليك فتمت من غير ان
 يتقدم الاستعداد لقبول البرية والمجاهدة وطراح الدنيا بالكلية والانشاء عن عمار الخلق
 والاثراق في محبة سبج وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوك كبرياء على شك نيل مثله
 جنتما لتعلمنا سعدى تتجلى في بسير شريحي بل لا يصلح اظهار هذا العلم الاعلى
 من اتقن علم الظاهر وسلك في قمع الصفات المذمومة من النفس لطريق المجاهدة حتر افاضت
 واستقامت على سبيل فليعلم سبله حفظه الله تعالى ولم يتولج طلب الحق في رزق مع ذلك فطنة

ختم

انما عندك انما القوم
 تركوا انما سبيل الى آخر
 من الجاهل

مثل ذلك

الغرة الزجوة من الناس
 والجمع غمار ودخل في غمار
 ان من يغيب ويغيب اقرين
 وكثرتم صحاح

والارادة بمعنى التعريف العلم وقوله فلو فهم لزيادة فائدة وهي ان التعريف قد يطلق ولا يلزم منه المعرفة الحقيقية كما يقال عرفته فلم يعرف فكان المعنى هنا عرفناكم تعريفا تعرفهم به فففيه اشارة الى قوة ذلك التعريف الذي لا يقع معه اشتباه وقوله لا يعلمون غير ما علمتم انما هو لبيان انهم لا يعلمون غير ما علمتم به باقائه فيهم

وقادة وقرية منقادة وذكاء بليغا وفهما صافيا وعلم يقينا ان سائر الملوك محجوبة
عن القلوب لثبته بحب الدنيا التي استغرق كبرها طلب العاجلة وانما ذكرنا هذا ليقدر تشويقا
وترغيبا ثم ان صدقت رغبتك شمرت للطلب استعنت فيها بل بصغيرة واستمدت منهم
فما اراك تفلح لو استبددت براك وعقلك اسجانه الموفق قال بعضهم المعرفة خص من علم
لانها تطلق علم معينين كل منهما نوع من العلم احدهما العلم بالمرابط يستدل عليه بمظاہر
سجانه ولونش لا رينا كم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفتهم من القول الآلية وثانيتها الحكم بشهود
سبق به علمه كما اذارت شخصا رايته قبل ذلك معرفة فعلت انه ذلك المعروف فقلت عن فعله
كذشته علمه فالمعروف على الاول غائب وعلى الثاني شاهد فمن العارفين من ليس له طرق الى معرفة
الله تعالى الا بالآلة لال فعله على صفة وصفته على اسمه باسمه على ذاته اولئك كذا دون مكان
بعيد ومنهم من خص بحكم العناية الازلية فيشهد بشي بعد ما هذه القصة في معناه الست
بربكم ويعرف اسماء وصفاته عكس ما يعرفه العار الاول بين العارفين بكون بين وتفا
بعيد اذا الاول الغيبة معروفة كنائم يرى خيالا غير مطابق للواقع والثاني لشهود معروفة
كم يتقظير مشهود حقيقيا مطابقا للواقع والحج سجان وحدا في الذات البصفا والاسماء
والافعال بمعنى ان كل شئ نسب اليه ذات وصفة او اسم او فعل فنسبها اليه مجازية
لانها في الحقيقة عكس انوار تجليات الذات البصفا الازلية والاسماء والافعال الالهية
في مظاهر الكون ليس بمظاہر ما شئ منها حقيقة كما للمرأة من الصور المتجلية فيها فاسمع
والبصر وغيرهما من البصفا فرائي موصوف كان هو الله سبحانه حقيقة وقوله تعالى وهو السميع
البصير شارة الى تخصصه عز وجل بالبصفا والاسماء وظواهر الحجية بآثاره صفاته ما كان
لخفاء علمه قبل ذلك لكن لتجلى باسمه الظاهر آخر كما كان متجليا باسمه الباطن أولا والعجب العجيب
سبح ما ظهر لشرب من مظاهر الافعال لا وقد احتجب به وذلك لتقان صنعة وبلغ حكمته ولا يغنى
بالاسم لفظ بل له لوله هو الذات الموصوفة بصفة كاللطيف القهار وهذا معنى قول العلماء حمدهم الله

وكان لا يفهم بهم و
 تتعقدهم بمعنى
 في الجن يقول بغيره
 القول وضواء يقصده
 وللمعنيين صواب وخطا
 صرف الكلام وازالة
 صرف الكلام لتعريف
 التصريح الى اخره
 وهذا محذور حيث البلاء
 ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
 فلعن بعضكم لبعض
 واليه قصد يقوله ولتعقدهم
 فحين يقول واما المحذور
 فظاير هو صرف الكلام عن جواب
 الى الخطا بازاله الازا
 التصحيف ومعنى الآية وانك
 يا محمد لتعرف لمنا فقيين فيما
 يعرضون بين القول من
 امرك امر المسلمين وتقيي
 والاستدراك فكان بعد هذا
 لا يتكلم منافق عند النبي صلى الله
 عليه وسلم الا عرفه بقوله ويستدل
 بفحوا كلامه على فساد باطنه
 ونفاقه تفخا في سورة
 محمد صلى الله عليه وسلم

سوابق الهم لا تحرق سوار الأقدار ارج نفسك من التذير فما قام به غيرك عنك لا تقم به لنفسك جهتها دك فيها ضمن لك
وتقصيرك فيما طلبت ليل على انظر من البصيرة منك لا يكن تأخر امد الاطاع مع الالحاح فالدها موجبا ليا سكت فهو ضمن لك الاجابة

مصاحفنا محفوظا من غير حال فيها كما ان الله تعالى لم يعلو بقلوبنا مذكورا بالسنتنا معبودنا
مسا جدا غير حال فيها وختلفوا في الكلام ما هو فقال الاكثر من كلام الله تعالى صفة
الله تعالى فذاته وانه لا شبهة كلام المخلوقين بوجه من الوجوه وليست له ماهية كما ان في الله ليست
ماهية الا من جهة الاثبات كلام خدا عز وجل صفة است خدا يراد عز وجل قائم بذاته ذي لم يزل هو
متكلم بود ويرا كلام صفت بود وماند كلام مخلوق بهيچ روی از رویها ملام ويرا
سبحا چه چیز نیست چنانکه مذات ویرا ماهیت نیست الا من جهة الاثبات مکرر وستی
یعنی چون ما را گویند که خداوند عز وجل هست گوئیم هست چون گویند ویرا صفت هست گوئیم
هست ازین مقدار چاره نیست و نمیتواند جواب است اگر پس ازین گویند ما هو گوئیم سوال
خطاست که مائیت جنس جوید و آنجا جنس نیست جنس جمیع انواع باشد انواع را باید بسیار
تا جمله کرد و باز جمله آن انواع را جنس گویند تا سوال درست آید چون خدا عز وجل یک است
سوال ماهیت و محال است که از شرح التعرف قال التعرف الحروف المعجمة المصاحف
تسمی قرآنا وسمی کلام الله عز وجل قرآنا وبقرآن ذال واصل وطلق لم یفهم به غیر کلام الله تعالى فهو
غیر مخلوق و فی شرح الکشاف للطیبه فراد اول حم الزخرف علق قول صاحب الکشاف و خلقه
قرآنا عربیا بل الاصول یفقهونهم فالحروف المتوالت و الکلمات المتعاقبة و نحن معاشرة
نقتفی آثار سلف الصالح صیر الله هم من الامساک عن امثال هذه الجردة و بذل الجهد فیه
کلام الله سبحانه المجسم لا یما وقد وضع الذکر ف قوله افنضرب عنکم الذکر موضع الضمة و لمقام
یقتضی التفخیم لقوله تعالى وانه فی ام الکتاب ینا لعلی حکیم و فی شرح التعرف و از ابو یوسف
رحمه الله روایت کرده اند که گفت ناظرات جهنم صیر الله هم شته شهر فالتفق رای و رای
علی ان من قال القرآن مخلوق فهو کافر بالله العظیم • و عبد الله بن مبارک رحمه الله گوید
من وقتی بغزو رفته بودم بر باطنی فرود آمدم و اندران باط میچاکس نبود از بیم مرا هیچ جواب
نیامد و چون شب آمد آواز قدم شنیدم نگاه کردم شخصی دیدم بمقدار شتر چپ و چشمی

فيما تحته لك فيما تحته لنفسك و فر الوقت الذي يريد لاني الوقت الذي تريد تنوعت جناس الاعمال لتنوع واردات الاحوال
الاعمال صواقمة واروها وجود سر الاخلاص فيها اذ فوجو ذلك فراض الخمول فما نبت محلم يدفن لا يتم نتاجه مانع القلب

١٥٢

بسته تبرسيم كفتم تو كيتي كفت الملبس كفتم از كجا آمد كفت از بغداد كفتم ببغداد و ميكي
كفت خليفه برياي كردم تا خلق را كافر كن كفتم ان كيت كفت بشير ميسر كفتم و مرجع سلمه
كافر كن كفت بقرآن مخلوق كفتن كفتم توجه كوي كفت من اين بزارم قرآن كلام خدايست
و جل نا آفريد من و رنيكوشنام و صفا ويرانيكودنم و لكن بغير ما ند كردم تا چندن شتم پس
خستين كسي كه اين قول اشكارا كرد بشير ميسي بود مردمان يرسنكسا كردند بركخت و خود را
در خانه الو يوسف حمه سد اندخت الو يوسف مراد كفت يا غير الحجة ياظم الفتنة اين چه بلاكه
خلق را اندروي انداختي استادان تج هر كز اين بگفتند توجه كفترو في الانساب ميسر تيه بمصر اليها
ينسب بشير بن غياث مولی زيد بن الخطاب اخذ لفقته عن ابی يوسف لقا حمه سد الا انه شغل
و جرد ليقول بخلق القرآن وقال الو يوسف حمه سد لبشر الميسر طلب العلم بالكلام هو اجل
و اجل بالكلام هو العلم و مات بشير فذ الحجة ستة ثمان عشرة و مائتين و يقال ستة تسع عشرة
وقال احمد بن ادريس مات رجل من جيراننا و هو شاب فرأيت في الليل قد شاب فقلت
ما قصتك قال دفن بشير فمقبرتنا فرزت جهنم زفرة شاب منها كل من في المقبرة و في
الرسالة لقشيرة بالاسناد عن ابراهيم النخعي حمه سد قال انتهيت الى رجل قد صرعه شيطان
فجعلت اذن فراذه فنادى الشيطان من جوفه دعني اقتله فانه ليقول القرآن مخلوق •
وفي الرسالة لقشيرة ايضا في اولها و قد كتبها ستة سبع و ثلثون اربعة مائة اما بعد فترت
عنكم فقد جعل الله سبحانه هذه لطائفة صفوة اوليائه فضلهم على الكافة من عباده بعد له
و انبيائه و جعل قلوبهم معادن هرا و خصهم من بين لائمه بطوالح النوار و فهم الغياث
و الدائرون في عموم احوالهم مع الحق بالحق و صفاهم من كد و رب البشرية و قائم الى حال
المشاها بما تجل لهم من حقائق الاحدية و وقفهم بالقيم باداب العبودية و شهدتهم مجاري
احكام الربوبية فقاموا بادا ما عليهم من اجتناب التكليف و تحققوا بما منه سبحانه لهم
التقلب التصريف ثم رجعوا الى الله عز وجل لصدق الافتقا و لم يتكلموا على حاصل لهم من

منهم

شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة كيف شيرق قلبه رالاكو ان منطبقه في مرآة ام كيف يرسل الى سد وهو كبل شبيهه
 ام كيف يطعم ان يدخل حضرة السد وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته ام كيف يرجو ان يفهم دقائق الاكوار وهو لم يتب من هفواته

الاعمال ووصف الامم من الاحوال على مناهج سبجانه يفعل ما يريد نختار من شيئا من العبيد الحكيم علمه
 خلق ولا يتوجه عليه لخلق حق ثوابه ابتداء فضل وعذاب حكم بعدل وحره قضاء فضل وفيها
 ايضا في اول باب كرام المشايخ بهذه الطريقة ما يدل من سيرهم وقولهم على تعظيم لشريعة
 اعلو حكم السد ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتيسر افاضلهم فرعصهم
 علم سوحيته الرسول صلى الله عليه وسلم اذ فضيلة فوقها فقبل لهم الصحابة صراحتهم ولما اورد
 اهل العصر لثابت من صحب الصلوات التابعين صراحتهم جميعين وراوا ذلك شرف سميتم ثم
 قيل لمن بعدهم اتباع التابعين صراحتهم جميعين ثم خالف الناس وتباينت المراتب فقبل
 لخص الناس من لهم شدة عناية بالدين الزيادة والعباد ثم ظهرت البدع وحصل
 التباين بين الفرق فكل فريق ادعى ان فهم زهاد فانفردوا وخص اهل السنة لمراعون انفسهم
 مع السد وجل الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم لاولا
 الاكابر قبل الماتين من الهجرة ونحن نذكر في هذا الباب اسامي جماعته من شيوخ هذه لطافة
 الاولى الى وقت المتأخرين منهم قدس الله ارواحهم ونذكر جملة من سيرةهم واقاويلهم كما
 في تنبيه على صولهم وآرائهم ان شاء الله وفيها ايضا فربان عتقاد هذه لطافة
 في مسائل الاول اعلو حكم السد ان شيوخ هذه لطافة قدس الله ارواحهم بنوا قواعده
 احريم على اصول صحيحة والتوجه صانوا عقائدهم عن البدع ودموا بما وجدوا عليه السلف
 واهل السنة صراحتهم من توحيد في تمشيل ولا تعطيل وعرفوا ما هو حق لقدم كحقوا كما
 هو نعت الموجود عن عدم وحكموا اصول العقائد بوضح الدلائل ولا تخشوا اهدل يقصراني
 التحقيق عن شأه ولم يعرجوا في طلب على تقصير قال سيد هذه لطافة الجنيده
 التوحيد فراد لقدم عن الحدث **وعمل** ثم حمده السد ان فرضا فترضه السد
 على خلقه ما هو فقال المعرفة لقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ان
 عباده صراحتهم ليعرفون وفي كلام بعضهم للعقل دلائل والحكمة اشارة للمعرفة شهادة

اتقول في زمان ظهورهم
 التصوف

شأنه بالفتح نيات و...
 وشيخي كرفتن ودر كشتن
 وغیره

م
 قه

وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر بكل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي
وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر بكل شيء كيف يتصور ان يحجب شي وهو الذي ظهر كل شيء كيف يتصور ان يحجب شي

فقال ملك ورفيقه ان هو فقال لبالص فقال السائل لم سأل عن هذا فقال رحمه الله
غير هذا كان صفة الخلق فاما صفة عز وجل فما خبرت عنه وقال الجنيده رحمه الله شرف المجلس
وعلاها بالجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد فقال الاستاذ الامام زين الاسلام ابو القاسم
عبد الكريم بن هوزن بقشير رحمه الله ولت هذه الحكايات على ان عقائد شاخ اصفوية
توفقت قائل اهل الحق صير الله تعالى لهم جميعا في مسائل الاصول وقد قصرنا على هذا المقدر
خشية خروجنا عما اثرنا من الاجازة والاختصار وبالله سبحانه التوفيق ودر رحمه الله
در توحيدات تنزيه ان قال الله تعالى لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم الاية علمي متصوف
قدس الله تعالى ارواحهم كسب النقط اعز شوغل ما بعد علم اتصال باقينه وقدم ارواح
وقلوب الشياخ راسخ واثبت وراسخ كشت ودر بصيرتشان نور مشاهد جمال ازلي مكنش
بطريق علم يقين و برهان بين ميدانند و مي بيند و كوه ميدانند كه ميچكس و بهر چه
مستحي معبودي لائق سجود و نسبت الا خداوند يكانه الله و حمد منزه از والد ولد معبود
و در مبارزان ميدان فصاحت و در وصف احوال عبارات تنك سابقان معرفت و تعريف
پا اشارت لنك نهايات عقول را در بديايت و خبر و تكملة دليله بصيرت صاحب نظران
در شمع انوار علمت و خبايا و تغايب سبيله ظهورها و در ظاهر و باطن و ان و ظن و ظاه
جمله او اهل در اوليت و آخر و همه و در آخريت و او اهل جمع ازال در اوليت و حاد و حله
آباد و ابدت و وارث في الجملة هر چه در عقل و فهم و حواس و قيس آيد ذلت خداوند سبحانه و تعالي
چه اين محدثات و محدث جز ادراك محدث نتوان كرد و ادراك بهر چه موجد بكنه ادراك است و انوار
و هر چه ادراك و بدان منتهى كرد و غايت ادراك و بودن غايت و احد تعالى السبحه عز وجل
عن ملك علوا كبيرا و شبلي رحمه الله فمؤكل ما يميز تمويه با و همك او او تمويه كرم فرائضكم
فمؤلف و دو ليكم محدث مصنوع مثلكم • توحيد مراتب توحيد كايه توحيد علم توحيد عالي
توحيد الهى توحيد كايه مستغنى بود اوطا هر علم و تمسك آن خلاص از شر كجلى فائده دهد و متصوف

و طريق

الملك
او فر

للتوحيد رتبة مرتبة
الاول التوحيد الثاني

شیء و هو الواحد الذی لیس مع شیء کف تصیوان بحیث شیء و هو اقرب لیک من کل شیء کف تصیوان بحیث شیء و لولاه ما کان وجود کل شیء یا عجبا کف لظهور الوجود فی العدم ام کف ثبت الحادث مع مرئ وصف القدم ما ترک من الجمل شیئا من اراد

۱۵۶

با همه مؤمنان رین توحید مشارک اند و بدیکر مراتب متفرد و توحید علم مستفاوت است باطن علم
آنرا علم یقین خوانند منشأ توحید نور مراقبه است توحید علم مزجی از توحید عالی بدو همراه باشد
و اگر نباشد توحید بر باشد رسمی ساقط از وجه اعتباری غیر از افق بذلک لم یطلع الی ما وراء
العلم و لعقل من کشف ذوقی بختصن خواص الحق سبحانه و ارباب الاحوال لایسکن مجرد
ذلک فرة طلبهم و لایزیدیم نتیجہ فر علوم نظریه الا جذا فر الطلب تشوقا الی مزید الاستبصار
بعض العرفاء رحمهم الله و مما ضل فیہ فحول العلماء الخذاق من اهل النظر حکمهم بان حصول العلم
بنات سادات و صفاته من طریق التعلم غایه السعاده و منتهی الدرجه و هذ جعل عظیم قدرتی
علی اکثر المتبحرین فی العلم و الوصول فیہ فضلا عن من یو بعد السلوک و من ظن ان العلم بذات الحق
و صفاته عین الوصول الیه فقد سجد الضلال ذلیه علیه و من صا الی ان الوقوع فی محلب
النضای و العلم بالوقوع و حد فهو مهوات یعیق من الجمل و هذ مثل هؤلاء القوم فر اخرجهم
بظنونهم الفایله و آرائهم لم تنقضه علما ان الوصول الی ما یعودونه من العلم المشایخه
اولا یتفق فی کل الاعمال الذی و ر و لبعض الشیء ص فی آحاد الاعضاء و لطریق الی السعاده
و سعاده و سلوک صعبه بالاصح من البجایه و الحرقه و انیران المحرقه و الجبال الشاهق و افلاوات
بالصواعق و العقبات الی تنصع علی الاعین و یمتنع و صفعا علی الاسن و کل و حد من الساکین
یظن بنفسه من الوصول و قد علم الضلال جمیع الخلق الا من عصمه الله و جل بفضلہ و کرمه حتی
یهتدی الی الصراط المستقیم و المنهج القوم و الله عز و جل یعیننا من الاغترار بل مع السعاده
فی لطریق القوطع المصله حیر و ینا اعذب البشرات سبحانه و تعالی عا کل شر قیر و قال حجه
الاسلام حمزه الله علم بالله عز و جل صا کل دن بطریق تعلم راه علما و این نیز بزرگست و لیکر مختصر
باضافت با علم انبیا و اولیا که بی واسطه تعلیم آدمیان از حضرت حق سبحانه بر دل ایسا میرود
و عالم اگر خویش تر خالی کند از علم آموخته و دل بدان مشغول ندارد آن علم گذشته حجاب و بر نباشد
و ممکن بود که فتح طهر و یرا یرا یچنانکه چون دل از خیالات محسوسات خالی کند خیالات گذشته و یرا

ان يحدث في الوقت غير ما ظهره السفيه احوال تلك الاعمال على وجودها فراغ من عونات النفس لا تطلب منه ان يخرجك من حالة
ليست عمالك فمساواها فلوارادك لا تستعملك من غير اخراج ما ارادت بهتة سالك ان تقف عند ما كشف لها الا وادته هو تف الحقيقة

حجاب نكند و عالم چون پندارد كه همه آنست كه دوى ارد اين پندار حجاب كرد و اگر از اين پندار پندار
علم حجاب مى نباشد و چون آن فتح و پندار پندار در جوى بغايت كال رسد و او اين پندار بود و در
و نيز گفته اند ذكر اهل الذوق فوق و آله ذوق كوفى منازل السائرين فر آخر قسم الاحوال التمرى
لحضته و قد ذكر فى اول هذا القسم المحبة التى هى عنوان الطريقة رجعا الى ما قال فى ترجمه العوار و حبه
حالى آنست كه حال توحيد و صف لازم موحّد كرد و جميع ظلمات رسوم وجود او الا اندك بقيه
غلبه شراق نور توحيد مثل شرو مضمحل كرد و نور علم توحيد نور حال او مستتر و مندرج شود و مثال
اندراج نور كوكب نور آفتاب در مقام وجود موحّد و مشاهده جمال وجود و جد جل ذكره چنان
مستغرق عين جمع كرد كه بجز ذات صفا و حد و نظر شهوا و نيايد تا غايتى كه اين توحيد نيز
صفت واحد بنده صفت خود و اين دين هم صفت او بنده و ستر او بين طرف قطره و او
در تصرف تلام امواج بحر توحيد افتد و غرق جمع كرد و باين حال بيشتر از رسوم بشرى مشتق شود
بر مثال نور آفتاب در غلبه شراق و بيشتر اجزا ظلمت و زمين بخيزد و بتوحيد علم بعضى از ان
رسوم بشرى مرتفع كرد و بر مثال نور ماهتاب كه بظهور بعضى از اجزا ظلمت و زمين مشتق شود
و اكثر همچنان باقى ماند و سبب وجود بعضى از بقاى رسوم بشرى در توحيد حالى آنست كه صفة
ترتّب افعال و تهذيب احوال از بنده ممكن بود و بتوحيد حالى بيشترى از شر ك خف و بخيزد و خواص
موحدان در حال حيات حقيقت توحيد صرف يكبار كه آثار رسوم وجود دروى متلاشى گردد
كالحلحله بر مثال برق خاطف لامع كرد و در حال منقطع شود و بقاء رسوم بشرى بقاء
معاودت كند و در حال بقاء بقاى شر ك خف مرتفع كرد و در ان نهيته در توحيد او را مرتبه
ديكر ممكن نبود و توحيد الهى آنست كه حق تعالى در ازل بنفس خود نه بتوحيد ديكر بمرتبه صفت
و نعت فرديت موصوف و منوعات و كان بعد ان سبحانه و لم يكن معه شر و اكنون همچنان
بر نعت ان لى واحد و فرد است الان كلكان به و تا ابد الا با و برين صفت و كل شى با كلك
نكفت يهلك تا معلوم شود كه وجود هميشه در وجود خود هر روز هلك است و حولت مشاهده

القول فى التوحيد الحالى

منقطع

بيان توحيد الهى

تطلبه ما مک لا تبرجت ظواهر ممکنات الا ونا تک حقا نقها انما نحن فتنه فلا تکلف طلبک منه اتم له وطلبک له غیبه منک عنه
وطلبک لغیره لقله حیاک منک وطلبک من غیره لوجود بعدک عنه من نفس تدبیه الاوله قد فیک بمضیه لا ترقب فروغ الغیار

این حال بغداد و حق مجربانست و الا ارباب صبا بروصحا مشاهدات که انصیتن زمان و مکان
خلاص یافته اند این عده و حق ایشان عین تقدست اتمم بیرونه بعید و نریه قریبا و این
حق توحید و این توحیدست که از وصمت نقصا برست توحید ملائکه آدم نقصان
وجود ناقصست و هم در ترجمه عوارف و تحقیق اسما و صفا قال الله تعالی و الله الاسماء
الحسنی الایه خداوند سبحانه اسماء الحسنی صفا علیا نامعدود و نامحدودست هر اسم دلیل
صفهست و صفی بسبب معرفتی و معرفت معرفت بویستی و هر بویستی مطالب عبودیت و حمله
اسما الاهی مشیت الاهی نودونه اسم هزار یک نام بحسب تعداد و فهم طاق لشیر از پرده غیب
بصرا وجود ظهور آورد و جمال صفا را در آن مظاهر بریده شتاقان بقا خود جلوه کرد تا هر لحظه
بدان تجلی ایشان تسلیم هر دو هر لحظه از درجه هر جمال صفا بر نظر ایشان عرضه فرماید و ذوق فوق
و شوق بر شوقشان بفرماید و زینهار تا کمان نبری که اسما الاهی در آنچه شنیده و بتورست
منحصرت چه بسا اسما که در خزانه عزت مکنون و ج غیرست هیچکس را جز عالم الغیب حلقه کرده
بدان اطلاع نه و نیز از اسما و صفا الاهی آنچه بتورست و شریعت بر تخلق و اتصاف
بآن تحرص فرموده تا با خود تصون کنی که معز او همانست که تو فهم کرده یا تخلق همان تو
بدان تخلق شده و هیچکس را و رای آن مرتبه نیست چه آن غایت ادراک تست از ان اسم
و نهایت حظ تو از ان صفت و از آن مراتب نهایت و درجایی غایت و فوق کل در علم
علیم و چنانکه اسما را نهایت نیست معاذ بطون هر اسم را غایت نیست نهایت ادراک هر یکی
از ان معینست و غایت حظ هر طالبی از ان بطور مخصوصست و همچنین باید که تصباح حق را
بشی بان صفا قیاس بر اتصاف خلق نکنی زیرا که همچنانکه ذات و تعالی تقدس مثال هیچ
نیست صفا او شا به هیچ صفا نیست و مراد از اظمار آن اسما صفا که بتورست اولاً
آنست که کرم الاهی لطف را در استعداد نبی آدم از قبول آن صفا شمه تعبیه کرده است
و آنجا تجلی صفا در کسوت اسما فرموده تا کسیر بقدر استعداد آنچه نصیب بود از ان صفا

نراه

الظ
جلوه کرد

فان ذلك لقطعك عن جود لواقته له فيما هو متعبد فيه لا تستغرب قوع الاكدار ما دمت فريده الدار فانها ما ابرزت الا ما هو متعبد
وصفها ووجه نعتها ما توقف مطلب انت طالبه بربك لا تيسر مطلب طالبه بنفسك من علامات النجح والنهات الرجوع الى الله تعالى
الحصول الوصول الى

يابد وثانيا تعليم بند است تا ويا تا حقا را از تلقا نفس خود هم صفتي خراع نكنند بلكه
خداوند راسخا بدان اسم خوانند كه او خود را بدان اسم تسميه كرده و بدان صفت وصف كنند كه
او خود را با آن صفت مود فانما خلق به و اجماع بر آن است كه صفت از صفا الهي حقيقي است
ثابته و محقق و متميز از صفتي ديكر من حيث الصفة و غير من حيث الذات بخلاف المعطى كه
گويند معاني صفا مجرد و نفى ضد است يعنى معنى علم فى جهل است از معرفت قدرت سلب
و على هذا تعالى الله سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا و اما آيات و اخبار كه در صفات متشابه
واردند چون استواء و نزول و يد و قدم و ضحك و تعجب همه آيات و حديث و دلائل فردانيت
عقل من عقل و جهل من جهل بايد كه بدان تشبيه و تعطيل تصرف نرود چه خلق ما موند باي
آوردن بوجدان نه بدستن كيفيت آن فالهتد من سلك فيها طرق التسليم و الخائض
فيها زلج و المنكر معطل و المكيف مشبه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس كشيء و هو
السمع البصير و في كلام شيخ سلطان الطائفة برهان الحقيقة في سعيه الى الخير و سره في العار و
سبحي استعانت بايد خواست كه همه دست نه صد نود و نه نامست حضرت و از صفتهار و عز و
هر عالمي بصفتي خلق كرده است بآن همه كنه مر بايد كرد تا بدورسي صد هزار بست چها هزار غم
علمهم صلوه و السلام فرستاد و فرمود خوشترين شناختن را همه علم است نيكوترين علم
پنج چيز نيست اين بايست و دست بدن بايد زد و بنيا بدن محكم بايد كرد چون بنيا محكم نشد
رخت ضائع شود و بدن نفس غدا ريشش تانه او ترا بكشد او از پير آرتانه او ترا پير آرد
خوشترين فداي بايد كرد با خداوند عز و جل خبيث و مسكنت و تضرع و زاري و ميست
چون خود را بجز شناختن زود تر ببالا كشند و قال الشيخ الامام الغار الوالي ابو عبد
محمد بن علي الحكيم الترمذى و سره تعالى و در فريده الاسماء اثنه عشر اسم سجان و الرحمن الرحيم و كل
خلق سبعا جمع او هم و بقى اسم رابع مكنون مخزون خربت هذه الاسماء اثنه عشر من ذلك الاسم
و هو اول الاسماء فخرج الى وليائه المحضين هم خاصة الاوليا فمنه خرج لهم الهدى و الكرامات

تشبيه

سبحانه الله

في البدايات من شرفت بدايته شرفت نهايته ما استودع في غيب السر اظهره في شهادة اظواهر شتان بين من يستدل به او يستدل عليه المستدل به عرف الحق لا بد فاثبت لاحد من جوده صله الاستدلال علمه من عدم الوصول اليه والا فمتى غاب جبر يستدل عليه

ولمن هو مخزون في خزائن القدس بين به عز وجل وقال ايضا صاحب ترجمه العوار حمزه الله
كل المقام والاحوال بالنسبة الى التوحيد كالطرق والاسباب الموصلة اليه هو المقصد الاقص
والطلب الاعلى ليس وراء عبادان قرية وحقيقة التوحيد تل عن ان يحيط بها فهم او يحوم
حولها بهم وتكلم كل طائفة فيهم بل من العلم والعبارة وبعضهم بل من الذوق
والاشارة وما قدره والصدق قدره وما زادوا بها منهم غير شرة عباراتنا شتى وحسنك
وحد وكل الى ذاك الجليلي وحال الاشارة ان التوحيد افراد لا يقدم عن الحدوث تنزيه
السجانه عن الحدوث سقاط الانصافا والتوحيد مراتب علم وعين حق لا يقين علمه ظاهر
بالبرهان وعينه ما ثبت بالوجدان حق ما خضع بالبرهان والمحقق يشاهد بعقله المقبل
على السجانه انوار الهداية ويعلم يقينا باله لسل القاطع ان الوجود الحق هو الله سبحانه
وما سواه معدوم الال وجوده ظل وجود الحق عز وجل لا يعتقد انه ليس الوجود فعل وصفة
وذا لا الله الحق حقيقة لكن لا يجد مجرد هذا العلم عين التوحيد لتعوقه عنه تشبثات الجسمانية
ولتعلقها بنفسه **وقال** حجة الاسلام حمزه الله المعرفة الحقيقية الحاصلة بالبرهان الذي
لا يشك فيه ولا يتصور شكك فيه يسمي يقينا عند النظا والمتكلمين اهل التصوف لا يلتفتون في طلال
لفظ اليقين الى مجرد هذا بل استيلاءه وغلبته على القلب حتى يصير هو المتكلم والمتصرف في نفسه
بالتحريص والمنع وعلى هذا يوصف اليقين بضعف القوة حتى يقال فلان ضعيف اليقين
مع انه لا يشك فيه كذا قاله حجة الاسلام حمزه الله وقال ايضا ومتعلقا اليقين في مجازية جميع
ما ورد به الانبياء عليهم الصلوة والسلام وفي ترجمه العوار يقين عبارة از طر ابو
حقيقت حال كشف استا يشهد بشهادته جد وذوقه مجرد دلائل عقل ونقل
علم اليقين مثال شمس ان يست که کسی از مشاهده شعاع و ادراک حرارت آفتاب وجود
آفتاب بکمان شود و عين اليقين مثال شمس انست که کسی بتلاشی و ضمحلال نور بصر در نور آفتاب
در وجود آفتاب بکمان شود و در علم اليقين معلوم محقق شود و در عين اليقين مشاهده معائن

لقول في علم اليقين
اليقين حق اليقين

بطريق
البرهان

ومتى بعد حتى تكون الآثاري التي توصل اليه لينفق ذوسعة من سعة الوصول اليه من قدر عليه زقه لسائر من اليه متبر الرجل
اليه نوار التوجه والوصول لهم انوار الموجهة فالاولون لانوارهم ولانوارهم لانهم لن يندلشي دونه قل الله ثم ذرهم فخرهم

ودر حق ليقين سم دوي از مشاهد و مشاهد و معائن و معائن برخيزد و بمنعني و حال بقا كال
و وصلان خبر سبيل ند و اتفاق لمحيش دست ندمانند بر كره ناكاه و لمعان
آيد و فرحال منطفه شود و اگر سعتي باقى بود سلك ترتيب نخلال پذيرد و در حق
برخيزد لي مع الله وقت عبارت از ان دم است و آنچه بطريق استدلال عقلا معلوم شود
از اين علم ليقين درست چه آن علم استدلال است اين علم حال ظلمت شك كجاء عقل
يكباره مرتفع نشود مگر بطلوع آفتاب حقيقت اذ طلع لصباح غنى عن المصباح ثم قال
صاحب جملة العوارف جملة الله و اما التوحيد العيني الوجوداني فهو ان يجد صاحبه بطريق التدقيق
و المشاهدة عين التوحيد و هو على ثلاث مراتب الاولى توحيد الافعال و ذلك اذا تجلى
له بافعا و لثانته توحيد الصفا و ذلك اذا تجلى لصدقه بصفاته و لثالثته توحيد الذات
و ذلك اذا تجلى لسله بذاته فيرى صبا هذا التوحيد كل الذات و توحيد الصفا و الافعال متلاشيته
في شئ ذاته و صفاته و فعاله و يجد نفسه مع جميع المخلوقات كانهما مدبرة لها هي اعضاء
لا يعلم لواحد منها شئ الا و يراه ملأ به ويرى ذاته الذات لوحدة و صفته صفته و فعله
فعلها لا يستملكه بالكلية فرعين التوحيد و ليس للانسان و اذ هذه الرتبة مقام و احد
ولما انجذب بصيرة الروح الى مشاهدة جمال الذات استر نور لعقل الفارق بين الاشياء
في غلبته نور الذات لقد كتمه و ارتفع التمييز بين القدم و الحداث لزموق الباطل عند محي
الحق و تسميه هذه الحالة جمعا و الجمع و اذ ينصب الى بحر التوحيد و في منازل السالكين
للشيخ العار المحقق قدوة الاول الى سماع عبد بن محمد نصار الله و قد سر من تباروه
و الجمع غاية مقام السالكين هو طرف بحر التوحيد و فرشح المنازل ارغاية لمقامات
في اسير الى الله و في الله عز وجل و مقام على منه ثم بعد ذلك يكون السير بامر الله سبحانه و
كوطرف بحر التوحيد نهايته لتليس بعد ما شئ فان سائر هذا المقام لا يكون سيرة الا الرجوع
الحق الى الحق ثم قال ايضا صبا ترجمه العوارف جملة الله و لصلبا الجمع ان يضيف الى نفسه اثر

القول و هو العيني الوجوداني

القول في مقام الجمع

يلعبون تشوقك الى مطن فيك من لعبوب خير من تشوقك الى ما حجب عنك من لعبوب الحق ليس بحجوب انما المحجوب انت عن النظر
اذ لوجه شئ لستره ما حجب لو كان له ساتر لكان لوجوده صمد وكل حاصر شئ فهو له قاهر وهو القاهر فوق عباده اخرج من صفة

ف
يقول في التوحيد

تخلي

في الوجود وكل فعل وصفه وهم لا خصا لكل عنده في ذات وحدة فتارة يحكي عن حال هذا
وتارة عن حال ذاك لا يعني بقولنا قال فلان بلسان الجمع الا هذا التوحيد الرحمان في موافق
الحق سبحانه على توحيد نفسه باظهار الوجود انه واحد لا شريك له شهادة ازلته ابدية غير متبدلة
الى سبب ثقلها او منزهة بجلها ليس للانسان في هذا المقام قدم الا ان يلمح برق من جلال
القدم ضياء به ارجاء ستره ونظفي سريريا واكثر كلام هذه لطائف فيما حكوه من نعمت
القدم كان في هذا الوقت كل موجود يختص بخاصية لا يشارك فيها غيره والا لما تعين
وهذه الوحدة في كل موجود دليل على وحدانية موجود كاقيل في كل شئ له آية تدل
على انه واحد وظاهرا كل موجود على صفة الوحدة صوة شهادة الحق سبحانه على وحدانية آية
ويرشد فهم هذا المعنى الى تنزيه عقيدة اهل التوحيد عن الحلول والتشبيه والتعطيل كما طعن فيهم
طائفة من الجاحدين العاطلين من المعرفة والذوق لانهم اذا لم يشبهوا فنظر شهودهم
مع غيره فكيف يعقدون حلوله فيه وتشبيهه به تعالى الله سبحانه عن ذلك علوا كبيرا
حجة الاسلام رحمه الله في بيان حقيقة التوحيد شرح توحيد دانست و علم و نهايت علمت
فالتوحيد هو الال و لقول فيه بطول و هو من عالم المكاشفة و هو بحر الخضم الذي لا ساحل
له ولا يتم علم المعاملة الا به فاذا لا نتعرض الا للتقدير الذي يتعلق بالمعاملة فبعض
علوم المكاشفات يتعلق بالاعمال بواسطة الاحوال فنقول للتوحيد اربع مراتب
وهو يقسم الى لب و لب اللب و الى قشر و قشر القشر و نحو ذلك تقريبا الى الال فهم
الضعفة بالجوز فرقشمة اعليا فان قشر من لب و لب من لب و هو اللب يعني وير
مغريست و آن مغرا مغريست و ير ايوستي و آن سوت رايوستي سوت چون جوز تر
ور و غن مغريست فالمرتبة الاولى من التوحيد ان يقول الانسان باللسان لا اله الا الله
وقلبه غافل عنه او منكرا له كالمناق و الثانية ان يصدق بمعنى اللفظ قلبه كما صدق
عموم اسما من هو عتقا و يعني معتر ان كلمة ابدل اعتقا و كنه تقبله چون عجم مؤمن

يلبثوا

ت
للتوحيد اربع مراتب

بشیرتیک عن کل وصف من قضا لعبودیتک لتکون لنداء الحق مجیبا ومن حضرتہ قریبا اصل کل معصیتہ وغفلتہ وشهوة الرضا عن النفس
و اصل کل طاعة ویقظہ وعفته عم الرضا منک عنہا ولان تصحیبا لا یضر عن نفسه خیر لک ان تصحب عالما یضر عن نفسه فای علم یلم

یا بنوعی از دلیل چون متکلمان اذلا تمیز و ن عن العوم الا بمعرفه الحیلة فی دفع تشویش
البتدعة لہذہ الاعتقادات الصحیحة و الثالثہ و ہولہا لیشاہد ذلک بطریق الکشف
بواسطة نور الحق سبحی و ہو مقام المقربین ذلک بان یری شیا کثیرة و لکن یراہا علی کثر
صادرة من الواحد لہما جل ذکرہ یعنی مرتبہ سوم در توحید آنست کہ بمشاہدہ بیند و بنور
غزل بر وی منکشف شود و حقیقت آن توحید و سر وی بالحقیقة کہ ہمہ از یک اصل میزند
و فاعل بیش از یکی نیست علی حقیقة هیچ کس دیگر فاعل نیست و ذلک بان یحرف لہ
الاسباب و کیفیة تسلسلہا و ارتباط اول السلسلة بمسبب الاسباب جل ذکرہ و این نور
بود کہ در دل پیدا شود و در آن نور این مشاہدہ حاصل آید و این ہدیت خاصست ثمرہ مجاہدہ
کہ در میان مجاہدہ و معاملتہ دین اندک اندک پیدای آید و راہ حکمتشادہ می شود
چنانکہ در کلام مجہد فرمود و الذین جاہدوا فینا لنہدینہم سبلنا و این ہدیت براہ
حق بود و غر و علا و ہدیت خاص خاص بحق بود نہ براہ حق سبحی و این نور در علم نبوت
و ولایت پیدا آید بر وجہی کہ عقل ا قوت آن نبود کہ بخود باین چنانکہ فرمود غر و علا
قل ان ہدی الہی ہو الہدی و ہذا مطلق اینست این احتیاج خونند و جاری دیگر چنانکہ
فرمود سبحی او من کان میتا فاحییناہ الایۃ و این رجبہ سوم نہ چون اعتقاد متکلم و مجاہد
کہ اعتقاد بندہ بر باشد کہ بر دل افکند یا بحیلہ تقلید یا بحیلہ دلیل و این مشاہدہ شرح بود
و بندہ ہمہ برگیرد و فرق بود میان کسی کہ خوشتر بران ارد و تا اعتقاد کند کہ فلان خواہم
در سرت بسبب آنکہ فلان کس مگوید کہ در سرت و این تقلید عامی بود کہ از زبان مادر
شنیدہ بود و من آنکہ استدل کند کہ در سرت است بسبب آنکہ سبب غلام بر در سرت
و این نظیر اعتقاد متکلم بود و میان آنکہ ویرا و سرت بمشاہدہ بیند و این مثل توحید
عارفان مقربان است این توحید اگرچہ بدرجہ بزرگتر است لیکن در خلق را می بیند
و خالق را غر و جل مر بیند و میداند کہ خلق از خالق سبحی بجانہ پسین بسیار و کثرت

قوله لقا والذین جاہدوا الحق
المجاہدہ و لم یقصدوا بمفعول
لینا و کل ما تجب مجاہدہ
من نفس الشیطان و غیرہ
الذین فینا فی حقنا و من جہدنا
و لوجہنا خالصا لنہدینہم
سبلنا
ہدایت الی سبیل الخیر و توفیقنا
و عن لقا والذین جاہدوا
فیما علموا لنہدینہم الی ما یعلمون
فقد قبل من عمل بالعلم و حق
لما لا یعلم و قبل ان الذین
من جہدنا بالعلم انما یقصدون
فیما تعلم و عن فضیل و این
جاہدوا فطلب العلم لنہدینہم
سبل العمل و عن سہیل و این
جاہدوا فارقانہ سبلتہ لنہدینہم
سبل الخیر و عن ابن عطاء
جاہدوا فخرضا لنہدینہم
الی اصول الی محل حصول
العلم و این
طاعتنا لنہدینہم
سبل توفیقنا و حق
المجاہدہ و این
نہدینہم سبل الاضافی
او جاہدوا فخرضا
لنفسک عدم سبل الذیادہ
معنا و الا لیس بنا و
جاہدوا فطلبنا
لضمانا لنہدینہم
الوصول الی
افاقہ العکبر و سرت

یرضی عن نفسه وای جمل لایرضی عن نفسه شعاع بصیقه یشهد که قرب منک و عین البصیقه یشهد که عدمک وجوده و حق بصیقه
 یشهد که وجوده لا عدمک لا وجودک کان الله و لا شیء معه هو الآن علی ما علیک ان لا تعد نیتة بمتک الم غیره فالکرم لا تخطأ الآمال

و تا دومی بیند در تفرقه باشد و جمع نباشد و بعد از تفرقه لایزال افعال و کثرتها
 و ارتباطها با افعال الحقیقی حل ذکره **و المرتبة الرابعة ان لایزال الوجود الا واحدا و هو**
القدس و تسمیة الصلوة جمیع اسم الفنا فی التوحید لانه من حیث لایری الا واحدا لایزال نفسیه
 و اذالم یر نفسیه لکونه متغیرا بالوحد کان فانیاً عن نفسه فوحد بمعنی انه فنی عن نفسه
 یعنی درجه چهارم در توحید کمال توحید است که خبر یکی انه بیند و همه خود یکی بیند و یکش
 و درجه سوم در توحید بمشاهده بیند که همه از یک اصل میروند اگر چه بدرجه بزرگ است لیکن
 از تفرقه و کثرت زیادتی خالی نیست و تا دومی بیند در تفرقه باشد و جمع نبود و یکمال
 نرسیده بود بلکه صافی یکمال توحید درجه چهارم که کمال توحید و در آن حق ماند سبحا و بس و خبر یکی
 نه بیند و خود را نیز فراموش کند و در حق دیدار خود نیست شود چنانکه دیگر خبرها در حق دیدار
 نیست شود و تفرقه را باین مشاهده هیچ راه نبود و این را شاخ صوفیه سه درجه
 فنا گویند در توحید چنانکه حسین بن منصور حلاج ابراهیم خواص رحمه الله دید که در بیان میکرد
 گفت چه میکرد و گفت قدم خویش را در توکل درست میکنم گفت عمر و عمارت باطن کنشستی
 بنفستی در توحید کی سر و این فنا نیت چه محبت مغرط بود که آنرا عشق نامند و عاشق کرم
 همگی او را معشوق دارد و باشد که از مشغولی که بمعشوق دارد نام معشوق نیز فراموش کند
 و چون چنین مستغرق شود و خود را و هر چه هست جز حق تعالی فراموش کند باول راه تصور رسد
 و این حالت را فنا گویند و یتی گویند غیر هر چه هست از یاد دومی نیست کشت و اذ نیست
 که خود را نیز فراموش کرد و چنانچه خدا تعالی را عالمهاست که ما را از ان خبر نیست و این حق ما
 هست ما آن هست که ما را از ان آگاه است و از ان خبر است چون این عالمها که هست خلق است
 کسی را فراموش شد نیست و می کشت و چون خود را فراموش کرد و نیز در حق خود نیست
 کشت و چون بایاد دوی هیچ چیز نماند مگر حق تعالی هست و حق سبحا باشد و بس و چنانکه چون
 تو نگا کنی آسمان و زمین آنچه در و است بیش از بینی کوی خود علم بیش از نیست و همه این است

حق

لا ترفعن الی غیره حاجه بمورد با علیک فکیف یرفع غیره ما کان هو له وضعاً من لا یستطیع ان یرفع حاجه عن نفسه فکیف
یستطیع ان یكون لها عن غیره رافعا ان لم تحسن ظنک لاجل حسن صفه فظنک لوجود معامله معک فهل عودک الی هنا

این کس نیز هیچ چیز را نه بیند جز حق سبحا و کوید همه است جل ذکره و جزو خود نیست و این جای
جدای میان می حق سبحانه بر خیزد و یکانگی حال آید و این اول عالم توحید و وحدت
باشد و یکی دل و یرا حق تعالی و جمال و جلال حضرت می گرفته باشد و جهت و مکان حسن
و خیال را با وی هیچ کار نباشد بلکه خیال و حسن و علم را که از ان خیزد با و در تخمین کار شده
چشم را با و از و کوش را با و ان و و رای ان مقامات احوال باشد و یرا با حق تعالی
و تقدیر که عبارت از ان شوار بود و هر که قدم در علم راسخ نباشد و آن حال و یرا پدید آید
از تمامی آن معنی عبارت نتواند کرد و چون بدن درجه صد صوت ملکوت و کشف شد که در
ارواح انبیا و ملائکه علیهم الصلوة و السلام بصوتها نیکو و یرا نمودن کیرد و آنچه خود حق تعالی
الهیست پدید آمدن کیرد و احوال عظیم پدید آمد که عبارت از ان نتوان کرد و چون با خود
آید و اکاهی کارها یا بد اثر آن با وی باند و شوق آن حالت و غالب شود و دنیا و
خلق و رانند بر دل وی ناخوش گردد و در میان مردمان باشد بتدریج بدل غائب و فانی
کیف تبصرون لایشا به الا واحد و هو لیشاهد السما و الارض و سائر الاسباط المحسوسه
و هی کثیره فاعلم ان هذا غایه علوم المکاشفات و ان الموجود لحقش فی الحقیقه
و احد و انما کثره فیه حق من تغرق نظره و الموحد لا یفرق نظره رؤیه السما و الارض
و سائر الموجودات بل یری الكل فر حکم الشیء الواحد و این توحید چهارم را نیز در عبارت
آوردن شرح کردن با کسی که بان نرسیده باشد و شوار بود و توحید منافق بزبان
و توحید عامی با اعتقاد و توحید متکلم بدلیل این هر سه فهم تواند کرد و شکال در توحید در
درجه سوم و در درجه چهارم است و توحید در درجه چهارم معامله توکل را بدان حد
نیست و معامله توکل را توحید در درجه سوم کفایت و توحید در درجه چهارم غایت
علوم مکاشفات و متعلی علوم معامله نیست و سائر علوم المکاشفات لا تسطر
فی کتاب نعم ذکر ما یکسر سورة استبعاد ک ممکن و هو ان الشیء قد یكون کثیرا بنوعه

وهل اسدي اليك من العجب العجيب يهرب من لانفكاك له عنه ويطلب بالابقاء له معه فانها لا تعي الا بصا الآية ~
لا ترحل من كون الى كون فتكون كما الرحا يسير المكان الذي ارتحل اليه هو الذي ارتحل منه ولكن رحل من لاكون الى الكون

119

واعتبار و يكون و حد بنوع آخر من المشاهدة والاعتبار و هذا كما ان الانسان كثيرا لا يظن
الى و حبه و حبه و اجزاء و هو باعتبار آخر و مشاهدة آخر و احد و نقول
انه انسان واحد بالاعتبار الى الانسان و كم من شخص يشاهد انسانا و لا يحيط به كثر
اجزاء و اجزاء و تفصيل و حبه و اجزاء و الفرق بينهما هو حال الاتفاق و الاختلاف
بوحدة ليس فيه فرق و كانه فرعين الجمع و الملتفت الى كثره و تفرقة فكل واحد في الوجود
له اعتبار او مشاهدات كثيرة مختلفة و هو اعتبار و حبه من الاعتبار و حبه و باعتبار آخر و هو
كثير بعضه شدة كثره من بعض و مثال الانسان وان كان لا يطابق لغرض و لكنه نية بالجملة على
كيفية مصير الكثرة في حكم المشاهدة و حبه و تستفد بهذا الكلام ترك الالكا و الحجو و لمقام
لم تبلغه و تؤمن ايمان لصدق يكون لك حيث انك مؤمن بهذا التوحيد نصيب و ان لم
ما آمنت صفتك كما انك آمنت بالنبوة كان لك نصيبا بقدر قوة ايمانك
وان لم تكن نبيا هذه المشاهدة التي لا يظفر فيها الا الواحد الحق سبحانه تارة و مرة و تارة
تطرق الى برق الخاطف هو الاكثر و الدوم ناد و عزيز و الى هذا اشار الحسين منصوب
حيث راي ابراهيم الخوص من السعد و حهايد و فر الاصفاء فقال فيما ذانت فقال ابراهيم
اد و فر الاصفاء لا حالي في التوكل و قد كان من التوكلين فقال الحسين منصوب قد فنت عمر
في عمر ان باطنك فاني التوحيد فكان الخوص كان في تصحيح لمقام ثلث من التوحيد
بالمقام الرابع و في كتاب كشف المحجوبين كليت حجاب تا بكليت فنا نكر و شاة
لنا نكر و و اند حكايات معروفة كحسين بن منصور و كوفه ابراهيم خوص و كوفه
ضيعت عمر فر عمر ان باطنك فاني التوحيد و ابراهيم و حبل ساله تعلق بدين طرقت
دشته بود طرقت توكل او لم شده بود و في كتاب الطبقات الطبقة الثالثة و منهم
ابراهيم الخوص كنيته ابو سحر و هو احد من سلك طرقت التوكل و كان و حله شاع في قبة كان
من اقران الجنة و النور محمد و له فرسيات و الرياضات مقام يطول شرحها و في

ذکر ابراهیم الخوص
جمہ اللع

لَا يَهْضُمُ حَالَهُ وَلَا يَدُلُّ عَلَى امْتِقَانِهِ بِمَا كُنْتَ سَيِّئًا فَا رَاكَ لَا حَالًا مِنْكَ صَحْبَتِكَ مِنْ هُوَ أَوْ حَالًا مِنْكَ مَا قُلْتَ عَمَلٌ بِزَيْنِ قَلْبٍ
زَاهِدٍ وَلَا كَثْرَةُ عَمَلٍ بِزَيْنِ قَلْبٍ غَيْبِ حَسَنِ الْأَعْمَالِ نَتَاجُ حَسَنِ الْأَحْوَالِ حَسَنِ الْأَحْوَالِ مِنَ التَّحْقِيقِ فَرَقَاتِ الْأَنْزَالِ لَا تَتَرَكُ الْأَذْكَرَ

بمعرفة نفس چنانکه در حدیث آمده مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ بِهِ عِبَارَتِ بُوْد اَز اَز اَز
شناختن ذات و صفات الهی جل ذکرة در صورت تفصیل افعال و نوازل بعد از آنکه بوسیله
اجمال معلوم شده باشد که موجود حقیقی و فاعل مطلق اوست سبحانه و تعالی
توحید محمل علم مفصل عینی نکرد و چنانکه صاحب علم توحید در صورت تفصیل و قانع
و احوال متجدده و متضاده از ضرر و نفع و عطا و منع و قبض و بسط ضار و نافع
و مانع و معطی و قابض و باسط حق تعالی را بیند و شناسد بآیت تو قف و رویت را عا
بخونند و اگر با قول و همت از آن غافل بود و عن قریب ضرر کرد و فاعل مطلق اصل
ذکره در صورت و سائط و روابط باز شناسد او را متعرف خوانند و اگر بکمال غافل بود و شایسته
افعال را حاکم بطلان کند او را سحر و لای و شرک خف خوانند مثلاً اگر در غیر توحید تقریر کنند
و خود را متعرف بجهت توحید نمایند و دیگر آنرا بر سبیل انکار بر و باز کردند و گوید این سخن
از سر حال است بل نتیجه فکر و رویت در حال برنج و بر و خشم گیر و دندانند که این بخش
عین مصداق قول منکر است الا فاعل مطلق را در صورت این کار باز شناختی و بری
خشم نگرفتی و همچنین معرفت نفس بر صفت ناپسندید که بعلم اجمالی معلوم شود
وقتی که آنرا با قول و همت که پدید آید در نفس تفصیل و تعیین باز شناسد و آن
حد کند او را عا خوانند و الا متعرف و یا غافل مثلاً اگر بعلم دانند که صفت کبر و عجب
نفس صفت مذموم است هر چنانکه این صفت در نفس ظاهر شود و الحال آنرا باز شناسد و بر
انکس و توضیح گیرد تا نفس و کبر یا به به باز شناختن این دو صفت در خود عجب و کبر
ظا هر نکرد و مثال این صورت معرفت نفس خوانند و اگر با قول و همت حاضر نبود بل بیانی
الحال حاضر کرد و این صفت را باز شناسد او را متعرف خوانند و اگر علم محمل را در صورت تفصیل
اصلاً باز شناسد او را غافل خوانند و علم او را سومند نباشد بل بیان کار بود و
وظیفه عارف ضابط قضاست و وظیفه متعرف صبر بر این وظیفه غافل کبر و همت

فاعل

لعدم حضور مع الله في ان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره نفسي ان يرفعك من ذكر مع وجود غفلة الى ذكر مع وجود يقظة ومن ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع وجود غفلة مما هو المذكور في ما ذكره على الله بغير

اقول في مرتبة المعرفة

و معرفت الاهی مرتبت اول آنکه هر اثری که یابد از فاعل مطلق حل ذکره داند چنانکه گفته شد
دوم آنکه هر اثری که یابد از فاعل مطلق حل ذکره تعیین آنکه نتیجه کدام صفت است از صفات
سوم آنکه هر اثری که یابد از فاعل مطلق حل ذکره تعیین آنکه صفت علم الاهی ادر صورت معرفت
خود یا بر شناسد و خود را از دائره علم و معرفت وجود خارج کند چنانکه از جنبه و درین عالم
پرسند که معرفت چیست فرمود المعرفة وجود هر ملک عند قیام علمه گفتند زونا ایضا جا
فرمود که هو العارف المعروف و چند آنکه مرتب قریب است شود آثا عظمت الاهی ظاهر گردد
علم بحیل بیشتر حاصل گردد و معرفت نکرت زیادت گردد و حیرت بر حیرت بیفزاید و فریاد
زدنی تحیر افیک از نهما عارف بر خیزد و این معنی که تقریر یافتیم علم معرفت نه معرفت
چه معرفت اهر و جانی است تقریر از ان صرا اما علم مقدمه است پس معرفت علم محال باشد
و علم بمعرفت وبال و حجه الاسلام را چه الله سوال کردند و گفتند چه کوید امام الایة حجه
الاسلام در جواب گفت که اعتراض میکنند بعضی از سخنان که در کتاب مشکاة و کیمیت مشایخ
سخن که لا اله الا الله توحید عدم است و لا اله الا الله توحید وجود است مثال این کلمات شرح است
تا اعتراض متعنان کوتاه شود و معنی سخن پیدا گردد و حاصل جواب آن بود که فرمود سال باید که
سوال کند برای بهتر شدن و کند بر اعتنا و تعصب بود که بداند و آنچه فهم نکند بر تصور فهم چون
حاصل کند و با آنکه مستشرب بود و زیرک و نیز فهم بود و عقل بروی غالب بود و مغلوب غصب بود و بود
تا علاج پذیر بود و این سخن در میان خلق غریب است پس اگر کسی منی که از حوائش فاروی
نشود عجب دارد و بداند که معنی این سخن آنست که مجرد گفتن لا اله الا الله عام است و در ان نقص کامل
شریکان معنی این سخن تفاوت درجات توحید است اول درجه توحید گفتن لا اله الا الله است
بزبان منافقان اندرین شریک و این درجه را نیز حرمی است سعادت این جهان با حال
تا مال و دم و می معصوم گردد و درجه دوم اعتقاد معنی این کلمه است بر سبیل تقلید معرفت حقیقی
و همه عوالم خلق درین درجه اند و این درجه چون تحقیق نزدیکتر است نجات هر دو جهان دره وی

ولا اله الا الله

من علامات موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموفقات ترك الندم على ما فعلته من جود الزلات لا يعظم الذنب
عندك عظمت تصدك عن حسن الظن بالله تعالى فان من عرف به استصغر في جنب كرمه ذنبه لا صغيرة اذا قابلك عدله

۱۲۰

چون تصدق جمله انبیایان یا بود پس این قوم اهل نجات باشند اندران جهان نیز اگر چه کمال
سعاد اهل معرفت نرسند که معنی این کلمه بر ما از محقق ایشانرا مکشوف شود پس این
درجه متفاوت است اول درجه صاحب مقالت دوم درجه صاحب عقیده سوم درجه صاحب
معرفت است ازین هر سه هیچ صاحب حال نیست و ارباب احوال دیگرند و ارباب معارف و قول
دیگر درجه چهارم است که ویرای هیچ معبود نبود مگر یکی و هر که را هوا بروی غالب بود
و می هوا بود و هر که هوای می زیر دست بود و بطوع و فرمان حی سبحا باشد توحید ویرا
هم حالت دوم قالت اگر نه چنین بود از مقصود این کلمه محروم بود و نصیب وی گفت زبان
واندیشه دل بود و اگر چه این کلمه است و در دروغ گو بود اندرین کلمه قال الله عز وجل
من اتخذ الله هواه و درجه این کس هرگز کی برابر بود با کسی که بحکم تقوی بر همه هواهای
خویش که ده است و خبر بر وفق فرمان حی سبحا هیچ کار نکند و توحید ویرا یک صفت
و یک محبت و یک معبود کرده باشد و این هر دو از اهل توحید و مینا ایشان تفاوت است
چنانکه مینا زمین و آسمان و درجه پنجم آن است که در هیچ کار متبع هوا نباشد بر وفق شرع
و نه برخلاف شرع بلکه یک محبت شود و همه کارهای می تد باشد لا یتحرک الا لله و لا یسکت
الا لله و لا یتکلم الا الله اگر نان خورد و بر آن خورد تا قوت طاعت و عبادت دایه اگر کسی
بر این تجدید قوت عبادت بود و اگر نکاح کند بر این است و تکشمت بود و همچنین بود و همه
حوال وی اگر گوید و شنود و گیرد همه برای حق تعالی بود و تفاوت میان این درجه و درجه چهارم
نیز بسیار درجه ششم آن است که در پیش محبت نظر و ادراک وی نه نفسانند و نه هر چه
در عالم است نه دنیا و نه آخرت و خود را فراموش کند و هر چه جز حق سبحا فراموش کند
و از همه غایب شود و همه از وی غایب شود نه وی ماند و نه همه عالم حق سبحا و تعالی ماند و پس
قل الله ثم و هم حال بود و کل شیء بالک الا وجه نقد وقت بود و اهل بصیرت ارجح است
الفانی التوحید خوانند که جز از حق همه فانی بود و از فنا هم فانی بود بدان معنی که اگر بفنا خود

ولا كبيرة اذا واجهك فضله لا عمل ارجى للقلوب من عمل يغيب عنك شهوده ويحق عنه كجوده انما اورد عليك لو اردتكون
عليه ارضا اورد عليك الوارد ليتسلك من الاغيار وليحرر من ق الآثار اورد عليك الوارد ليخرجك من سجن وجودك انفسا
شهودك

التفات كند بين التفات الحق سبحانه مشغول شود و هر کسی که طاعت فهم و ادراک این ندارد
پندارد که این طاعتی است بی حال و کمال تو حمد خود این است صحت درجه پنجم با خود بود و بخود گوید
و بخود شنود و بخود بیند لیکن بر حق نه بر خود را همه چیزها را بیند لیکن خدا عز و جل را با آن
و میگوید ما را بت شینا الا و ربنا سبحان الله مع و صا درجه ششم با خود نبود و بخود نه بیند
و نه شنود و نکوید لیکن با و گوید و از و شنود و او را بیند در هر چه بیند و خدا عز و جل نه بیند
و میگوید ما اری الا الله و لیس فی الوجود غیر الله آن مرد گوید معبود نیست جز خدا را و نمیرد
گوید موجود نیست جز خدا عز و جل و کمال تو حمد این باشد که موجود نیست جز خدا عز و جل و همانا کوئی
این محال و نامعقول است چه آسمان زمین ملائکه و کواکب و شیطان و غیر آن همه موجود اند و با
این نبود بدانکه اگر روز عید ملک بصری بصر او را با غلامان خوش و همه را سبب خفا و تحمل دید چنانکه
خود دارد پس اگر کسی اینهمه بیند و گوید همه تو نکردند و تو نکردی بر این بند سخن برست نماید در حق
کسی که از بر کار خبر ندارد اما کسی که از بر کار خبر دارد و داند که این ملک این نعمتها بعات
بایشان اده است چون نماز عید بکند باز خواهد آمد پس بداند تو نکردی نیست الا ملک حقیقت
راست گفته باشد چه ضافت عاریت است تعیم مجاز است و حقیقت تعیم همان و شست که
بود و تو نکردی آن مال مستعار معین قطع نشود اکنون بدان وجود همه چیزها عاریت
و از ذات چنان نیست بلکه از حق است و وجود حق تعالی ذاتی است از جا و دیگر ملک است
بحقیقت می است یک چیزها همه است نهایت در حق کسی که داند که عاریت پس آنکه حقیقت
کار با بشناخت کل شیء مالک الا وجهه و اعیان کشت از لا و ابدانه آنکه وقتی مخصوص حنین
باشد بلکه همه چیزها در همه وقتها از آنجا که ذات چیزها متعدد است پس این که لا اله الا هو گوید و
هوشا برت بموجود بود که خبر موجود نیست بحقیقت موجود حق است نیست و اشعارت خبری
است نیست معنی لا اله الا هو این است اگر کسی این فهم نکند معذرت که این بر اندازد هر فهم نیست
در ترجمه عوارض فصل مفهم در شرائط خلوت با پنجم که در تحسن متصو است هم

مما یحفظ

الانوار مطايا القلوب الاسرار انوجه لقلب ان لظلمة جند النفس فاذا اراد الله ان يصير عبده آمده بكنود الانوار وقطع عنه الظلم والاغيار النور لكشف البصيرة لها الحكم والقلب لاقبال والادبار لا تفرك الطاعة لانها برزت منك وافج بها

مع
الآية التي تترد على قلب
من خيرة الرب تحصل غالباً
من الاذكار والاصحاحات

دوم عمل است هر که مبتد بود بر الفرض سنن نماز قصاصاً نماز اوقات دیگر بزرگتر و مشایخ
قدس سر لقا و ارحم ارجله اذکا ذکر لا اله الا الله ختیا کرده اند چه صوت آن حرکت از غنی
و اثباتا ذکر در جریان این کلمه زبان حاضر کرد و مطابقت و موافقات میان دل و زبان نکادار
و در طرف نفی وجود جمع محذورات بنظر فاسطی می کند و در طرف اثبات وجود قیوم رحل کرده
بعین بقا مشاهد نماید و بواسطه ملازمت بر تکرار این کلمه صوت خود در دل قرار گیرد و مثال
شجره طیبه اصل آن زمین دل ثابت و راسخ شود و در عرش آسمان روح متعصم و مرتفع گردد
وقال النبی صلی الله علیه و آله من مشکوة الانوار بهذه العبارة المستعارة المستعارة
مجاز محض فتر ان من استعار شيئا بغير ما هو جازا في الوقت الذي اراد ان يعبر عن الله الذي
ربما له غنى بحقيقة او بالمجاز وان لم يعبر بغيره او استعير كل بل المستعير في نفسه كما كان
الغنى هو المعبر الذي منه الاعارة والاعطى و له لا استدرا و الاتساع و لشركه لا حصة و حقيقة
هذا الاسم و لا در استحقاق هذا الاسم الا من حيث تسميته به و تفضيل عليه بالتسمية تفضل المالك على
عبده اذا عطا مالا ثم سماه مالكا و هما يكشفان للعبودية الحقيقة علم انه و ماله مالكة على التفرد و شريك
فيه صلا و البته **وقال بعض العرفاء** جميع ما حتى شيئا و تقا متفردت با و اكر كنه و حيا
عظم و متاثر است بهم که از ان حدیث منبى باشد و توحید که خلعت خاکیان است ان
لطف حضرت رحمانیت و عطف حمیت و سهو غیبت توحید قوی و علمی و علمی مراد از توحید
عملی توحید نیست که نتیجی سلوک و عمل باطن است من المراقبة و نحوها توحید قوی آن است که بگوید
بشرط موافقت دل و شهادت لا اله الا الله و شهادت محمد و رسول الله ان قال و صور توحید
و نباتات فیتن از شرک حلی و ستر از خلود در دوزخ و ان یستقیم مقیم ثمره اوست و این توحید
مؤمنان است و توحید علم توحید خاص مؤمنان است موقوف است بشناختن مکان و زمان
و در حقیقت آن تقدس و تنزه حضرت او بجانیه از مکان و زمان جسمانیات علم مراتبها و
زمان و مکان و حانات علم مراتبها و از تنگنا زمان و مکان بیرون شدن و شناختن بیغایه

اوست

لأنها برزت من ليل اليك قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا بغير ما يجنون . قطع السائر من له والواصلين له عن رؤيته
اعمالهم وشهود احوالهم اما السائر من فلا نعم لم يحققوا الصديق مع الله فيها واما الواصلون فلا غيبهم بشهوده عنها .

ما طالت

تو حمله را در دست

جز بمشاهده بصائر ميسر نشود اما اگر بايمان قبول کنی باختر روشن کرد و هر که حقیقت
مکان زمان جسمانیات روحانیات عالمات بها شناخت او را معرفت ذات و صفات
جنا مقدر آن مکان و زمان جل ذکره بهره بیشتر نباشد و بشیر هر که مشایخ طریقت کبریا
حقیقت سر این عالم ارواح هم گفته اند در آن گفته اند و الله سبحانه و تعالی تو حمله تو حمله
اخصر خوست در درجه است اول آنست که نفی از نفی قائم و جذبه از جذبات کرم
بر وجه قبول با استقبال رونده آید و غشا و غفلت از چشم حقیقت بین بر دار و طاب
صادق زیر نور آن نیز نگر و خویش تر از ادراک تو حمله حساب و دل از فرق با قدم در
بیند و نفس در مشاهده کند که در پیش نهایت سجد میکند آتش غیبت که سوزنده غیبت
در سینه او زبانه زدن گیرد و آجسته زویدا و دیدن گیرد مدتی به رو بنالد و طلب شفای
این رو هر چه بر بسکال تا آنجا که او را روشن شود که رحمت هم از انجا تواند آمد که جرح است
و ظنوا ان لا طی من الله الا الیه و در بیان حضرت بنده نواز آرد و از با آن کجا رسا جل ذکره گو
و غم دل حضرت علام لغیوب کشف الکروب حل شانه و غر سلطه عرضده و حکم امن
لفظ اذ او عا با او گویند هر چه هو است خد آنست که تو حمله خود هر قبله دل کنیا کن از غیر
تبر اگر تا فعل تو مصدق قول تو باشد چون الحجاب به آغاز کند و بقطع علائق مشغول شود
و در آن هیچ تقصیر نکند و تا خیر و اندارد تا بعد عنایت و حسن کفایت همه رز و هزار و
فروریزد و لهفات کاسوی سحر و جل در و نماند و از وسط شود و دل او مجرد و یکتا کرد
و مدح و ذم و رد و قبول خلق نزد او یکسان شود و ملجی و مفرج او در کل احوال حضرت مالک
جل ذکره بود و چون و نده این صفت کرد و در درجه اول از تو حمله علم رسد بود و در درجه
آنست که چندان نور از ظهور حق سبحا بر رونده اشکاشا شود و همه بخار وجود در نظر شود
در شراق آن نور در نقایب تواریکش به مثال تواری ذره ها هوا در شراق نور آفتاب
در نور آفتاب نتوان دید از آن که ذره نیست شد بل از آن که با ظهور نور آفتاب ذره را بخار

اخصان فی الالاعلیٰ بذریع ما قادی شئ مثل الوهم انت حرمانت عنه ایس و عبد لانت له طامع من لم یقبل علی الله
بلا طفات لاحسان قید الیه بسلاسل الامتحان من لم یشکر النعم فقد تعرض لزدالها و من شکرها فقد قیدها بعقالها

۱۲۴

مما حفظ

توان نیست و اجمالی است تا بشی خشنوع له و آن تواریق و تلاشی نه از آن و بود که بنده خدا شود
یا بد و جان به پیوند و منظم کرد و تلک الله سبحانه عن لک علو اکبر و نه نیز از آن و کر که بنده
بحقیقت نیست شود و نابود و یکریست و نادیدن و دیگر چون در آینه نکر آینه نه بینی
از بهر آنکه مستغرق دید جمال خود و نتوانی گفت که آینه نیست شد یا آینه جمال شد یا جمال
آینه شد و این قدم را الفناء فی التوحید خوانند و منزله الاقدام بسیار است خبر بد لالت علم
و استعداد و کا و بدرقه تیر صاحب بصیرت این راه قطع نتوان کرد و در و نکان و نیم مقام
باشد کس باشد که در یک هفته یکست بدن حضرت شیخ میشمارنیا بد و کس باشد که هر روز
ساعت و کس باشد که دوست و کس باشد که بیشتر اوقات تغو شو باشد و یکست و یک
نفس از آن حضرت غایب باشد و از خواجهم عالم غار ربانی ابو یعقوب یوسف
ایوب از جمله الله منقول است که فرمود هر که سه شبانه روز در نیم مقام مقیم تواند بود
کسی بود در رخ باشد که چنین ملک تر با این طول و عرض تراقد میهای نباشد خداوند
عزیزانی که رو بر بدن درگاه آوردند و در دست نامتهای این دولت بر بند بار یافتگان
جمعیت خاطر از وحشت تفرقه نکاهار در چه سوم از توحید عمل الفناء عن الفناء
و این آن است که کمال استغراق حساس و نده را بفناء خود و دستن آنرا که سلطان نور
ظاهر و جمال و جلال است که بیک صدمت حمت و جود را و نظر شو بکتم عدم بر دهم از و بیند
از وجه آگاهی رنده درین به شارت تفرقه میکند عین الجمع اینجا است که خود را و کل کائنات
را در نور ظهوری بیچ کم میکند و آگاهی خود را ازین کم کردن هم کم کند هیچ نه بیند خبری سبحانه
مخوفی محو و طمس فرطس غم است اینجا نه رسم نه وجود است درین قدم نه عدم نه عبارت
نه اشارت نه عرش نه فرش نه اثر نه خبر کل من علیها فان و کل شیء هالک الا وجهه توحید
بی شرک خبر درین مقام صوت نه بند و و آنچه گفته آمد علم توحید است حقیقت توحید
ازین مقدس است معتزله و فلاسفه چشم احوال در جمال توحید نکرستند ظلمت دیدند خودی

که هر فلافه معتزله
در شان صفای
غشانه

برایشان

خَف من وجود حسنه اليك دوم اساتيك معان يكون ذلك استدراجا لك سنستد جهم من حيث لا يعلمون من اجل المديان
الادب فتوخر اعقوبه عنه فيقول لو كان هذا سواديب لقطع الامداد و اجاب لجا فقد قطع المده عنه من حيث لا يشعروا لو لم يكن

۱۲۵

برالیشان کین کشاد در تیرت سرشته شدند جمله صفات منکر شدند و اورنجی خرب سلب
صفا وصف نکردند گفتند ما موجودیم و ما موجود نتوان گفت عالمیم و را علم نتوان گفت
ما قادم و اراقا در نتوان گفت ما معدوم و جال و عاجزیم نیست و همچنین همه صفات اول
بصیرت را درین عالم ارواحم چندان نور نظر حق سبحا در جان آنها را شده که ما سوادب
و جل و شعاع آن نور مقدس را چنان نموده همه صفات کمال و نعت جلال در حق او شباهت گرفته
عالم اوست بحقیقت همه جال اندقاد اوست بحقیقت همه عاجزند موجود اوست بحقیقت
و مکران همه معدوم اند از عرش تا فرش و نظر شو ایشان عدم صرف نمود در حال وجود
و درین مقام اقدم بستر و رای آنچه گفته شد هرگز دور و رنده در یکدم تو خود ندان
و نخواهند بود و هر قدم آنچه فرود اوست تاریک نماید و بقدم عدم بوطه حد و بقدم
می باید رفت تا آنجا که بعالم بقا رسد و هینا که لا عین رأت و لا اذن سمعت و خط علی
قلب بشر و اگر ترا در این دولت و دولت این رو نباشد بار بر ایمان قبول تا عباد
این سلاطین دین بر چهره روزگار تو نشیند و طراز اعزاز تو شود و از آن جمله مبشر که
و اذ لم یهد و ابه فسیقولون هذا اف کفیم امداد لطف الهی عاطفت پادشاهی
جل ذکره نشا روزگار کسی نماند که درین سخنان بدید نهضت نکند بدید خلافت
مضمون آنرا از راه حق طلبه تفحص نماید و قرآن و اخبار و اجماع امت محکم معارف
این صمد یقین است و چون پادشاه عالم تعالی و تعظم به بنده چنان خواهد بود و آنچه در
کرداند و بقرب خودش بنیاد کرد و اند تا پیوسته از قرب اندیشه میکند و پیوسته او را
با خود می بیند و میداند و هو معکم انما کنتم لاجرم حرمت تعظم صفت او کرد و در آن
نظر بحرمت تعظیم و متحاشی شدن باین جلال کلمه کنوز معرفت و سبب رسیدن بعالم
حقیقت و فی الرساله القشیه فی باب المراقبه المراقبه علم العبد باطلاع
الحی سبحا و فی علمه استدمته لهذا العلم مراقبه لربه عز وجل و لا یکن یصل العبد

و عا د الخلف من سوادب
و صلا لانا طم منصف
و کتب مع الصادق

بقول المراقبه

الأمع لزيد وقد يقيم مقام البعد وهو لا يدري ولولم يكن إلا ان يخليك ما تريد اذا رايت عبدا اقامه سد تقا بوجوده الاول
وادامه عليها مع طول الامداد فلا تتحقق ما نتمه مولاه لانك لم تر عليه سيما العافين ولا بهجة المحبين فلولاه واراد ما كان

١٢٦

الى هذه المرتبة الا بعد فراغه عن المحاسبة فاذا احاسب نفسه على ما سلف واصلاح له فاقب
ولا زرع طريق الحق وحسن بينه وبين الله عز وجل مراعاة لقلب حفظ مع الله الانفا
رقب الله عز وجل فرعموم احواله ومن تغافل عن هذه الحجة فهو بمنزل عن اية الوصلة
فكيف عن حقائق اقرته وقال الجسد حمه الله من تحقق في المراقبة خاف عظم
حظه من سبجانه لا غير وقال ذولون حمه الله علامته لمراقبة ايتار ما اثر الله فيهم
ما عظم الله تصغير ما صغر الله عز وجل وقال بعضهم من اقب الله تعالى فرحوا
عصر الله سبحانه فرجوا به وقال النصر ابادي حمه الله الرجا يدرك الى الطاعة و
الخوف سيدك عن المعاصي والمراقبة تؤدك الى طرق الحقائق وسئل جعفر بن نصير
الخلدي حمه الله عن المراقبة فقال مراعاة الله لملاحظة الحق سبحانه مع كل خطوة وقال
لم تعش حمه الله المراقبة مراعاة الله لملاحظة الغيب كل لحظة ولقطة وسئل ابن عطاء
حمه الله ما افضل الطاعة فقال مراقبة الحق سبحانه على دوم الادقا وقال الربيع بن خثيم
حمه الله المراقبة تورث المراقبة وخلص اليه العلانية لله عز وجل وقال عثمان
المعري حمه الله افضل ما يلزم الانسان نفسه في هذه الطريقة المحاسبة والمراقبة وسيا عمله باعلم
وبالله تعالى العظمة ومنه التوفيق قال مروقة لقلوب فرشادة التوحيد وصف
توحيد الموقنين لا يتجلى سبحانه بوصف اثنين ولا يظهر صوة لاشنتين لانهاية لتجلية
لا وصف يشهد بحضوه ونظر اليه بوره وقال في التعرف قال ابو القاسم فارس حمه الله
فما لبشرية ليس عامع عما دعا وقال في شرح التعرف معن ابن سخن آسن الله تعالى علم
هم در حكم دنيا و هم در حكم آخرت بشرية زبده بر خيز و بس فنا بر خواستن بشرية
و بحلمه بايد دانستن كج همه نعمتها و جنب بهشت فانيست و همه بلاها و جنب دوزخ فانيست
و با بحكم شرعت دنيا همه نعمتها اند جنب نعمت امان فاذا اند و همه بلاها اند جنب بلا
كفر فاذا اند و در قيا نيز همه بلاها در دوزخ و جنب قيا نيزست و همه نعم بهشت در جنب

محفظ

قوم اقامهم الحق لخدمته وقوم ختصهم بحبته كلاً منهم هؤلاء هؤلاء من عطائ ربك ما كان عطائ ربك مخطورا قلنا تكون الوارث
 الآتية الآتية لسلايتها بعد بوجود الاستعداد من آية مجيبا عن كل ما سئل ومعبدا عن كل ما شهد وذاكر اكل ما علم فاستدل
 بذلك على وجود حبه

نعمت ارفانی است فنا صفت شریعت این معنی باشد و دیگر باید دانست که این مصطلح
 مشایخ صوفیه قدس سره تعالی و هم لفظ اتحاد است که در میان اهل حقائق متداول
 گشته است و همچنین که ابتدا عبارت از حال فنا و بقا شیخ ابوسعید خراسانی قدس سره تعالی و هم
 فرمود و وی از کبار مشایخ طبقات چنانکه ذکر کرده شد و طریقت خود را درین
 عبارت مضمی کردند و این عبارت در میان اهل حقائق متداول گشته است و همچنین که این
 مصطلح مشایخ صوفیه هم لفظ جمع و تفرقه است ابتدا ابوالعباس سیرکی
 از کبار مشایخ طبقات طریقت خود را اندرین عبارت مضمی کردند و این عبارت
 در میان اهل حقائق متداول گشته است و همچنین ابوالغنی الحسینی منصوص الحلاج رحمه الله که
 از کبار مشایخ طبقات طریقت خود را در عبارت اتحاد مضمی کردند و اشارت
 بدان حالت بنیه باین عبارت فرمود و شیخ بزرگوار که از کبار مشایخ صوفیه است
 و مذکور است در کتاب تاریخ مشایخ صوفیه که هم از تصانیف صاحب کتاب طبقات
 مشایخ است شیخ ابوالقاسم فارس بن عیسی البغدادی رحمه الله در جمله خلفاء این
 منصوص الحلاج است رحمه الله و کان فارس البغدادی رحمه الله متکلم مشایخ لقوم
 و ملحقین و العباد له کلام حسن و الاحوال و الاشارات و خل خزان و اقام بسند
 و توفی بها کذا و کتاب تاریخ مشایخ لصفوته و کان معاصر الشیخ علم الهدی
 رئیس اهل سنت و الجماعه الشیخ ابومنصور محمد بن محمد بن محمود الماتری در سمرقند و قد توفی
 الشیخ ابومنصور رحمه الله سنه خمس و ثلثین و ثلثمائة و دفن بجاکردیزه و قبره مشهور است
 و تبرک به و کان فارس رحمه الله معاصر الفیاض الشیخ ابی القاسم اسحاق بن محمد بن
 اسمعیل بن ابراهیم بن ابی الحکم السمرقندی رحمه الله و غیرهما من العلماء و المشایخ رحمه الله و کان
 الشیخ ابوالقاسم الحکیم شریک الشیخ علم الهدی منصوص و صاحب الی ان فرق الموت
 بینهما و قد قالوا فی وصف الشیخ ابوالقاسم رحمه الله یکن یظیر من العرش الی العرش الا الی الله

القول فی الاتحاد

و فی فارس بغدادی
 و فی منصوص و ابی
 و فی ابوالقاسم
 و فی قدس سره

انما جعل الدار الآخرة محلا لجزاء عباده المؤمنين لان هذه الدار لا تسع ما يريد ان يعطيهم ولانه اجل اقدارهم عن ان يجازيهم فدار البقاء لها من وجدة عملة عاجلا فهو دليل على وجود القبول آجلا . اذا اردت ان تعرف قدر كرمه فانظر فيما ذليكم

۱۲۸

عز وجل كانت مع الخلق طلبا لخطو ظمهم ووجظه قال في الاساءة ذكر شيخ
 ابى القاسم الحكيم كان من عباد الله الصالحين ممن يضرب مثل من الحكيم والحكمة حسن
 بعشرة وقد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الارض وغربها باب القاسم الحكيم بكثرة
 حكمه وموعظه وقد توفي رحمه الله في يوم عاشوراء سنة ثمان مائة بعد ثمان مائة بسنة قد دون
 بمقبرة جاكردية وزرته قبره غير مرة وهو مذکور في تعرف باب حال الصوة ختم هذا باب
 بذكره في شرح التعرف ذكره روزي دسراي نشسته بود ابوطاهر بايد و به سري او
 نكست حوض آب يدوسر وهايد باز كرد و برد كان نشسته شيخ ابوالقاسم رحمه الله
 را گفت تبر بيار و آن سروه را بيفكن آنكا گفت سروه و ابوطاهر را بخوان چون را گفت
 يا ابا طاهر آنكه ترا از حق سبحانه حجاب كذا درميان برداشتم لکن با حق صحبت چنان
 كن كه دختر ترا از وي حجاب نتواند كشتن روز نشسته بود درميان خلق حكم ميكرد و يكی از
 بزرگان بيارت را آورد و پراچنان مشغول بعباده بر روی حوض انداخت و نماز كرد چون
 فارغ شد شيخ ابوالقاسم رحمه الله را و را گفت ما برادر اين خود كو دوكان كنند مردان
 كه اندر ميان چندين مشغول با خدا عز وجل نگاه تواند داشت و در تعرف بعد ختم هذا باب
 بذكره ما يدعوا لهم الاعلام المذكورون المشهورون المشهود لهم بفضل الذين جمعوا
 علوم الهوارث الى علوم الاكساب سمعوا الحديث وجمعوا الفقه و الكلام و اللغة و علم
 القرآن يشهد بذلك كتبهم و مصنفاتهم و لم تذكر المتخرين اهل العصر ان لم يكونوا
 من ذرئنا علماء بان اشتهروا بغني عن الخبر عنهم و كان فارس رحمه الله مقبولا عند الجميع و صح
 حاله و دونوا كلامه و ممن روى عنه في كتبه كثر ابلا و سطره شيخ العارف ابو بكر بن
 ابى اتخي الكلاباد البخاري رحمه الله و ممن روى عنه في كتبه كثر ابوطاهر و احده او كثر
 شيخ ابو عبد الرحمن السلمي و شيخ ابوالقاسم لقشيري و غيرهما و كان شيخ
 فارس بن علي البغدادي رحمه الله يحكي عن شيخه الحسين بن منصور الحلاج كلاما و غير عن

بحكم
حكم

مقاصد

متی رزقک الطاقه و لغنی به عنها فاعلم انه قد اسخ علیک ظاهرة و باطنه خیر ما تطلبه منه ما هو طالعک الخزن علی
الطاقه مع عدم الهوض الیها من علامات لا غرار ما العار من ان الاشاره جد الحق قرب الیه من اشارة بل العار من
لا اشارة له الفنا
۱۲۹

فوجوده و ظهوره
فمنشوده

مقاصد و یفسر ما یثیر الیه الحلاج رحمه الله من حاله الاتحاد و فرستیل الحسب علی فیه
فیه لكل من کبار المشایخ قدس الله تعالی ارواحهم من هذه الحاله شرب لکن تفضل المشار
و الحلاج رحمه الله علی حلال قدره یشیر کلامه الی مشرب الی ص من هذه الحاله السنیة حیث
حجج الاسلام رحمه الله فرموده و قد مضی کلامه هذا یعتبر عن هذه الحاله السنیة بالاتحاد
علی سبیل التجوز یعنی به استغراق و قال بعض المشایخ رحمه الله و قد مضی کلامه هذا فی
الاتحاد و هو ظهور سلطان الحق عز وجل علی العبد بحیث یغزله عن تصرف و نیو منابه و هو
اشارة الی معنی الحدیث الصحیح حکایة عن ابي عبد الله عز وجل کنت سمع و بصره الحدیث و ابن
حالت سنیة ادرجا بسبب نهایت و اشارت باین حالت سنیة است آنچه حجج الاسلام
فرموده و بیان اثباتش و وحدانیت لمرتبة الرابعة ان لا یرفع الوجود الا و احداً
و من حیث لا یرفع الا و احداً لا یرفع نفسه لغيره و یكون فانیاً عن رتبة نفسه و فرموده
هذا غایة علوم المکاشفة و اگر چه غیرتبه غایت علوم مکاشفات فرموده اما جزئیات
درجا انیمتیه احصی نتوان کرد و حصر هائی عدد و یختص نظر اهل المکاشفة و کلیات
انیمتیه ارباب مکاشفات و مشاهدات قدس الله تعالی ارواحهم در چند نوع حصر کرده اند
یکی از ان انواع کلیه فناء اوصاف نفس متعلیست گفته اند درین مقام تحقیق است
بمعنی کنت سمع و بصر و این مقام متعلی سبب محیی است و یکی دیگر از ان انواع کلیه
مترتبه فناء صفات روح است و گفته اند درین مقام تحقیق است بمقام ان الله تعالی
قال علیک عبد و ینقام مترتبه سبب محبوبي است و یکی دیگر از ان انواع کلیه
مقام سخت عالیه است که و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی اشارت باین
مرتبه و خصوص مقام حضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم و کاملان اولیای
امت را بحسب متابعت ظاهر و باطن و بر قدر کمال آن حال از ان مرتبه کرشمه کرده
از ان دارند و در نبود قد علم کل این مشرب هم و درین آیت که قل انکم تجبون فی جنة

الرجاء ما قارنه عمل والا فهو مهينة • مطلب العارفين من الله الصدق والعبودية وإلقيام بحقوق الربوبية بسطكم
لا يبقيت القبض قبضك كي لا تتركك بسط وخرجك عنهما كي لا تكون لشيء دون العارفين اذا بسطوا

۱۲۵

يحكيكم الله اشارت بارتبابت و سلطان العارفين شيخ ابو زيد ورسول الله ورسوله
لو بد الخلق من النبي صلى الله عليه وسلم ذرة لم يقيم لها ما دون العرش كذا في التوفيق ورسول
سبحان بيان عجز خلق است از ادراك كمال مصطفاه صلى الله عليه وسلم وقصوه فهم لشيان از بلوغ
نهايت حقيقت صلى الله عليه وسلم تا دليل شود عجز خلق از ادراك كمال حق سبحانه وقصوه
فهم لشيان از بلوغ نهايت حقيقت عذو علا كذا في شرح التعرف وقال الشيخ العالم
العارف الرباني ابو يعقوب يوسف ايوهت في قدس الله روحه اكرمه مقدس الله روحه وياك من شيئا
از اقدم سيد و انبياء سبل و سلطان اولو العزم و اولياء صلى الله عليه وسلم خواهند كه يك حقيقت
بين كنند يا يك مقام از مقام قرش نشان كنند يا يك ستر از استار سر اسطنت اعيان كنند
ننهند زير كه وي همه قدم سالكان با قدم سالكان نهان عيان و در همه مقامات سالكان
بمقام سالكان نهان است هر چند رنده راه جمال و طلب كنند صفت رنده را از خيال
جمال خود در پوشانند و وي از صفت خيال نهان نقطه سندانها و مقدم اولياء صلى الله
عليه وسلم با همه به همه بي همه به همه است قال الله تعالى و ما ارسلناك الا رحمة للعالمين و بنا بر
آنكه اين نوع علوم و معارف مختص بنظر ارباب مكاشفات و مشاهد است • بعض از كبر
عارفان و رساله عار و جهل گفته اند الحق سبحانه و تعالى الاول فيض علم استمرا فان
استعد لعبد و تهيا و صفى مائة قلبه جلها با حصل له مواهب على الدوم و حصل له لحظة
واحدة ما لا يعده على تقيته من منته لا تساع ذلك العالم و ضيق هذا العالم المحسوس كيف ينقص
ما لا تصوله نهية و لا غاية يقف عندها من كان ياخذ عن الله كيف يتبرك كلاً ابد
فستان بين من يقول حدثني فلان جمل من عن فلان جمل من عن فلان جمل من عن فلان جمل من عن
ربي عز وجل و هذا وان كان رفع لقد فستان بهيه و بين من يقول حدثني ربي عن ربي سبحانه
و هذا هو العلم الذي حصل للقلب المشاهدة الدتة و الله عز وجل يرشدنا و اياكم ليعمل صالح
يرضنا منا و لو فتحنا الكلام على هذه المعاني لكنت السمين و حفي اقليم و جف لمداد و ضا

و خيال

الوهاب

اخوف منهم اذ قبضوا ولا يقف على حدود الادب البسط الا قليل البسط ماخذ النفس من خطها بوجد لفتح و لقبض لا حظ
لنفس فيه ربا عطاك فمنعك بما منعك عطاك متى فتح لك باب الفهم المنع عاد المنع عين العطا الاكوان ظاهرها غة

القرطبي والالواح وليست هذه العلوم نتيجية عن فكر ونظر فمن طلب العلم بهذه الحقائق من
طريق النظر الفكر فقد استسمن اوجم ونفع في غير ضرم ومن طلب الا من غير طريقه لنظر
بتحقيقه ولا يعطي هذه الحقائق لنظر الفكر ابدأ فكل علم ذلك الله والى من عرفه الله
ذلك رسول مرسل او الى ملهم و فر الحث ما تشبس عليكم فكلوه الى عالمه و هم بنابرین که
این نوع از لطائف معارف مختص بنظر مکاشفت و مشاهدت امام عالم عارف بالله شیخ
العالم شیخ احمد غزالی و درین باره فرموده از مقام توبه تا مقام مقبیه هزار مقام
و از مقبیه تا معرفت مہفتا و هزار مقام است و از مقام معرفت تا ہزار مکاشفت مہفتا و ہزار
مقام است و از مکاشفت تا مقام مشاہدت مہفتا و ہزار مقام است و از مقام مشاہدت
تا مقام توحید مہفت صد ہزار مقام است و در ہر نفس صد ہزار جز در مرتبت حق سبحا با حمد
و از توحید تا باتحاد مہفت صد ہزار حجاب عبودیت و در ہر حجاب مہفت صد ہزار شکال
و در ہر لباسی صد ہزار سرست کہ ہمہ نطق لایزال با عاشقان فانی کوید چکویم فی حق محل
لیکن این نقد نمودار نیست ز قنا اسد عز وجل و ایام صرف الخطاب بلا اعتبار علیہ التکلیف
و مانند این سخن شرح توفیر باب المحبۃ آورده ببايد دانستن دوستی کیرا باشد و مرآن
یکی را مقامات باشد تا بزرگان چنین گفته اند محبت مہفت صد ہزار مقام است کمتر من مقامی
موفقست و تفسیر موفق بزرگ است کمتر من موفق آن است کہ حکم دوست را مخالف
نباشی و از مخلوقات کسی صدق این مقام کمتر من نیست صدق مقام برترین کم است باشد
تا یکی از بزرگان فرمودہ کہ محبت بحقیقت صفت حیست محبت مخلوقان مجاہدت
و تاثیر محبت حق سبحا و شیخ امام عالم عارف محقق ابوطالب محمد بن عطیہ المکی حمید
در قوۃ اقلوب کہ مجمع ہر اطرقت قالوا لم یصنف الاسلام مثله و قائلین لہ
فرمودہ فراد المعاد من قولہ سبحا یحو اللہ ما یشاء و ثبت الایۃ قیل یحو الاسباب
من قلوب الموحیدین و ثبت نفسہ یحو الوحیدۃ من قلوب الناطقین و ثبت الاسباب

فکل

شیخ
عالم

والله سبحانه وتعالى

محبتي الحقيقة صفت
حق سبحا

وباطنها عبارة فالنفس تنظر الى ظاهرها وقلوب تنظر الى باطن غيرها ان اردت ان يكون لك عز لا يفتني فلا
 بعز يفتني العز الحقيقي ان تطوى مسافة الدنيا عنك حتى ترى الآخرة اقرب اليك منك العظم من الخلق حمان
 والمنع من الهلاك

۱۳۲

وحقيقة علم التوحيد باطن المعرفة وهو المعروف من تعرف بعجز علوم العموم عن ذكر شهادته
 وضعف العقول عن حمل مكاشفته وفوق علم التوحيد علم الاتحاد وفوقهما علم الوحدة
 وفوق ذلك علم الاحدية فهذه اسما لها صفات واصفا لها انوار وانوارها علوم وعلومها
 مشاهدات بعضها فوق بعض وفوق كل ذي علم وعلم التوحيد اول هذه العلوم وعموم
 هذه المشاهدات فظا بهذه الانوار وقررها الى الخلق وانما ذكرنا من ذلك قوت القلوب
 من علم التوحيد وما لا بد الايمان منه من المريد وصحة التوحيد باثبات الصفا واصفا الذات التي
 جات به ابن شرتعه لرسول صلى الله عليه وسلم مع نفى شبه الماهية ونفى كنهس الكيفية ثم سكون
 لقلب وطائفة لعقل الى الايمان بهذا التوكل له لاجل نفى اليقين الموهوب لان هذا انما يشهد بنور
 يقين وعلم لا يعلم العقل ونوره فنور اليقين حارة التوحيد وفرد النور مشاهدة الصفا
 وحقيقة الايمان اعز ما نزل من السما ودر هذه الكلمات فذكر فضائل شهادة التوحيد و
 توحيد المؤمنين ازكبا علما وكبر مشايخ روضة السالكين ارجوهم جميعا ان كان لفظ اتحاد
 طعن كرده اند ان طعن بنا بر مفهوم ظاهر اين كلمه است كه آن قطعا وصال مراد اهل حق و اهل
 نيست و حجة الاسلام رحمه الله تحقيق نموده فرموده وكفته الاتحاد بين اثنين مطلقا محال
 وحيث يطلق الاتحاد ويقال هو هو لا يكون الا بطريق التوسع والتجاوز ويعني به الاتحاد
 وعليه ينبغي ان يحل كلام الشيخ البزيري و قد سئل عن الاتحاد في كلام حجة الاسلام و قد سئل
 هذا ازكبا مشايخ من المتقدمين والمتأخرين ان ان كان بين كلمه قابل شده اند لعبارة
 عربي يا فارسي نظما او نثر احوال ايشان ان معن توسع و تجاوز است و هو الاتحاد في حالة
 الفناء فراسد عرجل و بين هذين الكلمتين المتنافيتين صوة نفيا واشباتا على حقيقة
 تنافس و نيست نظيره هذه العبارة فلا طلاق علم المعنيين احدهما حق والاخر باطل عبارة
 لمجته والاخر باطل فان المعنيين احدهما حق والاخر باطل فان كان معن المجته انهم هم
 الذين لا يطعنون على اهل الكبار بشي من عفو او عقوبة بل يرجون الحكم وذلك في خروج

له

جل ربنا ان يعامله العبد نقدا فيجازيه نسيته كفى من جزاء اياك على ان فضلك اهل كفى العاقلين خيرا ما هو في حقهم
 فطاعة وما هو مودده عليهم من وجود مودته من عبده لشيء يوجه منه اوليدفع بطاعته ورد العتوبه عنه فقام بحق اوصاف

سر ۱

الى يوم القيمة فهذا المعنى حق وهذه لطائف اهل الحق هم اهل السنة والجماعة نصرهم الله
 وادهم وادبهم والدارين وقوامهم وان كان معنى المرتبة انهم هم الذين يقولون بان الله سبحانه
 لا يدخل احد النار بترك الكبائر وانما يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المؤمن العاص ربه عز
 وجل يعذب يوم القيمة على الصراط عما مرتج بهم يصيبه نفع النار واهلها فينال بذلك على تقصيره
 المعصية ثم يدخل الجنة فهذا المعنى بطل اهل هذه المقالة اهل بدعة وضلالة واهل حربه من جاح
 الامم وارجية الهمة اولي اذا ختمه **وقال** حجة الاسلام رحمه الله وكثير الاصل منشأ
 الجمل بمعنى الاسامي وشتر اكها بين سميا مختلفة **وحصا** كشف المحجوبين في مودته
 اعترض من مقررنا بوجه ايشان باز كردن به معني مراد هو ابرار كزبار استی موفقت نباشد بيوته
 چيزي مي جويد از طريق عوجاج تا اندران آويزد و مراد را بتدريج نمودها خوشتر مينصوب
 علاج و درين راه رويها بوده بمعني براي اين پرسش از اين شرح كلام و كتاب ختم
 بدلائل و حج و علوكلام و صحت حالش ثابت کرده و در كتاب ديگر خبر آن منهاج نام
 ابتداء انتهايش را يکرده ام و قد قال العلماء النظار في حرم الله موفقين في هذا المعنى لاهل
 لكشف الحقيقة من كبر الطائفة و درين راه ارواحهم لا رد على امره لتوقف اردع افهم
 لكن المراد غير المفهوم من الظاهر و المفهوم من النظار غير مراد و في شرح لتعرف قصده انظر
 در موز قصديست درست در توحید و آن آنست که اندر همه علوم علم بنا اهل ادن حرام است
 و از اهل باز داشتن حرم چنانکه در حدیث است لا تمنعوا العلم اهل فتنظروهم و تضعوا عند
 غیر اهل فتنظروهم بسا بر طائفه در كلام روز و اشارات نهاده اند تا اهل فائده گیرند و اهل
 بان نرسد تا نه بر علم ظلم باشد و نه بر اهل علم قول ايشان مغلوب است و سر مغلوب حق سبحانه
 اگر خير در حکايت قول ايشان خطا افتد عيب بر فهم خویش بايد نهاد شيخ را رحمه الله
 يعني صاحب تعارف عادت چنین بود که اگر کسی در راز خطا محض حکايت کرد و نگفت که اين
 خطاست و لکن گفتي نمائيم که مراد و از جنس است تهمت سو خوش نهاد چنانکه شير طمس است

تعاليم علم بنا اهل حرم است
 بهيچي که منع از ايشان

وقول

متی عطاک شهید ک بره و متی منعک شهید ک قدره فهو کل ذلک متعرف الیک و مقبل بوجود لطفه علیک انما یوکلک المنع لعدم
فهمک عن سد فیہ ربما فتح لک باب العطا و ما فتح لک بالقبول و ربما قضی علیک بالذنب فکان سببانی الوصول

۱۳۲

و سخن بر فرد اشارت گفتن را در شرع اصل است و مورد اشارت از حسن احکام عبارت
ناظران است از حسن که از مشاهده جلال باشد قویتر از از حسن خلقت باشد از حسن خلقت
بنات صفات خویش قائم است و از مشاهده از صفات خویش فایز علم ایشان مددی
نه عددی الهامی است نه حفظ معهود و متناهی باشد و چون مدد از کسی باشد که وی را
نهایت مدد را نهایت باشد الهام صفت ملهم است و ملهم را نهایت و سر عارف را
نیز اندر قربت اگر از آن مقام که طاقت در دست بگذرانند فروماند و مشاهدات سائر در دنیا
معائنات عین است و رقیامت و در اربابا معانی مختلف است منهم من یرید غول
فی کل جمعه و منهم من یرید به فرکل یوم و منهم من یرید به سبانه بکرة و عشیایا فرالخبر
هر طائفه اند علم خویش سخن گویند طوطا هر علم ایشان خلق معلوم اما سراسر و مورد خراب
آن صناعت را معلوم نکرد و همه علمها در جنب علم حقیقت ظاهر است از جنب سیر فان الحقیقة
سر کل سیر دیگر آنجا که اثبات خلق باید اقامت عبودیت را نفی خلق نباید و آنجا که نفی خلق
اثبات الهیت او مقام مشاهده اثبات خلق نباید دلیل برین قول پیغمبر صلی الله علیه و آله
در حدیث صحیح که صحیح فرمود ان صدق ما قاله العرب قول البیه الاکل شیء ما خلا الله بطل
از مشاهده خویش نفس زد و فنا وی مشاهده جلال همه ثباتها را نفی کرد و اگر کسی
این از مقام دیگر شنود تا نبیا و کتب باطل خواند کافر گردد و هر چند مشاهده جلال در
پیش میگرد و غیر از سراسر با قط میگرد و آن سقوط عین توحید است و چون موجود اند توحید
متحقق گردد و در او خود قول نماند و آنکه ویرا قول ماند از حقیقت توحید با و بوی نیست حکم
شرعیت چنانکه مختلف باشد با اختلاف احوال خلق و با اختلاف زمان و اختلاف احوال باطن
بیشتر از آن بود حق سبحانه حکام شرعیت مختلف میدارد صلاح بوطن یا مورد اشارت
بنات خویش حق است اصل همه چیز با توحید است و سر همه موجودان مصطفی صلی الله علیه و آله
و ویرا از حق عز و علا مونس است که خلق از ادراک آن مورد عاجز آمدند و آن جزو مقطعات

مقالات

معصیت اورشت ذلاً و فقراً خیر طاعت اورشت عزاً و استکباراً نعمتان مخرج موجود عنهما و لابد لكل مكن منهما نعمته
 الايجاد و نعمته الامداد فافتك لك ذاتیه و ورود الاسباب مذکرات لك باخفر عليك منها و الفاقه الذاتیه لا ترفعها

العوارض خیر
 اوقاتك وقت تشهد
 فيه وجود فافتك و ترد
 فيه الى وجود ذلتك

در قرآن که بیشتر مفسران بر آنند که ستر بر این سجانه و برین حبیبی صلی الله علیه و سلم و قد کثر عباده
 الاتحاد و عباده المشايخ المتقدم من المتخرجن جمهم الله و من تتبع کتبههم عرف المعنى المأثور
 کلماتهم بفهم مؤثرهم و در کلماتهم و در شرح توفیق فرمایند سخن این بلفظ قدس تعالی و در جم
 بیشتر مؤثرست و اشارت زبده آنکه سخن ایشان خبر دادن از غیبت و خبر دادن از غیبت مؤثر
 و اشارت نباشد و این دو علم ظاهرست فقها جمهم الله و در علم شریعت گویند هذا اللفظ
 يدل على ان مذمب اصحابنا جمهم الله کذا چون علم ظاهر است باید بر آید لال بنا کردن علم بان
 که علم احوال است و لیتر و احوال مواریث الاعمال لا یرث الا احوال الا ان صحح الاعمال و معنی
 اعمال اقامت شریعت و معنی احوال صفات است هر کرا ادا طلب هر پیش صفات بن پیش بینی
 که چون انبیاء علیهم الصلوة و السلام از همه خلق صحیح طین ترند بظا هر با اوست شریعت
 ادا طلب بهترین است و صحت باطن قرب حق سجانه هر کرا ادا طلب است و حق شیرت
 و چون امام ربانی محمد بن سنان بنی حمزه الله عباد تصنیف کردند مراد گرفتند کتاب اندر تصنیف
 نفوس و فرمود کتاب السیوع تصنیف کرده ام مراد گرفتند صلوته و صوم نزدیک است زید السیوع
 فرمود خطا کردید اصل همه زید با حلال خوردن است اگر کسی مع و شرانند اندر حرم فتد و قال فی
 التعرف اول الباب الثالث فرجال الصوة فمن نطق بعلومهم و غیرین و حییم و نشه مقامات
 و وصف احوالهم قولاً و فعلاً بعد اصحابه ضوان الله علیهم جمیع علمین بن العارضین الله
 عنه الى آخایه و قال فرشرح اشرف فیصل سخن باید کرد علم و وجد و مقام و حال
 اول درجه علم است و دیگر وجد و رسوم حال چهارم مقام ازین فصول سه زبده است چهارم
 مقام است صفت بنده نیست احوال دلیل مقام است و موجب دلیل احوال است و علم دلیل
 و حجت و نطق و عبادت و دلیل علم است و معنی الوجد هو ماضی القلب من فزع او غم و
 روتیه من احوال الآخرة او کشف حاله بنیه وین الله تعالی و بزرگان این لفظ جمهم الله وجد
 را که نه احوال باشد از زناست و از غسل بر افکندن از است پرتیدن صعب داشته اند

القول فرالوجد

متی او حشمت خلقه فاعلم انه یرید ان یفتح لك باب النسیه متی طلق لسانك بالطلب فاعلم انه یرید ان یعطیک الفاء
لایزول خطاره ولا یكون مع غیره قاره انارالظواهر بانوار اناره و انارالسائر بانوار اوصافه لاجل ذلك فلت انوار الظواهر

درستی مقام بنو مکر برستی حال و لیکن بسیار بود حال است و مقام درست زیرا که حال کست
عجوبیت و مقام خلعت بوبیت کسوت بیکانه و آشکارا پوشند چنانکه عروس به پیرایه
ملک و عاریت بسیاریند و لیکن خبر برهنه در کنار نخواستند مثل مقام مثل کنایست و مثل حال
مثل حلیت و پیرایه و در مرصاد لعب و فصل بیان احتیاج بشیخ در سلوک و میفرماید
بدانکه در سلوک راه و حق و صول بعلم یقین از شیخ کامل راه بر راه شناس صاحب حجت و صاحب حق
رابطه کرزین باشد از هر چه بجز میست کوتاهی به و انکه گفتن خراش به اولیاست
قبای لا یعرفهم غیری راه ظاهر بکعبه صورت بی دلیل راه شناس نتواند با آنکه رنده این دهم
دارد و هم قدم و هم دست معین است آنجا که راه حقیقت صد است اندر انقطه نبوت و غنصر
رسالت صلوات الله و سلامه علیه هم جمعین قدم زدند که نشان یکقدم ظاهر است چنانکه گفته
مردان شش بهمت و دید روند زان در عشق هیچ پی نیست و مبتدیان سالک این راه
اول نظر دارد و نه قدم بسیار بی چنین پایان یقین باشد که دلیل دیده شش نتوانست
و دیگر آنکه درین راه زلات و افتات و شبهات بسیار است و عقبات و دشواری است تا فکافه
به تنهار و در چندین رطبه با ششها افتادند و همچنین هر و طبعی و بر همه اهل شبیه
و معطله اهل اباحت و اهل هوا و بدم جمله بشیخی و مقتدا در سلوک این راه شروع کردند
عقبات و زلات قطع نتوانستند کرد هر یک وادی آفتی و شبهتی دیگر از راه برفتادند و هلاک
شدند صاحب سعادت که در حمایت است شیخی کامل سلوک کرده اند و بجهت آفات و زلات
و جملگی شبیه مطالعه کرده اند و باز دانسته اند که اهل هوا و بدم را از کدام منزله بد فرخ برده
بسران صاحب سعادت و در پناه دولت صاحب ولایتان از ان زلات بستر گذشتند
و دیگر آنکه در حضرت پادشاهان صبور اگر کسی خواهد که دست یابد اگر چه استحقاق آن
و خدتر لائق آن منصب از دست او برخیزد چون بجاییت مقرب از مقربان حضرت پادشاه و
و خود را بر و بند پادشاه در عدم استحقاق و کم خدتر او نکرد و حقوق سابقه و مکانت

بنی فوائد پیر و مرشد

سعاد
انامه

ولم تأفل أنوار القلوب والسرائر ولذا قيل ۵ ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب ليست تغيب ليخفف الملام عليك
 عليك بانه سبحانه هو المبدى لك فالذي وجهتك منه الاقدار هو الذي عودك حسن الاختيار من ظن انفكاك لطفه عن قدره
 فذلك القصور نظره

وقرب ان مقرب نكروا انها كه ملوك سلطان دينه ومقتدايان عالم يقين انديشان زحمت
 پاوشه تحقيق نازها و آبرويها رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه لوصفهم على الله لا يبره
 اعدوت لعبادى لصالحين مالا عين ات لا اذن سمعت لا خطر على قلب بشر قال
 في شرح التعرف اليه وجد در لغت عربيه معنى بايد وجد جيد وجد او وجدانا بيايت
 ووجد جيد جوده توانگر شد ووجد جيد وجد اغمناك شد و سوزان دل كشت براندوي كه
 با سوزش دل باشد عراق را وجد كويد و هر كا چيز از احوال آنجهان برتر ببرد كشاده
 و در آنرا بيايد و بسودن طائفه كويند ويرا وجد افتاد و اين بر انواع است شايد كه
 عذاب باشد و شايد كه از درد فراق باشد و شايد كه سوزش محبت و شوق باشد و فراق
 بر مقدار محبت باشد و هر چه محبت قويتر و جد صعبتر و وجد از رفت دل خيزد دل مجنون شود كه
 كوشش و بچنان بيند كه بصير قالوا والوجد سمع القلب بصيرا و هر كه عارف باشد لا محاله محب
 باشد و كروى از بزرگان بر طائفه قدس لعا و هم چنين گفته اند هر كرا اندر سوز و جدي
 پنهان باشد سماع بوي حرم باشد و چون اين وجد اندر سير پيدايد ظاهر مضطرب و ببالايد
 آناله و آواز را توجده خوانند و توجده صفت ضعف است و حال مبتديان دل حرق باشد
 رسيده باشد نا از موه و خونا كرده بناله و نوحه در ايند توجده صفت رنكاست چون بطن سینه
 توجده نماند ساكن شود و چون سيل كه بدرياسد و قال النوري رحمه الله الوجد له نشي في ال
 عن الشوق يعير دل مجنا مانند تشكده است لکن آتش رسیده چون واردی پيدايد
 وارد مانند باوست آتش بجنبان و برافروزد و آن آتش بانه زدن كيرد و در هر اندام
 اثر كند كا صبر و كمال كند و كا اندر حرق سوزد و كا هلاك شود و كا ديونه گردد و كا
 و اله گردد و باشد كه به بيا بانه ويرا رسيد گرداند و هر چه عجيب تر بيني كه چون رسول صلي
 عليه وسلم از احوال اخوت خيبر خبر دادست بشارت صديق فهاد و وي ساكن از بهر نشان
 و قوت و صلي الله عليه وسلم و من جمله من عبر ببنده لعن عن تلك الاحوال انته غرق

والتوجه
 التوجه

و انما
 انما

متی جعلک فی لفظ ہر مثلاً لامرہ و رزقک فی البطن استقام لقرہ فقد عظم المنۃ علیک لیس کل من ثبت تخصیصہ کل تخیلہ لا یحق
الورد الا جہول الوارد یوجد فی الدار الاخرۃ والورد ینطوی بانطواء ہذہ الدار واولی ما یعتنی بہ ما لا یخلف جودہ الورد و ہو طلبہ

منک الوارد انت
تطلبہ منہ و این ہو
طلبہ منک مما ہو
مطلبک منہ

۱۳۹

سراج الدین ستہ ثلث و ثمان و ثمانۃ و قد اجاز شیخ سراج ملکہ و لدین حمہ السجازۃ عامۃ
لفظاً و خطاً فرستہ اثنتین و ثمانین و سبعۃ فرس و خمس المربع عشرین و شوال شیخنا بقیۃ السلف
ابن کیم جافظ الحق و الدین الطاہر الخالد الاشیق و حق السدک روضہ وارواح استلا و فلاح
قد اجاز شیخنا ہذا حمہ السدک الفقیہ اجازۃ عامۃ لفظاً و خطاً اولاً بخارجہ و ثانیاً
اہل و ہا فی الحافۃ مع حسن العاقبۃ و صانہا السدک و جمع بلا و سلمان بفضلہ عن الآفات
و الخفات فر آخر شعبان من سہ ست و ثمان و سبعۃ و ثانیاً فی اوسط حرب من ثلث و ستمین
و سبعۃ بخارجہ کذا و ثالثاً فی اوسط ذ القعدہ من سہ خمس و سبعین و سبعۃ ببلدۃ اوش
کذا کتبت علیہم سبحانہ و جمیع بلا و سلمان بفضلہ عز و جل من نوب الزمان طوارق الخندان
وقال الشیخ علا الدولہ فیہ حمہ السدک فر آخر سورۃ و النجم و عبدایہا القوی العابدۃ
لا لہم الا ہو انکم اللہ المعبود الحق سبحان الذی لا الہ الا ہو و لیس الوجود موجود متحی للمعبود الا
بل لیس الوجود الا ہو لان و یتک جودک فی ذلک یقاس بہ ذنب ثم قال ہذا الذکرت بتبوی
عز و جل و الہم مما ورد علی قلبی دفعۃ و جدۃ من تفسیر القرآن و اما تفسیرہ فلا یکن کتابتہ ولو
کانت الاشیء اقلاما و الہی ماداد و السموات قراطسا لہم ثبت قلبی علی دینک و قونی علی اعمال
ستہ نبیک الموصول الی حضرتک صلی اللہ علیہ وسلم و علی آلہ و صحبہ التبعین لہم باحسان و سلم تسلیما
و قولہ بل لیس الوجود الا ہو قد مضی تفسیرہ فی الکلام من کلام الامام حمہ السدک علی
بعض شاخ حمہ السدک ہستی کہ وجود او بخودست ہستیش نہادن از خودست و
لبعضہم فیہ حمہ السدک ہرچہ ہست کفتر از تک و بار کفتر او شرک ہست شمسیدار ہست تحت
قدت اویند ہمہ او او ہم جویند ہیچ دل را کہنہ او رہست عقل و جان از کما لشرکتہ
عقل مانند است سرکردان درہ کمنہ او چو ما حیران بخودش کس شناخت نتوانست
ذات او ہم بدو توان نیست فعل او خارج از دین ذات او ہر تر از چگونہ و چون
عقل کحل شامی او بخیر بودہ از خدای او عقل ہر لیکتاد او فضل او ہر تر از ہر

القول فی الاجازۃ
قدین السدک

ورود الامداد بحسب استعداد و شوق الانوار علی حسب الاسرار الغافل اذا أصبح ينظر ماذا يفعل و العقل ينظر ماذا يفعل
 انما يستوحش العباد والزهاد من كل شیء لغیبتهم عن الله فلو شئوا فلو شئوا من شیء امرک فی هذه الدار
 بالنظر فكنوناته و
 سیکشف لك فی
 تلك الدار کمال ذاته

فضل و طریق بهر ما صنع او سوار و دل کو است پاک از انکه غافلان گفتند پاکتر از
 عاقلان گفتند و در کتاب کشف المحجوب است که روی از ملحه خود را بر طائفه اهل
 حق اند و مقبول محض اند بر بسته اند و عبارات اهل حق را التاظم الی خود ساخته اند و
 ذل خود را در غیبتشان نهان کرده اند این سخن گفته می شود تا طالبان از مکر ایشان پرهیزند
 و خود را رعایت کنند و من که روی میم از ملحه بغداد و نوحی آن که دعوی تولا بحسین
 منصوح حلاج رحمه الله داشته اند و کلام او را حجت زندقه خود کردند و در امر او غلومی کردند
 چون افضا نه تولا علی صریح عنه و بعضی از مردمان ظالم بر آنند که من منصوح حلاج آن حسین
 منصوح حلاج است که از ملحه بغداد است خدام الله دستا و محمد زکریا بوده و رفیق ابوسعید
 قرمطی و فی السب الام اسمعای رحمه الله لقطیف هذه نسبة الی قطیف و هر بلدة بنا حجة
 للمختص استولت علیه القرامطة ابوسعید الجندی و جله و خيله و الجندی بفتح الجیم و تشدید
 و فی آخرها الباقی بوجهة هذه نسبة الی جندی و هی بلدة بالبحرین و اشهرها ابوسعید
 الزیدی تولا اندرغا علی الحاج قتل الصدق و الاولی و القرمطی بکسرة القاف سکون الی و کسر المیم
 و فی آخرها لطة هذه نسبة الی المذهب المذموم و لای الخیث هم جماعة من اهل نجد و بحرین و حجاز
 قیل لهم لقرامطة قتلوا حاج بیت الله عزوجل و الحکم و فرمل منیر و انما نسبوا الی جندی
 سود کهوفه یقال له قرمط و قیل حمدان بن قرمط و کان من قبل دعوتهم ثم صار اسافرا و اذاعة
 و قد وعا الله علیه الحق باخوة عاد و ثمود و لقصة القرمطة و ظهورهم ان حاجت من
 اولاد بهرام جورکانو حبسو فمحبس و ذکر و آباءهم و جدادهم و ما کانو فیهم من الغر و الشرف و الملک
 و مال امرهم الیه و کان هذا فی ایام ابا مسلم صا الدولة فقالوا ان ابا مسلم کیف نقل الخلافة من بنی
 مروان الی بنی اعبس و کان من الموالی و نحن من اولاد الملوک فاتفقوا خذلهم الله و علی ان یسعدوا
 فی رفع الاسلام فقالوا یشی ان تفرد دعوتهم و یخرج بعضهم علی بعض فقا لوالا ان ملوکهم
 ظلمت قتلوا اولاد رسول الله علیه سلم و انشأوا الاثغانی ذلک و شوشوا امر العربیة علی

پندارند

القول القرمطة

علم منك انك لا تصبر عنه فاشهدك ما برز منه لا علم الحق منك وجوده لئلا يكون لك البطية وعلم ما فيك من وجود اشره فحجها
عليك في بعض الاوقات ليكون بمك اقامة الصلاة لاجود الصلاة في كل مصل مقيم اصلا طهرة للقلوب من ناس الذنوب
وتفتح كباغيت

١٢١

الملوك فقسوا الدنيا على اربع اربعة وختموا اربعة من الرجال فنقدوهم الى الاربع والاقاليم
فنقدوا واحد الى الكوفة فاول من جاءه حمدان بن قريط واعانه على الدعوة وتبعه عالم لا يحو
فنسبوا اليه في تاريخ الامم جمال الدين بي افصح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر بن جابر بن جابر
فرسته ثمان وسبعين مائتين فيها وردت لاجبا بحكة قوم يعرفون بقريط وهم طينة ومولا
قوم تبعوا طوطي المحدثين جدد والشرائع وطموحوا في بطلان دين الاسلام وقالوا فيما بينهم خذناهم
بسحانه لا يمكننا محاربة اهل الاسلام لكثرة تم فالتفتوا لانتما الى فرقة منهم وقالوا ليس فيهم
فرقة ضعف عقولهم الرافضة فتناصروا وتكاثروا وتوفقوا وتسبوا الى اعمال بن جعفر بن محمد
اصاق ضراس عنهم ثم سول الام شيطا آراء ومذاهبا خذوا بعضها من المجوس وبعضها من الفلاسفة
وادعوا ان من اتقى الى علم الباطن انخط منه التكليف واستراح من عنائه وهم يتدعون
الحلق الى مذاهباهم الباطلة بما يقدرون عليه فظاهروا مذهبهم الرافض طينهم الا لحي والكموض
ومفتتح مذهبهم حصر دارك العلوم فقول الامام المعصوم وظهروا مذاهبا لا مائة وبعضهم مذا
افلاسفة وهم المتغلبون على بلاد المغرب من تبايعهم طائفة نقطت دولته اسلام بدولة الاسلام
كاتبنا الاكاشرة والداقين اولاد المجوس من تبايعهم ملحمة افلاسفة واثوية ومن تبايعهم
مالوا الى عاجل اللذات لم يكن لهم لادين ولا علم ومن تبايعهم قوم ضعف عقولهم قلب صابهم
وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يقدروا شيئا من العلوم كاهل السواد والاكراذ وحفاة العالم
وسفها الاسلام ومن مذاهباهم انهم لا يتكلمون مع علم الامم الجبال فكلهم طويل ذكره ابن الجوزي في تاريخهم
وقال الامام ابو جهميد البحر بن علي صيغة تشبه لجرهم لا يعلم معروف والنسبة اليه كباغيت بنون
يا لينة قاله في المجل وقال ايضا في المذكرة فرحيت القلتين بفتح الهاء والحيم قرية بقرب نية نبي
صلى عليه وسلم كانت هذه القلعة تعمل بها اولاً ثم عملت بالمدنة وغيرها وليست هذه بحر البحرين
المدنية المعروفة التي قصبة البحرين بل هي غيرها وفي الحديث النبي صلى عليه وسلم اخذ الجزية من
مجوس بحر واولاد بحر البحرين وفي الانساب بحر بلدة من بلاد اليمن من اقصابها وقلال بحر معروفة

بيان احوال البحرين

זמן

ما كيفنا

و تارخ اخو چي

ف
ذكر الماد من الصوة

لا تطلب عوضا على عملك فاعلا يكفي من الجاهل لك على العمل ان كان قابلا اذا اراد ان يظهر فضله عليك خلقك ونسبك
لانهاية لذاتك ان اجعلك اليك ولا ترفع مدحك ان ظهر جوده عليك كن باوصا ربوبية متعلقا و باوصا و عتوتك
متحققا

نه جماعتی که مجرد سعی و مطلق سعی زدیکر امتیاز باشند و هر که بدو متوابع حضرت علی (ع) و سابقان صف کمال رسیده اکابر طریقت و ارباب حقیقت قدس الله عنهم اوزار
صوفی خوانند خواه مترسم باشد بر موم متصوفه و خواه از موم تسمان صوفی خوانند بلکه
بصوفیان گویند و **کتاب الکامل فی الفرس** تسع و ثمانه و کان ما
یخرج الحلاج و درین رساله الی مجلسه فظهر منه ما تکره به اشریقه لمطهره و طال الامر علیک
و حامد الوزیر مجبر فرموده و قال حامد الوزیر للظاهر ابراهیم اکتب بحل دمه فدفعه ابو عمر فالزمه حامد
باباته و دمه کتب بعد من حضر المجلس و لما سمع الحلاج رحمه الله ذلك قال ما یکل لکم دمی و اعتقاد
الاسلام و مذہبی است و لی فیها کتب موجوده فاسد اندنی دمی و تفرق الناس و کتب
الوزیر الی الخلفه استاذنه فرقتله و ارسل الفتاوی الیه ذن فرقتله قال **الکامل فی الفرس**
و الحلاج رحمه الله قصص طویل شرحها و فرست و شریعت ثمانه فسد القوم طه و قتل
بعضهم بعضا قال اسد الله و كذلك لی بعض الظالمین بعضا بما کانوا یکسبون
و یکی از قواعد مذہب اهل سنت و جماعه که اهل حقیقت و اهل حق اند از علما شریعت و کبرای طریقت
قدس الله عنهم اوزار و جمعین نیست که لایرون الخ و ج علی الولاة بالسیف و ان ظنهم
الحیف و توجه امام عالم عار توجه ابوالقاسم حکیم سمع قدس سره و عار و ده و بیان عتقاد
حدیث از رسول صلی الله علیه و سلم روایت کرده که فرمود که اگر مخوف کسی از اهل ملت شما و اگر خبیثه کینه
کبیره دارد و بر ما ایشان بخدا عز و جل گذارد و هر که از اهل قبله شما بدید خود یا بزرگ نیک یا بد نماز
کنید و از پس هر نیک بد نماز کنید بخ نماز و نماز آدینه و نماز عید و میران خود را و عانی که کند دعا
مکنید اگر چه ظالم باشند و بر امام خود بشمشیر برون میاید اگر چند جور کند الحیث و انما توجه القاسم
چون اسد فرمود پس هر که از پس هر نیک بد و از پس هر میر جائز یا عیال نماز جماعت حجت نمیند او کراه و مستحب
و هو ادار و فضی بود و **رومی** الشیخ الفاضل ابو عبد الله محمد بن علی الحکیم الترمذی قدس سره و عار و
فی کتابه احوال السابغ و السبعین و اثنین سبنا و ده عن رسول الله صلی الله علیه و سلم قال

وقال ابن عباس من تفرقه آیه
توان اسد الله اذا اراد ان
خیر و لی علیهم فی ابراهیم
بقوم شر و لی علیهم شر ابراهیم
فما هذا القول ان العینه
کانوا ظالمین لسلطان اسد الله
عندهم لا مثلهم من اعدائهم
یخلص من ظلم ذلك الظالم فلیتر
انظروا قوله تعالى بما کانوا یسبون
بغیر سبطهم من علیهم بسبب
اعمالهم الخبیثه ان کتبوا
تالیه و لی

منعك ان تدعي ليس لك مما للخلقين فيبيع ان تدعي وصفه وهو العالم به كيف تخرق لك العوائد وانت لم تخرق نفسك
العوائد ما الشأن وجود الطلب ان شأن ان ترزق حسن الادب ما طلبك شي مثل ضطرار ولا سرح بالموجب ايك مثل المذلة
والافتقار

١٣٣

يسر القبط الجذب
وخطا المطر فتنسب فيض
وطيب وخطا القوم صلب
الخطا وخطوا على ما يسر على
فخطا فخطا الصلح

القول في عدم الخرج
على الولاية

باید داشتن که فساد
سلطان از فساد خلق

سلطان ظل الله في الارض يادى اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان الاجر على الرعية الشكر
واذا جاك كان عليه لا صر على الرعية لصبر واذا جاز الولاية قحطت السما وفي عقود العقائد
للامام العالم الزاهد سيد الدين الامام شيخ الاسلام ركن الدين المصطفى محمد بن بكر المصطفى النجاشي المعروف
بامام زاده والامام سيد الدين هذا من معاصر شيخ شيخ الاسلام صاحب الهداية روح الله تعالى
ارواحهم جميعين فان بدا العدو ان الجفا من الامام وحتوى لبلا فالصبر التوبة والعدا
له بالمخرج والشفاء ولا يجوز قصد بالقدرة والنجى والغدر وسؤاله فان فيه من فساد الامام كثر
من ظلم الامام العصر ومن ابيات في الكتاب سبحان من قد رصنا لورى فمستدناج وغاوي لعمري
فجاء الحق لا صحا الله وشبهه الدين يتابع اليه وفي آخره عقود العقائد وتطمت مذ العقود
الحسنه في سقه العيش وطيب الامنة وقد مضت لامة الممتنة خمسات ثم ستونته قال في
التعرف لا يرون الخرج على الولاية بسيف وان كان ظلمته وقال في شرح التعرف في فصل ابر
ان ياد كركه نزيك معتزله چون سلطان ظلم كركه ووزر كركه وفضا مات نشا شد كركه
اولاد على اصرا عنه ونزيك حاكم سلطان جازيهم چون حكم سلطان عادل بود ووطاعتى
مرجه نه در معصيت تابيد داشتن واز پس نماز بايد كردن وخرج بروى روان بود
وحكى عن الحسن البصر صرا عنه نه ذكر عنه فساد السلطان فقال صرا عنه ما اصله
سبحا على ايدهم اكثر مما فسدوا ودر جمله ببايد دانستن كين فساد سلطان از فساد خلق آيد ودر حقيقت
كه اعمالكم عما لكم واز محمد بن سيرين صرا عنه حين من قول ست كه فرموا كرا از آسمان مرا مدر كه ترا
هر روز مهفتا و دعا مستجاب است همه دعاها سلطان را خواستى از بهر آنكه مرد عالى كه خوشترين خواهم
تنها مرا باشد و مرد عالى كه سلطان را خواهم صلاح عامه مسلمانان باشد وقال في التعرف
و جمعوا على تقديم ابى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي صرا عنه هم جميعين را و الا فقد البصير والسلف
الصالح وسكتوا عن القول فيما بينهم من التشاجر ولم يروا ذلك قاصدا فيما سبق لهم من ابد الحسنى وفي
الطفا عن جيفه الله من قال على صرا عنه حب الى من الجميع فهو جل نخل و موضع خردل

قيد

ست

الدغل بفتح تن الفساد
مثل الدغل محار
نقول نخل
كان فاسد لغيره
فولم يفلان نخل اذا
طرب فهو نخل ومنه
نقل الادب فسد وباء
وهو

لوانك لاتصل اليه الا بعد فناء مساويك ومجود عاويك لم تصل اليه ابد ولكن في اراد ان يوصلك اليه عظم صفاك وصفه ونعتك بفضله
فوصلك اليه بامنه اليك بامناك اليه لولا جميل ستره لم يكن عمل ابل للقبول انت الى علمه اذا طعته ارجح منك الى علمه اذا عصيته

١٢٥

وهو ليخفف غل وهو انه في غل افسا ولنغل تخفف النغل وهو ولد الزنا والمغوب نغل
الاويم فسادوه وقال في التعرف فرأيت الشا من استمن فرتوقي اقوم ومجاهداتهم سمعت
فارسا رحمه الله يقول سمعت بعض الفقهاء قال كنت سنة الهير مع الناس فانفلت ثم رجعت
فكنت اطوف بين الجرحى قال فرأيت با محمد الجريرو كان قنيف على المائة فقلت يا شيخ
الا تدعوان كشاف الصدق ما ترى فقال قد قلت فقال سبحا اني افعل ما اشاء قال فاعده
عليه فقال يا اخي ليس هذا وقت لدعاء هذا وقت الرضا وتسلم فقلت بك حاجة فقال اما
عطشان فحجته بماذا فاخذه واراد ان يشرب فنظر الى فقال هو لا يعطش وانا اشرب لا كان
ابدا هذا شره فردّه على مات من ساعة وسمعت فارسا رحمه الله يقول سمعت بعض صحبي الجريري
يقول سمعت الجريري رحمه الله يقول مكثت عشرين سنة لا يسمع لساني الا من قلبي ثم حالت الحال
فمكثت عشرين سنة لا يسمع قلبي الا من لساني وقال في شرح التعرف اين سنة الهير سال صبي يازه
بود كه قرامطة آن سال حجاج يكيشند و غارت كردند و شانزده سال راه بسته كشت اين
درويش بميكويدن آن سال با مردمان بودم از دست قرامطة بستم چون برفتند باز آمدم نيز
فافله شفقت اسلام اما مكر خسته را آج هم يا نظاره كنم كه حال ايشان چيست ميانه خسته
مي كشتم ابو محمد جريري را ديم ميانه خسته كان افتاده و سال وي از صد كندشته بود و گفتم يا شيخ
و عا نكني تا خدای تعالی اين بلا كشف مرا كفت گفتمش مرا جواب داد كه آن كنم كه من خواهم اين بر معني
كفتن و جواب شنيدن باشد وليكن اين بر معني مشاهده سر باشد كه بدانند كه خدا غر و جل آن كند
خواهد حق سبحانه كافرا زار دست او تا مرا نبيا عليهم الصلوة و السلام بكشتند اگر قرامطة را بر كارد چه
عجب باشد و اگر اعتراض كن دن و ابودي در وقت طلب نبيا عليهم الصلوة و السلام دعا كردندي كه
دعا ايشان استجا تر بود پس اين و يش كفت ديكر باره اين سخن را باوي بر كردنيم مرا كفت
اين وقت دعائيت آن وقت رضا و تسليم است يعني دعا پيش از نزول بلا بايد چون بلا آيد رضا
بايد داد و كان في اهل الجبال و الا فقد روي فر نوادر الاول و اصل الحاد و سبعين المائتين

النفيف بوزن البين
يخفف وزنه و يقال
ونيف مائة و نيف و كل زاد
علا العقد فهو نيف و نيف
العقد النازل و نيف فلان عا
ازداد و اناف على ابي
و اناف الدراهم على المائتين
زادت مختار الصحاح

ما صحبك إلا من صحبك وهو بعيبك عليم وليس ذلك إلا مولاك الكرم خير من تصحب من يطلبك لا الشيء يعو ومنك إليه لو شرت لك نوا البقين
لرايت الآخرة اقرب اليك من ان ترحل اليها ولرايت محاسن الدنيا قد ظهرت كسفة الفناء عليها

بالکشف
الکشف والتغیر او
القطع من شیئی ای تغیر یا
الانا فلا تنفقت الیه
ولا تنظر باخیه
و کبر و کثر

القول في
الحج

فالح

وذكر ابو عبد الله الزجاجة رحمه الله

واسمه احمد بن محمد بن قيس الحسن بن محمد كان من كبار اصحاب الحنفية رحمه الله وصاحب السهل بن
عبد الله القسري رحمه الله وهو من علماء مشايخ القوم واقعد بعد الحنفية في مجلسه تمام حاله وصحة علمه
توفي احد عشر وثلاثمائة وقال ايضا في التعرف في الباب الثامن
ولستين في توفى القوم ومجاهداتهم قيل ان ابا الشوارح رحمه الله كان وقف شتين وقفة
وجعفر بن محمد الخلد رحمه الله وقف حسن وقفة وكان بعض المشايخ رحمه الله وكثر ظنه
انه خمر الخراسان رحمه الله حج عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة حجات ثم حج عن نفسه حجة يتوسل
الحج الى الله تعالى في قبول حجه وفي المغرب الحج ليقصد منه المحجة لطريق قال يحون
سب البرقان لمغفرا اي يقصده ونه ويختلفون اليه سب العمامة وقد غلب الحج
على قصد الكعبة للنسك المعروف والحجة بالكسرة ولقيس الفتح الا انه لم يسمع من العرب
على ما حكاه ثعلب على ذلك في التحفة لشهر الحج ويقال الحج في السنة تكرار لقصد الى المقصود
والعمرة الزيادة قاله البعض كبراء العارفين رحمه الله وقال بعض العلماء الحج كثرة لقصد التردد
ويسمى قارة لطريق محجة لكثرة التردد فيها ويقال حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاطالة
ويسمى قصيد البيت حجا لكثرة تردده والناس اليه وان لم يتردد لشخص المعين والحج في اشياء
عبارة عن قصد مخصوص الى مكان مخصوص فزمان مخصوص وقال فرقا للقلوب الحج
في اللغة هو قصد الى من يعظم وكانت العرب يقول حج الى النعمان اي نقصد تعظيما له
فينبغي ان يكون الحاج معظما لمن قصد بالحج ليتحقق معنى هذا الاسم والحج ايضا سلوك الطريق
الوضح الذي يخرج الى البغيت وشتقاقه من الحج وقال في التعرف في هذا الباب الصوقا لوا
ان اباعم والزجاجي رحمه الله اقام بكته سنين كثيرة لم يحدث من الحرم كان يخرج من الحرم
يعود وهو على الطهارة وفي كتاب الطبقة في طبقة الخامسة منهم ابو عمرو الزجاجي
واسمه محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن نسيابور اصل صاحب الحنفية والنوري واباعثمان ورويا
والنحو دخل مكة واقام بها فصاخيها ولم ينظر اليه فيها حج قريبا من ستين حجة سمعت

丁

ما جبهك عن قبه وجود موجوده ولكن جبهك عنه توهم موجوده لولا ظهوره في المكنونات ما وقع عليها وجودها لو ظهرت صفاته اضمحلت مكنوناته ظهر كل شيء لانه الباطن وطوى وجود كل شيء لانه الظاهر اباح لك ان تنظر ما في المكنونات وما اذن لك ان تقف مع دوات المكنونات

۱۴۸

ابن عثمان لم يغري حمدا لقول كان ابو عمرو من السالكين ايامه فضله اكثر من اخصى مات بكة وقيل انه لم يزل ولم يتغوط في الحرم البعينة وهو بها مقيم توفي سنة ثمان وثلثمائة ثم قال في الطبقة الخامسة منهم جعفر الخلد وهو جعفر بن محمد بن نصير ابو الخوص بغداد المنشأ وله صبي الحبيب وعرف بصحبه وصاحب النوري ورويا وسمون واما الجري غيهم من مشايخ الوقت كان المرجوع اليه في علوم القوم وكتبهم حكاياتهم وزيهم كان من ائمة المشايخ وخلقهم وزيهم حالا وقبولا حج قريبا من تسعين حجة توفي بمكة في شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة وثلثمائة وقبره بالشويزية عند قبر السري في الجنة حماد بن ابان الانسا وكان يقال عجائب بغداد ثلثة اشارات الشبلي ونكت المتعش وحكايات جعفر الخلد وفي قتيبة لفتا وراول باب الحج وعن ابى سلمان الداراني حماد بن عبد الله قال حججت في وماري اني قضيت فريضة الله تعالى عن نفسي وقال ابو القاسم الحكمي حماد بن عبد الله في هذا الزمان غزوة واحدة ففاته لصلاة عن وقتها يحتاج الى مائة غزوة ليكون كفارة لما فاته من الصلاة وعن ابى بكر الوراق حماد بن عبد الله خرج حاجا الى بيت الله فاما سارحله قال لاصحابه ردوا اني اركبت سبعة كيرة في رحله واحدة فردوه وقال فرشح لتعرف اني نجا مراد ان است كما يدك انيطا لفة بيوتته وزيك لو بوده اندك كما بكم دويدند يلكه ان مقام حضرت تاملر انجا اثر از دوست يابند باز چون فتند دنيا فتند گفتند شومي ما محرم است وباري و باز فتند ترا نفس لقطع با ديه قهر كنند چون بريدندى نفس بر آوردند بديدن ان كعبه معظم ديكر بار آوردندى قهر تا عجب نبار و جمله ان است كه انيطا لفة بيوتته نفس بل بوده و نه كعبه حضرت نفس انجا رو و پيش از ان مراد راه نه و عرض حضرت قلبت دل تا انجا بش از ان مراد راه نه تن تا كعبه دويدند پيش حق رانجا و دل تا عرض دويدند اميد يافتن خداوند عرض اجل فركه چون نيا فتند نفس متحيره كشت كرد خانه طواف ساختن گرفت همچون مچبان كه اند غلبات شوق جوان كردند عرض قبله دلهاست اندر آسمان و كعبه

هذه النسبة الى الخلد
وهي محلة ببغداد
نسبا

قل انظر واما ذات السموات فتح لك بالافهم ولم يقل انظر السموات لتلايه لك على وجود الاحرام الاكوان ثابتة باثباته محوقة
 باحدية ذاته الناس بعد حركاتك لظنونه فيك فكن انت ذاما لنفسك لتعلم منها المؤمن فامح استحيان الله تعالى ان يثني عليه
 بصفته لا يهدى من

تنهاست اندر زمین تن بخدمت قصد کعبه کند مراد نه کعبه باشد بلکه خداوند کعبه دل القرب قصد عرش کند
 مراد نه عرش باشد و لکن خداوند عرش باشد و خداوند کعبه اندر کعبه و خداوند عرش بر عرش دل
 از شوق کرد عرش طواف کند خداوند عرش استیجاب نماید بهما بنشیند و باز نکرد و او اگر دل باز
 از عرش چنانکه تن باز کرد و از کعبه بر کنش باز نیاید بنفس ظاهر و کعبه هر ظاهر را بطاف هر
 کرده اند دل غیب و عرش غیب بغیب مشغول کرده اند و سر ایشان را هیچ چیز مشغول نکرده
 از جمله مخلوقات از هر آنکه ایشان را مشغول حق غرض چنان کردند که باشد که هیچ چیز نبرد از اندر
 قوت همه خلق یک تن بود و او را بگذارون حق خداوند سبحان مشغول کردند حق خداوند سبحان
 آید و وی عاجز ماند پس یک تن ضعف از حق خداوند تعالی چگونه فراغت یابد تا بغیر وی پردازد
 یکی از بزرگان چنین گفت من غمض صبره عن الله سبحانه طرفه عین لم یهد الیه بداین
 کس را که همه خوش طوفان یعنی چشم از حق فرو خوابانند حال او این بود که هرگز بوی راه نیابد آنکس که
 همه خوش طوفان بودی سوختی نیارده باشد چگونه راه یابد ابراهیم خلیل علیه السلام گفت ای
 ذاهب الی ربی سیهین و فتنی از جای بجایی نبود و لیکن از خلق عارض کردن بود بسیار
 تکلف بید و مدت باید تا تن کعبه و مردل را تکلف مدت نباید تا بعرض رسید کفایت آن
 خلق بعرض اظهار عظمت لا مکانا لذاته ترمیم خلق در بزرگی عرش که مخلوق عاجز اند از
 خداوند عزوجل عاجز تر باشند و اندر صفا عرش سخن بسیار بعضی خبر ما آمده است اسرافیل
 علیه السلام تمنا کرد که کاشکی من عظمت عرش خداوند عزوجل را بستم خدای عزوجل نیروی همه
 اهل آسمان بوی داد و بغیر موش تا پر و پیک هزار سال بسال آنجهان طیران کردند نتوانستند
 نیروی اوت کرد هزار سال دیگر طیران کرد به نیمه ساق عرش نتوانست رسیدن عاجز و فرمانده
 و خواست تا خداوند عزوجل او را بجای خود آورد و گفت سبحان ربی العالی الاعلی
 عظمت خلق از خلق و می چنین بود عظمت و بزرگسالی که در یاد گستاخی خلق از جل بود و زیاده
 نیاید گستاخی کردن از سر خبر دارند هر چند سر اولیا را قریب تر کرد و باخت تیر کردند و شمت

وضعه عرش الرحمن عظمته

چند نیروی

ده هزار

استانی

اجمل الناس من ترك يقين عنده لظن ما عند الناس اذا اطلق لثنا عليك ولست باهل فاشن عليه بما هو اهل له الزما اذا
انقبضوا الشهود بهم لثنا من الخلق والعارفون اذا مدحوا بنسبوا الشهودهم ذلك من ملك الحق متى كنت اذا عطيت بسطك

العطى واذا منعت
قبضك المنع فاستدل
بذلك ثبوتك لثناك
وعدم صدقك بغيرك

زیادت شود هر که قریب با چشم تر فضیل عیاض همه بد فرمود جوانی را دیدم در یک
در روی دی فراست خیر بود و همه عامیکردند و وی خاموش بود و نزد وی رفتم و گفتم تو
الله شینا لعل الله سبحانه یرحم هؤلاء ببر که دعائک قال انی لمحتشم قلت لا بد فان اوت
قد فات فخرج یدیه من عبائه کالمحتشم کما اراد ان یرفع یدیه استرخت یدیه حتی فعبها
بعد مدة فقال یارب فقیل ان یصل الی بالراء والراء بالباء سقط مفتیا علیه فحرکت
فاذا هو میت فقلت غملت فردک یا سیدی و اگر نور معرفت در سر نهان نیستی زمین
آسمان طاقت ندارد وی سر عارفان از حجابهای عرش چمن گذشت عارفان هر روز
بسر نهان بینند که فردا بجای خواهند دیدن نور معرفت قویترین همه نور باست هر چه
خواهد که عارف از حق سبحانه مجبور کند نور معرفت آنرا بسود و بگذارد و حرق الحجب انوار حلت
عند العرش خطا هم و هم در شرح تعرف مسکویه و دیگر ابوحمره حمزه الله خود را نزدیکی
بشما و با حق محال نیست چندین وسیلت ساخت تا یک خدمت وی قبول افتد و اصل نجات
خود این است که بنده خود را نه بیند و قصه ابو عمر و زجائی حمزه الله این بظا هر خلق آسان بیند
و این عظیم است از بهر آنکه نفس صحبت با جرم است و سر را با حق سبحانه چون نکاهد است
ادب نفس چنین است از ان سر چگونه باشد هر که را سر با حقیقت است تر ظاهرا
با شریعت است تر و آنچه بزرگان بر سر خلق مطلع گشتند از اینجا بود که ظاهرا بیند است
بظا هر خلق نکا کردند و حرکات ظاهر داشتند که سر از کجا می جنبه و قال الضمیر فی تهر
فی الباب الثلثین فی المذهب شریعت انهم یاخذون انفسهم بالاحوط و الاثقی فیما ختلفه
الفقه و هم مع جماع الفریقین فیما یکن الی ان قال و استطاعه الحج عندهم الامکان من
و جیه کان لا یشترون لزا و لرا حله فقط قال ابن عطاء حمزه الله استطاعه شان اول
من لم یکن له حال یقله قال یلیغه و قال فرشی تعرف به بنطایفه جمهم آن است که
در بابین جتیا عمل کردن و جت محنط همواره با حق مابند و متوسع کما تجتو افند و کما با

اقول فرستاده
الحج

اذا وقع منك ذنب فلا يكن سبباً ليا سكت حصول الاستقامة مع ربك فقه يكون ذلك آخر ذنب عليك اذا ارتأت ان تفتح
 لك باب الرجاء فاشهد منه اليك اذا اردت ان تفتح لك باب الخوف فاشهد ما منك اليه ربما افادك في ليل القبض ما لم تستفد
 في شراق نهال مسيطر
 لا تدرون بهم آتوب
 لكم نفعاً

و در حديث است بر شما باد بجاعت بودن كه كرك كوسفند يكانه را بايد و اين مثل است ديوار
 ديوار آهنگ بودن دين كنند چون بنده با جماع مسلمانان كنند ديوار بروي آه نيابد و ديوار
 چون كار با حيا بر كير بر نفس دشوار تر بود و سهرمه طاعتها مخافت نفسست و طلق
 اين طائفه آنست كه رواندارند كه بهمه عريك قدم بر مراد نفس نهند و گفته اند موفق لنفس كعبه
 الصنم و نيز گفته اند لنفس هي الصنم الاكبر و ايشان جوج بر خويشتن بامكان طاقت
 بهر وجهي كه باشد زاده و حله شرط نكنند هر آينه در حال بنده نكرند اگر قدرت فتنه بزراد و حله
 ندارد معذور باشد بترك حج و اگر بزراد و حله تواند فتنه معذور نباشد اين عطا حله
 فرمود استطاع حج دو چيز است حال و مال حال اصل مي نهند و مال بديل و احوال قوت
 باطن خواهد بود و توكل درست و قيل قناعت و رضا هر كرا قناعت بمال غني است و هر كرا قناعت
 نيست بيمه دنيا فقير است و قيل حال قوت محبت هر چند محبت قوتير شوق بشير و هر شوق
 غالبتر بر حج راه كمر راه دراز با شوق كوتاه كرد و راه كوتاه به شوق راز كرد و آنكه ويرا
 شوق است بر دل و دسير اقامه باير قلب بر نباشد پس اگر كسي اين حال نباشد بشير است
 استطاعت و بال است و استطاعت و مي مفسر بزراد و حله است و بزراد و خاص تقوى
 و حله ايشان توكل سفر عام بنفست سفر خاص بسره آنكه بنفست سفر كنند قدم قدم رو
 و آنكه بديل سفر كنند كون و دود آنكه بنفست سفر كنند از وطن بغيت افتد و آنكه بسفر كنند از
 غيت بوصول **قال مالك رحمه الله** يجب الحج على من قد علم المشي لانه استطاع اليه سبيلا
 اذا كان يقدر عليه شيئا و استطاعه الحج عنده مفسر بسبل البدن و قد فسره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاستطاعه بالزاد و الرحلة **قال ابن عمر رضي الله عنهما** جابل الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما يوجب الحج **ص** قال صلى الله عليه وسلم الزاد و الرحلة و خرج ليرى رحمه الله
 و في شرح استه با سنده عن ابي حنيفة رحمه الله با سنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 حديثه فقام آخر فقال يا رسول الله ما سبيل قال صلى الله عليه وسلم الزاد و الرحلة و في قوت

صه
 اي ماشه و جوب الحج
 و الا فالجوب هو الله
 تعالى قال الزاد و الرحلة
 يعني الحج و جابل من
 وجهها ذهابا و ايابا
 و تقتصر من بين سائر

و في شرح الاستطاعه
 لا قدر ما يكثر رغبته
 او شوقه الى الحج
 و لا بد بالراحلة
 شرط الوجوب
 خلافا عن احد الكونه
 اين العام و لا نفى
 و الا فالحج المقدم قال
 عليه السلام الاصل
 بشرط

مطالع الانوار القلوب والاسرار نور مستودع في القلوب دهن النور الوارد من خزان الغيوب نور يكشف كل غيبه
ونور يكشف كل عن حق رجا وقفت القلوب مع الانوار كما حجت النفوس مع الاغيا ستر انوار الهراير بكتائف لظواهر

١٥٢

جلالها ان تبذل
وجودها وان ي
عليها بلسان
تم الجلة اول من حكم
ولله الشان في وجودكم
و...

القلب من كان في اقوة على المشي وكان ممن يصلح له ان يوجر نفسه من التهلكة فوجه
فج على ذلك كان فاضلا في فعله وللحاج الماشي لكل قدم بخطوها سبعائة حسنة ولكل
لكل خطوة بخطوها دية سبعون حسنة والقوة على المشي من استطاعه عند بعض العلماء
الله في الكافي شرح الهدية ولا بد من استطاعته وهي ان يملك مالا فاضلا
مسكنه وفرشه وثياب بدنه وفرشه حلا ونفقة عياله واولاده لصغارته
واياه وان يكفي ذلك الفاضل للزاد والراحلة محلا او راحلة وشق محمل وان مكنته
ان يمشي او يكتري عقبة لا يجب الحج وذلك بان يكتري حبلان بعير يتعاقبان فيراكوب
وكذا لو وجد ما يكتري رحله ويمشي رحله لا يجب ليس من شرط الوجوب على اهل مكة ومن لم
الراحلة لانه لا يلحقهم مشقة زائدة ومن استطاعه من بطريق ثم هو شرط وجوب
الاداع عند ابن شجاع رحمه الله وهو روى عن حمزة رضي الله عنه كذا الزاد والراحلة
ابو خاتم لقاضي حمزة الله يقول هو شرط حقيقة الاداع فمن جعله شرطا لوجوب الاداع
الوصية ومن جعله شرط حقيقة الاداع قال بوجوب الوصية وان كان الغالب الطريق
يجب وان كان الغالب الخوف والقطع لا ولو كان بينه وبين مكة كبر فهو كخوف الطريق
في شرح الارزنجاني للهداية نقل عن هراير القاضى الامام ابى زيد رحمه الله ولا يحصل الفقد الا بملك
الزاد والراحلة ولا يجب الا باقعة عندنا بخلاف الوضوفانه يجب الاجابة لان المالك لو وجد
مباح الاكل ولا يجز فيه المنع الا نادرا ولا عبرة للنادر بخلاف اعيان الاموال والعاداة وكذا
في الذخيرة وفي شرح السنه وختلفوا في وجوب كسب الحج اذ المكين طريق غيره
فذهب جماعة الى وجوبه لما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
الله وسلم لا يركب البحر مؤمن الا حاجا او عمرا او غازيا في سبيل الله عز وجل فان تحت
البحر نار او تحت النار بحر او اراهذه الكلمة تهويل امر البحر وخوف الهلاك منه كما يخاف
من ملامته النار وقال الشافعي رحمه الله لا يبين له ان اوجب عليه كسب البحر للحج في البحر

ولو ذهب مال للحج
لا يجب عليه قبوله
الوجوب من تعب منته
كالاجابة او لا تعب
كالابوين ولو لو
كذا في فتح القدر
عالمكية

حقيقة في المطالع لعلامة ان يمشي من مكة الى مكة

واخرج الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاه في البحر فسيل الله علمه بمن يغزو في سبيله فقد ادى الى الامام
طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل هرب لما اذا ثبت جواز ركوب السفينة للجهنم ثبت جوازه للحج بطريق الاولى
لان فريضة الحج اقوى من ذلك لا يسبركوبها للتجارة اذا كان الغالب السلامة وهو لا يمنع حتى الله الذي لم يميزه فيما يستفيد من المال كذا

153

مبطل الشمس الدائمة الحر
الى موضع ادراكه
معقبة ليقين الوصول
ليس بسيفيه ولكنه
العبادة الاخلاص والملك
فرضا واركان هذه
الادامن فقير لا مال له
ولهذا لا تحقق
نبي الا الا

تعالى
ومن كفوفان
غنى عن العالمين
وجوب الحج ما اشتهر
التي قد كثر حج البيت
تضاف الى اسبابها ولها
فالحال امره واحدة لان
سببه وهو البيت غير متكرر
والاصل فيه حدث الاصح
حالبين في الحج
يا رسول الله حج
فقال صل على محمد
فما زاد قطوع والوقت فيه
شرط الاداء وليس سبب
لا يتكرر تكرار الوقت الا ان
اركان هذه العبادة متفرقة
على الامكنة والازمنة فلهذا
الابدية الزيادة
لا يتأخر طواف السجود
الوقوف كما لا يتأخر السجود
الوقوف قبل الركوع
يتوصل به الى الاداء
ولهذا لا يتحقق
فقيه لا مال له

سبحان من لم یجعل الدلیل علی اولیائه الا من حیث الدلیل علیه لم یوصل الیهم الا من اراد ان یوصله الیه ربما طلعک
علی غیب ملکوتہ وحبب عنک الاستشفاف علی سہر العباد من طلع علی سہر العباد ولم یخلق بالرحمة الالهیة کان ظلًا فتنہ
وسببا لجر الوبال الیہ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَهَذَا مِنْ بِلَالِ تَامٍ لِمَنْ شَرَعَ فِيهِ فَلَا تُشَبِّهْ بِهِ تَبْدَأُ الْفُرْصَةَ مَعَ الْتَأْخِيرِ
أَمَّا لَيْلُ الْخَوْفِ الْفُوتِ هُوَ عَلَى سِدِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ مَنَّهُ لَعَلَّهِ حَيًّا أَنْ يَدْرِكَ **وَقَالَ فِي شَرْحِ الْفُوتِ**
وَأَيْنَ فُتْنِ الْإِشْيَانِ لِسَفَرِ حَجٍّ وَعَادَتِ كُرْدُنِ الْإِشْيَانِ مَرَّانٍ رَازِ بِهَرِ يَا ضَعِيفُ وَأَرْشِيَا
رَحْمَةُ سِدِّ آوَرْدَه أَنْدَكُ هَرَكَةُ تَوْبَةٍ كُرْدِي وَبَارَادَتِي دَر آدَمِي دِيرَانِي زَادُو بِرَاحِلَةِ حُجِّ وَنَسْتَانِي
وَنُوشْتَنِ بَا صَحْبَا بِتَشْيِيعِ وَيِ بِيرونِ فَتِي يَكِينُ لَدِ بَارَكَشْتِي أَوَادَرِ مَعْنِي كَفْتَنِي فَرُو
دِه سَالِهَ رِياضَتِ مَن بَا الْإِشْيَانِ أَنْ نَكُنْدَكُ يَكُ سَفَرِ بَادِيَه وَشَيْخِ رَحْمَةُ سِدِّ كَفْتِ مَعْنِي اِبْنِ خَيْرِ بَرَا
آنِ سَتِ كُ هَرَكَةُ بَارَادَتِ كَسِي بِيَا يَدِ مِمَّانِ مَرَادِ اِبْنِ دِي تَا مَكِّي دِيرِ اِدِيَارِ شَيْخِ فَرُو كِيرِ دُوحِ رَاجِيَا
فَرَامُوشِ كُنْدِ وَنِيَزِ بَاشَدِ كُ مَرِ بِرِ اِدِيَارِ حُرْمَتِ دُشْتَنِ مَرِيهِ شُغُولِ كُنْدِ حُجِّ اِبْنِ فَرَامُوشِ كُنْدِ
بِشِ شِيَا اِشْيَانِ بَادِيَه اِنْدِ خَتِي تَا چُونِ شِيَا رَا نِيَا فُتْنِ مَرْمَرِ حُجِّ اِدِينْدِي وَشِيَا نِيَزِ اَكُرِ
بَرَسَتِ كُرْدُنِ اِشْيَانِ مَشْغُولِ كُشْتِ اَز حُجِّ سَبْحَانِه بَا زَمَانْدِي كَالِ حَالِ بِنْدَه آنِ سَتِ كُ نَدِي
چَنِيَرِ اِحْجَا كُرْدِ وَنَه چَنِيَرِ وِيرِ اَكُرِ چَنِيَرِ وِيرِ اِحْجَابِ كُرْدِ دُوحِي عَابِدِ آنِ چَنِيَرِ سَتِ اَكُرْدِي حُجِّ
اِحْجَابِ چَنِيَرِي كُنْدِ مَعْبُودِ اِنْجِيَرِ سَتِ بَسِ بَزْكَانِ هَمِه چَنِيَرِ مَارِ اَرِشِ بَرِ دَارِنْدِ تَا عَابِدِ حُجِّ سَبْحَانِه
وَتَلَا كُرْدِنْدِ حُجِّ مَعْبُودِ اِشْيَانِ دُ خُوشْتَنِ اَز اَرِشِ مَلِ خَلْقِ بَرِ دَارِنْدِ تَا خَلْقِ عَابِدِ حُجِّ جَلِ فَرُو
كُرْدِنْدِ حُجِّ مَعْبُودِ اِشْيَانِ لُصِيحَتِ صَحْبَتِ وَشَفَقَتِ اِرَادَتِ اِبْنِ سَتِ وَبِكُرِ شَتْنِ
اِشْيَانِ كُجِ مَعْنِي دِي كُرِ قَطْعِ عِلَالُوقِ سَتِ هَمِي اَخْوَانِ مِفَاقَتِ وَطَانِ مَصْرِعِ عَارِفَانِ
بَا عِلَالُوقِ نَسِيَتِ وَبَا وَطَنِ قَرَانَسِيَتِ بَا غَيْرِ حُجِّ سَبْحَانِه نَسِيَتِ اَز حَاضِرِ شَتْنِ كُحُفَرِ سَتِ
بُذْنَسِيَتِ وَبِتِ كُ مَضَافِ سَتِ كُجِي سَبْجِ نَشَانِ حَضَرِ دَارِ دُوحِ مِ كُرْفَتِ كُجِي مَلِكِ
دَر اَمْدَنِ وَهَرَكَةُ شَمْنَانِ دَارِ دُوحِ نَفْسِ شَيْطَانِ هُوَا اِجْرِ كُجِي مِ كُرْحِيَتِنِ اَوَارِ دُوحِي
وَدَر اَحْمِ نَفْسِ اَز مَرَادِهَا بَا زِدِ شَتْنِ سَتِ وَعَارِفَانِ بَا مَرَادِهَا نَفْسِ كُ نَسِيَتِ وَحَمِيمِ
بَعْرِقِ وَتَوَقُّفِ بَذَلِ وَمَسْكَنَتِ وَحَبِّ خَزِ بَذَلِ وَتَضَرُّعِ بَذَلِ وَدُوسَتِ رَفْتِنِ رُوحِي سَتِ
وَمَحْمِ رَا وَتَوَقُّفِ مَزْدَلَفِ وَعَرَفَاتِ وَمَزْدَلَفِ جَارِ حَاجَتِ خُوشْتَنِ سَتِ وَحَاجَتِ خُوشْتَنِ

حفظ النفس في المعصية ظاهر جلي وظاهر في لطا عا باطن خف و مداواة ما يخفى صعبا حبه ربما دخل الرياء عليك من حيث لا ينظر الخلق
 اليك استشرافك ان يعلم الخلق بخصوصيتك دليل على عدم صدقك في عبوديتك غيب نظر الخلق اليك نظرا منه اليك و غيب قبالهم
 عليك شهوة قباله عليك

نبط است و هر که در دوستی متحقق باشد خرد دوست کس را نه بیند و چون تنها ویرا دارد خیرای
 نبط کردن وی نیست و محرم را می جبارست و می جبار تر کردن است از آنچه در او است
 ست مرا از که با وی است عارف جز انداختن فعل خویش و نادیدن فعل خویش و از خلق تمیزی
 کردن رو نیست و محرم را طواف است و طواف کرد و در دیوار دوست کشتن است
 و مشتاقی را که بیدار دوست راه نیا بد خبر بگرد و دیوار دوست کشتن خود را بد و دیوار
 دوست مالیدن بود و دادن رکان خانه روی نیست و حج را عین صفا و مروه و هر که
 عارف است محبت و هر که محبت مشتاق است و هر که مشتاق است مغلوب است و هر که مغلوب
 متحیر است و متحیر را جز از کج بکج دویدن روی نیست و محرم را حلق است و عارف از
 سترون مرادها از دل خویش چاره نیست و در احرام فج است و محبت را جز خویشین
 و در زیر مراد دوست آوردن روی نیست و در حج خویشین مجرود کردن است و عارفان را
 از تجرید چاره نیست و احرام بستن نفس در بند آوردن است و نفس را جز بسته داشتن نیست
 و جمله معنی آن است که همواره آشنای نفس سپهر نظر کند و روان را بر آنجا آرد که نفس است
 و نزدیکی آن نفس آنجا آرد که سرست پس شتافتن خلق سوی حج نه با اختیار است و لیکن
 حق سبحا و علما جاذب است و بر جاذب نفس و دیگر معن در شتافتن سوی حج و شیفه
 عارفان بسفوح آن است که ایشان قیامت نا آمده ریش سر خویش مثال کرده اند و حج
 از بهر تذکر قیامت عام را دنیا حاضر است و قیامت غایب و خاص را دنیا غایب است
 و قیامت حاضر چنانکه در حدیث حاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا و انوا انفسکم قبل ان تنوا
 تا حال ایشان تا بخار قیامت که قیامت را ای عین مر بینند و هر که را قیامت بر عین کرد
 نه بر ظاهر و خلاف کند و نه بر تروی خروج از اهل و وطن و مال و اموال و بازماندن مثال
 بیمار و مرکب است و رنجی که در راه بوی رسد و مخاطره دزد و گزند و مثال مخاطره با مرکب
 و آن بودن ایشان متاع حجاج را مثال بودن خیمات طاعت را چون بسرا بید زاده بر گیرد

و بیگانه را بر نفس نظر کند

باکالتی از وصل مہجوریم ما

ہم جو ساری ملبہ داریم و محجوریم ما

من عرف الحق شہدہ فی کل شیء من فنی بہ عاب عن کل شیء من احبہ لم یوتر علیہ شیئا انما حجب الحق عنک شدۃ قرینک
انما احتجب لشدۃ ظلوہ رحل عن الاصل العظم نورہ لایکن طلبک تسبیحا الی اعطائہ فیقل فہمک عنہ ولیکن طلبک

۱۵۶

نقطت فکری علی
آلاء علی کہ لا یجوز انفا
لکن طلبت ما ظننتہ حجاب
و کیف یفنی عن غیوہ

زاد دنیا طعم است زاد مرطاعت بی زاد و دیم ملاکت بود بقیہ بی طاعت بود و دیم کرد
و دیم گرفتار و محروم ماند لعل در بہشت و نعمت بہشت و یار یحییٰ بچگونہ حضرت حق سبحی و تقی
قال لعل لک الختہ الی او ترموہا باکنتم تعلمون و ان محل مثل جنازہ دوستان بہ
کو شش شش نروند حجاج رنیز مشایعہ تا سر بادیش نروند و آن عزت آید بدیہ مثال
نیازیندہ است بجای زندگان از زبان کنش تکان بن بیت کفاندہ تا حشر خاک بر نیام
ہمہ محتاج دعاہای شامیم ہمہ و انقطاع اخبار از حجاج مثال فراموش کردن دنیا
مرکز شتکان و رسیدیمتھا مثال نفخ صورت کہ از کو بیرون آیند و جامہ بیرون کردن
مثال برینگی قیامت و آن لبیک گفتن مثال اجابت داعی است در روز قیامت یوم
یدعوکم فتسجین و تجرد و تظنون ان لستم الا قلیلا و از عیال دور بودن مثال تبر از یکدیگر
یوم یفرالہ من خیمہ امیہ و صاحبہ و بنیہ لکل امرئ منہم یومئذ شان بغنیہ و ان یذین
سوی عرفات مثال دیدن خلق است بہشت قیامت یوم یخرجون من الابدات سراعا و ان
جمع عرفات مثل جمع قیامت یوم یجمعکم لیوم الجمع و آن قوف عرفات مثال وقوف
قیامت یوم یقوم الناس لرب العالمین و آن پیش رفتن اہم و حجاج بر اثر و تابم
مثال دیدن خلوت از بہر شفاعت سوی پیغمبر صلی علیہ وسلم و آن ایستادن بموقف
مثال شفاعت پیغمبر علیہ السلام مراست و افاضت مشعر الحرام از عرفات و شہادہ کا
فتن بہت و مشعر الحرام ہر ذلکہ مثال میرانند کہ مرا و یاد و پلہ است کہ چون حجاج اہل حجاز
اگر مرکب لال دارند و مطعم و مشرب و ملبس حلال دارند و ایشان قبول افتد و اگر حرم باشد رنج
ایشان ضائع شود چنانکہ خبر آمدہ است کہ چون بندہ گوید لبیک اللہم لبیک آید لا لبیک
ولا سعدیک کبک حرم و ملبسک حرم و مطعمک حرم فانی لیستجاب لک و رفتن
بسوی مکہ بطواف زیارت مثال انتظار دیدار است تا کہ بار دہد کہ وجوہ یومئذ ناظرہ الی
ربہا ناظرہ و کرا باز دارند کہ کلا انہم عن ربہم یومئذ لحوون و طواف خانہ مثال کرد

بیابان

پیغمبر

عرش

لا ظلم لاجودیه و قیام بحقوق الربوبیه کیف کیون طلبک اللاحق سببانی عطیة سابق جل حکم الازل ان ینضاف الی العمل
عنایتہ فیک لاشئ منک و این کنت حیر و جهتک عنایتہ و قابلتک عنایتہ لم یکن فرازہ خلاص اعمال و لا وجود احوال بل لم یکن منہا کلا محض
الافعال عظیم النوال

عرش و دیدن است بسایه عرش جابرتر و آن لب بستاندن عهد تازه کردن است الان
اتخذ عند الرحمن عهدا و آن طواف و داع مثال بدو کردن اهل قیامت بعد از ان نه کار
مؤمن بپند و نه مؤمن فرار و آن ازدحام بر چاه فرم مثال گرد آمدن است محمد صلی الله علیه و سلم جوی
کوثر و آن قربان کردن مثال کشتن گشت میان بهشت و دوزخ و آن جوی باز کردن مثال سرما
اشکارا کردن یوم تبلی السرائر و آن رخانه باز کردن بار دادن مثال حجاب بهشت
و جوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظره تشبیه حج بقیامت است مر آن کسی که ویرا از سر خیز
و حج تنبیه قیامت یاد کنند و ساخته باشند نهائیا طاعت حج است از نهائیا عمار که
مرگ است یاد کنند پس انظار فیه ام مائل باشند سو حج تا ذکر قیامت از دل ایشان بیرون
دائما با استعداد و مشغول باشند و الله سبحانه الموفق **وقال** حج الاسلام جملة
در هر یکی از این اعمال حج سه رست و مقصود از وی عبرت و تذکری و یاد آوردن کارهای
آخرت جهاد و حج درین است بدل ربانیت و یاحی است در امتان پیش عباد ایشان
از میان خلق بیرون شدن و بسره کوی هم عمر ریاضت محبت کردن و پس حو حجاب این
حج فرمود بدل ربانیت که در حج هم مقصود محبت حاصل است و هم عبرت و یاد و دیگر در ظاهر
حج سببانه کعبه بر مثال حضرت ملوک نهاد و ادعوا علامته است از مکان یکسان چون
شوق عظیم هر چه بدوست منسوب بود بهم محبوب و درین عبادت کارها فرمودند که هیچ عقل
بدان نه نیاید بهر عقل بدان راه یابد و نیز بدان نرسد و طبع بر وفق عقل حرکت کند
و کمال بندگی آن بود که بحضرت فرمان کار کند و نظرویی خیر بخص بندگی نباشد و هیچ نصیب
عقل و طبع را در آن نباشد تا آن خود جمله در بانی کند که سعادت بنده درستی نصیب است
تا از وی خیر و سجا و فرمان حق هیچ چیز نباشد و آدمی چنان آفریده اند که کمال سعادت
خویش نرسد تا خیر خویش در باقی نماند و متابعت هواسبب ملک و است و تا با خیر
خویش باشد در متابعت هو بود و معاطله دی بنده و از نبود سعادت وی در بندگی است

و با لند که آید در کتب مختلفه
کار کنند بخت طبع

علم ان لها ديتشوفون الى ظهور العنايه فقال يختص رحمة من يشاء و علم انه لو خلاهم وذلك لتركوا العمل اعتمدوا على الازل فقال
ان رحمة الله قريب من المحسن الى المشيئة يستند كل شيء ولا تستند الى شيء ربما دأب الادب على ترك الطلب اعتمدا

على قسمه وشتغالا
بذکره عن مسئلة
شناختن

جازه بفتح وشد میم
شته تیزو مسی

و سفح از وجهی مثال سفاخت نهاده اند تا از احوال این سفر احوال این سفر بیاکنند و چون سفر
از همه نوعها سخت گیر و همه طایف بجا آرود که نباید که در بادیه بی برکات باشد باید که تحقیق بداند و بر
شک خاطر دوا کند درین معنی که بادیه میامت از تر و باهول ترست آنجا جزا و جاست بیشتر
و چیزی که زودی تباها شود از راه رانشاید همچین هر طاعت که بر یا میخشد زود آخرت را
نشاید و چون بر حجازه نشیند باید که از حجازه یاد آورد که بقیه اند که مرکب در این سفران
بود و باشد که پیش از آنکه از حجازه فرود آید وقت جنازه در آید و چون بسبک گفتن گیرد بداند که
جوانب ای حق تعالی در وقت این چنین ندا خواهد رسید از آن پول باز اندیشد و باید که بخطر آن ندا
مستغرق باشد علی بن حسین صراند عنهما در وقت احرام زرد روی شد و لرزه بروی افتاد
و بسبک گفتن نتوانست گفتند چرا البتیک نکوی گفت ترسم که اگر بگویم گویند لا البتیک و سعیدیک
و چون این گفت از شتر برفت و بهوش شد و احمد بن ابی الحواری مرید ابوسلیمان را در آن زمان
حکایت کرد که ابوسلیمان را وقت که بسبک گفت تا میلی فرستد وی بهوش بود و چون بهوش گفت
حق تعالی بموی صلوٰت الرحمن سلام علی نبینا وعلیه فی فرستاد که ظالمان مهت خود را بکوی کنا
من نبرند و ایا دکنند که هر که مرا یاد کند من بیا یاد کنم و چون ظالم باشند ایشانرا بلعنیت یاد کنم
و گفت شنیدم که هر که نفقه حج از شهرت کند و آنرا گوید بسبک را گویند لا البتیک و سعیدیک
حتی تردمانی بیدیک این مقدار اشارت کرده آمد از عبرتهای حج تا چون کسی این را بشناسد
بر فلک صفافهم و شدت شوق تمامی جد در کار ویرا مثال این معانی روی نمودن گیرد و از
هر یکی نصیبی باید که حیات عباد بدان بود و الله سبحانه لموفق و فی کتاب الطبقات فی
الطبقة الاولى منهم ابوسلیمان عبدالرحمن بن احمد بن عطیه من اهل دار یا من قری الشام توفی
خمس عشرة و مائین قال اذا غلب الرجا علی الخوف فسد القلب قال الجنید قال ابوسلیمان
الدارانی رحمه الله یقال فی قلبی نکتة من نکت القوم فلا اقبل منه الا بشاهدین عدلین لکتاب
و لسنه و قال ابوسلیمان کل عمل لیس ثواب فی الدنیا لیس له جزاء فی الآخرة و قال کل شیء

بر غصای
وی

فینا
بیا هر که نفقه حج از
شهرت کند

و ذکر ابوسلیمان الدارانی
در سنه

و یقال له عبد الرحمن بن ابی الحواری مرید ابوسلیمان

انما يذكر من يجوز عليه الاغفال وانما ينبه من يمكن منه الاهمال وورد الفاقات اعياد لم يدين رجا وجدت من لزيد في الفاتحة بالاجرة
في الصوم والصلاة الفاقات بسط الموهب ان ردت وودوا عليك صح لفقروا لفاقة لديك فالصحة للفقراء تحقق باوصاف

صدا وصد نو لقلب شبع وقال افضل الاعمال خلاف هوى النفس وقال لوان محروكي
في آية لرحم الله تعالى تلك الامه ومني طبعا في الطبقة الاولى ومنهم احمد بن ابى الجوار كنيته ابو
الحسن ابو الجوارى اسمه يون من اهل دمشق صاحب سليمان لداره وغيره من المشايخ مثل
بن عيينة وابى عبد الله النجاشي له اخ يقال له محمد بن ابى الجوارى مجراه في الزهد والوعظ
عبد الله بن حمد بن الزهاد وابوه ابو الجوارى اخير كان من العارفين والعين فيهم بيتي رخ
وازيد توفي سنة ثلثين ماتين قال الدنيا مزلة ومجمع لكل اقل من الكلب معكف عليها
فان الكلب ياخذ منها حاجته وينصرف المحب لها لا يزا لها بحال وقال من احب ان يعرف
من الخير او يذكره فقد شرك في عبادته وقال اقل مطعمك تجنب مرادك وحل نفسك
عالم الكاره وقال انى لا اقرأ القرآن فانظر فرآية آية في حار عقلى فيها وعجب حقا لقرآن
كيف يهناهم النوم ويسعمهم الشغلوا بشئ من الدنيا وهم يتلون كتاب الرحمن عز وجل
لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلك ذوابه لذهب عنهم النوم فرحا بآرزقوا ووفقوا
وفي شرح السنه في باب الكسب طلب الحلال من كتاب البيوع باسناد عن ابى هريرة
صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا
الطيب وان الله سبحانه امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال عمر بن قائل يا ايها الرسل كلوا
من الطيب وعملوا صالحا يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر صلى
الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر يفديه الى السما يارب يارب شعث غبر مطعمه حرم وشربه حرم
وملبسه حرام وغنى بالحرام فاني يستجاب لذلك في حديث صحيح اخرجه مسلم رحمه الله
وفي شرح السنه ايضا في كتاب المناسك في باب استسما الركنيين اليامين تقبيل الحجر
الاسود وباسناد عن سالم عن ابى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنيين اليامين هذا حديث متفق عا صحته اخرجه الشيخ
وسلم رحمه الله قال رحمه الله العمل على هذا عند اكثر اهل العلم انه لا يستلزم الا الحج والوقوف

وارى
الرضى الذي كثر فيه
فوضيخ وضوح
ما قد من كثر
بالضم فتاة وكل شئ كثر فيه
رضضة

ما يحفظ

اشعث بفتح شفتى
وكراد الوده
انما كراد الوده

صه
فالركن الشبان
الاسود والركن
وانما قيل لهما
للتغليب قيل
والام الابوان

والقران في البكر
الموان وفرا لاله
الاسودان ونظائره
واليمانان بغير
اليمان من اللعيق
المشوة كاسية
الاسودان وفرا لاله
المشوة كاسية

الركن الشبان
الاسود والركن
وانما قيل لهما
للتغليب قيل
والام الابوان
والقران في البكر
الموان وفرا لاله
الاسودان ونظائره
واليمانان بغير
اليمان من اللعيق
المشوة كاسية
الاسودان وفرا لاله
المشوة كاسية

والفضلين واما ايمان فستك
ولا يقبله لان فيه فضله وقدرته
واما الركنان الاخران فلا
ولا يستلزمان والله اعلم
شئ من هذا

اليمانى وروى عن معاوية بن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها يقول ليس شئ من البيت
مأجورا وكذلك ابن الزبير عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها والاول اولى السنة
قال عبد الله بن عمر عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها والاول اولى السنة
الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا
متفق على صحته وروى عن ابن عمر عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحا كفاة للخطايا ومعنى الاستلام هو
التمسح بلسانك وهي الحجارة وقال الانبىاء هو فقال من اسلم وهو تحية واهل اليمن يقولون
الركن الاسود والحيتاى الناس يحون وفي شرح السنة ايضا باسناده عن ابراهيم
عابس بن بغيه قال ايت عمر بن الخطاب عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها
ولولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل قبلك ثم تقدم فقبله
حدث صحى متفق عليه خرجه البخارى وسلم حمدا لله وقال سويد بن غفلة
عنه ايت عمر عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها وقال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيبا
قال حماد بن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها وقال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيبا
وقبل يده ويفعله في كل طوفة فان لم يكن ففي كل وتر فان لم يصل يده اليه يستقبله اذا
حاذاه وكبر وروى في بعض الحديث ان الحجيج من اهل الارض والارض لمعمران من
في الارض كان له عند الله سبحانه شهيد وكان كالعهد يعقده الملوك بالبحث لمن يريدون موالاته
وكما يصفق على ايدى الملوك بالبيعة وروى ايضا في شرح السنة باسناده عن نافع
ابن عمر عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها والاول اولى السنة
عليه طويلا يكي ثم اتفت فاذا هو بعمر يكي فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر مهنا تسكب العبرات
قال في شرح السنة انه روى عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن عمار عن ابيه انه كان يمسح الاركان كلها
صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو شديدا من اللين فسودت خطا يابى آدم

عنه
يستفاد من هذا الحديث
مذهبان الاول من استعمل
الاركان كلها وهو مذهب
معاوية وعبد الله بن ابي
جابر بن زيد وعروة بن
الزبير وسويد بن غفلة
وقال ابن المنذر وهو
جابر بن عبد الله الحنفي
وحسين بن ابي بكر
الثاني مذهب عيسى بن عمر
بن الخطاطب رضي الله عنه
ومذهبا انه لا يستعمل الا اركان
الاسود والركن اليماني وهو
مذهب اصحابنا الحنفية
لانهم اعادوا عهد ابراهيم عليه
الصلاة والسلام وقال
ابن المنذر قال اكثر اهل
العلم لا يستعملون الا اركان
الشيخين وروى ابن
شعبة قال حدثنا ابن
نمير عن حجاج عن عطاء
قال اذكرت شيخنا ابن
جابر وابا هريرة وغيره
غير تسليم غيرهما من
الاركان يعني الاسود
واليما قال وحدثنا
عبد الله بن ابي
عن عثمان بن ابي
قال اركان المذاهب
مذهب جابر بن عبد الله
مذهب الحسين بن ابي بكر
ومذهب عيسى بن عمر

د فوارچہ ہ الخیاء دیو مینیا مینی

[illegible]

احسانه صمته الاساة ومن عبر بسباط احسان الله اليه يصمت اذا اساء. تسبق انوار الحكماء اقوالهم في حيث صا لتزويد صل التبعية كل كلام
يزر وعليه سيرة لقلب الذي منه برز من افلح في التعبير فامت فرمسامع الخلق عبارة وجليلة اليهم اشارته رجا برزت الخلق

١٤٣

فالتفت الي ورائه فاذا على صر اسد عنه فقال يا ابا الحسن بنا تسكب العبرات فقال علي
رضي الله عنه ونيق قال وكيف قال ان اسد عز وجل لما اخذ الميثاق على الذرية كتب
عليهم كتابا ثم القمه هذا الحجر فهو يشهد للمؤمن بالوفاء ويشهد على الكافر بالجور وقيل فذلك
معنى قول الناس عند الاستلام اللهم ايماننا بك تصديقنا بك وفاء بعهدك نعنوان
هذا الكتاب بعهد و في الخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اول من تشق عنه الارض ثم اتى
اهل البقيع فيحشرون معي ثم اتى اهل مكة فاحشرون الحريم و في الخبر ان اوم عليه الصلاة
واسلام لما قضى مناسكه لقيته الملائكة فقالوا برحمتك يا ادم لقد حجبنا هذا البيت قبلك بالفي
عام وجاني الاثر ان الله تعالى جده ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم
واول من ينظر اليه من اهل الحرم اهل المسجد الحرام فمن اياه طائفا غفله و في قول القلوب ان
وكنت انا بكهنة فابتمنى الغلاء بها حتى ضقت ذرعاه فرأيت فراسم شخصين بين يدي
يقول احدهما للآخر كل شيء في هذا البلد عزيز كانه يعني الغلاء فقال الآخر الموضع عزيز فكل شيء
فيه عزيز فان اردت ان ترخص الاشياء عليك فضمها الى شرف الموضع حتى ترخص قال ايضا
في قوت القلوب في ذكر من كره المقام بكهنة كان سفيان الثوري صرا عنه يقول اسد ما ادى
الى البلاد اسكن فقيل له خراسان فقال مذيب مختلفة وآراء فارق قيل فالشام قال الشيا
اليك بالاصابع قيل فالعراق قال بلدة الجبارة قيل مكة قال نذيب الكيس و ليدن قد كان
بعض السلف يكره المجاورة بكهنة ويحب قصد البيت للحج والخروج منه اما لاجل الشوق اليه
او خشية الخطايا فيه وحب الالعود اليه وقد قال اسد تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا اي يتولون اليه يعودون مرة بعد مرة ولا يقضون منه وظرا و كان بعضهم
يقول تكون فريضة وقلبك مشتاق متعلق بهذا البيت خير لك ان تكون فيه انت متبهم
بمقامك قلبك متعلق الى بلد غيره وقال بعض السلف كم من رجل باضخ اسنان و
الى هذا البيت من بطوف وقيل ان الله تعالى عبدا الطوف بهم لكعبة وروى ابن عسيرة

القول في مجزة مكة

وقد عز وجل واذ جعلنا البيت
يعني البيت الحرام وهو الكعبة
ويخل فيه الحرام فان الله تعالى
وصفه بكونه آمنا وهذه صفة
جميع الحكم مثابة للناس اي
رجاس ثاب ثوب اذ ارجع
والخبر يتولون الله من كل جانب
يحبونه وامنوا ووضعا فارين

والمشركين فانهم كانوا
لا يتوضون الا الى مكة
ويقولون يا اهل الله
وقال ابن عباس معاذ الله
والمشركين فانهم كانوا

مكسوفة الا نوارا ذالم يؤذن لك فيها بالاطهار عباراتهم اما لفيضنا وجد اولقصده هداية مريد فالاول حال السالكين
والثاني حال ارباب الكثرة والمحققين العبارات قوت لعائلة المستمعين وليس لك ما انت له اكل ربما عبر عن المقام

١٤٣

عن ابي بصير عنهما انه قال لان اقيم بحكم عين حب الي من ان اقيم بكته قال سفيان يعني
عظا مالها وتوقيا عن لذنوبها وكان عمر بن الخطاب صراعه عن يضرب بالحج
اذ حجوا ويقول يا اهل اليمن بينكم ويا اهل الشام شامكم ويا اهل العراق عراقكم وشتق
الحاج لهم الردية والافكار الدنية فانه يقال ان العبد يواخذ بالتمه فذلك السبل
عن ابن مسعود صراعه من بلد يواخذ فيه لارادة قبل العمل الا بكته ويقال ان السبيات
تضاعف مكته كاتصف الحسنة وان السبيات التي كتسبب لك لا تكفر الا بها لك في
قوة القلوب قبل هذا الباب في قوة القلوب يضرب هذا الباب كان يوعون من سلفهم
عبد بن عمرو بن عبد العزيز وغيرهما صراعه عنهم يضرب حدهم فسطاطين فسطاط
في الحرم وفسطاط في الحل واذا اراد ان يصلي او يعمل شيئا من اطاعتا دخل فسطاط
الحرم واذا اراد ان ياكل ويكلم اهل خرج الى فسطاط الحل ويقال ان الحاج في سالف
الدهر كانوا اذا قدموا مكة خلعوا نعالهم بندي طوى تعظيما للحرم وتعظيما لشعائر الله
لما قوت بها الحرم وامنهم وعمال البر كلها تضاعف مكته والحسنة بآية الفحشة مثال
اصلاة في المسجد الحرام روى ذلك عن ابن عباس ونهر صراعه عنهم وقال ايضا في قوله
وكثر الابدال فراض الهند والنخج وبلاذ وكفرة ويقال لا تغرب الشمس من يوم الا يطوف
بهذا البيت جل من الابدال لا يطلع الفجر من ليلته الا طاف واحدا من الاوتاد واذا
انقطع ذلك كان سبب فعه من الارض فيصبح الناس قد فعت الكعبة لا يرون لها اثر
وهذا اذا اتى عليها سبع سنين لم يحجها احد ثم يرفع القرآن من حفصا فيطبخ بالناس
فاذا الورق يفيض يوح ليس فيه حرف ثم ينسخ لقرآن من القلوب فلا تذكر منه كلمة ثم يرجع
الى اشعار والاغاني وخبأ الجاهلية ثم يخرج الدجال وينزل عيسى الصلوة والسلام فيقتله
والست عند ذلك بمنزلة الحامل المقرب يتوقع ولادها وروينا عن عبد بن ورد
لكي صراعه عنه قال كنت ذات ليلة صلي فالحج فسمعت كلاما بين الكعبة والاسواق يقول الى

ذكر لزوم مخاضتي في
بلد كثرته

تضاعف لسيئات
كتصف الحسنة

يقول في موارد الابدال
ورفع الكعبة وقرآن و
خروج الدجال فنزل
عيسى عليه السلام قتله

استشرف عليه ربما عبر عنه من وصل اليه وذلك ملتبس الاعلى صاحب بصيرة لا ينبغي للسالك ان يعبر عن اوداته فان لك لقل عملها
 في قلبه بمنه وجود اصدق مع ربه لا تمدن يدك الى الاخذ من الخلق الا ان ترى ان المعطى فيهم مولاك فاذا كنت كذلك فخذ ما وفقك
 العلم

تعاشكوا ثم اليكم يا جبريل ما اتى من بطايف جولي من تفكيرهم في الحديث لغوهم واهولهم لم
 ينتهوا عن ذلك لتفضل ان تفضاه يرجع كل حجة مني الى الجبل الذي قطع منه وفي الخبر لا تقوم
 العترة حتى يرفع اركان مقام وفي الخبر استكثروا من لطواف هذا البيت قبل ان يرفع فقطع
 مرتين يرفع في الثالثة وفي الكشف عن النبي صلى الله عليه وسلم حجوا قبل ان لا تحجوا فانه قد تم
 مرتين يرفع في الثالثة وروى حجوا قبل ان لا تحجوا قبل ان يمنع البرجانية وعن ابن
 صلى الله عليه وسلم حجوا هذا البيت قبل ان تنبت فرايا دية شجرة لا تأكل منها دابة الا انفقتم ثم قال
 فقولوا للقلوب رفعه الذكر كما يكون بعد هدمه لا ينبغي حتى يعود الى مثل حاله ويحج مرارا ثم يرفع بعد
 وروينا في حديث ابي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله
 تعا اذا اردت ان اخرجك من الدنيا بدأت ببيتى فخرته ثم اخرجك من الدنيا على اثره ثم قال
 في قوت القلوب ليس بعد مكة مكان افضل من بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعمال
 فيها مضاعفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد في هذا خير من الف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام ولذلك قيل ان فضل الاعمال والمدنية كفضل الصلاة كل عمل بالف
 وبعد ذلك الاض المقدسة فان فضل الصلاة فيها بخمسة صلاة وكل عمل فيها بخمسة مثله
 وروينا عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد المدينة بعشرة الا
 صلاة وصلاة في المسجد الأقصى بالف صلاة ثم يستوى الاض بعد ذلك فلا يبقى مندوب
 مقصودا افضل من اشرع عليه كما في الخبر لا تشد الرحال الا الى ثلثة حيا المسجد الحرام ومسجد
 هذا والمسجد الأقصى وبعد ذلك فاتي موضع صالح فيه قلبك وسلم لك نيك استقام فيه حالك
 فهو افضل الموضع لك قد جاء في الخبر البلاد بلاد الله تعالى والخلق عبادة شيا فاي موضع
 فيه رفقا فاقم وجهك لله تعالى وقال سفيان الثوري رحمه الله اذا سمعت فريدا فخصصه
 فانه سلم لدينك وقل له ان كان يقول هذا زمان يؤمن فيه على الخليفة فكيف بالمؤمنين
 وقد كان الفقراء ولم يدين يقصودن الا صار للفقراء العلم والصلح للنظر اليهم والتبرك والتأديم

تفكرهم
 الفقه الباطن
 تعجب قبل ندوم
 والمنفعة المارة
 صانع
 قال جابر الله اعز
 قطع لبر الى مكة
 الامن او غيره قال فلا
 يمنع جانبه اذا كان حجة
 نفسه منه ومن سواه

وفي نسخة قوت القلوب في ذهاب
 بعد ثلثة عشر الاض
 صلاة في المسجد الحرام
 صلاة في مكة
 صلاة في المدينة
 احديث على السقوط من النجسين

رخص بالضم ز
 وارزان شذ
 انما يتفكر
 من ثقل من قوت
 الى قوت يفر منه من ثقل
 قوت يفر منه من ثقل

بذلك
 ذلك
 لا تشدوا

اجمعوا على ان فضل البلاد مكة والمدينة زاد بها شرفا وتعظيما ثم خالفوا فيما بينهما فقيل مكة افضل من المدينة وقيل المدينة افضل
 وقيل بالتسوية بينهما والخلاف فيما عدا موضع القبة المقدسة فها ضم عضاه اشر فيه فهو افضل بقاع الاض بالاجماع حتى من الكعبة
 ومن يوش على ما صرح به بعضهم لباب المناسك

ربما استحيى العارف ان يرفع حاجته الى مولاه لاكتفائه بمشيئته فكيف لا يستحي ان يرفعها الى خليفته اذا اتبس عليك امره
فانظر انقلها على النفس فانه لا يقل عليها الا ما كان حقاً من علامات اتباع الهوى المستعدة الى نوافل الخيرات وتكمال
عن القيام بالواجبات

وكان اعلماً يتفكرون في ابلاد يعلموا ويردوا الخلق الى السدق ويعرفوا الطريق اليه فافقه العالمون
وعدم المريدون فالزم موضعاً ترى فيه سلامة دين وصلاح قلب وسكون نفس ولا تنزع اليه
غيره فانك لا تأمن ان تقع في شرمه وتطلب المكان الاول فلا تقدر عليه السدق غالب امره
ولا قوة الا بامه سبحانه وقال فرقوا القلوب بيننا وقرورينا في خبر من طرقت اهل البيت عليا
عنهم اذ اكان في آخر الزمان خرج الناس للحج اربعة فئسا سلاطينهم للثمة وغنياهم للثمة
وفقراهم للمسألة وقراؤهم للسمعة وان السدق يعطي الدنيا بنية الآخرة ولا يعطي الآخرة
نية الدنيا وقد جاني الخبر بوجوه الحجة الوحدة ثلثة الموصى بها والمنفذ للوصية والحاج
لانه ينوي خلاص اخيه سلم وقيام بفرضه قجاً مثل الحجاب الذي اخذ فرجاً جراً مثل
موسى كل اجرها وترضع ولدها وفي جامع الاصول وحرف لفاف في فضائل الحج وعمرة
سلمة صرنا عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بكة او عمرة من المسجد
الاى الى المسجد الحرام غفلة ما تقدم من نية ما تأخر او وجبت له الجنة شك الراوي بها قال
خرج ابو داود رحمه الله بن عباس صرنا عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف بيت
سبع مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه خروجه لترجمته لله ابو هريرة صرنا عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير الصغير والضعيف المرأة الحج والعمرة خروجه لنسائي رحمه الله عاثة
صرنا عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجاهل افضل الاعمال افلا نجاهد قال صلى الله عليه وسلم
لكن فضل الجاهل وجملة حج مبرور ثم لزوم الحضر قالت صرنا عنها فلا أوع الحج بعد او سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفروا به قالت صرنا عنها قالت يا رسول الله لا يخرج فنجاهد
فاني لا ادرى عملاً في القرآن افضل من الجهاد قال صلى الله عليه وسلم لا ولكن حسن الجهاد وجملة
جج ابيت جج مبرور اخرج البخار رحمه الله الاول الى قوله جج مبرور وخرج ثمانية لثمة لثمة
ابن مسعود صرنا عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بوعائين الحج والعمرة فانها ينفيان
الذنوب والفقر كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس بحجة مبررة ثواب الا الجنة

بقية

قید لطافت با عین الاوقات کی لایمکنک عنها وجود لتسویف و سع علیک الوقت کی بقی لک حصه اختیار علم قل نهوض لعلی
الی معاملته فاوجب علیهم وجود طاعته فسا قهر الیها بسلاسل الایجاب عجب بک من قوم یساقون الی الجنة بالسلاسل

• ومان مؤمن یظل یومہ محرماً الا غابت الشمس من یومہ خرجه لترمذی حمه اند و نهت روتیه لیس
رحمه الله عند قوله لا الجنة • سهل بن سعد رسی عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم
یلتی الالبی علی یمینه و شماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من یمینا و شمالنا خرجه لترمذی
رحمه الله و زاد زین حمه الله فروتیه ابن سعد و رسی عنه مان مؤمن یلبی الله نجا بالک الله علی
یمینه و شماله الی منقطع الارض حج مبرور ای مقبل مثالی علی الجنة و فر الصیاح الحطیبة الی بارئ
و فی کتاب کشف المحجوب کشف الحجاب فی الحج خدا عز وجل کفت لله علی الناس حج الیک
الایة و از فرائض اعیان یکی حج است بر بنده در حال صحت و عقل و بلوغ و اسلام و حصول
استطاعت و آن احرام بود بمیقا و وقوف بعرفات و طواف زیارت با جماع و سعی منیا صفا و حروه
باختلا و بی احرام در حرم نشاید شد و فی الکافی شرح الهدیة علم ان فرض الحج الاحرام
و الوقوف بعرفة و طواف الزیارة و وجیه الوقوف بمزدلفة و رمی الجمار و سعی و کلک و طواف
لغیر المکی و غیر هانج آداب و تقریر الکل فرمظانها و فی مناسک الامام الحصیر حمه الله رکن
الحج شینان الوقوف بعرفة و طواف الزیارة و قال حجة الاسلام حمه الله رکان حج که بیان
درست نبود پنج است احرام و طواف پس از وی سعی و ایستادن بعرفات و مستردن بر یک قول
و و حیل حج که اگر از آن دست بدار حج پل نشود و لیکن کوسفند کشتن لازم آید ششست احرام
آوردن و مزیقات اگر از آنجا در کذر و بی احرام کوسفند و جاب آید و تنگ ختن و صبر در عرفات
تا افتاب فرو شود و مقام کردن شب بمزدلفة و همچنین بمنای طواف و داع و اندرین چهار باز پس
یک قول دیگر است که کوسفند لازم نیاید چون ست از آن بدار دو کین این چهار سنت بود و فی
مناسک الشیخ الامام العالم العار محمد بن الحسن بن الفضل المعروف بمولانا جمال الملک و الدین حاجی
رحمه الله و قد توفی حمه الله بنجار استه اربع و اربعین ستمائة و فیض حج سه چیز است اول احرام
و او شرط است روی معنی رکن لیل برین سله احرام در حالت بنده کی است و او افعال بعد از
ازادی که از حج فرض نیابت ندارد دوم و وقوف بعرفات سیم طواف زیارت و فی قول القلو

مما یحکم
و سئل عن رجل حج
فقال ان یسجد العقیبة و ان یرکب
راغب فی الآخرة و فیل و صف
الحج لیرد و یوکل لا یؤتی احوال
الادوی و حسن البصیحة و قبل الحج
و یقال ان علامة قبول الحج
ترک ما کان علیه العبد من
و الاستبدال باخوانه البطالین
و الا شرب الخمر و سب الله
اخوانا صلی علیهم و علی آله
و اخوانه کما سبک و لیس فی
و اغفله کما سبک و لیس فی
من حق العمل بما ذکرنا فی حرمه
فمن حق العمل بما ذکرنا فی حرمه
قبول حج و دلیل خطه و سب
قصود من سبب بعبث و
و ما له فی حق الله قبول حج فان

فکر مولانا جمال الملک
ولهین محمد بن الفضل
رحمه الله

طریق المیثقه فی
سبیل الله فی الحق فی
سبیل الله فی الحق فی
الشداء فی طریق المیثقه فی
فکر العلو

اوجب عليك وجود خدمته وما اوجب عليك دخول جنته من استغرب ان ينقذه الله من شهوته وان يخرج
من وجود غفلته فقد استعجز القدرة الالهية وكان الله على كل شيء مقدر رجاودت الظلم عليك ليعرفك قدره
عليك

١٦٨

قال الامام ابو جعفر
عرفات وعرفة هم موضع
الوقوف قيل سميت كذلك لان
آدم عرف حواء عليهما السلام
هناك مبط آدم من الجنة
بارض الهند وحوابجة وهي
بلدة عاصلة البحر بينها
وبين مكة مرحلتان فقام
بالوقوف وقيل لان جبريل
عليه السلام عرف ابراهيم
هنا وقال القاسم بن محمد
رحمه الله سميت بذلك لان
الناس يعترفون فيها
بذنوبهم ويسألون غفرانها
فتغفر وقال النحويون يجوز
ترك صرف عرفات وقدر
فالشواذ فاذا انقسم من
عرفات لفتح اتماده

فاما فرض الحج عند جملة العلماء فستة يختلفونها فثلث هي السعي والبيتوتة بالمدلفة عنه
الشعر ليلته النحر ورمي جمرة لعقبته يوم النحر وجمعوا على ثلث هي من الاحرام به والوقوف
بعرفة وطواف الزيارة ولم يختلفوا في ان ما سوى هذه سنة واستحبوا في هذا
وهو مذموم الاكثر من العلماء ان فرض الحج اربعة اولها الاحرام به والوقوف بعرفة بعد
زوال الشمس من يوم عرفة وآخره الوقوف قبل طلوع الفجر من يوم النحر وطواف الزيارة
الوقوف بعرفة وبعدي جمرة لعقبته والسعي بين الصفا والمروة بعد الاحرام بالحج ان ثبت قبل
الوقوف بعرفة وان ثبت بعده وما سوى ذلك من سنون مستحب وبعضه كونه من بعض فوتر
بعضه كفارة وفي شرح سنة فراب السعي بين الصفا والمروة اداء فرض الحج ليس على
الفور ويجوز تأخيره عن اول سنة الوجوب لان فرض الحج نزل سنة خمس من الهجرة وخرج
ابن صلي الله عليه وآله وسلم الى سنة العاشرة بلا عذر وشرح سنة بغير هذا الباب
والطواف بين الصفا والمروة فالحج والعمرة واجب على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء
لا يحلل الرجل عن الحج ولا عن العمرة ما لم يأت به وهو قول عائشة صرنا عنها وابن عمر وجاب
صرنا عنهم واليه مذهب لك والشافعي وحمد وسحاق محمد الله وذم حنابلة الى انه
تطوع وهو قول ابن عباس صرنا الله ما وقال من طاف بالبيت فقد حل وبه قال ابن
سيرين صرنا الله في السفيان الثوري وصح الراي قال سفيان الثوري وصح
محمد الله من تركه دم ثم قال فكت كشف المحجوب حرم رابدان حرم خواندند كدر
مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحل امنيت ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومقام
بوده يكي مقام تنج ويكر مقام دل مقام تنج مكه ومقام دل خلت بهر كه قصد مقام تنج
كنه از همه شهوت لذات اعراض بايد كرد وكفن بايد پوشيد دست از صيد حلال بايد داشت
وجمله حواس در بند بايد كرد وفعال حج بجاي آورد و باز چون کسی قصد مقام دل و كند
از مالوفات احاط اعراض بايد كرد و از ذكر اغيا معرض بايد شد لئلا يكون محظورا

من لم يعرف النعم بوجدها عرفها بوجدها فقداها لانه يشك وادوات النعم عن اقام بحقوق شكر فان ذلك يحيط
من وجوده كتمكن جلالة الهوى من القلب والاعضاء لا يخرج الشهوة من القلب الا خوف مزج او شوق مقلوب •

والتكبيرات معرفت بید حاضر شد و از آنجا قصد زلفه رفت باید کرد و از آنجا بر سر
بطون حرم تنزیه حق سبحانه باید فرستاد و سنگ ها و خاطر ما فاسد باید بیندخت
بمن امان و نفس را در محکام مجاهدت قربان باید کرد تا بمقام خلت رسد خول مقام تن امان
بود از شمشیر دشمن و دخول مقام خلت امان بود از سیف قطیعت و در حدیث است
الحاج وقد اسد عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا به من انچه خوا
و جابگن آنچه دعا کنند و این گروه دیگر نه خواهند دعا کنند و مقام تسلیم باشند
چنانکه بر اہم علم الصلوۃ و السلام از علایق فرد و دل از غیر منقطع فرمود حسبی من الی
علمہ بجالی و محمد بن الفضل حمید گوید عجب دارم از آن کہ در دنیا خانه و طلبہ را در
مشاہدہ و تطلبہ اگر زیارت تنکی کہ در سالی بد و نظری باشد فریضہ و دلی کہ روزی
بد و صد و شش نظر بود زیارت اولی بود اہل تحقیق را در ہر قدم از راه مکہ نشانی است
بحرم سندان ہر کی خلقی یابند و ابو نذر قدس سرہ لقا روحہ گوید ہر کہ را ثواب و عبادت
بفر دافت خود را در عبادت نکرده است کہ ثواب ہر نفسی از مجاہدت در حال صلست
و ہم ابو نذر قدس القدر قدسہ گوید نخستین بار کہ حج رفتیم بجز خانہ ندیم و دوم با ہم خانہ
و ہم خداوند خانہ و سوم بار ہمہ خداوند خانہ دیم و ہیچ خانہ ندیم و در محکمہ حرم نجابو کہ
مشاہدت تعظیم بود و آنرا کہ کل عالم میقتضی قربت و خلوت گاہ انس نباشد ویرا ہنوز از روی
خبر نبود و چون بنزد مکاشفہ بود عالم ہمہ حرم و ریاضت چون محبوب باشد حرم و یرا ظلم
موضع عالم بود ظلم الاشیاء و ارا الحبيب بلا حسب بس قیمت مشاہدت ضار را اندر تحمل
خلت کہ خداوند عز و علا سبب دیدار کعبہ کرد و نہیست قیمت کعبہ است اما بہر سبب می باید
تا عنایت حق لقا از کہ ہم کمین گاہ روی نماید مراد مردان از قطع مفازات و بواد نہ حرم بودہ
بی دوست و یت حرم حرم بود بلکہ مراد ایشان مجاہدتی بودہ در شوق مقلد و وزکاری
در محبت دائم • یکی نزد یک حبیب قدس سرہ لقا روحہ مدویر گفت کجائی ای کفایت کج بودم

گو گوید

در محنت

لا يجب العمل المشترك كذا لا يجب القلب المشترك العمل المشترك لا يقبله القلب المشترك لا يقبل عليه انوار اذن لها فاعلموا ان
 اذن لها فاعلموا ان رجا ورت عليك انوار فوجدت القلب محشوا بالبصائر والآثار فاحتلت من حيث نزلت فرغ قلبك من الاغيار
 بلاءه بعارف الله

جنيه گفت حج آوردی گفت بلی گفت از اشته که از خانه قبر و از وطن حلت کرد از همه معا حلت کردی
 گفت فی کف بن حلت کردی گفت هر منزلی که مقام کرد در مقام از طریق حق اندر ان مقام قطع کردی
 گفت گفت من از نسیردی گفت چون محرم شد از صفا بشارت شد چنانکه از جبار عادت
 گفت گفت محرم نشد گفت چون بجزا وقف شد در کشف مشاهدت و قوت دید گفت
 گفت عرفان استیاد گفت چون بزدلفه شد و مراد حاصل شد همه مرادها ترک کرد گفت گفت
 بزدلفه نشد گفت طوف کردی خانه ستر اند محل نظایف حضرت جل جلاله ذکره و گفت
 گفت طوف نکردی گفت سحر کردی در میان صفا و عروه مقام صفا و درجه عروه را ادراک کرد گفت گفت
 سحر نکردی گفت بمنزله آمد منیشها از تو قضا شد گفت گفت منوز بمنزله رفتی گفت بمنزله گاه
 کرد خوشتر گفت اقراران کردی گفت قیاس بان کردی گفت سنگ انداختی هر چه با تو
 از معانی نفسا انداختی گفت گفت بنوز سنگ نینداختی خروج نکردی باز کردی این صفت حج بمن
 تا بمقام ابراهیم علیه السلام برو و شنیدیم که یک از بزرگان در مقابل کعبه نشسته بود و میگوید
 در این ایات میگفت شمع فاصیحت لوم لفر و لعیس ترصل و کان جادها و یهون
 اسأل عن سلمی فسل من مخبر بان له علما بها این تران لقد افسدت حج و نسکی و عمرته
 و فی لیسین شغل عن الحج مشغل صاحب من عامی لکجه قابل فان لندی قد کان یقبل و فی
 لطائف الاشارات فی التفسیر لایام القشیر رحمہ اللہ و قوله غوطل و قد منا الی ما علما من عمل
 فجعلنا هبنا منشور الایة صحاب الحقائق و ارباب التوحید یوح لقلوبهم من سماع هذه الایة ما یصل
 کمال و هم ویتادی الی قلوبهم من الرات ما یضیق عن وصفه شرم و لقد ظهرت قیمة اعمالهم
 حیث قال الحی سبح و قد منا الی ما علما و اوجب لهم سماع قوله و قد منا من الایة
 ما یغفرهم عن الایة بقلوبه فجعلنا هبنا منشور و یقولون یا لیت لنا اعمال اهل الدار
 لا یقبل منها ذرة و هو یحانه یقول بسببها و قد منا الی ما علما من عمل و لکم اذا تخلصوا
 من وضع الخلل و حیث النخل من اعمالهم عدد و اذک من اجل ما یالون من الاحسان و فی

مروت
 و بیست

لاستبطی منه انوال دکن تبطنی من نفسک جود الال حق فرا لا وقتا یکن قضاؤها وحق الاوقات لا یکن قضاؤها اذ
 من وقت یرد الال وعلک فی حق جدیه وهر اکیه فکیف تقض فی حق غیره و انت لم تقض حق الله فیہ ما فات من عمرک لا عوض له
 واصل لک منه لایحیه

نشود و صاحب من عامی الی الحج مقبلا فان الذرق کان لا یقین ثم قال فکشف المحجوب
 فضیل العیاض حمزه السدکوی و جوادیم و موقف خاشیون السیاده و سرفروانده و همه خلق دعا
 بودند و خواشون بد کفتم ای جوان چرا تو نیز دعا و نیاسطی نکنی گفت و شی فتاده و شی که دام
 از من پوشیده هیچ روی عاگردن ندانم کفتم دعا کن تا خدا برکتی بر جمیع ترا برسد و تو
 گفت خواست که دست بر گیرد و دعا کند نعره از وی ظاهر شد و جان بآن برآمد و اولون
 مصر و پس تا روضه کوچه جانی دیم بمناسک نشسته و همه خلق بقربانها مشغول اند و من
 درونگاه میگردم تا چه کند و او کیست گفت بار خدایا همه خلق بقربانها مشغول اند و من نیز
 میخوانم تا نفس خود را قربان کنم اند حضرت تو این پذیر این گفت و نکشید تا به یکلو شارت کرد
 و بیفتا چون نگاه کردم مرده بود حمزه بسجده برد و کونه بود یکی اند غیبت و یکی اند حضور آنکه
 اندر مکه اند غیبت باشد چنان بود که اندر خانه خود اند غیبت و غیبتی از غیبتی اولیتر باشد
 و آنکه اندر خانه خود حاضر باشد چنان بود که بکه حاضر بود حضرت از حضرت اولیتر باشد پس
 حج مجاهدتی بود در کشف مشاهدت و مجاهدت علت مشاهدت نبود بلکه سبب بود و
 اند حقیقت معانی تاثیر بیشتر نباشد پس مقصود حج مجرد دیدار خانه باشد بلکه مقصود کشف مشاهدت
 باشد اکنون من اندر مشاهدت بابی بیادیم که متضمن اینمغیر بود تا بحصول مقصود تو متقرب باشم
 و باسد جانه لتوفیق **باب المشاهده پیغمبر**
 صلی علیه و سلم فرمود جیعو لطلونکم و دعوا الی صرح و ارجسادکم و قصر الال
 و ظما و اکبادکم و دعوا الی الدنیا لعلمکم ترون الله یقلوبکم و نیز فرمود صلی علیه و سلم در حال
 رسول جبرئیل علیه الصلا و السلام الاحسان ان تعبد الله کانک تراه فان لم تکن تراه فانه
 یراک و وحی آمد بدو و علیه الصلا و السلام یا داود اذ تدبر مع رفیق قال لا قال عز
 من قائل حیوة القلبی مشاهدتی و مراد بنیط لطف قدس هدایا ارواحهم از عبارت
 مشاهدت دیدار است بدل حق تعالی از هر بنده در خلا و ملا و ابوالعباس بن جریر میگوید

المشاهده و ملاقات
 عند الله الحقیقه

ما جبت شيئا الا كنت له عبدا وهو لا يحب ان تكون لغيره عبدا لا تنفقه طاعتك ولا تنفقه معصيتك وانما امرك بهذه
 ونهاك عن هذه لا يعود عليك لا يزيد فرعه فبال من قبل عليه ولا يقص من غره ادبار من دبر عنه وصولا الى الله وطلب
 الى العلم به والافضل
 ربنا ان يتصل بشي
 او يتصل بوبشي

في قوله وعلا ان الذين قالوا ربنا الله اي بالجادة ثم استقاموا اعيا بسا المشقة
 وحقت مشاقه برد وكونه باثد كبر اصحت لقين ويكر از غلبه محبت بن محبت بد رج
 رسد كه كليت ورمه حديث دست كير و جود دست رانه ميند و محمد بن اسحق صر الله عنه
 ميگويد ما رايته شيئا الا ورايت الله فيه ربي الحقين بعينهم بهيچ چيز را الا حق را
 بشي اندر ان يم وشي قدس تعار و ميگويد ما رايته شيئا قط الا الله تعالى يغني بغلبات
 المحبة وغلبات المشاهدة پس كير فعل ميند واند فعل چشم بر فاعل به ميند و چشم بر فعل ميند
 ويكي محبت فاعل از كل رب بايد تا همه فاعل ميند پس بق آن استدلال بود و طولي اين حديثي
 يكي مستدل بود تا اثبات دلال حقائق بر و عيان كند ويكي مجذوب بوده بود دلال
 بر حقائق و احجاب آمد من احب شيئا لا يطلع غيره ومن عرف شيئا لا يها غيره
 تركوا المنازعة مع الله عز وجل والاعتراض عليه فراحتك وفعاله جانه آنكه بشي
 با غير نيار آمد و آنكه دوست غير نه ميند پس فعل خصوت نكند تا منازع نباشد و برگرد
 عمره نكند تا متصرف نباشد و خداوند سبحانه از رسول صلى الله عليه وسلم معراج
 او عليه السلام ما را خبر داد و فرمود ما زاع البصر و طغى امر من شده شوقه الى الله تعالى
 چشم بهيچ چيز باز نكرد تا آنچه بيايست بدل بديد هرگاه محبت چشم از موجودت فراز كند لا
 بدل موجود را ميند و خدا عز وجل فرمود لقد راي من آيات ربه اكبري و نيز فرمود قل
 للمؤمنين بغضوا من ابصارهم ابصارا يعيون عن الشهوات ابصارا لقلوبهم الخلقوا
 پس هر كه بجا هدت چشم سر از شهوات بخواباند لا محالة حق سبحانه را چشم بر ميند فمن
 كان خالصا محابدة كان صدق مشاهدة پس شاهدت باطن بقرون بجا هدت ظاهر
 و سهل بن عبد الله تستر رحمه الله فرمود من غمض لصره عن الله سجي طرفة عين
 لا يمتد لي طول عمره هر كه بصيرت بيك طرفة عين از حق عز و علا فرار كند
 هرگز راه نيايد از انكه التفات بغير باز كند شستن بغير و هر كه بغير باز كند شستن هلاك

قربك منه ان تكون مشاهدا لقربه والافمن ان انت وجوده الحقائق ترد في حال التجلي مجتهد وبعده الوعى يكون البيان
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه متى وردت الوردات الالهية عليك همت العوائد عليك ان الملوك اذا
دخلوا قريته فسدها

پس اصل مشاهدت را عمر آن بود که اندر مشاهدت بود و آنچه در مغایرت بود آنرا نمی شنیدند که
آن را ایشان را مرکب حقیقت بود چنانکه از ابونیر قدس سره نقل کرده اند که هر چند
گفت چهار سال گفتند این چگونه باشد گفت هفتاد و سه سال است آنرا حجاب دنیا می آید
سال است که ویرامی منیم و روزگار حجاب عمر نباشد و رسول صلی الله علیه و سلم از شب
معراج خبر داد بروایتی گفت که حق را بجا نماندیم و بروایتی فرمود حق را بجا نماندیم
آنچه گفتیم عبارت از چشم سرگردان بود آنچه گفتیم بیان از چشم سرگردان
با هر یک از آن روزگار وی گفت پس چون سرگردان کرد و وسطه چشم نباشد چه زیان
و جنبه و سرگردان سرگردان را کوید بین کویم چشم اندر دوستی غیر بود و بیک
و غیرت غیرت را از دیدار باز می آید دوست از دید خود دریغ دارند که دید بیکانه باشد
انی لا حسد ناظری علیک فاغضط فی ذلک لیک پیری را گفتند خود را خدا
عز وجل را بینی گفتند گفت موی علیه الصلوة و السلام بخوابت بدید محمد صلی الله علیه
و سلم بخوابت بدید پس خوابت حجاب اعظم ما بود وجود ارادت و دوستی مخالفت بود
و مخالفت حجاب باشد چون ارادت اندر دنیا سپری شد مشاهده حال آمد چون مشاهده
ثبات یافت دنیا چون عقی بود و عقی چون نیا و ابونیر قدس سره نقل کرده اند که
عبادا لو تحبوا عن الله شی فی الدنا و الآخرة طرفة عین لا تروا خداوند عز وجل را بندگان که
اگر در دنیا و آخرت یک دل چشم از وسع محبوب کردند مرتد شوند یعنی پیوسته ایشان بدید
مشاهده می پرورد و بحیات محبتشان نماند و مدار و لا محاله چون مکاشف محبوب که دو
مطرد و شود و در ترجمه عوارفت و فصل ششم از باب چهارم که در بیان بعضی
از اصطلاحات مشایخ است قدس سره نقل کرده اند که اولی است از کلمات تقنیما
بر بعضی از بعضی و اشاره منظمی احوال بحد و نها و معانی قلبیه یعنی نفس
عبارت از دوم حال مشاهده و تواتر و تعاقب احوال که حیا قلوب اهل محبت را مربوط

که اندر دنیا با وسطه چشم
چشمی و چشمی و عقی و عقی
حاجت به کشف است

لو کید ما

ان پیرا

القول والنفس

الواردياتي من حضرة قهار لاجل ذلك يصاد منه شيء الا دمه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق كيف تحجب
الحق بشي والذبح تحجب وهو فيه ظاهرو موجود اخر لا تيسر من قبول عمل تجد فيه وجود الحضور فبقا قبل من العمل بالم تدر كثرته
عاجلا

١٧٢

بر مثال تواتر وتعاقب ابد النفس بقايتها قلوب ان مشروط است و عينا نكه اكر عتي
انفاس حديد و اثر ترويح آن از صوت قلب منقطع شود از شدت حرارت غريز محترق كرو
اكر يك خطه و لمح مد شود و ا حقيقت قلب محب مشاق منقطع شود از شدت تعطش و جشون
بسوز و نفس حالي است ايم مجد از فترت و وقوف و از تعاقب و تناوب و خفا و از نجا
كفته اند الوقت للمبتد و النفس للمنتهي و في العوار و يقال النفس للمنته و الوقت
للمبتد و الحال للمتوسط فكانه اشارة منهم الى ان المبتد بطريقه من مد شي طارق لا يستقر
و المتوسط صاحب حال غالب عليه المنتهي صاحب نفس متمكن من الحال لا يتنا و عليه الحال الغيبه
و الحضور يكون الموحيد مقرونه بانفاسه مقتمه لا تتنا و عليه و في الرساله القشيره النفس
ترويح للقلوب بل طائف الغيوب و صاحب الانفاس ارق و صفا من صاحب الاحوال فكان صاحب
الوقت مبتد و صاحب الانفاس منته و صاحب الاحوال بينهما فالاحوال وسط و الانفاس منته
الترقي فالوقت لا صاحب القلوب لا احوال لا رباب الروح و الانفاس لاهل السوء و رباب
افضل العباد و عدا الانفاس مع الله عز وجل و قالوا خلق الله لقلوب و جعلها معان للموت
و خلق الاسرار و رانها جعلها محلا للتوحيد ثم قال و كشف المحجوب و و لنون مدبر السعاده
كوبد روزي اندر مصر ميرفتم كودكان ديم كه در جواني سني اند ختم كفتم از و چه ميخواهيد
ديوانه است كفتم چه علامت جنون بر و پيد ميشود و كفتند مسكويدين خدا را عز وجل من بيم كفتم
اجرم و اين تو ميكوي يا بر تو ميكويند كفتانه كه من مسكويم كه اكر يك خطه من حق را بجا نبيم
و محجوبانم طاعت اند ارش ما اينجا قوم غلط افتاده است ز اهل اين قصه ميريند از كيد
قلوب مشاهده آن صوتي بود كه و هم مرا از اثبات كند در حالت ذكر يا فكر و اين تشبيه محض
و ضلالت بوديد بود خداوند را بجا نه اندازه نيست و در دل بويم اندازه كيرد عقل كفت
مطلع شود و تعا السبحي عن ذلك و عما تصفه الملقه علوا كبير مشاهدت اندر دنيا چون و ت
بود اندر عقي چون باتفاق اجماع جمله صاحب صراحتهم جمع اندر عقي رويت و ابود البس و دنيا

و ان جوان را مير يا نبيد

صه
و چه موهوم باشد انهم
از جنس و هم باشد
معقول باشد از عقل
باشد و حق با حق
اجناس نيست و لفظ
و كشاف جمله حركه
اند حال مضاد
ايشان مركب كير

فمنسوخ انهم اذا راوه
فاضرك انهم اذا راوه
انهم فاخذوا من انهم اذا راوه
انهم فاخذوا من انهم اذا راوه
انهم فاخذوا من انهم اذا راوه
انهم فاخذوا من انهم اذا راوه

لا تتركين واردا لا تعلم ثمرته فليس الماذن السحابة الامطار وانما لها وجود الاثمار لا تطلبين بقا الوارث لسطت
 انوارها وادعت اسرارها فلكني اسغني عن كل شيء وليس يغنيك عن شيء تطلعك الى بقا غيره دليل على عدم وجدانك واستغنيك
 لفقدان ما لو دليل على
 عدم صلتك به

نيز مشاهدت روا بود مشاهدت صفت سر بود و خبر دادن عبارت بان چون باز از خبر بود
 تا عبارت کند این مشاهدت نباشد که دعوی بود از مشاهدت خبر دین بدین دعوی یعنی گوید که مشاهدت
 و دیدار روا بود نکوید که مراد دیدار بوده و می باشد هست چیزیکه حقیقت آن در عقول ثبات نیابد به
 زبان زان چگونه عبارت توان کرد و خبر بمنزله جواز لان این مشاهدت قصود است لخصه و الجنان پس
 اندرین معنی سکوت را درجه برتر از نطق باشد سکوت علامت مشاهد بود و نطق نشان طلب مشاهد
 در درجه دوستی یکانی بود و در یکانی عبارت بیکانیک بود و لا حصی ثبات علیک انت کما شئت نفسک
 این است احکام مشاهدت تمامی بر سبیل اختصاص و بالسهل التوفیق **وقال الامام حجة الاسلام**
جمه مد فخر کتاب المقصد فی شرح اسماء الله الحسنى هذا الاربع شرح اسماء الله تعالى عز وجل المصعب
 غامض المارک فانه في العلو والذروة اعليا والمقصود القصص الذي تحجج الالباب فيه وتخفص الصبار
 العقول دون مباد في فضلا عن قاصيه من ان العقول البشرية ان يسلك في الصفا الربوبية
 سبيل البحث والتفتيش واني تطيق نوع الشمس الصبا الخفايش و جناب الحق سبحانه على
 ان يكون شرعا لكل وارد وتطلع اليه لا واحد بعد واحد ومن لم يكن له حظ من معاني اسماء الله تعالى
 الا بان لسمع لفظه ويفهم في اللغة تفسيره و وضعه ويعتقد بالقلب و معناه مدعى و صميم
 عما ذلك من غير كشف فهو بخير من الخط نازل الى درجه بالا فتصا الى ذروة الكمال فان حسنات
 الابرار سيئات المقربين بل خطوط المقربين من معاني اسماء الله تعالى ثلثة الخط الاول معرفة
 هذه المعاني على سبيل المكاشفة والمجاهدة حتى يتضح لهم حقائقها لبرهان الذر لا يتصور
 الخط وينكشف لهم تصادف اسماءها تصايفها في الموضوع و بينا مجرد اليقين الجاصل لانك
 بصفا البتة التي يدركها بمشاهدة طيبة لا باحسا ظاهرا وكم بين هذا وبين اعتقاد و تقليل النقص
 عليه ان يكون مقرونا باذلة جليلة كلامية الخط الثاني من خطوط المقربين تعظم هم فكشف لهم من
 صفا بجلال عما وجهت من التعظيم شوقهم الى تصايفها فكيف يمكن من تلك الصفا ليقولوا
 من الحق سبحانه قربا بالصفا لا بالمكان لان تصيوا ان يتلى لقلب استعظم صفة واستشرفها

شهادت

فانه

ص

النعم وان تنوعت مظاهرة انما هو لشهوده وقتران العذاب ان تنوعت مظاهرة انما هو لوجودها في سبب العذاب وجوب الحجاب
 واتمام النعم بالنظر الى وجه الكريم ما تجد لقلوب من الاموم والاخران فلاجل ما منعت وجود اعيان من تمام النعمة عليك ان

يرزقك ما يكفيك
 ويمنعك ما يظنك

١٧٦

الا وتتبعه شوق الى تلك الصفة وعشق لذلك الكمال والجلال وحس على التحلي بذلك وصف
 ان كان في ذلك كمالا مستعظم كماله فان لم يكن كماله فينبعث الشوق الى القدر الممكن منه كماله
 ولا يخلو عن هذا الشوق حد الا لاحد الامرين اما لضعف المعرفة وعدم اليقين بكون الوصف
 المعلوم من وصف الجلال والكمال اما لكون القلب متمسكا لشوق آخر مستغرقا في التذمبي
 ان يكون الناظر في صفات الله تعالى خاليا بقلبه عن رادة ما هو في سببها فان المعرفة
 لشوق لكن ما صادف قلبا خاليا عن حركات الشهوات فان لم يكن خاليا لم يكن
 البذر منجى الحظ الثالث السعي في كسب الممكن من تلك الصفات والتخلق بها والتخلي
 بحاسنها وبه يصير العبد ربانيا قريبا من الرب فان قلت وظاهر هذا الكلام
 يشبه المشابهة بين العبد وبين الله تعالى اذ تخلق باخلاقه سبحانه ومعلوم شرعا وعقلا
 ان الله تعالى ليس كمثله شيء وان سبحانه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء اقول هما
 المماثلة لنفسية عن الله تعالى عرفت انه لا مثله ولا ينبغي ان تظن ان المشاركة فكل
 وصف توجب المماثلة فالضدان بينهما غاية البعد الذي لا يتصور ان يكون بعد فوقهما
 متشاركان في اوصاف كثيرة اذ ليسوا بشارك لبيض وكونه عرضا وكونه لونا في
 كونه مذكرا ومورا خرو لو كان الامر كذلك لكان الخلق كلهم مشبهها اذ لا اقل من اثبات
 المشاركة في الوجود بل المماثلة عبارة عن مشاركة في النوع والماهية والخاصية لا الهية
 هو الوجود لوجب لوجود بذاته التي عنها يوجد كل ما في الامكان وجوده على حوجه بنظم
 والكمال وهذه الخاصية لا تنصو فيها مشاركة لئلا يتبدل المماثلة بها تحصل اقول الخاصية
 الالهية ليست لا الله تعالى فلا يعرفها الا الله تعالى ولا يتصور ان يعرفها الا هو او من هو مثله
 واذا لم يكن له مثل فلا يعرفها غيره فاذا الحق ما قاله الجنيده رحمه الله حيث قال لا يعرف
 الا الله ولذلك لم يعط اجل خلقه الا اسم حجب به فقال سبح اسم ربك الاعلى فوايد ما
 عرف لا سغير الله والنداء والآخرة وقيل لانه النون جملة اسم وقد شرف على ما هو ما ذكره

اقول في ان المشاركة
 لا توجب المماثلة

ما تترك ان الضدين

وجه

فقال

ليقل ما تفج به يقل ما تحزن عليه ان اردت ان لا تغزل فلا تتول ولا تدم لك ان غبتك لبدت يا زبدتك النيات
 ان عاك اليها ظاهرها كغناها بطن انما جعلها محلا للاغيا ومعدنا لالا كارتز مهيد لك فيها علم انك لا تقبل النصح لمجرد
 فذوقك من ذوقها
 ما سهل عليك حوب ذوقها

١٢٧

فقال ان عرف قبل ان اموت لو لم يحظه و في كلمات شيخ سلطان الطائفة ابي عبيد
 ابن ابي الخير قدس سره روحه هر چه از حروني و سر باز زدني و مني بود كرد و هر چه از فضل
 و كرم و رحمت خداوند عزوجل بود با تو بگرد و تو هر چه از نيزي اين حجاب عظيم پيشي بايد خود از كرد
 بدخولش كه شتهار دريا و باين پند شتهار غه مشوه در غياكت ندم انستم مي پند شتم و هم
 از اين پندار كونا كون زين نش نشي نام مسلمان آن باشد كه اشغل و جهان رسته باشد و از
 هر چه آفريد و شس باي باشد و از ان پند شتهار كونا كون بيرون آده باشد و از ان ظلمت
 بنور لقا آورده باشند مرد بايد كه در ميفت آسمان و زمين بين جهان و در ان جهان خراز خند
 عزوجل بهر چه پيش مرل او در نيايد در هر وقت كه باشد خداوند عزوجل را فراموش نكند و باحو
 فراموش نكند او را ياد نتواند داشت چنان بايد كه ياد ت نبايد كرد و ياد كسي را بايد كرد كه فراموش
 كرده شهر ع ياد ت نكنم كه ني فراموش منم چنين خداوند را عزوجل فراموش نكند كرا ياد كني
 و تو خود او را ياد نتواني كرد تا او ترا نخواست يا نكند و ياد كردن او ترا محو كردن است ترا از تويي
 تو و كسي كجاست كه او را اين مهمت اين غيبت از دستغانت يا بخواتم كه مهم او است كه
 اين فضل او نيست بدست ما و ما را خود مهمت آن كي بود كه آهنگ بايد كرد خداوند
 بيدار كرامت كند و هم قال حجة الاسلام رحمه الله و هذا الان يشوش قلوبكم لضعف
 و يومهم عندهم لقول بالنف و لتعطيل و ذلك لعجزهم عن فهم هذا الكلام و انما قول لوقال القائل لا
 عرف لا الله كان صادقا و لوقال لا عرف الله كان صادقا و معلوم ان الله و الله با
 لا يصدن معا و لكن اذ خالف به الكلام تصدق الصدق و الله و الله با هو كما لوقال القائل
 لغيره بل تعرف الصدق ابا بكر صريحا فقال تصدقوا في العلم من يعرف مع شتهار و شتهار سم
 و ظهوره فهل على المنابر الاحدية و هل في المسبب الا ذكره و هل على الالاسته الا ثناء و وصفه
 لكان هذا القائل صادقا و لوقال لا عرف بل تعرف فقال و من انما حجة عرف الصدق صريحا و الله
 لا يعرف الصدق الا صدق هو مثل و فوقه من اين ان دعوى معرفه و اطمع فيها و انما مثلي

از فضل و كرم و نبوت و استقامت
 هر چه زيبا بدی

ومن منح لجهال علمائهم ومن منح المستوحين فقد ظلم

اذنسا القلب تنفوه عطفه كالارض ان سجت لم ينفع لمطر

العلم النافع هو الذي ينسبط في الصلوة شعاعه ويكشف عن القلب قناعه خير العلم ما كانت الخشية معه العلم ان قارنته الخشية
فلك والا فعليك متى الملك عدم قبال الناس عليك وتوجههم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان كان لا يقنعك علمه فمصيبتك

١٧٨

بعدم قناعك بعلمك
من مصيبتك لوجودهم

يسمع اسمه وصفته فاما ان يعي معرفته فذلك محال فهذا ايضا صدق له وجه وهو قرب التعظيم
والاكرام بهذه ينبغي ان يفهم قول من قال اعرف الله وقول من قال لا اعرف الله وهو لا حق الا صدق
فانه في الحقيقة ما عرفه فذلك الخلق كلهم لم يعرفوا الا احتياجه هذا العلم المنظوم المحكم المصانع
مدبره حي عالم قادر جل ذكره وهذه المعرفة لها طرفان احدهما يتعلق بالعالم ومعلومه احتياجه
مدبره والاخر يتعلق باسمه سبحانه ومعلومه سامي مشتق من صفات غير دخلة في حقيقة الذات
فانما قد بينا انه اذا اشار لمشير الى شيء وقال يا هو لم يكن في كمالها اشتقاقه جوابا باملا والمعرفة
بالشيء هي معرفة حقيقة او معرفة الاسامي المشتقة له فلو اشار الى نار فقال يا هي ففيل حارة
فليس ذلك بحجوب فان قولنا حارة شيء مبهم له وصف الحرارة وكذلك قولنا عالم قادر
معنا شيء مبهم له وصف العلم والقدرة فان قلت فقولنا انه سبحانه الوجه الجود الذي عنه وجوده
يوجد كل ما في الامكان جوده عبارة عن الحقيقة وقد عرفنا هذا فاقول ههنا ههنا ان قولنا
وجه الجود عبارة عن استغناء عن العلة والفاعل وهذا يرجع الى سلب السبب عنه وقولنا يوجد
كل موجود يرجع الى اضافته لافعال اليه فاذا قيل لنا عن شيء ما هذا الشيء وقلنا هو الفاعل لم يكن جوابا
واذا قلنا هو الله لم يكن جوابا فكيف نقولنا هو الله لا علة له لان ذلك انما عن غير ذاته ونحن
اضافة الى ذاته انما في او ثبات كل ذلك اسما وصفا له وضافا وغاية الوصف اسما و
تشبيهية مشاركة في الاسم لكن يقطع التشبيه بان يقال ليس كمثل شيء فهو حي لا كحيوان ولا
لا كالفادري فما عرف احد الا نفسه ثم قال ليس من صفاتها الله وصفا لله تعالى صفات
لها عن ان تشبه صفاتها فيكون هذه معرفة قاصرة يغلب عليها الاسما وتشبيهية غير ان
بها المعرفة بنظر المشاهدة صلا ونفي اصل المناسبة مع المشاركة في الاسم فافهم ذلك نهاية
معرفة العارفين باسمه سبحانه عجزهم عن المعرفة ومعرفةهم بالحقيقة انه يستحيل ان يعرف الله
تعالى المعرفة بالحقيقة المحيطة بكنهه لصفاته الربوبية الا الله سبحانه فاذا لا يخطئ مخلوق من خلقه
حقيقة ذاته الا بحيرة والدلالة المشاهدة واما اتساع المعرفة فانما يكون في معرفة اسمائه وصفاته فبقدر

انما جرى الاذى على ايديهم كي لا يكون ساكنا اليهم اذ ان يزعمون كل شيء حتى لا يملك عنه شيء • اذا علمت ان الشيطان لا يغفل عنك فلا تغفل انت عن ما يصيبك به • جعل لك عدوا ليحوشك اليه وحرك عليك النفس ليدوم اقبالك عليه •

ما انكشف للعارفين من معلوما الله تعالى وعجائب مقدراته وبدع آياته في الدنيا والآخرة والملك والملكوت تزداد معرفتهم بالله تعالى وتقرب معرفتهم من المعرفة الحقيقية والى هذا يرجع معرفة العارفين تفانها لا يتناهي لان لا يقدر الا دمي على معرفته من معلوما الله تعالى لانهاية له وما يقدر عليه ايضا لانهاية له وان كان ما يدخل منه في الوجود ومتناهيها ولكن مقدور الا وهو من العلوم لانهاية له نعم الخراج الى الوجود ومتفاوت في الكثرة والقله وبظهور تفاوت الناس في المعرفة فان قلت فاذا لم تعرف حقيقة الذات وتحال معرفتها فهل عرف الخلق الله تعالى لصفاته معرفة تامة حقيقية قلنا هيته ذلك لا يعرفه بالكمال والحقيقة الا الله عز وجل وحده من لا يعرف الله الا الله فقد صدق من قال لا عرف الا الله فقد صدق ايضا فانه ليس في الوجود الا الله سبحانه وفعاله فاذا نظر الى فعاله من حيث انها فعاله وكان مقصودا لغيره عليها ولم يربها من حيث هي سماء وارض وشجر من حيث انها صفة له سبحانه يمكنه ان يقول ما عرف الا الله ما رى الا الشمس فان في الفاضل منها هو من جعلتها ليس خارجا عنها وكل ما في الوجود دونها لقدرة وثمرتها بها وكما ان الشمس شمع النور الفاضل على كل مستنير فكذا لك المفعول ان قصرت العبادة عنه فيعبر عنه بالقدرة الالهية للضرورة وهو شمع الوجود الفاضل على كل موجود في الوجود الا الله سبحانه فيجوز ان يقول العارف لا عرف الا الله ومن العجائب ان يقول العارف لا الله يكون صادقا ويقول ايضا لا يعرف الله الا الله ويكون صادقا ايضا ولكن في وجهه بوجه ولنقبض همنا عن ان لبيان فقد خضنا لبحر لا ساحل له فامثال هذه الامور اذا اختلفت فيها وجوه الاعتبارات لا ينبغي ان تبذل بايداع الكتب وفي حقنا نوحى جلاله في قوله عز وجل الله لطيف بعباده قيل اللطيف الذي لم يدع احدا يقف على ما يشاء فكيف الوقوف على ما يشاء وصفه وذاته وقيل اللطيف الذي لم يظهر شيئا من الاكوان فيقف احده على ما يشاء وفي جامع الاصول في حروف الصا في الكنا العاشرة في الصفات

يقول في الانوار والنور

يقول في معنى اللطيف

بذل

من ثبت لنفسه ضعافه لم يتكبر حقا اذ ليس التواضع الا عن فقه فمتى اثبت لنفسك تواضعا فانت المتكبر ليس المتواضع
الذرا اذا تواضع راى انه فوق ماضع ولكن المتواضع الذرا اذا تواضع راى انه دون ماضع اتواضع الحق هو ما كان ناشئا
عن شدة عظمتة وتجلي صفته

ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الآيات ان قد يا حرمكم ان تؤدوا
الامانات الى أهلها الى قوله سبحان الله كان سميعا بصيرا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع ايمنه على اذنه واتي تليها الى عينه خرج به ابو داود وجمعه الله وقال الامم حجة الامم
جمعه الله في شرح اسماء الله التسعة والتسعين فاما قوله الله فهو اسم للموجود الحق الجامع للصفات
الالهية المنعوت بالنعوت الربوبية المتفرد بالوجود والحقيقة جل ذكره فان كل موجود سواه هو
غير مستحق للوجود بذاته وانما استفاد الوجود منه سبحانه فهو من حيث انه مالك كون الخلق
تليه عز وجل موجود فكل موجود باك الا وجهه عز وجل وهذا الاسم عظم الاسماء التسعة والتسعين
لانه دال على الذات الجامعة للصفات الالهية كلها ولانه خص الاسم اذ لا يطلق احد
على غيره لا حقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء قد سيمر به غيره كالعليم والرحيم والشكور والصبور
وان كان إطلاق الاسم على غيره سبحانه عا وجهه غريبا بين طلاقه على الله تعالى واما معنى هذا الاسم
فما خصه صلا لا تصوفه مشاركة لا بالمجاز ولا بالحقيقة فينبغي ان يكون خطا بعد من هذا الاسم
التثنية وعنه به ان يكون متغرقا لقلب الهممة بعد عز وجل لا يرى غيره ولا يلتفت الى سواه
ولا يرحب ولا يخاف الا اياه وكيف لا يكون ذلك لك وقد فهم من هذا الاسم انه سبحانه هو الموجود
الحقيقي وكل ما سواه فاني وما لك باطل الا عز وجل فيرى اولاً نفسه اول ما لك باطل كما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال صدق بيت قالت له عبيت لبيد الاكل شيء
ما خلا الله باطل وقال رحمه الله شرح اسم سبحانه الحق هو في مقابلة البطل والاشياء
تتشبه باضدادها وكل ما يعبر عنه فاما بطل مطلقا واما حق مطلقا واما حق من وجه
وبطل من وجه فالمتنع لذاته هو باطل مطلقا والواجب لذاته هو الحق مطلقا والممكن لذاته هو الواجب
لغيره هو حق من وجه وبطل من وجه فهو من حيث انه لا وجود له فهو باطل هو من جهة غير متفردة
وهو من هذا الوجه الذي يلي مفيد الوجود موجود فهو من كل الوجه حق من جهة نفسه باطل فكل شيء
ما لك الا وجهه وهو كذلك ازلا وابد ليس في كل حال دون حال لان كل ما سواه ازلا وابد

القول في كماله الرفعة
الله

وفي الجامع الاصول لبيد
ربيع بن مالك جفون
كلا بن ربيع بن عاصم
العام في اشارة صراحة
اسلم حسن الكلام وكان
من جمل شعراء الجاهلية كان
شرفا في الجاهلية والاسلام
نزل الكوفة توفرت
احد وابعد كان عمر
افتتح قيل توفرت
امر المؤمنين عثمان رضي
عنه وكان من المعمرين
مائة واربعين سنة
مائة واربعين سنة
وقيل مائة وسبعين سنة
قالوا ولم يقل شعرا بعد
اسمها وكان يقول
الله القرآن قيل قال
بيتا واحدا هو يا غياثي
يا ذا الجرم كنفسه ويا
يا ذا الجرم كنفسه ويا

القول في الحق وبيان اوجبهات حاشية
والواجب لغيره والمتنع لذاته ولغيره

جواب الاخبار
انه لم يقل شعرا
قال عثمان رضي الله عنه
قال عثمان رضي الله عنه
قال عثمان رضي الله عنه
قال عثمان رضي الله عنه

لا يخرجك عن الوصف الا شهود الوصف . المؤمن يشغل الشئ على امتناعه عن ان يكون لنفسه كرا وتشغله حقولته
عن ان يكون لخطوته ذكرا ليس المحب اليه يرجو من محبوبه غضا او يطلب منه غضا فان المحب يبتذل لك ليس المحب تبذل له

من حيث ذاته لا يستحي الوجود ومن جهته تعالى يستحي الوجود وكل ما سواه عز وجل باطل بذاته وحق غيره
وعند هذا تعرف ان الحق المطلق هو الوجود الحقيقي بذاته الذي يوجد منه كل حقيقة فالحق الوجود
بان يكون حقا هو الله تعالى وحق المعارف بان يكون حقا هو العلم بالله تعالى فانه حق في نفسه اي
مطابق للمعلوم ازلا وابد ليس هو كالعالم بوجد غيره فانه لا يكون حقا الا مادام ذلك الغير موجودا
وحظ العبد من هذا الاسم ان يرى نفسه باطلا ولا يرى غيره الله تعالى حقا والعبد ان كان حقا
هو حقا بنفسه بل هو حق بغيره وهو الله تعالى واهل التصوف لما كان الغالب عليهم رؤيته فنادوا
من حيث انهم كان الجار على السانم من اسماء الله تعالى فكثر الاحوال هو الحق لانهم لم يخطو
الذات الحقيقية دون ما هو بالذات في نفسه واهل الكلام لما كانوا بعد مقام الاستدلال
بالافعال كان الجاري على اسمهم والكثر اسم الباري الذي هو بمعنى الخالق واكثر الخلق يرون
كل شئ سواه سبحانه في تشهدن عليه عز وجل باريون هم المخاطبون بقوله تعالى اولم
في ملكوت السموات والارض ما خلق الله من شئ ولا يصدقون لا يرون شئ سواه عز وجل
في تشهدن به عليه هم المخاطبون بقوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد
قال الامام حمزة السلام حمزة في كتاب مشكاة الانوار ومصنف الاسرار قوله سألني
ابن الاخ الكرم فيضك الله سبحانه لطلب السعادة لكبر وشك للعروج الى الذروة اعليا وكل نوب
الحقيقة بصيرتك نقي عما سواك من شئ سريتك ان اثبت اليك اسرار الانوار الالهية معونتك
ما يشير اليه ظواهر الآيات المتكلمة والاحكام الروية مثل قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل قوله
عليه وسلم ان الله تعالى عن لف حجاب من نور وظلمة ولقد ارقيت بسؤالك امر تقى صعبا
ينخفض دون عالية عين الناظر في قرعت يا مغلقة لا تفتح الا للعلماء الذين هم ليس
كل ستر يكشف وغشي ولا كل حقيقة تعرض وتجلي بل صدور الاحراق والاسرار وما كثر ال
الاغترار وحفظ الانسا على وجه الله الكنى اراك منشج الصمد بالنور منزله اسرار عظيمة لغزو
فلا تفتح عليك في هذا الفن لاشارة الى الوامع ولوائح والافعال الى حقائق ودقائق فليس

وهو

تفيض من ذلك غلابة لفلان
وابا جله ومنه قوله تعالى وفضيل
لهم قلوبا

بل شئ

لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه حتى تطويها رحلتك ولا قطعة بينك وبينه حتى يحويها صلبك
جعلك في العالم المتوسط بين ملكة وملكوت ليعلنك جلالة قدرك بين مخلوقاته وانك جوهره تنظور عليك اصدف مكنوناته

بظلم

وهي لا تفي

الحج في كلف العلم عن ابله باقل منه فرشة الى غير ابله فاقنع باشارات مختصرة وتلوحيات موجزة
فان تحقق القول في استدعي تمهيد اصول وشرح فصول ليس تسع له الا ان في حق ليس صرف ذلك
تمحي ومفاتيح اقلوب بيد الله ليفتحها اذا شا باشا كما شا وانما الذي يفتح فراوت فصول
الفصل الاول في بيان ان نور الحق موهب الله لفصل الثالث في بيان اشكاة والمصباح والرحمة
والشجرة والزيوت انا لفصل الثالث فرغ في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعين حجاب من نور ظلمته
وفي بعض الروايات سبع مائة حجاب وبعضها سبع الف حجاب وقال في الفصل الاول العينين
ظاهرة وباطنة لظاهرة من عالم الحسن والاشهاد وباطنة من عالم آخر وهو عالم الملكوت لكل
عين من العينين شمس ونور عنده يصير كل الابصار احديها ظاهرة والاخر باطنة والظاهرة
من عالم الشهادة وهي الشمس المحسوسة وباطنة من عالم الملكوت وهو القرآن في كتاب الله تعالى
المنزلة ومهما انكشف لك تلك الكشافات ما فقد انفتح لك اول باب من ابواب ملكوت
وفي هذا العالم عجائب يستحق بالانصاف اليها علم الشهادة واعلم ان عالم الشهادة
بالانصاف الى عالم الملكوت لقشر الانصاف الى تلك الصوة والقلب لاقت الى الروح
وكالظلمة بالاضافة الى انوارها لسفل اضاف الى علو ولذلك سمى عالم الملكوت عالم علو العالم
الروحاني فرمقابلة السفلى والجسم والظلمة ولا تظن اننا نلغى بالعالم العلوي السموات فانها
علو وفوق فرج عالم الشهادة والحسن ويشترك افراد اكله البهائم والبهيمة محرومة عن خاصية
الانسان فان الانسان مردود الى اسفل السالكين منه تفر الى العلم الاعلى ومكان فرج عالم الملكوت
كان عند الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب اي من عنده ينزل اسباب الموجودات وعالم الشهادة
او عالم الشهادة اثر من آثار ذلك العالم بحجب الظل بالاضافة الى الشخص من الشجرة بالانصاف
الى الشجر والسبب بالاضافة الى السبب فمعرفة السبب لا توجد الا من اسباب ولذلك كان عالم
الشهادة مثالا لعالم الملكوت لان السبب لا يخلو عن موازاة السبب كما في نوعان المحاكاة
على قرب على بعد وهذا الان له غور عميق ومن طلع على كنه حقيقته انكشف له حقائق امثلة لتوحيات

انما وسع الكون من حيث جثا نيتك ولم يسعك من حيث ثبوت وحانيتك الكائن في الكون لم تفتح له ميا من لغوي مسجون
 بحيطه ومحضه في كل ذاته انت مع الاكوان لم تشهد لكون فاذا شهدته كانت الاكوان معك لا يلزم من ثبوت الخصوصية
 عدم وصف البشرية

على يسر والانوار السعادية التي لقيت منها الانوار الارضية ان كان لها ترتيب بحيث لقيت بعضها
 من بعض فالقرب من المنبع الاول اولى باسم النور لانه على رتبة ومثال ترتيبه في عالم الشهادة
 لا تدرك الا بان تعرض ضوءه في كوة بيت وقعا على حائط منصوبه على حائط ومنعكسا
 منها الى حائط آخر فرقا بينهما ثم منعطا منها الى الارض بحيث تسنير الارض فانك تعلم ان
 ما على الارض من النور تابع لما على الحائط وما على الحائط تابع لما على المرآة وما على المرآة
 تابع لما في القمر وما في القمر تابع لما في الشمس فمنها يشترق النور على القمر وهذه الانوار القربية
 بعضها على اكل من بعض لكل واحد مقام معلوم ودرجه خاصه لا يتعداه واعلم
 انه قد انكشف لرب البصائر ان الانوار الملكوتية انما وجدت على ترتيب كذلك وان المقرب
 هو الاقرب الى النور الاقصى فلا يجد ان يكون تبه هرا فيل فوق تبه جبريل عليها صلوة وسلام وكلما
 من جملة علم الملكوت عاكفون في حظيرة القدس منها يشرفون الى عالم الاقرب وفيهم من
 لقوا ربهم من حضرة الربوبية التي هي منبع الانوار كلها وفيهم الادنى وفيها درجات لا تقص
 على الاحصاء وانما المعلوم كثرتهم وترتيبهم فرقا ما تهم صفوفهم ودرجاتهم كما وصفوا انفسهم
 اذ قالوا نحن الصافون وانا نحن المسجونون واذ عرفت ان الانوار لها ترتيب فالعلم ان
 الانوار لا يسيل الى غير نهاية بل ترتقي الى منبع اول مولداته وبناته ليس تبه النور غير تبه
 الانوار كلها على ترتيبها فانظر الان اسم النور الحق واولي المستنير المستعير نور من غيره او تبه من غيره
 لكل ما سواه فما عندك تحفه بتحقيق ان اسم النور الحق بالنور الاقصى لا على الانوار فوقه
 ومنه نزل النور الى غيره بل قول ولا ابا الى اسم النور غير النور الاول من محض اذ كل ما سواه اذا عتبه
 ذاته فهو من ذاته من حيث انه لا نور له بل نورانية مستعارة من غيره ولا قوم لنورانية مستعارة بنفسها
 بغير ما ونسبته المستعارة الى المستعير من محض افتراء من استعارة ثيابا وفساوسا وجاهل الوقت الذي
 اركبه المعير على الحد الذي سمى له غنى بالحقيقة او بالمجاز وان المعير هو الغني المستعير كل بل المستعير
 فقير نفسه كما كان انما الغني هو المعير الذي منه الاعانة والعطء واليه لا ترداد والاتضاع فاذا

وبينهم

انما مثل الخصوة كاشرة الشمس لظهورها في الافق ليست منه تارة تشرق شموسا وصفه على ليل وجودك وتارة يقبض ذلك عنك
 فيردك الى حدودك فالنهار ليس منك واليك ولكنه وارد عليك دل بوجود آثاره على وجودهما ووجودهما على ثبوت اوصافه

وثبتت اوصافه على وجوده
 ذاته اذ محال ان يقوم
 الوصف بنفسه

والاضافة

حقيقة

له الوجود

النور الحق هو الذي به يهده الخلق والامر ومنه الانارة والافاضة والادامة ثانيا فلا شركة
 لاحد حقيقة هذا الاسم ولا استحقاق هذا الاسم الا من حيث تسميته وهو فضل عليه تسمية الملك
 على عبده اذ اعطاه مالا ثم سماه ملكا واذا انكشف للعبده الحقيقة علم انه وماله ملكه على التفرد
 ولا شريك فيه صلا والهيئة وهما عرفت ان النور يرجع الى الظهور والاطلاق وراتبه فاعلم انه
 لا ظلمة له من كتم العلم لان الظلمة هي مظلمة لانها ليس لها بصيرة الى وصول اذ ليس بصيرة موجودا
 للبصر مع انه موجود بنفسه فالله ليس موجودا لغيره ولا نفسه كيف لا يستحي ان يكون هو
 الغاية في الظلمة وقرينة الوجود فهو نور فان الشيء ما لم يظهر ذاته لا يظهر لغيره ولو وجود
 ينقسم الى مالمش من ذاته والى ماله من غيره وماله الوجود من غيره فوجوده مستعلا قوام له
 بل اذا عرفت ذاته فهو عدم محض وانما هو وجود من حيث نسبتته الى غيره وذلك ليس بوجوه
 كما عرفت من مثال استعلاء الثوب الغني فالوجود الحق هو المدعى كما ان النور الحق هو المدعى
 ومن ههنا تفرع الكافون من حضيض المجاز الى ذروة الحقيقة وتكملا ومعاجهم فواو ابا
 العيانية ليس من الوجود الا المدعى وان كل شيء مالم لا وجه له انه يصير مالم لا فرت
 من الاوقات بل هو مالم لا زلا وابد اذ لا يتصور الا كذلك فان كل شيء اذا اعتبر ذاته من
 هو فهو عدم محض اذا اعتبر من الوجه الذي هو الوجود من الاول الحق بشي روي وجودا لا فرت
 بل من الوجه الذي يلي وجه فيكون الوجود وجه المدعى فقط وكل شيء وجه المدعى الى نفسه
 وجه الى ربه سبحانه فهو باعتبار وجه نفسه عدم وباعتبار وجه المدعى موجود فاذا لا وجود الا
 وجهه فاذا كل شيء مالم لا وجه له زلا وابد ولم يفتقر مولدا الى قيام الحق ليسمعوا ندا البكر
 لمن الملك اليوم لله الواحد القهار بل هذا لا يفارق سمعهم ابد ولم يفهموا من معن قوله الله اكبر انه
 اكبر من غيره حاش لله اذ ليس من الوجود ومع غيره حتى يكون هو كبر منه بل ليس لغيره وجود الا ان
 الذي يليه فالوجود وجهه فقط ومحال ان يقال انه اكبر من وجهه بل معناه انه اكبر من ان يقال
 انه كبر بمعنى الاضافة لمقائسته وكبر من ان يدرك غيره كنه كبرايه نبيا كان ومالك بل لا يعرف

ارتفاع

لا وجود
 لها در

فأما الحذب يكشف لهم عن كمال ذاته ثم يرد بهم إلى شهوضتها ثم يرجعهم إلى التعلق باسمائه ثم يرد بهم إلى شهواته وكنون
عكس هذا فنهاية السالكين بداية المجذوبين وبداية السكس نهاية المجذوبين لكن لا بمعنى واحد فربما التقدير الطلوع من ارتقية وهذا
في تدليه

كنه معرفته إلا الله عز وجل لأن كل معروف دخل تحت سلطنة إلهنا واستيلائه دخولاً ما و ذلك
 ين في الجلال والكبرياء وهذا التحقيق ذكرناه في كتاب المقصد الإلهي في معاني أسماء الله تعالى الحسنى
 بعد العروج إلى أسماء الحقيقة اتفقوا أنهم لم يروا في الوجود إلا الواحد الحق سبحانه لكن منهم من
 كان هذه الحالة عرفاناً علمياً ومنهم من صار له ذلك حالاً ذوقياً وتفت عنهم كثرة بالية
 واستغروا بالفردانية المحضه وتوفيت فيها عقولهم فصاها كالمبهوتين فيه لم يبق فيهم متسع
 لا لذكر غير الله ولا لذكر أنفسهم أيضاً فلم يكن عندهم إلا الله تعالى فسكروا وسكروا رفع ذو سلطان
 عقولهم فقال أحدهم أنا الحق وقال الآخر سبحانه ما أعظم شأني وقال الآخر ما في الجنة إلا الله
 وكلام لعشاق في حال السكر يطوي ولا يكي فلما خفف عنهم سكرهم وردوا إلى سلطان العقل
 الذي يؤمنون به بعد الفناء فوا ان ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد بل شبه الاتحاد وسعدان
 يفاجئ الإنسان امرأة فينظر فيها ولم ير المرأة قط فيظن ان لصوة التي يراها صورة المرأة
 بها واذا صا ذلك عنده ما لو فادى رخ فيه قدمه استغفرو هذه الحالة اذ غلبت سميت بالاضافة
 الى صاحب الحالة فأنزلنا الفناء لانه فنى عن نفسه وفنى عن فناء فانه ليس بشعور بنفسه تلك الحالة ولا
 شعور بنفسه لو شعور بعلم شعور بنفسه لكان قد شعور بنفسه وتسمى هذه الحالة بالاضافة الى شعور
 بها بل ان المجاز اتحادا وبل ان الحقيقة توحيدا ووراء هذه الحقائق هرا يطول الخوض فيها
 ولعلك تشتهي ان تعرف وجه ضائقه نوره الى السموات والارض بل وجه كونه فذاته نور السموات
 والارض فلا ينبغي ان يخفى ذلك عليك ان عرفت انه النور ولا نور سواه وانه كل الانوار وانه النور
 لان انوار عبارة عما تنكشف به الاشياء وعلى منه ما تنكشف به وله ومنه وان الحقيقة ما تنكشف
 به وله ومنه ليس فوقه نور منه قتابه استمداده بل ذلك في ذاته لذاته من ذاته لان غيره ثم عرفت
 ان هذا التصفيف به الا انوار الاول ثم عرفت ان السموات والارض مشحونة نوارا من طبقتي النور
 على منسوب الى البصر والبصيرة الى الحسن والعقل ما لبصرى فانشأه من السموات من الكواكب
 والشمس والقمر وانشأه من الارض من الاشعة المبسطة حتى ظهرت الالوان المختلفة حصوا في الرشح فلو لا

استغرقه فقال
رق الرجاء وقت الخمر
وتشابهها فتشاكل الخمر
فكانا خمر ولا قدح
وكاننا قدح ولا خمر
وفرق بين ان يقال
الخمر قدح وبين ان يقال
كانه القمح مشكلا

یہ

لاکھ

لا يعلم قدر انوار القلوب الا سر آيات في غيب الملكوت كما لا تظهر انوار السما والآ في شهادة الملك وجدان ثمرات الطاعة على جلال بشائر
العالمين بوجود الخاء عليها عاجلا كيف تطلب العوض على عمل مؤتمن قدق به عليك ام كيف تطلب الجزاء على صدق مؤتمن به اليك

١٨٦

الاشعة لم يكن لالوان ظهور بل وجود ثم سائر ما يظهر للحس اشكال واما ما يدرك تبعا للالوان
وتصويرها اركانها الاسطوتها واما الانوار العقلية المعنوية فالعلم الا على مشحون بها وهو حواسها
والعلم الاسفل مشحون بها وهي الحيوة الحيوانية ثم الانس وبالنور الانساني اسفل نظام عالم اسفل
كالنور الملكي ظهر نظام علم اعلو وهو معنى قوله تعالى اني جعل في الارض خلفه وقال سبحا وحكيكم
خلفا الارض فاذا عرفت هذا عرف ان العالم بأسره مشحون بالانوار لظاهرة لبصرة والانوار
التي اعقلته ثم عرفت ان اسفلته فأنضه بعضها من بعض فضيان النور من السراج وان السراج
الروح القدسي وان الارواح القدسية مقبسة من الارواح اعلوته قنباس السراج من النار وان
اعلويها مقبسة بعضها من بعض وان بينها ترتيبا مقببات ثم ترتفع حيلتها الى نور الانوار ومعها
ومنبعها الاول وان ذلك هو الله وحده لا شريك له وان سائر الانوار انوار مستفاعة واما انوار حقيقة
نوره فقط وان الكل نوره بل هو كل بل لا هوية لغيره الا بالجماع فاذا لا نور الا هو سائر الانوار
انوار من الوجه الذي يليه من اتم فوجه كل في وجه اليه مولى شطره فايما توأفتم وجهه فاهد فاذا
لا اله الا هو فان الآله عبارة عما الوجوه موليته نحوه بالعبادة ولتأله عني وجوه اقلوب فانها
الانوار بل لا اله الا هو فلا هو الا هو لانه عبادة عما الله اشارة كيف كان لا اشارة الا اليه بل
بشرت اليه فهو حقيقة اشارة اليه ان كنت لا تعرفه فانت لغفلتك عن حقيقة الحقائق التي ذكرنا بها ولا
اشارة الى نور الشمس بل الى الشمس وكل ما في الوجود فنسبته اليه فظا لمثل ان نسبة انوار الشمس
فاذا لا اله الا الله توحيد العوم ولا هو الا هو توحيد النحوس لان هذا تم وخصوا حق اذ هو اذ
لصبا في الفردانية المحضة والوحدانية الصرفة ومنتهى معراج الخلق مملكة الفردانية فليس كان
مرقي اذ لم يرق في تصورات البكرة فانه نوع اصنافا استدعى ما منه الارتقاء وما اليه ارتقا واذا
الكثرة حقت لوحدة وبطلت لافقت وطاحت لاشارة فلم يبق علو ولا اسفل ولا نازل
ولا مرتفع فالتحال التي في العروج فليس وراء الا على علو ولا مع الوحدانية ولا مع تناف الكثرة
عروج فان كان من غير حال فبالنور والاسماء الدنيا عني بالاشراق من علو الى اسفل لان الله على اسفل

لان هو

قوم تسبق انوارهم اذكارهم وقوم تسبق اذكارهم انوارهم وقوم لا اذكار ولا انوار فغواض من كل
 ذكر ذكر ليستين به قلبه فكان ذاكر اذكار استنار قلبه فكان اكراد النور توت اذكاره وانواره فبذكره يمتد وينور ليقدر ما كان ظاهرا
 عن بطن شهود وفكر

وليس على هذه غاية اغيات منتهى لطبا يعلم من علمه وينكره من جهله وهو من العلم لكن
 ولعلك لا تشعروا في هذا الكلام بهتك بل بقصد دون روتة فهمك فخذ اليك كلاما اقرب اليك فهمك
 وافق لضعفك علم ان معز كونه سبحانه نور السموات والارض تعرفه بنسبه الى انوار الظاهر البصري
 فاذا ريت انوار البرق وحضرة مثالا في ضياء لهن فليست تشك في انك ترى الالوان في ظلمات
 انك لست ترى مع الالوان غير ما فانك تقول لست اري مع الخضر غير الخضر ولقد صرنا هذا
 قوم فرغوا ان النور لا مغل له وانه ليس مع الالوان غير الالوان فانكروا وجود النور مع انه ظهر
 الاشياء وكيف لا وبظهر الاشياء وهو انه يصير نفسه يصير غيره لكن عند غروب الشمس والشمس
 ودقوع الظل اذ كونه ضرورة بين مجل الظل وبين موقع الضياء فاعترفوا بان النور معزوا
 الالوان يدرك مع الالوان حتى كانه لشدة اتحاده لا يدرك لشدة ظاهره فغير وقد يكون الظن نور
 الخفاء والشيء اذا جاز قد انعكس عاكسه فاذا عرفت هذا فاعلم ان ربا البصائر ما راوا شيئا
 الا وراوا السد لهما معه وربما زاد على هذا بعضهم فقال ما ريت شيئا الا ورايت السد قبله
 منهم من يرى الاشياء به ومنهم من يرى الاشياء في اذهانهم والى الاول الاشياء بقوله عز وجل
 بركبنا على كل شيء شهيدا والى الثاني لاشياء بقوله سبحانه سنبرिम ايتاني في الآفاق وفي انفسهم فالله
 صاحب مدرة دلالة صالحة لآياته والاول دقة البصيرة والثاني دقة العلم والآخر دقة
 الادب فاعلم ان المحجوبين فاذا عرفت هذا فاعلم انه كما ظهر كل شيء للبصر من النور لظهور كل شيء للبصيرة
 البتة بهداه فمع كل شيء لا يفارق ثم يظهر كل شيء كما ان النور مع كل شيء يظهر لكن بقرينها تفادوت
 وهون النور لظهوره ان يغيب بغروب الشمس حتى يظهر الظل واما النور الا لى الذي يظهر كل شيء
 لا يتصور غيبته بل يستحيل تغيره فبقية مع الاشياء دائما فانقطع طريق الاستدلال بالتفوق ولو تصور
 لانه من السموات والارض لا درك به من التفوق ما يضطر معه الى معرفة ما ظهر من الاشياء لكن
 ما استأوا الاشياء كلها على نمط واحد فاشهد بوحديته خالقها سبحانه اذ كل شيء ليس بحجج كجده
 الاشياء وجمع الاوقات في بعض الاوقات تفقت التفوق وفي طريق اذ لظهور النور معزوا الاشياء

بفهمك
 الون

اشهدك من قبل ان يتشهدك فنظقت لهيته لظواهره وتحققت باجدية لقلوب السرائر. اكرمك بكرامات ثلاث جعلك ذاك الاله
ولولا فضله لم تكن الاله لولا ذكره عليك وجعلك مذكورا به ذحق نسبه لك وجعلك مذكورا به فتم نعمته عليك رب عظم نعمته آماده

وقلت آماده ورب
قليله آماده كثيرة مدد

١٨٨

بالاضداد اذ مالا لاضده وتغير له تشابه الاحوال والشهد له فلا بعد ان يخفى ويكون له لشدة جلاله
والغفلة عنه لثراق ضياء فسيحان من اخفى عن الخلق لشدة ظهوه وحجب عنهم لثراق نوره وبما
لا يفهم هذا الكلام بعض القاصرين في فهم مرتبة لنا ان السمع كل شئ كالنوع مع الاشياء في كل مكان
تعالى الله وتقدس عن سببه الى مكان بل لعل لا بعد عن اشارة هذا الخيال ان نقول انه قبل
كل شئ وانه فوق كل شئ وانه مظهر كل شئ ولمظهر لا يفارق لمظهر معرفة حسا ابصيرة فانه
نعني بقولنا انه مع كل شئ ثم يخفى عليك ان المظهر قبل المظهر وفوقه مع انه معه لكنه بوجه
وقبله بوجه فلا تظن ان متناقض واعتبر بالمحسوسات التي هي درجاتك في العرفان نظر كيف
حركة اليد مع حركة ظل اليد وقبله البصر ومن لم يتسع صدره لمعرفة هذا فليجرب هذا النمط من العلم
فلكل عمل جبال وكل ميسر ما خلقه وسلام وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله في الفصل
الثاني من كتاب مشكاة الانوار في بيان ترتيب تمشيل منهاجه ووجه ضبط ارواح الحقايق بقلب
الامثلة علم ان العالم عالمان روحاني وسماني وان شئت قلت حتى وعقلي ان شئت
قلت علوي وسفلي ولكل متقارب وانما تختلف العبارات باختلاف الاعتبار فاذا اعتبرتهما
نفسهما قلت سماني وروحاني وان اعتبرتهما بالاضافة الى العين لمذكرتهما قلت حتى
وعقلي وان اعتبرتهما بانفصاح احداهما الى الآخر قلت علوي وسفلي وربما سميت احدهما عالم
الملوك والشهادة والآخر عالم الغيب والملوك من يطلب الحقائق من الاظفار ربما
عند كثرة الاظفار وتخييل كثرة المعاني والذات تنكشف الحقائق يجعل المعاني صلا والفاظ
تبعها وهرضعف بالعكس منه اذ يطلب الحقائق من الاظفار والى الفرقين الاشياء بقوله تعالى
افمن يمشي مكبا على وجهه هدى آمن يمشي سوا على صراط مستقيم واذا عرفت معنى الحقايق
فان علم ان العالم الملوك عالم غيب هو غائب عن الاكثرين والعالم الحسي عالم الشهادة
اذ شهد الكافة والعالم الحسي مرقاة الى العقلي فلو لم يكن بينهما اتصال ومناسبة لانسداد طريق
المراد لو تغد ذلك لتغدر لسفر الى الحضرة الربوبية ولتقرب من مدد فلن يقرب احد من مدد

امارة

بصر

ف
يقول في العالم الارواح
والجسم والحس والعقل
والغيب والشهادة
والملايك والملوك

نوعان

من بورك له في عمره ادر كفي يسير من الزمن من بعد تلك المالاية خل تحت دوائر العقب ولا تلحقه الاشارة • الخذلان كل الخذلان
ان تتفخ من لشوغل ثم لا توجه اليه وتقل عولتك ثم لا ترحل اليه • الفكرة سير القلب في ميادين الاغيا • الفكرة سراج القلب فاذا
ذهبت فلا ضالة له

ما لم يطأ بجوته حظيرة القدس والعلم لم ترفع عن دراك الحس والخيال هو الذي نعنيه بعالم القدس
فاذا اعتبرنا جملة بحيث لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه هو غريب سميناه حظيرة القدس وسمينا
الروح البشري الذي هو مجرى نواح القدس والاد المقدس ثم هذه الحظيرة فيها حظائر لغصبات
اماننا في معنى القدس لكن لفظ الحظيرة يحيط بجميع طبقاتها فلا تظن ان هذه الالفاظ
غير معقولة عند ارباب البصائر وشتغالي الان بشرح كل لفظ مع ذكره يصعد عن مقصدي عليك
التشهير الالفاظ فارجع الى الغرض واقول لما كان عالم الشهادة عرقا الى عالم الملكوت
وكان سلوك الصراط المستقيم عبارة عن هذا التفرق وقبعية عنه بالدين بمنزلة الهدى فلو لم
يكن بينهما اتصال ومناسبة لما تصواته قر من حدها الى الاخر فجعلت الرحمة الالهية عالم الشهادة
على موازنة علم الملكوت فما من شيء في هذا العالم الا وهو مثال الشر في كل العالم وبما كان الشر والوجه
لا شيء من الملكوت وبما كان للشيء الواحد من الملكوت مثله كثيرة من عالم الشهادة وانما يكون مثالا
اذا ما مثله نوعان المماثلة وطابقة نوعان المطابقة وحصة تلك الامثلة ليست مستقصا
جميع موجودات العالمين بالبر بالون تفي به لقوة بشرية ولم تتسع لفهمه القوة البشرية فلا تشبه
الاما لقصيرة فغاياتي ان اعرفك منها انموذجا لتستدل بهسير منها على الكثير وينفتح لك
باب الاستبصار بهذا النمط من الاسرار فاقول ان كان في عالم الملكوت حجاب نورانية شديدة عاية
يعبر عنها بالملائكة منها تفيض الانوار على الارواح البشرية ولا لها قد تسمر اربابا ويكون
الله بالانك لا يكون لها مراتب في نواحيها متفاوتة فبالله ان يكون لها من عالم
الشهادة الشمس والقمر والكواكب السالك للطريق ولا ينتهي الى ما درجة الكواكب فتتضح اشراق
نوره وينكشف ان العالم الاقل تحت سلطانه وتحت اشراق نوره ويتضح ان جماله وعلو درجته
يباد فيقول هذا ربي ثم اذا اتضح له ما فوقه مما رتبته رتبة اقر اى قول الاول ومغالبه في
بالا فقه الى ما فوقه فقال لا احب الاقلين وكذلك تير قوتي ينتهي الى ما مثاله الشمس فراه كبر
وعلى قبال المثال بنوع مستبلة له معه وكنيت مع ذلك نقص نقص قول اير منه يقول وحيث

الفكرة فكرتان فكرة تصديق و ايمان ففكرة شهود و عيان فالاولى لارباب الاعتقاد و الثانية لارباب الشهود و الاستبصار
 • وقال رضي الله عنه ما كتب لبعض اخواني اما بعد فان البدايات مجلات النهايات وان من كل نبت باسمة بدية كانت

اليه نهائيه

القول في مشاهير
 الانوار

وحي للذي فطر السموات و الارض و معنى الذي اشارة مبهمه لامتنة لها اذ لو قال قال مثل
 مفهوم الذي لم يتصور ان يحاسبه فالمنزه عن كل مناسبه هو الاول الحق و لذلك قال وكون
 لموسى عليه الصلاة و السلام و ما راي العالمين لطالب الهتية لم يحبه لا بتعريفه شي باقعا اذ كانت
 الافعال ظهر عند السائل و لنرجع الى الانموذج فيقول علم التعبير عنك منهاج ضرب الامثال و استقصا
 ابواب التعبير بزيك انساب هذا الجنس و لا يمكنني الاشتغال بعد بها و در كتاب مرصا و لعبادته
 فصل مقدمهم از باسوم و بيان مشاهدات انوار و مراتب است که بدانکه چون آمينه دل بتدريج
 از تصرف مصقله لا اله الا الله صقلت تا بدید پیرای انوار غیبی کرد و در بدیه حال آن انوار مشیر
 بر مثال برق و لوامع و لوائح پدید آید بعد از برق بر مثال چراغ و شمع و مشعل و آتشها
 افروخته مشاهده شود و آنگاه انوار علوی پدید آید ابتدا در صورت کواکب
 خرد و بزرگ و آنکه بر مثال قمر مشاهده افتد و بعد از آن
 بر شکل شمس پدید آید و پس انوار مجرب در محال پدید آید و چون انوار بکل احجب و آن خیال دور
 تصرف مانند الوان بر خیزد و در بینگی و بی صورتی و بی شکل و بی هیأت و بی کیفیتی
 مشاهده افتد و نور مطلق آنست که ازین همه پاک و منزه باشد الى ان قال و کما بود که بر تو انوار صفا
 حق و علا از پس حجب و حایل و دلی عکس آمینه دل اندازد بقدر صفا آن چنانکه ابراهیم علیه السلام
 و اسم در ابتدا بود چون آمینه دل بقدر کبر صفا یافته بود آن نور بقدر کبر صفا یافته بود چون
 دل از رنگ طبع تمام خلاص یافت و صورت قمر مشاهده افتد و چون آمینه دل کمال صافی شد
 صورت خورشید مشاهده افتد آنچه از انوار حق شی مشاهده دل شود همان معرفت دل کرد و در
 حال خود هم بخود کند و در در جان پدید آید حضرتی که بدان وقع اند که آنچه دل مرید از حضرت
 نه از اغیای این معنی ذوقی است و عبارت و شواکح و این وق متفاوت می افتد اگر معرفت در سمع
 در ایچان بود که موسی علیه السلام بود انی انا الله بی واسطه شنود و کلم الله موسی کلیم
 و اگر معرفت در نظر در ایچان بود بواسطه آید چنانکه خلیل علیه السلام بود فلما رآی

در حال خواب و بیداری

در خواب و بیداری و در حالت غلبه و ضعف

و المشتغل به هو الذی حبسته و سارت الیه و المشتغل عنه هو الوتر علیه و ان من یقن ان الله یطلبه صدق الی طلبه و من علم ان الامور بید الله انجم بالتوکل علیه انه لابد لبناء هذا الوجود ان تنهم دعائمه و ان تسلب کرامته فالعقل من کلن بما هو بقی افرح منه

بما هو بقی قد تفرق
و ظهت تباشیر

اشمس باز بخته قال نذاری فی هذا کبریا بحقیقت و فی در جان پدید نیاید از تعریف انار یک ترجمان
زبان گوید هزار بی و چون حجی که بر خیزد بی و سطره آید چنانکه خواجه صلی الله علیه و سلم ما کذب
ما رأی افتخار و نه علمای مری و الملو من عجم و صرر الله عنه هم ازین معجز چاشنی بود که معرفت
قلبی بی و خواجه علیه الصلوة و السلام در بیان مقام حسان اشعارت بحصول این ذوق میگرد که
آن تعبدا الله کانک تراہ آنچه مشاهده نظر جان خلیل علیه الصلوة و السلام می شد عکسین توانوا
صفا ربوبیت بود که در آینه دل مشاهده می افتاد و لیکن از پس حجب و حایل و در مقام تدوین
افول می پذیرفت و سحانه منزه از افول دل چون لاجورد دروغ نه بیند حکم نذاری هم از ان
خیزد که مشاهده دل است چون نور حق سحانه ب حجب و حایل و دلی شود آید بی زکوة و بی
و بی حد و بی مثالی بی ضدی آشکارا گردد و تمکین از لوازم او شود اینچنان طلوع ماند نه غروب
نه بکین ماند نه یسار نه فوق ماند نه تحت مکان نه زمان نه قرب نه بعد نه شب ماند نه روز بکین
صبح و لاسانه عرش ماند نه فرش دنیا ماند نه آخرت و اگر کسی سوال کند که ابراهیم صلی الله
و سلم علی نبینا و علیه السلام آن خورشید ماه و ستاره که مشاهده افتاد در عالم باطن بود یا در عالم ظاهرا
جوابیم تفاوت نکند چون آینه دل صافی بود که باشد که این مشاهدات در غیب بیند از عالم
بوسطه خیال و گاه بود که در شهادت بیند از عالم ظاهرا بوسطه حس و چیزیکه مناسبتی دارد و محل ظهور
انوار حق تواند بود چون خورشید ماه و ستاره که پذیرد عکس بر توانوا احتوائه سنجی که
اسد نور السموات الارض چه بحقیقت بیند آن است و نمایند حضرت حق جل ذره چون
ذوق نذاری از معرفت حق سحانه باشد غیب شهادت و ظاهرا بطن یکسان بود و گاه باشد که
صفا دل کمال رسد و حجب شفاف شود و اراءت سنریم آیات فی الآفاق فی نفسهم پدید
اگر در خود نکردیم حق بیند و اگر در موجودات در هر چه نکرد در ان حق بیند چنانکه آن بزرگ فرمود
مانظرت فی شی الا و رب الله فیہ چون حجی که بر خیزد و مقام شهودی و سطره میشود و گوید
مانظرت فی شی الا و رب الله قبله و اگر در بحر بی پایان شهود متفرق شود و وجود مشاهدی

و نکین

همه

فَصَرَفَ عَنْ يَدِهِ الدَّارَ مَغْضِبًا وَعَرَضَ عَنْهَا مَوْلِيًّا فَلَمْ تَخْذَ بِأُوطُنٍ وَلَا جَعَلَهَا سَكَنًا بَلْ نَهَضَ إِلَهِيَّةً فِيهَا إِلَى السَّعَادَةِ وَسَارَ فِيهَا
فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَمَا زِلْتَ مَطِيئَةً غَزَمَةً لَا يَقْرَارُ بِهَا دَائِمًا تَسِيرُ بِهَا إِلَى أَنْ تَأْخُذَ بِحَصْرَةِ الْقُدُسِ بِطِائِفِ الْأَنْسِ مَحَلِّ الْمَفَاتِيحِ وَالْوَجْهَةِ وَالْمَجَالِسَةِ

متلاشي كرد و وجودش ابد ماند و بس چنان بود که جنید قدس سره در کفایت فی الوجود سوسنی عود
و از آنجا که حقیقت وحدت و وحدیت چون نظر کنی هر کجا در دو عالم نور و ظلمت از پرتو
انوار صفای لطف و قهر اوست عذو علا خواهد علیه الصلاة و سلام در دست عازان و اشیا کانی
ظاهر انوار صفای لطف و قهر می طلبید زیرا که هر چیز را که در عالم وجود دست یا از پرتو انوار لطف
یا از پرتو انوار قهر اوست و الا هیچ چیز را وجود حقیقی که قائم بذات خود بود نیست و حقیقی
خداوند لم یزل و لا یرأل است چنانکه فرموده هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن ثم قال حجج
رحمه الله و لا یظن من هذا الامورج بطریق ضرب الی مثال خصته منی فرغ لظواهر اعتقاد فی
ابطالها حتی اقول لم یکن مثلاً مع موسی علیه الصلاة و سلام نعلان لم یسمع لخطاب بقوله
سبحی فاخلع نعلیک حاش لله فان ابطال الظواهر را الی الباطنیة الذین نظر و الباطن العور
الی احد العالمین لم یعرفوا الموازنة بین العالمین لم یفهم وجهه کما ان ابطال الظواهر من جهة
فانذی یحید لظواهر حشوتی و الذیر کج و الباطن طینی و الذیر کجج بینهما کامل و لذک قال صلی
علیه وسلم للقوان ظاهروطن حد و مطلع و بما نقل مذاعن علی صریحه عنه موقوفاً علیه بل
قول فہم موسی علیه الصلاة و سلام من لا یخلع نعلین طاح الکون فامثل ظاہر اخلع نعلین
و باطن باطاح العالمین ہذا ہوا الاعتبار الی عبود من الشیء الی غیرہ و اول منزلة الی علیہم الصلاة
و السلام ترقی الی عالم القدس عن دورہ الحس و الخیال فمثال ذلک المنزل الی الود المقدس لا یکن
و طاً ذلک الود المقدس لا باطاح لکونین عنی الدنا و الآخرة و لتوجه الی الواحد الحق سبحی
و کان لدنا و الآخرة متقابلین و ہما عاصان لاجور النورانی البشری یکن اطراحا مبررة
و تلپس ہما اخر فمثال اطراحا عند الاحرام لتوجه الی کعبۃ القدس خلع النعلین و طاح
النعلین منبہ علی ترک الکونین فامثل فرالظاہر حق و ادائیہ الی السرباطن حقیقہ و کل حق حقیقہ
فاذا جمع بین الظاہر و الباطن ہما کمال و ہما یغنی بقولہم الکامل من لا یطفی نور معرفتہ نور
درعہ و لا تسمع نفسہ تبرک حد من حدود الشریع مع کمال البصیرة و الاغلب یشکون لم یغیر سابقا

و طریق

مما یحفظ

والمحاذرة والمشاورة والمطالعة فصارت الحفرة معشش قلوبهم اليها ياءون وفيها يسكنون فاذا نزلوا الى السما الحق
 اوارض الخطوط فبالاذن يتمكن الرسوخ في اليقين فلم ينزلوا الى الحق بسوا الادب اغفلة ولا الخطوط بالشهوة والمتعة
 بل دخلوا في ذلك بسد
 وقد ومن بعد والى بعد

الى المشاهدة الطيبة ثم يشرف منه على الروح الخيال فينطبع الخيال بصورة موازية للمعنى محاكية له
 وهذا الخيال الكثيف ذو صفى ورقى ويذب ضبط صا موازيا للمعاني العقلية مؤديا لانوارها
 وغير حائل عن شراق نورها منه والخيال في بداية الامر محتاج اليه جدا تضبط به المعارف العقلية
 فلا تضطرب لتزلزل ولا تنتشر انتشارا يخرج عن حد الضبط فنعم المعين المثلثات الخيالية
 للمعارف العقلية وقال في آخر الفصل الثاني في كيفيك هذا القدر من سرار هذه الآلية ففتح
وقال بحسب اسم حرمه في فصل الثالث من كتاب مشكاة الانوار مصفاة الاسرار
 لما يحل في ذاته لذاته ويكون الحجاب بلا ضائق المحجوب محالة والمجربون من الخلق ثلثة اقسام
 منهم من حجب بجزء الظلمة ومنهم من حجب بمتقون بظلمة ومنهم من حجب بالنور المحض وصفا
 هذه الاقسام كثيرة وفي الحديث ان مدعى سبعين حجابا من نور وظلمة وفي بعض الروايات
 سبعائة حجاب في بعضها سبعين الف حجاب لا يدقق كثرتها فاما احصر ذلك لا يستقل
 الا لقوة النبوة مع ان ظاهر ظني ان هذه الاعداد مذكورة للتكثير لا للتحديد وقد جرت العادة
 بذكر عدد لا يراد به الحصول للتكثير والى ما علم بتحقيق ذلك كذا خارج عن اوسع وانما الذي
 يمكنني الان ان اعرفك هذه الاقسام وبعضها من كل قسم فاقول القسم الاول المحجوبون بالظلمة
 المحض وهم الملحة الذين لا يؤمنون بالله سبحانه واليوم الآخر وهم الذين استحبوا الحياة الدنياه على الآخرة
 لانهم لم يؤمنوا بالآخرة صلا وهولا صنفان صنف تشوق الى طلب سبب لهذا العلم جال
 على الطبع والطبع عقب عن صفة مذكورة في الالباب حالة فيها وهي مظلمة اذ ليس لها موقود اوار
 ولا خبر لها من نفسها ولا ما يصدر منها اذ ليس نور يدرك بالبصر الظاهر بل هو صنف الثاني هم
 الذين غفلوا بانفسهم ولم يتفغروا لطلب البصيرة عاشوا عيش البهائم وكان حجابهم شعورهم
 الكبدية واشهوت المظلمة ولا ظلمة شدة من الهوى والنفس فلول انفسهم افرق ففوق عجمت
 غاية لطلب الدنيا هي ادراك لذات البهيمية رضوا لانفسهم ان يكونوا بمنزلة البهائم بل خسر منها
وفوق ان غاية السعادة هي الغلبة والاطمئنان وهذا مذموب الاكراد والاعراب كثير من محقق

فان القول في الحجاب والاقسام

وقل رب خلني صدق وخرجني مخج صدق ليكون نظري الى حوكك وكونك اذا دخلتني واستسلمت في نقيي الكاذب حتى
 واجل لي من له نيك سلطانا نصير نصرتي وينصرتي ولا نصير علي نصرتي على شهود نفسي ونفسي عن دائرة حسي ان كانت عين القلب
 تنظر ان الله واحد
 منه فالشرعة تقتضي انه
 لا بد من شكر خليقته

وهم محجوبون بظلمة الصف السبعية فنغوا بان يكونوا بمنزلة اسباع بل خسر منها و فرقت
 ان غاية السعادة كثرة المال وتوسع الساع ليسا فترى الواحد يجتهد طول عمره بركب الاخطا في
 الوادي والحي وجمع الاوال ويشح بها عن نفسه فضلا عن غيره واتي ظلمة عظمها لم يس
 على الا انك ان الذهب الفضة حجران لا يرا دعيانها و فرقة رابعة ترقى من جباله هو الا
 وتعاقلت وغيت ان السعادة في اتساع الحيا و لصيت وانتشار الذكر وكثرة الاتباع ونفوذ
 الامر لمطاع فتراها لا تم لها الا المآلة وعمار مطاع ايضا لنا ظنين يخل فرحله هؤلاء جماعه
 يقولون يستهم لا اله الا الله لكن با حلام على ذلك استظنوا لمسلمين وتجمل بهم و استمدوا
 مالهم وتغصب لنصرة مذهبهم الا با فؤلا اذ لم يحلم هذه الكلمة على العمل الصالح فلا يخرجهم من ظلمة
 الى الهدى واما من اثرت فيه الكلمة بحيث سادته سيئته وسرته حسنة فهو خارج عن محض الظلمة
 وان كان كثير المعصية لقسم الثاني طائفة حجبوا بنور قود بالظلمة وهم ثلثة صنف منشأ
 ظلمتهم من الحس وصنف منشأ ظلمتهم من الخيال وصنف منشأ ظلمتهم من مقاسات عقلية
 فاقه لصنف الاول المحجوبون بالظلمة الحسية وهم طوائف لا يخلوا احد منهم عن مجاوزة الالتفات
 الى نفسه عن التآله والتشوق الى معرفة ربه عز وجل واول درجاتهم عقبة الا و ثاني اخرهم شئونة
 وبينهما درجتا لصنف الثاني المحجوبون ببعض الانوار قود بالظلمة الخيال وهم الذين جاوزوا الحس
 وثبتوا واد الحسوت هرا لكن لم يكنهم مجاوزة الخيال فعبدا موجودا قاعدا على العرش
 وخسرتهم رتبة الجسمية ثم صنف الكرامية با جمعهم ولا يكتفي شح مقالاتهم لكن افعولهم و جنة
 من نفى الجسمية وجمع عوارضها الالهية وخصصوا سبحانه بجهة فوق لان لذكر لا اله الا الله
 ولا يوصف بانه خارج العلم ولا دخله لم يكن عندهم موجودا اذ لم يكن متخيلا ولم يدركوا ان اول
 درجتا لمعول لا تجاوز نسبة الى الجها لصنف الثالث المحجوبون بالانوار الالهية مقرونة بمقاسات عقلية
 فاقه مظلما ولعقل اذا تجدد عن غشاوة الوهم والخيال لا يتصور ان يغيط بل يرشها على ما هي عليها
 وفي تجريرة عظم واما كمال تجرده عن هذه النوازع بعد موت عند ذلك تنكشف الغطاء

ورعت

وان كان من ذلك على ثلاثة قسم غافل منهمك فرغلة قوت دائرة حسه وانظمت حضرة قدره ففطر الاحسن من المخلوقين ولم يشهد من العالمين اما اعتقاد شركه على واما اعتقاد شركه خفي وصاحب حقيقة غائب الخلق بشهو الملك الحق فني عن الاسباب

بشهو سبب الاسباب فهو
عبد موجه بالحقيقة ظاهر
عليهنا بها سالك

١٩٥

ويتجلى الانوار ويصاف كل احد بما قدم من خير او شر محض ويشاهد كذا بالا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وترى العقل يغلطون في نظرهم لان فيهم خيال وادبهم وعقائد ايلظنون كما انهم اعقل فالغلط منسوب اليها فهو لا عيب الا انها سمعاً بصيرة متكلمة عالمات وادبها حيا منزها عن الجبوت لكن في هذه الصفا على حسب نسبة صفاتهم وربما صح بعضهم فقال كلامه سبحانه صوت ككل منا وربما ترقى بعضهم فقال الابل موحدة نفسنا ولاهوت في الحرف كذلك اذا طولبوا بحقيقة السمع والبصر والحواس وجعلوا الى التشبيه من حيث المعنى وان انكروها باللفظ اذا لم يدركوا اصلا معاني هذه الاطلاقات في حواسهم وفي بداية الكلام في القول في صفاتها قال الابل تشبههم انما ان الله تعالى ان الله تعالى موصوف بصفا الكمال منزلة عن النقائص والزوال ليست باعرضة عن تسميهم بل هي ازلية ابدية قائمة بذاته لا تشبه صفا الخلق بوجه من الوجوه قال بعض العرفاء جميعهم الله اذا نظرت نظرا شافيا علمت ان كل ما وصف الله تعالى به نفسه وصفه به غيره فهو باعتبارية الى بعض الموجودات او الى جميعها واما الاسم الذي هو علم له سبحانه في شبيه ان يكون موصوفا للدلالة على الموجود الذي انتهى الى نظر الكس الذي سافر من طريق الوجود المحسوس الى الوجود العقلي ثم انتهى به الى اسكن الى ان فتحت له ابواب الملكوت فلما انتهى تغلغل في كجا الملكوت فطفر بدرجة لتوجد وضع الاسم اعلم للدلالة على تلك الدرجة لا باعتبار نسبتها الى موجود وصفه منها بل باعتبار ذاتها فقط حيث رآها موجودة واما الذي سمي تلك الدرجة قديمة فانما سماها بذلك من حيث رآى مغائر لها عند الذوات فراجع الى علمه موجودة لها وكذلك انظر الى اسم الله الحي والحي علم ان وضعها نظر عند الوضع الى موت الغير وبطلان واما الاسم الذي هو كماله فلا تجد فيه شيئا من ذلك ثم قال كل حادث وجد فهو مقدور اذ لو لم يكن مقدورا لما وجد فمصد الوجود اذا قاد وكل موجود مقدور فهو اذ لو لم يكن مراد الوجود لما وجد فمصد الوجود اذ مراد وكل موجود فله الى الوجوب ما وللوجوب كل موجود وجه وكل موجود فهو حاضر للوجوب لوجوبه لكل موجود وما ليس له حاضر للوجوب معدوم اذ ليس له وجه ولولا وجهه الحي لقيوم لم يكن له موجودات اصلا وجودا كما يقال

للطرفة قد استولى على مداها غير انه غرق الانوار بطوس لا تارق غلب كره على صحوه وجمعه على فرقه وفناءه على بقائه وغيبته على
 حضوره واكمل منه عبث شرب فازداد صحو او غاب فادام حضوره افلا جمعه يحجب عن فرقه ولا فرقه يحجب عن جمعه لا فناءه يصعد عن بقائه ولا
 بقاءه يصعد عن فناءه

يعطى كل فرقة قسطه
 ويوفى كل ذرقة حقه

كان
 بالضرورة

في انظر العاني لولا وجه الشمس المقوم لوجود اشعاعا لمنبسطه على الارض لم يكن للشمس اشعاعا
 وجودا واذا كان للوجوب الى كل شئ وجه بالضرورة يكون عالما بكل ذرة من ذرات الوجود
 فهذه غاية العقل في عروجه . القسم الثالث هم المحجوبون بمحض الانوار وهم ضئيل لا يمكن
 احصائهم وكلامهم محجوبون بالانوار المحضه وانما الوصولون صنف وصلوا الى موجود منزه عن
 كل ما ادركه بصر من قبلهم فاحرقوا شجاة وجه الاول الاعلى جمع ما ادركه بصر لنا ظن بصيرهم
 والمحجوبون بالانوار المحضه ضئيل لا يمكن احصائهم ويشير الى ثلثة صنوف منهم الصنف الاول
 طائفة عرفوا معاني الصفا تحقفا وادركوا ان اطلاق اسم الكلام والارادة والقدرة وعلم
 وغيره على صفا غرضه ليس مثل اطلاقه على البشيرة فتشعروا بعينه هذه الصفا وعرفوه سبحانه بالارادة
 الى المخلوقات كما عرف موسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه فاجاب لفرعون ما رب العالمين
 فقالوا ان الرب لمقدس المنزه عن المفهوم الظاهر من معاني هذه الصفا هو محرك السموات ومدبرها
 والصنف الثاني ترقوا من هؤلاء حيث ظهر لهم ان في السموات كثرة وان محرك كل سما خاصة
 اخير ملكا وفيهم كثرة وانما نسبتهم الى الانوار الالهية نسبة الكوكب للاح لام ان هذه السموات
 في ضمن تلك الكواكب كجمعة بركتة في اليوم والليلة مرة فقالوا الرب هو محرك للجمعة والمنطوية
 على الافلاك كلها اذ كثرة متفيعه والصنف الثالث ترقوا من هؤلاء وقالوا ان تحريك الاجسام
 بطريق المباشرة ينبغي ان يكون من الرب لمن جل ذكره وعبادة له وعظم من عباده تسيم ملكا
 نسبتهم الى الانوار الالهية المحضه نسبة القمر الى الانوار المحسوسة فزعوا ان الرب هو مطاع من جهة
 هذا المحرك ويكون الرب محركا لكل بطريق الله لا بطريق المباشرة ثم فلفهم ذلك الامر ومهتة غرض
 يقصر عنه اكثر الافهام ولا يحل هذا الكتاب هؤلاء الصنف فكلهم محجوبون بالانوار المحضه وقال في
 التعرف في الباب السادس في شرح قولهم في التوحيدة فعله سبحانه من غير مباشرة وتفهيمه من غير ملاقاة
 وهدية من غير انما لا تنازعهم فيهم ولا تخالطه فيك ليس لانه تكليف ولا لفعله تكليف ثم قال
 تحية الاسلام جملة السد وانما الوصولون صنف اربع تجل لهم ان هذا المطاع ايضاً موصوف بالصفا في

انما

وقد قال أبو بكر رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها لما نزلت برأيتها من الفكاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة شكري رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت والله لا أشكر الله إلا الله ولها أبو بكر رضي الله عنه على المقام الأكل مقام البقاء المقصود لأشياء الآخرة وقد قال الله تعالى ان شكر لي لوالديك
وقال صلى الله عليه وسلم لا شكر
۱ ۹ ۷

الله من لا يشكر الناس
وكانت في ذلك الوقت
مصطلمة عن شهادتها
عن آية فليشهد الله
بقمار

الوحدانية المحضة والكمال البالغ لسر لا يحتمل الكتاب كشفه وان تبه هذا المطع من الشئ في الأ
الحسية فتوجهوا من اندحر السموث من اندحر تجر كلها الى اندحر السموت فطر الامر تجر كلها
فوصلوا الى موجود بمنزلة عن كل ما ادره بصر من قبلهم فاحرقته جهتها وجه الاول الاعلى جمع ما
ادره بصر الناظر في بصيرة هم اذ وجدوه سبحانه مقدسا منزها عن جمع ما وصفنا من قبل ثم
هو لا انقسموا فمنهم من حترق منه جمع ما ادره بصر ونحو وتكاشى لكن بقي هو ما حظا للجمال
والقدس ولاحظا ذاته فرجالة الذنالة بالوصول الى الحضرة الالهية فانحقت منه لمبصرات
لمبصر وجاوزوا لطائفهم خواص النوص فاحرقته سجا وجهه ففسد غشيم سلطان للجمال
فانحسروا وتلاشوا في ذواتهم فلم يبق لهم لحاظ الى انفسهم لفناءهم عن انفسهم ولم يبق الا احوال
الحسنة وصا معنى قوله تعالى كل شئ بالآ وجه لهم ذوقا وحالا وقد اشرنا الى ذلك في الفصل
الاول وذكرنا انهم كيف اطلقوا الاتي وكيف طنوا فنده نهاية الصليين منهم من لم يتدبر في التبر
والعروج على التفصيل الذي ذكرناه ولم يطل عليهم لطلوب بقوا في اول دله الى المعبرين
وتنزيه الربوبية عن كل ما يجب تنزيهه عنه فغلب عليهم اولا ما غلب على الآخرين آخر اذ يحكم عليهم التجا
دفعه فاحرقته سجات وجهه جمع ما يمكن ان يدره بصر حتى وبصيرة عقلية ويشبه ان يكون
الاول طرق الخليل ولت في طريق الحبيب ات الله وسلامه عليها وعلى جميع الانبياء وسلم من الله تعالى
علم باسرار اقدامها وانوار مقامها فنده اشارة الى اصناف المحجوبين لا يعبدان يبلغ عددهم
اذا فصلت المقالات وتتبع حجب السالكين سبعين الفا ولكن اذ فتشت لاتي احد منهم جاز
على الا قسم التي حصرنا بها فانهم اما محجوبون بصفا لبشرية او بحس او بالخيال او بمقام العقل
او بنور المحض كما سبق فندما حضر في الوقت فرجوا بنه الاسوة مع ان السؤل ضاف في الفكر
منقسم من شعب الهم الى غير هذا الفن منصرف مقترحي على الاخ الكرم لسائل السائل السج
اعفوا عما طغى به القلم اذ زلت به لقدم فان خوض غمرة الاسرار الالهية خطيرة واستكشاف الانوار
اعلوية من راد الحجب البشرية عسير ليسير الحسد سجا وحوالاته وتسليمته على سيدنا محمد مصطفى

نقطة

والله اعلم

ان قره اعين البشود على قدر معرفه بمشهور فالرسول صلوات الله عليه وسلم ليس معرفه غير معرفه فليقره عين كقره وانما قلنا ان
قره عينه فصلاته بشوده جلال مشوده لانه قد اشار الى ذلك بقوله في الصلاة ولم يقل بالصلاة اذ هو صلوات الله عليه وسلم لا تقر
عينه بغيره وكيف هو يدل على هذا المقام ويا مربي من سواه بقوله صلوات الله عليه وسلم عبد الله كذا وكذا ومحال ان يراه ويشهده سواه

والله سبحانه و هو اعلم بما في هذا الكتاب من حقائق قدسها و ارفعها و هو اعلم
بمرئيه و كنه حقايقه و غيبه و غرضه و حقايقه و غرضه و حقايقه و غرضه و حقايقه و غرضه
بود سبحانه الملك القدوس مقربا و قدسيا بكمال عجزه و از شرف كبريا و عزه و سبحانه معترکه
سبحانك ما عرفناك حق معرفتك سبحان من لا يعلم ما هو الا هو و آنچه گفته اند ما عرفنا
عز وجل لا بحال انه موصوف بصفا الكمال فقد عرفنا الله سبحانه حق معرفته بيا معرفت بحال
و نيك گفته شد بيان معرفت تفصیلا قال في التعرف في الباب الثاني و الثلاثين في علوم الصوفیه
جمهم اسد ثم لكل مقام بدو و نهایی و بينهما احوال متفاوتة و لكل مقام علم و الى كل حال اشاره
و مع كل مقام اثبات و نفی و ليس كل ما نفی و مقام كان نفيا فيما قبله و لا كل ما ثبت فيه مثبتا
فيما دونه و هو كما روي عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال لا ايمان لمن لا امانة له و نفی صلى الله عليه
ايمان الامانة لا ايمان بعقده و المحاطيون ادر كوا ذلك و كان عليه السلام مشرفا على احوالهم
شرح مبادی معرفت تفصیلا که سبب فوق ارواح نبیا و اولیا و قربان صدیقان است و طی
حروف کلمات نمکین طالبان حضرت و مشتاقان جمال صمدیت که میخواهند که نزد بان شوق
و کمند طلب خود را از غیابت الحجب تقلید بقضا شریف و عینا رسانند بعضی صحاب الحجب و الاثره
و بعضی اولوا الکشف و الابصار اند اهل حجب و نظر میخواهند که تبرکب مقامات تقریح و برین
بقصا ارمط الحجب برسد از وجود ممکنات بر وجود واجب عظیم قدسه استدلال میکنند اولئک
بین دون من مکان بعید قال بعض العارفين جمهم اسد مع العلم اليقيني انه لا ريب فيه يعبر
اقتنا صا بقانون افکری و البرهان بنظر و لطف بمعرفة الاشياء من طریق البرهان و حد
اما متعذر مطلقا و فی اکثر الامور و قد اتضح لاهل البصائر و لعقول السليمة ان تحصیل
المعرفة بصحیح طریقین طریق البرهان بنظر و الاستدلال و طریق البین لذو الکشف و تصفیة
البطن و التجا الى المحی سبحانه و الحال في المرتبة النظرية قد استبان بما سلفنا فتعین طریق
الآخر و هو توجه الى المحی سبحانه بتصفية البطن و الافتقار الیه و تفرغ القلب بالکلیة من سائر

اقول فرمے حدیث
لا ایمان لمن لا امانہ

فان قال قائل قد يكون قرة العين بالبصلاة لانها فضل من الله وبارزة من عين منته الله فكيف لا يفتح بها وكيف لا تكون قرة العين بها
وقد قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الآية فاعلم ان الآيات قد اودعت الى الجواب لمن تدبر الحقا اذ قال فبذلك
فليفرحوا وما قال فبذلك فافرح يا محمد قل لهم فليفرحوا بالاحسان والفضل وليكن فرحك انت بالمتفضل كما قال في الآية الاخر قل
ثم ذرهم في خواصهم

التعلقات الكونية والعلوم والقوانين **وقد ذهب الرئيس ابن سينا** ابو علي الحسين بن علي بن الحسين
بن سينا الذي هو ستاد اهل النظر ومقتداهم عنه عشوة على هذا السير امان خلف حجاب القوة النظرية
بصحة لفظة او بطريق لذوق كما يومي اليه في موضع من كلامه الى انه ليس في قدرة البشر الوقوف على
حقائق الاشياء بل غاية الانسان ان يدرك خواص الاشياء ولوازمها وعوارضها وبين المقصود بيان
منصف خبير سيما فيما يرجع الى معرفة الحق سبحانه وذلك في ادخار امره بخلاف المشهور في ادخال
كله وفي آخر حياته انه تاب تصديق بامور على الفقراء ودلهم على ان كان يحفظ القرآن فيختم
في كل ثلثة ايام ثم مات في يوم الجمعة الا الى من نصنا ستة ثمان وعشرين رجلا ودفن بهمدان
وكانت ولادته في سنة سبعين ثمانمائة كذا قيل وقيل ثلث مائة وسبعين ثمانمائة فكان بوه حلا
اهل بلخ انتقل الى بخارا فإمام نوح بن منصور وتولى العمل بقرية خرمين وبقية فمشته وتزوج فوله
بها ثم انتقل الى بخارا واشتغل بالفقه وتردد فيه الى الامام اسمعيل الزاهد رحمه الله وفي تاريخ
الامام ابي فرزدك الى على لم يستكمل ثمان عشرة سنة من عمره الا وقد فرغ من تحصيل العلوم بها
ونصف ثمان مائة تصنيف منها رساله لطيرة وهو احد الاسنقة لمسلمين وقد ذكرنا انه تاب
واشتغل بالنسك وادركه الله تعالى بسابق عنايته وواسع رحمته والله اعلم بحقيقة **واما**
اهل كشف والبصيرة تصفية طين كمال تبيل ودوم توجه بمنتهى صفه خوهم بسند موثوق
فرشده وجمال وجله وجل ايشانه مجنون لم يزل ولا يزال برطبات فطرت مائة انه ظلم الكون
وتعلبت حدثان رهشان اثر مكرهه اولئك كتب في قلوبهم الايمان في آيهم روح منه ايشان
وجودا فريد كارعو علا في تركيبة عقليات شناسند فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبيل لخلق الله ذلك الدين القيم بنيا راد اراكال لوان بهته لال قوة لمسح حات
اني الله شك فاطر السموت والارض **سيد** لطائف خبيدة قدس سره تعالى مشرقة
ماله لعل على وجوده لسان غزل فرموا غني لاصباح عن المصباح عجز حيرت الشيان از
تصام شكوك تعاين له نبود كه آن حيرت مذموم ست وطرب لال چون ان فيض نوا

ذكر ابن سينا نصا
وتوبته من ضلالته
وتايخ ولاته وموت

الناس في ورودهم على ثلاثة قسم فرج باليمن من حيث مديها ومنشئها ولكن بوجوه متعده فيها فمنها من الغافلين يصدق عليه قوله تعالى حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بغتة وفرج باليمن من حيث انه شهد بانته من اسلمها ونعمه ممن اوصلها يصدق عليه قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وفرج باليمن من حيث انها بل منته بل شغله النظر الى الله تعالى وجمع عليه فلا يشهد الا بصدق عليه قوله تعالى قل اللهم درهم درهم بلعون

والجمع عليه فلا يشهد الا بصدق عليه قوله تعالى قل اللهم درهم درهم بلعون

رباني واما عنايات سبحاني حل ذكره خالي بود عاقبت باين حيرت مذموم مؤدو كرد و بلكه جزو حيرت ايشان ز توالي تجليات و مشاهد عجائب امور و احكام ربوبيت باشد رب زدني فيك تحيرا سبحان من لم يجعل خلقه سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته اشارت باين حيرت محمود پس ببايد دانست كه معرفت ذات حق با معرفت يعلم نفسه بجهله غيره و معرفت سر و وجه و فنا ملك و ملكوت سر كل شئ با ملك و وجهه غمض و شرف علوم مكاشفات لوح اين نوع علوم راجز در مكتب علمنا من لدنا علما ننويسند بعد از انكه آينه دل بمصقل انما تقوى از زنك مكنات زوده باشند و از او صاب بشرب شراب تجريد نوشيد و لو ان اهل القرى امنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء آية و ابو بكر و سطل قدس سره عار و فرموده في قوله التوحيد ان كل ما يتسع به العلم او يشير اليه البين من تعظيم او تجريد او تفريد فهو معلول و حقيقة و اذ ذلك في التعرف في الباب الثالث استن في التوحيد و بانكه معلوم مشهور و بصيرت ادراك بچكسز موجدان كنه ادراك حقيقت واحد حل ذكره تواند رسيد هر چه عقل و فهم و هم و قواسم قياسي آيد ذات خداوند سبحانه از ان مقدس و منزّه است بصيرت صاحب نظران در شعبة انوار عظمت او جز تحير و تلاشي سبيلي و دليلي نيست بعض از كبر او و عظم اهل يقين تعالى و ارحم در عبارات و اشارات ايشان لفظ وجود و عبارات طلاق وجود دارد بانكه هم در عبارات ايشان است لا يقال هو الوجود اذ به سبحانه ظهر الوجود و الوجودان به بظهر الوجود و كل شئ به يريني ما به كان الظاهر و تجلي للقلوب و عظمها و من العيون و هم ايشان گفته اند حقيقت سبحانه غير معلومه لا سواه وليست حقيقت غرض و جل عبا عن الكون و لان الحصول و التحقق و اثبات المراد بها لمصد لان كل حيز منها عرض و هو حيز ليس بجوهر و لا عرض و شيخ بزرگوار شيخ المشايخ الكبار مطلع الانوار و منبع السرار ترجمان بطرقة برهان حقيقه شهاب الحق و الدين ابو حفص عمر بن محمد البكر السمرقندي قدس سره عار و سوال كردند از حال بعض از كبر او و عظم اهل يقين قدس سره تعالى و ارحم كه

و لا يرضى

در تاريخ امام باقر رحمه الله
مذكور است كه گفته اند كه در
باشي شهاب الدين و در
در سرها اتفاق ملاقات
و اجتماع افتاده و هر يك
از ايشان رديگر نظر
كرده و آنكه از بزرگوارترين
نموده اند بي آنكه در ميان
ايشان كلامي واقع شود
بعد از ان بزرگوار شيخ
سهاب الدين سر نهاده
چون مملو من قوته و شجاعت

نقشه شيخ محمد الدين ابن عبد الله

ذكر
ان شيخنا قدس سره عار و فرموده كه فصوص جان سرور
الاعمال و ادراك ملكوت و الاما
باز از ايشان كه بزرگوار شيخ المشايخ الكبار مطلع الانوار و منبع السرار
ترجمان بطرقة برهان حقيقه شهاب الحق و الدين ابو حفص عمر بن محمد البكر السمرقندي
قدس سره عار و سوال كردند از حال بعض از كبر او و عظم اهل يقين قدس سره تعالى و ارحم كه

و قد اوحى الله تعالى الى داود عليه الصلوة والسلام يا داود قل للصديقين بي فليفرحوا وبنكري فليتنجوا والله تعالى يجعل فرحنا واكم
 به وبالرضا منه وان يجعلنا من اهل الفهم عنه وان لا يجعلنا من الغافلين وان يسلک بنا مسلك المتقين بمنه وكرمه • اظهر آياتنا
 الفقيه غنى فكيف اكون فقير في قوى الاله انا الجاهل في علمي فكيف اكون جهول في جهلي الاله ان اختلاف بيرك في سرعة حلول
 مقاديرك منعا عنك
 العاقرين عن السكون
 عطا واپس منك فرلا

لمتنزه

ذكر ايشان حاليا كه شت فقال فروصفه بعد ما جالسه بحر الحقائق وقد وصفه غيره ايضا
 المشايخ واعلموا رحمهم الله بملقومات خبر وعنه بما يطول ذكره من الكرامات ودر شرح تو
 فرموده في شرح قوله في خطبة لتعرف المتفرد بذاته عن شبه ذوات المخلوقين بمنزه بصفا
 عن صفات المحدثين يكانه است بذات خویشان مانند کی ذاتهای مخلوقان متفرد متفعل بود
 از فرد و فرد يكانه بود که با وی یگیری نباشد پس خدا عز وجل يكانه است بذات خویشان و
 هستی بود همچون وجود و شئی و نفس انهمه عبادت از هستی بود پس هستی وی هستی کسی نماند
 زیرا که همه هستیها یا جسم اند یا جوهر و هستی خدای عز وجل جسم و جوهر است و همه ذاتها یا انده
 و یا اندر زمان ذات خدای عز وجل ابتدا و انتها نیست اینست معنی قول امر المؤمنین علی صراطه
 که ویرا پسندند که توحید است فرمود آن است که بدانی که هر چه بر سر تو مسکن در خدا عز وجل
 جز آن است متنزه متفعل بود از زراعت معنی آن بود که بخود پاک است بصفا خویشان
 صفتها محدثات بخیر و بکبر هیچ صفت و بصفا محدثان نماند و صفت محدثان عرض
 و صفت خدا تعالی عرض نیست و ذات وی بسیجا قدیم است و صفت قدیم بود و غیره و
 همه محدثات اند و صفت محدث محدث بود و صفات محدثان همه عرض اند و ما عرض ابقا
 و صفت خدا تعالی واجب بقا است ممتنع افناست و بعضی از کتب علمی بخارج
 الله تعالی ارواحهم جمع کن معاصر اند حضرت عالم ربانی ناصح الامم المشفق علی خلق الله تعالی
 بقول القابلیه متبع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قولوا لعلم مولانا فظ الدین الکبیر الخیر
 و حضرت مولانا رحمه الله لقب الشیخان فقه الامم نوشته اند و هو الامام الراشد الفاضل المتقن
 محمود بن محمد بن ابی النور طیب السیرتیه و علا فی افراد لیس الحبان تبتیه در ساله بیای عتقا
 در فصل دوم که در بیان حقیقت مذمت جماعت در بیان تو حیدر عبارات نوشته است کی بذات
 خود يكانه است بصفا خود هیچ صفتی رویرا نشونده نی و سپری شونده نی معنی ذات حقیقی
 هست و جزوئی نیستی وی بغیر وی نه احدیت وی از قلت نه ربوبیت وی اعلت نه ذات

ن

بنا

الای منی مایق بومی و منک مایق بکرک الای و صفت نفسک باللطف والراقة بی قبل وجودی فتمنع منها بعد وجودی آخر
ان ظهرت المحاسن منی فبفضلک وکذا المنه علی وان ظهرت المساو فبعدک وکذا الحجة علی الکلف تکلیف الی نفسی قد توکلت
وکیف اضام و انت ان صرام کیف خبت انت الحفی بی با انا توکل الیک بفقر الیک وکیف توکل الیک بما هو محال ان یصل الیک

جسم نه جوهر نه عرض بلکه هر چه جزو است از جسم و جوهر و عرض علو و سفلی نور و ظلمت آفریده
ویست جل ذکره و در خطبه این ساله فرموده تبرک کردم بالظا مشایخ بزرگ چون خواجه امام
زاهد صفای بخار و شیخ ابوالعین نسفی و مولانا نجم الدین عمر نسفی و خواجه امام نور الدین صابونی و
مولانا شمس لائمه کرد و روایا فاطمہ استادان خویش هم همه بزبان فارسی تکلف عبادت
چنانکه بفهم جمله عوام برسد نسخ جمع کردم و بیان به این سنت و جماعت و ما توفیق الا بالاع
علیه کلت الیه نیب **وقال في التعرف في الباب التاسع في قولهم في القرآن كلام الله**
صنعة مدبج في ذاته لا يشبه كلام المخلوقين بوجه من الوجوه وليست له مائتة كما ان ذات
سبحی لیست له مائتة الا من جهة الاثبات **وقال** وشرح التعرف من كلام ویرا سبجی چیزی
نیست چنانکه مر ذات ویرا مائت نیست الا من جهة الاثبات مگر از روستی یعنی چون ما را
گویند خدا را میست گوئیم هست چون گویند ویرا صفات هست گوئیم هست از نیمقد
چاره نیست و نیمقد جواب است است اگر پس ازین گویند ما هو گوئیم که این سوال خطاست
که مائت جنس جوید و آنجا جنس نیست جنس جمع انواع باشد انواع را باید بسیار تا جمله کرد
باز جمله آن انواع جنس گویند تا سوال درست آید و چون خدا را میکی است سوال مائت روی
محال است **وقال في التعرف** اول ما یلزم العبد حکام علم التوحید الموقوف علی طریق
الکتاب و السنة و اجماع السلف الصالح و صراطهم و یثبته علیهم السنة و اجماعهم
عنهم الاجتهاد و فطلب الاحکام لشرعته و حکامه من علم الصلوة و الصوم و سائر الفرائض
الی علم المعاش و الممات عاقد رماکنه و وسعه طبعه و قوی علیه فهمه هذه علوم التعلم و
الاکتساب فالعلم بین الجهد لطلب حصوله و جهد الاستعمال لاجتصابه فان کل ما کان غیر
فی نفسک ان یثبته علی طریقه کذا فالتعرف الی ان قال ثم ورا هذا علوم الماشاهدة و اشکات
و هی الذنوف و تبه بصوتیه لجمعها سائر العلوم و در شرح تعرف میگوید در بیان علوم تعلم
بهمه نعمتها شاید که خدا را کسی را دهد تکلف چون عافیت و منیر و مال و ملک و علم نعمتی

القول في العلم و طلبه

هم كيف اشكو اليك حالي وحي لا تخف عليك هم كيف ترجم لك مقالي وهو منك من اليك هم كيف تخيبني قد وفدت اليك
 هم كيف لا تحسن جوابي وكن قاسم اليك التي ما الطفك مع عظيم جلي وما رحمتك مع قبيح فعل المعصاة تركتني
 وما ابعدني عنك التي ما اراكت في الذي يحجبني عنك التي قد علمت باختلاف الآثار وتنقلات الاطوار ان عراوكت
 مني ان تعرف الي في
 كل شيء حتى لا جهلك
 شيء
 بزميرون
 ف
 اقول في علم الوراثة

عزيزست ووجهان نعمتي نيست از علم بزرگتر اين نعمت عزيزي جان كنند جهنم دون است
 نياید علم شریعت باین صفتست علم حقیقت چگونه باشد علم حقیقت علم و شریعت
 و نتیجه سلوک و اعمال باطن است من یا ضمه النفس و تهذیب اخلاقها و موقوفه آفاتها و مکی
 العد و وقته الدنيا و طریق الاحترار منها و نوم جوارح النفس و حفظ طرافها و جمع حواسها
 حتی یکن للعبد عند ذلك اقبة النخوط و تطهير السرائر و **اول علم و شریعت** اینست که نفی از
 نفیات قدیم و جذبه از جذبات کرم بر وجه قبول باستقبال رونده آید و غشاده غفلت
 از چشم حقیقت بین او بردارد و دیده دل او بنور احدیت مکمل گردد و این نوع علوم از
 غایت عزت و عظمت جز ببطریق خطابی و جلابیب حروف و کلمات نمیکنند من عرف الله
 کل لسانه این باشد که عارف عبارت را نیابد که بدان از کنه معلوما خود بیجا تواند گردید
 لم ینطق لم یعرف و غرض از کلمات و نوشتن این نوع علم پیش از تنبیهی و تشویق
 نبوده است و این طائفه اند که ارباب شهود و اصحاب معارف تفصیل اند و اولوا المعارج و
 الالبصا اند از ظلمات خودی خود بکلی خلاص یافته اند و بمنتهای هدایت رسیده اند و هوای الهی
 فی شهود جمال و جلال و جل بلج و دریای حدیث رسیده اند و از ظلمات حدشان گذر کرده اند
 هر چه بر خلق را غیبت ایشان اعیان و هر چه مردم بکایت شنیده اند ایشان بصیرت یافته اند
 و دیده اند و تصفیه بطن و کمال قیاس و دوم توجه بمنتهای مقاصد خود رسیده اند و این سلوک صراط مستقیم
 که راه صوابست و چهار هزار و سیصد و شصت علم هم لصلوة و سلام و شرف این طرق و کمال این دایان
 ملت حنیفی و دین مصطفوی صلی الله علیه و سلم و بنی طائفه اند که حضرت عزت جل فرموده
 الله نور السموات والارض انقاب کشوده با ایشان در میان نهاده و حقیقت و سخن
 اقرب الیه من جبل الوریة و سخن اقرب الیه منکم و لکن لا تبصرون و خلوتخانه کل شیء بالک و جبهه
 برایشان کشاده و ذکران الله هو الحق و ان ما تدعون من دونه الباطل الا سبحان
 الملك القدوس لا یتصل بشیء و لا یفصل عنه شیء و صول بخبر خداوند عز و جل اتصال و تفصیل

الهي كلما اخرسني لومي بطقني كرمك وكلما آيسني اوصاني طعمني منتك. الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا يكون مساو
مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا يكون دعاويه عاوي. الهي حكمتك النافذ وشيتك القاهره لم تترك لغيرك مقال
مقالا ولا لغيرك حال حال. الهي كم من طاعته بنيتها وحاله شيدتها بهم اعتماد عليها عدك بل اقالني منها فضلك
٢٥٢

تعالى سبحانه عما يظنون علوا كبيرا وتجتيا مراتب نهايت شعره روي لوت
مصفاة زوتجا تراحميا تر: ان السيجل للناس عامه ولا يبي بكره صفة سبحان من وحد
نفسه لك عند قال ابن عطية رحمه الله قوله عز وجل قل هو الله احد هو سبحانه هو ولا
احد ان يخبر عن هويته الا هو لا عبارة لاحد حقيقة الا له عن نفسه في خبر عن نفسه حقيقة حقه
والا يخبر عن غيره على حد الاذن فيه والامر فاجبه سبحانه بانه هو الله اشار من نفسه
او لم يستحي احد ان يشير اليه سواء من انشا اليه ما نشا الى اشارته الى نفسه فمن تحقق بشارته الى
اشارته بالتعظيم والحرمة كانت اشارته صحيحة على حد الصواب ومن وقعت اشارته على حد العوى
بطلت اشارته وبعد عن معاني الحقيقة وقال البوسعي رحمه الله ان الله تعالى اول ما دعا
عبد دعاهم الى كلمة واحدة فمن فهمها فهم ما وراها وهو قوله سبحانه قل هو الله احد وقال
ابن طرجملة رحمه الله قل هو الله احد هو حرف ليس باسم ولا وصف لكنه كناية وشيء
كناية عن الذات وشدة الى الذات ولما كان الغرض الاصح من طلب العلوم بهر ما موقوفة ذابته لها
وصفاته وكيفيته صفة رافعة عنه وهذه السورة دالة على سبيل التوفيق والاي على جمع
ما يتعلق بالبحث عن ذات الله تعالى جعل هذه السورة معالة لثلاث القرآن في الحديث المتفق على
صحة المنهج والاول استه فبسيحانه ما عظم شأنه وما قدر سلطانه فلو انه يوشى الحاجات من
عنده نيل الطلب ويبلغ احداني ما استأثر به من الجلال والعظمة والغبطة والبهجة قطع
الناس من عظم اوصاف الوصفين بل القدر الممكن ذكره لممتنع ازيد منه هو انه ذكره في كتابه
واودعه فوحية المقدس موزة لجليلة الرفيعه وقال سبحانه قل هو الله احد هو من عين الجمع واد
على مظهر لتفصيل هو الله احد وهو المطلق هو الذي لا يكون هويته موقوفة على غيره وجود
عين كاستق بالفاصلة فرسالة بين الاعتقاد والاهوية الآلية لجلالته وعظمته لا يمكن ان
يعبر عنها الا بانه هو هو ولا يمكن شرحها الا بلوازمها والوازم منها ضافية ومنها سلبية والوازم
الا ضافية اشد تعريفا من الالوان السلبية والاكمل في التعريف هو اللازم الجامع لنوعى الاضافة

آلهی انت تعلم دان لم تدم لطاعتی فعلا جزا فقد دمت محبة وعزما آلهی کیف اغرم و انت لقا به و کیف اغرم و انت آله
آله تردیدی فی الآثم یوجب بعد الماز فاجب علیک بخدمتہ توصلنی الیک آلهی کیف یستدل علیک بما هو فوجوده مفتقرا الیک
ایکون لغیرک من الظهور بانس لک حترکون هو المظهر لک مترغبت حترتحتاج الی دلیل علیک و متربعده حترتکون الآثم
هو التوصل الیک

آئی عین لا تراک علیہا قیبا و خست صفتہ علم یجمل من جبک نصیبا المعی امرت بالرجوع الی الآثانہ فارجع الیہا
 بکسوة الانوار و ہدایۃ الاستبصار حتی ارجع الیک منها کما دخلت الیک منها مصوہا لیسر عن النظر الیہا و مرفوع الہمۃ عن
 الاعتماد علیہا انک علی کل شیء قدیر الی ہذا ذلی ظاہر بین یدیک ہذا حال لا یخفی علیک منک اطلب الوصول الیک کب استدل
 علیک فہدی بنور الیک
 و تمیز صمد العبودیۃ بین
 یدیک

و ہدایۃ الیہ تیر علم یعرفہ و یعبد فالحاجۃ بالآدمی الی العلم بامدہ حست مالہ خلق و فی
 الموعود بمعجز الصب یقتضی شیئین موصوفاً و مضافاً الیہ لقال جا فی جل ذوال
 و تقول للموت امرأۃ ذات مال ہذا اصل الکلمۃ ثم تقطعونہا مقتضاباً و جردہا بحر الاسماء
 التامہ المستقلۃ بانفسہا غیر المقتضیۃ لاسواہا فقالوا ذات متمیزۃ و ذات تملک و محدثہ
 و نسبو الیہا کما ہی من غیر تغیر علامۃ التانیث فقالوا الصفا الذاتیۃ و استعملوها بحال
 النفس الشیء و عن ابی سعید کل شیء ذات و کل ذات شیء و حکى صاحب التکملہ قول العرب
 سبحان ما یتھا فرداتہ و علیہ قول الیتمام و یضرب فردات الالہ فیجرجع قال شیخنا
 ان صح ہذا فالکلمۃ اذا عربتہ و قد استعمل المتکلمون فرستعمالہم القدوۃ و اما قولہ
 علیم بذات الصمد و قولہم فلان قلیل ذات لید و قلت ذات یہ فمن الاول لان المعجز لا یلا
 المتعجب لید و کذا قولہم صلح الصمد ذات بنیم و ذوالید و قال فی بعض اہل الموعود
 و یحین معرفت حقائق اسما و صفاتہی در غایت عظمت و نہایت جلالہا جزا ہل صفو
 و خلقت بر آن طلاع نہ ہند و ظیفہ طاکب تعد آنست کہ اول اسما و صفاتہا
 و تقدس بطریق ایمان از انبیا و متابعان ایشان کہ اولیا اندیکہ دیر ہ ایشان برویا
 بنو متابع ایشان بر حقائق طلاع یابد و تقوا اللہ و یعلمکم اللہ بقل اقابیل مختلفہ و روت
 مذاہب متبوعہ و حفظ مجلدات کلام و حکمت فلسفہ قابل انعکاس اشعہ انوار اسما و صفات
 حتی جل شانہ و غرسلطانی تو اند شدن نہ ہر کہ مجر و اصطلاح علما و حکما دانہ عالم ویم
 و نہ ہر کہ صوت ہر و عبادت و زدا و اجمال و جمال از لی بنیائی دہند قد علم کل انک
 مشہد ہم جانی قدسی باید تا دانہ کہ معانی اسما و صفاتہا و جل و علا چہ بود و ہر ذلی نور
 عزت ہر ارادہ کنی و ہر کوشی طاقت سما ع سطوات جلال او ندارد و اول آن بہ کہ تمتع
 طلبی کہ نہ اند ہند و ان عربی و انہا کہ مجر و بصت عقل منہ و فطنت ترا و بصیرت
 حوالہ در حقائق تصرف میکنند خبر کفر و ضلالت و حیرت مذموم و جہا نقد وقت

استعملہ

ما بیننا

بترأ بریدم و بی ذنہ
 و بخی و طلبہ و سائلہ کہ
 ابتداء آن حمد خدا و تعالی
 نباشد مسحور

التي علمني من علمك المنحون وصني بسراهم المصون المحققني بحقائق اهل القرب وملك في مسالك اهل الجذب
 التي غنتني بتدبيرك عن تدبير و باختيارك اعن اختيار و اوقفني عامرا كزاضطار المخرجني من ذل نفسي و طهرني من شكي
 و شركي قبل حلول ربي بك استنصر فانصر و عليك توكل فلا تكن و اياك اسأل فلا تخيب و فرضك غيب فلا تخبرني
 و لجنائك انتسبني و بياك اقف فلا تطرد

نمكرو و قوم نفى صفات مسكنة و ذوق انبيا و اوليا بخلاف اين كوي ميد و قومي
 اثبات صفا مسكنة و لكن مغارة لذات حق المغارة و ازيج الكفر محض و شر كبح لازم
 مي آيد و قوم ذات اورا سجا نه محل حوادث ميد نه تعالى الله بانه عما يقول الظالمون علوا
 اما سادا و كبر طريقت كه خزنة سرار وحدت نه قدس الهدى ارواحهم نبعيا و حقائق
 از مشكاة نبوت اقتبس كده اند و تعليم حق غمهم و تعريف دلته نه دوديه از راه جدل
 چيز نتوان دين و رحم الله شيخ او حداد بن كرمه حيث قال هه هه طريقت نشود حل
 بسوال في نيز بر با ختن چشم و مال تا خون كني و يد دل نجه سال هه كز نه هه ميت قال كاني
 چون كليد ذابا نصرته الفتح اخضرته عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو بوستند
 و قفل شيرت ام على قلوب اقفالها را بردارند انكا عيان خود از خبر مستغنى كردند بر اتبيه
 و تشويق اياما كرده شد من به سجا التوفيق و الهداية و العصمة و الاحول و لا قوة الا بالله
 عز و جل و الامام العالم النحرير المناظر المتكلم المفيسر فخر الدين الرازي ابو عبد الله محمد
 بن عمر بن الحسين القرشي الشيباني البكر حمه و هو الملقب بالامام عند علماء الاول و هو المقر شيه
 الحنفين المبطل لها باقاة البراهين و هو الشافعي المذهب في الفروع اشهر المذاهب في الاول
 و مدحه الامام سراج الدين يوسف بن ابى بكر بن محمد السكاك الخوارزمي صاحب المفتاح و خواجه
 تاج خيرا و خفف عنه بقوله علم من علمنا يقينا ان العالمينا لو قضى عالمهم
 خدمته لا علمينا خدم الرازي فخرا خدمته القين ابن سينا و هو الذريع في الهند
 من الغرائب و العجائب بطرب كل طالب شرح سقوفها في مجلد له اليد البيضاء و العظ و كان
 يعظ باللسان العربي و العجمي و كان يلحقه الوجد حال الوعظ و يكثر البكا و كان يحضر مجلسه
 هراة ارباب المذاهب المقالات و لسا لونه و كان يجيب كل سائل اجوبة و المجاباة و حج
 بسببه خلق كثير من الكرامته و غيرهم الى مذهب اهل السنة و توفي بهرات يوم ثامن يوم لفظ من
 سنة و ثمانه و كانت ولادته في الخامس و عشرين من شهر رمضان سنة اربع و عشرين و قبل ثلثة و اربعين

سببه

ف
 ذكر الامام فخر الدين
 الرازي و مناقبه

آئی تقدس ضاک ان تكون له علة منك فكيف تكون له علة منى انت الغنى بذاتك عن ان يصل اليك النفع منك فكيف
لا تكون غنيا عنى آئی ان القضاء والقدر غلبنى وان الهوى بونما لى شهوة اسدى فى قلبنى انت النصير اخرج تنصيرى وتنصيرى
وغنى بفضلک حتى استغنى بك عن طلبى انت لى شرفت لانا فى قلوب اولياک حترعوك وحدوك وانت لى ذرا لى
الاخيار من قلوب صابك

٢٥٨

لم يحبسوا كذا لم يلجأوا
غيرك انت المونس لهم
اوحشهم العوالم

وخمسة بالرى كذا ذكر احواله الامام الياضى رحمه الله فى تاريخه فرموده فى اول كتابه لمسى
بالمشقة وقد جمع فيه آراء الحكماء السافين وختافيه للبيان من كل باب قد ثبت ان
كل ما كان عم كان علمنا به اتم واكمل ثم قال لما كان الوجود اعم الامور كان تقاضى النفس
اكثر من تقاضى غيرها ثم قال حقيقة البارى تعالى غير معلومة باتفاق الحكماء والبراهين
مذكورة فى موضعها ثم نقل ان حقيقة وجوب الوجود بى الوجود لمجرد وعن سائر القيود
عند اكثر السافين قال ونحن لا نقول بذلك ان كان ذلك هب الاكثر السافين بى القبول
عن الحكماء وغيرهم ظاهرا فى تناقض منما يدور فى اتمل شافى ودرخنان گذشته واز اتمل شافى ودرخنان
آينده عن قريب صبحا معرفت وارباب شهود ورحم الله كفته اندمب ومنتشا هر يك از
دو قول و حکمت و جهت آن مفهوم معلوم مى شود و فصل الخطاب بين القولين بهر وجه
میکردد و حقیقت آنست که در دعائى متداول ما تور مذکورست لم تعلم لك ما يشئ و آخر
الا وهام حجب الغيوب اليك و اشارت لفصل الخطاب بين القولين بهر جهت و حکمت هر يك
ازين دو قول بلسان الذوق درين بيت است خدا عشق فرستاد تا در و چيم که
لا تى بحش ملكا و من هذه بقصده بآيه توغبا و غم كدوت و بخوب
تو مران جنك و كفت و غوغا و صلا زنيده عا شقان صادق و روان شود بميلن بى
تا اشارت و عبارات و اشارات که بر اهل عيان و وجدان مى كند و الهامى و كشفى است
نه تعلمى و نه كسى اصحاب معارف و ارباب شهود روح الله تعالى و رحم چين كفته اند اهل شهود
چون بغيب هویت نكرند همه بطون و جلال مبین سبحان من لا يعلم ما هو الا هو و چون
بظا هر موجودت نكرند همه ظهور و اكرام مبین و آن حضرت تجل و بارگاه است سبحان
من ظهر و بطونه و بطن و ظهوره و بقی وجه ربك و الجلال و الاكرام و اوم و بقا
لازم ذاتى آن حضرت سبحان اهل شهود را اینجا سر حجاب عزت و اكرام معلوم كرد
و حقائق و احكام هم ظاهرا و باطنا است و چون يده دل بنور معرفت مشهور مینا كرد

حاشیه

تعلیم

وانت الذريرتهم حتى استبانتم لهم المعلم ماذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك خاب من رضی دونك بلا ولقد
من بغى عنك متحولا الهى كفى يرجى سواك انت ما قطعت الا حنا وكفى يطلب من غيرك انت ما بدلت عادة الاثنان
يا من اذاق حباؤه حلاوة مواساة فقاموا بين يديه متعلقين ويا من لبس ولياؤه ملابس مهيبه فقاموا بعزته مستعزين •
انت الذاكر من قبل
الذاكر من وبت اليك
بالاحسان من قبل توجه
العابدين

٢٥٩

ابن معاني وحقائق ظاهرا وادراكا وليا شوقا عجب اكر جان جاج بابت برضيتي
كش و بكذ النفس غوغارا سترت جسم بفرسوه اين جنين جان سترت مشي على الاراس ان
تقاضا اهل ذوق شوقا تا ميعا يوم لقا هر لحظة باين تجل تسلي دهند و ذوق فوق
وشوق بر شوقشان بفرانيد هر لمح ذوق تاز و شوق جديد بمشاهده جمال ذات در شين
برايكني شود و در عا ماثور است اسالك الشوق الى لقائك لذة النظر الى وجهك ومن
كان اكل معرفة كان شد شوقا و في اخبار و هيب منبه ضرر عنه و حي الله الى اد
صلوات الله وسلامه على نبينا وعلية ناكثه مسألتي ولا تسألني ان اهلك الشوق قال
يارب الشوق قال غم من قائل اني خلقت قلوب المشتاقين من ضرواني جعلت
اسرارهم موضع نظري فيزدادون في كل يوم شوقا الى اني ادعوا نجبا ملايكتي فاذا
اتوني فخر و الى سجدا فاقول اني لم اد علم لعبادتي ارفعوا و سلم اريكم قلوب
الى فوعزتي و جلالي ان سمواتي لتضي من نور قلوبهم كما تضي الشمس لاهل الدنيا و تحت
بطوله و بمعنا مذكور قوت القلوب قال فرق القلوب معن قوله سبحانه لا و عليه الصلوة
ولا تسألني ان اهلك الشوق ليس ان سجانة قلعير الاليا بالاعطير انبيا عليهم الصلوة
كما غلط فرقة البعض الناس و لكنه سبحانه ذكر ذلك و عليه الصلوة و السلام ليس اليا
في عطية فيكون ذلك عزيزا فيجازيه مقام مشتاقين من العارفين و ارجانه ان
يجعل ذلك على الشاير في فضل مكانه و يظهر ذلك المزيده عن سائر الفضل و يشرف به
اجابة و قد كان له و عليه السلام في مقام النبوة مقامات و تجل مشاهدات في الاش
و اقرب نيدج فيها مقام اشوق فكان اشوق زيادة على الحسن و تمام على الحسن
و قول و عليه السلام يارب الشوق ليس ان لم يعرف الشوق قد اتاه الله سبحانه الحكمة
و النبوة و لكن سكت بين يديه استحي منه و اعترف بين يديه عز وجل بالجبل لانه عند
علم الغيوب و ادان لايقه بقول ليزداد و بده و صمته علما و اراد ان يسمع حقيقة

وانت الجواد بالعطی من قبل طلب البین و انت الویاب ثم انت لا و مبتنا من استقرضین الکی طلبنی برجتک حیرالیک
و جذبنی بمنشک حتی قبل علیک الکی ان جانی لا ینقطع عنک ان عصیتک کما ان خونی لا ینزایلی و ان اطعتک
الک قد دفعتنی العوالم الیک قد اوقفنی علمی بکرمک علیک الکی کیف استغفرت انت فرالذلة ارکرتنی ام کیف لا استغفرت
نبتنی ام کف لا تنقر
ونت الذفر القوی
ام کیف تقوت انت الذی
بجودک غنیتنی

ف
اقول فرالاس الشو

ف
اقول فرالاس الشو

اقول فرالحکما لفسن

من شر الطم لم یطوق

لانه صدق القائلین امدح الصوفین کذک ظننا بصفوة المخلصین **قال** حجة الاسلام رحمه الله
جمال حضرت ائمت رانهايت نیست چون نظر دل بدان بود که حاضرست حال دل به فرج
و شاد بود و آنرا انس گویند و چون نظر بدان بود که مانده است حال دل طلب تقاضا بود
و آنرا شوق گویند و آن انس و این شوق آخر نیست و میان و نه در این جهان و همیشه در آخرت
میگویند ربنا اتم لنا نورنا کسی خدا را بکمال جز خدا را تعالی نشناسد و چون بکمال نتوان
شناخت بکمال هم نتوان دید لیکن شتاقان راه گشاده بود تا بروم آن کشف آن دیدار
می افزاید حقیقت لذت بی نهایت در بهشت این بود و نعیم اهل بهشت هر لحظه تازه میشود
و الا هر چه تمام شد و دائم شد دل از لذت آن آگاهی نیابد همه محبان حق تعالی در این جهان
و در آن جهان میان انس و شوق میکردند الی ههنا من کلام الامام حجة الاسلام رحمه الله و وحید
من استوی یوما فهو مغبون شارت بمعنی مذکور تواند بود و **اعلم** ان حکما لفسن
اکثرهم كانوا متاثرين بالانبياء الماضين صلوات الله وسلامه على انبياء و عليهم جميعين
و كانوا لا يعدون احدا من المتاثرين عالم يصير به تقيص خلعة تارة و يلبس خرم اذا
خلع فان شاعرج الى عالم النور و ان شأ ظهرفر عالم الزور و كان مرتبة المنطق
عندهم ان يقرأ بعد تهذيب الاطلاق تقوم افكر بعض العلوم اليقينية كالجسد و قالوا
و كما ان البدن الذي ليس بنفركا غدوة انما تزیده شرأ و بالافکذک لم تهذب
اخلاقهم و لم تطهر اعراقهم اذ شرعوا في المنطق سلکوا منهج الضلال و خبطوا و سلک
الجمال متمحیلین بضلالهم حجة و هی ان حکمة ترک الصو و لم یحیطوا بالبال ان الصو
مرتبطه بمعانیها و طوا بر الایا مبنیه علی حقائقها و ان الحقیقة ترک ملاحظه العمل
لا ترک العمل و اسد جل شانہ و غر سلطانہ یصیف منهم یوم تبلی اسرار و تبدی اضرافانهم
بعد الطوف عن حکما عقیقه و ظهرا المعانین لهم سریره و حقیقة الخلوۃ عندهم هر ترک الحس
و الالوفات الحسنة و قطع الخواطر الوهمیة و الخیالیة و آلا فلو کان فی بیت خال و القوة

انت لذی لا اله غیرک تعرفت لکل شیء فما جعلک شیء و انت الذی تعرفت الی فی کل شیء فرائیک هر فی کل شیء فانت الظاهر لکل شیء
یا من استوی بر جماعته عاشره فصا لعرش غیبا فرجانه که صائر العوالم غیبا فرجانه محقت الآثار بالآثار و محوت الآثار
بمحقت افلاک الانوار یا من احتجب فی سرادقات عذره عن ان تدركه الابصار یا من تجلی کمال بهائه فتحققت عظمته الامر کیف تخفی
ونت الظاهر کم کیف

تغیبت انت از قبضه

والله الموفق و به این

قدمت کتابت به این

مطهر الکرم ذریعته

۱۳۳۵

۲۳ ص ۱۴۹

الوهمیه و الخیالیه عالمتان بعد فلیس هو فی خلوة و شیخ بزرگوار عالم عارف و البکر
بن ابی اسحاق الکلابادری بخاری و غیر ایشان از مشایخ کبار رحیم الله در بعضی از کتب و
رسائل خود در بعضی محال از سخنان حکما سالفین آنچه موافق ارباب حقائق و احوال بوده است
و موافق شرع مطهر نموده آورده اند حکم النظر الی ما قال و لا تنظر الی من قال و حکم خذ صفها
و دفع ما کدر و الله لما علم بالنیات و السرائر و فی کلام الامام حجه الاسلام رحمه الله علیه
عجایب عالم آتای صنع وی است جل ذکره و دستن ترکیب تن و منفعتها عرضای وی که آنرا علم
تشریح خوانند علمی عظیم است چون کسی رین علم نظر برای آن کند تا عجایب صنع خدا را
بیند و نظر در تفصیل آفرینش تن او را کلیه معرفت صفات الهیه که در قدرت و علم و
و لطف و رفعت و جمت نه برای مجرد آنکه در علم طب است و شود و علم تن نیز باری از معرفت
نفس است لیکن مختصرت باضافت با علم دل که این علم تن است و تن چون مرکب است و دل
چون سوار و مقصود آفرینش سوار است طبعی بیچاره که چیز را حرارت و برودت و حواله کرد
رست گفت که اگر ایشان میانه سبابه نبودند علم طب باطل بود و لیکن خطا از آن جهت
کرد که جسم وی مختصر بود و یار ندارد در اول منزل فرود آمد و از وی صلی است نه مستحی
و خداوندی ساخت نه چاکر را آنکه وی خود از جمله چاکران باز پسین است که در صف النعال
باشند و منجم که ستاره را در میان سبابه آورده است رست گفت اگر چنین
بود شرب و زبرد بود که آفتاب است که شرب و گرمی عالم از وی است و گرمی آن
از آن است که آفتاب میان آسمان نزدیک شود و در میان و شود و آن خداوند غلام که
در قدرت وی است که آفتاب را گرم و روشن آفرید چه عجب که زحل را سرد و خشک آفرید و زهره را
گرم و تر آفرید این در کمال هیچ قبح نمکند اما منجم بیچاره غلط از آنجا کرد که از نجوم
اصل و حواله ساخت و مستحی ایشان ندید و ندانست که کواکب هم از چاکران
باز پسین اند اگر چه بدرجه صف نعل نیند چون چپا طبع که در صف النعال اند پس کواکب

در غلط طبعیست

نه از جهت خویش اند بلکه بکا داشتگانند از جهت حال فرشتگان و شیخ خلاف میان خلق
چنین است که از وجهی راست گفته باشند و لیکن بعضی را بینند و بعضی را نه بینند و پند
همه ادیدند هم راست گفتند و هم خطا کردند و قد قالوا ای صاحب التواریخ او
من اظهر علم النجوم و نبه على عجائب صنع الله تعالى فتركك فلاك و تسيير الكواكب و ليس
ابن علي السلام و مثل ایشان یعنی طبایعی و نجم چون شهر بود که اهل آن شهر را بینا بود
باشند و حکایت پیل شنیده باشند و میخواستند که پیل را شناسند کاروان را در پید در آن شهر
فرو دادند و در آن کاروان پیل بود جمله رفتند از شهر و نزدیک پیل آمدند یکی دست دراز کرد و کوشن پیل
بست و یکی مدحیری بود همچون سپری اعتقاد کرد که پیل همچون سیرت و یکی دیگر دست دراز کرد
پای پیل بست و یکی آمد چیزی بود همچون عمادی اعتقاد کرد که پیل همچون عماد است مانند ستون
و یکی دیگر دست دراز کرد پشت پیل بست و یکی آمد چیزی بود همچون نخ اعتقاد کرد که پیل
تختست جمله شادمان شدند و باز گشتند و هر یک اعتقاد خود دلیل گفتن آغاز کردند
یکی گفت بقیق معلوم است که پیل را روز جنگ در پیش شکر میدارند و شکر از قفا پیل
ی ایستند پس هر آینه باید که پیل همچون سپری باشد دیگر گفت بقیق معلوم است که
پیل چندین بار بر میدارد و حتمی بوی نمیرسد پس هر آینه باید که پیل همچون عماد و ستون باشد
و دیگر گفت بقیق معلوم است که چندین کس مرده و آسوده بر پیل می نشینند پس هر آینه
باید که پیل همچون تختی بود اکنون تو با خود اندیشه کن ایشان باین دلائل و باین ترتیب
مقدمات هرگز بمعرفت پیل نرسید جمله عاقلان اند که هر چند ازین نوع دلائل بیشتر
گویند از معرفت پیل دورتر افتند همچنان بچاره منجم و طبایعی هر یک را چشم بر یک از حاکمان
حضرت الکبیر جل ذره افتاد از سلطنت و استیلا دوی عجب داشت گفت پادشاه این
نذار بی باز کسی که ویرانه دادند و نقصان همه بدید و ورا ایشان دیگری دید گفت آن
تصرف دیگر است آنچه متصرف دیگر باشد خدای انشا بد لاجب الفلین و فی کلام

الامام حجة الاسلام ايضاً جمله سعادت آدمی و معرفت خدا و تعلق است سعادت هر چیز در آنست
 که مقتضای طبع وی بود و مقتضای طبع هر چیز آن بود که ویرا از بر آن آفریده اند پس تعلق دل
 و دلالت که خاصیت دینی است ویرا برای آن آفریده اند و آن معرفت حقیقت کائنات است که
 خاصیت دل آدمی است و هر چند معلوم شریفتر بود علم و شریفتر و لذت دینی بیشتر بود و هیچ
 موجود شریفتر از ان نیست که شرف همه چیزها بوی است و پادشاه و ملک هم و همه عجب عالم
 آثار صنع وی است جل ذکره پس هیچ معرفت ازین شریفتر و لذت تر نباشد و هیچ نظاره
 خوشتر از نظاره حضرت بوبیت نباشد چه مقتضای طبع دل آن است که دلی باشد که در وی
 تقاضای معرفت باطل شده باشد همچون تنی باشد که در و تقاضای غذا باطل شده باشد
 و باشد که کل دوست در از زبان اگر ویرا علاج نکنند تا شهوت طبعی بجای خود شود این
 شهوت فاسد از وی و شود بد بخت این جهان باشد و هلاک شود و آنکه شهوت دیگر چیزها
 بر دل وی غالب شود از شهوت معرفت حضرت الهیت جل ذکره دل ویرا بجا است اگر علاج
 نکنند بد بخت آنچنان شود و هلاک گردد و نعوذ بالله من ذلك بدان که دوستی خدا تعالی
 فریضه و همه اهل اسلام را برین اتفاق است خداوند سبحانه میفرماید بحکم
 و حکمت و رسول صلی الله علیه و سلم میفرماید که ایمان کسی در دست نیست تا آنگاه که
 خدای عز و جل و رسول صلی الله علیه و سلم از هر چه جز ایشان است دست تر ندارد
 از اهل و مال و جمله خلق و معنی دوستی میل است بچیزیکه خوش بود و موفق بود لذت محسوس است
 موفق حواس آنند و این همه بهایم را نیز باشد و آنچه او مردمان نمیرست از بهایم آن بصیرت
 و کسی که عقل و بصیرت بر وی غالب تر بود و از صفا بهایم دور تر بود چون جمال حضرت الهیت
 و عجائب صنع و سبحانه و کمال و جلال ذات صفا وی عز و علا ویرا مکتشف شود همه لذت
 محسوس است و نظر و حقیق کرد و در نظاره در آن جمال او دست دارد و بداند که مستحق و برحق حقیقت
 جز خدا تعالی نیست هر که دیگر بر او دست دارد از اجل بود مگر آن چه که تعلق بحضرت او دارد

همه

و بدانکه دوستی خدای تعالی
 فریضه است

و بدانکه

یابند از دیدار دیگران یابند و آنچه عالمان یابند عالمی یابند و آنکه عالمان متقی و محبان یابند عالمی بگردند
و لغات میان عاقلان وستی خدا را بر وی غالب بود و عاقلان که دوستی بر و چنان غالب شود در لذت بود
نه در دیدار که تخم دیدار معرفت و معرفت هر دو برابر است اگر یکی عاشقتر بود لذت نیز بیشتر بود پس
معرفت کمال سعادت و کفایت تا محبت آن یابند و محبت آن غالب شود که محبت دنیا از دل
وی پاک شود و این خبر بزرگ تقوی حاصل نماید پس عاقلان لذت کامل بود لذت دیدار پس لذت
معرفت و همانا که از لذت معرفت خود خبر ندارد که باشد که سخنی چند بهم باز نهاده و یا گرفته باشد
از کتاب یا کسی بیاورسته و آنرا معرفت نام کرده بهیچ حال از آن لذت نیابد اما آنکه حقیقت معرفت
بخشد در آن چند آن لذت یابد که اگر در جهان بهشت بعضی وی دهند معرفت از بهشت و ستود
و چنانکه لذتیکه کرسنه یابد از بوی طعام بالذات خود مناسبت ندارد لذت معرفت بالذات دیدار
همچنین بود و بدانکه چشم آخرت نه چون چشم دنیا بود که این چشم خبر بخت بیند و آن چشم محبت بیند
و فی کلام بعضی اهل المعرفه هم آمده است که خبر آمده است که چون موسی صلوات الله علیه و سلم
علی نبیا و علیه خیر است بصری و مشاهد حقیقت آن بر نامتناهی کند درین نشاء و نبی و آن
موقوف بود بر آنکه بصرش بصیرت می شود و دلش با نظر ظاهری که نه کرد و بغلبه حکم این مقام
احدیت جمع که علا در آن مقام مخصوص است بحضرت محمد صلی الله علیه و آله و سلم و سلم علیه
الانبیاء و السلام و الهم بعد از بعضی اصغیر در حالت افاقه او رفتند پس از آنکه گفتیم بانی
بعد که لاجرم در تصدیق آن خطا گفت سبحانک ای من ان یصل الیک احد الا من التخصیص لیک
و تخصیصه با علی مقامات است الیک عما تصدیت لایسری و اما اول المومنین ای
بتخصیص محمد صلی الله علیه و سلم بهذا المقام الا علی من مقامات المشاهدة و حضرت محمد صلی الله علیه و سلم
علیه السلام در آن خطبائیم خواند که لم یجد شیفا و فی ای متفردا کمال القابلیته متوجدا باقطاع
نسبتک عما سواه فاولیک الحضره احدیه الجمع الی هر المقام مختص یک و آیت و لا تقولوا
مال الیتیم الا بالحق حسن ان شافیه و بانکه غیر از این مقام حق نباشد و از این مقام محروم و ممنوع بود

وفاقیانہ از عہدہ کرم

جهان و پادشاهی
کرشمه دارا و ساری

جهان خلق از این کشف چو آید

ولی انجا کہ آید شریف

اصول فقهیه از شیخ ابوالحسن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

کند آغازه

بسم الله الرحمن الرحيم

کے نقطہ و اسی

و جز با تبع او صلی الله علیه و سلم ظاهر او باطن از ذوق این مقام اثر نیابد و فی کل الامام
 چه اسلام ایضا رحمه الله و همانا کوی لذتی که لذات بهشت را فراموش کنند هیچ گونه نزدیکی
 صوت نهند و تدبیر چیست تا اگر آن لذت نبود ایمان با آن حاصل آید بدانکه علاج آن چند چیز
 یکی سخنهاییکه گفته شد تا مل کنسخ که بیک راه برکش بگذرد در دل فرو دنیا بد بسیار اندیشه کن معلوم
 شود و دیگر آنکه صفا آورد در لذات بیک راه نیا فرید اند اول لذت کودک و خوردن و بخور آن
 نداند و چون نزدیک هفت ساله شد لذت باز کردن پدید آید چنانکه باشد که طعم بگذارد و سازگی
 رود و چون نزدیک ده ساله شد لذت نیت و جامه نیکو در و پدید آید تا در این لذت بازی
 بگذارد و آخر درجات لذت دنیا لذت ریاست و طلب و منزلت چون از این لذات دنیا بگذرد
 و بکلی دنیا طلب را رها کند و دل و پیرایه بگذرد لذت معرفت عالم و آفریدگار عالم جل ذره
 و هر ار ملک و ملک و پدید آید و لذات گذشته در این مختصر شود و حقیر کرد و لذت
 بهشت لذت شکم و چشم و غیر آن بیش نیست و کودک که بلذت جان رسیده اگر خواهی که
 او را لذت ریاست معلوم کرد اند توانی عارف همچنان در دست در مانده است که تو در
 آن کودک علاج دیگر آن است که در احوال عارفان نظاره کنی و سخن ایشان بشنوی و تقریر احوال
 این قوم و تأمل در آن بضرورت تر معلوم شود که لذت معرفت و دوستی خدای تعالی از لذات بهشت
 بیشتر است و سبب پوشیدگی معرفت خداوند تعالی آنست که چیزی که شناختن آن متعذر
 یا متعسر شود و از دو سبب آنکه پوشیده باشد و روشن نبود و دیگر آنکه لغایت و شوق دوم
 طاقت آن ندارد و بدین سبب که خفاش بر وزنه بیند و بشب بیند از آنکه شب حیران
 ظاهر ترست و لکن از آنکه بر وزن ظاهر است و چشم وی ضعیفست پس این شوق معرفت
 خدای تعالی از لغایت شوق است که بس ظاهر است و او را طاقت دریافت آن ندارد و هر چه
 در وجود است از آسمان و زمین و حیوان و نبات و سنگ و کلوخ و هر چه در وهم و خیال آید همه
 یک صفت که گوهر میدهند بجلال و عظمت صانع و کمال علم و قدرت وی جل ذره و تقدس اسماء

یکی خط است از اول تا آخر
 بر دو خط میان بسته
 درین بین چون بماند
 دلیل و نهجای کار بند
 در ایشان یک کشت سال
 جم و اول هم و خود یک
 احد در یک خط است
 در این اول امین
 بر دو خط آید باین راه
 در منزل شد او را
 مقام یک کشت است
 جمال و غرض است
 شد او پیش و اما جمله در
 گرفته است که او را
 درین بین باز از پیش
 نشاء داد اندر آن خوش

حب

از بسیاری لعل و شعله پوشیده شده است مثل این آنکه هیچ چیز شتر از آفتاب و نور نیست که
 همه چیز را بوی ظاهر شود ولیکن اگر آفتاب شب فرو نشد رویا بسبب این میجو نشد محسوس
 ندانست که بر روی زمین نور است از ضدی بر البصر و تلبسناختند همچنان اگر بر آفرید کار غر
 و جل غیبت و عدم ممکن بود در آسمان زمین بر هم افتادی و ناچیز شد آنکه بصر و تلبس
 بشناختند ولیکن چون چیزها یکصفت اند در شهادت این شهادت بر دوم و تلبس
 روشن است از روشن پوشیده شده است و دیگر آنکه در کودکی این اشیا در چشم قرار گرفته
 در وقتی که عقل آن نبوده است که شهادت این اشیا را بشنود هرگز چشم ضعیف نیست هر چه
 صنع وی سبب بیند و از آن وی بیند که صنع وی است هر چه نکرده خدای تعالی بیند که
 کسی خطی بیند از آن وی که جبر است و کاغذ است که انجین کس خط نداند بل از آن وی بیند که
 خطی منظوم است در قدرت علم و حیوة و ارادت کتاب می بیند و این خط منظوم این
 صفرا را از باطن بیند چنان روشن کند که او علم ضروری حاصل آید باین صفا که تلبس
 دوستی خداوند سبحان عالی تر از همه مقامات است و غایت کمال بنده آن است که دوست خدا و سبحان
 بدل او غالب شود چنانکه بگوید وی فرو گیرد و اگر این نبود باری غالب بود و دوست دیگر چیزها
 پس علاج و تلبسناختن مهم است تدبیر و آن است که روز دنیا بگرداند و دل از دوست و دنیا پاک
 کند که دوستی بخواند از دوست و وی مانع بود و این چون پاک کردن زمین بود از خاک و کیل آنگاه
 طلب معرفت و بر کند که هر که ویران خانه دوست نه از آن بود که ویران نشاند اگر نه کمال
 و جمال بالطبع محسوب و معرفت و عز و علا حاصل کردن چون تخم در زمین بخت
 و آنکه بر دوم بزرگ و فکر در مشغول بودن بر دوم در جمال و کمال وی نظاره کردن است و این
 چون آب دادن بود و هیچ مؤمن از صل محبت خالی نیست ولیکن تفاوت از سه است یکی آنکه
 دوستی و مشغولی دنیا متفاوت است و دوستی هر چه بود در دوست دیگر نقصان آرد و دیگر آنکه معرفت
 متفاوت اند هر که بهتر شناسد و دوست دارد و دیگر آنکه در ذکر و عبادت که بدان انس حاصل آید متفاوت اند هر که

چون در شتر از آفتاب و نور نیست که
 همه چیز را بوی ظاهر شود ولیکن اگر آفتاب
 شب فرو نشد رویا بسبب این میجو نشد محسوس
 ندانست که بر روی زمین نور است از ضدی بر البصر و تلبسناختند همچنان اگر بر آفرید کار غر

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

کجای علم ظاهر و باطن
 نشانداده از شک و محال

یا کسی بسیار کند و او را با او انس پیدا شود تفاوت محبت ازین است و آنکه دوستی ندارد و
از آن است که ویرانند محبت ثمره معرفت و کمال معرفت حاصل کردن به طریق بود یکی بطریق
صنای آن مجاهد باشد و طبع صاف داشتن بزرگ برد و هم تا خود را و هر چه جز از حق تعالی نیست
کنند آنکه در طبع رکابها پیدا آمدن کبر و عظمت حق تعالی بر و روشن شود و مثل این چون مرشد باشد که
صیغه افتد و باشد که در نفیقت و تفاوت درین عظیم بود و حسب دولت روز بود و طریق
و دیگر آموختن علم معرفت نه علم کلام و علمهای دیگر و اول این تفکر بود و عجایب صنع
پس از آن تر کند تفکر و جمال و جلال ذات وی تا حق تعالی اسما و صفات ویران شود و درین علمی
دارست و لیکن در یک بدین رسیدن ممکن است چون بتا دعای یا بداما بلید بدین رسیدن این
چون هم است که صیغه افتد یا نه بلکه چون تجارت و حراست و کسب و هر که محبت کند جز از طریق
معرفت طلب حاصل بود و هر که معرفت جز ازین و طریق که گفته آمد طلبد هرگز نیاید و هر که
پندارد که بی محبت حق تعالی سعادت آخرت سر غلط پندارد و آخرت عالم جمال الهیست که آنجا پیدا
شود و سعید است که اینجا طبع خویش را بآن مناسب داده باشد تا آن موافق وی بود و همه
رضیتهای و عبادتها و معرفتها بر این مناسب است و محبت خود و عین این مناسب است قد افلاخ من
زکیها و همه معصیتها شوهتها ضد این مناسب است و قد خاب من دسیها محبت که هر عزیز
و عو محبت است و بسی باید که تا آدمی کان بود که او از جمله محبان است و لیکن محبت نشان برین
باید که آن در خود طلب کند و آن نیست اول آنکه هر کاره نباشد هیچ دوست دیدار است
کاره نباشد آثار و او بود که محبت و کاره بود و تجلیل هر که زاد آن نساخته باشد و نشان
آن بود که در ساختن او بقرار بود و هم آنکه محبوب حق تعالی بر محبوبیت بیار کند و هر چه
داند که سبب است و است نزد محبوب فرو نکند و هر چه داند که سبب است و است از آن و بود
و این کسی بود که خدا را همه دل دوست دارد و اگر کسی معصیتی کند دلیل نکند بر آنکه محبت است
بلکه بر آنکه دوستی همه دل نیست و هم آنکه همیشه ذکر حق تعالی بر آن می نازد بود و بر آن

نظم کتاب
کشت معرفت از مقصد
چون با کمال و شوق
ایستاد بر این طاعت
از خیر است این خیر
ایستاد بر این طاعت
در هم نبرد چون
بزرگ کند اینجا بود
در هم نبرد چون
بزرگ کند اینجا بود
ممنوع
فروخته نموده و بر باب
در اینجا مشغول خدایا
نیز حکم را با شوق
بنظم آورده و بر این
جایی منتهی اند
نظم افلاخ من
رسول آن که خوانند
فت در حال اولی از قوا

القول في علامات المحبة

مولع بود بی تکلف هر که چیز دوست دارد ذکر آن بسا کند و اگر دوستی تمام بود خود هیچ
فراموش نکند چه با هم آنکه قرآن که کلام بیست و رسول اصلی علیه سلم و هر چه بود عز و علا
منسوبت دوست دارد و چون دوست قوی شد همه خلق را دوست دارد که همه بندگان بند بلکه
جمع موجودات دوست دارد که همه آفریده وی است چنانکه خلوت و مناجات حریص باشد
و دوست دارد که شد ربه تا زحمت عوالتی بر خیزد و وی خلوت با دوست مناجات کند چون
خواهد حدیث از خلوت شب و روز دارد و دوست در ضعیف بود ششم آنکه عباد
بر و آسان شود و ثقل آن از و بر سفتد و چون دوست قوی شد هیچ لذت بلند عبادت نرسد
و شواجر چگونه باشد هفتم آنکه همه بندگان مطیع ویرا بطبع دوست دارد و بر همه فائق و مشفق باشد
و همه فرزند او عاصیان او دشمن دارد و اشد اعدای الکفار رحما بهم این مثال این علامات است
هر که را دوست روی تمام بود همه در و موجود بود و آنکه در وی بعضی ازین باشد و دوست و رفیق آن بود
و بدان که در قرآن مجید تفکر و تذکر و نظر و عتبا بسیار فرموده و حدیث تفکر عت
خیر من عباد است و باشد که باندیشه یکست خاطر در آید که همه عمر از هر چه نشاید است
و فائده آن تفکر جمله عمر او را باشد و مجال فکرت بی نهایت و هر چه براه دین تعلق ندارد شرح
آن مقصود نیست و براه دین مالت سینه میخوایم که دنیا او میان حق تعالی است که از آن هیچ کانه
سد و تفکر بنده که براه دین تعلق دارد و یاد خود بود یاد حق بانه و آنچه در حق بنجا بود یاد در ذات
وصفا و بود یاد عجائب مصنوعات و اگر در خود تفکر کند یا صفا بود که آن هر که دوست
از حق بنجا دور کند یاد صفا تیکه آن محبوب حقیقت ویرا بحق سجانه نزدیک کند و مثل این
بنده چون عاشق است که اندیشه وی هیچ وجه از معشوق برین نبود و اگر بیرون بود و معشوق وی
ناقص است پس اندیشه عاشق باید جمال معشوق و حسن و صفت و بود یاد در خلاق و فعال وی
و اگر در خود اندیشد یا از آن اندیشه که ویرا نزدیک معشوق قبول زیادت کند تا طلب آن کند
یا از آنکه معشوق از آن گرامیت آید تا از آن جدا کند هر اندیشه که حکم عشق بود ازین جدا نبود

القول فی التفکر

عشق

در این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب
بسیار از این کتاب که در این کتاب

بلا ما هیته زائده علی الوجود علم بانه سبحانه موجود و هذا مرعم و علم بنفی المماثلة و لیس علما
 بالحققة المنزهة عن المماثلة کعلمک بان زید لیس صانع ولا نجار فالیس علما بحقیقة زید بل معلوم
 بنفی شیء عنه و ما سواه جانه وجوده غیر ما هیته و وجود بلا ما هیته زائده علی الوجود و منبع
 کل وجود لیس الله و **خواجہ امام عالم عارف** بانی ابو یعقوب یوسف بن ابی یوسف
 الله تعالی روحه در کلمات قدسیه ایشانست سفید بیدار است و یدیه دل الغلبات شهواتیست و چشم
 بسته هیچ نمیند باید که شهوات را بکلم ریاضت بتدریج در خود پست و نیست تا غشاوه
 از چشم دل برخیزد آنکا چشم دل نکرده بیدار دل مدتی در آفاق عالم تماشا میکند و از مجاهد
 اول ذره کم نمیکند بلکه هر روز در وظائف طاعت زیادت میکند تا دل در دمنده تر شود و در
 دل و بصیرت دیده کشاده تر گردد و بزیاد بصیرت زیادت یدین گیرد و این آیات علامه کون
 بر دیده اش شکار اتر میگردد تا آنکا که صحای غرت تجلی گردن گیرد و مدتی دیر بماند تا شدت مجاهد
 و کثرت خدمت با ضو نور و بصیرت مضاعف شود و نور مدلول ظاهر شدن گیرد و چون بین
 منزل سد بیت معرفت بود که اکنون در یک کشته دو هر چند مجاهدت شری بود این یک کشته شود
 تا آنکا که جمله خانه مصنوعات ویران گردد تا نه بیند خیر صانع جل ذره و چون اینجا رسید ابتدا
 توحید شری و حسن را درک میاید و یک جمله حوس و رست و قبول معاذ و حقائق عقل
 و قبول معانی بصیرت همچنان است هر یکی در محل و جا خویش سر است تبارک تعالی مثال
 ایشان در راه سالکان اهل حق سبحانه چنانست که براق و چربیل و رفوف در منازل مصطفی
 علیه سلم براق منزل اول از مکة تا بیت المقدس و چربیل علیه الصلوة و السلام منزل دوم از بیت
 المقدس تا آسمانها و سده انتری و رفوف تا جبروت اعلی هر که مخصوصست بمرتبه فهم و حقیقت عقل
 خواهان نظاره بهر ارض صانع جل ذره شود ارکانش از شغال موعطل گردد و دوش از خوا
 منقود جهان بپرا کرد و بجلکه در ارادت یافت حقیقت جمع کرد و چون رکان سر از دل
 و عقل و فکر رفت حقیقت شستند و دهنده علم از حال بحال جل ذره و لطف و کرم بر کشاید

ولی این سبب اتفاق
 چون بوزن شکر است

علی جمله بنام در
 چشم که یک شکر و یک

رسول آن معشوقه
 وزان که آمد با شکر

در باره غریبه فواید
 از کتاب ابن حجر

نماند
 همان که گفتی بسیار
 بعین علم با عین عیان

عقل
 نمیدیم در او قافای
 که در ارم باو با ذوق عالی

که صفت او کفایت
 که صفت او کفایت

ولی بوقوع قافای
 که در ارم باو با ذوق عالی

و در لش آ مر می زاجری پیدا کند چنانکه در حدیث است و غظ الله علی قلب مسلم و آن
 دل هر چه قاطع راه بود او را از ان منع کند و بر هر چه صراط حملت کند حواس از نظر صوته
 چنان باز دارد و معنی بر صورت حث کند فکر و اندیشه از صورت آزاد کند و مطعوم بر طعام
 کند شهوت فراموش کند در طلب حاکمیت بوبیت جوید رعونت لذت عایت نکند حکام
 وقت و طبیعت رد کند و در حرکات سکنا جرفتا وی آفریدگار عالم حل ذکره طلب کند
 شهوت های حلال را ندارد و خضر و رات بقای جان دل و تن بخود ارادات مختلف از دل پاک
 جز در عاقبت نرند و خبر معرفت سرانجام طلب کند چنان صحبت کند با عالم صوت که زندانی
 بازندان مسافر باطل و منزل و باین هر دو شتارت حضرت اعلی و بارگاه قدس حل ذکره بجان دل
 مصطفی صلی الله علیه و سلم بجهت جویندگان مراقبه اعلی این است که دنیا سجن المؤمن دنیا قنطرة
 فاعبروها ولا تعمروها و چون آزاد صوت آید و آزادی آزاد وی آید جبا عالم تمام و تعظم
 در عالم معنی که صوت های عالم قشر و پوست می است بازنده اعراض از صوتها و قبایل بری
 صوت و کشادن کید و هر چند از خطوط این عالم گزیر پیش و آوینش آن عالم پیش رود
 و هما عالمان متضادان چون شب و روز آن مقدار که از شب صورت کم میشود در روز زیادت
 میکرد و کمان نباید برد که این دولت ابد سعادت سرمد هر مجاهدی را روی نماید همچنانکه کمان نباید برد
 برونندگان اه که هر که میرود بر بسیار رنده که بالک تشنگی و کرسنگی وادی اه شده و بسیار
 سالک راه که گشته و خورده شیر و کرک و پیشه مرغزار شد رسید بمنزل کسی آمد که بر جاده مسلک
 رفت بازاد و نفقه و مرکوب بسیار جاده رفته بآلت سفر که عمرش و فاکر در راه جاباد
قال الله سبحانه و تعالی و من یخرج من بیتة ما جرای الله و رسوله ثم یدرکه الموت
فقد وقع اجره علی الله الایة همچنان مسافر دل که بر جاده مسلک که انبیا و رسل صلوات الله
 و سلم علی نبینا و علیهم جمیعین نرود و یدر علم و نشان مهر عالم صلوات الله علیه و علی آله و صحبه و سلم نرود
 و زاد تقوی آب و طاعت و مرکب توکل و تفویض نه و کشته شهوات شیطانی و خورده نهات

بی آن تا شود و در این
 در طوطی نطق کفایت
 بعون فضل و تقوی
 کبریا و جبر
 دل خضر و خفا
 جوارح و کلمات
 جود و کرم
 سوال
 نخ از فکر خوش در تخیل
 چه چیز آنکه کوشش فکر
 جواب
 در آن قبیله جوید
 تفکر از طبع
 حکیمان درین
 که حاصل شود
 نه شین

و پیشه

نفس از شود عصمت الهم حفظ رسالتی از منقطع کرد و کشتی که هوای نفسی حالت وی شود
بجای جد و جهد دین طلب نیابند و بجای شهوات و امارات فقد و وجد مشاهدات
و غلمان بیکانه بنشینند و بجای دیدن از صوامع بمساجد و از صوامع بصوامع و دیدن بظلمات
بنشینند و این صفت بیشتر مدعیان عصر است که مدعیان ولایت و منزلت صفوات ازین
مباحیان که خود را ملائمتی و درویشان نام کرده اند چون کوه جودان اندکچ کرده و در درون کوه
انکال و غلال انفس ایشان با فاسقان بودند بیاسایان خدمت الشیطان عوانان بودند عالمیان
و قار متقیان ندارند حلم مجبان ندارند و رعایان ندارند تو وضع مضوان ندارند سوار قان ندارند
صدا صقان ندارند نخل و جودان ندارند مراقبت محترقان ندارند محاسبت سوختگان ندارند معا
عافان ندارند وحدت موحدان ندارند برون جابمیشان دارند و درون تکالیکان دارند و لیک
قوم طردیم الله عز وجل من بایه و خدام و همهم و اعماهم و چون مسافر راه دین حاره
انبیا و رسل صلوات و سلام عابینا و علیهم جمیع و دود هر قدر که بر دارد و نشان قدیم انبیا
و رسل صلوات و سلام علیه و علیهم جمیع فی جمع فیما و علیهم و علیهم و قواله اول قدم مهر عالم صلی
علیه و سلم بنیدانگه بر اثر قدم وی قدم زدند چون رفتن برین جاده بود باین صفت غلط راه نبود
و اگر مجاهدات کل خلق بجای آرد و چون بر پی دلیل نرود هر روز از مقصد و ترافتد اگر چه اعمال
خلق و مجاهدات همه یکبار بود سبحانه من خالق علم ما شئ و ارادتم قدرتم قضی حکم تم فضل
و عدل تم شقی و سعده تم اوجده و ظهر عالم شقاوت و سعادت و بجز سال و شش و هفت
رودها و جوها نصیب از عالم عدل و فضل است شقاوت و شقاوت در شقاوت بود و سعادت سعادت
شقاوت از میان آنمیش شقاوت و سعادت نصیب شقاوت و خالص آمد قبطی هر چند از نیل آید خورد می در خلق
خون شد و هر اسلی زلال صافی خوردی و یکی علت صفا متوطن نهاد دست غسل در کاشش
و آن یکیر صحت متوطن خلقت غسل در دهنش شیرین پادشاه عالم را جل جلاله و شکر کنند
نمی از بر و نمیز از آتش ایشان این بوجان من الف بنی الما و لها و اگر شقی خواهد که زلال سعادت

سلطان

وزیر و کتب و خط و کتب
و دیوان و دیوان و دیوان

تصویر کا کتب دیہیہ
نیز در اہل عقل و تفکر

شاهین شاه

نہجہ استقامت و تہجد و تہجد و تہجد

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تهران

و کبابه بر آن کشیده
که با شکر و تخم تخم
نارنگه

دور و دریا

درآمد و ادوی کرایه
شنوائی امانت
مستحق و
مستحق و

محققان
نخستین

نہ کی کل کی بنی ہوئی ہے

چون جمله فروغ حق آن
حق اندر در پیدایان
چون نور حق در قفس محول
نیاید اندر و تغییر و تبدیل
چون پادشاه خود را میسر
نمی پذیرد از دست خویش
چون اندیشه در دین دارد
بسیار از عقل و دین دارد
که

زودانشی عقلی و فاضلی خود را به دست آوردی و در این روز ۲۲۵ و در این روز ۲۲۵ و در این روز ۲۲۵

که بنده کان مرا از صفات خبرده و ایشان را آن کوی که فهم تو نهند کرد بسنده باید که فهم
عظمتی سبحانه از عجایب صنع وی طلبد هر چه در وجود است همه صنع وی است و بحسب
و غریب علم اولین و آخرین از آدمیان فرشتگان جنب علم و سبحانه ناچیز است بلکه همه عالم اگر
فرام آیند تا عجایب حکمت و علم و سبحانه در آفرینش میوه بدانند نتوانند و آن قدر که دهند از و در آن
در ایشان بیافریند هر که وی سبحانه دوست دارد و دیگر بر او دوست دارد از جهت دوستی وی
از غایت جمل بود عجز و جمل آدمی چون حساب برگیری که چند است علم و قدرت وی در مختصر
کرد و من کلام غیره من عرفا حمد الله آنچه نبیا و اولیا دانستند نسبت آنچه ندانستند
قطره و بحر است و آنچه گفتند نسبت آنچه دانستند و نگفتند هم قطره و بحر است و بحر است
و اما معرفت را حیرت و بی کلام حجة الاسلام ابی حمزه علیه حققت روح نامشروع
و حاضر بودن در جمله نماز که مقصود نماز است داشتن دل است با حق سبحانه و تازنه کردن حق
تعالی بر سبیل هیت و تعظیم و یکی از آداب قرات قرآن آن است که عظمی سبحانه و تعظیم و تقدس
را که این سخن می ست در دل حاضر کند و حقیقت سخن حق را سبحانه در دنیا بداند ولی که پاک از نجاست
و آریسته بنور تعظیم و توقیر و هیچ کس عظمت قرآن را نشناخته است عظمی سبحانه نشناخته است
حق سبحانه در دل حاضر نباشد تا از صفات و فعال وی غر و علا باز نه اندیشد چون عرش و کرسی و مفت
آسمان هفت زمین هر چه در میان ایشان است از ملائکه و جن و انس و بهائم و حشرات و جمادات و نبات
و همتا خلایق این همه در دل حاضر کند و بداند که این همه در قبضه قدرت وی است و آفریننده
و دارنده و روزی دهنده همه می ست اگر همه اهل کعبه بگویند که او در بزرگی و پادویی و
و کمال وی جل ذره هیچ نقصان نیفتد بلکه نقصان خود در حق سبحانه ممکن نیست اگر صمد عالم
و یک در یک لحظه بیافریند تواند و یک ذره از عظمت وی غر و علا زیاده نشود و که زیاده از آن آه
از همه در دل حاضر کند آنجا باشد که شمه از عظمی سبحانه در دل وی حاضر شود و قال فی القلوب
فی اواخر حکام مقام التوکل علم یقینا ان الله لای یجعل الخلق کلام من الالهة بل الالهین

که او از این کتب حاصل
که او از این کتب حاصل
که او از این کتب حاصل

اقول فی حقه صلو
و آداب قراته لقوان

از هر چه از کتب و کتب
از هر چه از کتب و کتب

سوال
سوال

که فکر ما را شرط است
چرا که طاعت هر گناه

در آن فکر کردن
در آن فکر کردن

۱۵۰ که تا به عقل باقی می ماند که به عقل باقی می ماند که به عقل باقی می ماند

نیم یک نقطه در کشته در
معمول و در کشته در کشته در

نیم یک نقطه ازین دور
بزاران شکل میگردود

از این پشته در کشته در
نزدیکتر ایجادم

مجموع آمد در نقطه
نیم در زمان و در سال

نیم یک نقطه در کشته در
معمول و در کشته در کشته در

بر کینه که کینه از جایی
خلیج و کینه از جایی
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در

نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در

نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در

و اباحت کفر و سیادت و زند و جوان است وین باطل مغان است وین باطل است وین است وین است
وین اسفه و عبت وین است و آفریدگار و غر و علا بسفیدی و نادانی منسوب کردن است و بعث
علیهم الصلاة و السلام و همیشه شراع را فسانه نمودن است و تخصیص ملاک بملک عین ملک کجاست که
مشون بهر حکمت رسم و این خلق شناختن است و خود را و جمله حشرات زمین و طیور و هر یک
معنی دیدن است و بعث و نشور و ترازو و حساب را منکر شدن است و نعوذ بالله عزوجل من الخذلان
و علیه سجا و التکلان و قدر برصل اول یاد تندی و جزا حسن شکای نساختند و بساط
عقوبت استقلال اثبات کردند و یکچیز را که حسب پیوند و اداء آن چیز نسبت بچسب
محال دیدند و تعلق بکلف دین جز بفعول تمام منوط ندیدند و شرکت در کردار و گفتا خارج
حکم دیدند و بیشتر ک عقوبت جور و ظلم دیدند و باز اهل سنت و جماعت روح الهی و عالم
مصور جسم و عرض و اوصاف یکی شناختند خالق را جل ذکره در خالق کل مخلوقات عینا
و عرض شریک ندیدند چنانکه در کتاب محی شارک و هل من خالق غیر الله الخلق و الله
و الله خلقکم و ما تعملون و چنانکه برهان عقل گفت عاقل سبباً به عقل بتدبیر و رایت
محتاج در وجود خود بغیر ایجاد غیر از وی است نیاید خودی خود نزدیکتر است بوی از غیر چون
خودی خود را بوجود نتواند آوردن غیر که دور است از وی چگونه بوجود آرد قدرت آدمی
عرض است و تفسیر عرض آن است که ویرانها در دو حالت نبود وجود وی باین مقرون
و چون عرض که فاعل است موجود صحیح نیست چگونه ایجاد موم کند و اگر ایجاد موم در
از خود را در وجود ذاتی که مستقیماً موجود آسان تر است از ایجاد مفقود فاعل باید که حقیقت
فعل داند و کو فعل شناسد و از لاشی شئی آوردن از شئی لاشی کردن جان اند و عقل آهن
داند که هیچ خلق این علم و دانش نداند فعل بنده محدث است و صانع و خالق فعال خیر خداوند
عزوجل نیست و فعل را که هر حدشان یکی است و نیست آنچه این هر دو اصل اشارت به آن کرده
است و این هر دو اصل نهاده با خدای است عزوجل تا بنده بنمودن کردار و عمل درین مقبل شود

ندارد

نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در
نیم یک نقطه در کشته در

مشق مغایرت بین این و آن
 بیان مشهور این است
 ۲۲۹
 در خوابی این حالت
 بصری حسی و غیره
 از کمال به کم

و در تقصیر طاعت خود را ملامت کند و نمود برهان عقل بر وضع حس و عقل جل ذکره متوکل شود
 و باو بجای استعانت غایب و بصیرت الزام حقایق دین و اسلام کند نمود حس قرب و بعد
 و معرفت و نکر و غیره و من تو پیدا آید و نمود برهان عقل جمله در جمله و تفصیل و تفصیل جمله
 تفصیل و تفصیل در جمله خلق خدای اندر عزوجل و او بجای خالق همه پند را در صفت یک صفتی
 و عین دارد و پشت بر غیب اصل آفرینش و آن حس است یک صفت روی در غیب دارد و پشت بر عین
 بر اصل آفرینش و آن عقل است هر چه طبع حس از اعیان خلق است همچنانکه حس خلق است و هر
 یافته عقل است از غیوب خلق است و عقل خلق است تا جمله صفت خلق و جمله خلق و خلق
 عزوجل ان کیون سبحانه شریکی التقدر و التصویر و الخلق و الابداع و تنزه ساقه سلطان
 العزت و السفه اثبات فاعلی خلق حس و حکم نماید و نفی فاعلی بنده در عقل ارواح حکمت
 و نفی فاعلی خود حس و طبع حکم نماید و اثبات فاعلی خود در عقل و حکم نماید همه از دست و دست
 و از همه یک سجده و تبارک راه سالکان دین و حجت که از همه اهل شریعت بود و از حیرت و سرگردانی
 دور بود و جمله اهل این علم بود و همه فهمیدند و صفا بود آفرینش حس محسوس و عقل معلول
 دائره شناخت موجودات عالم است چنانست که یاد کردیم هر کجا نقای قلبی و صفات سر می کای
 فکری و جلال جانی است شفا تمام رسید از آنچه شرح کردیم دل و سر و خسته و دوس نفس سفلی و جان مجرب
 با جناس جفا با و جرمها از ایجاد کردن مولی عزوجل کی اگر تواند شد از کمال اصل حقیقت اولی
 و حری اهل قدر و جبر خیال و هم طینت و پنداشت ذهن طبعیت بشک و کمال و افتاد قدم
 طبعیتشان مبتلا نومن بعض و تکف بعض کشت جبری ایای است شکست طبعیت
 در نوشت و قدریر ایای شکست شرکت ایجاد مخلوقات با خالق محقق کرد و خود را است
 خالق اثبات کرد آن یکی در دریای حس افتاد و غرق شد و آن یکی در آتش عقل افتاد و حرق شد
 و از درگاه مالک الملوک جل ذکره هر دو راند اما بد فلم تقتلوهم و لکن الله قتلهم و لیکن یق
 و حرقی اسمع شنودن کی بود صم بکم عی فهم لا یعقلون و سنی بنی بصیرت بن سنان

و در تقصیر طاعت خود را ملامت کند و نمود برهان عقل بر وضع حس و عقل جل ذکره متوکل شود
 و باو بجای استعانت غایب و بصیرت الزام حقایق دین و اسلام کند نمود حس قرب و بعد
 و معرفت و نکر و غیره و من تو پیدا آید و نمود برهان عقل جمله در جمله و تفصیل و تفصیل جمله
 تفصیل و تفصیل در جمله خلق خدای اندر عزوجل و او بجای خالق همه پند را در صفت یک صفتی
 و عین دارد و پشت بر غیب اصل آفرینش و آن حس است یک صفت روی در غیب دارد و پشت بر عین
 بر اصل آفرینش و آن عقل است هر چه طبع حس از اعیان خلق است همچنانکه حس خلق است و هر
 یافته عقل است از غیوب خلق است و عقل خلق است تا جمله صفت خلق و جمله خلق و خلق
 عزوجل ان کیون سبحانه شریکی التقدر و التصویر و الخلق و الابداع و تنزه ساقه سلطان
 العزت و السفه اثبات فاعلی خلق حس و حکم نماید و نفی فاعلی بنده در عقل ارواح حکمت
 و نفی فاعلی خود حس و طبع حکم نماید و اثبات فاعلی خود در عقل و حکم نماید همه از دست و دست
 و از همه یک سجده و تبارک راه سالکان دین و حجت که از همه اهل شریعت بود و از حیرت و سرگردانی
 دور بود و جمله اهل این علم بود و همه فهمیدند و صفا بود آفرینش حس محسوس و عقل معلول
 دائره شناخت موجودات عالم است چنانست که یاد کردیم هر کجا نقای قلبی و صفات سر می کای
 فکری و جلال جانی است شفا تمام رسید از آنچه شرح کردیم دل و سر و خسته و دوس نفس سفلی و جان مجرب
 با جناس جفا با و جرمها از ایجاد کردن مولی عزوجل کی اگر تواند شد از کمال اصل حقیقت اولی
 و حری اهل قدر و جبر خیال و هم طینت و پنداشت ذهن طبعیت بشک و کمال و افتاد قدم
 طبعیتشان مبتلا نومن بعض و تکف بعض کشت جبری ایای است شکست طبعیت
 در نوشت و قدریر ایای شکست شرکت ایجاد مخلوقات با خالق محقق کرد و خود را است
 خالق اثبات کرد آن یکی در دریای حس افتاد و غرق شد و آن یکی در آتش عقل افتاد و حرق شد
 و از درگاه مالک الملوک جل ذکره هر دو راند اما بد فلم تقتلوهم و لکن الله قتلهم و لیکن یق
 و حرقی اسمع شنودن کی بود صم بکم عی فهم لا یعقلون و سنی بنی بصیرت بن سنان

میا سار و در شریعت اصل
 خلیل اسرار و حق طبع
 شریک در دوزخ و بهشت
 زان تا حق عقل و دین
 کما مردان این کریمه

که اورا نه تفاوت نه فروج نه است معدل که سوزات البروج است
هم که در این شتی مقوس دلی بر عکس رخ دور اطلس
بیخ فاند هر بار باشد که دان وزد فدا که دیگر هم بدین
کنند و در غم که در غم کنند و در غم کنند

بهنم چرخ کون پستان / نوشت یکنه از دست چارین / دکترین عقول کین / عمل با نور و با نور و نور
 ششم جبر جانی مکان / که بر کرم مقام کون / زهر دلو و لوت نشان / در بر کرم و نور و نور

از زبا و عباد و بیشتر بود پس علم ایشان از زبا و عباد و بیش بود و هم برین ترتیب که مقرب علم
 بکاو و سجانه محفوظ تر عامه پراکنده دل در شب تاریک و نیا و سل صلو و سلام علی
 نبینا و علیهم جمیع روز روشن اندکی ابری غباری و دو دیکه زحمت ضیا روز کند و اولیا
 در روز روشن اندکی این نیست عالم ایشان از بریا و ریت است راه و دود خودی خودی
 غیبت و مریدان مجبان برخی صبح صادق دمید و برخی صبح کاذب میدید و خبر آفتاب
 روی از مشرق برزده است و خبر آفتاب بلند شده است لیکن جو هوا بغبار و دود و مظلم
 گشته است و عامه مصلح یکی را بذر در شب بشارت برآمده است و بعضی نیکو گشته و بعضی بد
 برآمده و بعضی را کوکب درخشیده و از خلق حق سجانه و علم بکار او غرور و علا برورد و طاف
 آگاه اند چنانکه لائق بشریت بودند چنانکه لائق بطنع او غرور و علا یک طائفه نبیا علیهم
 الصلاة و السلام و یک طائفه اولیا رضی الله عنهم و همچنین که دید عامه قاصرت از دیدار او
 سجانه سمع ایشان هم قاصرت رسمع آن تدبیر و گفتار ایشان آنست که بجز کفر گفته
 شود تا عمار از انجمله خیال بند و آن خیال عرش و ایشان از بزم عمل ارکان فکر جان و سخن
 نستعین بالله عز وجل ان یهینا من طریق این طریق است کفر فیه عقل اتق و الخا صه
 و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و سخن بقول هر چند ما خود را باز مانده از خیل و رسته
 از مقامات قریب نم لیکن می نکریم درین جهان عریض بسیط تا کسی یابیم که حوصله خوش
 این سئله دارد و چند آنکه دهم و عشر آنکه دهم بحق سبحا که نشناختم و ندانم طرفه اعمال
 بی تفصیل بپدید کنیم تا دعیه شود و طلاب این سیر را بمعاملات و محاسبات مثال حسن عقل
 چون مثال هوای سرد و هوای گرم است تعد و تلون مخلوقات نه در خالق اگر عقل اشتار
 کرد که صنع نه مر است از ان شات کرد که بدن صفت آفریده شده و اگر حس شات کرد که
 صنع مر است از ان شات کرد که بدن ترتیب آفریده شده و کفیم که مثال حسن عقل
 چون هوای سرد و هوای گرم است هوای سرد آب می بندد و هوای گرم گشاید و میکند

علم

چنانکه

مرست

بهنم چرخ کون پستان / نوشت یکنه از دست چارین / دکترین عقول کین / عمل با نور و با نور و نور
 ششم جبر جانی مکان / که بر کرم مقام کون / زهر دلو و لوت نشان / در بر کرم و نور و نور

کلام حق باطن حق / وجودی دارد حکمت / که بود در وجودش / و چون در جلال / که بود در جلال / که بود در جلال

در آخر کتب به نفع آدم
 طویل از او شد هر دو عالم
 جهان را در پیش می بین
 هر چه آید در آخر پیش می بین
 باصل خوش باده نیک بخت
 قانع در فقر و غنی در فقر
 همه بر حکم داور کرده قرا

نه از پوست سفود است آید که انداختنی است نه از مغز سفود است آید که خودنی است طیران کای
 مرغ است کاپوت اندخته و طعام خورده تجلی جلال و جلال الاکرام جل ذره باید که عقل و
 تاب و بالنظر من و فضل و کرم و عدل پروردن گیرد از حال بحال و از صفت بصفت و از لغت
 بنعت میگرداند تا آنکه عقل بجای مستهلاک شود و از عین استهلاک و طرر و رنده راه حق پید
 می آید نه هر ضیاء این دولت بود که مرغ شود از صدی کی بود که باین دولت محال و مزین شود برخی
 بکمال پرورش سد در زیر مرغ فاسد شود برخی مرغ شود و پرورده نشود و کار حس و عقل بخت
 صد هزار بود که شکسته شود و از راه الکا وجود بند و از راه صدمت سلطان گردند جل ذره
 و هزاران بود که خورده شود و از راه قرار و سجود و از راه حمت رحمت مجید بخت آن شکسته زبان شیخ
 دوزخی میگویند و آن خورده را زبان بختی گویند و صدمت آن بود که در تابش سلطان حق
 عز و علا و گردش عقل سرگردان شود نه راه پیش برده از پس راه یا بد مرده راه حق بخت شود این
 مسکن اجاتی گویند و زندیق گویند جان شردان منکر تر از جانهای همه بیگانگان دوده آن
 بود که مرغ رشته بود مرغ راه آن بود که از شکل عالم حس و عالم عقل آزاد بود و بعضی وی
 التفات با قامت منزلی ازین منازل بود و التفات وی بمنازل از دون بیتی قصه مرتب بود
 قال الله تعالی و للآخرة اکبر درجات و کبر تفصیلا الایة همچنانکه اهل دنیا را تفاهوت
 عز دنیا همچنان تفاهوت اهل عقبه را در عقبه و همچنان تفاهوت اهل دنیا و اهل عقبه را در عقبه
 و دنیا همچنان تفاهوت و ضحاک آن اهل اندر معرفت مولی جل ذره و اگر نه چنین بودی
 کی دست آمد قول سعد کونین صلی الله علیه و سلم ما فضلکم ابو بکر ضراسه عنه بکثرة صوم و لا
 و اما فضلکم بشی و قرنی صده و کی صوتی تحقیق قول مصطفی صلی الله علیه و سلم لو وزن
 ابی بکر یا یمان اهل الارض لرجح و قد اخرج الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاری رحمه الله فی الصحيح
 فی باب زلزلة الساعة شیء عظیم بنا و عن ابی سعید الخدری صراسه عنه نه قال قال رسول الله
 صلی الله علیه و سلم یقول الله تعالی یا ادم فیقول البیک و سعید یک و الخیر فیک قال صراسه علیه و سلم

در آخر کتب به نفع آدم
 طویل از او شد هر دو عالم
 جهان را در پیش می بین
 هر چه آید در آخر پیش می بین
 باصل خوش باده نیک بخت
 قانع در فقر و غنی در فقر
 همه بر حکم داور کرده قرا

بمنه است
 بین است
 طبع قوت توده است
 در آن است
 ز غصه و جراح و زحمت
 و مانند از شیخ
 یقول

یعنی بخشی و دوزخ را از فرزندان خود جدا کن و ایشان را بجا رسانی و فرستاده

القول في صفة الجنة واهلها

يقول سبحانه وتعالى اخرج بعثنا لنار قال وما بعث لنا قال سيجي من كل الف تسعة وتسعين
فذلك حين ينشيب الصغيرو وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فاشته ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل قال صلى الله عليه وسلم
ابشروا فان من باجوج وما جوج الفا ومنكم رجل ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
اني لا طمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال محمدنا الله سبحانه وكبرناه ثم قال صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لا طمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل شعرة
البيضا في جلد الثور الاسود الحديث وروى الامام محمد بن الحسن رحمه الله في شرح السنن
في باب صفة الجنة واهلها وما اعد الله للذين فيها باسناد عمن ساءت بن يصر عنهما انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابل من مشتم للجنة وان الجنة لا خطر لها هي في رب الكعبة نور لا
ورحانة تنير وقصر شيد ونهر مطر وثمره نصيب وزوجة حسنة جميلة وحل كثيرة مقام
في ابدني دار سلطنة وفاخرة وخضرة وجرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله عن
المشتمون لها قال قولوا ان شاء الله تعالى فقال القوم ان شاء الله تعالى وروى الامام محمد بن الحسن رحمه الله
في شرح السنن في باب يه الله عز وجل من الجنة وضاه ساجد عنهم سبانه عن عبد الله بن المبارك عن
عن رجل عن محمد بن عبد الله عن ابي بصير عنهما انه قال ان اهل الجنة منزلة لمن سفير ملكه سره افسنة
قصا كما يرى ادناه وافرهم من ينظر الى ربه عز وجل بالبغاة والعشي وروى في هذا الباب
باسناد عن عبد الله بن حميد قال ح شبابة عن سهل عن ثوير قال سمعت ابا عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازوجه ونعيمه
وخدمته سره سيرة الفسنة واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال ابو عيسى رحمه الله في هذا الحديث
غريب وغيره عن سهل مرفوعا مثل هذا وقال في جامع اصول بعد ما روي في الحديث
مرفوعا كما خرجه تندر رحمه الله قال وقد روي عن ابي بصير عنهما ولم يرفعه قال في شرح السنن

卷

تو کوی نقطه من و عیار
همه بکنوردان اشباح ارواح
من تو عارض از تو بودم
مشکها مشک و جودم
حققت که یقین معین
تا در ادب عیار گفته من

و خطوه ششوی کعبه
در چه دارد آن چنین
لجی ز باد می شنو
مگر آنرا شنو

ذكر ابو القاسم بن خضر ابا دهر رحمه الله تعالى

[illegible]

وہ

قد سالاد اولیای این عالم
 فکرتی روحانی بیدار
 تا به نودین که مقرر
 چو کرد او قطع یک مرتبه
 در باره شود مانند پرگار
 بر آن یک اولیای کار

و برتر از خود و قضای این شهوت کسی بنید در زده شود و حسد هلاک شدن آن کس یافت شدن
 مال آن کس وی پیدا آید و اگر آن کس بقایا بد بر خلاف شد و هر روز او نعمتی متجدد شود و آن حرامی
 شود و بر لاش آن جرح حق کونیند و بسبب نیل این لذات کاهی سببی شود درنده و کاهی چون بهیمنه
 یاکل الطعم که تا کل الانعام بسبب لذتها از عاقبت کار و دار قرار غافل شود و نیکویی نیز دوی
 شود و بر کلاه دار و خانه با رفیق و منافع بسیار و لذای الوان با قیمت حلیل مقدار طعامی لذت
 هر نوع در اوقات لیل و نهار و بسبب شهوتها متکبر و جبار شود و بر بندگان حق با هر که مال ندارد که یا
 کارانی این جهان است نزد وی حقیر بود **پیران** طریق رسیدن به ارواح جمیع گفتند هر عیب
 آدمی صورت بند و اصل عیبها نیل و یافتن کام حس است و سلطنت حس یافت مراد در طلب
 روان شود و قلابه چون شیطان حیلت کننده بود و دگر چون سگ نده بود و دگر چون خنجر
 بود و تا با این صفت نگویم به خصا ناپسیده بود و سامان نشود که از وی فتنه آید و این آید و این نظر
 کردن آیات بینات آفاقی و انفسی در ثبات توحد از وی دست آید **علاج** کار آنست که حیلتی کنی که یا
 اشر و بطر و غفلت و حقد و حسد از دست بیرون آید ثبات قرآن مجید همینست که جاهد وانی به
 حق جهاده و فتوی مصطفی صلی الله علیه و سلم همینست که الجهاد جهاد ان جهاد لکف و جهاد النفس
 و شد الجهادین جهاد النفس بایه لذات سمع و بصر و شمع و ذوق در مسموع و مرئی و مشوم و ذوق
 و مسموع و مرئی و مشوم و مذوق در زری و سمع و زری و سمع است از سنگها پاک خداوند جل و از
 که خلق با کمال نبیست بسته سنگا کرد و گوهر همه چیز را بوی شکارا کرد و جهاد و قرايتها بوی پیور و هم
 بوی قطع کرد و نظام ملک و اتساق امر بسبب اجتماع وی کرد و نقطع نظام و پراکنندگی کایم بود
 و آخرت باقی ایم متعلق با دوستدار و کرد بهشت را صید اید او کرد و دوزخ را هم دم صید کرد و هر دو
 عالم بسبب وی موجود و مفقود کرد و باز شتم بسبب سخن طریقی نشن احسن آن منزل اول است جد کردن
 حس است از آلات ادوا پروردن می آن لذت سمع و بصر و شمع و ذوق است ازین لذتها دولت
 قویتر است لذت بصر و لذت ذوق بصر در یک شوق است و ذوق در یک شهوت بطین است و در حقیقت

ولایت و باقی شکر
 نقطه در جهان و در کار
 وجود اولیا و اولیای
 که او کل است

ظهور کل و باقی شکر
 ظهور کل و باقی شکر
 ظهور کل و باقی شکر

شود و مقتدر عالم
 خلیفه که دوازده امام
 شمس و شمس و شمس

در باره و در باره
 زوال و غفلت و غفلت

که در دنیا و دنیا
 که در دنیا و دنیا

که در دنیا و دنیا
 که در دنیا و دنیا

محفظ

سبب

فغاند دریا میج
شود و در غار
سوال

عجب نبود که ذره دارد آید
 هوا تا رب و شود
 باید آفرینم حال فطرت
 گراخی باز دانی حال کثرت
 ۲۲۳ که بودا
 است یکم زو جفا گفت
 در اقب و عت کف
 بیل رقصه دایان شونده
 کرانن که یکم خنونی
 هراجن بیخونی
 که شدی

بجای دل بپذیرد و در همه عالم موری را نیاز دارد و چون چنین بود نشان آنست که علمش عظمی
عزت و تعلیمش عالم گشایست و بار خدای عزوجل مسکویه و الذین اولوا العلم درجات و چون عالم
علمش از هر خلق بود روشن و تیز بین نیا بود و ورزیدن جا و حشمت بود از صحبت درویشان ننگ دارد
و تو انکار آن خادم و عمت بود قبله او این مثال این بود فتوی مهتر عالم صلی علیه و سلم در حق و این مد که
من طلب العلم لیسای به العلم و یکاری به السفها اولی صرف به وجه الناس الیه ان لنا اولی به طریق
معالجت این و طائفه آنست که گذشت و زیادتى در حق ایشان آنست که پارسا اندیشد در عرض
کردن پارسا از خلق خطی حقیقی را در عرض ماوی که یا غادر و یا فاجر و یا مرئی حبط عملک و بطل اجرک
طلب جوک من عملت و در اندیشد و عاقبت خلاص که پادشاه جل جلاله مخلص درین جهان خوشتر است
کند و در دل منزلتی و جای بنهد و دنیا را فیل و اربابی وی به و اند و در کور او را بشارت ضوان کبر
دل کرم دارد و قبر او را روضه از روضهای بهشت گرداند و بعرضه قیامت او را از عذاب و عتاب
معاف دارد و درین سعاد و اولیا و مقربان کند و چون منافق و مرئی باشد بخلاف این پادشاه جل جلاله
معاملت کند و برین مثال دشمنه تفکر کند که علم عمل است نه فروختن و عمل آنست که او را بکار
بکار دارد از امر و نهی بنیدیشد و آن گاه کند تا سعاد و هر دوسرای بیاید و تمامی احوال علمی
طبقا تمام در صورت دیگر شرح کنیم اشیا اسع و جل اما آن کس که غلب شهوت می جمع کردن کتب
و تحفظ انواع علوم بود بر سه درجه بود و بر سه حال بود درجه اول آن بود که همت می پیش تحفظ
و تعلم اعراض و لغت نبود و عمر غنیز خود را نفقه است کردن سخن کند و جب و برین کس خود را تقوی
زبان تقوی شریعت آرد و همچنین که بنحو سخن از قول بیرون آرد بنحو خلاص سخن لفظ و یا از قول عمل بیرون
و از جمع کتب لغات جمع اعمال تن و ارادت دل آید و کسل و فضول کار از تن و دل بیرون برد و اتفاق
همه انامیان برینست که اگر کسی در عبادت دین و سنن شریعت و آداب یانت بر زبان خویش سازد
و گاه بندد او از جمله عباد و نسا کملت بود و درجه دوم آن بود که بتالیف اسجاع و ترکیب اشعار
مشغول بود و در غایت نهی بود بر نظر افرا و نظم گفتار و باسجاع و اشعار و از قوه این شرع و بنیاد

از کوه و دریا و قلع و بر آغا
در اینجا هم تو از دینش باز
صفحت یک سیم از زبانی
که تا دیشب تو ای پیر خدا
و که نه هیچ خود و ضایع مکن
بو بیزیش لا الهدی زوای
تمت
از دایه دوش اکبر از آلوان
که صد کس بی نظر و بیان
القول فی العلم و در حیاتهم و لشعرا و غایاتهم

سفیخ و سنج و زرد و سفید
نزد او باشد چنانچه

نکته کو رادزارو حال
کجی بنیاد از کمال

خود از دید جوانی
به بیان کوه و دریا و دشت

و در اعقل طو در دین

تو تو نسیم نقش ای
چو زلفش بر رخسار
چو بر رخ او فتد آن سنگ دامن
چو بشیند بر او با خود پیر داز
بسان کشای
نهامت از دانه بر جان

درین تسبیح تمجید از دین
تو خدای هستی که در دین
ما که ذات عالمی منصوص
جوانی که کشف از مطلق
که در این تسبیح
که در این تسبیح

از هر که در دین
و ان من حیث یوسف

چون در حق تعالی
و در علاج و ابروی

برویند از کوشش
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

در حق تعالی
و در حق تعالی

دین و بود بر اسم سنن آداب سلام ننکر و در عمل کار سبب ثبات و تشبیه نمودن کسلا کرد
و در مقام صدق منازل اهل لقیق و معاملات مردان بن صنوف علوم و معارف ایشان تبصر
پدید آید و در مقابله معاضه ایشان بی باک و لیر کرد و حجت بر کس که تدریکند درین حال پدید
آید که بشهوت نزدیک ترست یا بحکمت چون داد و تبر داده آید عیان شود که این همه شهوتهاست که در
فره حکمت حرص بر جمع مال از حکمت دورست و تواضع نمودن هر کسی را که طمع حطام منال دنیا
بود از روی از حکمت دورست و همت از رفیق صغیر و در یافتن فتنها نفس خرد و سخن آرستن و بیازا
خرید فروخت کردن از حکمت دورست سبیل مجاهدت ایشان آنست که ازین معائب بپار ویم اندر
و از قرآن مجید برخوانند که و اشعرا یتبعهم الغادون الایه و از دیوان سید ولد آدم صلی علیه
برخوانند لآن یمتلی جوف احد کم قبحا خیر من ان یمتلی شعرا و از روی معاملات طریق مجاهدت
ایشان آنست که از اندیشیدن شر باندیشیدن بن شوند و از خواندن شعر بخواندن قرآن کریم آیند
و از شبعی کلام سخن تابعی حکم دینی و کلام دینی آیند چون آنجا رسند ابتدا معاملات دین پدید آید
در حین رسوم آن بود که میل او از علوم بعلم نجوم و طبائع بود و در تحفظ این علوم و جمع کردن
کتبش و تدبیر حقائق و اسرار آن حریص بود و بحقائق و اسرار دین نادان و چنان اند که مغز
علوم آنست که او دارد و طریق مجاهدت این طائفه از راه فکر آنست که بقدر کنند که راه فلسفه راه
پیغمبرانست علمهم لصلوة و سلام اگر گویند که ما هم بحقائق علم فلسفه ایم و هم با علم پیغمبرانست
آنوقت ه یابد که منکر علم پیغمبران باشیم گوئیم راه این متفلسفه شرک بر شرکست و آن دیدن کارها
از سبب و علل راه پیغمبران توحید بر توحیدست و نادیدن کارها از سبب و علل و تا عقل معنی و اورد
از خود غائب باشد و نیست وجود خود دنیا بدنه راهست و نه راه رونده تا از درگاه مالک الملوک حل
ذکره بر از برق قرب شماعی از شهویر جان طالب افزند آگاه نشود که راه حق نه کاذب است که عقل نیست
از علوم فلسفه که راه کند و ازین عین ایشان که کند و دست در سنت مصطفی الیه و سلم علیه
و چنانکه ترتیب یافتن رسالت پیش کرد و بران بایستد و موطبت نماید تا بداند که یافتن کارها و دیدن حقا

درین تسبیح

متعلق

در حق تعالی
و در حق تعالی

جگر مجازی
 و باز می
 با برق زود آید
 بخار تفع کرد در دیا
 زود آید و کسب هم
 کند که در غم بالا
 در آید و آن را
 چو آب شمع و بوم
 بر آن نیاید و بوم
 لبش

غذای جانور در تنبیل خود است و باید تا بجای نیکی نقطه کرد و در اطوار
 و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد
 و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد
 و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد و در این شش سید کرد

بشستن نجاست از خود بدل کنند فرض و حبش دارند و سنت بدعت آمیخته نکنند
 تا مگر دعوی سلمانی است از عقبه بگذرانند آن فهم که خلفا را شدید بر صراط عظم جمع بود
 در دریافتن کتاب مهم این پس انبیا علیهم الصلوٰه و السلام کس نبود زیرا که صفای ایشان نقای قلبشان
 پیش بود و جرم آگاهی از سر اهمیت شان پیش بود و آنچه در میان خلق است اگر نه مقدمه آن از ایشان بودی
 در یک آیت علم بند که بایک آیت علم آگاهی از آیات ربوبیت راه نبردندی عصا
 آن سادات اند اگر دیگران عصا تو نهند داشت و نیندازند تصرف نفسا و شواهد و تقدم و تاخیر
 احوال با یکان سلف رضی الله عنهم و ازین اصل بود که امیر مومنان علی صریحه پیریدند که شمار که از اهل
 بیت مصطفی صلی الله علیه و سلم از وحی پاک و سهر اغیب ملک الملوک جل ذکره بجز مخصوص کرده اند بانی
 وی صریحه فرمود که مصطفی صلی الله علیه و سلم هیچ چیز از وحی که بدو آمد از کس باز نگرفت و کس را
 هیچ چیز مخصوص نکرد و لیکن هر کس باندازه فهم خویش در دریای وحی پاک نبوی مصطفی صلی الله علیه و سلم
 غوص کردند و بقدر محبت خویش کوهر یافتند فهم عقیقه این را بدان بود و فهم منیر و عیب خود
 مریدان بود و فهم همتها و یتها خود راه روان بود **حالت سوم** مفسران آن است که آنکه
 در حفظ اقوال گذشتگان در شناخت عربیت و در معرفت مذاهب عقاید در کمال رتبت باشند در
 سیر نیز مصون از صفات باشند و در من کشیده از صحبت فجاء و آلودگان و زکار اما غور
 انظار افه آن بود که باین مقدار بسنده کنند و ندانند که جایی که نادیدن نقائص حلیت بود و حل
 با خلاق نفس احوال قلب و اسرار بر توب دیدن معانی کتاب که یم که درین حجابها متواتر از جمله محاسن
 بود و نصایب این سلسله صد اول و من بعد هم صریحه هم دادند هر چند عمال و عجب بودند و محبان و اوتاد
 بودند علم قرآن از کمال تر کسی در رتبت و طلب کردند و کامل کسی پس خلفا را شد ضوآن الله
 علم هم جمعین علی بن عباس را صریحه عنهما دانستند که چشمه حقائق و خزانه سهر بود و این منقبت
 و رتبت و را از موهبت حضرت جبار بود و جل ذکره لیکن بدعت سید خیار بود و صلی الله علیه و سلم که چنین
 فرمود که اللهم فقهه فرالدین علیه التاویل و التنزیل و نسب علی بود و در منزلت و الی و در معالمت

همه جا عالم خوانند
 که نقطه دریا را چنانچه
 زبانه این کبریا در بر است
 همه جا این کبریا را چنانچه
 در هر کجای این کبریا
 از کمال طریقت و احکام
 چون در باب ملک خون
 از وزیر و بزرگان چنانچه
 نکر نقطه باران دریا
 چگونه یافتند چنین دریا
 بخار و اب و باران و کل
 نبات جانور انسان و کل
 همه نقطه بود و خیز اول
 از شدت این شعله و مثل
 بخت و نفوس و روح و جسم
 چنان که نقطه دان را غدا و انجام

نص

تراوی شود آن خطه صل
 شود و بی تو ای سواد صل
 خیال اینش بر خیز و یکبار
 غامد غرق در دایره دیار
 یقین کرد که ان لم تکن یا لیس
 و بوی برزند که در جان طری
 اول چون رسد ز جوی و دایم
 شود شرمه در نیستی کم

و اما بجزایر

بقدرت پریشانی داری برحق
بمعلم خویش کرده حکم مطلق
بنودی تا که فعلت آفریده
ترا از بهر کار برگیرد نه
بما فحال این نسبت مجازی است
نسب خود و حقیقت لایق بازی است
چنان کان کبر زدن هر من گفت
مرا این نادان اجمن تا گوشت

بسم الله الرحمن الرحيم

چیز سبک علی حوالہ
نقد و چارچاق علی حوالہ

۲۵۱

بی درستی است ز طبعی حل
مذوق و جواب هر دو

و بنابر این در این کتاب

قطعه از کتب از وی

زبان صحر و ثنا ساخته و نهاده ایشان گفتن گیرند سلام از نیکو دان ریخ دارند و ظالمان
هر روز چندین بار خدمت کنند و مجلسها در شرح حرام و حلال گویند و در گرفتن حرم جنک
و خصومت کنند اولیا را جا حد و زباده را منکر و اهل معرفت را دشمن آنکا دعوت بر یک خدا را کنند
و دعوت عقل و حکمت کنند نمایان ظالمان حریفان تو که ان باشند کامعصر و خلاف فرمان خدا را
دل مردم سهل کنند نفس مار و شیطانی را معاد و شوند از درگاه حق سبحانه همواره توفیق بر آید از غذا
می دهند و این لطایف از مذکران بیشترند در روزگار ماقدم در گمراهی نهاده اند و خلق را گمراه می کنند و خیال
و پنداشت ایشان بیکه دین آبادان می کنیم کمتر جنوری درین باب نیست که مذکر را بتکلف بل
نصیحت مومنان و بوزیان عبارت باز داشتن ایشان از عصیت و خلاف فرمان و حق اگر چه تلخ و بختیاران
و بطل اگر چه شیرین کردن و از این جهت موافقت با شهوت بنشانند نه آنکه شهوت کن گشته رنجباند از قصه
چیز گوید که در عبرت است و در از اینها چیز رویت کند که در این جهت بطاعت بود و از احوال
قولی طلب کنند که در این عوالت بود و از حکایات سلف حکایتی گوید که شنونده گاه را آینه دیدن
عیبها بود من و لطاف و آباد حق سبحانه چنان گوید که مستمع گاه خجل شود که چنین طغیان و درون چنان
بیو گاه کرم شود که چریم نکردم بر درگاه این لطیف کریم بر وفا و تا تواند با بر قرآن و سنت شعرا ایاں
دروغ زمان بنامیزد و فسانه و حکایت فاسقان و جباران عاشقان دنیا بطلا ف قرآن و
سنت خلط نکند و جهان مخالفت گفته بسیار است تهدید و دهر و دلهای کشته را بکفت عیوب
صیقل دهد هر چه گوید ز نقائص و عیوب پس اند خود نکند و آنکا در دیگران کرد تا زبانه زدن و تلافی
صد بر خود زدن آنکا بیکبار بر جمع زند دل از خوش آمد خلق بر گیرد و بر نیکی بدل کند و قبول گفت
موعظ فراموش کند و قبال حق سبحانه را در گذاردن مانند یاد کند تر شنونده و شنودن بنده خود
را زیر قدم شنونده در قدم صدق است کند در خجسته مجلس مال و تن در دل را در راه حق سبحانه آینه دل
و ناستی و ناستی خود را بتوبه نصوح بدل کند تو ضح مردمان از بهر خدا را کنند که بنده گان
غرض مصلحت آفریده نشده اند و سرگشته اند و کبر و عجب از سر برین کنند لم تقولون بالافعلون

عبدالمجید بن عبدالحق

شاد و از خوش

مشک

صد بالاروداد افغان

بسم الله الرحمن الرحيم

حاج آقا رفیع الدین دیندار
اردبیل

وہاں سے آئے ہیں

باب اول در بیان

شود ان قطعه باریک

تذکره دولتی

نفس که در دین و دنیا
دل آمد علم اماند کیفر

خود غرض آن بزرگ عظمت
که او پس با هر یک از

تقوٰی و سادگی و استقامت
بخارش فیض و باران عالم است

جواب کل شود یکبار صافی
که از صفی صفت است ۲۵
بسیار است که در میان این
مگر چون توانی بگریز

جوابی که در این کتاب
شماره شده است

جوابی که در این کتاب
شماره شده است

جوابی که در این کتاب
شماره شده است

جوابی که در این کتاب
شماره شده است

جهان سراسر مدون بکارند تا در این ملک بر دارند و از دیران کاشته حضرت حسن و
تقدس یاد کنند و هر چه بیک بگویند و هر کاریک بکنند فرمان او را غر و علانگا دارند و رسولان او را
جل ذکره بیده حرمت نکرند و ملک الموت که خازن این قابض ارواح است یاد دارند و کار او را
اول خود را پند و عوالت کنند چون خود را است کردند بر است کردن بیکر این شغل شوند از گفت کا
طلب کنند و از کار خلاص طلب کنند و در هر حال که باشند ضای حضرت ملک حیا جل ذکره طلب کنند از
خویش و فاقم زدن سبب مصطفی صلی الله علیه و سلم طلب کنند و چون تذکر گویند صلاح این شوند نکرند
نیک آمد عادی ختیا کنند و باز روی نفس می نکرند هر چه مسکن هو بود آن گویند و مالتی
الا بالله لکم استا اترم جل ذکره **حالت دوم** مذکر آن است که در قول و گفتار متحفظ باشند
و در گذاردن امانت و عهد و وعید طبقت متصون باشند صدق قول اگر چه تلخ بود یا
کنند و چندانکه تو نه از بهر او غل و فسانه عاشقان هزار نمایند و دادن و بخت کردن
و شتی معاصی گفتن و نیکویی طاعت گفتن و عفت شناسند و معائب دنیا و غرور و شرح
دادن احوال کو و قیمت و حساب و عذاب عتابین کردن تذکر دهند لیکن خانه همسایه
بچراغ خود روشن کنند و خانه خود را سیاه گذارند اگر ممت اینطی لاف در راه دین با خد غرور
بلند بودی ابد بنفسک ثم بمن تحول اگر استندی چراغ و شمع و مشعل دیدند و بگویند
تا اسرار و شواهد و لطائف سلطنت بینی و جبت بر اینطی لاف که تدبر کنند که مذکر بیدار
خفتگان است باید که خود بیدار بود و خفته نبودند و چون دلیل است باید که بمنازل آه بینا بود
نابینا را قادی باید تا راه برد چگونه دلیل دیگر آن شود و طوق این طائفه از و عظام آن که اول
دل او عطف کنند و نعمتاری تلقا و ایا د دهند و در جان که نظر که ملکوت اعلی است از بهر
مالک الملوک جل ذکره بیا این نگاه دیگر شنکان از این آنصیب دهند خلعتها که در خزینه علم و معرفت
ایشان بنام دستان و فاداران بجلی نکنند و مستحقان رسانند و در جمله چون ل غالب
برتن عقل سلطان شد بر حسن بدست ارادت بود و ارادت حول ظاهر شد ترا آگاه کنند که فتن حق

در آنکه خانه همسایه

در آنکه خانه همسایه
بسیار است که در میان این
مگر چون توانی بگریز

وکی و شاد و درویش و بیچاره
 بدست حکم او چون در میان
 نه آن چنان که در میان
 ۲۵۵ سرشتی که در میان
 خدای عز و جل در میان
 سرشتی که در میان

سبحانه فاضله است یا دعوت خلق حالت بی نوم مذکران آن است که مذکر از چهار مصطفی
 صلی الله علیه و سلم و تفسیر قرآن و سیر سلف صالح ضرر اند عنهم با بهره بود و از ارتکاب کبایع
 پر حذر بود و با دافرائض و من متجاوزین دل تخم خشیت و خوف خاتمت کار و در بهمت سر از
 لوث فضول دنیا دریغ دارد و این همه منقبت نقد و قش لود و عشق نشر شریعت به اندیشه وی
 غالب بود چنین دانند که حیا خلق بنفس سر بود و باز گشتن عیصا از معصا بکفتادی بود و مزه و طعم
 کارها و عملها بغیر اقبال در و گروی تازه شود چنین بود و پیدا کسی که از خانه خواب هرگز سوخته
 نبود و شجاع مردان معرکه جان بازی عاشقان به نبود و گام سوار گام چوکان گاه که سرگردان نبود
 مرغ بی پر پرواز بر موج چون کند مرد بی پا و دست بیکی چون کند درخت خنظل که خرمای بار آرد از
 شراب که را دید یک سیرب شود سنگ خاره اگر چه نرم بود و طعام نشود ز هر شند اگر چه بشهد
 معجون است شفا نشود اگر چه هزار سال مار پروری اول تر از نذر صد سال بهیم بسیار شسته
 شورش هم بر تو زنده جهان میرنه عاشقان کشنده شورش ز در بریدن جان ندکان
 کوشنده بهایی و فاد جهان سست کشتی بروی بحر محیط جای سلامت باد مخالف اگر عت
 بود هزار جا بخیر زد این طائفه از مذکران نه نرفته خویش فراموش کرده اند و در راه بیکران
 بیشتر خلق و شمر خود اند و خود دوستی خود میکنند و در دریاهای هلاکت خود را انداخته و آن را
 حسیام نهاده اند بدست خویش که جان بقای خود می برند و از اعمارت جان خود می برند این طائفه
 باید که تامل کنند در کار خویش تا دیدنیها تمام دیدند و دنیا تمام کرده اند باین از خوف غایب
 گشته اند تا بدیکر آن مشغول شوند که مشغول به خودشان فرض عین است بدیکر آن فرض کفایه
 و چون ایشان بجهان بصیرت نرسیدند و بدیکر آن مشغول شوند تا که فرض عین و مشغول فرض کفایه
 و این ناروای شریعت و طاعت است مذکری کسی مسلم است که بصیرت حقه حقیقت گشته
 بود همه چیزها چنانکه آن چیزهاست به بود و حجب استار اجرام و اجسام و انوار به بود و مقامات
 کرام ملائکه ملکوت اعلا بصیرت یافته بود و این دانند که راه جمال و راه جلال چه بود این دانند که

عاشقان
 خود را

سوال

چیز و آنکه از کل فزون
 طریقتی آن فزون است

جواب

وجود آن خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

وجود خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

وجود خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

وجود خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

وجود خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

وجود خود را فزون
 که وجود است کل و فزون

همه چیزها چنانکه آن چیزهاست به بود و حجب استار اجرام و اجسام و انوار به بود و مقامات
 کرام ملائکه ملکوت اعلا بصیرت یافته بود و این دانند که راه جمال و راه جلال چه بود این دانند که

این باین بر دست
بند و منکر در کف

و لیکن طایفه الکبریا
که این علم را می دانند

در دینی و دینی
در این علم که می دانند

هر چه می دانند
در این علم که می دانند

در باره خود می دانند
در این علم که می دانند

تفصیل حال
نظریه و وسایل

مشابه
از خود که نمی دانند

نیز چه اند و چه از دیگران
مشابه و جابجایی

کمیته معین
نیز چه اند و چه از دیگران

سکون و نوع اندیشه
در این علم که می دانند

دو یکدیگر را
در این علم که می دانند

چون که می دانند
در این علم که می دانند

جهان است که می دانند
در این علم که می دانند

القول فیما وجب علی القراء والفقهاء

سلسله نفس و بند دل و شتر و حجاب چو بود این کس اند که عالم علم و معرفت و عالم عین
و بصیرت و عالم عین حقیقت چه بود نفس سفلی اقامتا و منازل سفلی و علوی چه بود دل
علوی را پروازگاه و فضای درجات علوی و سفلی چه بود نفس که منقاد دل شود و حلیت
چه بود دل که از دستان مکر نفس بهر علائش چه بود نفس سفلی که کشیدن به عالم علوی
دشمن چه بود دل علوی که است از علائق سفلی از ماش چه بود باز شتم حاصل سخن
این سخن که گفته شد هم آن مفسران و محققان مذکران است و هم آن قراء و فقیهان و است
بر همه گویند کان علم که ازین آفتاب متواری آگاه شوند و نصیحت برادر مسلمان بشنوند
و مقابله بخصومت و جدان کنند قرآن بهفت قرات خواندن تطوع است یا فرض کفایت
و از غیبت و نیمه و حسد پاک آمدن فرض عین علم و قانع مردمان و حوادث آفتاب تطوع
یا فرض کفایت در حق کسی که فایده شده است از فرض عین و هزار فرض عین مانند طلال
کردن حلال خوردن حلال پوشیدن و از کبر و عجب دور بودن و برادران من حسد ناپردن و علم
مباها کردن و بوی دنیا کشیدن بر تو مانده است و تا از سلطنت نفس هوا و شیطان و غرور
دنیا و پندار پاک نشوند باید که عتقا و کنند که عمل خالص حق اجل حلال کرده شود از هزاران هزار
مؤمن یکی ازین دم نجات نیافت تا ازین سلطنت نفس هوا و شیطان و غرور دنیا بختند
ذوق و علا و حقیقت اگان نیافتند و الله سبحانه و تعالی و اگر از همه معاصی دور شود و همه عتقا
و هر و نهی که آموخته کار کنی از عالم بهشتیان باشی خصوصیت خاصان جز از دوزخ بینی که
ایشان است و از همه بصفا دل بردند و صعب و نیتی باشد کسی را که نام عایش و دوازده عالم
بهشتی باز پس بود اللهم لا تکلنا الی نفسنا و علمنا و معاملتنا طریقه عین و لا قتل
من لک و اجعلنا ممن یتمسک بحبل فضلك و یعتق فرجهم ما ربه علی جودک و کریم و یتکل فرجهم
و دنیا علی طوالت و لطفک ارحم الراحمین و در کتاب مرصا و اعیان الشیخ
الامام الخوارزمی الشیخ بطریق نجم الحق الدین ابی بکر عبد الله بن محمد الاسدی الرازی و روح الاسد

ولی این خطه میگرداند
در این علم که می دانند

و در این علم که می دانند
در این علم که می دانند

و در این علم که می دانند
در این علم که می دانند

تنت وقت از نیست
بیز خویش و نیست
دماغ خفته و جان به کرد
مشت کرد از خود بخود
مشت کرد از خود بخود
مشت کرد از خود بخود
مشت کرد از خود بخود

روحه در فصل چهارم از باب پنجم که این باب بیان سلوک طووف مختلفه است این فصل چهارم در بیان
سلوک علماست از مفتیان مذکران قضاة و بناء کتاب مرضا لعن برنج باب اول فصل
چنانکه در دیباچه که مذکور است قال الله تعالی والذین اوتوا العلم درجا و قال جابر
انما یخشی الله من عباده العلماء و قال النبی صلی الله علیه و سلم ان العلمی ورثة الانبیاء و ان
الانبیاء لم یورثوا دینا اولادها و انما و رثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر اخرجه ابو داود
وله ترمذی حمدا السدواه ابو الدرداء ضرا عنه و قال فریض بن عیسی استه هذا حدیث غریب لا یصح
الا من حدیث جابر بن جویة عن اودین جمیل عن شیر بن قیس عن ابی الدرداء ضرا عنه هم یدان که
علم شریفترین و سلیبیست قرب حق را بجانه و صفت است غر و علا و بسلیت علم بدرجا
عالیه تر توان رسید که والذین اوتوا العلم درجا و لکن بان شرط که با علم خوف و خشیت بود حکمتها
و علمها از خدا ترست و هر چند که علم می افزاید خشیت را و فرایند چنانکه خود علی علیه السلام
فرمود انما علمکم بآئید و خشاکم منه و نشان خشیت آنست که بان علم کار کند و آنرا وسیله درجا
آخرت سازد و وسیله جمع مال و کسب حاج و تمتعات بهیمی علم میراث انبیاست علیهم الصلاه و السلام
و انبیاء علیهم الصلاه و السلام و نوع علم میراث کند نشانه علم ظاهر و علم باطن هر علم نافع که
صحایب بر سر او جمعین قول و فعل خود علی الصلاه و السلام گرفته اند و تابعین از سلف علیهم السلام
عنهم تتبع آن کرده اند و خوانده و موعظه و بان عمل کرده اند از علم کتاب و سنت و تفسیر و احباب
و آثار و فقه و آنچه از توابع اینهاست و علم باطن معرفت آن معانیست که بی واسطه و تشریح
علیه الصلاه و السلام از غیب در مقام او ادنی در حالتی مع الله وقت و جان خود
علیه الصلاه و السلام میکردند که فاجی الی عبد ما اوجی و از ولایت نبوت جبره از ان جا برآید
مالا مال بر جان جگر سوختگان عالم طلب میریختند که ماصد ابی صد شینا الا و صبیته
فی صد ابی بکر ضرا عنه و همچنان که علم ظاهر را انواع بسیارست علم باطن از یاده ازان
چون علم ایمان و علم اسلام و علم حسن و علم ایقان و علم عیان و علم عین و علم توبه و علم زهد و علم ورع

نعمین

بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی

بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی

بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی

بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی
بهر چه که در ساقی

۱۷ بقایم دوایم و لکن
بکار کان و ساقی
وصال الی عین
و عالم دارد از غرض
و لکن چون که نشانی
بقا کل بود در دار عقی

مطهر چون قیصر و قیصر
در اول میباید غنم اخ
هر آنچه آن مست بالقوه در
بفعل آمد در آن عالم بیکبار
۱۵۲
ز تو هر فعل کامل کشتار
بدان کی بیایند در
به بار اگر کشت اگر
شود در نفس تو چندی مدتی
ماوت عالم با خود آورد
و شمع عالم با خود آورد

بافت حالها با خود کرد و
شعر خود را کرد و

از آن که خود را در میان
وزان و ترازو می‌داند

توضیح ال احوال مذکور
موسیٰ علیہ السلام و داند و...

ف
القول فيما على
المنقذين
والوايين

تحریر کیا ہے

مفتی اشرف الدین صاحب
کنجاویہ صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

درباره یونی عالم خالص
شود خلاق از جسم و

چنان که غنیمت را نی
مواند که کشت
فی

و علم تقوی و علم اخلاص و علم معرفت نفس و علم معرفت دل و علم تزکیه نفس و علم تصفیه دل
و علم فرق میان اشارت الهی و خطاب و نداء و هاتف و کلام حسی و علم مشاهدات و علم مکاشفات
و علم توحید و علم تجلی صفا و علم تجلی ذات و علم مقامات و علم احوال و علم قرب و علم بعد و علم وصول و علم فنا
و علم بقا و علم سکر و علم صحو و علم معرفت و غیر آن از علوم غیبی که سالکان این راه را تعلیم معلم و علم
آدم الا تکلیفها حاصل شود و علم ساطع اندکی آنکه علم ظاهری دارند و علم باطنی دارند
سوم آنکه هم علم ظاهری دارند و هم علم باطنی دارند و این را در بود در عصری اگر پنج کس جمله جهان
باشند بسیار بود بلکه برکت یکی از ایشان شروق و غرب عالم را فراتر و قطب وقت بود و عالمیان
در پناه دولت و سایه تبت و باشند و علمای ظاهر ساطع اند مفتیان مذکران قضاة
اما مفتیان باطنی و ساطع و اهل نظر و فتوی و اینها دو طائفه اند یکی آنکه عالم دال و علم
زبان نند و در ایشان خوف و خشیت است با علم عمل دارند و با فتوی تقوی و زهد تحصیل علم
و نشر آن برای تخاص و درجا آخرت کنند و نظر از مال و جا دنیا منقطع دارند ایشان آن نهادند
خداوند سبحانه میفرماید انما یخشى الله من عباده العلماء و هم آنکه عالم زبان و باطنی دال بود
در دل و از خدای تعالی خوف و رجا نبود و در علم آموختن و نشر کردن تحصیل مال و جا قبول خلق
و یافت مناصب کند لاجرم با بر روی غالب و علم او متابع هوا گردد و گاه هوا کند و علم
عمل نکند و بر علمای متقی دین احساس بد و در پستیز ایشان افتد و بر ایشان افترا کند و در مقام
بحث بجدل پیش آید و ایند کند و سخن توجیه نکوید و حق را کردن نهند خواهد که جلد و زبان و آوری
حق باطل کند و باطل را درست کند و حق نماید و ظلمت فضل کند و در حدیث است تقوا کل منافی
علم لکن یقول ما تعرفون فی فعل ما تنكرون فی حوجه علیه السلام فرمود و عود یک من علم نافع
و علم لای نفع دو نوع است یکی علم شرعی چون بیان کج زنگنه نافع نبود اگر چه نفس نافع بود
دوم علم نجوم و کمانت و انواع علوم فلسفه که آنرا حکمت میخوانند و بعضی الکلام آمیخته
و آنرا اصول نام کرده اند تا بنام نیک کفر و ضلالت در کردن خلق عاجز کنند و این نوع نیز غیر

جا

چنان که زود
موانع کشت
همه خلایق عالم جان
که انوار کردگاه این
تعیین رتفع کرد بشر
نماند در نظر بالا و پیر
نماند ز که مهاد در جوان
بیکدیگر را بدیق قالب
بود با وجود حیرت و خول
نیو صفا و حکمت و شکر

کنہ ہم نور حق برحق
بینی بچہ حق تعالیٰ

عالمی جامعہ اسلامیہ
بازار چاندنی
۵۹

۲۱ بود در
حسین
صاحب
تقویم
بودن
شیر

بہارِ شریعت

فوشا ايم بهجوي شيرين
غني مطلي دروي شيرين

۲۵۹

نافع است و غیر نافع فی ذاته است و اگر بدان عمل کنند مهلك و مغوی و مضل بود و بسی شکرگان
 باین علم از راه دین جاده استقامت بیفتادند و بغور آنکه ما علم معرفت و شناخت حقیقت
 حاصل نمیکند نه استند که معرفت حق سبحانه بقوات و رویت حاصل نشود الا بروش و معیت
 ظاهر و باطن حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم چنانکه حق سبح و تعالی خبر میدهد و آن مظهری
 مستقیما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلکم و صلیکم به لعلمکم تتقون الا
 پس مفتی باید که ازین انواع علوم و آفات آن حتر از نماید و در تخلص نیست کوشش تا فوکی که
 دهد و درین کوید و مناظره که کند نظر او بر ثواب آخرت و قربت حق سبحا بود و نشر علم و اظهار
 و بیان شرع و تقویت یر کند نفس از عنونت علم و از آلایش حرص و طمع که مذلت علما در آن است
 گرداند نظم آوده شد بحرصم جان ماث وین خواری از کراف ایشان نمیرشد در دجاستر که
 بیایان سید عمر وین حرص ده یکسایان نمیرد و در فتو دادن حتما تمام کند تا بمیل نفس
 و غرض علت فتوی ندهد و اگر وقفی در دست و باشد در آن تصرف کند و مال حرم نماز که
 چون لقمه آشفته بود حرص و شهوت و حسد یا پدید آید و هر چه در مدت عمر در آن رنج برده
 هباء منثورا شود و از بختها باید که محترزشد و بر جاده سنت و متابعت ثابت قدم بود و بر
 و عفا سلف صالح رود و مذهب اهل سنت و جماعت دارد و اوقات و ساعات خویش موقوف
 گرداند چنانچه از عمر عزیز هیچ در بطالت و هزل و لغو صرف نکند بامداد چون نماز صبح گزارد و بگذر
 و قرات قرآن مشغول شود تا آفتاب بر آید و بعد از نماز دیگر سستی تا شب هم بگذر مشغول
 شود تا با شات و اذکر اسم ربک بکرة و صیلا عمل کرده باشد که در آن خیر است و چون
 آفتاب طلوع کرد و دو رکعت نماز گذارد و بتدریس و افاد استغفار مشغول شود و چون از آن
 بپردخت نماز چاشت برپای آورد آن قدر که تواند از دو رکعت تا دو رکعت بعد از آن مصالح معاش
 خویش و فرزندان و آسایش رعایت حق ضروری نفس مشغول شود تا باین صلاحتین دیگر باره
 ببحث علمی یا عطا یا افاد مشغول شود تا آخر روز پسین که مشغول شود تا نماز شام گذارد و اگر بین

دین عقل و روحی آدم
و حکیم این بر خاک

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله

سوال
پہلی پڑھائی ختم کر کے

قدیم محبت از ہم چون جدا شد
که این عالم شد آن دیگر خدا شد

جواب
قدیم و محدث از جمیع جوابات
از استاد کرامت و ادب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

عدم موقوفه کردگار محال
و از رویه بر این است

یکی که در شمار آید بنا چا
نکرده و جدا از اعداد بسیار

برو یک نقطه آتش بگردان
که بینی دانه از عورت آن

چوان بکلفط کانه دوريار نشت
جهان فوجله اور اعتبار نشت

نه ان این کرد و نه این شد
شکل کرد و نه این شد

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

نموده آمد قیام نماید از آنها بود که رفیع الله الذین آمنوا منکم والذین تولوا العلم درجا آلیه دریا
می آید از این عکس صراحتاً که علما را بر مؤمنان فضیلت به مقتضای مینا هر دو درجه
پانصد ساله راه است هر نصیحت و وعظ که چنین عالم فرماید هر حرفی او را قوتی در حق می شود و هر
بوسیله وعظ او توبه کند و بطاعت یزدی بجا نه آرد جمله در کف دست او بار روز قیامت
وسوم طائفه مشایخ اند که جذبات عنایت حق سبحانه سلوک هدایت سیر عالمین
حاصل کرده اند و از مکاشفات الطاف خداوند علوم لدنیافته اند و در پرتو انوار تجلی صفات
حق سبحانی حقائق معانی و سر رشته اند و بر حوال و مقامات سلوک راه حق سبحانی و قوف تمام
یافته اند و از حضرت عزت سبحانه دوای مشایخ بدلات و تربیت خلق و دعوت حق سبحانه
عز و علما مامور شده اند بعد از آنکه عمری وعظ نفس خویش را بده اند که عظم نفسک ثم عظم
الناس و الا فاستحی منی و از وعظ الله سبحانه فر قلب کل مؤمن قبول وعظ کرده و کبریا
مکرو حیل نفس ناکه داشته حکم و فرمان بدعوت خلق مشغول شده اند خلق از خیرات دنیا
و آخرت و استغفلات بجزایر قدس و مجلس انس و مقصد صدق و شرب طهور و تجلی جمال شایسته
ربهم شرابا طهورا میخوانند حکم و ذکر هم با یام الله و ایشانرا از ذوق مشرب مردان میباشانند
و سلسله شوق و محبت در دل ایشان می جلیانند و بحسب عقل و شناخت و شوق و ذوق هر طایفه
از شریعت و طریقت و حقیقت بیان میکنند تا هر کس حظ و نصیب خویش بقدر همت خویش میریزد
قد علم کل اناس مشرب هم اگر مرغ جانی که از آشیانه بجهنم طیران کرده باشد بشکله ارادی افتد
و بداند چگونه در دام بلای عشق بند می شود آن شهر باز سفید باز را که سخت غریب بدیع فناده
در کرینک خلوتخانه میکنند و چشم هوای نفس او را از مرادات و جهل بر میزد و بزم ذکر و شرب
میدهند تا آنکه که آن حشت التفات ماسوی الله حق سبحانی از و منقطع شود و مقام انس حاصل کند
و مستعد حتی آن شود که نشیمن است ملک شاید اینها خلا آفرینش و خلیفه حق سبحانی
و نائب میراث در انبیا اند علیهم الصلوٰه و السلام که علم امتی کانی بنی اسرائیل دید هر کس

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید
بچشمش که عالم در نیاید
بشهرش که عالم در نیاید

از دهن خطه کا از سر کف
بجای نشستن دل بر کف
دل مادی از زلفش نشاند
که خود ساکن نمیدارد زمانه
کل آدم در آن دم شد محرم
که دامن بر از زلفش معطر
بسی از چای و بوی بیدار
ز دهن زلفش در زلفش کرد

خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون
 خوش خط کشیده از کوی
 که از این گشتن بیرون
 خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون

از این گشتن بیرون
 خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون
 خوش خط کشیده از کوی
 که از این گشتن بیرون
 خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون

مع هذا اگر از این خصال ناپسندید پاک و مبر بود و بصد آن بحصال حمید موصوف باشد و بر جوده
 بود و آن سیرت سریر که شرح داده آمد عالم عالم دل بود و اوقات خویش را در آن
 و میان مسلمانان حکومت بر سنت و سیرت سلف صالح ضرر است بکنند و ای من و ای اسعد
 جل باشد و خاص و بر کزیه حق سبحا و هر حکومتی که بحق بکنند و شرفقتی که بر احوال خلق رز و دقتی
 که در حد و شرح بجای آرد حجتی و قربتی و فعتی باید و نادره چنان بود و بد و تقرب نمودن ترک
 جستن و حبیب ابو هريرة صریحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين
 الناس فقد فوج بغیر سکین و فی روایة من فی القضا خرب ابو داود و حمزه و فی وایة
 حمزه من فی القضا جعل قاضيا بين الناس فقد فوج بغیر سکین و معنی هذا الکلام التحذیر من طلب القضا
 و کسر صر علیه الذی یقع به ازاره الذی یخیر و خلاصها من المالم انما یكون سکین و اذا فوج
 سکین کان فی کج تغذی با ضرب به هذا المثل لیکون ابلغ فی الحذر و لیعلم ان الذی اراد به یخاف
 علیه من هلاک دین و دین هلاک بدنه ابو هريرة صریحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 طلب قضا المسلمین حتی یناله ثم غلب علیه جوره فله الجنة و ان غلب علیه عدله فله النار ابو داود
 حمزه و حمزه و حمزه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبعی القضا و سأل فی
 شفا و کمل الی نفسه من اکره علیه نزل الله علیه ملکاً یسده خربه لهر مذ حیرة و روایة
 ابی داود و حمزه و حمزه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبعی القضا فاستعاض علیه و کل له
 و من لم یطلبه لم یستعن علیه نزل الله علیه ملکاً یسده و من اراد الاسامی فی حال صحیح لبحار حمزه
 الفضل بن فضالة بن عبیدة حمیری لمصری قاضیها سمع عقیل بن خالد رو عنه عن حسان بن عبد الله
 الکویتی و قتیبة بن سعید قرص الصلوة و فضائل القرآن تو فرسته حدیث ثانی و مائة و کان قتیبا
 سکن مصر و کان قاضی مصر و کان اماما مجاب الدعوة و قتیبان موضع بعدن من بلاد یمن حدیث
 الفضل بن یحیی بن ابنه فضالة بن الفضل و حوه عبد الله بن الفضل و الله سبحا لموفق کما
 ویری بازگشتیم اصل سخن و هو معرفة ذات الحق سبحانه من حیث یعلم نفسه

عالم عالم

از این گشتن بیرون
 خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون
 خوش خط کشیده از کوی
 که از این گشتن بیرون
 خط آمد سبزه زار عالم
 که از این گشتن بیرون

القول فی تحقیق المكان والزمان

متفردست بجلال و عظمت و اگر چه از وی فادت و نفع بمرم نیک و دیکست لیکن از جهت
مرتبت و علو منزلت بغایت و است بر مثال آفتاب که بجم از خلق و دست و بشعاع و حرارت
نزدیک اگر تابان و منافع آن نگر می رغایت قرب ظهورش منی و اگر مکنه و حقیقت و نگر می
در نهایت بعد بطوئش یابی هم قریب هم بعید هم ظاهر هم پنهان **ومن کلام بعض العرفاء**
جمهم بعد تحقیق الزمان امکان اما معرفت مکان به آن مکان و قسمت یک قسم مکان جسمانیست
و یک قسم مکان و حانیات و جسمانیات یا کشف است یا لطیف مکان جسمانی کشف است
و راحت و مضائق و ظاهرت تا یکی فراتر نشود و دیگر بجای او نتواند نشست و قریب و دور
معلوم است نیسا بومثلان و دیگر است بغداد و تبرست درین مکان جای بجای شدن بنقل
اقدام و قطع نیست بود اما مکان جسمانیات لطیف مکان با دست و درین مکان هم فراحت
تا بادی که درین خانه باشد از منفذ بیرون نشود و بادی دیگر درون نتواند آمدن لیکن هر مسافتی که بمد
دراز در مکان جسمانی کشف توانفت بمدت کوتاه در مکان جسمانی لطیف توانفت مدتی چون درین
مکان می پرد بساعتی چند آن و دو که مدتی دراز بر زمین نتواند رفت و این مکان جسمانی لطیف را هم بعد
و مسافت چنانکه اگر در مکان با خواهند تا مرغی از مشرق بمغرب مدتی باید و اما مکان جسمانی
الطف مکان نوا صوتی است چون نور آفتاب و ماه تاب و ستارگان آتش و مانند آن هر چه
مکان جسمانی لطیف و است در مکان جسمانیات الطیف نزدیک است و برهان این است که چون
آفتاب بر از مشرق برزند هم در حال نور او بمغرب بی درنگی و نور آتش و جز آن هر چه در آنجا
که منقطع شود برهان یک برین آن است که چون شمع در خانه بری که پر باد است نور شمع در خانه
منتشر شود بی آنکه باد بیرون بایش پس بدستیم که نور را در میان باد مکانی دیگر است
لطیفتر از مکان باد که هرگز باد در آن مکان نتواند رفت بسبب کثافت و نه نور در مکان
باد نتواند رفت بسبب کثافت و نه نور در مکان باد لیکن از غایت قرب این و مکان یکدیگر از یکدیگر
تمیز نتوان کرد و باز شناختن این جز بر این عقل و کاشفات قلبی و مشاهدات بر معانی و روحی صورت

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

شربانی طلبی و غلام

بوی جو کا فنا خاک
بوم می باشد بجا

کتابخانه
موزه و مرکز اسناد
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

۲. بیخاں و جود بہ

یکم در پیش عاقل آمد
یکی از بوی بر صاف آمد
یکی از رنگ بر صاف آمد

میکزیم جعده صافی

نه بند و مثال دیگر که بفهم نزدیکتر آنست که بگوئیم آتش ضد آبست بطبیعت و جمع شدن آب
با آتش در یک مکان اجتماع ضدیت و این اجتماع واقع نیست چون این بدستی بدانکه در آب و آتش
موجود است و آن آتش است که دست نمیشود نه آب آتش در میان آب مکان دیگرست و مکان
آب و مکان آتش نیست و مکان آتش نیست از بهر آنکه آتش و آب در یک مکان جمع نشوند
تا اجتماع ضدین لازم نیاید اما این مکان بیکدیگر بغایت نزدیکست هیچ فاصله از آب و آتش
نیست که توان گفت که این است بی آتش یا این آتش است بی آب از غایت قرابت و مکان
بیکدیگر از یکدیگر تمیز نمیتوان کرد و نه متصل توان گفت و نه منفصل و چون این باین لطیف معلوم
کرد بدانکه در میان مضائق و مخالفت و مخالفت بخلاف مکان جسمانیست کشف لطیف چنانکه کند
و برهان این آنست که اگر یک شمع در خانه در آری نور آن شمع همه او را میآید و هر آن خانه
و اگر شمع دیگر در آری نور همه در یک مکان جمع شود و بدانکه شمع اول را بیرون بیاورند
که این مکان نیز بعد است مسافت از بهر آنکه نور آفتاب از جبه کشف نمیتواند گذشت و چون بعد مسافت
کرد منقطع گردد و اما اکنه روحانی انواع آن بسیار هر چند روح لطیفه مکان او لطیفه
و حاصل آن چهار نوع باز میگردد و اول ملائکه که موکل اند برین زمین و زمینهای دیگر که فروین
ماست و فرشتگان که بر دریاها و صحراها و کوهها موکلند از بهر تربیت و نظام عالم سفلی و
روشن ایشان صعود تا آسمان اول پیش نیست از آنجا البته در گذرند اگر چه قدرت گذشتن دارند
ولیکن از راه تربیت ایشان بدست اند هرگز یک انگشت پیشتر نشوند و اما ملائکه مقام معلوم و درجا
و مقام ایشان تفاوت است لیکن همه در درجه اول شمرده شد تا سخن از نشود و درجه دوم
ملائکه آسمانند و اهل آسمان بر همان آسمان میباشند و همچنین جمیع عرش و جبرئیل العرش که فرود عرش اند
و تفاوت مقامات ایشان را نیز نمائیم و اما روحانی علی که در درجه سوم اند مقربان حضرت
ربوبیتند و از راه تفاوت و صفت مراتب ایشان را نیز نمائیم و مقامات ایشان را عالمی
و ایشان قوی لطیف اند و لطیف ایشان بحدیست که اگر خوشتر از طول ملائکه که فروینند

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تهران

در آستانه میسر است ایملینا
فرغ یافتن را قرار داد

شفاف غریب خوشکام
گرفته از این بیخواب

اشعار و غزلیات

فانما من اهل البيت
استقاموا الى الابد

اشرف المصنفين
عاشق الامام

فرايد مقام
آتشك پيغمبر است
سپهان مكان

فان

نه جلوه مومن نه نيز کاوه
کردی اندر دنی پادوبی
نه خود را نه کس را باز با
اگر صد سال در دستش با
نه آغارش کی نه غایت
خوابات مستی دهد نه
که در حصار او عالم نه
خواباتی خواب اندر خوابت

عصا که در دست است / بود در دینی از دست داده / حدیث ما جبر است و طاعت / شریانی خود را بر یکدیگر / بزرگ نموده و در دست گرفته / زدن و کشتن و کشتن / خلاق و خلاق / ۲۶۸ / بزرگ نموده و در دست گرفته

باز پوشند که هیچگونه ایشان را نتوانند دید از فرط لطافت و آیند از دیوار همچنانکه از در و امکان
ایشان هم نوعی است از بعد از بهر آنکه ایشان را بکرت حاجت اگر چه بیک چشم زدن بمقصودند
اما حاجت بکرت منافی کمال ایشان است و درجه چهارم درجه ارواح
و درجه ارواح هم متفاوت بحسب تفاوت ارواح در لطافت و کمال در لطافت روح انسان است
و این روح بغایت لطیف است و هیچ مخلوق بطافت بهرجه او نرسد و هیچ ذره از غایت تحت
اثر او نرسد و نیست و او را بکرت هیچ حاجت نیست هر کجا بخواهی بیای و او متصل و نه
نه دخل و نه خارج نه متحرک و نه ساکن اینهمه بر این عقل معلوم و بر این عقل کسی بکار آید که
مکاشفای قلبه و مشاهدات بر معانی روحی و ارواحی و فناء معرفت طالع کشتن کشتن عظمی حاجت
نیفتد روح انسان چون بکمال رسد قالب امکان و حائث کشته در آتش شوند و نسود و روح
در آیند از بهر تر و عده و ان منکم الا و اردما و بیرون آیند از دیوار در آیند چنانکه از در و خود
از چشم هر کس که خواهند پوشند و نه ممکن است و هست خواهد بود اما ممکن نیست و صورتی که
حق سبحانه و تعالی در حیرت ازین مکنه جسمانی و امکانه روحانی که یاد کردیم فرو آید یا بدان پیوند
یا بر این باشد یا هیچ مخلوقی بعلوم کانت و درجه قدوسیت و جل و علایرسد بهو جانه
مقدس عن کل مالا یلیق بحلاله من انفا یصل الکوئنه مطلقا و عن جمیع مایقده کمالا بالنسبه الی
غیره من الموجودات مجردة کانت و غیر مجردة و هو جانه و تعالی و کماله الذاتیه علی کل
کمال بیک عقل او فهم او خیال ذات مقدس بچونش از نسبت زمان مکان سری
و تعالی است و صفای کشتن از تشبیه تمثیل عاری و خالی است ذات او نرد عاف عالم
برتر از ما و کیف از ما و لم پاک از آنها که غافلان گفتند پاکتر از آنچه غافلان گفتند و آنچه در
حدیث و اردست و بیت انس صراحه یقول الله تعالی و عزتی و جلالی و وحدتی و قوتی
خلق الی و استوائی علی العرش و ارتفاع مکانی انی استحق من عبیدی و امتی شیبان فی
الاسلام ان غنما و آنچه در حدیث دیگر وارد است قوله صلی علیه و سلم یقول الله تعالی

عصا که در دست است / بود در دینی از دست داده / حدیث ما جبر است و طاعت / شریانی خود را بر یکدیگر / بزرگ نموده و در دست گرفته / زدن و کشتن و کشتن / خلاق و خلاق / ۲۶۸ / بزرگ نموده و در دست گرفته

عظمتی / شریانی خود را بر یکدیگر / بزرگ نموده و در دست گرفته / زدن و کشتن و کشتن / خلاق و خلاق / ۲۶۸ / بزرگ نموده و در دست گرفته

کرامت تو کرد خودمانی
تو فرعونی و من پادشاهی

۲ مکتوب دایره
بیمه وی و خلق شریف

سید ابوالفتح محمد بن ابی طالب

زمان که کند هزار ساله کار یک نفس کند و درین مان مضائق و فرجت نیست هزار سال گذشته
هزار سال آینده درین مان جمع تواند شد و این زمان بازل و محیط نیست و نتواند بود از بهر آنکه
این مان متناهی است و متناهی بنا بر متناهی محیط نشود و زمان ملائمت برین قصاصات و آثار نمودار بود
که چنان مقدس جلوه که وجود او از ستم بابت و منقصیت نهایت منزله است و ذات سبحان
و مکان متعالی است و از مضیق مان که از دوران فلاك خیزد منزله و مقدس است **عالم**
صلی علیه و سلم در شعبه ج از تنگنای مان مکان بیرون شد و مضیق ازل ابد که برتر آمد عبید
الرحمن بن عوف را صیرا علیه بید و با او سخن گفت در حال فتنه و در بهشت مکانی حقیقی نه مجاز در
حالتی که این حالت از راه صوت بعد از پنجاه هزار سال تواند بود و قصه معراج فرمود و این است
بن عوف یدخل الجنة حبوا لیس فرمود و او را گفتم چرا دیدم که گفت رسول الله آن سختهها که بر زمین
کو دکا نر اید کرد اند از آن سختهها چنین پنداشتم که پیش هرگز ترانه بنیم الحث حتی سبنا بیک قدرت همه
مقدورات نامتناهی قدرت است او چنان ازل ابد کم از طرقه لعین نماید منزله
از ماضی و مستقبل و گذشتن آمدن تعدد و تجد و این جانی عالم قدیم است اهل بدعت حوین انوار
اسرار الهی محبوبند منکر قدیم قرآن شدند و گفتند که انگ که موسی علیه الصلو و السلام نبو و کوه طو
نبود خداوند سبحان با او چون فرمود فاخلع نعلیک انک با لواد المقدس طوی بجا یگان که از مضیق
زمان هیچ گذشته بودند و از تنگنای عالم صوت بیک نفس باز رسته بودند و باز منته و حیات
هرگز ایشانرا سفوی گذر بودی شبه خیال با من کیکی راه یان بر ایشان نذر و بدانکه اگر
روح انسانی قوت گیرد و با انواع تصفیه تر که متابعت صاحب رخصلا و السلام
علیه موصوف شود و تواند که بزود قال کشف بر زمان جسمانی لطیف شد و بر وز حیدان کار کند
دیگر بلسا نتواند کرد و در قصه خضر صلا و السلام علی نبینا و علیه منقول است که در صورت
بندگی یعنی انسانی در یک روز آن پاره کوه را بر کند و تک او را زمین است هموار کرد و نیز خاک از برای
دیگر برد و این قصه را آخر نواد الاول الطوبیها منقول است و از شرح بزرگوار ابوالحسن قانی

تفكر في انك قد

جمعیہ مدرسہ اسلامیہ
حیدرآباد دکن

فتاده و در این کتاب
از آن کشنده و مختلف

نیکو و حال عموم را بگویند
و شکر و حمد و ثناء

محمد بن ابی حمزه
خدا را که عالم را آفرید

خوارزمی بن محمد بن ابی اسحاق
شده از جلیل القدر

و قد جازى اخوانه

میں نے اس کو اور اپنے بچے

زمانه

خضر میشت آخ فرزندان
که اورا بدید باید صراحت

کسی کا بابت طرد وقت
پر نیکو بد کنون شیخ وقت

اگر تو عاقبتاً بگوئی که چنان است

نمیدار کسی از جایان هم

زمانه

پسر کو نیک نامی کنی که خردست
میوز بهر شهر و خردست

اگر دانشان با خود پور
چو کم چون بدو علی نور

چگونه نیک کردار بنماید

کنون بشیخ خود که در قوای خ
خبر را که فرستادند

ولیکن شیخ دین کی کرد و کرد
خداوند نیکو از بند بدارد

آیه علم دین آفتاب بود
چون غروب از افق دین بود

کتابخانه عمومی
شماره ثبت کتابخانه

[illegible]

وزیر معینی کی پیشکش

الحمد لله رب العالمين

الملك المظفر
السلطان

منبع و دریاها

خبر غیبی علی

ضیغی

خدایت علما
 خدایت جهان و علم
 ولی از صحت خدایت
 عین حق از عباد
 نکود هیچ خدایت عباد
 عبادت میکنی کنیز عباد
 خدایت یقین تعلیم
 زرتست غرض خدایت
 خدایت و خدایت
 که بیخ بقا و ایمان
 بی انقطاع

بلى انقطاع

نیکو نام که مادر یادگرفت
که با ایشان برادر زشت

نند و نقی نام خود
حدود القبر کرده برادر

عدد خلیش از زند خوانی
زوبیگان خلیش خوانی ۳

مرباری بکوتا خال و کیت
وزیشا صلی بخورد و غم چیت
نچ

فیضانی کہ تا بود طریق
بی پیرانی بودم

بصحبہ ان کریم شہنشاہی
از شہنشاہ محکم حکیم

میرزا فتحعلی خاندان و میرزا
کمال خان و میرزا محمد علی خان

کتابخانه دارستان دارالعلوم

شرح اربعه فقه مذهب
شیخ ابو دود کوثری

حقوق شیخ از انبیا مکمل
لیکن خورشید اعظم

سیدنا ابوالفتح محمد بن ابی طالب

از این جهت که در این کتاب

در آن روز که در آن وقت

أيها السائل عن العذاب الواقع الذي ليس له دافع غير الذكر الرافع قد صاب فيه العروج النافع في الروي
أما قراءة سورة المعارج لتفهم من خطب تفسيرها كيفية عوجك المبارك وجل من بطن تفسيرها حقيقة
جوعك إلى ربك سبحانه من بعد ذي المعارج يعني حضرة السجانه معارج اللطيفة لطيفة تعرج
إليه في يوم كان مقداره ألف سنة ولطيفة تعرج إليه في يوم كان مقداره سبع مائة ألف سنة
ولطيفة تعرج إليه في يوم كان مقداره ثلثمائة وستين ألف سنة ولطيفة تعرج إليه في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة ولطيفة تعرج إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ولطيفة
تعرج إليه في يوم كان مقداره أقل من لمحظة بكرة وحيدة هذه اللطيفة الانسانية الكاملة المستحقة للمراتة وافتش
تدعها بجها المقدرة من حد القرآن مما لا يحل انشاؤه تعرج الملائكة الروح يعنى القوى الروحية
والروح الانسية اليه الى حضرة الله عز وجل في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة لانهم كسبوا
من ارض البشرية استعدادا وقوة فاما المديرات الامور التي انزلها الله تعالى من السموات الى الارض
فهم يعرجون اليه في يوم كان مقداره ألف سنة كما قال عز من قائل يدبر الامر من السماء الى الارض
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ولاجل هذا السيرة قال الشيخ الصديقي
ابو الحسن الخزاز قدس سره اني صعدت ظهيرة لا طوف بالعرش فرأيت جماعة كثيرة يطوفون
بالعرش طوافا ولا يعجبني طوافهم لبرودتهم وسكونهم فطفت بالعرش الف طوفة وما تهاطوفا
واحدا فسالت منهم من انتم وما هذه البرودة في طوفكم قالوا نحن الملائكة هذا طبعنا لا يمكن
ان نتجاوز ما جبلنا الله عليه فسألوني من انت وما هذه السيرة قلت انا ابن آدم وهذه السيرة
طبع لنا التي ركزت فيها وفي عيبي المعاني يدبر يرسل سيج الملائكة بالتدبير مجاهد صرغته
يدبر الامر يقضي امر كل شيء لالف سنة ثم يلقيه الى ملائكته فاذا مضت قضى لالف سنة ثم يعرج
يصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء في مدة لوعج فيها ابن آدم لا يقطع الا بالف سنة وقوله سيج
خمس مائة الف سنة المراد به السما الى السيرة وقيل يدبر امورا الدنيا ثم يعرج الى العود الى يوم
القيامة وله اول وليس له آخر الامام القشيري رحمه الله خاطب الخلق عما مقدار افهامهم وقال

کسوتی غیر
 موفقی در پیش
 ندمم چالی که
 خلاف نفس و
 بت و زنا و
 اشیای همه
 اگر خود را
 شایسته خاص
 مینماید
 و خلاص
 یکن

القول في رجال الغيبة والقصاص

خاتمه کتب فقه شیعیه
از ان کتب کتب فقه شیعیه
نیم نام او را در

کتابخانه کنگره
وزارت داخل
شماره ثبت
۷۷

۲ عین سنین و جملة سنین

کرم خاکیه دایه

تقریر کردہ و عظیم
فیض منقول حقائق

الغربي

بشر النعم والاقارب بكميتي الشهادة وكان لقطب في زمان النبي صلى الله عليه وسلم عصا لقوله
عم او ليس من راسه ما وكان مظهر اخاص من حيث الالة للتيج الرحمان كما كان المصطفى صلى الله عليه
وسلم مظهر اخاص للتيج الالوهية لمخصوص باسم الذات وهو الله فحتم ان يقول صلى الله عليه وسلم اني
لاجد نفس الرحمن من قبل اليمين فلما توفاه الله صلى الله عليه وسلم عليه بن عطاء احمد العرب وهو من قرية بين
مكة واليمن **والقطب المبارك** الذي شرف الله تعالى زماننا بوجوده العزيز عماد الدين
عبد الوهاب الباسني وهي قرية من قرى قريش من اهل حليمة الله تعالى على اريكه الرتبة القطبية
بعد وفات عبد الله الشامي قدس سره في ربيع الآخر سنة ست وثمان مائة وكان ابن
ست وبعين لله تعالى في عمره مداً وجعله بين الخلاق والحوادث سداً وهو التاسع عشر
من الاقطاب من زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا وهم مثلنا في البشرية ياكلون و
يشربون وتغيطون ويبولون يرضون ويدأون فيكون قبل دخولهم طبقة الابدال
ولهم اولاد وبوت ملاك اموال لكنهم بعد الخروج من بينهم والدخول في دائرة الابدال لا يكون
الى ما تركوه الى مصاحبة الازواج والاولاد والضيعة ولا يجوز لهم التصرف فيها ولا في صحة الزواج
والاولاد بحيث يعرفونهم ويبالغون في رعاية سنة النكاح بحيث لو دخل غريب في دائرتهم يجبوا
ان يتزوج يوما او اسبوعا يعطى حقها ويتبركها من غير ان تعرفه وكذلك بالغون في رعاية جمع
اسنن البرية عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانى سميت كل طبقة من طبقاتهم قبل تشرف**
بمعرفتهم اما معينا للامتنان فسميت لطبقة الاولى الابدال لان الله تعالى ابدل مكانهم
من اهل الشهادة والثانية الابطال ومعنى ابطال الشجاع والثالثة السباح الرابعة
الاولاد والخامسة الافراد والسادسة القطب وقع دفن عشرين
من الاقطاب في طريق وهي قرية في جبل بين بسطام ودمغان قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وصل الى الرتبة القطبية محمد بن عيسى بن ابي بصير عن ابيه ابي بكر العظام
ائمة اهل بيت الطهر وهو ذا خفي دخل في دائرة الابدال وترقي من طبقة طبقة الى

بجای منکر از منکر و از غیره
که بسیار در اندیشه حق

نشان سیاهی

مغضی علی بن ابی طالب
عزیز الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة
فندق الخيري
صطلاح التصوف
مكتبة الخيري

المولود ولد في يوم الاثنين
لشهر ربيع الأول سنة ١٢٠٥

عالم خانیه فرانس
قدس العزت ملک سره لغزیه
و جان
ان یطیع
فر ۱۳۳۵

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. The left edge of the page is bound, showing the stitching and the inner cover material. There is no text or other markings on the page.

ذکر محمد بن سکر بن سکر بن سکر

الاقفاذ

ف
ذكر الالهي
والخضر عليهما
اسم

صاحب الايراد وكان لقطب علي بن الحسين بغدادى فلما جاء بنفسه ودفن في شونيزية
عليه محمد بن الحسن العسكرو جلس مجلسه ولقبر في المرتبة لقطبية تسع عشرة سنة ثم توفي
اليه بروج ورجان اقام مقام عثمان بن يعقوب الجويني الخراساني وصلى مؤتمرا على
عليه دفنوه في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاد الجويني بنفسه جلس محمد كوكبان بن
عبد الرحمن بن عوف مجلسه كان تربي في الجمع صلى الله عليه وقبورهم لاصقة بالارض غير مشرفة
ولا مبنية لا يعرفها غيرهم وهم يزورونها كل سنة وهم يشترون ويبيعون ويدخلون
الاسواق ياخذون حججهم من الماكول والملبس الادوية ولا يخرجون عن حدود ولا يتفقون
الا ممن يطلبهم ولا يقيمون فمنزل كثير الا ان يكونوا مرضى ويمضون كثيرا ويدعون أنفسهم
ويدخلون الحمامات يعطون حجرة الحامي ويتبادل طبقات الابدال والاطفال وخواتمها
ولقطب ثبت في مقامه هو طويل العمر والا ليس في الخضر عليهم السلام يصانه في
اوقاته ويحترمانه ويدعوان له بالخير ويأتیان به الصلوة ويعرف الخضر عليه السلام علمهم
من النقاد والشياخ وغيرهما وكذلك على اليسر عليه السلام واصحابه ولكل واحد منهما عشرة
اصحاب من المعمرين هم لا يرون الابدال الابدال يريدونهم ويخدمون الخضر عليه السلام ويلا
خاصة فراغ من الحادثة له والا ليس عم جده وهو يحرم خدمته الاولاد والدم والخضر
وقطب الابدال الاحباب يحرمونه حرام التلامذة استاذهم وهو طويل القامة قليل
الكلام كثيرة المراقبة ذو وقار وتمكين هيبته صبا علوم ومعارف وكرامات غيانية متابع شرع
المصطفى راع سنته حق الرعاية وهو الخضر يدعون الناس اليوم الى شهر الله المصطفو
متابعا سنته مراعيًا اوامر ونواهيه حق الرعاية ومن ينكر وجوده والا ليس
والخضر عليها السلام فهو من غاية الجهل ومن ينكر نبوتها اختراز عن
نقض ختم النبوة فهو قلة لعقل وهما ايضا حب بعض اهل الشهادة باحرار تعاقب
وقد صاحبهما مشاء الدينوري في وقت الجنيد جمها بعد وهو ممن يحب قطب الابدال

الشهادة واليأس حد اليأس بقراءة من قرأ بالجمع وكثير من الأنبياء كان اسمهم إبراهيم
وداود وغير ما ذكر القرآن **وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه رضي الله عنهم**
صلاة العصر فرب تبوك يثني من غير أن يروا منشده بما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
المنشدة موافق الخضر يثني عليكم ولتظم هذا فوارس ميا إذا يوم أيوم أيوم أيوم أيوم
ظلماء إذا الليل الليل جال محارب فلكسبهم أي لدارهم أعمالهم ولتفضل أي وقد
كتبت على ظهر كتبت في نظرية الخضر عليه السلام فتبسم قال كيف يتفرح الحديث بين الخلق
والخضر موثقت بالخصائص من لصفه لعبديه والرحمة العندية والعلوم الدنية
كما نطق به لكتا المحيد بقوله فوجد عبدا من عبادنا آتينا به حمة من عندنا وعلما من لدنا علما
وانه عليه السلام يرض كثيرا ويأوى نفسه قد جد داسد على أسنانه وقوى ركانه قبل
خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم في كل خمسمائة سنة مرة وبعد الخاتم في كل مائة وعشرين سنة
وقد جد داسد تعالى فريده السنة سنانه المباركة وهذا التجديد تجديد سابع بعد حجة خاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم واتمام حله للعلوم واجود من فضل الله تعالى ان يجد دهر دين الاسلام
ويرفع علمه من المعروف ونهى المنكر في العلم وهو حسن الخلق باسط الكف مشفق على الخلق
جزيل العطاء من النقود والنيا الفخرة عارف بعلم الكيمياء كرامته وتعلما من الله تعالى مطلع على
باطلاع السجى أي موثر بالبحث باهر الله تعالى على نفسه عاصي عشرة الامم من خدمته
الحسين في الارض باجره ولهم ايض كرامات عينية مثل ما ذكرت لبعضه من قبل فرشح حال الابدال
وكان عليه السلام كثير التزوج وكانت له اولاد كثيرة وما بقي له اليوم عقب على وجه الارض
وترك التزوج منذ مائة سنة وسبعة شهور مات ولده الاخير وكان ابن شين سنة من سنة
ونيف لا يعرفه الاولاد والازواج وهو يقول للقاضي عند المناكحة انا رجل مغربي ويرثها و
يوثر الميراث على المستحقين بخياصم الناس ويخل في الاسواق ويبيع ويشترى للناس باسمه الدالي
خاصة فرسوق منى وعفات واكله ونومه ليل بح الصوت في وجه عظيم في السماع يرقص ويحرك

قال الشيخ عرابي رحمه الله
والله اعلم بالصواب

ومن وصفا الخضر عليه السلام

وربما يصيبوا يوم ما وليه ويدخل على بعض الصالحين يصحبهم بالرحمة سبحانه يعطيهم من بعض الاوقات
 انقودوا الاثواب غير بما منكم كواب يستقرض من شينا وله حالا عجيبه وكراما غريبة مختصة
 و هو من اولاد فارس مولده بلدة على فرسخين من شيراز و اليوم سبعة و صبا النبي
 صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي و بعد من غير ان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم و يروي عنه
 صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة منها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل جابجا
 معجبا براه فقد تمت خسارته و منها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت من بيوت بني تبة
 مع كثير من صحابي رضي الله عنهم وكانوا مخزونين به من بعدهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
 يقول صلى الله عليه وسلم لا انصر الله لقلبه و ثوره و قال الخضر عليه السلام كنت في اليمن
 سمع مع شموس و هو بنى من نبياني الله ائسل عليهم السلام اذا جاءه عدوه مع كثرة من صحابه في
 ناحيته البحر فقال لاصحابه قولوا صلى الله عليه وسلم و كروا على احد و كروا فقلوا و كروا فزعموا
 عدوهم و غزوهم فزعموا و كان لك حضرتنا و مما يحكي كثير اعلينا يا حي يا قيوم لا اله الا انت اسالك ان تحيى قلوبنا بنور معرفتك ابد و هو و لقطب اصحابهم يولون
 اليوم على مذبح الامم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله و هم اصحاب الوجود و لبا خوف من الله
 تعالى و جمع الناس برهم و فاجرهم يحبونهم و يحبهم يوسون لفقراء و المساكين و لا يحب الانبياء
 و المرشدين الا ائمتهم و مریدوهم و هذه المحبة الراسخة في قلوب الناس لا يسفح الخضر و الابدال لا تفهم
 عن عين الناس لسمعون كما لا تهم ولا يرون ميقاتهم لبشرية الا يرى كيف يرون قبولهم
 بعد وفاتهم و كيف يذوقونهم في حياتهم و كذلك نواذوا انبياء زمانهم و كثير يتفق عند خلص
 المظلوم عن يظالم للخضر و القطب و اصحابهما ان يضر يومهم و شيموهم و من عجب
 الاتفاقات ان الجمالين فرديته الرسول صلى الله عليه وسلم جادل بعضهم بعضا
 في هذه المسئلة فجاءه حجارة رسول الخضر عليه السلام فشق راسه المبارك و ضرب به لبد و يوم
 بقيت جرحته ثلثة اشهر و كيف لا و قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

في صحب الخضر و النبي صلى الله عليه وسلم

الناس بلاء الانبياء ثم الامثال فالا امثال اللهم اخينا في عافيتنا وامتنا في عافيتنا وحشرنا
 معا فين بفضلك العظيم وفي قوت القلوب في شرح دعائم الاسلام الخمسة التي
 بنى الاسلام عليها فاوّل ذلك فرض شهادة التوحيد لمن قال الله جل ثناؤه وصدقت نبياؤه
 لرسوله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك لآتيه وقال سبحا لعباده
 يا محمد هم بذلك فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو الآية **ففرض التوحيد** عتقاد
 القلب الله تعالى وحده لا شريك له واول لاثاني له موجود لا شك فيه حاضر لا يغيب عالم لا يحل
 قادر لا يعجز حي لا يموت قيوم لا يفول حكيم لا يسه سميع بصير ملك لا يزول ملكه قديم بغير وقت
 آخر بغير حد كائن لم يزل ولا يزال انه امام كل شيء ووراء كل شيء وفوق كل شيء ومع كل
 شيء وقرب الى كل شيء من نفس شيء وانه مع ذلك غير محلل للاشياء وان الاشياء ليست محلاله
 ليس بذاته سواه وليس فرسوه من ذاته شيء لم يزل موجودا بجميع اسمائه وصفاته لا يجب عليه
 من الاحكام ما جرى علينا لا يشبه حكمته بحكمة خلقه ولا يقاس عليه بعدل عباده ولا ينزيه
 في الاحكام ما انزههم ولا يعود عليه من الاسماء المذمومة ما يعود عليهم وانما سوى اسمائه وصفاته
 وانواره وكلامه من الملك والملكوت محدث كله ومظهر كان بعد ان لم يكن لم يخلق من ذاته شيء
 كي لم يخلق ذاته من شيء سبحا وتعالى عما يقول الملحون علوا كبيرا فشهادة الحق ان الله جل ثناؤه
 تعالى منه نظره اي قدرته عليه حيطته بغير سبقت نظره وتعالى الى الله تعالى قبل كل شيء ويذكره في كل شيء
 ويخلق قلبه من كل شيء ويرجع اليه بكل شيء ويتأله اليه ون كل شيء ويعلم ان الله تعالى اقرب الى القلب من
 ربه واقرب الى الروح من حياته واقرب الى البصر من نظره واقرب الى السمع من يقه بقرينه وصفه لا
 بتقريب لا بتقريب انه تعالى على العرش في ذلك كله وانه رفع الدرجات من الشرى كهو رفع الدرجات
 من العرش وان قربه من الشرى ومن كل شيء كقربه من العرش لا يخلو من علمه وقدرته مكان لا نجد
 مكان لا يفقد مكان لا يوجد مكان العرش والشرى فما بينهما حد الخلق الا فل والاعلى بمنزلة
 خروجه فقبضته هو على من ذلك محيط بجميع ذلك كالبديهة لعقل ولا يكتيفه لوتهم كحجبه شيء

دعائم الاسلام اولها
 شهادة التوحيد

ما يحفظ للفقو

عن شئ ولا يجد عليه شئ قريب من كل شئ بوصفه والاشياء مبعده بصافها ولم تستلحقها
 مكان لسوء والنواحي والجهات موضع للمحدثات والاحكام والاقدار وقعت على خلقه وهو
 سبحانه قد جاوز المقدار والاحكام وفاق العقول والادب لم يسكن مكانا شئ ولا مكانا شئ
 هو اول فرأيت به اوليته هي صفته آخر اوليته باخرية هي نعتة باطن فرطوه بطنية هي
 وظاهر بطنية لظهوره هو علوه لم يزل كذلك لا ولا يزل كذلك لا يعرف الا بشهو ولا يرى الا
 بنوره هذا اولياته اليوم بالغيب في القلوب لهم ذلك عند المشاهدة في الابصار لا يعرف الا به
 ان شئ وسعدني شئ وان شئ لم يسعد كل شئ ان اراد عرفه كل شئ وان لم ير لم يعرفه شئ لانها
 لتجليه لا غاية لا وصف وجود الاشياء لا يضطره الى النظر اليها ان اراد الا عرض عنها الابل
 والا وخر له كشيء واحد لا يدخل الترتيب صفاته وصفاته كلها آحادا كما تات غير محدودة
 ولا موقته الترتيب في النعوت من صف الخلق لا يضطره لتكوين الكلام وكلا الكيف شأ
 حجب الذات بصفا وجب الصفا بالافعال رأى عز وجل خلقه قبل ان يخلقهم كما رأى بعد خلقهم
 عن أبي سليمان الداراني رحمه الله قال دخلهم الجنان قبل ان يطيعوه وادخلهم النار قبل
 ان يعصوه والله سبحانه يخبر بما يكون في الدنيا وما يكون في القيمة وما بعد ما يلفظ انه قد كان لا تواءم
 في علمه آخر كما قال لا ترتيب في العلم ولا حد ولا ساقه ولا بعد القربة وقال الله تعالى فسمع الله
 قبل خلق الاشباح قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الآية فافهم سبحانه انه سمع صوت
 في علمه القدم قبل خلق المصوتين فكيف لا يرى الكون عن آخره في عدم بعلمه قبل ظهورهم مصور
 بفعله سبحانه فافهم سبحانه عالم بالكون قبل الكون وناظر الى علمه لا حجاب بينه وبين علمه وسماع
 لما شهد متكلم بما علم ثم ظهر الخلق عالما بعد عالم في وقت بعد وقت فجاءوا على نظره وسمعه
 كلامه كما كانوا في علمه وقدرته وشيئة بغية زيادة ذرة ولا نقصا خرد له ولا يحجزان ركن
 اليوم ما لم يكن ركنه فزاله سبق ذاته لكون المكان ليس لها في قدمه قدم يشهد الآن ما يكون
 في حاجته والمال الى احوال احوال فمن شهد ما فصلنا بنور اليقين لم يخل عليه شبهة قدم العالم

ومن لم يهتد بما بيناه ووقف مع العقل دخلت عليه شبهة قدم لعالم وليس خليف بل التيقن
 سبحانه في جمع ما ذكرناه كما يختلفون في صحة التوحيد وهذه شبهة الموقنين ايمان المقربين فليس لشبهه ما
 ذكرناه من صفات الشهيد بنو العقل وانا يشهد بنو اليقين ان خالق الاشياء مخلوق ومن ليس كمثل
 شيء لا يشهد الا بما ليس كمثل شيء وهو بنو اليقين ما ذكرناه من صفته في هو ظاهر التوحيد المتصل بوضوح
 الشهادة لا يحجر عن ترتيب المعقول ولا يمثل لقبيل العقول حدثنا ان بعض الصديقين عاين الله سبحانه
 بحقيقة التوحيد فلم يستجب له الا الواحد بعد الواحد فعجب من ذلك فادعى الله تعالى ان لا يستجيب
 لك العقول قال نعم قال سبحا اجبني عنهم فقال كيف حجبك عنهم وانا ادعوا اليك قال غروا
 تكلم في الاسباب وفي سبب الاسباب قال فدعا الى الله تعالى من هذه الطرق فاستجاب له الخفير
 فانما صحة التوحيد باثبات الصفات واثبات الذات التي جاءت بها السنن مع نفى شبهة الماهية
 ونفي الجنس الكيفية ثم سكون القلب وطمانينة العقل الى الايمان بهذا والتسليم لابل بنو اليقين
 الموهوبين هذا انما يشهد بنو اليقين علمه لا يعلم العقل ونوره فالعقل مرآة الدنيا بنو يشهد فيها
 والايمان مرآة الآخرة وينظر اليها فيؤمن بما فيها والسنن بنو اليقين فمنه مرآة التوحيد
 وفي هذا النور مشاهدة لصفاته وهو حقيقة الايمان غرمانزل من السماء واربعه اشياء تسلم
 تسلي ولا تعارض اعتراضا اخبار الصفات وصول العبادا وفضائل الصالحين وفضائل
 الاعمال فلذلك مدح المؤمنين بالغيب تور من ذلك سبق لقول بنو الشهادة النور وفراجه
 من قبح له تعالى ما يشاء وثبت قال مجي الا بآيات من قلوب الموحدين وثبت نفسه في الوحدانية
 من قلوب الناظرين وثبت الالباب لولا ان التوحيد لم ير سمع عارف قط فكتا ولا كشفه عالم في
 خطابه لعلوم اعموم من ذلك شبهة سبق انك العقول الضعفاء عن حمل مكاشفته لذكرنا ان
 ذلك ما به العقول ويهتد ذوى العقول ولكنا كرمنا ان نبتدع ما لم نسبق اليه ونظيرنا
 العقول بالبحيرة فيه وحقيقة علم التوحيد بطن المعرفة وهو سر المعروف اليه من تعرف اليه بحسب
 مقرب مخصوص بصفته مخصوصه لا يسع معرفة ذلك للنا وافشاء سر الربوبية كرفقهم الايمان

واستقامته لشرح كيم لهر به ووقع لتدبر عليه عليه انتظم الامر والهي اهدى غالب على امره
وقال محمد بن سالم رحمه الله علمنا للعلم ثلثة علوم علم ظاهري بنبذله لاهل الظاهر علم باطن
 لا يسع اظنه الا لاهله وعلم هو سر من العالم وبين اهدى هو حقيقة ايمانه لا يظهر لاهل
 الظاهر ولا لاهل الباطن **وقال** بعض السلف رحمهم الله ما من عالم يحدث قوما بعلم لا يبلغ
 عقولهم الا كان فتنه عليهم وانما ذكرنا من ذلك قوت القلوب من علم التوحيد وما لا يمكن
 منه من يزيد **وقال** النضر في قوت القلوب في شرح دعائم الاسلام الخمس التي بني الاسلام عليها في ذكر
 شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله الكبير المتعال جل ذكره واذا اخذ الله ميثاق
 النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
 الآية وقال سبحانه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله والية وقال سبحانه ومن يطع الله
 فقد اطاع الله **فرض شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم** ان تشهد ان محمد رسول
 صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لا نبي بعده وكتابه خاتم الكتب لا كتاب بعده وهو بمن علي كل كتاب
 ومصدق لما سلف من الكتب قبله فان شريعته ناسخة للشرائع قاضية عليها الا ما اقره
 كتابه ووفقه وكتبه شاهد على الكتب وحاكم عليها وانه هو الذي بشر عيسى عليه الصلاة والسلام
 انه هو الذي خبر به موسى عليه الصلاة والسلام انه هو الذي اذكر في التوراة والانجيل والكتب المنزلة
 وهو الذي اخذ الله ميثاق النبيين عليهم الصلاة والسلام ان يؤمنوا به وينصروا له لو ادرى
 فاقروا بذلك وشهدوا على شهادتهم وهو الذي اخذت الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 الامم على الايمان به وهدتهم بتصديقه وخبرتهم بطريقه وان عيسى موسى عليهما الصلاة والسلام
 لو ادرى لهما الدخول في شريعته وان طاعته ومحبة فريضة على الكافة كطاعة اهدى
وقال النضر في قوت القلوب في ذكر فضائل شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال صلى الله عليه وسلم
 لا يؤمن احدكم حتى يكون اليه من امله والماله والناس جميعين وقال صلى الله عليه وسلم لو ادرى

الظ
ذلك

من دعائم الاسلام
 شهادة الرسول صلى
 الله عليه وسلم

وان

عبه

موسى وعيسى عليهما السلام ما بعدهما الا اتباعي وروينا في لفظ آخر ثم لم يؤمنوا بي لا كيهما تعالى
 في النار وحدثونا في الاسرائيليات ان جلادى الله تعالى ما في سنته وكلها
 يمد ويحترق على الله تعالى فلما مات خذ بنو اسرائيل رجله فلقوه الى منزلة فاجى الله الامو
 عليه الصلوة والسلام ان غسله وكفنه وصل عليه جميع بنى اسرائيل ففعل امر به فحجب بنو اسرائيل
 ذلك واخبروه انه لم يكن في بنى اسرائيل اعنى على الله تعالى ولا اكثر معى منه فقال قد علمت لكن الله
 تعالى امرنى بذلك قالوا فسئل لنا ربك عز وجل فسأل موسى عليه الصلوة والسلام ربه جانه فقال
 يا رب قد علمت ما قالوا فاجى الله تعالى اليه ان قد صدقوا انه قد عصا ما في سنته الا انه يؤمن
 الايام فتح التوراة فظهر الى هم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا فقبله وضعه على عينيه فشكرت له
 ذلك وغفرت له ذنوب ما في سنته وحدثنا في معنا عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
 قال كنت مؤخيا لابي لهب صاحب له فلما مات اخبر الله تعالى عنه بما خبرت عليه وسمعت
 منه فسالت الله تعالى حولا ان يرى اياي في المنام قال فرأيتك يلهب نار افسالتك عن جاله
 فقال صرت اليه في الغد لا يخفف عني ولا يروح الالهية الا انى في كل الدنيا والايام يرفع
 عني الغداب قلت وكيف لك قال ولدك تلك الليلة محمد صلى الله عليه وسلم فاجتني بمية فبشيتني
 بولادة آمنة ايا ففرحت بمولده فاعتقت وليدة لي فرحمني به فانابني الله تعالى ان
 عني الغداب في كل ليلة الا انى لك من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اينما رسته على الارض
 والعقول ونصرته بالمال والنفس القول وعلامته محبة اتباعه ظاهرا ثم طنا من
 اتباع ظاهره اودا الفرائض وحبنا المحارم والتخلق بخلاقه صلى الله عليه وسلم
 والتأدب بشمايله وآدابه الاقفا لآثاره والتجسس لاجبائه والزهد في الدنيا والآخرة
 عن بنائها ومجانبة اهل الغفلة والهوى والترك للتفاخر والتكاثر من الدنيا والقبال على اعمال
 الآخرة والتقرب من اهلها والحب للفقراء والتجرب اليهم وتقريبهم وكثرة محبتهم وعتقادهم بفضيلتهم
 على ابناء الدنيا ثم احب الله تعالى للتقريب المحبين العلم والعلماء والعباد والزهاد والبغض في الله سبحانه والبغض فيهم

حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 في حديثه في جلالته

حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 في حديثه في جلالته

والمبتدع والمتبعين له ومن اتباع حاله صلى الله عليه وسلم فالطريقان اليقين
 ومشاهدات علوم الايمان مثل الخوف والرجاء والشكر والحي والتسليم والتوكل والشوق والمحبة
 وفراغ القلب لله وافراد الهم بالله تعالى وجود لطائفه بذكر الله تعالى فمذهبه معاملة
 الخصوص وبعض معاني طين الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من اتباعه صلى الله عليه وسلم ظاهر وباطن
 فمن تحقق بذلك فله من الآيات نصيب غني مرتفع له تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحكم
 وقد كان سهل قس من الله تعالى روحه يقول علامته محبة الله تعالى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم
 وعلا اتيه صلى الله عليه وسلم الزمير الدنيا وقال سهل ايضاً رحمه الله فرقوله تعالى ومن يطع الله والرسول
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين قال طبع الله تعالى في فريضة الرسول
 صلى الله عليه وسلم في سننه فاذا اجتنب العبد البع وتخلق بخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم
 فقد اتبعه وقد احب الله تعالى وكان معه صلى الله عليه وسلم غداً رافقاً في منزلته عليه الصلاة
 وسلم ومعجزات نبينا صلى الله عليه وسلم كثيرة شائعة
 مستفيضة وظهرها في جميع الحالات ابقاها على الازمنة والافاق كتاب الله عز وجل
 الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد لا يشبع منه العلماء ولا يخلق
 عن كثرة الرد ولا ينقضي عجزه ولا تفي عجائبه هو انوار المبين وهو جل المتين هو الذي
 الحكيم وهو لصار المستقيم وجزالة وفصاحة مع انظم العجب والمنهاج الخارج عن
 مناهج كلام العرب في خطبهم وشعارهم وسائر صنوف كلامهم مع خارج عن مقدور البشر
 وجزالة القرآن قد قضى كافة العرب منها العجب وما ينقل عن بعض من قصد المعاينة مراعاة
 انظم العجب تعلم القرآن لكن من غير خزانة بل مع ركائز يستغنى عنها الفصحى ويستشرون بها
 كتاب عزيز نزل من رب عزيز جل ذكره وهو البحر الذي لا ينقضي عجائبه لا ينتهي غريبه ومن
 معجزاته لباقيات شرعه لم يطرده وقد اعترف العلماء واعرفوا بعجزهم عن بلوغ نهايات
 حكمه هاربه ومنها كلمات التام الصحيحة التي تروى عنه صلى الله عليه وسلم ينقل العدل

لقول ومعجزات
 نبينا صلى الله عليه وسلم

ايضا بط قال صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وهذا حديث صحيح أخرجه
 رحمه الله غيره وباحاديته صلى الله عليه وسلم قوم الدين الاحكام الى قيام الساعة ومنها كريم خلقا
 وجميل افعا وطهارة اخلاقه كلها طفلا وناشيا وكهلا دليل على ان اجتماعها كلها خارج
 عن العادات المستمرة وان كان وجود افرادها على ما عليها العادة جائزا في افراد الخلق
 من معجزاته صلى الله عليه وسلم ما نقل من لطف صورته واوصاف خلقته وقد وصفته
 صلى الله عليه وسلم بما لا يعرف حذو يوصف بمثل حسنا وجمالا وصحا بعلم الفرائض مجموعا ان
 اجتماع هذه الصفات في البدن دال على ان النفس المختصة به شرف النفوس واتمها وعن هذا قال
 عبد الله بن وهب عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 بدعيته تنبئك بالخير ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم حمله من الافعال الخفية
 للعادات الخفية عن طوق البشر المباني حيل المحتلين الثابتة عند الكافرين المؤمنين
 كانشقاق القمر وتسلية الحجر وانجذاب الشجر ونطق العجم وتفجر الماء من بين صابغ
 وسبح الحصى في كفه صلى الله عليه وسلم وتكثير الطعام لقلس وحسين الجذع وشكاية لينة
 وشهادة اشارة المسمومة لمصليته وقد كثر الضرب ليعبر وطاب بريقه صلى الله عليه وسلم
 البيرة وما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة ثم لايزاحم طويلين الا فاقهما وغير
 ذلك مما لا يحصى كاخباة عن المغيبات وتكليم الجمادات له وتسليمها عليه لقيادتها اليه قال
 علي بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 صلى الله عليه وسلم شجرة ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله اخرجته لتهر من حمرة
 وقال ابن عباس عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 اعرف انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ان دعوت هذا الغوث
 من النحلة تشهد اني رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الغوث ينزل من
 النحلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه قال السلام عليك يا رسول الله ثم قال رسول الله

عليه

ربعة بالفتح تنبئك

عذوق بالفتح وسكون الهمزة في خبره
 والبركة في خبره وخبره في خبره

صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه التأم فاسلم الاعرابي عنده ذلك خروجه تهرده
 رحمه الله وغيره وزيادة لطعام واشرب في هذا المعنى حديث طويلة مخزبة في الصحيحين وغيرهما
 واجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه صلى الله عليه وسلم وفي كل ذلك حديث طويلة
 مخزبة في الصحيحين وغيرهما وبعد وفاة صلى الله عليه وسلم دخل غلام من
 المدينة وقال قرأت في الانجيل نعتي ولما وقع بصري على قبره صلى الله عليه وسلم اسلم وقال
 ه مررت بقبر المصطفى فكانما به ليكني ولقبر غيري كليم على قبره نور النور طبع
 ينبي عنه قلب كل سليم وان سلم ان آحاد هذه الوقائع لم تبلغ مبلغ التواتر فان
 مجموع هذه الوقائع العجيبة بلغ مبلغ التواتر كما ان شجاعة على صراعه معلوم على القطع
 تواترا وان لم يثبت آحاد تلك الوقائع تواترا ولكن يعلم من مجموع الآحاد على القطع صفة
 الشجاعة له صراعه **وقال** الشيخ الامام الخطيب حفظه الله ابو العباس جعفر بن محمد بن المعبر
 محمد بن استغفر بن الفتح بن ابي المطوع استغفر بن حرمه الله وكان حرمه الله فاضلا
 ومحدثا مكثر صدق ارجع الى فهم ومعرفته وإيقان جمع الجمع وصنف التصانيف وحسن
 ولم يكن بما وراءه من عصره من يحججه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث وكانت ولاته
 ستة خمسين وثلاثمائة ووفاته فرسخ جمادى الاولى سنة ثنتين وثلاثين واربعمائة وقبره بنسب
 على طرف الوادي كذا في نسب الامام اسمعاز حرمه الله فاول كتاب لائل النبوة والمعجزات هذا الكتاب
 دلائل البيت والمعجزات والنباتات فرصد نبوة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فالدلائل
 ابواب ونعني بالدلائل ما كان منها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم والمعجزات عشرة ابواب الى
 ان قال رحمه الله الباب العاشر يعني من معجزاته صلى الله عليه وسلم فكرامات اوليائه عز وجل
 من مهته صلى الله عليه وسلم في كل وقت وزمان وكرامات اوليائه عز وجل نوع من عجرات
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام لان كل كرامة اكرم الله بها عبدا من امته نبي فهو ليل عرصه
 ذلك النبي وان ما جاء به حق اولو لم يكن كذلك لم يستحق ذلك العبد من امته تلك الكرامة وكرامات

ذكر الشيخ الامام جعفر
 ابو العباس استغفر بن
 حرمه الله

الدلائل

رضي الله عنه مولد يسموه وروى الامام المستغفرى ايضا بسنده انه لما فتح مصر
 اتى اهلها الى عمرو بن العاص صر الله عنه فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا ستة لا يجزى بها
 قال لهم وما ذلك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عهدنا الى جارية
 بكر بن ابويها فارضينا ابويها فجعلنا عليها من الحلى اثني عشر لؤلؤة فليكون ثم اقمنا
 في هذا النيل فقال عمرو ان هذا امر لا يكون ابد في الاسلام ان الاسلام يهدم ما كان قبله
 فاقاموا ثلثة اشهر لا يجزى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجداء فلما راي ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه
 كتب الى عمرو بن الخطاب صر الله عنه بذلك فكتب عمر صر الله عنه انك قد صبت الذي فعلت وان الاسلام
 يهدم ما كان قبله وبعث ببطاقة فردخل كتابه كتب اليه في قد بعثت اليك بطاقة فردخل كتابي
 فالقها في النيل فلما قدم الكتاب الى عمرو بن العاص اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها عن عبد الله
 عمر امير المؤمنين الى نيل مصر انا بعد فانك ان كنت تجر من قبلك تجر وان كان سد لور
 اقمنا سبعة هو الذي يجزى ففسأل سد الوحد القها ان يجزى فالتقى لبطاقة في النيل وقد
 اهل مصر للجلاء والخروج منها لانها لا تقوم مصلحتهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه
 ثلثة عشرة ذراع فرليلة واحدة وقطع الله سبحانه ولما تلك الستة اسود عن اهل مصر
 الى اليوم وروى الامام المستغفرى رحمه الله بسنده هذا عن عبد الرحمن بن ابي عامر
 قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثني عبد الله بن بريق عن يزيد بن
 جبيب صر الله عنه ان موسى النبي عليه السلام كان قد دعا على آل فرعون فجلس الله تعالى عنهم
 النيل حتى ارادوا الجلاء ثم طلبوا الى موسى عليه الصلوة والسلام ان يدعو الله فدعا به جأ
 ان يؤمنوا به فاصبحوا وقد اجراه الله وثلث تلك الليلة ثلثة عشرة ذراع فاستجاب الله تعالى له
 الامة كما استجاب لموسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعلوه وروى الامام المستغفرى
 باسناد عن نافع عن ابن عمر صر الله عنهما قال اي عثمان صر الله عنه ليلة قتل صبيحتها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقول يا عثمان انك مفطر عندنا فقتل صر الله عنه يوم

وروى ايضا باسناده لا نهضوا بعثمان صراعه عنه كان على المنبر فحصبوا كثر وعنه
 الدار ومعه بوهيرة صراعه عنه متقلدا بسيف فقال اضربهم يا امير المؤمنين بسيفي فقال اتدري
 ما اغزيتي قال نعم قال عزمت عليك لا اقيت سيفك قال فالحق فيه فما ادري اين هبت
 وروى الامام المستغفرى حمزة بن اسد باسناده ان امير المؤمنين عليا صراعه عنه سال حذيفة
 عن حديث من الرجة فكنه فقال انك كنهتني قال ما كنهت بك قال فادعوا الله سبحانه عليك
 ان كنت كاذبا ان يعي بصرك قال فادع الله عز وجل فدعا عليه امير المؤمنين علي صراعه عنه
 فعني بعينه فلم يخرج من الرجة الا وهو عني وروى ايضا باسناده عن علي صراعه عنه قال
 خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نكسة الا صنم اتي كانت على البيت فحملت رسول الله
 عليه وسلم فلم استطع فحملني فنلتها ولو اردت ان انا السائل لنلتها وروى الامام
 المستغفرى حمزة بن اسد باسناده عن السدي قال بنا انا العبد انا غلام بالمدنة عند حجار الزر
 اذ قبل حل الكعبين فوقف فست عليا صراعه عنه فحلف الناس من ينظرون اليه فقبل سعد بن
 ابى وقاص صراعه عنه فنظروا اليه فقال اللهم ان كان سب عبد الله صالحا فارسله من خزيه
 قال فلم البث ان لفرعيه فسقط فاندقت عنقه وروى ايضا باسناده عن محمد بن حنبل
 قال تيمم انسان من تراقبه سعد بن معاذ قبضته ففتحها فاذا هي مسكة ففرقها فجلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على قبره يومئذ فقال سبحان الله من حتى عرف فوجهه ثم قال الحمد لله لو كان
 ناج من ضمة لقبر احدنا سعد منها القدر ثم فرج عنه وروى ايضا باسناده عن محمد بن المنكدر
 عن سيف بن عميرة قال كنت سفينة فخرجت فالتفت لشيء منها فوقع في البحر فخرجت
 فيها اسد فقلت يا ابا الحارث اني سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطاطا
 وجعل يدعني بجنبه ويدني على الطريق حتى اذا خرجت الى الطريق بهم فطنت انه يودني
 وروى ايضا باسناده عن محمد بن واسع عن ابي عبد الله بن شخير قال خبني ابن خرازمي
 ان عامرا صراعه عنه ان اخذ عطا فجعل في طرف دانه فلما بقي احد من المسلمين الا اعطاه

صحة بالفتح ساحت مسجدة
 وزين مراح مسجدة

صحة بالفتح وثقة في الرواية
 وراى من غيره في الرواية

المصنف في الرواية

يعني

فاذا دخل الى ابله ميم بها اليهم فيعده ونها فيجدها سوا كما عطيها وروى ايضا
 عن موسى بن عمران البصري انه قال قيل لعمري ان القيس تسهر في الصلوة قال نعم قيل وما
 سهوك قال اذكر الوقوف بين يدي الله عز وجل وانصراف عن عبادة غيره من روى ايضا
 عن محمد بن يونس عن ابي مسلم الخولاني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال
 اجيزوا باسم الله قال فيم بين ايديهم قال فيم بين ايديهم قال فيم بين ايديهم قال
 او نحو ذلك قال فاذا جاوزوا قال للناس هل فيهم شيء من شيء فانما له ضامن من
 فالتقى بعضهم مخلاة عمدا فلما جاوزوا قال الرجل مخلاقي وقعت في النار قال فقال له اتبعني
 فاذا المخلاة قد تعلق بعض عوادله فقال له خذها وروى ايضا عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي مسلم الخولاني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فقال مجنون صاحبكم هذا سمعه ابو مسلم فقال ليس هذا مجنون يا ابن اخي ولكن هذا وادوا
 وروى الامام استغوى جملة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جملة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 حضرت يعني اياه عند موته فلما كان عند خروج نفسه ضحك ضحكة سمع من كان حوله مات
 جملة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فلما خرجت الجنازة الى المصلى ارتفع غيم نحو ترس اقل او كثر حتى انبسط وكان شيخ من اهل العلم
 يقول لنا بقي شيء واحد ولا ندري ما يعني به حتر وضعت الجنازة عند راس القبر فكنيت
 اري لقط يضرب على الكفن منها للؤلؤ فاجعل ذلك الشيخ يحمد الله تعالى ويقول هذا روت
 قد تم الله عز وجل كرامته لما يذكر من علامته لا بد ان يبطر السماء عند وفاتهم وروى ايضا
 باسناد عن عثمان بن عطاء عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صاحب قبره قال فحفر فاذا بصخرة محفورة ملحودة قال وتنا فساو فكنه فنظروا فاذا
 في عيبتة ثياب لبيس ما يشع بنو آدم قال فكنه في تلك الثياب ودفنوه في ذلك القبر

ملاحظ
 جاوزوا او
 جاوزوا

عيبتة بالفتح
 وجازان كدران جازان
 وخت كننه

وروى

عن ابي بصير
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير

وروی ایضا باسناده عن هشام عن الحسن قال مات هرم بن حیان صریحاً فی یوم
 فجات سجاته قد رقبه لا تزد فرشت ثم نصرفت وروی ایضا باسناده عن قتادة قال
 امطر قبر هرم بن حیان صریحاً عن یونس بن مویس العنبری یومہ وروی ایضا باسناده عن ابی
 صالح عن ابی ہریرة صریحاً قال کان الحسن بن علی صریحاً عنہما عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 وکان یحبہ حباً شدیداً فقال اذہب الی مک فقلت اذہب معی فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا
 فجات برقہ من السماء فمشی صریحاً عنہ فوضوئها حتی بلغ وروی ایضا باسناده عن ابی ہریرة
 بن حبیب قال کان حبیب العجمی حملاً مدیری لبصرة یوم الترویة ویر بعرقه عشية غرقه وروی
 ایضا باسناده عن ابن المبارک حملاً مدانه قال کان حبیب العجمی حملاً مدیضاً کثیراً فیہ
 طآن وروی ایضا باسناده عن ابن عیینة قال قال لی الثوری کنت ذات لیلۃ فی
 المسجد کرام فخرجت فزعت الحواج فاذاب بعض کلاب الحرم فمالنی وهدان جوز فاذ
 کلن الکلاب قال السفیان قال قلت سفیناً قال امض لا بأس علیک انما باسی علی من یغض
 ابابکر و عمر صریحاً و قال الامام المستغفری حملاً مد فر ذکر عبد المدین بن مبارک
 حملاً مد اخبرنا احمد بن محمد بن القاسم انا احمد بن ناعبد المدین بن عبید بن سرج انا عبید
 بن محمد بن ابی حفص عن ابی وہب قال لقیته رجلاً کان یخلف مع عبد المدین بن المبارکی
 صبا وقد کان عمی علی کبر سنہ قال فاستقبلنی عبد المدین یوماً فرآنی فقال یا هذا من نزل
 بک هذا قلت یا ابا عبد الرحمن نزل بی ماتری فادع المد لک قال فدعا عبد المد لی فردا
 علی بصر ذکر نحوه وروی الامام المستغفری حملاً مد بنادہ عن عبد المد بن عبد الرحمن
 قال حج سفیان لثور مع شیبان الراعی حملاً مد فعرض لهما سبع فقال له سفیان
 اما تری هذا سبع قال لا تخف فلما سمع سبع کلام شیبان بصبص فاخذ شیبان اذ
 فخرکما فبصص وحرک فنبه فقال له السفین ما هذه البشرة قال شیبان لولا مکان البشرة
 ما وضعت زادی الا علی ظہرہ حتی اتی مک وروی الامام المستغفری حملاً مد بنادہ عن

ابو عبد المد محمد
 خذنا فک ما یفکر
 و شکر کردن

بصبص کل و تبصبص ای
 حرک ذنبه و تبصبص العلق
 فخرکما

عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن يحيى المكي قال قدم علينا شيخ من مائة يكنى ابا عبد الله شيخ صدق
قال لي دخلت في السحر فجلست الى زمزم فاذا شيخ قد دخل من باب زمزم قد سد الثوب
الوجه فاتي ابي فخرج الدلو فشرب فخذت فضلة فشربت فاذا سويق لوز لم اذق قط
طيب ثم لتفت فاذا الشيخ قد ذهب ثم عدت من الغد فجلست الى زمزم فافاج
قد دخل من باب زمزم فاتي ابي فخرج الدلو فشرب فخذت فضلة فشربت فاذا ما مضروب
بعسل لم اذق قط طيب ثم لتفت فاذا الشيخ قد ذهب ثم عدت من الغد فجلست الى
زمزم فاذا الشيخ قد دخل من باب زمزم قد سد الثوب فاتي ابي فخرج الدلو فشرب
فاخذت فضلة فشربت فاذا سكر مضروب بين لم اذق قط طيب فاخذت فضلة فلففتها
على يدي فقلت يا شيخ بحق هذه ابنته عليك انت قال كلمت على قلت نعم قال حتى اموت
نعم قال اما سفيا بن سعيد لثور فقلت وصني قال سفيا بن لا يحب كحصة منته عليك فقلت
زدني قال سفيا بن استغنى ابا عبد عز وجل اجمع ابا عبد الله النسيان اليه وروى الامام شعوب
جملة ابا عبد الله الامام ابي حفص احمد بن حفص بن الزبير بن عبد الله بن ابي العجل الجاري
جملة ابا عبد الله عن ابي ابراهيم بن عبد الله الجوياري قال كان محمد بن طلوت الهذلي
علينا بن جارا فقال لخشوية بن شداد يا ابا عبد الله اني اريد ان ازور ابا حفص فقال له تفعل
فانك ان زرته لا تقدر ان تكلم من هيبة قال بل آتيت مع خصي لي ولبس الشيا البض قال
وكان ابو حفص جملة ابا عبد الله في المسجد يدين صلوة انظر الى صلوة العصر فدخل الخصة فقال له
يساذن فقال له قل لي دخل وجلس ابو حفص تقبل القبلة فدخل محمد بن طلوت وسلم وحسن
هيئته فلم يقدر ان يكلم شي فقال ابو حفص جملة ابا عبد الله اني اريد ان تكلم ثم قام وذهب
فقال له خشوية كيف انت ابا حفص اصرح ابا عبد الله فقال له دعنا يا ابا عبد الله هو
بقيت حيران لما رجع بصره الى صرت شبه لدموش ثم قال محمد بن طلوت خلت الخليفة
مرارا فكلني وكلته ولما دخلت على ابي حفص اخذني رعدة ولم اقدر ان اكلمه لكونه اصرح

ما حاجتك

فی حائریہ

من أسألهم ويؤتون فيما أتيتهم قال وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ولكم ظمير الغنيمة والحقين
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **روى** الإمام توفيق بن أحمد بن حنبل
 عن أبي الأحوص الحارثي لا عور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خطب الناس بالكوفة
 فكان أول خطبته ألا أيها الناس لا تسبوا أهل الشام فإنه قد كان فيهم من كان كارها لقتلنا
 وإن منهم الأبدال أربعون رجلا إذا مات واحد منهم خلف الله مكانه منهم رجلا بهم يدفع الله
 العذاب نيزال المطر وكلام بالشام ألا واحد بالغير ما ثم خطب رضي الله عنه فقال في آخر خطبته ألا
 تصبرن الإيمان بمنزلة الراس من الجسم ثم **روى** الإمام توفيق بن أحمد بن حنبل رضي الله عنه عن محمد بن
 باسناد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ما خلقت الأرض بعد نوح عليه
 وسلم من سبعة يكونون فيها يدفع بهم العذاب عن أهل الأرض ثم ذكر الإمام توفيق بن أحمد
 رحمه الله ما ورد في الأخبار من عقوبات الأولياء جميعا من معجزات
 الأنبياء عليهم الصلوة والسلام فمنها ما ورد في عقوبات الروافض ومنها ما ورد في عقوبات
 النواصب ومنها ما ورد في عقوبات الجهمية والمعتزلة ومنها ما ورد في عقوبات من صابوا بالحرم
 وهتك حرمة الحرم وبهذا ختم الباب العاشرة والمعجزات في عقوبات
الروافض روى الإمام توفيق بن أحمد بن حنبل رضي الله عنه
 هذا الباب عن عبد الله بن شداد رحمه الله أنه حدث في مسجد بوسيط فقال وجهنا أو قال وجه
 ثلثة نفر إلى اليمن إلى عطفية كان فيها رجل من أهل الكوفة يتناول بأكبر وعمر رضي الله عنهما
 ويشتم فنهيناه فإني إن انتهت فلا نجد بدا من احتمال ذلك للصحة حتى نزلنا وأول الذين نزلنا
 فعرضنا فلما كان عند الرحلة توضأنا ولكفونا نائم فاليقظناه فانتبه فقلنا له قم توضأ
 قال مبهيات قد حيل بيني وبينكم قلنا له وكيف قال يا ويتهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على راسي هو يقول يا فاسق قد أخزيتك يا فاسق قد مسخت فرمنا المنزل قلنا وحيك
 هذا نزع من شيطان قم وتوضأ قال فجلس مكره فاضم رجلاه في الأرض فنظرنا فبدا من طرف

في عقوبات الروافض
 والخواج والمعتزلة

صورة المفضل ثم
عنه بن قودة

ابها مية فصا حلي قرد الى كبتيه ثم صا الى حقويه ثم صا الى صد ثم صا فوق سه فاذا هو قرد
فاخذناه وشده ناه على القتب فسرنا فلما كان قبيل المغرب حيث غابت الشمس اذ نحن برباطه
عليها عدة قروود فلما بصرها اضطرب فانقطع رباطه ثم ذهب لطمها ثم قبل وقبلت معه
فقلنا شروا له قد كان يؤذينا وهو نسي وقد جاء وجاءت معه القروود قال فجا فجلس في
على ذنبه نظرا الى وجوهنا وعيناه تملآن تيلان ساعة فادبرت القروود فاتبها فلما قد
الى اعطى فدفنا اليه الطوما واسم الطوما معنا فقال فابن الرجل الثالث فقلنا له قصته
قال فاخبروني فاخبرناه وذكرنا انه كان شتم ابا بكر وعمر صراعهما فقال الى النائرة او
وروى الامام المستغفرى رحمه الله بن ابي اسناده في هذا الباب عن علي بن زيد قال قال
سعيد بن اسيب العتيق قايده كنيظ الى هذا الرجل قلت اخبرني انت عنه قال العتيق كنيظ الى
فمنظ اليه قال سعيد صراعه هذا الرجل كان يسب انا سامن صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت فوجهه قرقه ثم نفشت فاسود وجهه وروى الامام المستغفرى رحمه الله بن ابي
باسناده في هذا الباب ايضا عن بعضهم ان رجلا كان يسب ابا بكر وعمر صراعهما وقد صجنا
في سفر فنهينا فلم ينه فقلنا اجثينا ففعل فلما اردنا الرجوع توهمنا فقلنا لو صجنا
حتى يرجع فلقينا غلاما له فقلنا له قل لمولاك يرجع الينا فقال ان مولاي قد حدث حديث
سوء قد تحولت يده يدي خنزير قال فأتينا فقلنا له تحول الينا فقال قد حدث فيهم
فاخرج ذريه فاذا هما ذراعا خنزير تحول الينا فكان معنا حتى انتهينا الى قرية الجنازير فلما
راها صاح بصياح الجنازير وشب من دابة فاذا هو خنزير فاختلط مع الجنازير فلم نعرفه
فجئنا بمناعه وعلامة الى الكوفة وروى الامام المستغفرى رحمه الله بن ابي اسناده في هذا الباب
عن بعضهم قال كان لي جار شتم ابا بكر وعمر صراعهما قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقلت يا رسول الله ان لي جارا يؤذي فرديين فقال
صلى الله عليه وسلم لرجل اذهب فقتله قال فلما صبحت فقلت لا ذهبن فلا خبرته بالذي رايت قال

في تحول اسباب الجنازير
وعمر صراعهما

فلما دخلت سكنه اذا انا بالولوة والصراخ من اره فسالت عن اره فقبل طريق الباحة
فقتل او كلا ما هذا معنا وروى الامام المستغفر رحمه الله في هذا الباب بسنده
عبد الله بن محمد بن يعقوب رحمه الله بسنده عن رجل سباع اساج بالبصرة انه قال بعثت ساجاني
رجل من عظماء اهل الاموار فقلت لقا اريه فاذا هو رافضني يذكر ابابكر وعمر صراعهما فلما
اختلفا في اليه لازمه فاخذ يقول فيهما القبيح فقلت من عنده وانا مغتم فانصرفت فماتت
ليلتي وبنت مغتم لما سمعت منه يقول في الشيخين صراعهما فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا نبي الله ما ترى فلان بن فلان ما يقول في ابابكر وعمر صراعهما فقال
عليه السلام اويسوءك فقلت بلى قال صلى الله عليه وسلم اذهب فأتني به فقال ارجع
فاضجعه ثم ناوطني صلى الله عليه وسلم شفرة فقال لي اذبح فقلت يا رسول الله اذبح
ارده علي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات تعظيما للقتل فقال صلى الله عليه وسلم في ثلاث
اذبح ويحك فذبحته فلما أصبحت قلت لآتين هذا الجيeth فاخبره بذلك قال فمضيت فاذا
بالولوة والصراخ فقالوا فلان وجد الباحة مقتولا في فراشه فقلت انا واما قاتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك ابنه فقال له امد امد مالك على خذه وكف حتى
نواريه تحت التراب قال فاخذت مالي وروى الامام المستغفر رحمه الله في هذا الباب
باسنده عن ابي بشر احمد بن محمد بن عمرو الشافعي رحمه الله انه قال سمعت الامير ابراهيم بن محمد بن احمد
الباكر عليه السلام عتيه رحمه الله يقول كان لي مؤدب على مذبح القوم يعني الرضا فتعلمت منه وكنت
اتناول ابابكر وعمر صراعهما فرأيت فيما يرى المنام كان القيمة قد قامت فاجفل الناس نحو النبي
صلى الله عليه وسلم ومررت معهم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس عن يمينه كهل وعن يساره
كهل فسلم عليه الناس فنوت لا سلم عليه صلى الله عليه وسلم فلما ان قربت منه قال الكهلين
يا رسول الله ما يريد منا فمش النبي صلى الله عليه وسلم لي قبض علي فانبهت وقد سقط
حاجبي صغر فبقيت رجة شهر مبرسا فدخل علي الامير نصر بن حماد فقال يا اخي ما ذاك قد اصاب

فلما

دواك وقررا ليران في قلبي شيئا مما يكون في قلبك حدث فعرفته فقال سبحانه هذا عتد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونويت التوبة الاتعلم ان النبي عليه الصلوة والسلام يبلغه الاعلام اذ صلى
 فدعا بطست و ابريق فتهيأت للصلوة وكنت كعتين فقلت يارب اني تائب اليك يا رب
 الشيخين قال فما اتى على اسبوع حتى خرج لشعر مثل الشوك استويت وقال لا امير سمع من
 حمه الله قد جعلت ثلثة حجة بيني وبين الله عز وجل سفين بن سعيد وعبد الله بن المبارك وحمه الله
 رحمهم الله وروى الامام المستغفر رحمه الله في هذا الباب ايضا باسناده عن صفوان بن ابي
 قال دخلت الى الشام فوفقت صلاة الغداة في المسجد فلما فرغ الامام دعا علي ابى بكر وعمر
 عنهما فقلت عهدي بكم وانتم تدعون علي ابى بكر وعمر صر الله عنهما فقالوا اليس ترك ان تنظر الى
 ذلك الامام فقلت نعم فادخلوني دارا فاذا انا بكلم ذاعيتا تذر قان فقلت انتم
 الذودعوت علي ابى بكر وعمر صر الله عنهما فامى الى براسه **وقال بعض الكبراء**
العالمين رحمهم الله علم ان جبال الله سبحانه وتعالى في هذه الطريقة على طبقات كثيرة
واحوال مختلفة فمنهم من يجمع له الحالا كلها ومنهم من يحصل له من ذلك ما شاء الله عز وجل ومن
طبقة الا الهالقبح ومنهم من يحصره عدد في كل زمان ومنهم من لا عدد لهم فيقتلون
ويكثرون فمنهم صر الله عنهم الاقطاب وهم الجامعون للاحوال الهقا بالاله او بالنية
ومنهم صر الله عنهم الرجبون وهم اربعون نفسا في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون
وهم جبال عالم القيم بعظمة الله عز وجل وهم ارباب القول الثقيل من قوله تعالى اسئلكم عليكم
قولا ثقيلاً وهم من الافراد والافراد لا عدد يحصرهم وهم رجال خارجون عن دائرة القطب
وخضر عليه السلام منهم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان قبل ان نبيا من الافراد الذين لو االه
بتوحيد الحق وتعظيم جلاله والا لقطع اليه الذلة له سبحانه ومقام الافراد بين الصقية
والنبوة وهو مقام جليل حبل اكثر الناس من اهل طريقنا كابي جاد ومثاله لان في وعزير
ومقام الافراد قد نال اختصاصا وقد نال بالعمل المشرع وقد نال بتوحيد الحق الذلة له سبحانه

دخلت الى الشام فوفقت صلاة الغداة في المسجد فلما فرغ الامام دعا علي ابى بكر وعمر
 عنهما فقلت عهدي بكم وانتم تدعون علي ابى بكر وعمر صر الله عنهما فقالوا اليس ترك ان تنظر الى
 ذلك الامام فقلت نعم فادخلوني دارا فاذا انا بكلم ذاعيتا تذر قان فقلت انتم
 الذودعوت علي ابى بكر وعمر صر الله عنهما فامى الى براسه

ان يبعث

بين حال الاولين
الرجعيين محمد

و ما في من تعظيم حلال المنعم بالايحى وكل شرع ينال به عامله هذه المرتبة فان نبي هذا الشيع
من هذا المقام وهو محمد صلى الله عليه وسلم بالقطع والرجعيين سموا رجعيين لان حال
هذا المقام لا يكون لهم الا في حين اول استمدال ملاه الى انفسهم ثم يفقدون في كل حال من
انفسهم فلا يجدون الى دخول حين استهالة الالية و قليل من يعرفهم من اهل هذا الطريق وهم
متفقون في البلاء ويعرف بعضهم بعضا منهم من يكون بهم من بالشام و بديار بكر
واحد منهم بدينيس من ديار بكر رايته منهم غيره وكنت بلا شواقي الى رؤيتهم ومنهم
من يقرب عليه سائر الية امر مما كان يكشف به حاله ورجب منهم من يقرب عليه من ذلك
وكان هذا لدرجته قد بقي عليه كشف الروافض من اهل الشيعة سائر الية فكان يرأى خباير
فيأتي الرجل المستور الذي لا يعرف منه ذلك المذهب و هو نفسه مؤمن بدين به عز وجل ف
مر عليه براه و صوة خزيرو يستدعيه يقول له تبارك الله سبحانه فانك شيعي فضي فيقول لا شيعي
من لك فان باب صدق فروتبه رآه انسا ما وان قال لبنتا ثبت هو ضمير مذهب لا يزال يراه
فيقول له كذبت فروك ثبت واذ صدق ليقول له صدقت فيعرف ذلك الرجل صدق وكشف
فيرجع عن مذهب ذلك الرافضي ولقد جرى لهذا مثل هذا مع جليلين عاقلين من اهل العدالة من
الشافعية ما عرف منها قط التشيع ولم يكونا من بيت تشيع اذ اياها الى نظرهما وكانا يهينين
من عقولهما فلم يظهر اذ ذلك اصرا عليه بينهما وبين سعد و جل فكانا يعتقدان السور الى بكر و عمر
صراعهما و يتغاليان في علي صراعهما فلما مر اودخلا عليه مرا بخرجهما من عنده فان
كشف له عن بطنهما في صوة خنازير و هي علامته التي جعل الله تعالى في اهل هذا المذهب كانا قد علمنا
نفسهما ان احدا من اهل الماضى لم يطلع على حالهما وكانا شاهدين على من يشهدون بانه فقلا
في ذلك فقال اراكم خزيروين و هي علامته بيني وبين الله تعالى فيمكنا مذهبنا فاضم التوبة في
نفسهما فقال لهما انكما ائتت قد رجعتما عن ذلك المذهب اراكم انسين فتعجبنا من ذلك وناها
الى الله سبحانه وهو لاء الرجعيين و اول يوم يكون فرج يكون كانا طبقت عليهم السما فحين

من الثقل بحيث لا يقدر على ان يطرقوا ولا تتحرك فيهم جارة يضطجعون فلا تقدر على حركة ^{صلا}
 وقيام ولا تحود ولا حركة يد ولا رجل ولا جن عين بقي ذلك عليهم اول يوم ثم يخفف فرثاني يوم قليل
 وفي ثالث يوم كذلك ويقع لهم الكشوفات والتجيت والاطلاع على المغيبات ولا يزال ^{مضطجعا} احد ^{من}هم
 ومسيح تكلم بعد ثلاث ايام ومن تكلم معه يقال له الى ان يكمل الشرفا فامضى الشهر ودخل شعبان
 قام كما انشط من عقال فان كان صاحبنا قد اشتغل لشغله وسلبت جميع له كماله
 شاء الله ان يبقى عليه من كل شئ ابقاه الله عليه من حاله وهو حال غريب السبب الذي اجتمعت به

من عقوبات النوصب

قال الامام ابو العباس المستغفرى رحمه الله خبرنا ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله محمد بن يعقوب
 رحمه الله باسنا ده عن عثمان بن عفان بنجرى ثنا محمد بن عبد الله بصرى وكان من اعيان من وساء
 الخزاة قال عثمان قال لي محمد بنجرى الا احذك يا عجب حيث سمعته قال قلت له حدثني حكاية
 قال كان في جوارى ههنا رجل من الصالحين فبينما هو ذات ليلة نائم فرأى فرمنا كانت القيمة
 قامت وحشر الخلائق الى حسبا وقربت الى الصراط قال فلما جرت الصراط فاذا انا بالبي ^{صلى}
 عليه وسلم جالسا على شفير الخوض والحسن والحسين ^{صلى} الله عليهما يسقيان على الخوض الناس فقلت لهما
 اسقياني فابيا علي فأتيت النبي ^{صلى} الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قل للحسن والحسين اسقياني
 فقال النبي ^{صلى} الله عليه وسلم لا يسقيانك قلت لم ذلك يا رسول الله قال ^{صلى} الله عليه وسلم
 لان في جوارك جلايل عليا ^{صلى} الله عليه وسلم ينقصه فلم تمنعه قلت يا رسول الله اني خشيت ^{علي} نفسي
 ولم استطع ذلك فاخذ النبي ^{صلى} الله عليه وسلم سكيننا مسلو لا دفعه الى فقال اذهب
 فاذهب فذبحته فرمناحي ثم جئت فقلت يا بني واهي واهت يا رسول الله فقد فعلت ما امرني
 وذبحته فقال النبي ^{صلى} الله عليه وسلم يا حسن اسقه فسقاني فتناولت الكأس فلا ادرى
 اشربت ام لا ثم انتهت من نومي فاذا بي من الرعب غير قليل فقلت الى صلاتي فلم ازل اصلي حتى
 انجر الصبح فاذا انا بولولة واذا قوم يتنادون الا الان فلانا ذبح على فرشه اذا انا بالبحر الشطر

ياخذون لبري الحيران فقلت سبحان الله العظيم هذا شيء رأيته في المنام فحقق الله عز وجل فخذ
الي لا ميفقلت صلى الله ان هذا انا فعلته وبقوم برأ من لك فقال ويحك ما تقول فقلت
له ايها الامير هذا رؤيا رأيته في النوم فان الله عز وجل حققه فما ذنبي وذنوب هؤلاء قصصت عليه
لقصة الرؤيا فقال لا ميفخرناك الله سبحانه خيرا انت بريء وبقوم برأ وقال الامام
المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا خبرنا ابو عمرو ومحمد بن محمد بن مهران احمد بن محمد بن عمار عن حماد
بن سلمة عن علي بن زيد انه قال قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه نظر الى وجه هذا الرجل قلت حدثني نيت بي
قال ان هذا كان يقع في صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرعهم فرعى وعثمان رضي الله عنهما لكانت
فيما بي فقلت اللهم ان هؤلاء القوم قد سبقتم لهم منك سوءا فاني ان الذي يقول فيهم لك سخطا فانه
قال فاسود وجهه خبرنا محمد بن احمد بن محمد بن عمار عن ابي جابر قال لا تسبوا اهل هذا البيت بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فان جارا الى من بنى المجمع حين قتل الحسين رضي الله عنه قال انظروا الى هذا وستم فرماه
تلك الكوبين من السيف فصرور روى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا عن ابي بكر بن
عباس عن زيد بن ابي يار حمزة رضي الله عنه خبرنا ابو الطفيل قال جئ بسبع رؤوس فيها راس عبيد بن زياد
فخطبنا ما ثم كشفنا ما فاذا حية وراس عبيد بن زياد وناكل راسه خل من مهننا ونخرج من مهننا
بها الى المختار الى علي بن الحسين رضي الله عنهما وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا عن
عن الزهر قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان كان العلامة يوم قتل الحسين رضي الله عنه ما قال فقلت
يا امير المؤمنين ما فعلت حقا في بيت المقدس الا وجدو تحتها دما عبيط فقال اني وياك وغيرنا
في هذا الحديث وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا عن عمار بن محمد بن
قتيل الحسين رضي الله عنه ما طرنا مطرا كالم على البيت والجدر فبلغنا انه كان بالشام
وبالكوفة وبجوان وروى الامام المستغفر حمزة في هذا الباب ايضا عن عمار بن محمد بن
قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا رجل عمر يطوف بالبيت ويقول اللهم اغفر لي ما اراك تفعل قال فقلت له
يا سيدي هذا ما تفعل قال اني لست انا قلت يا شاك قال اني وصاحب قلنا من قتل عثمان

البحيم

فبعث بها المختار

صراحتاً لعل بن حروجه فدخلنا عليه راسه صراحتاً فرج امراته فقال لها صابى كشفى عنى
 قالت لم قال انى آيت ان لطم حروجه قلت اما تحفظ صحبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجه
 ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال له فرج روتى واما قال
 فى جهاز جيش العسرة واما قال اغفر الله لك ما تقدمت وما تأخرت فاستحيى الرجل فخرج فذوت منها
 فقلت لها كشفى عن وجهه فذهبت تستر على فدفعت يديها وكشفت وجهه فلطمت حروجه فقلت
 مالك لا اغفر الله لك نيك ويسر يدك عني بصرك فلا والله ما جاوزت عتبة الباب حتى يسيت يدي
 وعني بصر وما رى الله الا يغفر ذنبي ثم روى الامام المستغوى رحمه الله في الباب البصر هناك
 عن مطر الوراق قال كان جل بالدينة يتناول عليها صراحتاً كان يهوى عن ذلك فلا ينتهي فدا
 عليه بن لك صراحتاً قال فند بعيره من وى المسجد حتى دخل المسجد فوثب الى الرجل ف
 فى حلقه من الناس فبرك عليه فجعله بين كركته وبين الارض فلم يزل يحرك عليه حتى قصه
 روى الامام اذ اعلا بقتة لسلف الصالحين سيدنا ومولانا حافظ الحق والدين ابو طاهر
 محمد بن محمد بن محمد الطاهري الخالد الاشعري روح الله تعالى روحه وارواح اسلافه وبارك في
 عما خلا فمختصر له فى مناسك الحج لهبة در زيارت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تساهل وتقضي كنند که در آسمان زمین مکانی عزیز تر و شریفتر از آن موضع نیست که رو
 اوست صلى الله عليه وسلم چه حدیث خاک برداشته مرفوع است و مدنیان بر مکيان با این حدیث
 غالب آمدند و تفضیل که آب شود جهان آتش گیرد و من خاک شوم تا بتو آرد با دم
 تا آنجا که فرمودند پس زیارت بقیع غرق رود و امیر المؤمنین عثمان را صراحتاً زیارت کند
 و تقضی کند که پیش ازین چهار صد سال یکی همانا بطریق تهاون و خوار داشت بمشاهد صراحتاً
 رفت که دوست از راه بعید الکسلان او در ملاقه و لکن علم مشتاق غیر بعید بقصه
 قافله بستاد رفتند و بستاد باز گشتند و پیراد میان قافله سبعی درآمد و پاره پاره ستاهل
 آن وزگا دانستند که آن بوسطه سحی متی با عثمان بود صراحتاً آن کینه این عقوبت محنت بسیار

هـ خصم خدا و خصم رسول است خصم خویش آن بی حیای که دشمن عثمان باست اللهم ارزقنا
 شفاعته يوم الدين صلى الله عليه وآله جميعين في عقوبات الجحيمية و لمعت له
 و روى الامام المستغفرى رحمه الله الباب ايضا قال اخبرنا ابو العباس جعفر بن محمد الكنى
 ابو عبد الرحمن عبيد الله بن شريح باسناد عن محمد بن بشير بن رجا رحمه الله انه قال كان لنا حامي
 قارئ بكتابه السيرة و جل فنزع يوما معتزليا فقال له المكفوف ان لم يكن القرآن مخلوقا فما
 تعا كل آية من صدره فاصح المكفوف لا يدرى القرآن اى شئ قال فربما استقروا فتنزله من شئ
 لا يفصح به قال فانف منه اهل بيته فحنقه حتى مات قال بن رجا رحمه الله كتب الى اخى بن رجا
 لا تكتب اليه بقصة المكفوف فكتبت اليه وقال الامام المستغفرى رحمه الله ايضا في هذا الباب
 سمعت ابا محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه يقول سمعت ابا عبد الله الفقيه البرقي رحمه الله يقول كان لي
 ينكر هذا القبر و كان يناظر فذكر ذلك فلا يرجع عن قوله فكنيت معه فليلته في بيت و كان ثامنا
 فانتبه من نومه فرعا و هو يقول يا ابا عبد الله قد لم يهرج فقلت ف وقت السراج
 فقال انظر باطن قدمي فنظرت في باطن احدى قدميه فرأيت عليها اثر الحرق فلفظت
 لفظه فقال لي يا بنى رأت في النوم كاني دخلت لمقبرة فباحت جلي فزف فاحترقت
 و آمن بعد ذلك بعذاب القبر و قال الامام المستغفرى رحمه الله ايضا في هذا الباب ايضا سمعت
 بن ابي صالح النسفي رحمه الله يقول لما ماتت جدتي ام ابى و دفنت بجانب قبر ابيها كان ابى في
 قبر بالليل و نهارا فانصرف ليلا ليلى بين لعشائين و قال لنا لا صليت المغرب فخلت للمقبرة
 في زيارة قبر ابي فلما جلست على راس قبرها سمعت في قبر حبي ابي اى وضوءة و صواتا
 كصوت الحجاب اذ تكسرت فما لني ذلك فهرت اليكم فاياكم يا بنى ان تنظروا في شئ من
 كتبه التي فيها كلام لمعت له قال الامام المستغفرى رحمه الله و قد كان هذا الرجل من روع من
 لقيت من شيوخ و ازهدهم غير انه كان يرى راي لمعت له و يقول بخلق القرآن و انك الروية في
 البصفا فنسأل الله تعالى استغفره و اعصمه في عقوبته من صا و في الحرم و

حرمة الحرم وروى الامام المستغفرى رحمه الله عن ابى بصير باسناد عن ابى سحاق بن
 ابراهيم بن احمد استملى باسناد عن محمد بن عبد الجبار انه حج ستين حجة قال بينا انا ذات
 يوم في بعض مكة في جاذبة لي اذا انا جميع كثير من الناس فقلت انظر ما هذا الجمع فدنوت
 فاذا اسود ما خذه الارض فجعل بعضهم يقول البعض ما توافيناها توافيناها فاجبى بفؤوس
 فجعلوا يحفرون الارض جا ان يستنقذوا الاسود فلما نظروا اليه لا فيهم مسكوا وحل
 الاسود نزل في الارض فقالوا له ويحك ما كنت تصنع فلا يرد عليهم شيئا حتى اخذته الارض لي
 الحقوة فقالوا له ويحك ما كنت تصنع فلا يرد عليهم وجعل يكي حتى اخذته الى صدره فقالوا
 ويحك ما كنت تصنع فلعل من ههنا عما كنت انت عليه فيرجع فجعل يكي قال كنت اعمد الى
 حزام مكة فاذا نجها واكلها وروى الامام المستغفرى رحمه الله في هذا الباب بصيرا
 عن ابى الوليد محمد بن عبد الله الازرقى رحمه الله باسناد عن عبد العزيز بن ابى روادى
 عنه ان قوما اتوا الى في طوى فنزلوا بها فاذا ظلي قد دنا منهم فاخذ رجل منهم بقائمة
 قومه فقال له صحابه ويحك ارسله قال فجعل يضحك ويا لى ان يرسله فبطلت بال ثم ارسله
 فناموا في القاتل ثم انتبه بعضهم فاذا حية منطوية على البطن الرجل الذي اخذ ظلي فقال
 ويحك تحرك نظرا على بطنك فلم تنزل الحية عنه حتى كان منه من الحية مثل ما كان من الظبي
 وروى الامام المستغفرى رحمه الله بصيرا باسناد عن ابى الوليد محمد بن عبد الله الازرقى
 عن جده باسناد عن مجاهد قال دخل قوم مكة للتجارة من الشام في الجاهلية بعد قصى بن كلاب
 فنزلوا في طوى تحت سمات يستظلون بها فاخذوا من املهم ولم يكن معهم ادم فقام رجل
 منهم الى قوسه فوضع عليها سهمها ثم رمى بها ظبيته من ظنبا الحرم وهي حوله ثم تقى فقاموا اليها
 فسلخوا ما وطئوا لياتها فبينما قد هم على الناعلى لمجى بعضهم يشوى اذ خرجت من تحت
 القد عنق من النار عظيمة فاحرقت القوم جميعا ولم يحرق شيئا منهم ولا ائمتهم ولا سمات التي
 وهد علم في عقوبة الظلمة واهل الغلول قال الامام المستغفرى رحمه الله

كانوا تحتها

ايضا خبرنا ابو علي زهير بن احمد رحمه الله ثم ذكر اسناده الى بعضهم انهم كانوا في سفر فزادوا اجنابهم فمؤقتة
 وهم يخفون قبره فانصرفت قبوره معهم اذ جاء شيخ ابيضا الرازي للحجة طيب الله ثراه ^{بعضنا}
 فقال من هذا الميت قالوا رجل مسلم قال من اولاكم به قالوا هذا غلام قال يا غلام هل كان سيدك غلاما
 او ولي سلطان قال لا اعلم الا ان الغلام قال كان يغفل فقال لا تصدقوا عليه فمنا حتى صلينا عليه
 وادبر فلم نره قال ونسينا الفاس فقال الغلام استعرتة وشترطوا علي ان اردوه فنزعنا التراب
 عن الميت فاذا هو جالس وفرغته حلقة لفاس وعود لفاس فريده قال فتركنا ونصرفنا عنه
 قال فاخبرت صاحب العريش فركب معي حتى راى مثل ما ريت اسبجا الهادي في عقوبة من
 استخف بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وروى الامام المستغفري رحمه الله
 في هذا الباب اسناده عن الحسن بن شجاع المكي انه قال بلغ بعض الزنادقة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع فقال والله لا طاق اجنحة
 الملائكة فاخذ نعليه فجعل منهما مستاحدا يردوعدا الى مجلس ما كان انس رحمه الله وهو في الارض
 دقا ويقول الاكسر اجنحة الملائكة فتعثر فسقط فلم يملكه القيام فحمل الى منزله فوكت لأكلة في
 رجليه حتى قطعتا ثم صارا مننا الى ان مات وكان في اخذه لنسنته مكنيا دلائل النبوة والمعجزات
 للامام المستغفري رحمه الله سمع هذا الكتاب من اوله الى آخره من الشيخ الامام الاجل الخطيب الشيباني
 شيخ الاسلام واهل البيت جلال الخطيب ابي بكر محمد بن نصر بن منصور المديني رحمه الله وبرهانية عن
 ابي علي الحسن بن عبد الملك الحسين بنسفي رحمه الله عن الامام ابي العباس المستغفري المصنف رحمه الله
 بقراءة صدق الاسلام الامام الاجل السيد قوم الدين تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
 السمي ابنه الامام ابو الطاهر عبد الرحيم والامام ابو الفوارس حسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي وفلان
 النهاوندی فلان لاندسي وفلان الطبري الى ان قال واجاز الشيخ لهؤلاء رواية جميع مسموعة
 وما يصح له روايته لفظا مشافهة وذلك اربع عشرة صفر سنة تسع واربعمائة وخمسة وثلثمائة
 وذكر الامام الحافظ عفيف الدين سعيد بن سعد بن محمد بن سعد الكازروني رواية كازرون

في عقوبة من استخف
 بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

احدی بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء والفضل واهل الخیر منهم ابو عمر وعبد الملك بن علی بن
 عبد الله بن عمر الكازرونی رحمه الله كان یعد من الابدال من مجابی الدعوة وكان ثقة نبیلاً زاهداً
 توفي يوم الثلاثاء الخامس لقیمن من ذی الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة روى عنه ابو یحییٰ البرقی
 بن ابی بکر الرازی وغیره وکازرون بسکون الزاء وضم الراء کذا فی النسب والامام عقیف الدین
 المذكور قرأ صحیح البخاری جملة ستمائة علی والده بکازرون فرح بالسأخرهانی واخذ الحجة
 حجة ست وربعین وبعثه بسماع والده رحمه الله علی الشیخ سراج الملة والدین ابی حفص عمر
 بن علی بن عمر القزوينی رحمه الله فرجع الخلیفة ببغداد سنة احدى وثلاثین وبعثه وکان
 ولادة الشیخ سراج الدین رحمه الله سنة ثلث وثمانین وثمانمائة واصله اصح ما یؤتی فی
 الدنیا من الاسانید وعلماها وقد تلفظ بالاجازة القلیلا لاسا ذلعلاته حافظ الملة والدین
 ابی طاهر الخالدی لاوشی رحمه الله یوم سطر ما و هو یوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ثمانین
 وثلثین وبعثه واصله الشیخ سراج الدین رحمه الله مذکورة مسطوة فی صحیفه عاقله فیلظر
 للضبط والحفظ والامام عقیف الدین هذا رحمه الله وفق لتالیف الشرح لصحیح امام الدنیا
 ابی عبد الله محمد بن سمیع البخاری رحمه الله و فرغ من تالیف هذا الشرح وتسویه وهو ج ابن تسع
 وثلثین سنة فریوم السبت لست مضین من اول ربیع سنة ست وثمانین وبعثه وذلك بحیث
 شیراز حاکمها الله تعالی عن الاعوان حامداً له سجانه ومصلياً وسماعاً علی رسول الله محمد المصطفى وعلی آله
 الطاهرين وصحبه جمعین فکتب لی بالفارسیة فذكر احوال المصطفى صلی الله علیه وسلم من المبتدئ
 الی المنتهی فرخامة هذا کتاب فی هذه الخاتمة سبعة فصول **فصل** حایم درین جواب
 محبت حضرت سالت صلی الله علیه وسلم وفوائد بسیار در حدیث ست انت مع من
 حببت و لم مع من حب من اجنی کان ملی فی الجنة و در حدیث ست برویت ابو یزید
 رضی الله عنه قوتیر من محبت امت من با من ان باشد که بعد من باشد و دوست دارند که اگر
 بدیدندی اهل مال فدا کردند • ضعیفه نزوم المؤمنین عاشه ضعیفه عنهما فت و کفت حاکم

زیج و جواب حضرت
 سالت صلی الله علیه وسلم

پیغمبر صلی الله علیه و سلم بجای چون بدید چندان بگریست که وفات کرد و در آرزوی حضرت
رسالت صلی الله علیه و سلم موت ابر حیات گزید و از علایق محبت او صلی الله علیه و سلم آنست که
حضرت او را بسیار یاد کنیم و شتاق لقای او باشیم و چون یاد او بشویم از تعظیم و توقیر و
خشوع و مسکنت بسیار آیم صحابه صراحتاً هم چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکردند
و خاضع می بودند و پوست بر تن ایشان میفشرد می شد و گریه میکردند و اکثر تابعین صراحتاً هم
بعین راه محبت و شتاق بحضرت رسالت صلی الله علیه و سلم همچین بودند و بعضی بیک راه هیبت و عظمت
انچنین میشدند تعظیم و توقیر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم همچنانکه در حالت حیات لازم بود
در حال وفات نیز واجب لازمست چون یاد آنحضرت کنند یا حدیث و خوندند یا اسم مبارک او را
باید که تعظیم بجای آرند و خود را خاشع و خاضع و مسکین سازند و هیبت بر خود فرو گیرند چنانکه گویا
در خصوص حضرت دیند صلی الله علیه و سلم امام مالک رحمه الله گفت ابو یحییانی را صراحتاً عرض نمودیم که
چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکرد چندان میگريست که بروی ترجم می نمود و بعد از آن روایت
حدیث میکرد و حماد بن اید صراحتاً هم فرمود چون حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم خوانند و هیبت
خاموش بودن از استماع همچنانکه در استماع قرآن و امام مالک رحمه الله چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم
میکرد متغیر و لال میشد چنانکه بر اهل مجلس دشوار نمیداد و درین باب سخن گفتند جواب داد اگر آنچه
من دیدم شما میدیدید انکار نمیکردید محمد بن منکدر صراحتاً هم دیده اند که چون سوال حدیث از وی
میکردند چندان میگريست که بروی ترجم مینمودند و جعفر بن محمد صراحتاً هم عرض نمودند که حاج
کردی و بسم میفرمودی چون نزد او ذکر حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم میکردند بزرگوار
ز روی شد و آب در دهان او نمی ماند و نزد عامر بن عبد الله بن الزبیر صراحتاً هم فرمود و چون یاد
پیغمبر صلی الله علیه و سلم در آن مجلس میکردند چندان بگریستی که اشک در چشم او می افتاد و زهری را
صراحتاً هم دیدیم او از همه آهسته تری بود چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم نزد او میکردند چنان
متحیر میشد که کس باز نمی شناخت و پیش صفوان بن سلیم صراحتاً هم فرمود و او از جمله تابعین

مجتهد بود و چون یاد پیغمبر صلی الله علیه و سلم میکردند چندان میکرد لست که خلایق از آن مجلس متفوق
 میشدند عمرو بن میمون صراعه گفت که یکسال ترو دزد و عبده بن مسعود صراعه عنه کرم
 و روایت حدیث از تعظیم حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم معظم میشدند و آن یکسال
 نگفت که پیغمبر صلی الله علیه و سلم چنین گفت لا روزی که قال رسول الله صلی الله علیه و سلم بر بن
 وی جبار شدیم که نبوی شد که عرق از پیشانی وی میریخت و گفت ان شاء الله چنین باشد یا
 بالای این یا کم ازین یا نزدیک و متغیر شد و در گریه افتاد و در کها کردن و منفتح شد صراعه
 قاده صراعه میگوید مستحب آنست که حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم با وضو بخوانند و نشوند
 و عیش صراعه چون حدیث میکرد و وضو داشت تمیم میکرد و از جمله تعظیم حضرت
 رسالت صلی الله علیه و سلم آنست که منازل و مشاهد و از مکه مدینه زادها و شرفا از دیگر
 موضع کرامی ترو دارند امام مالک رحمه الله در مکه مدینه سوار نمیرفت و میگفت از خدا ترنم میشدیم
 که خاکی که پیغمبر صلی الله علیه و سلم در آنجا مدفون است پای دانه من آنجا رسد و حکای عن الامام
 الحافظ ابی عبد الله محمد بن یحیی بن منده الحافظ الاصفهانی رحمه الله صاحب کتاب السماء
 البصی صراعه عنهم و غیره من تصانیف الکثیره و هو امام فی علم الحدیث مشهور و وفی خمس
 و تسعون ثلاثه انه قال دخلت علی شیخ بالشام لاسمع منه الاحادیث فجلس من راء حجاب
 اقرأ علیه فلما انتهت القراءة اخذنی لتعجب من حجابی عنی فلما عرف انی ابن منده قال یا ابا عبد الله
 اتعلم لای شیء تجبت عن الناس قلت لا قال ساخبرک خبری لانک من اهل العلم و بتیک بیت الحمد
 انی حضرت عند بعض شیوخ و کان یقرأ علیه هذا الحدیث قوله صلی الله علیه و سلم انما یخشی الله یرفع
 راسه قبل الامام ان یحول الله لیس اسما فکر قراءته و اتی به من طرق فدخلت لشیء فقلت
 کیف یکون ذلک لشیء فبت من لیلی فاصبحت قد حول راسی اسما رفانا متنع من مجلس
 اهل العلم لهذا السبب و کل من یأتی من طلبه العلم جلس من راء الحجاب ما انت فقد ذکر تلک
 حالی لکانک لعلم والدین عهد الله علیک لا تخبر بهذا الحال الا بعد موتی لیتادب الناس عند

کلام پیغمبر صلی الله علیه و سلم

پیر که گفت فقر ضطرار تا مگر بود و گفت چون کسی از جلب فقر منقطع بود بهتر از آن که بتکلف
 خود را در حقیقت سازد و گویم که فقر ظاهر تر از آنکه بود که در حال غنا ارادت فقر بر دلش متولی شود و پند
 عمل کند که او را از دنیا که محبوبیت آدم است باز ستانند نه آنکه در حال فقر خواست غنا بر دلش متولی
 شود اهل فقر آنانند که از غنا بفرافتنند نه آنان که در حال فقر طلب بایست کنند و صدق اکبر صلی الله علیه
 و آله و سلم هم خلافت از پس انبیا و صلوات الله علیه و سلامه علیه هم جمعین و انباشد که کسی قدم در پیش
 وی نهد ز هر صیرا صدقه و بیت می آرد که چون صدق اکبر صلی الله علیه و آله و سلم خلافت معیت کرد و منبر
 شد و خطبه کرد و در میان خطبه فرمود و الله ما کنت حرصا علی الامارة یوما و لا لیل قط و لا
 کنت فیها راغباً و لا سألها الله عز و جل قط فرستاد علانیه و مالی فراموشه من راحه بخدا که من بر
 امارت حرص نداشتیم و نبودم و هرگز زوری و بی ارادت آن بردم که زنگر و وار خدا عز و جل در محاکم
 بسط علانیه مرا اندران حقیقت چون بنده را خداوند عز و جل کمال صدق سازد و بجل ملکین
 مکرر گرداند منتظر ارادت حق بجا باشد تا بهر صفت که آید بران مکرر و اگر فرمان باشد فقیر باشد
 چنانکه صدق در ابته و اگر فرمان باشد امیر باشد چنانکه صدق صیرا صدقه رهنما و اندران نیز بخ
 تسلیم نور و پس اقتدا بنیل افه در تجرید و مکین و حرص بر فقر و تمنی بر ترک یا ست و صی صی صی
 امام همه مسلمانان می ست عام و امام اهل سن طریق و تخیل صیرا صدقه طر از روز کاروی
 در باب تصوف گفته شده است لصف صفا صدق ان ردت صوفیا علی تحقیق لصف صفا
 الاحباب و هم شمس بلا صفا صفت دوستان است و آنکه از صفت خود فانی و بصفت دوست
 باقی بود و دوست آن است و حوال ایشان نیز در ابجا چون آفتاب عیان است اهل این قصه
 و معاش را خود را میزدند و از آفات طبیعت تبرجستند و ایشان را صوفی خوانند صفای اصلی
 و فرعی است صفت انقطاع دل از اغیا و فرغش خلوت و دست از دنیا غدار و این هر دو صفت
 صدق اکبر است رضی الله عنه انقطاع دل وی از اغیا آن بود که همه صحابه صیرا صدقه هم جمعین
 بر فتن پیغمبر صلی الله علیه و سلم در هم شدند صدق اکبر صیرا صدقه بیرون آمد و از بلند برداشت

فالتصوف و صوفی

و گفت من عبد رب محمد فانه حی لا یموت و خواند و ما محمد الرسول الایه هر که در محمد صلی علیه
 بعین حقیقت نکرست بچشم آدمیت رفتن بودن حضرت سالت هر دو او را یکسان بود بقاش را
 بحق دید و فاش از حق دید از محول اعراض کرد و بمحول اقبال نمود قیام محول بمحول دید بمقدار
 حق او را عظیم کرد و در سوید دل کس نیست سواد عین بر خلق کشاده من نظر الی الخلق ملک من
 رجع الی الحق ملک و خلود است و از دنیا غدار آن بود که هر چه داشت مال و منال جملة
 و کلیمی در پوشیده حضرت رسول صلی الله علیه و سلم فرمود ما خلفت لعیالک از مال خود مرعیال
 خود چه گذاشتی گفت الله و رسول که دو خزینة بی نهایت و دو کنج بی غایت یکی محبت خداوند
 و جل و دیگر متابعت رسول صلی الله علیه و سلم و مشایخ این طریقت رحمهم الله گفته اند الصفا
 من صفا البشر لان البشر مدروا المدرا لا یخلو من کدرا اشارت بفناء بشریت است مدار مد جزیر که
 نیست و بشر را از کد گذر نیست گفته اند ضیا الشمس والقمر اذا اشتراکا انموج من صفا
 و التوحید اذا اشتبکا نوراه و فتا ب چه مقدار بود آنجا که نور محبت و توحید حضرت جبار با
 جل ذکره اما در دنیا هیچ نوری نیست ظاهر تر ازین و نور در سلط آفتاب و ماه و آسمان زمینند
 و دل نور توحید محبت مرعش زمیند و در دنیا بر عقبی مطلع شود و جمله مشایخ رحمهم الله
 مجتمع اند بر آنکه چون بنده از بند مقامات رسته شود و از کد احوال خالی گردد و احوال تلویق تغیر از او
 شود و بهمه احوال محموم موصوف گردد و وی از جمله و صفات جدا در بند هیچ صفت محمود نبود و از او
 نبیند و بران معجب شود حالش از ادراک عقول غایب شود و روزگارش از تصرف ظنون منزله گردد
 در و کلوح نزد وی یکسان شود و آنچه بر خلق دشوار بود از حفظ احکام تکلیف و آسان گردد
 صوفی نامی است مرکب از کمال و لایت و محققان و لیارا این نام خوانند و متعلقان طالبان
 ایشان متصوف گویند و مشایخ این قصه رحمهم الله در نیمه روز است و کلیت آن را
 احصا نتوان کرد و احوال نوری رحمه الله فرمود لیس التصوف سوفا و لا علوما و لکنه اخلاقا
 اگر رسوم بود بر مجاهدت حاصل شدی اگر علوم بود بر تعلم بدست آمدی لیکن اخلاق است و فوق

میان رسوم و خلاق آن بود که رسوم فعلی بود بتکلف اسباب چنانکه ظاهر خلاف باطن بود و فعل از معنی
 خالی بود و خلاق فعل بود محمود بی تکلف و ظاهر موافق باطن بود و باطن زود و خال بود و این
 خوشنویس جمله سرفروغ تصوف صا رسما و حقیقه و قد کان حقیقه و لا اسم تصوف مروز نامی
 بی حقیقت و پیش ازین وقت صحابا و سلف صراحتاً حقیقتی بود بی نام یعنی معاملات
 بود و دعوی مجهول اکنون دعوی معروف شد معاملات مجهول است بجهان استیفا قالوا فی
 الفرق بین المقام و تمکین مقام عبارت از اقامت طالب براد حقوق مطلوب است
 اجتهاد و سخت نیت و تمکین رفع تلوی است و حال و مقام بمعنی نزدیک است و مراد از تلوی
 کشتن است از حال بحال و مراد از تمکین آن است که ممکن متردد نباشد خست بکسر حضرت زنده
 و اندیشه غیر از دل سترده مقام منازل راه است و تمکین قرار اندیشگاه ممکن عبارت از اقامت
 محققان محل کمال و درجه علامت رسول صلی الله علیه و سلم ممکن بود از مکمل تا بقای قوسین رعین تجلی بود
 از حال نکشت و تغیر نیاید آب رود روان باشد چون بدیارسد قرار گیرد و چون قرار گرفت
 طعم ببرد اند هر که را آب بید بوی میل نکند صحبت وی آن طلبد که دیر جواب بید تا ترک جان بگوید
 و سرنگون سا فرو نشود جوهر غریز مکنون است نیاید چون بقطع منازل گذشتن مقامات ممکن
 رسد بسیار تلوی از وی ساقط شود فاخرج نعلیک و التی عصاک نعلین بیرون کن و عصا
 بیفکن که آن آلت قطع مسافت در حضرت و صلت و حشت مسافت محال باشد موسی علیه
 الصلاة و السلام متلون بود حق تعالی بیک نظر بطور تجلی کرد هوش از وی بشد و خرم موسی صیفا
 و رسول صلی الله علیه و سلم ممکن بود و این وجه علام بود و تمکین بر دو گونه باشد یکسان است
 تمکین بی بشا به خود بود و باقی اصفه بود و آنرا که حواله ممکن بشا به حق بود فانی اصفه بود
 و مرفانی اصفه رافنا و بقا و وجود و عدم درست نیاید این صاف اوصوف یا بد چون
 موصوف متغیر باشد حکم و صف از وی قطع شود و اندرین معنی سخن بسیار و فی ترجمه
 العوارف تمکین عبارت از دوم کشف حقیقت بسبب تقوا قلب در محل قرب تلوی است

و تمکین
 مقام و این
 تمکین بی

بتقلب قلب میان کشف و حجاب است و تعاقب غیبت صفات نفس ظهور آن مادم که یک
 از حد صفات نفس بزرگ کرده باشد و بعلم صفات قلب رسیده او را صاحب تلون نگویند چه تلون بجهت
 تعاقب احوال مختلفه باشد و مقید صفات نفس صاحب حال نخورند پس تلون را با قلبی تواند
 بود که هنوز از عالم صفات تجاوز نکرده باشند و بذات برسیه صفات متعدد اند و تلون بی تواند
 تعدوی باشد و از باب کشف ذات از حد تلون گذشته باشند و بمقام ممکن رسید چه در ذات
 بجهت وحدت تغییر صوت بند و خلاص از تلون کسی بود که دل او از مقام قلبی بمقام روحی عروج
 کند و از تحت تصرفات نفس بیرون آید و در فضا قربات متمکن گردد و اینجا لطیفه الست همانا که
 چون قلب از مقام قلبی بمقام روحی رسد نفس نیز از مقام نفسی بمقام قلبی پیوندد و تلونی که پیش
 از آن قلب بود از قبض و بسط و خزن و سرف و خوف جاد در مقام عارض نفس شود و نفس بنیابت
 قلب صاحب تلون گردد و این تلون حقیقت ممکن قاصد نباشد بسبب عدم احتیاج نور کشف و این
 بوجود این تلون ممکن نیست تا رسم بشریت باقی بود تغییر از طبیعت لکلی مرتفع شود و لیکن این تغییر
 تمکین از مقام تمکین خارج نکردند و الله تعالی علم و فی العوارف لیس المعبر بالتمکین
 ان لا یكون للعبد تغییر فانه بشر و انما نعنی به ان ما کوشف به من الحقیقه لا یتواری عنه ابد و لا یفرض
 بل یزید و صاحب تلون قد یتقاضی فی حققه عند ظهور صفات نفسیه تغیب عنه الحقیقه و بعض
 الاحوال و یكون شوبه علم استقر الامان تلونیه فزاد الاحوال فالتلون لا را با القلوب
 لانهم تحت حجب القلوب لا یتجاوز القلوب را بها عن عالم الصفا و را با التمكن خروج من مشائم
 الاحوال و خروج حجب القلوب و باشرار و جهنم سطوع نور الذات فلما خلاصوا الى موطن القرب من
 نصبته تجل الذات ارفع عنهم **وقال بعض الکبراء** العارفین جمهم الله شرح الفاظ
 التي تداولتها الصوفیه المحققون من اهل السمرقند و جل التلون تنقل العبد في احواله و هو عند الاكثر
 مقام الناقص و عندهما هو كل المقامات و حال العبد فيه حال قوله تعالى كل يوم هو في شأن
 و التمکین عندهما هو التلون و قيل حال اهل الوصول و انما قال و عندهما هو كل المقامات

لانه جمله مدار و بالتمکین الفرق بعد الجمع اذ لم یکن کثرة الفرق حاجته عن حد الجمع هو مقام
 احدیه الفرق و الجمع و کشف حقیقه معنی قوله تعا کل یوم هو فی شان و لا شک علی المقامات
 و عند اکثرین ذلک نهایت التعمین قال فرشح منازل السائرین تمکین آخر مقام الولاية و نهایت
 مراتب التلذذ و بدایه مقامات التمدی لانه اذ اراد الی البقاء و خلع علیه خلقه الوجود ^{صطفی} و لا
 یشع صده بالمد و جل و شاهد رسوم الخلقیه فرعین بحقیقه فاوئی حقائق المعاد و حکم الی
 ی من سهر الالسم الهادی لتکمیل الناس بالاحسان کما نبیا و آلا فی الخلاقه و الوراثة ان کان
 ولیا و الله سبحانه یوفق ثم قال فی کتاب کشف المحجوب بالقلوب ذکر
 ائمه مشایخ الصوفیه من الصیحه صریدهم جمعین منهم امام اهل تحقیق اند بحر محبت خلق
 سر منک اهل ایمان و صلوک اهل احسان ابو حفص عمر بن الخطاب صرید لجامه و یراکر امانت است
 و فرستادن کور و مخصوص بود بفرست و یرا لفظ و موز بسیارست در طریقت و دقائق معانی
 جمله احصا نتوان کرد از وی می آید که فرمود العزله راقه من خلط السوا زحمت عزالتان
 و وی صرید علیه نظایر اند میان خلق بابات و خلاف مشغول بود و بطن با حق سبحانه و این با و است
 که اهل باطن اگر چه بظاہر با خلق آمیخته باشند لشان بحی سجانہ آویخته باشد و اند محله حوال
 با و عز و علا راجع باشند و آن مقدمه صحبت است که با خلق بکنند از حق بلا شمرند که هرگز دنیا مردود
 حق بر مصفا نکرد و دحوال آن مرایشان را مهنانشود چنانکه امیر المؤمنین ع صرید علیه فرمود
 و ارسیت علی البلوی بلا بلوی محال سرائی که اساس آن بر بلا بود محال بود که هرگز از بلا خالی
 بود و فضائل و صی صرید بسیارست پس اقتدا این طائفه در لبس مرقعه و صلابت در دین
 و بظاہر با خلق و بباطن با حق سبحانه با و است بآنکه او در همه انواع مرتبه خلق را ظاہر و باطن
 امام است و عزالت بر دو گونه باشد یکی اعراض از خلق و دیگر انقطاع از ایشان و این
 از خلق گزیدن جای خالی بود و تبر کردن از صحبت احباب و بظاہر و آرا میدن با خود و تبر و
 عیوب اعمال خود و خلوص بطن خود را از مخالطه دمان بکنند و این خلق را از بد خود و اقا

بحقیقه

فی ذکر امیر المؤمنین
 علیه السلام
 عمر بن خطاب رضی

عنه

از فوائد احوال و عزالت

عزالت بر دو گونه باشد

ف
فی لبس المرقعة
والصوف

نقطع الخلق به لوجود صفت دل با ظاهری تعلق نباشد و چون کسی دل منقطع بخلق
و صحبت الشیاء و هیچ چیز مخلوقات نباشد که اندیشه آن برش مستولی گردد آنکس که در دنیا
خلق باشد از خلق و حید بود و همش از ایشان فرید بود و این مقامی لبس عالی و بعید و درست است
امیر المؤمنین علیه السلام از وی رسی اندیشه می آید که مرقعه داشت سر رقع بران گذاشته بود
و میفرمود بهترین جامها آن بود که مؤنت آن سبکتر بود و لبس مرقعات شعار متصوفانست و لبس
مرقعات سنت است و در حدیث است علیکم بلبس الصوف تجد و علاوة الایمان فی
قلوبکم و هم در حدیث است کان لنبی صلی الله علیه و سلم یلبس الصوف و یکب الحجا و نیز حضرت
رسول صلی الله علیه و سلم مرهم المؤمنین عائشه را خبر انداخته فرمود لا تضعی ثوبا حتی ترقیعی
فی جامع الاول فرحرف الزا فی الزهد و الفقیر عائشه صراحتا بها قالت قال رسول الله
علیه السلام ان كنت تریدین الاسراع و الحق لی فلیکفک من الدنیا کزاد الراكب و ما یک و لم یست
الا غنیاً و لا تخلفی ثوبا حتی ترقیعی خرج لهما من رحمته الله و زاد زین حمه الله فرکتا به قال
عروة فما كانت عائشه صراحتا بها تستجد ثوبا حتی ترقیع ثوبها و تنکسه قال و لقد جاءها
یوما من عند معاویه ثمانون الفا فها می عند هادیم قالت لها جاریتها فها ثمانون
لنا منه لحا بدیم قالت لو ذکر تینی لفعلت ابو هريرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه و سلم یقول اللهم جعل رزق آل محمد قوتا و فراخی کفا فاخرجه البخاری و سلم
و لهما من رحمهم الله و لقوت ما یقوم به الا انک من الطعام و الکفاف لذل فی فضل عن ابی
و کیف عن سوال ثم قال فرکتا کشف المحجوب حسن بصیر صراحتا به فرمونه فتا و صحاب
از اهل بدر را دیدیم صراحتا به همه با جامه شمین بود و صدق که بر صراحتا به حال تجرد صوف
پوشید و حسن بصیر صراحتا به کوی سلمان صراحتا به یم کلیم بار قعما پوشید و لبس
قرن را صراحتا به با جامه شمین یم قعما بران گذاشته و حسن بصیر و مالک دنیا و سفیان
ثور صراحتا به جمله صاب مرقعه شمین بودند و از امام عظمی جنیفه کفر صراحتا به روایت

فیکفک

و این کتاب ریخ مشایخ که خواجہ محمد بن علی حکیم ترمذی رحمه الله تصنیف کرده است مکتوب است که
 ابتدا امام اعظم ابوحنیفه صرح کرده صوف پوشید و قصد غلت کرد تا پیغمبر صلی الله علیه و سلم
 بخوابید که او را فرمود میان خلق می باید بود که سبب حیا سنت من تویی آنکه از غلت
 بدشت و داد و دطائی را پس صوف فرمود و او یکی از محققان متصوفه بود و ابراهیم دوم نیز
 ابوحنیفه رحمه الله در آمد با رقعہ از صوف اصحاب او چشم تصغیر نکردی تنه ابوحنیفه گفت سیدنا
 ابراهیم صحابا گفتند بزرگان امام نزل نرود او این سیادت بچه یافت فرمود بخد مت بردوم
 وی بردوم بخد مت خداوند سجانه مشغول شد و ما بخد مت تنهای خود لم نزل البس الصوف اختیار
 الصالحین لترکهم زینة الدنيا و شده شغلهم بخد مته المولی فی انصراف مهمهم الی امر الآخرة ال
 حقیقت بر این توضیح و ستر حال البس صوف پوشید اند و نسبت خود بسمت طهر کرده یکدیگر
 صوف خوانده و علی الحقیقه این رجزه نیست بحرق است شتار اقباعا بود و لم ترقه قمیص
 الوفا لاهل الصفا و سر بال الشر و لاهل الغرور آمده است چون احمد خضریه زیارت ابو نرید
 رحمه الله آمد قبادشت و چون شکرمانی زیارت ابوحنیفه نسیا بود رحمه الله آمد قبادشت
 و در اوقات نیز مرقد داشتند و چون خیر عادت شد مرا نزل فی باید کرد زیرا که عادت
 شود و طبع حجاب کرد و روا باشد که اندر شکری مبارز یکی بود و در جمله طوائف محققانند
 باشد اما جمله نسبت بالیشان کنند بحکم حدیث من تشبه بقوم فهو منهم چون نیت صحیح بود
 سمت صلاح و سبب فلاح باشد امید میداریم که بحسن صحبت و محبت یکدیگر که همکار باشند
 حدیث صحیح است امر مع من حب اما باید که طلب حق کند و از رسوم معوض باشد و جو
 آدمیت حجاب بوبیت است و حجاب خبر بد و احوال پرورش اند مقامات فانی نکرد و صفای نام
 آن فناست و فانی لصفه را پس اختیار کردن محال بود و یا بتکلف خود را زینتی ساختن نا
 چون فنا صفت پیدا آمد و وقت طبیعت از دنیا برخاست اگر بجا آنکه او را صوف خوانند نامی
 دیگر گویند نزد وی برابر بود لصفاء من بعد سجانه انعام و لصفوف لبس الانعام شرط بود آن

شرائط مرقعه
پوشیدن

از برای خفت و فراغت سازد و چون اصلی باشد هر کجا پاره شود رقعہ بر آن گذارد و شایخ را ضرر عظیم
درین قول است که روی گویند دوخت رقعہ را ترتیب بدشتن شرط نیست در آن تکلف نکنند و روی
گویند که ترتیب شرط است و تکلف کردن در آن و لکها بدشتن تضییع معاملات فحوت
و صحت معاملات دلیل صحت اصل باشد معنی این آن بود که اصل صفاقت طبع و لطف مزاج
و کمی اندر طبع نیکو نباشد شعرا است در طبع موزون خوش نباید و باز روی در دست نیست
لباس تکلف نکردند اگر خداوند بجانہ عبا بی داد پوشیدند و اگر قبای داد پوشیدند و شیخ
ابو الفضل سن صراحت پنجم و شش سال یکجا بدشت که پارهای بی تکلف بر آن میکنند
مراد پوشیدن مرقعه را این طائفه را بحقیقت خفت مؤنت نیست و صدق محبت
مولی و روی از مبتدعہ جائز شستن اشعار کرده اند و خلاف شعار مبتدعان اگر چه خلاف سنت بود
سنت بود بر موفقت الی خداوند عزوجل چون لباسی پوشیده بود مداومت بر آن مبارک بود
اگر حتی آن قیام تواند کرد و در جامه ولیا خیانت روا نباشد پوشیدن مرقعه مرد و قوم را
راست آید یکی منقطعاً دنیا را و دیگر مشتاقان مولی را جل ذکره و در عادت صالح صراحت عجم
چنان گفته است که چون بد حکم تبرک تعلق با ایشان کند مرا و ابسال در معنای ادب فرمایند اگر
بحکم آن معانی قیام نماید و اقبال قبول کنند و الا گویند که طریقت و قبول نمیکند یکسال بخدمت خلق
بی تمیز نموده بهتر از خود داند و خدمت جمله بر خود واجب رد و خود را در خدمت بر خند و مان
نهند و یکسال عبادت حق سبحانه هم حظی خود را از دنیا و بی منقطع کند و مطلق حق سبحانه
پرستش کنند از برای روی هر که ویرا برای چیزی می پرتد خود را می پرتد و یکسال بابت عا دل چنان
همتش مجتمع شده باشد و هموم از دلش بر جسته و در حضرت انس دل از مواقع غفلت لکاشته
و چون این شرط حاصل آید مرقعه پوشیدن تحقیق مسلم شود و اما پوشاندن مرقعه باید که مستقیم
الحال باشد که از جمله نشیب و فراز طریقت گذشته بود و ذوق احوال چشیده و مشرب اعمال یافته و در
جلال و لطف جمال دید و باید که مشرب باشد بر حال طلال که در نهایت کجی خواهد رسید از جهالت

شرائط پوشیدن

یا از وقفانست یا از بالغان اگر داند که روزی ازین طریقت باز خواهد گشت بگوید تا ابتدا نکند و اگر تائب
ویرامتی فرماید و اگر برسد ویراپرورشد بدشایخ طیباً دلهاماند و چون طیب علت یارند اینها
را بطرب خود هلاک کند و غذا و شربت و مخالف علت وی سازد دنیا علم صلوة و سلام خلق را
دعوت کردند بر بصیرت شیخ این دعوت بر بصیرت باید کرد و نیز گفته اند پوشاننده مرقعه را
چندانی سلطانانی باید در طریقت که چون ربیکانه نکرد و چشم شفقت شناسود و چون جامه بد عاصی
پوشانند از اولیا کرد و از الطیفه جنبه حرمه آمد که ببا الطاق ترسائی بود سخت با جمال گفت
خدایا این در کام من کین سخت نکوش آفرید چون زمانی برآمد ترسایا مد و گفت ایها شیخ شهادت
بر من عرضه کن مسلمان گشت و یکی از اولیاست و شیخ ابوعلی سیما مروری روح الله تعالی و
پرسیدند پوشانیدن مرقعه کرامت است گفت آنکس را که مشرف مملکت خداوند غر و جل باشد چنانکه
آنروز اندر جهان هیچ چیز نرود از حکام و احوال آلا که او را آگاه کنند و اندر آثار آمده است که
عیسی صلوات الرحمن علیه و سلم علی نبینا و علمه مرقعه داشت که او را بان آسمان و یکی از مشایخ
گفت و اینجو بدیم با آن مرقعه صوف از هر مرقعه نوری می یافت گفتیم ایها شیخ این نوار
برین جامه گفت انوار خط است که هر باره ازین ضرورت بردو ختم و فی السالقه شیریه
فی باب صتی لم یدین و هو آخر ابواب السالقه و ما لم تجرد لم یغن کل عقل لا یجوز شیخه ان یلقنه
شیئا من الاذکار بل یجب ان یقیم التجرید و اذ شد قلبه یلحمه یصحه لغرمه یبشره علی
ان یرضی بما یستقبله فیه لطرقة من فنون تصار لقضا فیا خذ علی العمد بان یبصر
عن هذه الطريقة مما یتقبله من الغر و الذل و الفقر و الاستقام و الآلام و ان لا یجیح لقلبه السهولة
ولا یرخص عنده هجوم الفتن و حصول الضرورت لا یوثر الدقة و لا یشعر الکسل فان قفقه لم یدش
من فترته و لفرق بین الفتره و الوقفه ان الفتره رجوع عن الارادة و خروج منها و الوقفه سکون
عن سیر تجللاً حالات الکسل فکل مرید وقف فر ابتدا ارادته لا یجی منه شیء و قال شیخ
سلطان لطرقة برهان الحقیقه مبدع الحقائق و منشئ الدقائق مبط السرا و منبع الانوار محی السوء

من لوازم لایق و ایش

وقام له بقا حاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد المذود الدين ابو سحر بن يونس بن الفتح
 بغدادى الشهيد روح الله تعالى روحه فكتبه تحفة لهررة في جوبه المسائل العشرة في الباب الرابع في
 المسئلة الرابعة وهي ما قوله صر الله ما حد الارادة وحققتها في قوله صلى الله عليه وسلم ان
 معادن المعادن الذهب الفضة فخيرهم في الجاهلية خيرهم في الاسلام اذ فقهوا ان المعادن الخضر
 الالهية جل ذكره هو جوهر الروح واذ كان جوهر الروح في اصل الخلقة والجبلية كما لا يقبل ولا يرد
 لا يضره التلوث بالمخالفة في ابتداء الامر واذ كان جوهر الروح ناقصا خيسا لا ينفعه التزني
 بالمعالي والعبادة الا يرى الى غير سائر الصيغ صر الله عنهم جميعا كيف كانوا منغمسين في مجار
 الفضل متحيزين فرقة الحجب ولكنهم لما كانوا في اصل الخلقة من معادن الذهب والفضة العبودية
 وصعاليك الطرق استخلصهم العناية الالهية وبلغتهم الى ذروة الكمال ودرجات الحلال
 والى بلع وصر صا وها لهما كما كانوا في اصل الجبلية من المردودين لم يفيضوا غنى عنهم لعباد
 كثيرة ورايات المستحسنة حتى ودهم يد التقدير الى مراتب البهائم والكلاب اذ كانت الاحوال
 هكذا فلا يغتر احد بعمله ولا تعب عبادة ومجاهدة وليكن دائما على يقين من عيوب نفسه وعلو شك من
 عيوب الناس بل يكون حسن الظن بجميع الخلق الا بنفسه لذلك قال ابو يزيد روح الله تعالى روحه
 ربح نفسه فرعون فهو من المتكبرين **وقال المشايخ رحمهم الله الخوف والرجاء بمنزلة جناحي**
الطير وانما تيسر للطائر الطيران اذ لم يتفاوت جناحا كما روي عن ابي بكر الصديق صر الله عنه قال
 بلغ خوفي ورجائي الى حد لو قيل انه لا يخو الا واحد لظننت اني ذلك لو قيل انه لا يملك
 واحد لظننت اني ذلك **الواحد ثم قال في كتاب كشف المحجوب** لا ربا القلوب في ذكر ائمة
 مشايخ الصوفية من الصيغ صر الله عنهم جميعا منهم كنج حيا وعبد بل صفا ومتعلق درگاه ضاوة
 طرب مصطفى صلى الله عليه وسلم ابو عمر عثمان بن عفان صر الله عنه وفضائل هو يد و مناقب
 انه كل مع عبد سدين باح و ابو قحادة صر الله عنها رويت كنهه روز صر الله اليه رما بنزديك المومنين
 عثمان صر الله عنه بويوم چون اهل غوغا بدرگاه وي مجتمع شدند و علامان في سلاح برداشتند

في ذكر المومنين
 عثمان بن عفان
 رضي الله عنه

حسن
رضی الله عنه
ما را در پیش آمد و می
فرمود چون

عثمان صریحه گفت که هر که سلاح بزنید و از مال من آواز است چون بیرون آمدیم حسن بن علی
رضی الله عنه ما را در پیش آمد و می فرمود باز کشیم و نزدیک عثمان صریحه گفت اندر آمدیم تا بدینیم که
حسن بن علی رضی الله عنه ما را آمد و سلام گفت و در برابران بلیت تعزیت کرد و گفت ما میرویم
من بی فرمان تو بر مسلمانان شمشیر تو کشید تو امام جعفری مرا فرمان ده تا بلای این قوم از تو رفع
کنم عثمان رضی الله عنه ویرا گفت یا بن اخی رجع و جلس فرستیک حتی ما تی اسبجا بامره فلاحه
لنا فی هراق له ما ای برادر زاده من باز کرد و اندر خانه خود نشین تا فرمان خداوند عز و جل
و تقدیری سبحانه چه باشد که ما را بخون بخشن مسلمانان حاجت نیست این علامت تسلیم است
در حال ورود بلا در درجه خلعت خپانکه فرو و آتش بر فروخت ابراهیم صلو الله علیه ریل
منجینی نهما جبرئیل علیه السلام آمد و گفت ای کس حاجه ابراهیم علیه الصلاه و السلام گفت اما
ایک فلا بتو هیچ حاجت ندارم بس گفت از خداوند عز و جل بخواه گفت بی من سبح الی علیه
مرا آن بس که امید اند که بمن چه میرسد و او بمن اناترا من بمن است داند که صلاح من چه چیز
است حسن صریحه اینجای جبرئیل بود علیه الصلاه و السلام اما ابراهیم صلو الله علیه و سلام
علیه در بلا نجات عثمان صریحه در بلا هلاک و نجات تعلق به بقا بود و هلاک بقا و ایشان فنا
و بقا را جز در درجه کمال اهل ولایت نگویند از فی لعین و ضا در ک البقا تمامه بس قدر است
در بذل مال و حیات و سلیم امور و خلاصه عبادت بی است صریحه وی بر حقیقت امام بر حق است
در حقیقت و شریعت و تربیتی در دوستی ظاهر است و فی تاریخ الامام العالم العارف ابی محمد
عبد الله بن محمد بن علی بن ابراهیم بن عثمان بن عفان القشیری له و صریحه
سته خمس و ثلثین فرسخ است المذکوره حصار مصر لوی عثمان بن عفان القشیری له و صریحه
عنه ليجل نفسه من الخلاقه و لم یزالوا حاصرین له الی الوقت الذی صارت له مصیبه فیه قد خیرها
رسول الله صلی الله علیه و سلم حیث قال لبوابه لما جاء عثمان صریحه سیئ ذن ایدک له و بشره
بالجنه علی بلوی مصیبه خرج البخاری رحمه الله و خرج مسلم رحمه الله عن ق قال فرح بها فقال عثمان

بریت

كلمت نفیج بگویند
کادین مسیحی

رضی الله عنه اللهم صلبره واسلمه بنی استغفار فی شرح استه باسناد عن ابی موسی ^{الاشعری}
 طریده قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديقته فلان ابابعلينا مغلق ومع النبي صلى
 الله عليه وسلم عودين كنت في الارض استفتح حل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس فقلت
 يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قم فافتح الباب بشبهه بالجنة ففتحت الباب فاذا انا باني بكر
 اصدق رضي الله عنه فاختبرته فحمد الله عز وجل و دخل وسلم فودعته و غلقت الباب ثم ذكر عمر ثم عثمان رضي
 الله عنهما وفي آخر الحديث هذا حديث متفق على صحته ثم قال الامام ايضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد صعد احد ومعه ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم اثبت احد فليس عليك الا نبي صيد
 وشهيد ان قال الراوي هو انس صر الله عنه ظنه ركزه برجله قال اسكن احد والحديث خرج له البخاري
 رحمه الله اخرج هذا الحديث البخاري عن محمد بن بشير عن يحيى بن سعيد لفظاً عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة
 عن انس صر الله عنه كذا في شرح استه و اخرج في شرح استه نحوه برواية سهل بن سعد رضي الله عنه
 وقال في شرح استه في رواية احمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر بن ابی حازم عن سهل
 سعد ان حرا ارج وقال صلى الله عليه وسلم اثبت ما عليك الا نبي وصديق وشهيد ثم قال الامام
 الفيض رحمه الله تجرد الله راذل من عاص القبائل و اتموا عليه اده فقتلوه قيل وكان المتعصبون
 عليه ربعة آلاف الا خيالي معصومين من تزوير الاثر ارد قد شتهر عنه صر الله عنه انه قال
 لا رقائه وكانوا مائة عبيد وقيل اربعة مائة من اخمد سيفه فهو صر الله عز وجل فاغمدوا سيفهم كلام الا و احد
 منهم فانه قاتل حتى قتل وان علياً رضي الله عنه اسل الحية صر الله عنه بما ليشتهر قال له ان خترت
 اتيك بالنصر اتيت فقال صر الله عنه فاني ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتلتهم
 نصرت عليهم وان لم تقا قاتل افطرت الليلة عندها وانا احب فطر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 الله عنه صكاً وانه صر الله عنها اروي ثم اروي ام حكيم بنت عبد المطلب الملقبة بالبيضا توأمة عبد
 بن عبد المطلب فحبة عثمان من قبل امه رضي الله عنه وسلم ويقال مات زوج من بني آدم بنتي
 بني سوه وزوجه ابني صلى الله عليه وسلم ابنتيه قيته وهم كلثوم صر الله عنها و له لك لقب صر الله عنه بندي

الزيادي

بنورین و جمع ما انکر علیه المتعصبون اجاب عنه صراعه من مناقبه حفظ القرآن کثرة تلاوته
 و قیامه به فصلاته و کثرة نسکه و عبادته و لیس کسی فضائل عثمان و ماله من الحیا و الحسن
 صراعه و قال ایضاً کتب کشف المحجوب بالقلوب و آیت از المؤمنین عثمان رضی الله عنه که
 روزی از خرماسانی از ان خود می آمد در حال خلافت و خرمه بنیم بر سر نهاده و در صراعه صد
 غلام داشت گفتند یا امیر المؤمنین این چه حال است فرمود اید آن حربه نفسی مرا غلامان استند که
 این کار کنند و لیکن میخواهم که تن خود را تجربه کنم تا جا خلق و پیر از هیچ کار باز دارد و این حکایت
 صریح است و دلیل است بر اثبات ملامت ترک جا و مشغولی خلق و دست باز داشتن از
 ریاست ملامت خدای و ستان حق سبحانه زیرا که آن آقا قبول است و علامت قربت
 و ملامت مشرب اولیا است چنانکه همه خلق قبول خلق خرم باشند ایشان برد خلق خرم باشند
 و ارجح آمده است از رسول صلی الله علیه و سلم از جبرئیل علیه السلام از خداوند عزوجل که فرمود
 اولیائی تحت قبای لا یعرفهم غیری الا اولیائی و ملامت اند خلوص تا شیر عظیم است و شرب
 تمام و اهل حق مخصوص اند بلامت خلق از جمله علم صحیح بزرگان این است و رسول صلی الله علیه و سلم مقتدا و امام
 اهل حق بود و پیشرو محبت تا برهان حق سبحانه پیدایانده بود و وحی ظاهر نشده بود نزد همه نیکوکاران
 و بزرگان صلی الله علیه و سلم قبل النبوة جمیع ایشان عند لقوم مینا لکل احد و كانوا سیموه محمد الا ان
 چون خلقت دوستی در رو پوشیدند و وقع فی هذه الحالة به لواء اسم خلق زبان ملامت در او دراز کردند
 گروهی گفتند که این گروهی گفتند شاعر و گروهی گفتند کاذب و گروهی گفتند مجنون و مانند این
 اشعار و النافی الحی شیخ قصه ۱۰ و كانوا الناس لی فصلاً و لها حرباً ۱۰ و هكذا احدث المجتبه لا نفیک
 عن الامم و لكن اجد الملامه فرموا که لذیذ که حبالت که فلیمنی اللوم و ما ذاعلهم من قبیح قلیتهم
 و التی سجا یقول و لقد تعلم انک یضیق صدرک بالیقولون فسبح بحمد ربک ای شرح من لم یقال
 فیک بس الثناء علینا و خداوند عزوجل صفت مؤمنان را در و گفت ایشان از ملامت ملامت کنندگان
 نترسند و لایخافون له لانه ذلک فضل الله یؤتی من یشاء و الله واسع علیم و سنت خداوند عزوجل

فر الملامتیه و صوم

چنین فتنه است که هر که حدیث وی کند علم را بجملة ملامت کننده وی گرداند و سر برافراشتن و شستن
ایشان نگا دارد و این غیرت حق باشد سببی که دوستان خود را از ملاحظه غیر نگا هار و تاجش هم کس
بر جمال حال ایشان نفیته و نیز از رویت ایشان را نگا دارد و تا جمال خود نه بیند و بخود محبت شود
و بافت عجب و تکیه در نافقه بس خلق ابر ایشان گذاشته است تا زبان ملا بر ایشان دراز کنند
و نفس لوامه او را ایشان هر که به تا مرا ایشان را هر چه میکنند ملامت میکنند اگر بیدار کنند بدی اگر
نیکی کنند بر تقصیر خداوند غرور و جل بفضل خود راه عجب و کبر و دوستان خود در تبسم است تا
معاملت آن اگر چه نیک و خلق نپسندیدند از آنچه بحقیقت نپسندیدند اصل عجب از جبه خلق و مع ایشان
خیزد و مجاهده دوستان اگر چه بسیار بود ایشان از از حول و قوت خود ندیدند و مر خود نپسندیدند تا از
عجب محفوظ بودند و این اصل قوی است اندر راه خدا عز و جل که هیچ فتنه و حجاب نیست اندرین طریق
صعبتر از آن که کسی بخود محبت شود و چون کردار بنده خلق را پسندیده فتنه و ویران بدان مدح گویند
و وی نیز خود را شایسته دانند محبت بس آنکه پسندیده حق سبحانه بود خلق او را نپسندند و آنکه گریه
خود بود حق سببی ویران بکنند بلبس ملائکه قبول کردند و وی خود را پسندید چون پسندید حق نبود
پسند ملائکه را و العنت را آورد و آدم را علیه الصلوة و السلام ملائکه پسندیدند گفتند اتحل
فیها من یفسد فیها و وی خود را پسندید و گفت بنا ظمنا انفسنا چون پسندید حق بود عز و جل
فرمود ففسس و لم نجد له عذرا ما پسندیدنی خود را و ناپسندیدن ملائکه ویرا رحمت را آورد تا
خلق عالم بدانند که مقبول ما بهیو خلق باشد و مقبول خلق ما بهیو و ابودا جرم ملامت خلق غذای
دوستان حق است از آنکه اندران آنها قبول حق است سبحانه و کردی از مشایخ قدس العالی هم
طریق ملامت پرده اند اما ملامت بر رسته چه باشد یکی رست فتنه دیگر قصد کردن و سوم
ترک کردن و صورت ملامت رست رفتن آن بود که یکی معاظرا دین را عا میکند و خلق او را
اندر آن ملامت میکنند و این را به خلق بود اند روی و وی از جمله فارغ و صورت ملامت قصد کردن
آن بود که کسی جای بسیار میان خلق پیدا شود و اندر میان ایشان نشانه کرد و دوش کایه میل کند

و دست و سینه و سینه

و طبعش در آن آویز و خواهد تا دل خود را از خلق فارغ گرداند و بجهت مشغول سازد و بتکلف راه
 ملائت خلق گیرد و چیزیکه شرع از میان ندارد و خلق از او نفرت آرند و این ها اول بود اند خلق و
 از او فارغ و صوت ملائت ترک کردن آن بکمی اگر و ضلالت طبعی گریبان گیرد تا
 ترک شریعت متابعت بگوید و گوید این طریق ملائت و این ها اول بود اند را و این ضلالتی بود
 واضح و قف ظاهر و از دایره اسلام بیرون اما آنکه طریق درست رفتن بود و نواز زیدن اتفاق
 ویرا از ملائت خلق پاک نباشد و اندر همه احوال بر سرشته خود باشد **مرح ابو طاهر**
 حمی حمایه روزی بر خمر نشسته بود و در بازار میرفت مریدی از آن رعنان خر گرفته بود یکی
 آواز داد که این پیر زندیق آمد آن مرید چون این سخن شنید از غیبت ارادت قصه ختم آن مرد کرد و دل
 بازار بشوید نزد شیخ مرید را گفت اگر خاموش باشی من ترا چیزی آموزم که از سخن باز مرید خاموش
 شد چون بخانقا باز رفتند شیخ مرید را گفت آن صندوق ابیا و چون بیاورد از وی تا میان
 کرد که هر کسی فرستاده اند در یک مخا طبعه شیخ امام و در دیگر شیخ زاهد و در یکی شیخ حمی
 و مانند این گفت هر کسی حسب اعتقاد خود و القبی نهاده اند اگر آن چاره نیز حسب اعتقاد خود
 سخنی گفت خصمیت چرا باید کرد و اما آنکه طلقش قصد شد در ملائت و ترک حیا و مشغولی خلق
 و دست بستن از ریاست چنان بود که از شیخ ابو یزید رحمه الله مرآیه که از حجاز آمد و شهرری
 آوازه افتاد که بایزید آمد مردم شهر حمله به استقبال پیش باز رفتند تا با کرام و پیران شهر در آورند
 بر آستان ایشان مشغول شد دل از حق سنجی باز ماند و متفرق خاطر گشت چون بیاراد درآمد قرصی از بختین
 بیرون آورد و خود را گرفت و این مامون صفا بود جمله از وی گشتند و ویرانه ها گشتند مریدی
 بود شیخ ویرا گفت بیدر که یک ساله از شریعت کاستم همه خلق مراد کردند و صاحب کتاب
 کشف المحجوب شیخ علی بن عثمان حمایه میگوید در آن خانه ملائت فعلی می بایست تنگ نگذاشت
 عادت اکنون اگر کسی خواهد که او را منافق و رانی خوانند کود و کفایت از تطوع در از ترکین اما
 آنکه طلقش ترک باشد و بخلاف شریعت خبر بر دست گیرد و مقصودش از رد خلق قبول ایشان بود

صوت مشغول که از دایره
 اسلام بیرون است

این ضلالتی بود واضح و گای از دایره اسلام بیرون و شیخ اهل بیت ابوالحسن محمد و قضا را
 جمله بعد و حقیقت ملامت لطائف بسیار از و پدید آمدند از ملامت فرمود راه او بر خلق دشوار است
 اما طریقی بگویم رجاء حقیقت و خوف القدرتیه هیچ چیز این طبع از درگاه حق تعالی نفوذ نکرده و
 بجای خلق و آدمی را چون کسی است و دوی جان دل بدو دهد و از خدای تعالی بدو بازماند هر چند
 از خلق گسسته تر بود و بحق پیوسته تر بود آنچه روی همه خلق عالم بر آن بود همه اهل ملامت را پشت
 بدان و هم ایشان خلاف عموم بود و همت ایشان را می نیم • حسین بن منصور راجعه الله علیه پرند که
 من الصوفی قال حدانی الذات طالب و خط پیش آید مگر خط حجاب خلق و یکی فعلی که خلق
 فعل زبه کار کردند و زبان ملامت و دراز کنند بس ملامتی را باید که نخست خصومت و نیرو و خرمی
 را از خلق منقطع کند بآنچه ویرا گویند و مرنجات دل را فعا کند که آن در شریعت نه کبیره باشد نه صغیره
 و در حقیقت دستی هیچ چیز خوشتر از ملامت و سستی نیست زیرا که دست را بردل دست اثر باشد
 و غیاء را بردل دست خط نباشد مخصوص نه لطائف از ثقلین با اختیار ملامت از بر سر دست دل
 و هیچ کس از خلالتی این رجعت بخبر نکرده و این است که سالکان طریقی نقطاع دل باشند و چون
 از خلق دل گسسته شد حدیث هیچ خلق بردل او نکرده و دل ازین برود و معنرد و قبول خلق فایز باشد
 و صحابه از مهاجرو انصار من السابقیین الاولین الذین تبعوهم با حسن الله عنهم و هم معین الله
 اولی الامر و پیش و ایشان معامله کرده ایشان را نفاس قواد ایشان را حوال از پس
 انبیا صلوات الله و سلامه علی نبینا و علیهم جمیع **قال** شیخ الامام العالم الفارابی رحمه الله
 محمد بن حسین بن محمد بن موسی السلام النیسابوری رحمه الله فرماید که سالتنی ان این یک طریقی
 اهل الملامه و خلاصه و احوالهم فالذین لقبوا بالملامه هم الذین یسألون الله لعلهم یطهرهم بانواع
 لکرات من القربة و الزلفه و الاصل الاتصال و غار الحی سجانہ علیهم ان یجعلهم مکشوفین لخلق ظاهر
 للخلق منهم ظواهرهم التمری فرماید الاقتراق لیسلم لهم حالهم مع الحی سجانہ و هذا من سنی احوال
 ان یوثر الباطن علی الظاهر و یندشیه بحال النبی صلی الله علیه و سلم لارفع الی الخ لعلی من القرب الدنو

فرط قایل الملامه
 و خلاصه و احوالهم

وكان قاب قوسين أو أدنى رجعا إلى الخلق وتكلم معهم في الأحوال الظاهرة ولم يؤثر من حال الذنوة
 على ظاهرة شيء و حال الصوفية وهم الذين يظهر عليهم انوارهم شبيهة بحال موسى عليه السلام
 لم يطق احد النظر الى وجهه بعد كلامه عز وجل ومن اصول الملأمة ما قال عبد الله بن منازل رحمه الله
 حين سئل عن الملأمة هم قوم لم يكن لهم في الظاهر امرأة للخلق ولا لهم في باطنهم دعوى مع الله
 سبحانه و سترهم الذي بينهم وبين الله عز وجل لا يطلع عليه قاريهم ولا قلوبهم وقال بعضهم
 طلق الملأمة ظاهرا مقام التفوق للخلق وتحقق بعين الجمع مع الحق سبحانه ومن صولاهم قضاء
 الحقوق وترك قضاء الحقوق ومن صولاهم ان الغفلة هي التي طلقت للخلق لنظر الى فعالهم
 وحوالهم ومن صولاهم ترك انتصاف النفس الانتقام لها وبذل النفس لمن يهينها قال
 ابو صالح لقصاصا حين سئل عن عبد الله الحارثي عن ترك الكسب الزم الكسب فلان تدعى عبد الله الحارثي
 من ان تدعى عبد الله الزاهد او عبد الله الفار وكان ابو فخر رحمه الله اذا دخل البيت ينس
 لمهقته وانشو وغير ذلك ثياب القوم واذا خرج الى الناس خرج لهم بربتي بل السوق ومن
 صولاهم انهم اذا راوا لا نفسهم اجابة دعوة خزنوا واستوحشوا وقالوا هذا مكر واستدراج
 من صولاهم في فراسته ان لا ينسب اليه من فراسته المؤمنين فيه لا يدعى لنفسه فاسته لان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا فراسته المؤمن من يتقى فراسته اغير فيه كيف يدعى لنفسه فاسته وقوا
 يجب ان تظهر الغنا والاستغناء ايم حياتك فامت اظهر فوق بيتك بعد موتك ومن صولاهم مخالفة
 النفس في جمع الاحوال وقال ابو يزيد السبكي رحمه الله الخلق يظنون ان ليطبق الى الله تعالى
 اشر من الشمس وابن من النهار وانما سوا الى منه سبحانه ان يفتح على من يطرق اليه لوبق قد رس
 ابرة وكذا كانت سادات مشائخهم كلما كان حالهم من الله تعالى اح وعلى كانوا الكبر
 تواضعا واشد ازاد باحوالهم وانفسهم وقال بعض الكبراء فيمن جهلهم الله فمعرفة منزلة
 الملأمة من الحضرة المحمدية صلى الله عليه وسلم وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
 اصدق صير الله ومن يتحقق بمن شيخ حمدون لقصاصا وابو حنيفة الخراز وابو يزيد السبكي

رحمهم الله فالله لا يميزون عن المؤمنين بآية زائدة يعرفون بها فيكونوا في مكان
 مع ابن لا يبصر احد من خلق الله واحد منهم تميز عن العامة بشي زائد على عمل مفروض وسنة
 معتادة فرائع قد انفردوا مع الله سبحانه لا يميزون عن عبودتهم مع الله سبحانه طرفة
 لا يعرفون الرياسة طمعا لا يتلذذ الربوبية عما قلوبهم وذلتهم تحتها قد علم الله سبحانه بالموطن وما
 تستحقه من الاعمال والاحوال وهم يعلمون كل موطن بالاستحقاق وهم ارفع الرجال حازوا جميع النزل
 وراوا ان الله سبحانه قد احتجب عن الخلق في الدنيا وهم الخواص فاحتجبوا عن الخلق بحجاب سديد
 فهم من خلف الحجاب لا يشهدون في الخلق سوى سديدهم فاذا كان في الدار الآخرة وتجا الحجب
 ظهر هؤلاء هناك بظهور سديدهم والصفوة متميزة عن العامة بالعدا وخرق العوائد من الكلام
 على الخواص واجابة الدعاء وكل خرق عادة لا يتجشون من ظلمات الدنيا يؤدوا المعوقه لئلا
 بقومهم من الله عز وجل فانهم لا يشاهدون في نعمهم الا الله عز وجل وهذا الحال الذي هم فيه قليل
 استل من ملكه الاستدراج والملازمة لا يميزون عن احد فالشرعية كلها هي احوال الملازمة
 اصحا اعلم الصريح فهم لطيفة العليا وسادة الطريقة المشايخ وهم اليديس في علم الموطن
 واهلها ولهم علم الموازين اداء الحقوق وكان لسان الفارسي صراعه من اجلهم قد راوه من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المقام وهو المقام الاخر في الدنيا وتضمن هذا المنزل
 من العلوم هذا العلم وهو علم الحكمة وعلم كشف الانس ما في نفس الملك وعلم الآخرة الموحدة
 ولله في المعجزة وهذا القدر كاف الله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل ثم قال في
 كتاب كشف المحجوب لا ربا بالقلوب فذكر ائمة مشايخ الصوفية من
 اصحاب صراعه عنهم جميعين ومنهم برادر مصطفى وغوث مجبلا وحرق نار ولا يقدر
 اوليا وصفيا الحسن علي بن ابي طالب صراعه ورا اند طرقت شافي عظيم ودر حقي
 رفيع ست ودر وقت عبارت از اصول حقائق حظي تمام تا حدی که جنید جمه الله فرمود
 في الاصول ابدأ على الصراعه عن غيرهم ودر علم طرقت ومعاظنا طرقت علم رضی

في ذكر ائمة المؤمنين
 على بن ابي طالب
 رضي الله عنه

رضوان الله علیه علم طریقت اهل طریقت اصول گویند و معانی طریقت بجمه خود کشیدند
 و چنین گویند که یکی حضرت اوضی الله علیه و آله و گفت یا امیر المؤمنین مرا وصیتی فرما فرمود لا یغفلن
 اکبر شغلک ملک و لا کفان یکن اهلک و لا کمین و لی الله عز و جل فان الله لا یضیع اولیاه
 و ان کان اهلک و لا کمین عدا الله عز و جل فما همک و شغلک عدا الله سبحانه یعنی نگرانی اهل
 و اولاد را مهم ترین شغال خود نکر دانی که اگر ایشان از دوستان خدای اند عز و جل خداوند عز و علا
 دوستان خود را ضائع نکند و اگر ایشان دشمنان خدایند و دشمنان خداوند سبحانه
 چرا دار و تعلق این سله با نقطع دل بود از دون حق جل جلاله هرگاه که یقین صاق بود که وی
 عز و علا بنده کان خود را چنانکه خواهد میدارد موسی صلوٰت الرحمن صلا علی نبینا و علیة فرزند
 شعیب علیه الصلوٰة و السلام بر جاتی هر چه صعب بود بگذاشت بخداوند سبحی تسلیم کرد و ابراهیم
 و اسمعیل علیه الصلوٰة و السلام برداشت و بوادی غیر ذریع بر دو بخداوند سبحانه تسلیم
 کردند بنیاء علیه الصلوٰة و السلام اهل و اولاد را کبر شغل خود نداشتند و همه دل اند حق سبحانه
 تا بتسلیم امواج خداوند عز و جل مراد و جهانی شان بدانند حال بی مرادی و در سخن امیر المؤمنین علی
 رضی الله عنه نظم گفتند **فرزند بنده است خدا را غمش مخور** آن هستی که به ز خداوند بروری
 که مقبل است کنج سعاد از ان است و در مدبر رنج زیاده می بری **و قال الصادق**
 الله عنه فر قوله سبحا انما هو لکم و اولادکم فتنه و الله عنه ابر عظیم هو لکم فتنه لا شتفکم
 بجمعها من غیر وجهها و وضعها فی غیر ملها و اولادکم فتنه با شتفکم صلا هم فقصدون
 انتم و لا یصلون هم کذا فی حقائق سلم حرمه **ثم قال** فر کتاب کشف المحجوب و ما ننشد این سخن امیر
 علی رضی الله عنه آن است که سائل از او پرسید که پاکیزه ترین به چیست فرمود غنا لقلب
 سبحانه یعنی هر دل که بخداوند سبحانه تو نکر باشد نیستی دنیا و یاد روشن نکند و بستی دنیا شامان
 نشود و درین معنی نیز گفته اند **خاکش بر سر کزین برار اندیشد** + **بر جابر بماند و ز جابر اندیشد**
 اندیشد سر چه در کج کرد **آز که هستی خدا را اندیشد** + **ثم قال** و کتاب کشف المحجوب و حقیقت این

سخن میرا موندن علی صریحه بفقو و صفوت باز کرد و اول طریقت اقامه حضرت کند و غیر فقر
 و صفوت و تجرید از معلوم دنیا و نظر بقدر حق سبحانه و در حقائق عبارات و دقائق اشارات اقامه
 حضرت کند و لفظ کلام و صریحه عیش از آن است که بعد در اید اما از حقائق فقر و صفوت
 شمه گفته آید بدان که درویشی درین راه مرتبتی عظیم است و در ایشان خطری بزرگ چنانکه
 خداوند عزوجل فرمود للفقراء الذین جاهدوا فی سبیل الله الایة تعلق لام یجد و فست و لغت
 اعمد و للفقراء و جعلوا ما تنفقون للفقراء اول صدقات الی سبقت ذکرها للفقراء و قبل تقدیر
 للفقراء الذین صفتهم کذا حق و جب بهید آنچه نفقه میکنند فقر را آنرا که باز داشته شده اند
 در راه خدا عزوجل و ایشانرا حبس کرده است و بکار مشغول نمیشوند محبوس اند از هر جهت و حبس
 الجبن عن ضرب من الارض للمکسب و انفسهم علی الجبن و سبیل الله عزوجل لا یطیعون ضربا
 فی الارض نمیتوانند رفتن زمین برای کسب کردن تن خود را وقف کرده اند این صریح الله عنه
 صاروا زمنی من الجرات قفا و صریحه عیش و انفسهم للغر و او حبسهم لفق عن الغر و
 محرم فی فضل البانی رحمه الله منعهم علوهم عن رفع حوائجهم الا الی سیدیم و مولایم حل
 و علا و قبل استغنون بعلم الله عزوجل بهم عن سوال و هو قول احوال الرضا و قفا مع الله
 بهم فلم یجوا منه الی غیره سعید بن المسیب صریحه عیش میگوید این فقرا کشتا بودند که
 در حروب جرات با ایشان رسیده از مرض و جرات نمیتوانستند بکس مشغول شدن و قبل هم مباح و
 قریش ابن عباس صریحه عیش هم اهل الصفة من الصبی صریحه عیش هم كانوا یرون لقن
 بلیل و یضحون لنوی بانها و یغزون مع کل سرته و فی مع لم تنزل الامام محمدا علیه السلام فی محمدا بنوی
 حمه الله هم الفقراء لها جرون كانوا من اربعه ائمه حل لم یکن لهم مساکن بلدیه و لا عشاره كانوا یسجد
 یعلمون القرآن بلیل و یضحون لنوی بانها و كانوا یخرجون فی کل سرته و هم صبی الصفة و کان
 من عند فضل اتاهم به اذا مسی حث الله علیهم اناس صبی صفة مسجد رسول صلی علیه
 و آله و سلم و بنوا منها جروش مدینه ایشان را بی و عشاره داشتند مسکن ایشان صفة مسجد بود

القول والفقراء
 الممدوحة
 ولفق

القول و صریح الصفة
 صریحه عنهم جمعین

فتح لفتح شکست
 خراب و مانند آن

شب قرآن می آموختند و روز دانه خرما می گرفتند و چیزی کی از قوت آن حاصل میکردند هرگاه لشکر اسلام
 بر نشستی ایشان بود دیگر آن سبقت گرفتندی اگر کسی شام فضل طعام بود بر ایشان میفرستاد و کان
 رسول الله صلی الله علیه وسلم یستفتح بصعاليک المهاجرین رسول الله صلی الله علیه وسلم و جوار ایشان نصرت
 طلب میکرد و چشم من آبی تا تو هم آن بینی بیکتر که بصد نهرا جان میماند روزی رسول صلی الله
 علیه وسلم بایشان رسید فقر و فاقه و طیب قلوب ایشان چنان شدت ید فرمود بشارت مر شمارای
 صحتی صفه هر که زهت من برین نعت و صفت بود که شایسته ضرب کمال خود از رفقا من بود و در جنت بحسبهم
 الجاهل اغنی من التعفف بیدار و ایشان نادان کمال ایشان توانگران از نهفت نیاز و حوین
 و ترک سوال و استغنا از مردم و تنزه از طمع تعرفم بسیمایم شناسی تو ایشان بنشان ایشان
 زردی و خشکی لب شایسته هیأت و تشع و تواضع تعرف بنو حباب هم و هیئت سخنا هم و استغنا هم فی
 الاحوال و صرف قاتم فرالعباد و طیب قلوب هم حسن حال هم و بشاشه و جو هم و نور سهرار هم و
 جولان ارواح هم فر ملکوت هم عز وجل و فرحم بفرم هم و غیر هم عافقر هم و ملازم هم یا استغنا
 احوالهم عند موارد اهل علیهم و بیایا میگون مع الحاقه و استبشا قلوب هم عند انکسا نفوسهم
 عرفا فقر اهل الله لا یعرفهم الا الله و من یؤمنهم و انه لیس علم سر هم ذرة من الاثبات لا غیا و هم
 وقفوا نفوسهم و جسوها على طاعة الله عز وجل و قلوبهم على معرفة و ارواحهم على محبة و سر هم
 عار و یتیه و شاید به سجانه هم غنیاء الظاهر و اشد الناس افتقارا الى الله عز وجل و استغنا به فی
 اباطن لا یسألون الناس الخاف الخاف الخاف و هو لزوم و ان لا یفارق الا شیء یعطى من قولهم
 لحفی من فضل الخاف ای عطانی من فضل ما عنده و الخاف کل ثوب تغطیت به و علیه یخف و الخاف
 و الخف ثوبا و الخف و الخف و الخف من الخاف السائل اذا شمل سواله و هو تغنی عنه و الخف فلانا
 لازمه و حفی فضل الخاف ای عطانی فضل عطا و عن النبی صلی الله علیه وسلم ان الله یحب الخفی الخفی
 المتعفف و یغض البذی السائل للمخف حتی یخاف فقیر مسکین و بار نهفت نیاز دوست میدارد و
 و شمر میدارد در زبان بسیار خواهند الخاف کننده را لا یسألون الناس الخاف نخوهند از مردمان خیر الخاف

سخنا بافتح و سکون جا
 ناز که بشره و زکام

و اگر خواهند ببلطف خواهند و تعریفش تبصرح و معنا انهم ان سألوا سألوا ببلطف و لم يلحقوا قتل هو
 نفی للسؤال و الی الخ و جمیعاً کقولہ ع علی لاجل یستدی بمنارة یرید فی ہنا و الا متدا
 اکثر مفسران اہل تحقیق گفته اند کہ مراد نفی سوال است و الحاح بمعنی لیس لهم سوال فقیع فیہ
 الحاف ای الحاح و لجاج فلا یسألون لان صلا لانه بجانہ قال من التعفف و التعفف من العفة
 و ہی ترک السؤل بقال عفا عن شیء اذا کف عنه و لانه غر و جل قال تعرفم بسیماهم و لو کانت
 المسألة من شأنهم لما کانت حاجۃ الی معرفتہم بعلامتہ اللہم الا ان ہذا اثبات لسؤل علی القصر
 و من ثم جاف فی تفسیر الاول بان التی للشک فی مفعول من اجلہ و منصوب علی المصد لان السؤل بال
 نوع منہ و علی الحال و قال الجنبیہ حمہ مد کلست السنتہم عن سوال من یکلم الملک فکیف من
 لا یملکها و قال الامام القشیری حمہ مد لیس تلک السیما محالیج للبصر تلک سیما و تدکر کما البصر
 لا یشرف علیہم الا بنو الاحدیہ و ان جری منہم من الخلق سوال بدون الحاف فتلک صیانہ لہم و
 لقصتہم لیکل ظہم الخلق بعین السؤل و لیس علی سرحم ذرۃ من الاثبات للاحیاء و تنفقوا من خیر علی
 نفقتہم غنیاً کان او فقیراً فان مد بہ علیم ای بان ذلک الانفاق لہ و لغیرہ فیما یجوز بحسب
 درویشی در راہ خداوند غر و جل مرتبہ عظیمست و درویشان نزد خداوند غر و جل خطای
 بزرگست رسول صلی اللہ علیہ وسلم فقر خیار کرد و نیز فرمود ان اللہ تعالی یقول یوم لقیمۃ اذ یمنی
 حبائی فیقول اللہ اکتمہ من احبائکم فبقول اللہ تعالی فقر المسلمین مانند این در فضیلت فقرا زایا
 و احادیث بسیار و در وقت ہمت عالم صلی اللہ علیہ وسلم فقر او ہما جریں بودند انانکہ اند حکم عبودیت
 و صحت متابعت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نشسته بودند اند مسجد و می از اشتغال جملہ اعضا کہ وہ ترک
 مضار کفتمہ و خداوند تعالی را بداد و زی خود را و داشتہ و توکل بروی کردہ بخش و غر و جل
 فقر او مرتبہ بزرگ داوہست فقر را بان رجہ مخصوص کردہ نیدہ تا ترک سبب ظاہر و باطنی کفتمہ
 و بکلیت ہمیشہ رجوع کردہ تا فقر ایشان فخر ایشان اما فقر را سمرت و حقیقی آنکہ سمرت و با ہم
 بیار امید چون مراد نیافتہ از حقیقت ہمید و آنکہ حقیقت یافتہ و از موجودات بر یافت و بفصل

یلحقوا

بالاح

در رؤیت کل شیء کمال شتافت من لم یعرف فی سیمه لم یسمع سوا سیمه پس فقر آن باشد که هستی بسیار
 غنی نکرد و هستی بسیار بابت احتیاج او نشود و وجود و عدم او نزد او یکسان بود و اگر از غنیتر
 تر بود و او باشد از آنکه مشایخ قدس الهی از او حرم گفته اند هر چند در ویشین است تنگ تر بود و او
 بود که حال بروی کشاده تر بود و وجود معلوم در ویشین را شوم بود هیچ چیز را در بند نکند الا بان
 مقدار در بند شود متاع دنیا متاع باشد از راه ضا و در حدیث است الفقر عز لا یله چیزیکه
 اهل را غلبه و نا اهل را ذل بود و غرض آنست که فقیر محفوظ الجراح بود از زلل و محفوظ الحال خلل
 نه ترش زلت و معصیت و نه بر حالش خلل و انت کند و ظاهرش متغرق نعم ظاهر و پاش
 منبع نعم باطنش و حافی و لیش بانی و خلق را به و حولت و آدم را به و نسبت نده از
 حوالت خلق و نسبت آدم فقیر باشد و بلکه علم غنی نکرد و کونین را به تر از و فقر به پر
 نسج و کینفس فقیر در هر دو عالم نکند و **خلاف** کرده اند مشایخ این قصه هم در فقر
 و غنا تا که هم فاضلتر از یحیی بن معاد و از یحیی بن محمد بن ابی الحارث حارث بن محاسبی ابوالعباس
 عطا و رویم و ابوالحسن بن سمعون و از متاخران شیخ المشایخ شیخ ابوسعید ابوالخیر هم اله
 منقول است که غنا فاضلتر از فقر غنا صفت حق است سبحا و فقر بر وی رو نبود و در حقیقت
 غنا حق را سبحا نامی است پس از خلق مستحق آن نام نباشد و فقر خلق را نامی است پس از او بر
 سبحا نه رو نباشد و آنکه بجا بزم کس را غنی خوانند نه چنان بود که غنی حقیقت بود غنا با وجود
 بسیار بود و وی سبحا بسیار است و غنی وی نسبت غنا حق سبحا آن است که ویرا هیچ
 نیاز نیست و هر چه خواهد مرا و شراف و غنیست همیشه با بر صفت بود و باشد و غنا خلق منال
 معیشتی یا وجود مسرتی یا رستن از آفتی یا آرامش هدتی و این جمله حدوث و تغیر بود و سرمایه
 طلب و تحسر و موضع عجز و تذلل پس اسم غنا بنده را مجاز بود و حق را سبحا حقیقت قال الله عز
 و جل یا ایها الناس انتم افقراء الی الله و نیز فرمود و الله الغنی و انتم الفقراء نعمت شکر فرمود
 و شکر بسیار است نعمت کرد و نیکه و شکر تم لازیم و فقر صبر فرمود و صبر بسیار است و نیکه

و گفت آن مدد مع اصحابین و غنا که مشایخ جمهم از فضل نهند بفرقه آن باشد که
 عوام آنرا غنا خوانند عوام کثرت نیافتن کیم و مراد از غنا خوانند غنا نزد عوام یافتن نعمت بود
 و نزد اهل حقیقت یافتن نعم و مشایخ ابو سعید و ابی طالب و ابی ذر و ابی بکر و ابی عمر و ابی حمزه و ابی
 و مرادش از این کشف بدی باشد بمشاهدت کویم مکاشف ممکن الحجاب باشد اگر صاحب مشاهدت
 محبوب گردند محتاج مشاهدت باشد و چون احتیاج آمد اسم غنا قسط شد غنا بخداوند جل
 قائم لصفه و ثابت المراد باشد و باقامت مراد و ثبات و ضا آدمیت غنا درست نیاید که
 عین می خود مرغان را قابل نیست از آنکه وجود بشریت عین نیاز باشد و علامت حدوث عین
 احتیاج پس باقی لصفه غنی نباشد و فانی لصفه مزاج اسم را شالسته نباشد پس الغنی من
 غنا الله عز وجل پس اقامت بخود صحت بشریت بود و اقامت بحق سبح محو صفت غنا بر حق
 بر بقا صفت درست نیاید که بقا صفت محل علت بود و موجب آفت و فنا صفت خود غنا
 نباشد زیرا که هر چه بخود باقی نبود آنرا نمی نمود پس غنا را فنا صفت باید و چون صفت فانی شد محل اسم
 قسط شد برین کسب اسم فوافته و نه اسم غنا و باز جمله مشایخ جمهم الله و مشیر از عوام
 فضل نهند فقرا بر غنا از آنکه کتاب سنت بفضل فوق ناطق است و مشیر از مشیرین
 مجتمع و در حکایات یافتیم که روزی من جنید و ابن عطاء جمهما الله علیه و سلم میرفت
 ابن عطاء جمله الله دلیل آورد بر آنکه اغنیاء فاضلترند که با ایشان بقیامت حساب کند
 و حساب شنویدین کلام بی واسطه باشد در محل عتاب عتاب از دوست بدوست باشد و جنید
 جمله الله فرمود اگر با اغنیاء حساب کند از درویشان عذر خواهد و عذر فاضلتر از عتاب
 و اینجا لطیفه عجبت کویم در تحقیق محبت عذر بیکانیک بود و عتاب مخالفت دوست در
 تحقیق دوستی نه دوست از دوست چیز طلبد و نه دوست فرمان دست ضایع کند و
 دیگر گفته اند ظلم من ستمی این آدم میرا و قد سماه ربه عز وجل فقیه او و حقیقت فقر سلیمان چون
 غنا سلیمان علیه السلام بود و ایوب علیه الصلوه السلام در شدت صبرش گفت نعم لعبد و سلیمان

عنی

باشد

علیه السلام در استقامت ملکش فرمود نعم العبد چون ضایع من جل ذکره حاصل شد فقر سلب را چون
 غنای سلیمان گردانید و اراست دایم ابوالقاسم قشیر صبر است غم نشنودم که فرمود فقر و غنای
 آن ختیا کنم که حق سبحا برای من ختیا کند و مراد آن نکا دارد و اگر تو نکر دارم غفلت کند
 نباشم و اگر درویش دارم حلیص و معوض نباشم پس غنا نعمت اعراض در وی آفت فقر نعمت
 در وی آفت معانی جمله نیکو روش در وی مختلف فقر فراغت از مادی غنا مشغولی دل غیر چو
 فراغت آمد فقر از غنا اولیتره و غنا از فقر اولیتره غنا کثرت متاع و فقر قلت آن متاع جمله
 از ان خداوند عزوجل چون طالبی که ملک میگفت شرکت از میان برخاست از هر دو هم فارغ
 شد و مشایخ طریقت قدس الله تعالی او را هم هر یک را در معین میزنست و یکم بن محمد حمزه
 گوید که من نعمت افقر حفظ سوره وصیانه نفسی اداء فی الضمه زینت فقیر آنست که سرش از
 اعراض محفوظ باشد و تشنه آفت مصون حکام فالضرب وی جار آنچه بر سر هر کس در ظاهر
 مشغول نکرده اند و آنچه بر ظاهر گذرد هر ارشغال نکرده اند غلبه آن از گذاردن هر باز ندارد و این
 از التلبس بریت بود که بنده بکار موفق حق سبحا گردد و بحق کرد و بطن از مراد خالی بود و بشیر
 حاتم رحمه الله کو ایضا افضل التماس اعتقاد لصبر علی الفقر الی القبر اعتقاد کردن بر مداومت صبر
 بر درویشی و صبر اعتقاد در جمله مقامات بنده باشد و فقر مقامات بنده باشد ظاهر و قول
 تفصیل فقر است بر غنا و اعتقاد کردن که هرگز از طریق فقر روی نکرده غم و شبلی رحمه الله گوید
 افقر لا تغنی بشیء دون الله تعالی فقیر بدون حق سبحا و دعا آرام نیابد از آنکه خردی او را مراد
 و کام نباشد و ظاهر لفظ آنست که خبر او تو نگیری نیایی چون او را یافتی تو نکر شد پس مستی
 دون میست چون تو نگیری بدون میایی تو حجاب تو نکرشته و چون تو از راه خبر تو نکر که
 باشد و این معنی نیک غامض و لطیف است نیز دایم این معنی و حقیقت معنی آن بود که الفقیر لا تغنی
 عنه یعنی فقیر آنست که مراد او هرگز غنا نباشد و این آن مغرست که آن پیر گفت صبر است غم که اندو
 ما ابدی است هرگز نیست مقصد باید و نه کلیت مانیت کرد و در دنیا و آخرت از آنکه یافتن چیزی را

مجانبست بید و با وی سجان مجانبست و اعراض از حدیث و غفلت بید و دریش غافل نه گفتنی
 افتادست همیشگی و ای پیش آمده مشکل و آن دوستی است با آنکه کسب بیدار و راه نه وصال
 وی از جنس مقد و خلق نه و بر فنا تبدل صوت و بر بقا تغیر روانه هرگز فانی باقر شود تا و ^{صلبت بود}
 و یا باقی فانی شود تا قریب بود باز دوستان می از سر سلی دل عبارتی منخرف ساخته و آرام
 جان مقامات و منازل و طرق بید کرده و عباراتشان از خود بخود و مقاماتشان از جنس
 و حق سجا منزله از اوصاف و احوال خلق و **شیخ المشایخ** ابوالقاسم الجینی رحمه الله گوید که
 یا معشر الفقراء انکم انما تعرفون بکم و تکرهون بانکم فانظرو کیف تکلون مع الله عزوجل اذا
 خلوتم به یعنی چون خلق شما در ویش خوانند حق شما را بگذارند شما حق طریقت در ویش چگونه
 خواهید گذارید باز پس تر از آن کسی نباشد که خلقش از آن او دهند و او از آن نبود و خنک آن
 کسی که خلقش از آن او دهند و او از آن بود و عزیز تر از آن آن بود که خلق او را نه از آن او
 و او از آن باشد و از مشغولی خلق فارغ و چشم خلق بجله از روزگار او فرود و خسته در ویش
 در کل معانی فقر عاریت اما گذرگار هر را ربانی است آنچه بروی گذرد او راه آید نه را هر و بیدار
 این شیت مرد را علامت کمال و لایت بود و تولا کردن محل کمال است پس طلب انقصه چاره است
 راه ایشان فتنه مقامات ایشان سپردن عبارت ایشان بدست و راه معانی آن سپردن و بهر
 رعایت حق آن مشغول بودن و باز علما این طریقت او تفضیل فقر بر صفوت و صفوت را فقر
 خلافت نزد و کرد و فقر تا متمر از صفوت نزد و کرد و هر صفوت تا متمر از فقر تا متمر از فقر تا متمر
 بر صفوت دارند گویند فقر فانی کل بود و لقطع اسرار و صفوت مقامات فقر چون فنا
 حاصل آمد مقامات جمله چهر شد و آنانکه صفوت را مقدم دارند گویند فقر شی موجود است اسم پذیرد
 صفوت صفات از کل موجود است صفات عین فنا بود و فقر عین غنا پس فقر از اسمی مقامات
 و صفوت از اسمی کمال اندرین سخن در از کشته است اندرین مانده و عبارت مجرور فقر است صفوت
 باتفاق طریقت منزله است از ترهات مدعیان جمله اولیا بجلی رسد که محل نماند و در مقامات

هوا

فایز کرد و عبارت از آن معنی منقطع شود نه شربانه ذوق نه صحو مانده محو آنکام ایشان نامی
 طلبند ضروری تا به آن معنی رسند که اند تحت اسم نیاید و مستعمل صفت نکرد و آنکه کسی می آید که
 معظم تر بود نیز ایشان بر آن معنی پوشند و در آن اصل تقدم و تاخیر و نباشد تا کسی که بدین مقدم
 یا آن مقدم تقدم و تاخیر و نسبت بود و گویی اینهم فقر مقدم تر نبود و بر دل ایشان معظم تر بود از آنکه
 تعلق آن بگذارد تو وضع بود و گویی اینهم صفوت مقدم تر نبود و بر دل ایشان معظم تر بود از آنکه
 بر رفع که و رات و فانی آفات نه دیگر بود و مراد همه ازین تسمیه علام بود و نشان این معنی آن بود که
 عبارت از آن منقطع بود تا با یکدیگر در آن بشارت سخن می گفتند این کرده اخلاف نفی و اگر عبارت
 از فقر کردن یا از صفوت باز اهل عبارت و ارباب اللسان را که از تحقیق آن معنی بخیر بودند و در عبارت
 سخن گفت بیکر مقدم داشتند و یکی از مؤخر آن دو کرده گفتند با تحقیق معانی درین و کرده مانده
 و ظلمت عبارت و در جمله چون کسی آن معنی حاصل بود و مراد از قبل دل خود گردانیده باشد اگر او
 فقیر خونند یا صوفی هر دو نام ضطرار بود و معنی را که در تحت اسم نیاید و این خلاف از وقت الحسن
 سمون باریست جمله که وی چون در کشفی بودی که تعلق بقا داشتی فقر از صفوت مقدم داشتی
 و باز چون محلی بودی که تعلق بفساد داشتی صفوت بر فقر مقدم داشتی ارباب معانی او را سوال کرد
 گفت طبع را در فنا و نکون سار شری تمام است در بقا و علونیز بحین چون در محلی باشم که
 تعلق آن بفساد بود صفوت را مقدم کنم بر فقر و چون در محلی باشم که تعلق آن بقا بود فقر را مقدم
 گویم بر صفوت اینست فرق میان فقر و صفوت معنوی اما صفوت فقر معنوی
 از روی تجربه دنیا و تخیل دست از آن خود چیری دیگرست حقیقت آن فقر و مسکنت
 باز کرد و گویی این شاخ محمد است گفته اند که فقیر فاضله است مسکین بود از آنکه مسکین صاحب
 معلوم بود و صاحب معلوم اند طریق ذلیل بود که در حدیث است تعس عبد الله تعس
 عبد الله نیا و تارک معلوم عزیز باشد عتقاد صاحب معلوم معلوم بود و عتقاد تارک معلوم بود
 خداوند عزوجل و باز گویی این شاخ محمد است گفته اند مسکین فاضله است فقیر فقیر آن که

اتعس لعلک و صلا الکتب
 ضد الالتماس و تعس من باب
 قطع و تعس و تعس و تعس
 لفلان ای الزمه الله کلهم

متعلق بسببی باشد مسکین آنکه منقطع الاسباب بود و در حدیث آمده است اللهم اجنبي مسکینا و
 مسکینا و جشتر فی فرزعة المساکین و کروی از فقرها جمهم الله گفته اند فقیر صاحب بطن مسکین
 مجروح از بلغم پس این ختلاف اهل مقامات از مشایخ با خدایا فقیرا جمهم الله جمیع متصل است و فی
 کتاب آداب المردین للشیخ الفارابی ذیلها ما اعلته لکرامات الشیة
 و انتصاف الفیفة الوثیقة و الشریعة و الحقیقة ضیاء الحق و الدین فی النجیب بقا هر بن عبد الله
 السهروردی القزنی البکری رحمه الله نسبه لی ابی بکر الصدوق صرح الله علیه بنیه و بنیه ثمان عشر ابا و
 توفي رحمه الله سنة ثلث و تسین و خمسمائة و قد توفي قبله الحافظ الثقة محدث المشرق بآج الام
 الامام عبد الکرم بن محمد بن منصور و زی اسمعاز صاحب کتاب النسا و غیره رحمه الله فرسته
 احد و تسین و خمسمائة و جمعوا علی ان یفقر افضل من الغنا اذا کان مقرونا بالرضا فان احتج
 بحج بقول النبی صلی الله علیه و سلم الید العلیا خیر من الید السفلی و ابداء بمن یعول اخرجه البخاری
 و غیره و قال الید العلیا هی المعطية و الید السفلی هی السائلة قیل له الید العلیا تنال الفضیلة
 باخراج ما فیها و الید السفلی تنال المنقصة بحصول الشئ فیها ففی تفضیل الشئ و اعطای
 علی فضل الفقر فمن فضل الغنا لانفاق و اعطای علی فقر کان کمن فضل المعصية علی الطاعة لفضل الله
 و فی اخر هذا الحدیث و من یتعفف لعیفه الله عزوجل و من یتغن بغنیه الله عزوجل اخرجه البخاری رحمه الله
 قال الخطابی رحمه الله ان المتعففه فرادیه و لی من المنفقة لان الحدیث مسوق لذكر العففة عن
 اسوال فکان فی ذکر التعفف و لی من ذکر النفقة و الله اعلم و فی ترجمه العوارف امل علی
 و فضیلت فقر غنا و غنا فقر سخن پانده اند و مذہب صحیح آنست که بنسبت بامتنان
 و متوسطان فقر از غنا فاضلتر است و بنسبت بامتنان هر دو مساوی اند چه صورت غنا
 معنی فقر و حقیقت آن از ایشان سلب آن کرد چنانکه گفته اند الفقرا لا یكون لک فاذا کان
 لا یكون لک هر چند صورت فقر و غنا او را یکسان بود صفت بذل و ثبات صورت غنا بر وی باقی
 نماند چنانکه نوری رحمه الله فرمود لغت الفقیر السکون عند اعم و لهذا عند الوجود و دیگری

و ذکر ابی النجیب و فی
 رحمه الله

فرمود الا طر اعین الوجود و فقر محقق چند طائفه اند طائفه آن که دنیا و سباب آنرا هیچ ملک نیست
 اگر چه در تصرف ایشان بود و هر چه بدست ایشان رسد بذل و ایشا کنند و بران توقع غرض در دنیا و
 آخرت ندارند و طائفه آنکه باین صفت اعمال و طاعت را اگر چه از ایشان صادر شود هم از خود
 نمینند و بران عوض چشم ندارند و طائفه آنکه باین وصف هیچ حال و مقام از این دونه
 بلکه جمله الطاف حق و فضل او دهند و طائفه آنکه باین صفت ذات هستی خود از این خود
 نمینند بلکه خودی را از ان خود نمینند ایشان نه ذات بودند صفتش حاله مقام نه فعل
 نه اثر در هر دو عالم هیچ ندارد این صفت که هیچ ندارند هم ندارند محو و محو فمحو و همانا فقر
 فخری اشارت بدانست این فقر نیست که بعضی از صفیه جمعه در ای آن هیچ مقام
 اثبات کرده اند و صاحب این فقر ادر دو کون هیچ کس شناسد مگر حق سبح و تعالی چه خداوند
 عز و جل غیبت خویش را و لی خود را از نظر انعام مستور دارد تا غایتی که از نظر خوشان مستور باشد
 اولیا تحت قبایل اعیان غیری و این فقر مقام صوفیان و مشایخ است نه مقام سالکان چه وصل
 بعد از عبور بر مقامات در مقامی قدمگاه بود و در حال و و رای قدمگاه سالک مثلاً در توبه که اول
 مقام است اما سالکان وصل قدمگاه بود که بعد از قطع جمیع منازل و عبور بر جمله مقامات
 میسر کرد و همچنین جمله مقامات و هر چند غرض از ذکر مقامات معرفت منازل سالکان است و لیکن در هر
 مقامی اشارتی بر تبه وصل کرده می آید و هم فقر کسی که غیبت دارد دنیا اگر چه هیچ ملک ندارد
 و مجاز است فقر است و سببی حقیقی ستمش عدم تملک با وجود غیبت در دنیا و ستمش عدم تملک
 با وجود بدیعین صرف غیبت از متاع دنیا و عرض دل از اغراض و حقیقتش عدم تملک ملک
 چه اهل حقیقت بواسطه آنکه جمیع اشیا را در تصرف مالکیت مالک ملک جل ذکره بیند امکان ندارد
 مالکیت بغیر او بجا نه روان دارند و فقر ایشان صفت ذاتی بود که بوجود سبب و عدم آن متغیر نکرد و اگر
 تقدیر مملکت عالم در حوزه تصرف ایشان آید همچنان خود را از ملک بردارند و مگر سبب آن
 فقر اثر و نشانیافته اند معنی فقر در ذات ایشان تجوهر و ذاتی نکشست فقر ایشان در عاری

سخن فقری و فقری

و مجازی بود و بحدث اسباب متغیر شود و خود را متملک آن بنیند و صوفی را عبور از مقام
از جمله شرائط است و لازم و هر مقامی که از آن قریب تر کند صفا و نقاوة آن را بتزاع نماید و رنگ
مقام خود را در پس فقر و مقام صوفی و ضعیفی دیگر را بدو آن سلب است جمیع اعمال حلال
و مقامات است از خود چنانکه هیچ عمل و هیچ حال و هیچ مقام از خود نه بیند پس از آن وجود بود نه
ذات نه صفا محو و فنا و فنا بود و این حقیقت فقر است که مشایخ و فضیلت آن سخن
گفته اند و آنچه پیش ازین در معنی فقر یاد کرده شد رسم فقر است صوت آن و شیخ ابوسعید
محمد بن خفیف رحمه الله فرموده است الفقر عدم الاملاک و الخروج عن احکام الهیة و این حد جامع
مشمول بر رسم فقر و حقیقت آن و فوقیت مقام صوفی بر مقام فقیه چنانکه ابوسعید بن نهادی
رحمه الله گوید نهایت فقر بدایت تصوف و شیخ ابو نجیب یار جمعی اعیان ان فقر غیر التصوف نیست
بدایت یعنی نهایت فقر بدایت تصوف بدانست که فقر را دردت فقر محجوب است و صوفی را هیچ ارادت
مخصوص نباشد و در صورت فقر و غنا ارادت او در ارادت حق سبحانه محو باشد بل ارادت او
عین ارادت حق و عودا بود و بالله التوفیق و فی شرح منازل السائرین قال الله تعالی
یا ایها الناس اتقوا الله الى الله الفقرا اسم للبراة من ذیة الملائكة شرف و بعض النسخ البراة من الملائكة
فالفقیر هو الذی لا یرى ملک الا الله عز وجل فمن لم یخرج عن نفسه لعل و لم یصل الى حقیقه معنی
قوله عز وجل اسلمت وجهی لله فقد ادعی فی نفسه الملك و لم یصح له الفقر و قد اجمع هذه الطائفة
من لم تحقق له الفقر لم یحقق له تعلق من هذا المعنی شیئا سنة الله التي قد خلقت من عباده
م و هو علی ثلاث درجہ الاولى فقر الزهاد و هو نفی البیّن من الدنیا ضبطا و طلبا
و اسکات اللسان عنها ذما و مدحا و استقامتها طلبا و ترکها و هذا هو الفقر الذی یکمل فی شریک
نفی البیّن خلایها عن ضبط الدنیا و طلبها و ترکها بالکلیة الاستناع عن کلا الامیرین فانیة
بذلها و ان لم تأت لها لم یطلبها و اسکات اللسان عن فمها و مدحها فان کلا الامیرین اشتغال لها و تنص
لها و المطلوب هو الفراغ عنها و عن ذکرها الى المقصود و استمر منها طلبا و ترکا بان تعلق قلبه بها با طلبا

و حقیقت فقر نیازمند است و بنده جز نیازمند نباید قال الله تعالی یا ایها الناس اتقوا الله انکم لفقراء الیه
 پس اگر بنده همه کون از دهم فقیر است و غنی که بدون حق سبحانه هم فقیر است چون با غیر حق آمیزد
 غنی کی باشد و فقر پیرایه مؤمن است و حدیث است الفقراء من المؤمنین من العذار الجبیه علیهم السلام
 و فقر پیشه پیغمبر صلی الله علیه و سلم چنانکه در حدیث است که لی حرفتان لفقراء و لجهبا و نیز در حدیث
 الفقراء مع الی من یحب من اهل بیتها چون محبت مصطفی صلی الله علیه و سلم این اجنبی محبت
 حق سبحی و تعالی اولیتر و نیز مصطفی صلی الله علیه و سلم دعا کرد اهل بیت خویش را و فرمود اللهم
 جعل زق اهل بیتی کفا فاقوت یوم بیوم و شک نیست که اهل بیت خود در آن کریمه که بهتر بود
 ابو محمد الجبریری صحیح فقران لا یطلب المعدم حتی یفقه الموجد و درستی فقر آن است تا باقی
 هیچ از دنیا موجود است دیگر طلب کند چون آنکه داشت معدوم گشت اکنون طلب کند از طلال القدر
 صلاح معاش و تقوم نفس و اقامت شریعت نه استکث و جمع و منع را و هر که خیر طلب کند
 بوی محتاج نیست از وی فوت شود آنچه بوی محتاج است و چون قوت دارد و بانام فقر دنیا طلب
 بترازی خوردن زنا کردن باشد از بهر آنکه طلب کردن از محبت دنیا علت نیست و حب دنیا
 اس کل خطیئه دیگر معدوم طلب کند تا موجود کم نکند و موجود حقیقت خداوند است چنان
 و خلق اند جنب حق عز و علا همه معدوم اند و طلب معدوم نشان آن است که حق نیافته است و قال
 ابن الجلاء رحمه الله فقران لا یكون کفا ذاکان لا یكون لک ابو عبد الله ابن الجلاء چنین میگوید که
 فقیر برادیم که طعام و شراب نخوردی مرا و از حال او پرسیدیم گفت روزی از مدینه رسول صلی الله
 علیه و سلم مسافر شدم در بادیه که کم کردم طعام و شراب نیافتم باز مدینه رسیدم و شبگاه
 بود بر سر تربت رسول صلی الله علیه و سلم آمدم و گفتم یا رسول الله انا ضیفک اللیل اند خواب
 شدم رسول صلی الله علیه و سلم دیدم که مرا کرده داویم از آن نخوردم و بید گشتم نمیه کرده
 دست یافتم و لقمه اندر دهن پس آن نیمه باقی را بخوردم اکنون چهل سال است که در بطعام و
 شراب حاجت نیست پس آنکه مصطفی صلی الله علیه و سلم اندر خوب طعام و به چنین باشد آنکه

مراوراند بیداری طعام مشا هده و شرا محبت و بد چکونه بود و بسکن طعام و شرا دنیا ی حاصل کند
 طعام و شرا عاب فان هر چند زیادت کرد و جوع و عطش زیادت شود که سیر از دست کف دست
 ابن الجلا حره اسد فرمود در ویشی آنست که تران باشد و چون باشد هم تران باشد فقیر املکنا
 و چون پدید آید هم ایشا کند هر چند وی بان معلوم محتاج بود و این سخن بدینا و عقی دست آید
 با خلق نیکویی کند و روادار که حق سبحانه بای خلق بر وی نهد و جمله سخن آنست که فقیر به
 حفظ خویش بخند و چون جنبه بر اخی جنبه در حدیث است و اسد فرعون العبد دم لعبد
 فی عون خیمه چون حق سبحانه و تعالی معین بنده بود بنده ضعف فقر کی بود و منه لتوفیق لقوة و الحمد
 و البته هذا ذکر بعض الفضائل الخلفاء الراشدين ضوان الله علیهم اجمعین
 و بی انهم ائمة مشایخ الصوفیه هم اسد و قد اجمع اهل السنة و الجماعة ایدهم الله سبحانه
 ان باکر الصدیق ضوان الله علی فضل الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم خلافا للروافض
 و اکثر المعتزله و رومی انه لما خرج من الغار قال صلی الله علیه و سلم ابشر یا ابکر فان تعالی
 یجلی للناس عاتیه و لک خاصته و هو صلی الله علیه و سلم ان عظم الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم
 فی قلوب الصحابة صر اسد هم و ائمه بهم فرقة هم و جلهم فرعیونهم و الاحادیث الصحیحة الدالة
 علی هذا کثیرة ثم بعد عمر صر اسد ثم بعد عثمان صر اسد هما افضل ممن سواه علی قول عاتیه
 اهل السنة الا و رایت عن جلیفة حمه انه کان یفضل علیا علی عثمان صر اسد هما و هو قول
 الحسین بن الفضل البجلي و محمد بن اسحق بن عزمیه و توقف ابو العباس القلانسی فی ذلك و لصحیح علیه
 عاتیه اهل السنة و الجماعة و هو لظا هر من قول الجلیفة حمه اسد و عن محمد بن الحنفیه صر اسد
 انه قال قلت لابی ای الناس خیر بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ابو بکر قلت ثم من قال عمر
 و خشیت ان قول ثم من فیقول عثمان قلت ثم انت قال انا الا جلی من اسلم من اخرج البخی و ابو
 حمهما اسد ثم بعد علی صر اسد هم و هو خاتم الخلفاء الراشدين صر اسد هم اجمعین و تمت
 خلافت النبوة کما تمت النبوة لنبی صلی الله علیه و سلم • ثم علم بان جمیع اصحاب صر اسد هم مفضلون علی من

بجلی

فی ذکر بعض الفضائل
 الخلفاء الراشدين ضوان
 الله علیهم اجمعین

فی فضائل الصبیحة
صراحتاً علیهم

عدهم من لاته لقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الروي
وهو عثمان بن حصين صراحتاً عليه فلا أدري اذكر بعد قرنه قرنين وثلاثة الحديث اخرج البخاري
ومسلم والترمذي والبوداود والهيثم صراحتاً بهم الصبيحة هم المختارون لصحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم القائلون بنصرة دين الله عز وجل فمن لم يسته ان يعقده محبتهم علم
ويكف للسنة عن الطعن والقدح في واحد منهم ولا يذكر ما شجبه بنهم كما قال عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه تلك ما قد طهر الله بها ايدينا عنها فلا تلوث لسننتنا بها بل لكل امرئ الى الله
تعالى واما تفضيل اولاد الصبيحة صراحتاً بهم فقد قال بعضهم لا نفضل احد الصبيحة
الا لعلم ولتقوى لكن الاصح ان يترتب ولادهم على ترتيب آباءهم الا اولاد فاطمة صراحتاً
فانهم مفضلون على اولاد ابى بكر وعمر وعثمان صراحتاً بهم لقولهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهم لعنرة طاهرة والذرية لطيفة الذين ذهبوا تعال عنهم الحسن طهرهم تطهيراً
ترجمه العوارف في الباب الاول في التمسك بالعقيدة الصحيحة بسبب اختلاف آراء
كنفوس بشرى بران محبوب اندو وجود تنازع مطاب دينوى كه بشتر دلهما بعلت طلب ان
معلول اندو اين اختلاف تدرج درميان فرق متفوق كشته بعدوت وفضول شيد وطلقات ان
قرناً بعد قرن متراكم شده وبعدها جدال خصوصت رسيد و سبب كفار انجا ميسر كجاسا
عنایت ازلى تعلق كير و بچ هو و عناد از دل او بکشت تا قابل صوت عتقا و صحیح كرد و
مشاهد حق صريح او را سير شود و در روزگار صحبت رسول صلى الله عليه وسلم صحابا صراحتاً بهم كبريت
نزول مى و تو ترانو انبوت از دنيا و غراض و غراض نمود و بود و روى باختر آورده و حق
طالب بوده و بنو ايمان از وراى حجاب شده غيب كرده لاجرم عقائد ايشان از صحت اختلاف
معاود دلهما ايشان زبهار هو و مير بود همكيد و يك راى يك زبان يك بدن بود و چون نور عصمت
بنقا بعت مختلفى شد ظلمت هوا و اشعه آن نور متلاشى كشته بود اندك اندك يكينكا
بيرون ميتاخت و مزاج قلوب اعتدال استقامت روى باختر نمود و حسب بعد از عهد است

الذين يلونهم

و بقدر انحراف اختلاف پیدا می یابد پس هر که طالب عقیده صحیح باشد باید که بطبقه صحیح
 صی الله عندهم جمعین اقتدا کند و آثار ایشان را اقتفا نماید و روی دل از محبت دنیا بگرداند تا وید بصیر
 بنویسین کشاده شود و حق صرف و منکشف شود و این معنی خبر بصدق اقتفا و حسن التجا بحضرت
 و هاب جل و کره و اعتصام بفضل نامتناهی الهی دست نهاده و هر که را حق سبحانه نعمت صرف غبت
 از دنیا بخشیده و بخلاف و نزاع ازاله و بر کشیده و محل نظر رحمت خود گردانیده و لایزالون مختلفین
 الا من جم رکب و علائش آن بود که بنظر رحمت و شفقت در محبوبان ملت و در عموم خلق نظر کند
 و با ایشان طریق نزاع و عناد نسیم و فیمار حتمه من بعد لیت لهم و از عذاب اوت و منجا
 نجات یابد و در این طایفه که بفرقه ناجیه ملقب شده اند داخل گردد و مشک نیست که محبت هر
 اقتضا محبت کند با هر که نسبتی بقرب قرابت با و دارد و صحابه اهل بیت رسول صلی الله علیه و سلم
 و ضرائع عندهم جمعین بعضی هم نسبت صورت و غیر داشتند و بعضی مجرد نسبت معنوی نسبت
 معنوی از نسبت صورتی کاملتر است و کی روادارد و مؤمن حقیقی که در صحابه رسول صلی الله علیه و سلم
 و ضرائع عندهم قدح کند و حال آنکه ایشان از جهت محبت و مهاجرت معا هد و اوطان و مفات
 اقارب قران اختیار کرده اند و اموال و ازواج را در مقدم مبارکش نشان کرده اند و چگونه باشد
 دل که در وی ایمان محبت رسول صلی الله علیه و سلم بود و محبت اهل بیت او متملی و طایف خود
 اگر مجرد نسبت قرابت بودی و حب شد محبت ایشان فکیف که نسبت قرابت صورت نسبت
 قرب معنوی داشتند و اگر طایفه صحابه ضرائع عندهم جمعین از انصاف و نکر و تحقیق دانند که
 و بعد بغض ایشان آن بود که از احوال ظواهر آنها نفوس ایشان که بعضی مخالفان و مشاوی
 بحکم بشریت گما در میان ایشان فترت نقل چند بعضی از ارباب طایفه و صحابه نفوس سیه
 و بکرات و مراتب آنرا نشنوده اند و بصفا نفسا در آن تصرف نموده اند و قیاس بر حال خود کرده
 و پنداشته که ایشان ظواهر این عواض حکم مستم و مقامی مستقر بود و این پندار در باطن ایشان مخم
 و عصیت کاشته و متفوع شده و بطریق توارث خلف از سلف آنرا در مرتبه تقلید گرفته

و با خود تصور تحقق و خروج از دایره تقلید کرده او هم و فهم ایشان از آن برآمده و ندانسته که حرکت
 نفوس ایشان غلبه بشری صفات قلبی ایشان علی النور و بعضی حیوان سبیل ابتلا و امتحان واقع
 شده و عن قریب نفوس ایشان از حرکت آرامید و دلهای ایشان از تشبث که درت صفات
 نفس خلوص یافته و بمحل صفات خود رجوع کرده و در مرکز انصاف و اعتدال و انابت و استغفار
 قرار گرفته و درجه دیگرشان از فرو و مصرع حفظت شیئا و غایت عنک اشئی و ممکن
 نیست که تا علاقه بشری باقی بود خلوص کلی از طر و صفا نفوس دست به حکمت الهی در زمین
 آن سیرار نامتناهی است و حکم ربوبیت در محل عبودیت از جهت تصفیه قلوب اولیا و تزکیه نفوس اصغیا
 اقتضا ابتلا میکند و صحاب رسول صلی علیه و سلم و صراند هم اگر چه برکت قبول آن و محی و مشایخ
 انوار اطوار نبوت صفا قلوب طهارت نفوس یافته بودند و دید بصیرتشان بنور یقین روشن شده
 و از دنیا و لذات و اعراض نموده و روی بآزیت آورده و لیکن حکم بشریت که کار طر و صفا
 نفس خالی نبودند پس باید که نظر بر صفا قلوب ایشان کنند که اکثر اوقات در صفات بوده اند
 نه بصفا بشر و نفس که کار بر طر و ابتلا ایشان فته است چه مقوم و مورد ایشان صفا باطن و طر
 بوده چنانکه کلام مجید از ان عبارت کرده که رحمانیم بسرها حجب و فصل این خصوصیت بر حلو
 الهی قضا اولی است و تبدیل بغض محبت سبیل حبه الماوی است و علامت صحت محبت که
 اعمال صالحه و خلاق مرضیه محبوب متابعت کند و الا آیات کذب بجهنم احوال او وضع و لاج
وقال الشيخ الامام العارف العالم الهدی شیخ الشیخ شهاب الدین حفص
 عمر بن محمد السهروردی روح الله فی روحه فرسالة المسماة باعلام الهدی عقیده ارباب التقی
 و قدرتها علی عشرة فصول الفها و هو مجا و ربکة حرسها الله تعالى و زادها شرفا و قال
 فی اول الریت فاتحته الله تعالى و دعوت فر الملتزم و المستخار و تمسکت بالارکان الاستا
 و سألت الله تعالى ان ینفع بما اذکره و یجعله خالصا لوجهه یحیی فی من الخط و الزل و بعد
 الاستخارة و الدعاء استملت هذا المختصر من باطنی و شرطت علی نفسی ان یکون لقلبی ظرالی الله

تعالى مستعينا به سبحانه وبما كان الخاطري ليقف فرشي منه فاطوف حول الكعبة حتى يشرح
 الصلوة للقبول والفصل التاسع من هذه الرسالة فذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله
 عنهم واهل بيته اطهار من ضلوا الله عليهم جميعا علم ان ميراث النبوة لعلم وقد توارثه اصحابي صلى
 الله عليه وسلم ورضي عنهم واهل بيته ضلوا الله عليهم وقد وجب عليك محبة الجميع فلا تكن باطلا الى احد
 الجنتين الا اخرى فان ذلك محرم ولا ينزع منك هذا الميل حتى ينزل باطنك في شئ من محبة الله
 تعالى الخ صرح تبرا من الهوى يكون عندك شغل شاغل بما اعطيت فنظر بصفا بصيرة تنكشف
 لك محاسنهم وتغطي ما تنكره من جدهم فالاشتغال بالعصية والخوض في اثمهم شغل الباطن قد تشرح
 قوم الى الباطن وتجدوا على المخالفة والركاب المنهاى اخذوا ما عموه محبة جنة لهم وحدثوا نفوسهم
 ذلك نفعهم كلا حتى يستقيموا على الجادة المستقيمة فلا تنفع محبتهم بغير تقوى من فرق الله بين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا بد من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم واما اصحابه فابوابهم
 الله عنه وفضائله لا تحصر وعمر وعثمان علي صر الله تعالى عنهم جميعا كونك تنسب عليا رضي
 الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحة اكله وصفه من نسبة لقراية والكل عال لان نسبة النبوة
 نسبة صوة ونسبة لصحة نسبة معنى وكيف يسع قلب المؤمن ان يقبح فرح صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كجسد واحد لواء الاموال والازواج وحج والاطا
 وقاطعوا الاتراب والاقران فرحبه صلى الله عليه وسلم وعلم ايها المتبر من الهوى والعصية
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نزاهة بواطنهم وطهارة قلوبهم كانوا بشرا وكانوا
 نفوسا للنفس صفا نظروا فقد كانت نفوسهم تظهر بصفية وقلوبهم منكورة لذلك فيرجعون الى حكم
 قلوبهم ويكرهون ان كان من نفوسهم فانتقل اليهم من انا نفوسهم الى ارباب نفوسهم فلو انقلبوا
 فما ادركوا قضايا قلوبهم وصار صفا نفوسهم مدركة عندهم كخبيثة النفية فبنواهم ونفوسهم
 على الظاهر لم نفوسهم عندهم ووقعوا في بدع وشبهة ردتهم كل مورد وجرت عنهم كل شر وبقي
 فاستجمع عليهم صفا قلوبهم ورجع كل واحد الى انفسه واذعانه لما يحب الاعتراف لان

شيء

والقربا

النفية

نفوسهم كانت محفوفة بانوار تقلوب فلما توارث ذلك باب النفوس المتسلطة الامامة بسوقها
المحرومة انوارها اودت عندهم العداوة والبغضا فان قبلت النصيحة فامسك عن التصرف في
امرهم فامرهم اكبر من ان تخوض فيه وعشقه ان امير المؤمنين عليا صر له عنه اجتهاد الخلافة
وصاحب في الاجتهاد وكان حتى الناس بالخلافه اذ ذاك ان معاوية صر له عنه اجتهاد ذلك
وخطا في الاجتهاد ولم يكن استحقاق مع علي صر له عنهما والى سبانه ينفعنا بحجتهم وحشيتنا
في رمتهم **وقال الامام الحافظ ابو سعد سمعيل بن علي بن الحسين السمان** رحمه الله في كتاب
الموفقة بين اهل البيت وصحابة صر له عنهم جميع قد ختصر في الكتاب الامام لعن الله ابواقهم
محمود بن عمر بن محمد بن عمر الرخشري صاحب الكشاف الملقب بحار الله لانه جاور مكة سنين يحذف
الاسانيد والتكرار ويختص على نصوص راجحة وقال انبانا بالاصل الامام الاستاذ ابو علي
بن مردك الرازي قال انبانا لمصنف ابو سعد السمان وقال في الانساب ابو سعد سمعيل بن علي
بن الحسين السمان الحافظ من اهل الرمي كان حافظا جالا ساغرا الى العراق والحجاز والشم ودا
مصر وادر كشيخ وانصرف الى الرمي وكان شيخا معتزله بها في عصره توفي سنة من
واربعائه او قريب منها وكان شياقة فرار روية حافظا لفهم ولكنه يقول بتفويض الاعمال
الى اعباء وينكر القدر **قال بعضهم** حدثنا ابو سعد السمان الرازي لفظا مع براتي من عتبة
فما روى عن ابي بكر صر له عنه وفضل علي بن ابي طالب صر له عنه قال حدثني حشيتي بن حنادة
كنت جالسا عند ابي بكر الصديق صر له عنه فقال من كنت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليقم فقام جيل فقال يا خليفة رسول الله وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
حشيات من ثمرة فقال صر له عنه رسلوا الى علي صر له عنه فقال يا ابا الحسن ان هذا نعيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده ان يحشي له ثلاث حشيات من ثمرة فاحشها له قال فحشاها
فقال ابو بكر صر له عنه عدوها فوجدوها في كل حشيتة ستين لا تزيد وهدية عليا فقال ابو بكر
صر له عنه صدق الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة

چینکل خرم

ونحن جاجون من الغار بريد المدينة يا ابا بكر كفى وكفى على فرادى رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وعن زيد بن شريح عن
 انه قال سمعت ابا بكر الصديق ^{رضي الله عنه} يقول ايت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} خيم خيمة
 وهو متكى على قوس عرته وفراخيمته على وفاطمة وحسن حسين ^{رضي الله عنهم} فقال عليه السلام يا
 المسلمين انا سلم لمن سالم اهل الخيمة حرب لمن حاربهم ولي لمن الائهم لا يحبهم لا سعيد الخد
 المولد ولا غيظهم الا شقي الجردى المولد فقال رجل يا زيد انت سمعت منه قال اي رب الكعبة
 وعن حميد بن ابى حازم ^{رضي الله عنه} انه قال التقي ابو بكر وعلي ^{رضي الله عنهما} فقبسهما ابو بكر
 في وجه علي ^{رضي الله عنه} فقال له علي ^{رضي الله عنه} ما لك تسبمت فوجهي فقال ابو بكر ^{رضي الله عنه}
 سمعت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} لا يجوز احد صراط الا من كتب علي بن ابي طالب الجواز فك
 علي ^{رضي الله عنه} قال لا ابشرك يا ابا بكر قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لا تكتب الجوار الا
 لمن حب ابا بكر ^{رضي الله عنه} وقال فيما روى عن علي ^{رضي الله عنه} ففضل ابى بكر ^{رضي الله عنه}
 عن علي ^{رضي الله عنه} انه قال قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لم يجزئ من يهاجر معي قال ابو بكر الصديق
^{رضي الله عنه} فمن ذلك اليوم سماه الله عز وجل صديقا كان خليفة رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ولم على الصلوة
 رضىه لديننا فرضينا له دنيا ^{رضي الله عنه} وعن سعيد بن المسيب ^{رضي الله عنه} انه قال خرج علي رضي
 الله عنه يوم بولع ابو بكر ^{رضي الله عنه} فقال ايها الناس ايكم يؤخر جلا قدومه رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
 عليه وسلم فجا على بكلمة لم يحى بها احد لما بولع ابو بكر ^{رضي الله عنه} بايعه علي وصحبا ^{رضي الله عنهم} قام
 ابو بكر ثلاثا يقول قد اقلتكم بعتكم بل من ربه فيقوم علي ^{رضي الله عنه} وائل بن ابي سفيان يقول والله
 لا نقيلك ولا نستقيلك ^{رضي الله عنه} قد مك رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} صلى بالناس فمن الذين يؤخرون
 قال علي ^{رضي الله عنه} لا اجدا ايفضلني علي ابى بكر ^{رضي الله عنه} الا جلدته حد المفتري
 ابو بكر ^{رضي الله عنه} خير الناس بعد رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وبعث النبي ^{صلى الله عليه وسلم} المسلمين صلوات الله وسلامه
 عليهم جميعا وعن محمد بن عقييل بن ابى طالب قال خطبنا علي ^{رضي الله عنه} فقال يا ايها
 من شجع الناس قلنا انت يا امير المؤمنين قال ذاك ابو بكر الصديق انه لما كان يوم بدر وضعنا رسول الله

العرش فقلنا من لقيم عنده لا يدنو اليه من بشرين فما قام عليه ابو بكر صرا صرا حتى
 شابه السيف على راسه صلى الله عليه وسلم فكما دنا اليه حموي اليه ابو بكر صرا صرا حتى
 ابوسفيان على علي وعباس فقال يا علي انت يا عباس ما بال هذا الا فرادى قبيلة من قريش
 وقلها والله لن نشت لا ملان عليه خيلا وحلا ولا رثنا عليه من قطارها فقال له علي صرا صرا
 لا والله ما ارى ان تملأها عليه خيلا وحلا فلو لا اننا ابابكر صرا صرا لكان لك اهل ما خليناها
 واياها يا اباسفيا ان المؤمن قوم نصرة بعضهم لبعض متواذون ان عبت ديارهم ابدانهم
 وان لنا فقين قوم غشاة بعضهم لبعض متخا ونون وان قربت ديارهم وابدانهم
 لما قبض ابو بكر الصدوق صرا صرا حتى عليه رجت المدينة بالباكيوم قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فجا على رضي الله عنه بيا مسرعا مسترجعا وهو يقول اليوم نقطعت خلاقة لنوبة حتى
 وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر صرا صرا حتى فقال رحمت الله يا ابابكر كنت اقول
 ونبيه مستروحه وثقت وموضع رة ومشاورته كنت اول القوم سلاما وخلصهم انما شئتم
 يقينا وخوفهم تدلوا وعظم غنا في دين الله عز وجل ووطم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشققهم على الاسلام وبنهم على صحابه وانهم صحتهم مناقب وفضلهم سوابق وقهرهم
 ورجه وقربهم وسبيلهم واشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا وجمته وفضلا وخالقا
 وشرفهم منزلة واكرمهم عليه او تقدم عنده فجاك الله عز وجل عن الاسلام وعن سوله وعن
 المسلمين خير اكنتم عنده بمنزلة السمع والبصر صدقت رسول الله حين كذبته اناس فسماك اسما
 فتنزله صدقا فقال غم من قائل الذي جا بالصدق محمد وصدق به ابو بكر وواسيته حين
 بخلوا وقت مواعيد الكاره حين عنه قعدوا وصحبته فر الشدة حسن صحبة ثاني ثمن وصبا
 في الغار والمنزل على السكينة ورفيقه في الهجرة وخليفته في دين الله عز وجل وامتة حسنة الخلفاء
 حين تدان من وقت الامر ما لقيم به خليفته نبي نهضت حين من صحابك وبرت حين نوا
 وقويت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنت خليفته حقالم تنازع

التقاع انتهى فتتابع في الشئ كان كل واحد يدفع صاحبه ان يسبقه وفرا الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة
فتقاع بهم جنبنا الصراط تقاع الفرائض والناس
مخارصها
قد عت رجل عنك اقدعته بمعنى الكفنة
صحيح
بفضل الرجل
وقد قيل من باب طريبي
منه
جيب
عنت
بالفتح والتشديد
كفنت وبازدنيخهم

وصف

ولم تقنع بزعم المنافقين كبت الكافرين كره الحاسية وصفوا الفقيين غيظ الغنيين قتت
بالا حزين فثبوا ونطقت اذ تمتعوا ومضيت بنورا ووقفوا فاقبوك فهدوا وكنت
خفضهم صوتا وعلامهم فوقا وقلهم كلاما وصوبهم منطقا وطولهم صمتا وبلغهم قولاً وكبرهم
وشجعهم نفساً وعرفهم بالامور وشرفهم عملاً كنت امد الدين يعسوباً اولاً حين نفر الناس عنه
وخرجوا حين فثبوا وكنت للمؤمنين ابرحاً اذ صا عليك عيالاً تحملت الثقال ما ضعفوا عنه وغبت ما ملوا
وحفظت ما اضاعوا وعلوت ذلوعوا وصبرت اذ جرعوا فادركت اوتار ما طلبوا ورجعوا رشدهم
برايك فظفروا واولوا ايك ما لم تحسبوا كنت على الكافرين عذاباً صاباً ونهباً للمؤمنين حمة ونسأ
وحصناً فطرت امد لبنا لها وفرت بحبابها ووهبت لبضائها وادركت سوابقها لم
جئتكم ولم تضعف بصيرتكم ولم تحجب نفسكم ولم سرح قلبكم كنت كالجبل لا تحركه العواصف
ولا تزيله القواصف كنت كالرسول صلى الله عليه وسلم من الناس عليه فرحتكم وفت
بيدكم كما قال ضعيفاً في بدتكم قوا في امد متوضعا في نفسك عظيماً عند امد حليلاً فرعين
المؤمنين كبروا انفسهم لم يكن حديثك مغز ولا لقائل فيك ماز ولا احد فيك مطمع ولا خلوق عند
هوادة لضعيف دليل عندك قوي عزيز ولقوى العزيز عندك ضعيف دليل حتى تاخذ منه الحق
والقريب البعد عندك فز ذلك سوءاً اقرب الناس اليك اطوعهم مدعز وجل وتقام لهم سجا
شانك الحق والصدق الرفق وقولك حكم وحتم وهرم حلم وحزم ورايك علم وغم فقلعت
وقد هج السبيل وسهل العسير طفات النيران اعتدل بك الدين قوى الايمان ثبت الاسلام
وظهر امد ولو كره الكافرون فجلت عنهم فابصروا فسبقت امد سباقاً بعيداً وتعبت من
بعدك تعاباً شديداً وفرت بالخير فوزاً مبيناً فجلت عن ايكاً وعظمت زيتك في السما وهدت
مصيبتك الانام فان امد وانا اليه ارجون رضينا عن امد سجاناً قضائه وسلمنا له آخره فوالله
ان يصيب المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك امد كنت للدين عزاً وحرزاً وكرهاً
والمؤمنين قبة وحصناً وغشياً على المنافقين غلظة وكظماً وغيظاً فالحقك امد سجي بمينة نبيك

بقباها

فيلة

ولا حرمنا من رجل احرك ولا ضلنا بعدك فانه انما ليه جود سكت القوم حتى نقضى كلامهم
 بكى الصحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم حتى علت اصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وقال** فيما روى عن ابى بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن سنان بن الحارثي انه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على نفغني الله عز وجل به وكان اذ حدثني عنه غير استخلفته واذا حلف صدقة وحدثني ابو بكر
 رضي الله عنه صدق ابو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنباً ثم
 يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي كعتين ثم يستغفر الله عز وجل الا غفر الله له **ولما قبض**
 صلى الله عليه وسلم خلف اصحابه رضي الله عنهم فقالوا ادفنوه في البقيع وقال اخرون دفنوه
 في موضع الجنائز وقال اخرون دفنوه في مقابر صحابة فقال ابو بكر رضي الله عنه اخروا فانه لا ينبغي
 رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم حياً ولا ميتاً فقال علي رضي الله عنه ابو بكر مؤتمن علي ما جاء به
 قال ابو بكر رضي الله عنه عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس من نبي يموت الا دفن حيث
 يقبض **وعن** علي رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا بكر اذا ريت الناس يسارعون في الدنيا فعليك بالآخرة واذا ذكر الله سبحانه عند كل جمعة
 يذكر الله واذا ذكرته ولا تحقرن احد من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله كبير **وعن** علي
 رضي الله عنه عن ابى بكر رضي الله عنه قال قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اتمنى للخطا من الملائكة
 لنا والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتي الرقاب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل من مخرج النفس **وقال** في ذكر فاطمة وابى بكر رضي الله عنهما جاءت فاطمة رضي الله
 عنها الى ابى بكر رضي الله عنه فقالت عطني فذكر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم معها
 لي قال رضي الله عنه صدقت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقسمها فيعطى الفقراء والمساكين وابن السبيل بعد ان يعطيك منها قوتك ثم تصنعين
 بها فقالت افعل فيها كما كان يفعل فيها ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلك علي

وختلاف الصحاح صلى الله
 عنهم يوم حلة النبي صلى الله
 عليه وسلم للدفن

وذكر فضيلة الذكر
 والتسليم والتسليم
 للنبي صلى الله عليه وسلم

ان فعل فيها ما كان يفعل ابوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانه لتفعلن قالوا فعلن
 ذلك قلت اللهم شهد وكان ابو بكر رضي الله عنه يعطيهم منها قوتهم ويقسم الباقي للفقراء
 والمساكين ابن عباس ثم فعل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم فعل ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 فقيل له فذلك فقال رضي الله عنه في لا شئ مني من بعد رجل ان نقص شئاً فعلة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
 جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما تطلب ايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 لها ابو بكر رضي الله عنه يا بنت ابي ابوك انه صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
 جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
 ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله قال لا بل ابله قالت فما بال الخمس قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله تعالى اذا اطعم نبياً طعمته ثم قبضه كان للذي بعده فلما وليت رايته
 على المسلمين قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال المازج
 ابني صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة من علي رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم زينوا بيتي
 وقرة عيني بحبيبي وقرة عيني بفضل زينتكم واكثر والطيب لا تنسوا الحنا وعن فاطمة رضي الله
 عنها ان ابني صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه يكون قوم يحبون من بعد رسول الله
 الرفضه فاني اذكرهم فاقبلهم فانهم مشركون علامته ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله
 عنهما جاء ابو بكر الى فاطمة رضي الله عنهما حين ضفت فاشته مرضها واستاذن عليها فقال
 لها علي رضي الله عنه هذا ابو بكر رضي الله عنه على الباب فانت ان تاذني له قالت او ذاك الحيت
 قال علي رضي الله عنه نعم فدخل ابو بكر رضي الله عنه فاعتذر اليها وكلمها فرفضت عنه رضي الله تعالى
 عنها وقال في صلوة علي فاطمة رضي الله عنهما توفيت فاطمة رضي الله عنها بين المغرب
 والعشاء فحضرها ابو بكر وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن زبير بن العوام رضي الله عنهم فلما وضعت
 ليصلي عليها قال علي رضي الله عنه تقدم يا ابا بكر قال ابو بكر رضي الله عنه اتقدم وانت شاهد قال
 علي رضي الله عنه نعم فتقدم فوالله لا يصلي عليها غيرك فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى عليها

وقرة عيني فاطمة حبيبي

اربعاً ودفنت ليلاً وقال فرروا به الى بكر صرصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن
 الحسين رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للحسن والحسين رضي الله عنهما هذا
 سيد شباب أهل الجنة وقال في اختلاف ابو بكر عمر رضي الله عنهما لما ثقل ابو بكر رضي الله عنه
 شرف على الناس من كوة فقال ايها الناس اني قد عهدت عهداً فترضونه فقال الناس ضيقاً عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على صرصة رضي الله عنه فقال لا رضى الا ان يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 علي رضي الله عنه ما كنا نرضى الا لعمر بن الخطاب وزادنا رضي انك رضيت به فقال ابو بكر رضي الله
 عنه رضي الله عنهما خيراً وعن علي رضي الله عنه انه قال لما حضرت بابكر رضي الله عنه الوفاة فعدتني عند
 رأسه قال لي يا علي اذا انامت فاغسلني بالكف التي غسلت بها النبي صلى الله عليه وسلم وكفني
 واذهبوني الى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اتيتم البياض قد انفتح بغير مفتاح فادخلوا
 والا فردوني الى مقابر المسلمين حتى يحكم الله عز وجل بين عباديه وقال في ذكر علي بابكر وعمر
 رضي الله عنهم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فاقبل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي هذا سيد الكهول أهل الجنة
 الاولين الاخيرين لا تسليبن علي لا تخبرهما وعن علقمة رضي الله عنه انه ضرب يده عليه
 لكونه فقال خطبنا على صرصة رضي الله عنه على هذا المنبر فذكر ما شاء الله سبحانه ان يذكر ثم قال انه بلغني ان
 ناساً يفضلوني على ابى بكر وعمر رضي الله عنهما ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت في كني اكره لعقوبة
 قبل التقيم فمن تيت به بعد مقامى هذا قد قال شيئا من ذلك فهو منقير وعليه على لمهفة ان خير
 الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ثم اسد اعلم بالخيرة بعد وقال فما
 روى عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل علي رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووزن ايمان علي
 لرجح ايمان علي رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه
 كنت مولاه فعلي مولاه وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله

ابا بكر

فلم يتينا غدیر خم دعا علیاً طیباً خدیجاً ثم قال صلی الله علیه وسلم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى قال صلی الله علیه وسلم وهذا مولاي مولى من انا مولاهم وال من الا وعاد من عاداه
 فلقی علیاً عمر صراره فقال لعلي صراره ما ههنا لك صحبت مولى كل مؤمن ومؤمنة قال
 فيما روى عن علي صراره عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ففضل عمر صراره عن ابن عباس صراره
 انه قال لما فتح الله لنا على احسا رسول الله صلی الله علیه وسلم فرأى عمر صراره عمر صراره عنه
 بالانطاع فبسطت فرسج رسول الله صلی الله علیه وسلم فاوّل من بدّ اليه الحسن بن علي صراره قال
 يا امير المؤمنين عطني حقى مما فتح الله لمسلمين فقال صراره لربك الكرامة فامر له بالف درهم ثم نصر
 فبدر اليه الحسن بن علي صراره فقال يا امير المؤمنين عطني حقى مما فتح الله لمسلمين فقال صراره
 بالربك الكرامة فامر له بالف درهم ثم نصر فبدر اليه بنو عبد الله بن عمر صراره فقال يا امير المؤمنين
 عطني حقى مما فتح الله لمسلمين فقال صراره لربك الكرامة فامر له بخمسة دراهم فقال يا
 امير المؤمنين يا جل شدة ضرب بالسيف بيني وبين رسول الله صلی الله علیه وسلم والحسن بن علي صراره
 طفلان يرعاني سكت الله نية تعطيها الف الف وتعطيني خمسمائة درهم فقال صراره نعم
 فأتى بابك بيها ودم كاهما وجد كجدهما وجدتهما وعم كعمتها وعمته كعمتها وخال كخالها
 وخاله كخالها فانك لا تاتيني به اما ابوها فعلى لم تضى واما فاطمة الزهراء وجدها محمد مصطفى
 وجدتها خديجة الكبرى وعمها جعفر بن ابى طالب وعمتها ام هانئ بنت ابي طالب خالها ابراهيم بن
 صلی الله علیه وسلم وخالها قتيبة بن كلب ثم بنتا رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمع بك علي صراره
 فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فبلغ ذلك عمر صراره
 ومعه جماعة من صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم وصى بهم فأتى الى باب علي صراره ففتق الباب
 فخرج علي صراره فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة
 قال نعم قال اكتب لي خطا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ضمن علي بن ابي طالب لخطاب
 صراره ما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ابي تبارك وتعالى ان سراج اهل الجنة

فقام

رسمته

في الجنة فاخذها عمر وعطاءها احد اولاده قال اذمت وغسلتموني وكفتموني فادجوا هذه معي
 في كفني حتى التي بها ربي عز وجل فلما اُصيب وغسل وكفن اُدج معه كفنه ودفن صراة عنه قال
 في قول عمر من اقب علي صراة عها و فرجوه اليه لا حكام عن ابن عباس صراة عها انه قال
 خطبنا عمر صراة عنه فقال علي قضا نا و ابني اقرانا و اتني عمر صراة عنه امرأة مجنونة
 حبلى قد زنت فاراد ان يرحمها فقال له علي صراة عنه يا لمؤمنين ما سمعت ما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلث عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
 فحلي عنها وفي عدة من المسائل رجع عمر الى قول علي صراة عنها ثم قال عجت لنساء بلدين
 مثل علي بن ابي طالب لولا علي لهلك عمر و **خطب** عمر صراة عنه الناس فقال ردوا
 اليها لا الى استه وقال عمر صراة عنه الضير عوذ بالله جانه من عضله لا على لها و ستعدي حل
 على علي كان علي جالساً في مجلس عمر فالتفت عمر الى علي صراة عنها فقال له يا ابا الحسن قم فجلس
 مع خصمك فقام علي و جلس مع خصمه تناظرا و انصرف الرجل و رجع علي صراة عنه الى مجلسه فجلس عمر
 صراة عنه لتغير وجهه صراة عنه فقال يا ابا الحسن مالي اراك متغيراً اكرهت ما كان نعم يا ميرهون
 قال ولم ذاك قال لانك كنتني بحضرة خصمي فالا قلت لي ثم يا علي فاجلس مع خصمك فاخذ عمر
 برأس علي صراة عنها و قتل بين عينية ثم قال يا بني اتم بكيم يدانا اسد عز وجل و بكيم اخرجنا من الظلمات
 الى النور و قال و انك علي صراة عنه علي من ذكرا باكر و عمر صراة عنها باسود و فضله عليها
 عن سويد بن غفلة صراة عنه نه قال قلت لعلي صراة عنه في مرت بقوم من شيعة يذكرون
 ابا بكر و عمر صراة عنها و يقيصونها و لولا انهم يعلمون انك تضر ما هم عليه لم يحجوا عما ذكرك
 علي صراة عنه عوذ بالله عز وجل ان ضمر لها الا الحسن الجليل لعن الله من ضمر لها الا الحسن الجليل اخوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و وزيراه ثم نهضوا مع العيين سكي قابضا على يدي حتى صعد المنبر
 قابضا على الحية ينظر فيها وهي بيضاء فقد اجتمع الناس فقام و خطب خطبة موحزة بليغة فقال
 ما بال اقوم يذكرون سيدي قرشي و ابوي لمسلمين بما انا عنه متنزه و عما يقولون برئي و علي ما

يقولون من فوالذي خلق الجنة وبرأ النفسه انهما لا يحبها الا للمؤمن لا بغضهما الا العبادي
 من لكم بمثلها من اجبها فقد اجبني ومن بغضهما فقد بغضني وانا منه بري وقال علي
 رضي الله عنه ان قواما يفضلوني عليها في قلوبهم بقيته من النفاق يريدون بذلك قتل
 الاسلام واختلاف الامة وقد نبأني خبيرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و امرني بقتلهم خوان
 العلانية اعداء السيرة يحسن الكذب عنهم ويطهر الفجر منهم يطلون حصنا ويتوصلون الفجر
 وتفكهنون شتم صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم والوقية فيهم واتباع شجرهم
 ما قد غفر الله لهم تعلم الصغير من كبير ويروى علي ذلك الصغير حتى يكون كبير اتيند بسنة
 وتحب البيعة متمسك بته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك ان فضل الله وفضل عباده
 وفضل المجاهد طوبى لهم لم يدح على وجه الارض بغض الى الله تعالى من ابرو فضل الله
 سبحانه عليهم غضبي الله تظلمها كارهة لهم علمائهم يومئذ شتم من ظلمت السما من عندهم تخرج
 انفسه وفيهم تعود اولئك لسميون ملكوت السموات الارباب والنجاس فاذا لعن صحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمجاهدين المحافل والحب وجعلوه شعارهم نسخت الحكم من الله فمسخ الله تعالى
 الروافض اهل البع قالوا كيف نصنع يا امير المؤمنين ان نحن ادرنا ذلك الزمان قال صلى الله
 كونا كحواري عيسى بن مريم صبرا صبرا وتمسكوا بما نحن عليه ما حكم الله به من طاعة نبيه وصحابته
 وترك مفاقتهم ان صحاب عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه على جميع انبياء وسلفين
 ورضي عن صحابه نبينا وابالنا شتم وجعلوا على الخشب انا قول لكم الموت على الحق استه خير من الجحيم على
 المعصية ولبهته وعلما ان خير الناس فريده الله بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 لم يكن احد اولى بالاسلام منه ولا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا اكرم على الله عز وجل فريده
 الله بعد نبينا صلى الله عليه وسلم منه ولا خير منه ولا فضل ولا ثناء ولا خيرة منه ثم ان خير الناس في
 هذه الا بعد نبينا وبعد ابى بكر الصديق عمر الفاروق ثم عثمان في ولورين ثم انا وقد ميت بها
 في زمانكم ووراثتكم ولا حجة لكم على الله عز وجل انا استغفر الله لي ولكم وجميع خونا وبلغ

ذكر جابر بن محمد بن أبي إسحق
ابن جابر بن يعقوب الكليني

علياً رضي الله عنه بن عبد الله بن سفيان بن فضال عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا والله لقد تميت لقتله
فقال له جلّ حبك تقتله فقال رضي الله عنه جرم والله لا يساكنني بلدة أنا فيها فنفقوني
كتاب معالي الأخبار المسمى من أهل العلم بحج الفوائد للشيخ الإمام العارف
أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي إسحق بن إبراهيم بن يعقوب الكليني البجلي رحمه الله وكان رحمه الله من كبار
الشافعية وقطبا السالكين قد توفي رحمه الله سنة أربع وخمسين وثمانين ثمانمائة وقبره ببغداد مشهوراً
وتبرك به وحكي أنه رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بشفرة رأها كأنه صلى الله عليه وسلم عطاءه
بأقرب مكان قال له فسر حشيتي ما دم هذه طرية فانتبهت في فريده فكانت فيسره الحديث فمذاكها
إلى أن رأها ذابته ومثل ذلك آه الشيخ الإمام العارف أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي
قدس سره روى مؤلف كتابه في أصول معرفة أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنه باق في حرس الله
تعالى علم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عيسى بن خالد قال ثنا محمد بن عثمان بن بصير قال ثنا
محمد بن الفضل عن محمد بن سعد بن أبي طيبة عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
عليه وسلم معرفة آل محمد برادة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد أمان
من العذاب قال الشيخ رحمه الله خلف فرآل فقال قوم هم أهل البيت قال آخرون
هم قوم الرجل وقالوا قائلون آل فرعون بل ملته وقال قوم هم ولد الرجل ونسله وروى
الشيخ رحمه الله بأسناده عن زيد بن رهم رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنشدكم الله وهل متي أنشدكم الله وهل متي ثلاثاً فقلنا لزيد بن رهم من أهل ملته قال صلى
عليه وآل علي وآل جعفر وآل عقیل وآل العباس رضي الله عنهم قال الشيخ رحمه الله فقولوا صلى الله عليه وسلم
معرفة آل محمد برادة من النار يجوز أن يكون معنى معرفة حق آل محمد ومعرفة آل محمد لا يحق فهم فكان
يقول معرفة حق آل معرفة حق من عرف حق الله صلى الله عليه وسلم عرف حق الله عز وجل ومن عرفني
صلى الله عليه وسلم باخضه الله به وعرف ما وجب الله عليه من عظم حرمة آله ذلك المقيم بما وجب
عليه من عظم حرمة آله واجب حقهم حق الله صلى الله عليه وسلم ومن كان كذلك كانت له برادة

خلف
الناس

قال صلى الله عليه وسلم كل مؤمن تقى نقي مجوم لقلب ذاك ان كذا فمعرفة الاتقياء من لطفهم وخلقهم
 ومن خالط قوما تخلق باخلاصهم وقتدي بافعالهم تشبه باحوالهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فكان
 صلى الله عليه وسلم قال من خالط الاتقياء وقتدي بافعالهم كان له برادة من النار قال محمد بن
 احمد صلى الله عليه وسلم كل تقى من حب الاتقياء كان منهم لقوله صلى الله عليه وسلم المذموم من حب
 وخران المحبة توجب محبة اوصاها محبوب فكل من حب احب اوصافه وخلق من حب شيئا قسما
 وحازه وسعى في تحصيله والولاية للاتقياء اختصاص بهم والصفاء معهم والصفاء لهم وهذه
 توجب الاتصاف بصفاتهم ومن تصف بصف اتقياء فهو متقى ومتقون آمنون من العذاب قال تعالى
 ومن يتق الله كف عن سيئاته ويعظم له اجرا ومن كف سيئاته وعظم اجر حسنة من من العذاب
 بها وبالله سبحانه التوفيق ومن يتولى الاتقياء تولاه الله عز وجل **وقال الشيخ الامام**
 العارف الولي ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي قدس سره في كتابه نوادر الاصول في معرفة
 حبا الرسول صلى الله عليه وسلم في الاصل المودعي خمسين حديثا نصرت عبد الرحمن بن الوشاء قال ح زيدا
 الحسن بن ماطر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته لقصو خطب فسمعت يقول ايها
 الناس قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي حديثنا نصرتنا
 زيد بن الحسن قال ثنا معروف بن خرودمالك عن ابي الطفيل عامر بن واثله عن خديجة بن اسيد الغفاري
 صلى الله عليه قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع خطب فقال ايها الناس اني قد
 نبأني اللطيف الخبير انه لم يتعمر نبي الا مثل نصف العمر الذي ليس من قبل واني ظن اني يوشك
 ان ادعى فاجيب اني فرطكم على الخوض واني سائلكم حين تردون على من الشقلين فانظروا
 كيف تخلفوني فيهما اشغل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله سبحانه وطرف بايديكم
 فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي قد نبأني اللطيف الخبير انه عالم بتفوقي حتى
 يرد على الخوض **قال ابو عبد الله عليه السلام** فاهل البيت هم قوم صفا هم الله عز وجل وهم

كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دعا بهم ثم تلا هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم
 اهل البيت ويظهر لكم تطهير فذريتهم منهم فهم صفوة ليسوا باهل عصمة انما العصمة للنبيين والخمسة
 منهم وانما يتجن من كل انت لا هو محجوبة عنه فاما من صارت الاموال معانته ومشاهدة فقد ارتفع عن
 المحنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتفرقا حتى يردا على الخوض وقوله صلى الله عليه وسلم ما ان
 اخذتم لم تضلوا واقع على الائمة منهم السادة لا على غيرهم ليس بالمسئ لم يخلط قدوة وكان
 فيهم لم يخلطون لمسيئون لانهم اذميون لم يعرفوا من شهوات الاوسيين لا عصمة النسبين
 وكذلك كتب الله عز وجل من قبل ان منه ناسخا ومنسوخا فلما ارتفع الحكم بالنسخ منه كذلك
 القدوة بالمخذولين منهم وانما يلزمنا الاقتداء بالفقهاء لعلماء منهم بالفقه واعلم ان الذين
 تعابوا من جشائهم لا بالاصل والعنصر فاذا كان هذا العلم والفقه موجودا في غيرهم لزمنا اقتداء
 بهم كالآية اهل البيت لا قد قال الله تعالى فترسله طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية
 فانما يلي الامر منا من فهم عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهم الحاجة اليه من
 العلم والشرعية وكذلك روى عن جابر بن عبد الله بن عباس عن عدة من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصح عنهم في تفسير هذه الآية طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال لهم العلماء
 والفقهاء وانما اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى اليهم لان العنصر اذا طاع كان معينه
 على فهم ما يحتاج اليه طيعه يورث الى محاسن الاخلاق ومحاسن الاخلاق تؤدى الى صفاء
 القلب ونزاهته واذا نزه القلب وصفاه كان النور عظم وشرق لصد نبوه وكان في ذلك ناله
 في ذلك ما به الحاجة اليه من شرعيته وقال صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما بقا في فيكم فاقبوا
 بالذين من بعدي الى بكر وعمر رضي الله عنهما رواه حذيفة رضي الله عنه خرج لهما من حرمه
 وفي رواية اشار الى بكر وعمر رضي الله عنهما قال الشيخ ابو عبد الله رضي الله عنه
 فابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومن مثل حالهما قد لزم طاعتهم الخلق لان قلوبهم وصلت
 الى الله عز وجل وصاروا قبضة ولهم الثبات من القبضة فاذا نطقوا فبالتحقيق

فان اولي الامر منكم
 والآية

واذ حكموا بذلك الحق فبالعدل يحكمون كما قال الله سبحانه ومن خلقنا امه يهتدون بالحق وبعيدون
 فالحق والعدل حظهم من الله عز وجل وقد عطيت هذه الامه في الجماعه ولحقا ما عطى قوم موسى لصلوة
 واسلام فرالغزله بفضل يقينهم وهم بفضل يقينهم اولوا الله وحرراء الدين وقال بعض
 الكبر رحمة الله فالاراده لا تصح الا بالاخذ من الامه والاقتداء بهم فآداب العبودية والامه
 بهم فطرق الخدمه وبركات نظرهم ولا يصح الاقتداء الا بمن صحبته وسلك سلوك السادة واثرة
 فيه بركات شاهدهم قال صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما رآني او رآني من اني خرجت مني
 رحمه الله وفي رواية طوبى لمن رآني قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله اي فاز من اثاره
 رويته وفي جامع الاصول قال زيبين ارقم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي فاطمة والحسن حسين صر الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم اخرجته مني
 رحمه الله وقال زيبين ارقم صر الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليومافينا خطيبا بما يري
 خما بين مكة والمدنية فحمد الله عز وجل واشنى عليه وعظ وذكر ثم قال اما بعد الايا ايها الناس انما انا
 بشر لو شكا ان ياتي رسول لي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولا ما كنتم الله عز وجل عليه
 ولهو فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال صلى الله عليه وسلم
 واهل بيتي اذ كرم الله ذرايهم بيتي اخرجهم سلم رحمه الله قال زيبين رضي الله عنه اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 من حرم لصدقه بعده آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس صر الله عنهم قيل لزيد ليس نسائه من اهل بيت
 قال نسائه من اهل بيتي ولكن اهل بيتي اهل وعصبة الذين حرموا الصدقة بعده كذا اخرجهم سلم رحمه الله
 رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه طرطرج احمر فاجلس فادخله ثم
 جالس فادخله ثم جئت فاطمة فادخلها ثم جئت علي صر الله عنه فادخله ثم قال صلى الله عليه وسلم
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويظهركم تطهيرا اخرجهم سلم رحمه الله وفي كشف الشفاه
 رحمه الله في آخر هذا الحديث قالت عائشة صر الله عنها فقلت يا رسول الله ما من اهلك قال
 صلى الله عليه وسلم تنحي فانك الى خير وفي اول هذا الحديث قال الراوي قلت لعائشة صر الله عنها

في فضائل اهل البيت
 النبي صلى الله عليه وسلم

يايتني

في ذكرهم صلى الله عليه وسلم

اريت خروجك يوم الحمل قالت انه كانت قد امنت من السجانه ثم سالتها عن علي رضي الله عنه
 فروت وقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ولبط الكيس من الخراج او
 الصوف تغطي به ولبط المشي المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازخر فيه
 علم كذا في جامع الاصول وقال في النهاية فرغ الحديث منه حديث عائشة رضي الله عنها
 عنها وذكرت نسأ الانصاف قامت كل امرأة الى مطهرها لمحل ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يصلي وعلنه من هذه المرحله يعني لموطا لمحل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي في مروط نسائه اي كسيتهن انس صر الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يرباب فاطمة صر الله عنها اذا خرج الى الصلوة حين نزلت هذه الآية قريبا من البيت
 يقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 اخرج الترمذي عن ابن مسعود صر الله عنها قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد
 الله ليهب عنكم الرجز اهل البيت ويطهركم تطهيرا فربيت ام سلمة صر الله عنها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا صر الله عنهم فجلدهم بكسا وعلى صر الله عنه خلف ظهره ثم قال
 صلى الله عليه وسلم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة صر الله عنها
 وانا معهم يا نبي الله قال صلى الله عليه وسلم انت على مكانك وانت الى خير اخرج الترمذي
 وذكر زين حماد في هذا الحديث قالت ام سلمة صر الله عنها وهي جالسة عند الباب انا
 معهم يا نبي الله قال صلى الله عليه وسلم انت على مكانك وانت الى خير من اذ واج رسول الله
 وفي كشف الثعلبي حماد في هذا الحديث قالت ام سلمة صر الله عنها فادخلت البيت
 فقلت وانا معكم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم انك الى خير انك الى خير وفي عن
 اعا في هذا الحديث ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الكساء فنزل جبريل عليه
 الصلاة والسلام بالآية ودخلت تحت الكساء تبركا بهم وفرعين اعا في هذا وقيل اهل بيته
 هي صر الله عنهم لان الهاء في الالف لا اهل بيته من يؤل اليه فينسب

الى الله عليه وسلم

ويتبعه ويدخل في ذلك متبعوه المنتسبون اليه الى يوم القيمة وذكر الترمذي رحمه الله هذا حديث
 برواية مسلم رحمه الله عنهما وفي تلك الرواية ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء اهل بيتي
 وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لحاتم لقراية القرية وخاصة الانس كذا في
 جامع الاصول سعد بن ابى وقاص رحمه الله لما نزلت هذه الآية قل تعالوا نذرع
 ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفا
 وحسنا وحسينا رحمه الله عنهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم هؤلاء اهل بيتي اخو
 الترمذي رحمه الله بن عباس رحمه الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجبوا الله عز وجل لا يعدوكم من نعمته واجبوني بحب سحابة وحبوا اهل بيتي كحبي اخو
 الترمذي رحمه الله وفي رواية معاني الاخبار اجبوا الله لما ارادكم بمن نعمته الارفا
 الاعط والاعانة وفي حديث اخر اخو الترمذي رحمه الله بن فضال الله في صحابي
 لا اتخذوهم عرضا بعدى فمن جهم فجبى جهم ومن بغضهم فبغضى بغضهم الحديث
 ابن عباس رضي الله عنهما قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران آل ابي
 وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ان اولي الناس براهيم للذين تبعوه وهذا النبي والذين
 امنوا والله ولي المؤمنين اخو الترمذي رحمه الله بن فضال الله في تفسيره
 قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يعني اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم ختلفوا فقال قوم عنى به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد بن جبير بن عباس
 رحمه الله عنهما قال ثم تلا عبد الله واذا كن ما يتلى في بيوتكم الآية وهو قول عكرمة وكان
 عكرمة ينادى بهذا في السوق وهو ظاهر التفسير الى هذا ذهب قتال وقال اخرون عنى به
 صلى الله عليه وسلم وعليه الحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم وعن ابن ابى مليكة عن
 بن عبد الله بن جعفر الطيالسي عن ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الرجمة بابطة من السماء قال صلى الله عليه وسلم من يدعوني فليجئ فقلت نيب رضي الله عنها انما يال

فقال صلى الله عليه وسلم ادعي لي عليا وفاطمة والحسين فاجعل حسنا عن يميني وحسينا عن
 يسره وعليا وفاطمة وجابهه ثم غشا بهم كساء خيرا ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ان
 لكل نبي اهلا وهؤلاء اهلي وفروتي وهؤلاء اهلي اهل بيتي اهل بيتي حق ثم قال فكشف الثعلبي فزال
 ثعلبا ثم اريد الله ليدع عنكم الرجز اهل البيت الاية فقالت زينب صر الله عليها يا رسول الله
 ادخل معكم فقال صلى الله عليه وسلم مكانك فانك خير ان شاء الله وقيل ثم نبواهم وعن
 ابن عباس صر الله عليهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم الله لخلق سمان فجعلني خيرا
 وانا خير صحابي بعد الانبياء انا تقى ولد آدم واكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل ل
 بيوتا فجعلني خيرا بها بيتا فذلك قوله سبحانه انا يريد الله ليدع عنكم الرجز اهل البيت الاية
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خير الخلق نفسا وخيرهم بيتا رواه ابن عباس صر الله عليه
 لترمز حرمه وقال صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فورا حتى كنت من القرون التي
 كنت منه رواه ابو هريرة صر الله عليه خراج البخاري رحمه الله واثله بن الاسقع صر الله عليه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى مصطفى كنانة من ولد اسمعيل واسم
 قریشا من كنانة واسم مصطفى من قریش بن هاشم واسم مصطفى من بني هاشم واسم مصطفى من
 حمه الله اخر ان الله مصطفى من ولد اسمعيل واسم مصطفى من كنانة وذكر الباقي
 وفي نوادر الاصول في اول الاصل الثالث والعشرين الماتين حدثنا ابى حمزة الله قال
 حدثنا الحسن بن الحسن بن موسى بن عبيد بن ابيس بن سلمة بن الاكوع عن ابي بصير
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض
 ابو عبد الله حمه الله فان اهل بيته من خلقه من بعده على منهاجهم وهم صدقون بهم تدفع الكار من اهل
 الارض والبلايا عن الناس وبهم يطرون في يزقون لا يموت رجل منهم حتى يكون الله تعالى قد نشأ
 من خليفه فمخلفا من الانبياء قوم مصطفى هم الله تعالى لنفسه واستخلصهم بعلمه لنفسه لاهل
 وطيبها وطهرا وصفاهما وكلمات اهل اهل الله تعالى مكانه مثله قدسياه لذلك طهرا في اذنه

قسمه

والله مدي

فيه

بحال

حتى يقوم مكانه وهم قوم من امة محمد صلى الله عليه وسلم لم يفضلوا الناس بكثرة صوم ولا صلاة
ولكن بحسن الخلق وصدق النور وسلامة القلب لجميع المسلمين والنصيحة للناس في رضا الله
عز وجل بصبر علم ولبك تواضع من غير مذلة حدثنا ابى حمزة الله قال حدثنا عبد العزيز بن
الغيرة لبصر قال حدثنا صالح المروزي الحسن بن الحسن بن احمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بدلاً متى لم يخلو الجنة بكثرة صوم ولا صلاة ولكن خلوا بها برحمة الله سبحانه وسلامته لصحة وسخاوة
الانفس والرحمة لجميع المسلمين • ولبيت من ثبوتية الذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث لبيؤى ذكره سبحانه في الارض انما يكون من اهل البيت من يؤذنه سبحانه على طريقه وكل
انما يصفو ذكره على قدر صفاء خلقه وطهارة قلبه بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقره ويؤذنه
ذكره فكان هذا البيت شرفاً اعلى من البيت الذي في الدنيا من ينسب فكان كل من كان قلبه حياً
الى الله عز وجل على طريقه من اهل ذلك البيت اهل البيت كل من رجع اليك نسبة فراصل واما
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كذلك الا ان رسول الله قد اخذ الله سبحانه خلقه فان
لنفسه صطفاه وصطفاه لذكره فكان في كل امر قلبه اجاب الى الله تعالى من عنده يصعد معه يدو
وليه يرجع الا ترى انه غلب على نفسه ما كرمه الله تعالى به من نسيبه فمن قبل ذلك كان يقال له محمد بن
الله فاذا نسب الى فعل قيل محمد بن فلان فلما جاءت الكرامة غلب على اسمه هذا الاسم فقيل نبي الله رسول
الله فكذا كان جاره بيت الكرامة والنبوة غلب على ذلك البيت بيت النسيبه واهل بيت النسيبه
وان هذه الطبقة الزائفة قلوبهم مفتونة بحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسباً ما را
بهم فتستهم حتى عمده والى كل شيء من هذه الاشياء فنسبوا اليهم وحرموهم غيرهم ذلك عجايبهم
وقسنته وان الله تبارك وتعالى اسمه فضلهم بان طيب عنصرتهم وطهر خلقهم فاخترنا قبليتهم على
بقابل ذلك فلم حرمته لتفضيل والاشارة ولهم حرمة الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم فيحق
علينا ان نخبرهم حبالاً يرجع علينا بوبال وظلمته وبلغ من افراط هذه الطبقة ان دوا الاحاديث
مختلفة يريدون ان يقيموا على صفة الله عليه فضيلة وقد فضل الله تعالى علياً صلى الله عليه وآله

نسب

كثيرة قد اغتنت عن مثل هذه الاكاذيب ولو اقول غزو جل انما يريد ليهرب عنكم ارجس اهل البيت
 ويظهركم تطهير اهل البيت انما هم علي فاطمة والحسين صراحتهم وهي اهل خاصية و
 يجوز هذا ومبدأ الخطاب بين هو كلام علي نسق ونظام وهد فقال سبحانه يا ايها النبي قل ان
 وقال سبحانه يا نساء النبي لستن كما حدن النساء ثم قال واطعن الله ورسوله الى قوله ويظهركم
 تطهير وقال شيخنا من بعده واذكرن ما يتلى في بيوتكن وانما هذا شيء حرمي فراخا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عمدا الى كساء فالتقاها عليهم ثم الوى بيده الى السماء فقال صلى الله عليه وسلم
 هؤلاء اهل الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهير افنده دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 نزول الآية حب ان يخلعهم في الآية التي خوطب بها الأزواج فذهب المفتون فصيروا لهم خاصة
 وهي في الاصل دعوة لهم خاصة من التنزل وانما قال في الآية ليهرب عنكم ولم يقل عنكم فخرج
 الكلام على محج التحذير لقوله اهل البيت لاهل مذكروني جامع الاصول ابو موسى صرحه
 قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصل العشاء قال مجلسنا
 فخرج علينا فقال ما زلتهم هنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصل
 العشاء قال صلى الله عليه وسلم احسنتم واثبتتم قال فرفع صلى الله عليه وسلم اليه السماء وكان كثيرا يرفع
 الي السماء فقال صلى الله عليه وسلم النجوم منه للسماء فاذا ذهبت النجوم الى السماء ما توعد وانا منه لا حجاب
 فاذا ذهبت الى صحابي ما يوعدون صحابي منه لا تاتي فاذا ذهبت صحابي الى متى ما يوعدون خرج
 مسلم رحمه الله بريدة صراحتهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من صحابة يوت بارض الا
 لهم نور او قائد يوم القيامة خرج الترمذي رحمه الله وصحاح الامنة الا ان ومنه قوله شيخنا منه تعالى
 الامنة ايضا الذريق بكل احد وكذلك الامنة مثل الهزة وروى الشيخ ابو عبد الله الترمذي رحمه الله
 ايضا في الاصل الثالث والعشرين الماتين بسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النجوم امان
 لاهل السماء وانا امان لاهل الارض الماتى الحديث ثم قال الشيخ رحمه الله فاصح صلى الله عليه وسلم
 اوليائه واوليا المتقون في كل قرن وهم على سنة وهدية خلقه كما قال في حديث عمر بن العاص

القول في فضل العرب

قوم

ضربه عنه فهم حديثنا افضل من محمد بن جعفر قال الحسن بن علي الحلواني قال يحيى بن معين
 قال محمد بن جعفر قال ح شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن ابي
 ضربه عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبارا غير سار الا ان اولياي منكم
 استقون من كانوا وحيث كانوا ومني جامع الاصول وفضل العرب لما كان عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف البغض ذلك
 بداني الله قال صلى الله عليه وسلم تبغض العرب تبغضني اخرج لترمذ رحمه الله عثمان بن عفان
 ضربه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش العرب لم يدخل فرشتاتي ولم تنله مودتي
 اخرج لترمذ قال الشيخ ابو عبد الله الترمذي في اصل السابغ واثنتين حديثنا حميد بن الربيع
 اللخمي قال ثنا محمد بن بشير العبدي قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن الاسود الحارثي عن حسن بن الحسن
 عن مجاز بن عبد الله بن جابر الاحمسي عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل فرشتاتي ولم تنله مودتي قال الشيخ ابو
 حمزة فغش العرب يصدمهم عن بيل الهدي او يكلمهم على امر يبعدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن فعل ذلك فقد قطع الرحم فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان سببا لذلك حرم
 ومودته صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله ومن غشهم لغير ان يحسد بهم على ما آتاهم الله سبحانه من فضله
 ويضع فئتهم ويحق شأناهم ويسويهم بسائر الناس فمن فعل ذلك فقد سفه الحق وغط الناس
 وذلك عين الكبر ووضع ما فعه الله عز وجل وغر فضل الله لجملة وياي الله سبحانه ان يكون مغرور
 عليهم فالاجابة قد اتت لفضلهم فمنها ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال يا ايها الناس اتبغضوني عن قوم ان الله تعالى خلق سبع سموات فاختار العليا فاسكنها واسكن
 سمواته من شاء من خلقه وخلق سبع دواب فاختار العليا فاسكنها خلقه ثم اختار خلقه فاختار
 بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار العرب ثم اختار العرب فاختار من خيرا ثم اختار من خيرا ثم اختار من خيرا
 ثم اختار من خيرا فاختار بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيرا من خيرا لا فمن

العرب في حبهم ومن بغضهم فبغض الغضهم وعن جعفر بن محمد عن أبي بصير عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل بعثني فطفت شرق
 الارض وغربها وسهلها وجبلها فلم اجد حيا خيرا من العرب ثم امرني فطفت في العرب فلم اجد
 خيرا من مضرت ثم امرني فطفت في مصر فلم اجد حيا خيرا من كنانة ثم امرني فطفت في كنانة فلم اجد
 خيرا من قرش ثم امرني فطفت في قرش فلم اجد حيا خيرا من بني هاشم ثم امرني ان اختر من
 انفسهم فلم اجد منهم خيرا من انفسك قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله انما ذكر انفس الانبياء في
 في انفس حسناتها وسيئها فلهذا يدل على ما قلنا انه انما طاف في هذا الخلق لطلب النفوس الطاهرة
 ليختار من كل جنس الا خلق من اجل ذلك اختارهم فلم ينظر الى اعمالهم فانهم كانوا اهل جليلية
 نظرا الى خلقهم فوجد الخيرة هؤلاء وجوه النفوس متفاوته بعيد التفاوت ذلك ان الله تبارك
 وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض ثم روي الشيخ رحمه الله بسنده عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
 على قدر الارض خابنهم الاحمر والابيض وبين كل السهل والحزن والخبث والطيب قال
 الشيخ رحمه الله فالتربة لطيفة نفوسها سهلة كريمة فهم احرار كرام ولدتهم همها همها همها
 من قلوب النفوس وشهواتها نجوا من قلوب النفوس فساروا الى الله عز وجل سيرة الكرام بلا تعرج ولا تردد
 والجود والسماحة والسعة واللين والتوادة والتاني والرفق من سهولة النفوس طيبها فنفس العرب
 بارزة خلاقها خلق الكرام لا ينكرها الا المعاند في هذا فضلا لا باللسان العربي والله تعالى حكيم
 معالي الا خلق ويغض من انبياء الاسلام تسليما لنفوس وذلها والجود بها ومن جاد بنفسه
 على الله تعالى فلا احد حسن خلقا منه ولا اكرم منه ومن قبل محبي الرسول صلى الله عليه وسلم كانت
 تلك الا خلقا طاهرة فيهم يدل على ذلك دعوة ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام
 حيث رفع القواعد من البيت واتم بناءه فقال بنا وجعلنا مسلمين لك ثم قال من ذريتنا
 امة مسلمة لك انما سأل ذرية اسمعيل عليه الصلوة والسلام خاصة لا برة انه قال علم اثر ذلك

فيهم نفس خيرا

خلق طيبة فيهم من الارض

ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدهم في
 كراما فصاروا يفتنون ابرارا وتقياء وحكماء وعلماء بالبدع وجعلوا يذلين بهم بدعهم وجعلوا يهولونهم
 ويستويونهم على عواقبهم والحج على بطونهم من الجوع ينصرون اليه سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وبنو اسرائيل قالوا لموسى صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
 قاعدون فنهاية العرب اسمع الله الصلوة والسلام والشجرة واحدة وهو برابهم خليل الرحمن عليه
 الصلوة والسلام ولست عبراني وانما بما غصنان لهذه الشجرة اسمع الله وصحي عليهما الصلوة والسلام
 واسمع الله عربي لست عبراني لست ولكل واحد من الغصنين حظ من بدع وجعل فضيلة
 وكرامته وموهبته فصارت وراثته فراودها الى الابد فظهر فروله حتى من ملك الموهبة والكرامة الحمد
 والعبادة وظهر فروله اسمع الله الاخلاق اسماته وشجاعة فظننا الى موهبته كل واحد منهما ومن اتيه خزانة
 عطى نستدل على حظيهما فوجدنا الحمد لعبادة من خزان الحكمة والاخلاق من خزان المنفعة فظننا
 الى الحكمة لمنته فوجدنا الحكماء من العدل والعدل من الربوبية والربوبية من الملك والقدرة ووجدنا
 لمنته من العطف والعطف من الفضل والفضل من الجلال فمن الملك الغضب ومن جلاله بدت الرحمة
 فظهر لفضل وانما هي نظرة وحفة قابل الثوب بعد ومنه بنظرة واحدة واهل العقاب شقوا منه
 بحفة واحدة ففهمنا بمبلغ ما علمنا من انظاره بطن من حظيهما وموهبتهما وكرمتيهما على نبينا
 وعليهما الصلوة والسلام وعن كحول صراخه انه قال لما كثرت بنومعه اغار منهم اربعون فارسا
 عليهم دراع الصنوع على عسكر بني اسرائيل فيهم موسى وبارون عليهما الصلوة والسلام فلما دنا بهم
 من الغنمية وجعوا بغنيمتهم لم يستنفذهم في ايديهم شي فقالوا لموسى على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
 اغار علينا بنومعه وهم قليل فكيف كانوا كثيرا وانتم فينا فكيف لم تكونوا فينا فادع الله يا
 عليهم وكانت لانبيا عليهم الصلوة والسلام توع الى الصلوة فصلى موسى على نبينا وعليه
 الصلوة والسلام فقال اللهم ان بني معد اغاروا على قومي ففعلوا وفعلوا وان قومي مردوا
 ان دعوا عليهم فقليل له لا تدع عليهم فانهم عبادي وانهم يشتهون الى ادنى مرداني اغفر لهم

اول ما يستغفرون قال يا رب فاجعلهم من امتي قال يا رب اجعلني منهم قال
 وحل استقامت واستأخروا ووصف الله تعالى في تنزيله شأن الامتين فوجدنا شأن بني
 اسرائيل كجبر سبيل العدل اساس الربوبية وشان هذه الامة كجبر سبيل الفضل والالوهية
 فصاوانا في حد الامنا وجعلت شراعتهم اسماحا لشرائع وادوا معها فهم فرعونيتهم فرصوة الخدم
 وبنو اسرائيل فرعونيتهم فرصوة عبادة الغلة وعبادة الخدمته اولى بالسيد من عبادة الغلة خاطبهم
 فقال يا بني اسرائيل اوفوا بعهدي ووف بعهدكم كما يقول الرجل لعبده اوف لغلة عند كل بلال
 لك بالحق ومنته كذا نسبهم الى ابيهم فقال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني
 فضلتكم على العالمين اعلم اني زمانكم ولكن انما عالم ثم قال لهذه الامة يا ايها الذين آمنوا
 فدعاهم بالكنية كنية طهنا منته وظاهر ما مدته من عليهم من الباطن بالايان ثم نسب الى ابيهم
 فقال آمنوا فدعاهم بذلك فمدتهم من الدنيا خروجا واخرنا وقد مننا من الجنة ودخولا وخرمهم
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة محترمة على الانبياء حتى ادخلها على الامم
 حتى يدخلها امتي فهذه الامة فتفتح لعبادة يوم البشاق فهذه الامة تختتم لعبادة يوم تصرم الدنيا
 وهذه الامة يفتح باب جنة فيدخلون اياه وكانت مكرمة اسمعيل عليه الصلوة والسلام بيت الله
 الذي خلقه قبل خلق السموات والارض وكانت بدة بيضا وعشرة على الالف فبوء لذكره هناك فخلق
 ملكين يستجانه ويقدرانه على الزبدة فابيضت هناك مظاهرة معلمه بمبوء ذكره وموضع تقديسه
 والاسماء والارض والخلق فولى الله عز وجل اسمعيل رفع قوعد البيت مع ابيه ابراهيم دون اسحق
 عليهم الصلوة والسلام وجعل حجاب البيت بيد ولد اسمعيل عليه الصلوة والسلام وهم كحجب وياذول
 ونبت خرم له سقي ولولده من بعده وجميع من البيت معظما وساق اليه عينا من عيون الجنة
 ففتح فيه نبوذا وجعل البيت مهبطة حرمته لكل يوم ومنه تنشأ الرحمة على اهل الدنيا فيختص منها
 اهلها بامانة حرمته وعشرة من اهل الدنيا ومكرمة اسحق عليه الصلوة والسلام لصخرة اهلها جميع
 الخلق ويحييهم وهي صخرة من الجنة عليها الارضون سبعة وهران تلك الصخرة والاسم كان له

من فضائل الامة المحمديّة
 على شصيعها صلوات الله

عجيبه نمايتين حظوظ العبيته بمعاملته اياهم وشين جوهر نفوسهم بمجاالتهم ايا وانما كثر ولد
استحق فز من سيف عليهما الصلوة والسلام بمصر ودخل السراسل وهو يقو عليه الصلوة والسلام
بمدن مصر ستة وسبعين نفسا من لده وولد ولده ونسلاهم فانما السراسل عز وجل عدهم وبارك
في ذرية حتى خرجوا الى البحر يوم فرعون هم ستمائة الف من المقاتلة سوى الشيخ والذرية
والنسب وجاهد عدهم الف الف فانما عدهم ووزل فيهم الكتب وبث فيهم الانبياء جعلهم
اهل يانة وعباة وجهد وعو وموئيد واما ولد سمعيل صلوات الله على نبينا وعليه
فجعل فيهم السحى واو الى الاخلاق الحكم ونحهم من خرائنه تلك الاخلاق لطاهرة التي
عيشن اهلها عيش اهل الجنان فان تلك الاخلاق قلبه فرائقه لان نفس طيبة غنية كريمة
وصاب الضيق قلبه معذب لان نفسه شكيته باليسة فقيرة فبان بونا بعيد قلب مستريح وقلب
معذب يذ من قبل ان ياتيهم الهداية والغيث من السراسل عز وجل ود على قلوب بني اسرائيل
نور التوحيد وروح وورد على قلب هذه الآلة نور التوحيد وروح ونور اليقين وروح فقلوب بني اسرائيل
قلوب مريدة بالتوحيد معذبة بكنازة النفس ضيقة وقلوب يذ هذه الآلة مؤيدة بالتوحيد مستريحة
بروح اليقين هو قوله سبحانه قل ان افضل سبيد يؤتية من يشاء والهدى وسع عليم قد علم
من هو اهل ذلك قال سبحانه وكانوا احق بها واهلها اهل الكلمة لا اله الا الله هي على
كلمة فيما بين العرش والعرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عطيت الله من اليقين عطيت
الله قال له قائل ما روح اليقين قال برد القرية من الرحمة والعطف ليس فيما قلت شفاؤك
لم تصل اليه لشفاؤك وصل فاحظي منه وذلك النفس خرجت من نور المخلوقين الى نور القدر
فكل الطيب هناك فانظر اتي قلوب قلوب هذه الآلة وادى شئ فرمده لقلوب من السراسل عز وجل
من خزانة فضل ونظر اتي نفوس هذه ونظر اتي خلاق هذه النفوس اللهم اننا نتقرب اليك
بجبرهم فانهم جهوك لم يحسوك حتى حبسهم فحبسك اياهم صلوا الى حبك ونحن لم نصل الى حبهم فكيف
الا يحفظنا منك فتم لنا ذلك حترنقاك بها يا ارحم الراحمين ساحت بنو اسرائيل بدينهم

الكنازة بفتح القاف
مختار

مريض حسن الخلق

جبل الله خلقه

الرزاة الوفا وقد زين
من بخلق فيوزين اي
وقور وزنت شي من ب
اذا فقتة لا تظا ثقله من
وشي زين ثقل محارح
فيقا

خلقاً من اتى بوحدة منها دخل الجنة حدثنا بذلك ابي قال ثنا علي بن ابراهيم قال ثنا ابو
بن زيد قال ثنا عبد الله بن شد قال ثنا مولاى عثمان بن عمار عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فانه يدل على ان من اتاه بخلق واحد منها وهب جميع سيئاته وغفله ذنوبه وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اخلاق في الخرائن فاذا اراد الله تعالى بعبد خيراً من خلقه
منها الا يبرئ الرجل المفوط فدينه لم يصح لحقوقه يموت قد كان حسناً خلق من هذه الاخلاق
فتطلق السنة لعامة بالشئ عليه المؤمنون شهود الله تعالى في الارض كذلك روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلق مع تحليط كثير وتضييع وتفریط اذا مات انطلقت السنة للمؤمنين بالشئ
عليه فيقال كان سخي النفس فيقبل الله تعالى شهادتهم عليه يدخل الجنة بسخاوة وروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة دار الاسخياء وما جبل الله تعالى ولياً قط الا على اسخياء
ولجاءل سخي حب الى الله تعالى من عاب به بخيل ويموت احدهم فيقال كان حسن الخلق ويموت احدهم
فيقال كان حليماً ويموت احدهم فيقال كان زيناً ويموت احدهم فيقال كان عطفواً ويموت
احدهم فيقال كان براً متودداً ويموت احدهم فيقال كان هواً متبسطاً ويموت احدهم
فيقال كان سهلاً كريماً ويموت احدهم فيقال كان عفواً حمولاً ويموت احدهم فيقال كان
ليناً فيقال ويموت احدهم فيقال كان عفيفاً يعاف نفسه الى الامم ويموت احدهم فيقال كان
شكوراً بما يؤتى اليه ويموت احدهم فيقال كان شجاعاً جلد اصماً فانه خلق الله عز وجل اكثر
مما سمي به والذي لم يسم به فلانها لفظه منسب لقون اليها وانما سمي سبحانه بالافعال والاعمال
وتلك اخله فيما يسم به لان الدين والرزاة من الحكم والرحمة والاعتقاد من الزمات والطهارة من
عز وجل ايا وحدة من هذه الاخلاق ان يعطيه نور ذلك الاسم الذي سمي به يناسبه فيشرق نوره
على قلبه وفرضه فصيرته كخلق بصيرة فيعتادها ويخلق بها فيتحقق عليه اذا كرمه بذلك
ان يهب له مساوياً يستره بمغفوة ويدخل الجنة فانه سبحانه عطا ذلك حين وجب ذلك
في عينه وقد جاء في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحقق ما قلنا من ذلك

وذهب
الى
سنة

ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اجل حوسب فلم توجد له حنة فقال الله عز وجل
 اذكر شيئا كنت تعمله في الدنيا فاذا ذكر لعبده فقال لا اذكر شيئا يا رب اني كنت اسامح الناس و امر
 علماء ان يسامحهم فمقتضاه ما لي منهم فيقول الله سبحانه فانما حق ان يسامحكم اليوم و مثل ذلك كثير في
 الاخبار و روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان يحب كل عبد طلق سهل لثمين متين
 و حرمة على الناس و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمون رحمهم الرحمن رحم من مر الارض برحمتك
 في السما و قال صلى الله عليه وسلم حسن الخلق في دينه و دنياه و الآخرة و يدرك رتبة الصائم القائم
 و قال صلى الله عليه وسلم التاني و التوادة من الله عز وجل فكانت هذه خلاق العرب و مناسخ الله
 لهم ثم طهرهم بهتو حيد ثم طيبهم ببقير فعبده و الله عز وجل على مطلع عظيم و كانوا يعبدونه عن
 فشق لهم السما من سماء و شرع لهم اوسع لشرائع و سمحها و ستر عليهم دنوبهم و جعل خروجهم
 بالندم و الاستغفار و عطاهم جواب لكلهم و كلام كل قوم عند ربهم على ما هم عليه فنبؤ الله لم يكن
 عندهم من البقين ما عند هذه الا فلما اذنبوا قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا و هذه الامة بفضل
 يقينها تحيت الله تعالى من الذنب الذي تعلمه و كان المذنب اي نفسه جارا من الله عز وجل
 عيانا فاعطى الكلمة التي تكون دواء لما حل به و راي نفسه تلك الحاة فقبل له قل غفر الله و غط
 فان اصل الغفرة استر و التغطية من عجز عن رية يذوق له قل حط فمن يقدر ان يحصى ما عطيت الله
 من بسير و العلوم و الجواهر و البر و اللطف و الكرامة و الفضل البارز و هم اهل الله عز وجل و خاصته
 قيل يا رسول الله من اهل الله قال صلى الله عليه وسلم اهل القرآن و ما زال موسى صلوات الله و سلامه عليه ينسبنا
 و الله و علم جميع الانبياء و المرسلين يقول يا رب اني اجد في الارواح امة لهم كذا يعملون كذا يفعلون
 اتي و يقول الله عز وجل هم امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى قال فيما روى يثني كنت منهم غبطة بهم
 و روى في الخبر عن عيسى بن عمر ان موسى عليه الصلوة و السلام اشتاق الى رؤيتهم فقال
 الله تعالى له بطور سيناء ان سمعك اصواتهم فقال بلى يا رب فنادى امة محمد فاجابوا
 من لا صبرا لبيك اللهم لبيك فقال عز من قائل عطيتكم قبل ان تسألوني و اتيكم قبل ان تدعوني

لمنه

بل

وحمتكم قبل ان تعصوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من يقيني منكم يشهد ان الله الانا وانا
 محمد اعبدني ورسولي ادخلته جنتي فذلك له سبحانه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن
 رحمة من بك اية يمين عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ارميتم بجانب الطور اذ نادينا
 ولكن كانت مني رحمة عليهم من قبل ان خلقهم حدثنا ابي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا حريز بن
 النخعي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 راسل لاته ومتابعهما الى هذه المكرمة العظيمة الحليته وقال سبحانه وانه لذكر لك لقومك وسوف
 تسألون اي شرف لك لقومك وسوف تسألون عن شكر هذا الشرف وهم الذين قالوا له دين وازروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروا الله عز وجل ورسوله حتى يصطفي على الرسول صلى الله عليه وسلم و
 جمع اباؤهم قال له قال ان الله زكركم من مناقبه هذه الاية لم يفردها العرب في العجم وهم
 شركاء في جمع هذه الموهبة العظيمة هذه الاية قال نعم هو كما ذكرت ولكن سبق لهم ذلك
 والمعنى بالعظيمة هم والخلق الكرام لهم وتلك الاية خلق غير موجودة في العجم الا في الواحد بعد
 الواحد خلقا لا طبعاً فاما الجبله فهي للعرب وهذه المكارم واثمة فيهم وذلك منهم طبع انما
 اخرج الله صفية محمد صلى الله عليه وسلم من خيار من خيار فبان لك من خروجه منهم عن نصرتهم
 اعنا صرح حدثنا عن ابي عمر قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن مردان الغراري عن ثابت بن
 عمار عن غنيم بن عيسى عن ابي موسى الاشعري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا فقلت لهم من يقيني منهم مؤمننا موقنا بك مصداقاً بلقائك غفلة ايم حياته وحيوة
 ابينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولوا الحمد بيدي يوم ائمت من اقرب الناس الى الوأيد
 العرب كما يحقق ما قلنا قول الله تبارك وتعالى هو الذي بعث في الايام رسولا منهم يتلو عليهم
 آياته ويزكيهم الآية ثم قال سبحانه واخرين منهم لا يحقوا بهم وهو اغرزا الحكيم وهم العجم
 فصية منهم ولم يكن ظهور في ذلك الزمان ثم قال سبحانه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 والله ذو الفضل العظيم فهم الراس ونحن منهم لا انهم منا والمبدأ بفضل الله ثم قال سبحانه

فی قراءۃ المد من قرأ ال یاسین بالبد فانه اراد ال محمد صلی الله علیه وسلم عن بعضهم قبل ال یاسین
 وهو الیق بسباق الایة ویعصد قراءۃ المد ستمه المصحف الکریم منفصلا کذا فی الای الی الفریة
 فی شرح اقصه لثا طیتة و فی بحر الحقائق للشیخ صاحب الصلح حرمه الله فی اشارة هذه الایة
 فکذبوه فانهم لمحضون الایعباد الله المخلصین فکذبوه ای لنفس صفاتها فانهم لمحضون
 الایعباد الله المخلصین من عبوة غیر الحق و هم لقلب السردا و صافها و ترکنا علیه علی
 الیس الروح سلام علی الیسین ای لقلب السردا و صافها فانهم ال یاسین الروح الیک
 نجی الحسنین بحسن معهم بتقدم سلامنا علیهم سلام استلا فرعبو علی الدارین الخلاص
 عن آفات لکونین المحزون الذین اسنوا عبودتنا و اسلموا لربوبیتنا انه من عبادنا المومنین
 المخلصین عن عبودیه لهور الدنیا و العقی و قال غمر قائل فرسوة جم عسق ذکک لزی
 یبشر عباده الذین آمنوا و عملوا الصالحات قل لا اسألكم علیه جرا الا المودة فی القربی و من
 یقترف حسنة نزد له فیها حسنا ان الله غفور شکور و هذه السوة مکیة و عن ابن عباس و قباد
 صی الله علیهم الاربع آیات منها نزلت بالمدنیة هذه الایة الی قوله سبحا و لکافرون لهم عذاب
 و قال فرعین المعانی الاصح ان السوة کلها مکیة و الاستثناء منقطع عن الزجاج ای لکن اذکرکم
 المودة فی القربی و صله الرحم و من یقترف حسنة ای حب ال محمد نزد له فیها حسنا و الاستثناء
 من عمل فی الدنیا حسنة لضا عفها بحسن التوفیق و تضعیف الثواب فی الآخرة ان الله غفور لستیر
 التقصیر شکور لشکر الیسیرة نکرهت عم ست مودت و قربی اول متناول ابن حسنة
 سائر حسنات توابع وی حسنا نیز نکرهت میفرمایند من آن نیکویی و یرامکافات کنم نیکویی
 و انواع نیکوییها بسیار از جمله آن دورا خاص کرد بدکر که همه جوانان اندیکر آمرزش کنند و دیگر
 قبول طاعت باخل و فرمود بکومت خود را بر آنچه شمار می آمزم و براه نجات میجویم از شما
 مزدی نمی طلبم چه کار برای کسی میکنم که همه و دارد و هیچ چیز حاجت ندارد از حضرت و بجان
 مرا چه فروماند کیست که از شما فروخواهم و من یقترف حسنة الیکتسب یعنی تحقیق آن وی بر زبان

ثنا كويد و باعض جوارح نيكوي كند و في الكشاف في هذه الآية روى انه اجمع لمشركون في
 مجمع لهم فقال بعضهم لبعض اترون محمدا يسأل على ما يتعاطى اجرا فنزلت الآية الا المودة في
 القربى يجوز ان يكون الاثنا متصلا الى اسالكم اجرا الا هذا وهو ان تؤدوا اهل قرايتي و لم يكن
 اجرا في الحقيقة لان قرابته قرابتهم فكانت صلته لازمة لهم فالمودة و يجوز ان يكون منقطعا الى
 لا اسالكم اجرا قط ولكني اسالكم ان تؤدوا قرايتي لذيق قريبتكم و لا تؤدوهم و القربى مصد كالزنى
 و لبشرى بمعنى القرابة و المراد في اهل القربى ليست في بصلته للمودة كاللام اذ قلت الا المودة لئلا
 و انما هي متعلقة بخروج و تقديره الا المودة ثابتة في القربى و يمكنه فيها جعلها مكانا للمودة و قولها
 كقولك فلان مودة و في فهم موى حب شديد تريد جهم و هم مكان جى محله و قيل و هذا التفسير
 اشبه بظاهر التنزيل لان هذه السورة مكية و خالف العلماء في معنى الآية فروى الامام الحسن بن
 احمد الوحد حمزة بن اسناد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابي بصير عن ابي
 بن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قري آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان انبى صلى الله عليه وسلم لم يكن
 بطن من قریش الا كان عليهم قرابة فقال الا ان تصلوا باني و بينكم من القرابة و الحديث صحيح فوجه
 البخاري حمزة بن اسناد عن محمد بن بشير عن محمد بن جعفر عن شعبة و أخرجه له حمزة بن اسناد الا انه قال عوض
 عجلت اعلمت قال الشعبي اكثر الناس علينا فريضة الآية فكتبنا الى ابن عباس رضي الله عنهما نسأله
 فكتب ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وسطا بين قریش ليس بطن من بطونهم
 الا وقد ولدوه فقال الله تعالى قل لا اسالكم على ما ادعوكم ليه جرا الا ان تؤدوا في بقايتي منكم
 و تحفظوني لها و قال الحسن رضي الله عنه الا ان تؤدوا الى الله عز وجل و تقربوا اليه بطاعته و بعبادته
 مجا بصر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوب و حقوق و ليس فيه ذلك سعة
 فقالت الانص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرككم الله عز وجل به و هو ابن ختمكم تنوبه نوب و حقوق

تتودوا

عنه كذا من باب عبادته
أي غيبه

ليس فيه ذلك سعة جموعه من موكم ما لا يضركم ففعلوا ثم اتوا به فقالوا يا رسول الله انك
ابن ختنا وقد هدانا الله عز وجل بك تروك نوبت حقوق وملك سعة فرأينا ان نخرج لك من
مواهبنا فتعين علي ما ينوبك فنزلت هذه الآية يحثهم سبي علي مودة علي عليه السلام ومودة قريته
وروي عن علي عليه السلام في المال في لكشاف من يقرب حسنة عن الله انها المودة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزلت في علي بكبره صراعه وموته فيهم وإظهارهم في أي حسنة كانت لا آتيا
ذكرت عقيب المودة في القربى دل ذلك على انها تناولت المودة تناولا اوليا كان سائر
الحسنات تابع وروى الامام الوحيد في خبر حماد بن عمار عن الحسن بن سعيد بن حسين عن
عبد الله بن محمد بن عمار انه قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله
من هؤلاء الذين امرنا بمودتهم وحببت علينا مودتهم قال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وولدهما
وروى الامام الوحيد في خبر حماد بن عمار عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
الحماني انه لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرأ صراعه قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في القربى
وروى الامام ابو اسحق الشيباني عن حماد بن عمار عن الامام محمد بن مسلم الطوسي عنه انه قال حدثنا
يعلى بن عبيد بن سماعة بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله الجعفي عن علي بن ابي حمزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا من مات على حب آل
محمد مات مغفورا له الا من مات على حب آل محمد فتح في قبره بابان من الجنة الا من مات على
حب آل محمد بشبهة ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا من مات على حب آل محمد يرفق الى الجنة يرفق
بعروس البيت وجها الا من مات على حب آل محمد جعل الله ذراعه من الجنة الا من مات على حب
آل محمد مات على سنة الجماعة الا من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب من عينية اليس من
رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة الا من مات على بغض آل محمد مات
كافرا وروى الامام ابو اسحق الشيباني عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله الجعفي عن علي بن ابي حمزة
زيد بن علي بن الحسين بن عبيد بن جهم عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
زيد بن علي بن الحسين بن عبيد بن جهم عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة

في فضائل حب
آل النبي صلى الله عليه وسلم
وعقوبات بعضهم

وفي بعض النسخة بعد علي بن ابي حمزة
الا من مات على حب آل محمد
مات شهيدا الا من مات على حب آل محمد
مات مغفورا له الا من مات على حب آل محمد
فتح في قبره بابان من الجنة الا من مات على حب آل محمد
بشبهة ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا من مات على حب آل محمد
يرفق الى الجنة يرفق بعروس البيت وجها الا من مات على حب آل محمد
جعل الله ذراعه من الجنة الا من مات على حب آل محمد
مات على سنة الجماعة الا من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوب من عينية اليس من رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد مات
كافرا وروى الامام ابو اسحق الشيباني عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله الجعفي
عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة

[illegible]

مختار
مختار علی کتب و نسخ
مختار و نسخ و او
مختار و نسخ
مختار و نسخ

پروک

وملازمته وامره قال جعفر عليه السلام ان تتودوا الى بائقكم الى ركنكم غرول من اعمال ودي
 الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله بائنا عن الربيع عن انس عن الحسن عليه السلام قال فريضة آية كل
 من تقرب الى الله عز وجل بطاعته وجبت عليك محبته وفي لطائف التفسير للامام القشيري رحمه
 من تبشيرا لخير احد اطلب عليه جوازا فاسد عز وجل تبشيرا للمؤمنين على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم بالكرامات الالهية
 ثم قال قل لا اسألكم عليه جوازا الا الهودة في اقربى اى على التبشير جوازا لان الله تعالى ليس لطلبكم
 على الفضل الكبير عوضا فاما ايضا لا اسألكم على التبشير جوازا فان المؤمن اخذ من الله خلقا حسنا فكما
 ان الله تعالى بفضله يوفق لعبه بالايام ويعطي الثواب لمن آمن به وليس يرضى ان يعطيك فضلا مجازا
 كذلك ليس يرضى لرسوله صلى الله عليه وسلم بان لا يطلب منك جوازا على التبشير بل يشفع لك
 ايضا ولكل من آمن به ومن يقتر فحسنة نزوله فيها حسنا يقال اذا اتى بالمجاهدة زونا بفضله
 تحقيق لمشاهدة ويقال تلك الزيادة ما لا يصل العبد اليه بوسعه مما لا يدخل تحت طوق التبشير يقال
 ومن يقتر فحسنة الوفا نزوله فيها حسن **لطف** وقال الامام **نحو** لمنظر المتكلم لنفسه صبا
 انصاف المشهورة فخر الملة والدين لرازي ابو عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن قريش ائمة البكر رحمه الله
 في التفسير الكبير فوكه نجا انما يريد به ليدب عنكم الرحمن بل البيت ويطهركم تطهير في لطيفة وهي
 ان الرحمن قد نزل عنا ولا يطير المحل فقول به نجي ليدب عنكم الرحمن انزل عنكم الذنوب وفتح له سبحانه
 ويطهركم تطهير اى يمسحكم خلع الكرامة تطهير لا يكون بعد ثلوث ثم ان الله عز وجل ذكر خطايا
 نسا النبي صلى الله عليه وسلم وصر عنهن ثم خاطب خطابا لذكرين بقوله نجي ليدب عنكم ليدخل فيه نساء
 ال بنى صلى الله عليه وسلم وجالهم صراهم جمعهم **واختلف** الاقوال في اهل البيت والاولى ان
 يقال هم اولاده واروجه صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين صراهم عنهم على صراهم منهم كما كان ال بنى
 بسبب شترته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن
 من آيات اى القرآن والحكمة اى كلمات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه إشارة الى ان لها ليفة مختصة
 في الصلوة والزكاة وما ذكر فريضة الآيات ان الله تعالى كان لطيفا بعلمه يصل الى كل شئ خير بواطن

عليه عليكم

عن فريضة البقا من خطا
 من جبر شيا فليجده

وقال ايضا في قوله قل لا اسألكم عليه جرا الا المودة في لقبي آل محمد صلى الله عليه وسلم وصرح عنهم الذين
 يؤلحهم فيه فكل من كان لا مرهم اليه شد وكل كانوا هم آل و خالف الناس في آل فقيل هم آل
 وقيل هم مهته فان حملناه على لقابته فهم آل وان حملناه على آل الذين قبلوا دعوته فهم آل **وقال**
 روى انه قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين جئت علينا موتهم فقال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة
 وابناهما رضي الله عنهم فثبت ان هؤلاء الاربعة هم مخصوصون بزيادة تعظيم بوجوه الاول قوله في المودة
 في لقبي ولثاني اية صلى الله عليه وسلم كان يحيم وثبت ذلك بالنقل المتواتر فيجب على كل آل مثله
 لقوله سبحانه وتبعوه لعلمكم تهتدون ولثالث ان الدعاء لآل منصب عظيم وقد جعل هذا الدعاء
 لتشهد الصلوة وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير آل **وقال** الامام الشافعي رحمه الله
 يا ابا قحافة المحصب مني لا و تهف بساكن خيفها وانما بعضه ان كان فضأ حب
 آل محمد فليشهد الثقلان في فضله **وقال** الامام الرازي ايضا رحمه الله في هذه الآية قوله سبحانه
 الا المودة في لقبي فيه نصيب عظيم للصحة صرح عنهم لانه قال السابقون لها بقون اليك
 المقربون فكل من اطاع الله تعالى كان مقربا عند الله تعالى ودخل في قوله الا المودة في لقبي فله آية
 تدل على وجوب آل محمد وحب صحبة صلى الله عليه وسلم وضرعتهم وهذا المنصب لا يسلم الا على قول صحابنا
 اهل السنة والحجاة الذمير جوابين حب العترة وحب الصحبة صرح عنهم جمعهم **وسمعت** المذكر
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل سفينة نوح عليه السلام من كذبها غرق **وقال**
 صلى الله عليه وسلم صحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم الحديث ونحن لان فرج التكليف لضربنا
 موجا لشبهتنا ولشهو وراكب البحر يحتاج الى اميرين احدهما السفينة الخالية عن العيوب والثاني
 الكواكب الظاهرة فاذا كبت تلك السفينة وبصر الملك الكواكب كان رجا استر غالبا وكذلك كبت
 صحابنا اهل السنة والحجاة سفينة حبال محمد صلى الله عليه وسلم وضوء اصنامهم علان نجوم لصحة صرح عنهم
 فخرجوا من الله ان نفوز بالسنة والسقا فرادنا والآخرة **وقال** بعض الفاضلين رحمه الله في
 قوله سبحانه الا المودة في لقبي ثمرة مودة اهل قرابته صلى الله عليه وسلم عائدة الى محبتهم لكونها سبب محبتهم

اذ لمودة تقتضي المناسبة الروحية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر كما في الحديث المروي بحشر مع
 من احب فلذلك نفى الاجتماع وكان الاشياء منقطعا ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعد
 عنهم مرتبة محبتهم بالتحقيق ولا يمكن لمن تنور روحه وعرف الله وجهه من اهل التوحيد ان يحبهم كنوعهم
 اهل بيت النبوة ومعادن لولايته وافتوة لايهم الا من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيه الله تعالى ورسوله
 ولو لم يكونوا محبوبين في العناية الاولى من الله عز وجل لما احبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم او محبة صلى
 الله عليه وسلم عين محبة وصوته لتفصيل بعد كونه فرعين الجمع والاربعة المذكورة في الحديث على دقة
 ونباهة خصوصا بالذکر ولم يحض صلى الله عليه وسلم الامة على محبة غيرهم تحريضة على محبة هؤلاء واولا
 لساكون بسبيلهم التابعون لهدايتهم وحكمهم ولهذا حرض على الاحسان اليهم ومحبتهم مطلقا
 ونهى عن ظلمهم واذا انهم في الحديث الاخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيته
 في عترته ومن صطنع صنعة الا احد من آل عبد المطلب لم يجازه عليها فانا اجازة عليها غدا
 اذ يقيني يوم القيمة ومن يقترف حسنة محبة آل الرسول نزوله فيها حسنا مبتا بعتة لهم في طيبتهم
 لان تلك المحبة لا يكون الا لصفة الاستعداد ونقا الفكرة وذلك هو حب الحق بحسن المتابعة
 وقبول الهداية الى مقام المشاهدة فيصير جهان اهل الولاية وكثير معهم في القيمة **وقال**
 الشيخ الامام العارف الرباني الصمد في نجم الملة والدين ابو بكر عبد الله بن محمد الازدي وهو
 صاحب كتاب المصداق من المبدأ الى المعاني كتابه بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني في قوله
 سبح يا ايها الناس اننا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرم
 عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير في اشارات هذه الآية بشير شيئا وتعالى الى خلق اقلوبها
 من ذكر وهو الروح وانشى وهي النفس وجعلناكم شعوبا وقبائل اي صنفين صنف منها اهل
 امها هي النفس والغالب عليها صنف النفس وهي الشعوب صنف منها قبائل وهي القبائل منها
 وهو الروح والغالب عليها صنف الروح لتعارفوا اصحاب القلوب رباب النفوس لا تشكروا
 وتبها هو العقل والاخلاق الروحية لطبيعته فانها ظلمة ولا يصح شي للتفاخر به لم يؤ

به الايمان والتقوى فان تنورت لافعال والاخلق والاحوال بنو الايمان والتقوى فلم يكن الا ذل
مشوبه بالريا ولا الاخلاق مصحوبة بالابواء ولا الاحوال منسوبة الى الاعمال فعند ذلك يصلح للتفكير
وللباطنة بها كما قال سبحانه ان كرمكم عند الله تقويم افعالكم فمن كرمكم من اخلاق الانس وكرمهم
الى اخلاق الربانية والتقوى هو التحرز والمتقى من تخر عن نفسه به سبحانه وكرم على الله عز وجل من غيره
والايمان حياة لقلوب الهندى اسمى الله تعالى من الايمان بهيت وروحه سبحانه انك تسمع لموتى وتعلمون
لا يحيى لابعديج انفس بسوف المخالفة وبسيف الصدق فرط الله عز وجل ورسول صلى الله عليه وسلم
في الاداء والنبوي وقال الامام القشيري رحمه الله في قوله تعالى قالت الاعراب اننا آله الايمان
هو حياة لقلوب لايحيى لابعديج انفس ولفظ النفس لا يموت ولكنها تغيب مع حضورها
لا يتم خیر ومرض القلب الايمان ضد ان الايمان لا يوجب للعبد الامان فاي ان لا يوجب الامان
لصاحب خلافه بولي وقال الامام حجة الاسلام رحمه الله لفظ النفس يطلق على معنيين هما
المطابقة الربانية الروحانية الانسانية لانه نفس الانسان اي ذاته حقيقة العالمية لله عز وجل
واشياء في المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة والانك والجامع للصفا المذمومة وهو الغالب في الاعمال
فيقولون لا بد من مجاهدة النفس وكسرها وللطيفة التي ذكرناها توصف وصفا مختلفا باختلاف احوالها
فاذا سكنت تحت الاحروز الملهة الاطرا بسبب رضة الشهوات سميت النفس المطمئنة قال الله تعالى
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك والنفس الماغنة التي لا تصير جوارها الى الله سبحانه فانها مبعودة عن
عز وجل وهي من الشيطان وندمومة غاية الذم واليه لاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم اعد عدوك
نفسك التبر من جنسك وقال بعض العارفين رحمه الله في قوله سبحانه ان كرمكم عند الله تقويم افعالكم
لا كرامة في النسب والكل في البشرية المنتسبة الى ذكر ونسب والاشيا للشعوب والقبائل لتعارف الانساب
لا لتفخر فانه من الرذائل والكرامة لا يكون الا بالاجتناب من الرذائل الذي هو اصل التقوى ثم كلما كان
التقوى ازيد تربية كان صاحبها اكرم عند الله عز وجل قد رافا لمتقى من المنى هي اشرعة التي هي الذنوب
عرف الشرع اكرم من الفاجر ومن الرذائل الخلقية كالجمل والجمل والحص والحسين اكرم من المجنب عن المعاصي

عند

لفظ النفس يطلق على معنيين

لتفاد الانس

لموصوف بالذات الخلقية والمتقى من جهة التأثير والفعل الى الغيبة التوكل مشقة فعال الحسنة
 اكرم من المتدرب لفضائل الخلقية المحجوبة في فعال الخلق عن تجليات فعال الحسنة والمتقى
 من الحجب الصفاتية بالانسلخ عنها في مقام الرضا ومحو لصفها اكرم من المتوكل في مقام التوحيد
 المحجوب صفاته عن تجليات صفات الحسنة والمتقى من جوده بخصوص اى انية التى هي اصل الذنوب والقبول
 اكرم من الجمع ان مدعى علم بمرتب نفوسكم خبير بصفاء صلحكم علم بكم لقلوب تقويها بغير
 انفس فردعوها وكرم الخلق على السعد وجل من كان بعد من نفسه هو الاقرب الى سجا
 قال الشيخ الامام العارفين ابو بكر بن الساجي الكلابي البخاري روح السعد في ركنه معاني الاخبار
 حديث اخر حدثنا محمد بن جعفر بن سعيد السكيني قال حدثنا ابراهيم بن سميع بن سجاد قال حدثنا حميد بن
 حنيفة قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الحسن
 بن علي قال ليس فيها راحة قال الشيخ رحمه الله الابل الاحمال ومنها البدين يراونها للجحوم والاشنة
 والابنية من جلودها وادوارها فكل هذه المنافع موجودة في الابل فاكثر الاحوال انسلخت من العمل
 واما الراحة فانها تارة للركوب الاسف وقطع المفار من صافها انها تسير حاديا مشيا سيرا
 طلبا هربا تارة اذا اريد منها المشي وتقف اذا وقفت بها وتسرع اذا بعثت تهت اذا سكنت وتسير
 الوحد وسط الجبال ويقو على طول السير تهته في ظلم الدجى ترفق بركبها اذا مشيت وتعدل في
 الخطا طمها اذا بركت هي مع هذه الصفات عسى لا يحمل نصف ما يحمل غيره من الجبال والنوق ثم
 الرأ لا تكا توجد مائة من الابل التي في الابل الال وهي لا تكا تقدرها ما في راحة خلاق وهي لا
 توجد مائة فما فوقها ثم قيمة ناقه او حمل تحمل من الثقل اضعافا ما تحمله الراحة ولها من عظم الخلق
 والحكم لظهور شحم البطن عظم السم اضعافا ما للراحة عشرة قيمة الراحة على نخاعه بنها ودوقه جيبها
 وضعفا عن حمل الثقل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اشاف في هذا الى فعال الظاهر وخلق ابن الفقه
 توجد من الناس مائة وما فوقها يعملون بعد عز وجل فيصوبون ابدانهم ويدعون على اعمالهم من صلوة
 وصوم وحج وغزو وسائر الاعمال الظاهرة والباطنة ولا يوجد مائة من تحسبن لعلها من عبادة الله

وعلمهم حسن تعليمهم فهم كالرجال التي لا تكاثر منها واحدة في مائة وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس معادن خيارهم فرج الجاهلية خيامهم وراسلهم اذ فقهوا ومن لم يكن هذه النجاة فرجهم وذهاب الذنوب
 في الطبيعة والصحة والنية فانه لا بد من جهد في رياضة نفسه تهذيب خلقه ومجاهدة شهوته ودهره ولبس
 عليها عمره فانه قال في الحديث الخيرة عادة والشر كجاجة وقد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
 سبلنا وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجتنبوا في سبيله لعلكم تفلحون
 فمن جاهد في نفسه تهذيب خلقه فانه قال لعل وعسى من الله واجب انما يؤتى العبد من النصح
 والامانة والعجلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يستجيب للعبد ما لم يعجل وانما يعجل العبد اذا غرضه
 من الله غايل ما يسأل ويحب ان يكون غرض العبد من الله غايل ما يسأل ويحب ان يكون غرض العبد من الله غايل
 والا فتقار الله الاقبال عليه فكله لك حب يكون غرض من غرض نفسه يوم تهذيب خلقه ومجاهدة
 نفسه ومخالفة هواه وما افضل اعمال العباد وعظم الطاعات وجلها موافقا عند الله سبحانه فاعمل العبد
 يفي في مجاهدة نفسه لقطع في مخالفة هواه ودهره والله سبحانه لا يخلف الميعاد ولا يخييب العبد وهو جل
 كريم جواد وقال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن علي الحكمي الترمذي رحمه الله
 في كتابه نوادر الاصول ومعرفة خبايا الاول صلى الله عليه وسلم وراسل الناس والابرار المائة شاة سبعة عشر
 المخرور قال شاة سفيان عن محمد بن الزبير عن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 كالابل المائة ليس فيها حلة وليس فيها ازار حلة حدثنا سفيان بن وكيع قال ثنا محمد بن حميد المعمرى
 عن محمد بن الزبير عن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 تجد فيها ازار حلة قال ابو عبد الله رحمه الله فالار حلة والابل قليلة والنجية فالرود حل قليلة فالموحد
 فالنفس قليل والمستقيمون بلجام الله تعالى في سيرهم اليه فالموحد في قلس واصل في المستقيمين
 قليل فهم قليل وقليل من قلس قال الله تعالى وقليل من عبادي اشكروا فالار حلة هو القدر نصيب
 وادبت فسميت بالطاعة وتركته شرتها قد فلت لصاحبها وجادت بنفسها فهي حلة خرجت في
 الاسم مخج فاعله انما هي مرحوله فما زال ذلك عاداتها في الانقياد وعين صاحبها ترعها ويلي

تأديها وتفقد حوائجها حتى تمكنت عنده منزلة حتى صيرها نجية من نجاسات فصاحبها باحوا محبت
 وبها ضنين لا يملكه احد ولا يطيل احد عليها يدافكون من نجاسات ملك فلكذلك الناس من المات
 لا تجد فيها راحة واحدة منقادة مطيعة لربها عز وجل قد القت سيد بها سلما وانخشعت لعظمته بها
 ووطنت نفسها على العبودية فلا يزال هذا العبد فر عطف الله ورحمته وتأية حتى يصير احظا من
 بسبح فيحظ منه نحو تركو نفسه لطيب اخلاقه وينشج صدق بل من عروقه وطرب قلبه ويالف به عز
 وجل واستقام فهو الربيف **حدثنا احمد بن حنبل** قال **حدثنا محمد بن بشر** عن **عبد**
كثير عن **جوشب** صر الله له **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان الله عبادا ايضا من هم عن الامراض
 والاسقام والدينيا يحيمهم فر عافية ويمتيمهم فر عافية ويخلمهم الجنة فر عافية فهم اهل الشكر والوفاء و
 بالمرحمة والملتية قلوبهم من الجلال والهيبة والعظمة والآلاء وطيب مخبرهم وشما لهم كما وصفهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا بذلك محمد بن يحيى بن حزم** لعطفي قال **حدثنا بشر بن عمر الزهراني** عن **ابى**
عرج **ابن ابي عمران** عن **الحسن بن محمد** عن عائشة صر الله بها عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال**
طوبى للسابقين الى ظل الله عز وجل قبل من هم **يا رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **الذين** **ايعطوا الحق**
قبلوه **واذا سئلوا بذلوه** **والذين** **يكون للناس حكمهم** **لأنفسهم** **فمنه** **صفه** **اهل القناعة** **وي**
الحياة **الطيبة** **فباستغفروا حتى قنعوا بما عطاوا** **وسد** **انقادوا** **والقوا** **بابهم** **حتى بذلوا الحق** **واذا**
والى الله سبحانه **قبلوا حتى عدل قلوبهم** **فصا** **مناء** **وحكامه** **فاز** **حكمة** **لنفس** **حكمهم** **لأنفسهم** **فان** **نفس**
وصبا **غيرتهم** **فيها** **وانه** **لا** **يألو** **بالنصي** **خير** **فتمثل** **شأنها** **فما** **حب** **الحكم** **لها** **فرا** **الواجب** **للناس**
مثله **وحكم** **لهم** **بمثله** **وروى عن كعب بن جراح** **قال** **ان** **جبت** **ان** **يصل** **الاحرام** **منك**
اوم **عليه** **الصلاة** **واسلام** **فاحب** **لنفسك** **ان** **يهد** **لها** **اتخذ** **نفسك** **وعبدك** **حجة** **عليك**
فما **اروت** **من** **عبدك** **الذ** **شتر** **تريته** **وطالبت** **به** **فاخرج** **الى** **الله** **لما** **من** **مثله** **فمن** **يطالب** **بشك** **عبدك**
لا **يؤيده** **الى** **شي** **من** **ملك** **الا** **ما** **اؤنت** **فيه** **لا** **يعمل** **الغير** **كعمل** **او** **عاطية** **قنع** **به** **وحكمت** **عليه** **لم** **يؤا**
لم **يسخط** **عليك** **ولم** **يشكك** **الى** **احد** **مثل** **نفسك** **مثلا** **لا** **فما** **جبت** **لها** **فما** **ل** **عبيد** **عز** **وجل** **بمثله**

فانفسك عبداً لله وهو لا يجيبه فاذا حكمت به فانت السابق الى ظل الله عز وجل عيشك
 في دار الدنيا شرا من الجنان لا يقوى على ما تترك الخطيئة لا عبداً سقطت عليه منزلة نفسه
 دنياه وقلبه عنهما وشغف بولاً فصا دنياه عنده فراقه قل من جناح صوته وصا نفسه
 قبضة من تراب وروى على قلبه محبة الله عز وجل والحلاوة التي وجدها ما اسكرته والله عن محبة
 نفسه دنياه وما يؤمن بها الاكل مؤقن متحن الله قلبه الايمان قليل ما هم حديثنا ابي قال حجة
 الحسن بن علي بن محبوب قال قال صالح بن ابي جابر عن جابر بن جابر عن جابر بن جابر عن
 عنه قال ان الله يقول يا جبريل انسخ من قلب عبد المؤمن الحلاوة التي كان يحيد بها الى قال فيصير
 المؤمن لها طالبا للذرة كان تعاهد من نفسه نهزلة مبعيته لم ينزل به مثلاً قط فاذا نظر الله
 تعالى عليه على تلك الحالة قال يا جبريل رد الى قلب عبدى ما نسخت منه فقد تبليت فوجد صا قاه
 من قبلي بزيادة فانه حلاوة المحبة من الله فقد غلبت على عقله وصار سائر الاشياء خولا لها
 فالراحلة مولد حل نفسه ذهابها ورضها جنبها سموم له دنياه وافاتها قوم خلاقتها حتى استقامت
 لله عز وجل حل نفسه تحل الى الله ثم صار عيا رعى عباده فيصالح للرعاية فهو حبيبهم
 ويورد لهم المياعة وهو يعلم الصابا بالخليط ولا كدرة ويعرفهم خدع بعد ووصفه مكانه
 من انفسهم فهو فرجه من ذلك يحب ان يستوى اموهم ويستقيم سيرهم ويا الى الله سبحانه ان يكون
 الا كما قد حتى اذا فتح عليه باب النجى لكم وابصره بذلك النور الذي اشرق فرصته ومثلاً قلبه منه
 ان هذا تديره لهم وشيته فيهم وانه اعلم بما يريد لهم فانما خلقهم من اجل ان يرضى بهم مختلفه
 سهلان وحرنا طيبا وخبثا وان اقلوبك عتية وادنيه في ارضه ليضع فيها ما احب
 ويرفع منها ما احب ان يقول بن العبيد بن ربيعة سمعته وان الاخلاق لهم من الجنان ممنوعة والانوار
 على من خضعهم جنته من بنهم ممنوعة وان لهم خلقه صفوة وركب خلق ما يشاء وختار ما كان
 لهم الخيرة وان العبيد فقرا حتى يغنيهم الله من فضله غنى اقلوبه بقلوبها كيف يشاء
 وان الهدية منه يهدي الله تعالى بنوه من يشاء وان الرسول صلى الله عليه وسلم عتبه في ذلك حتى قيل

اخلاق

وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت الالة قيل له انك لا تهدي من حست الالة فالتقى
بيده سلماً وذل للمولاه وترك مشيته بمشيته لعزير الماحد وخضع وقرب بيرة فيهم فصا بحبته
من نجابه يصوموا عن المكاه والآقا ولبلايا فهد آية في سقوالا نزلت لبعض السنين من النبوة
لعلمك لم تترك في صلى الله عليه وسلم هذا الامر الا بعد ما اذ به سعد وجعل وقومه ثم شئ عليه فقال ذلك
لعل خلق عظيم فسئلت عائشة صرنا عنها عن تفسير لك الخلق فقالت كان صلى الله عليه وسلم يري
برضا سعد وجعل بسخطه سحاً حذاً بذلك الفضل بن محمد الشناحد بن يحيى السكندري قال ثنا
ابو ايوب شر جيل عن زيد بن ابي عن بشر بن عبد الله عن ابي ابيس عن ابي الدرداء عن عائشة قالت
عائشة صرنا عنها عن خلق رسول صلى الله عليه وسلم فقال كان خلقه صلى الله عليه وسلم صريضا
يسخط بسخطه وقال بعض العارفين جميعهم صلى الله عليه وسلم اياه اقاية لقراءة اما ان
صوة فقط او معنى فقط او صوة ومعنى فمن صحت نسبتته الى رسول صلى الله عليه وسلم صوة ومعنى فهو الخليفة
والام القام مقامه كان قبله كابر الانبياء الاضيون بعده كاللآل الكاملين ومن صحت
نسبته الى صلى الله عليه وسلم معنى فقط كاتي الال السقة عليه من آل فرعون صبايين فهو له
الروحى القام كما يستعد وتهيا لقبه من معناه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم سلمان متا شارة الى
لقراءة المعنوية ومن صحت نسبتته الى صلى الله عليه وسلم صوة فقط فهو اما ان يكون بحسب النسبة
والشرف او بحسب دينه ونبوته كاهل الظاهر من المجتهدين وغيرهم من العلماء والصلحا والعباد
المؤمنين فالقراءة التامة لمعتبرة في لقراءة الجماعة للصوة والمعنى ثم القراءة المعنوية لروحة
ثم القراءة للصوة لدرجته ثم لقراءة للصوة لطنيته وقال بعض العارفين جميعهم صلى الله عليه وسلم الال
عبادة عن الاقارب الذين يول اليهم اموه صلى الله عليه وسلم وموارثه لعلمية وعلمية والمقاومة
وهم على قسم اربعة كلية منهم من هو الال للصوة والمعنى تاما وهو الخليفة والام القام
مقامه حقيقة ومنهم من يكون الال للمعنى دون للصوة كسائر الال الذين هم محمديون
في الكشف والشهود وان لم يكونوا شرفا صوة كاخلفاء والامنا لكمل ايضا ومنهم

من عرجا الى صلى الله عليه وسلم

من يكون له في الصوة والمعنى بان صحبتهم الله صلى الله عليه وسلم حيث لطيفته لغضيرة ولكنهم
 اشتغلوا عن لوراثته لمعنوية ابروتج اعلمية والكشفية لشهوة والحالية لمقتا وعن الاقبال على
 السد لخطام الدنيا ومنهم من يكون له حظا يسير المغة والخلق وهو من السادة واشرفا لكل
 ال ذلك لان الله صلى الله عليه وسلم له صوة طينية غصيرة وله صوة دينية شرعية وصوة نورية روحية
 وحقيقة معقولة معنوية فمن قام بصوة الدينية وصحت نسبتته الى صوة لهوتية ابروتج وتحقق
 بحقيقته لمعنوية ورثة صلى الله عليه وسلم علما ومقاما وحالا وهولا كالولد ابي حقيقته في
 هذه لقابة والنسبة تتفاوت المقامات والدرجات وفيها ترتيب الاول للمحمدين واذا انضما
 الى هذه لقابة لهوتية قرابة طينية الطيبة لطاهرة كالمهد والائمة الكا ملين الطيبين
 صررا عنهم فذلك الكل وحمل وفضل وان نفدت لقابة لطينية وصحت نسبتته لصوة الغصيرة
 صلى الله عليه وسلم وتخلفت النسبة الروحانية لمعنوية فسوف يول الى ذلك ولا بد لان الولد على
 كل حال سرابه واذا صح النسبة فلا بد ان يكون من خلاقه وعلومه وحواله صلى الله عليه وسلم
 معنوية ان وقعت منهم مخالفة والصوة الدينية لشريعة فلا يجوز لمن ينظر اليهم الا بنظر اعظم
 والتجمل والسادة وان كانوا على خلاف الشريعة ظاهرا فقد يكون منهم اهل التبتا لاجل
 المخالفة ثم الاحوال لا بد لها من تحول وللحققة ان ترجع الى طهارة هاتين الصورتين
 وعمل بذلك تعلم سرار في هذا المقام مكتمة وتلمح انوارا على اهل الجا مجرمة قد استقصيت القول
 فذلك في بعض كتبنا وفيما ذكرنا مقنع والسد ليقول الحق هو بهد السبيل وقال الغصيرة
 العارفون جميعهم اسد فرقة سلمان الله الحق بل البيت صررا عنهم والافطبا الذين ورثة
 منهم معرفة سرارهم علم ايدك الله سبحانه انا رويانا من حديث جعفر بن محمد الصادق ع
 محمد بن علي بن ابي الحسين بن ابي علي بن ابي طالب صررا عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه مولى لقوم منهم وخرج الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال اهل القرآن هم اهل السد وله عليه صفة وقال السد لافرقا مختصين من عباده ان

السادة
 وليدق وان كانوا
 خلافا لشرقية ظاهرا
 فقد يكون منهم اهل التبتا
 لاجل المخالفة

الظ
 المحمدين

عبادى ليس لك عليهم سلطان الآية فكل عبد آلى توجه لاحد علمه حق من المخلوقين فبقدر نقص
 من عبوديته سخر وجل بقدر ذلك الحق فان ذلك المخلوق يطلبه بحقه وله سلطان به فلا يكون عبدا
 مختصا خالصا له ولا يولد له رج عند المنقطع عن آلى الله عز وجل انقطاعهم عن الخلق
 ولزومهم لسياحة واهل اري السو حال افرار من الناس لقيت منهم جماعة كثيرة فرأيتهم حتى
 ولما كان سول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مخلصا قد طهره الله تعالى واهل بيته واذهب
 عنهم الرجس و هو كل ما بينهم فان الرجس هو بقدر عند العرب قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهير الآية فلا يقصا اليهم الا طهروا لا بد فان لم يقصا اليهم
 هو الذي يشبههم فلا يضيفون الى انفسهم الا من له حكم الطهارة ولتقدس في هذه شوق من النبي صلى الله
 عليه وسلم سلمان الفارسي صر الله عليه بطهارة والحفظ الآية والعصمة حيث قال فيه سول الله صلى الله
 عليه وسلم سلمان منا اهل البيت شهد الله تعالى لهم بالطهارة وباب الرجس عنهم واذ كان يقصا اليهم
 الا طهروا مقدس وحصلت له العناية بالآية بمجرب الاضافة فما ظنك بـ اهل البيت في نفوسهم فهم طهرون
 بل هم غير الطهارة فلهذا الآية تدل على ان الله تعالى قد شرک اهل البيت مع سول الله صلى الله عليه وسلم فوكل
 ليغفر لك تقدم من ذنبك واما آخر الآية واتي وسخ وقد اقر من الذنوب او سخر فطهر الله
 سبحا نبيه صلى الله عليه وسلم بالمغفرة فما هو ذنب بالنسبة اليها لو وقع منه صلى الله عليه وسلم كان
 ذنبا في الحق لا في المعنى لان الذم لا يلحق به على ذلك من الله سبحانه ولا مناشرة عافوا كان حكم
 الذنب لصحبه بالصحة الذنب من المذمة ولم يصدق قوله تعالى ليزيب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهير الآية فدخل الشفاء اولاد فاطمة صر الله عليها طيبة ومن هو من اهل البيت مثل سلمان
 الفارسي صر الله عليه فحكم هذه الآية من الغفوان فهم يطهرون ختصاصا من الله عز وجل وعناية بهم
 لشرف محمد صلى الله عليه وسلم وعناية الله عز وجل بهم ولا طهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في
 الآخرة فانهم يحشرون مغفورا لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا قيم عليه كانت ثوابا بلغ
 الحاكم امره وقد زنى او سرق او شرب قيم عليه الحدم مع تحقق المغفرة كما عز و مثاله ولا يجوز

ما يحفظ

ذمه وينبغي لكل مسلم مؤمن بدعوه جل وبازله ان يصيه في سجته في قوله لينه عنكم
 الرحمن اهل البيت ويظهركم تطهير الآيات فيعتقد فرجمع ما يصدر من اهل البيت ان يدع
 وجل قد عفا عنهم فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة بهم ولا يماثلهم في عرض مرقب شهداء تطهير ذهاب
 الرحمن عنه لا يعمل عملوه ولا يخير قدموه بل السابق عناته من يدع وجل بهم ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واذا صح الخبر الوارد في سلمان الفارسي صراحه عليه
 هذه الدرجة وانه لو كان سلمان على مرتبة ظاهريه لشرع وتلحق المذمة بعامله لكان مضافا
 اهل البيت من لم يذم من الرحمن فيكون اهل البيت ذلك لقدر ما ضيف اليهم وهم لم يظهروا
 بالنص فسلما منهم بلا شك وجوان يكون عقب على صراحه عليه وسلم صراحه عليه لمحققه هذه
 اعيان كما لحق اولاد الحسن والحسين عهما وعقبهم مولى اهل البيت فان حمله الله تعالى وسعة
 ياولى واذا كانت منزلة مخلوق عند الله بهذه المثابة ان يشرف لمنضاه اليهم بشرفهم فشرهم
 ليس لانفسهم وانما الله تعالى هو الذي اجتباهم وكساهم حله اشرف فكيف بمن ضيف اليه من الحمد
 واشرف لنفسه ذاته وهو المجد سبحانه وتعالى والمنضاه اليه سبحانه من عباده هم الذين عباده وهم الذين
 لا سلطان لمخلوق عليهم في الآخرة قال الله تعالى لا يليس ان عبادي فاضافهم اليه عز وجل ليس
 لك عليهم سلطان ما تجزى القوان عبادا مضافين اليه عز وجل لا السعد خاصة وجا اللفظ
 في غيرهم بالعباد فما ظنك بالمعصومين المحفوظين منهم القائلين بجد وسيدتهم لو قضي عندهم
 فشرهم على واهم وهو لا يتم قطب المقام من هؤلاء القاطنين في سلمان اشرف اهل البيت فكان
 صراحه عليه من علم الناس بدعوه جل عما عدا من الحقوق بما لا نفهمه والمخلوق عليهم من الحقوق
 وقواهم على اداها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالثريان له رجال من فارس
 وشاري الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي صراحه عليه في تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاشريادون
 غير ما من الكواكب اشارة ببقية المثنى لصفا السبعة لانها سبعة كوكب ففهم سلمان انه الحق بال
 البيت عطا النبي صلى الله عليه وسلم من ادا كتابته وفي هذا فقه عجيب عتيقه صلى الله عليه وسلم مولى لقول

الذين هم عباده

اعظم

فرجام اصول في ذكر
 سلمان صراحه عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم
 اشتراه بشرط العتق

من آداب بيت الله

منهم وكل مولى الحى سبى ورحمته وسعت كل شئ وكل شئ عبده ومولاه وبعد ان تبين لك منزلة
 اهل البيت عند الله عز وجل وانه لا ينبغي لمسلم ان يذمهم باليقع منهم صلا فان الله طهرهم فليعلم
 الذم ان لك اجمع اليه لو ظلموه فذلك الظلم موزع على كل واحد لا نفس لا مرد وان حكم عليه به الشرع
 باذنه بل حكم ظلمهم ايانا في نفس الامر شبهة بالمقادير علينا في المال والنفس غرق وجرق وغير
 ذلك الامور لمهلكة مما لا يوافق غرضه لا يجوز له ان يذمهم قد راعى الله عز وجل وقضاه بل ينبغي له ان
 يقابل ذلك بالتسليم الرضا ان لعل عن رتبة فبالصبر ان ترفع عن تلك المنة فبالشكر فان فرط
 ذلك نعم من بعد الله انما الصبر ليس واد ما ذكرنا خيرا فانه ما وراه الا الصبر والخط وعدم الرضا
 الا بحد الله فلهذا ينبغي ان يقابل المسلم جميع ما طرأ عليه من اهل البيت فرماله ونفسه غرضه
 وادبه وذويه فيقابل ذلك كله بالرضا والتسليم والصبر لا يلحق المذمة بهم صلا وان توجهت اليهم الام
 المحقرة شرعا فذلك لا يقدح في هذا بل يحرجى لها ويراد انما منعنا تعليق الذم بهم اذ منيرهم الله
 تعالى عنا بما ليس لنا معهم فيه قدم واما اداء الحقوق لمشرقة فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر
 من اليهود اذ طالبوه بحقوقهم اذ ابا على حسن ما يمكن ان تطال اليهود عليه بقول يقول دعوه
 ان صاحب الحق مقال وقال صلى الله عليه وسلم في قصته لو ان فاطمة بنت محمد سرت قطعت
 يدها فوضع الاحكام لله عز وجل ليضعها كيف يشاء وعلى اى حال يشاء فلهذا حقوق الله عز وجل
 ومع هذا لم يذمهم الله تعالى واما كلامنا فحقوقنا واما لنا ان نطالبهم فحقن مخيرون ان شئنا خذنا
 وان شئنا تركنا ولتركنا افضل عموما فكيف في اهل البيت وليس ذم احد فكيف في اهل البيت فانا
 اذ انزلنا عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم فذلك اى فيما اصابوه منا كانت لنا بذلك
 السبى اليه العظيم والمكاتبه الرفي فان النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب منا عن الله عز وجل الا
 المودة في القربى وفيه صلة الاحرام ومن لم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سأل فيه فهو
 قاتل عليه وجهه يلقا غدا ويرجو شفاعة وهو ما اسعف النبي صلى الله عليه وسلم فيما طلب منه من
 المودة فورا بته فكيف بالتيه فيهم القربة ثم انه جال بلفظ المودة والبرية على المحبة فمن ثبت

ووده فرستاده و كل حال فاذا استصحبت المودة في كل حال لم يؤخذ اهل البيت كما يبطرونهم فرقة
 لان يطالبهم به فيترك محبة وبيئ النفس عليها قال المح الصادق و كل ما يفعله المحبوب
 محبوب و جا بسم المح فكيف حال المودة و من بشرى و روى اسم لود و دود و لا معنى
 لشبوتها الا حصول اثرها بالفعل في الدار الآخرة و في اهل لكل طائفة بما تقتضيه حكمته عليهم
 و قال الآخر في هذا المعنى ٥ احببها السود ان حتى ٥ احببها سود و كلاب قيل
 كانت الكلاب تشبه و هو محبب اليها فذا فعل المحب في حبه لا يسعه محبة عند الله تعالى
 اقربته من بعد عز وجل فلما ان صدق الحشوت لود في النفس فلو صحت محبتك بعد عز وجل و لعله
 صل الله عليه وسلم حيث اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و ايت كل ما يصدر منهم فرحك لا يوافق
 عرضك و طبعك جمال تنعم بوقوع منهم فتعلم عند ذلك انك عنانية ابيهم سبحانه المذنبين منهم
 من جله حيث ذكر من محبة خطت على باله و هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشكر الله
 على نعمته فانهم ذكروا بالبسة طاهرة بظهير بعد عز وجل طهارة لم يبلغها علمك و اذارتها
 على ضد الحال مع اهل البيت الذين انت تحتاج اليهم و لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
 يدرك الله عز وجل به فكيف اتقوا ما يودك الذي تزعم به انك شديد الحب الرعاية لحقوق اوليائي
 و انت فرحق اهل بيت نبينا بهذه المشابة من الوقوع فيهم و الله ما ذاك الا من نقص ايمانك و من
 مكر الله تعالى بك و استدرأجه اياك من حيث لا تعلم و صوة المكر ان تقول و تعتقد انك في ذلك
 تدين و ين ابن الله عز وجل و شرع و تقول فطلب حقك انك ما طلبت الا ما اباح الله تعالى لك طلبه
 و يندرج انهم في ذلك الطلب المشروع و لم يغض و لم يقت و يشارك نفسك اهل البيت انت تشغ
 بذلك الدوا الشافعي من هذا الداء العضال ان لا ترى نفسك معهم حقاً و تنزل عن حقك
 لئلا يندرج في طلبه ذكرته لك و انت من حكاهم المسلمين حتى تعين عليك اقامة حداد
 انصاف و مظلوم او روي الى اهل فان كنت حاكماً و لا بد فاسح في استئصال صاحب الحق عن
 اذا كان المحكوم عليه من اهل البيت فان ابي ح يقين عليك ايضاً حكم الشرع فيه فلو كشف الله

والنخضر عليه السلام
الاقطاب

لعلك يا ولي عن منازلهم عند الله سبحانه في الآخرة لو دت ان تكون مولى منهم فاعوذ
بهمنا رشد انفسنا فانظر ما اشرقت منزلة سلمان بن عبد الله عن جيعهم واما بيتك قطبا
في المقام وانهم عبيد لله مصطفىون الاخيار فاعلم ان سائرهم لم يطلعوا الله تعالى عليها
تجملها العامة بل اكثر الخاصة التي ليس لها هذا المقام والنخضر منهم صراة الله ومن
الكبرياء وقد شهد الله ان اياه حمة من عنده وعلمه من نه علما اتبعه في كل يوم موسى صلوات
الله عليه قال في صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما دعه الا ان تبعني فمن سائرهم ما قد ذكرناه
بمنزلة بل البيت وما قد نبه الله على علو مرتبتهم فذلك من سائرهم علم المكر الذي كرا
سبحانه بعباده في نقضهم مع دعوائهم فرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواله المودة في القربى
وهو صلى الله عليه وسلم من جملة بل البيت فما فعل اكثر الناس ما سألهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر الله
فصوابه ورسوله وما اجابوا من قرابته الا من اذعن له لاحقا فباغضهم حوا ونفوسهم تعشقا
ومن سائرهم الاطلاع على صحة ما شرع الله له من هذه الشريعة المحمدية من حيث يعلمها
بها فانفقوا ولم يجد من الذين اخذوا علمهم ميتا عن ميت انما خسر منهم موفية على غلبة ظن
اذا كان لنقل شهادة والمتواتر ثم انهم اذا عثروا على موافقة العلم بطريق التواتر لم يكن
ذلك اللفظ المنقول بالتواتر نصا فيما حكموا به فان النصوص عزيزة في اخذون من ذلك اللفظ
بقدر قوة فهمهم فيه ولا يخالقوا وقد عيّن ان يكون لذلك اللفظ في ذلك النص آخر نص
ولم يصل اليهم وما لم يصل اليهم ما تعبوا به ولا يعرفون باي وجه من وجه الاحتمالات التي في قوة
هذا اللفظ كان يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشع فاحذره بل الله عز وجل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الكشف عن الاموال والحق والصريح في الحكم او عن الله سبحانه ببيتهم عليها
بهم سبحانه والبصيرة التي بها دعوا الخلق الى الله سبحانه كما قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن تبعني فلم يفرقوا في البصيرة وشهد لهم بالاتباع والحكم فلا يتبعونه الا على بصيرة
وهم عبيد الله في المقام وان سائرهم غير صابرة بل العتق فيما اعتقده في الجنب الالهي

عزيز

و ما تجلی لهم حتى عتقدوا ذلك من ان تصو الخلف مع الاتفاق على السبب المستند اليه
فانه ماختلف فيه شأن انما وقع الاختلاف كما يسمى ذلك السبب تفوق الكل في اشياء ووجوب
وجوده واهل هذا الخلاف يصرحهم مع هذا الاستشنام لا هذا كله من علوم اهل هذا المقام وبعض
از عرفاء روح الله تعالى ورحمهم فرموده اند در شرح نشأت انسان و طوار و جوال او تارك
بمقام كمال او و تقرير آنكه است مقصود است از آفرينش چي موجود است چون تخمير طين و تسوية
بنيت آدم صلوات الله وسلامه على نبينا و عليه وعلى جميع الانبياء و المرسلين مرتبة عند الله
با تمام سيرة حق سبحانه در ان مزاج مستوي بوسط نفخ روح فرموده و ارجاع حقائق كرده اند
و در سند خلافت نشاند و اينه حضرت ائمه هدي است بسا صوت عنصر او را صل و ماده
نفسا كرده كه صل بعضي از ان صومرا و عينه بودند چون كمال از نبيا و صل عليهم الصلوة و السلام
و كبا اوليا صومرا عنهم و بعضي مراد لغيره بودند باز آنان كه مراد لغيره بودند بعضي چون اسباب
و شروط بودند در تعيين مزاج و صوت كمال با هم و هما تهم بعضي چون آلات و معاني
بود و تعمير مرتب مقامات كيفية الاله و الهونين بعضي منخر بودند بر تعمير ترتيب عالم كمال
نكست بمقام كمال حيث الحكمة الالهية بران قوفست چون مجموع اناسي و ايرتقا و رفع تفا
كه در صل عند تعلق حقيقة المحبة بالعالم و ما فيه واقع بود كه خمير مائيه تعينات است كما و حقائق
و ايجاع عالم و خلافت اين تعلق بود و پيدا كننده خيبر را كه حق سبحانه در عالم معاني ظاهر كرده
در عالم صوت آنرا صوتي پديد آورده است صوت جملي عالم صوت عنصر محمد صلي الله عليه
وسلم و صوت پرتو نور احديت كماله آله الله است و بعثت نبيا عليهم الصلوة و السلام
از بهر زعت تخم توحيدت در زمين لها و حقيقت محمد صلي الله عليه وسلم كل و صل آيد و حقيقت
ديگر چون جبر و فرع او و حقيقت المحمديته صوة الاسم الجامع الالهى و لقطب النبى عليه السلام
العالم و هم مركز دائرة الوجود من الازل الى الابد و جدا بعتبا حكم الوقف و هم حقيقت
المحمديته صلي الله عليه وسلم و با عتبا حكم الكثرة متعدد و هر چيكي از اين ملا ديگر را تجل و اتم حال

و طواره و جوال و
فم شرح نشأة الانسان
و التحقيق المحمدي

تا ذات انسا بان تجل جامع جمله اسماء وحقائق و اینیه حضرت می شود اما بان همه ظهور و حکم
آن مخصوص بعضی است و بعضی اختصاص بهم و اختصاص دعوت یک رسول از ایشان بقدر مخصوص
و تقیه هر یک از ایشان فی انشاء لبرزخیه بفلکی معین چنانکه در احادیث معراج آمده است حکم آن
خصوصیت و کلمه امده موسی صلوات الرحمن سلا علی نبینا علیه بنصر و صطنتک لنفسی از کتب
کامله مراد لعینه بود چون لبر و حکم اسم امتکلم بود ذوق شهوش بان نوع مخصوص آمد تا خبا معراج
او چنین فرمودند که ولما جاء موسی لمیقاتنا و کلمه به الایه و همچنین از دعوت چنین خبر کردند که و لقد
ارسلنا موسی بآیاتنا و سلطان مبین الی فرعون و ملأه و چون مصطفی صلی علیه سلم و حقیقت
او اصل همه بود در دعوت و فرمودند که و ما ارسلناک الا کافه للناس و حقیقت او هیچ
حکم و قید و وصفی و اسمی مقیده مخصوص نبود بلکه حکم جمعی و وسطی حقیق در روی ظاهر بود و صورت و نیزه
برزخ بفلک مقیده نشد بلکه در هر فلک از حاق و وسط آن فلک عین صوت و بیست و همچنین جمله مراد
اسماء و حقائق کلی و جزئی مرکب و صلی علیه سلم و وسط حقیقه حقیقت اسم است و حواله
امام عالم عارف بانی ابو یعقوب سیف الیقین قدس سره و نعت حضرت مصطفی صلی علیه
علیه سلم فرموده است ظاهر بآیات و معجزات طین بمقامات و منازل ظاهر بانوار طین به راه
اگر همه پیکان بشکاف و مقدس درگاه از اقام سید سل و نبی سلطان اولو العزم و اولیای
علیه سلم خواهند که یک قدم بحقیقت بیان کنند یا یک مقام از مقامات و رتبتشان کنند یا
یک ستر از استار سلطنت و بی عیان کنند نتوانند هر چند رنده راه جمال و طلبه صفته را
از خیال جمال خود و پوشانند و در صفت و خیال پنهان و شیخ فرید الدین عطار جمیع
و نعت مصطفی صلی علیه سلم فرموده است تا نشانی یافت جان من تو به بی نشانی
نشانی من تو به حاتم آن است ای عالی که در لطفی کنی در من نظر و از آن نظر در نشانی
بی نشانی جاودانی داریم ما زین همه پیدا و شرک و ترهات ما پاک کرد اندام ای پاک ذات
و قیل فی بعض وجه التفسیر فی قوله عز وجل ص و القرآن فی الذکر الایه قسم بصوة المحمديه

حق نعت که نشانی مقید
خلق از آن آید و نیزه

که نعت طاهر از اجزای
تا بقایه باقی وجود و عروج

بیش از نطق و کلام
بقدر فهم و شکر از بین مطیع

و کنه کسب از عجز و عجز
بغیر علم خداوند خالق که

در قیاس و در عجز

ولكمال التمام الذي يؤتم الكمال وهو كمال القرآن الجامع لمجمع الحكم والحقائق التي لا تعد ولا تحصى
 لمناسب تلك الصوة الشريفة ذي الذكر ذي الشرف وجواب القسم محذوف وهو انه الحق بحسب
 يتبع ويدعون له وقيل خضوع وذلة وقيل الضم في احد وجوه التفسير قوله غر جلق بقرآن
 المجيد الآية قاف إشارة الى القلب المحي الذي هو عرش الآلهي المحيط بالكل كما ان من إشارة الى
 صلى الله عليه وسلم وجواب محذوف كافي من غير من السوء وهو انه الحق وقال ابن عطاء رحمه الله
 قسم بقوة قلبه صلى الله عليه وسلم حيث حمل الخطأ المشابه ولم يوشرك ذلك فيه لعلوا حاله صلى
 عليه وسلم وقرآن المجيد محبته وشرفه لا يخفى وهو ظاهر لمن يتبعه من نسل الأكراد قيل في شيء الى ان
 لكل ساكن مقام في القرب ذابح الى مقامه لمقدرة لشيء اليه بقوله في اي قف مكانك ولا
 تجاوز حدك وقرآن مخصوص بالذكر لان القرآن قانون معالجات القلوب المرغوبة والخطيئة وعظم
 القلب نسيان الله كما قال الله تعالى نسوا الله فسيهم وعظم علاج لمرض النسيان ذكر الله تعالى
 لان العلاج بالاضد وقال الله تعالى فاذكروني اذكركم الآية وقال الشيخ ابو عبد الرحمن محمد بن
 الحسين بن موسى السلمي النيسابوري قدس الله روحه فركت به تاريخ الشيخ الصوفي روح الله
 تعالى واهم باب الحميم فاوله وقد اخرج هذا الكتاب على ترتيب الحروف المعجمة ليكون سهل للطالب
 مراده جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لمعروف بالبصا كنيته ابو عبد
 الله الاخلاق العالية والفتوة الظاهرة والسفهم القرآن ان صح عنه حسن وعلم هذه الطبقة
 علم خص القرن الاول والثاني والثالث من اهل البيت الى جعفر بن محمد رضي الله عنهم بعد
 من ختم منهم صحة لفقهاء فاق جميع اقراء من اهل بيته وقال الجنيدي رحمه الله خير من
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه لوفغ الينا عن الحروب لنقل الينا عنه من هذا العلم في علم التصوف
 ما لا يقوم له القلوب ذلك مرء اعطى علما دنيا وقال الجنيدي رحمه الله صاحبنا في هذا
 الامر الذي اشيا الى تضمنه لقلوب اومى الى حقائقه وادله بوحيه صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب
 رضي الله عنه كمال اعطى علما دنيا توفي جعفر رضي الله عنه سنة ثمان اربعين مائة وقال

وهو حسن لا سر

ذكر ما جعفر صادق
 ووفاته رضي الله عنه

پوشند و مثل حال حلیت و پیرایه به پیرایه ملک و عاریت بیارند ازینان که صفت الشیان
 گفتیم که علی بن حسین بن العابدین صراحتاً و او ازین العابدین آن کویند که ظاهر طریقی
 فعال و اقوال وی خلق و خلق و مصطفی صلی علیه وسلم مانند بود و دیگر فرزند و محمد بن علی
 الباقی است صراحتاً که سید عصر خویش بود و مراد سخن بسیار است که جعفر بن محمد فرزند وی
 صراحتاً از وی روایت کرده است کتب این طائفه از سخن ایشان پرست و باز فرزند وی
 جعفر بن محمد صادق صراحتاً و مراد خود کتب است **و ابو جعفر منصور امیر المومنین**
 شبی وزیر خود را بخواند و گفت جعفر بن محمد ابیا تا بشیم و زیر گرفت یا امیر المومنین مردی
 از دنیا عرض کرده و روی بعبادت حق سبحانه آورده ترا از وی چه زیان است جواب داد
 و گفت کانک تقول یا بامته و الله انه اما ملک اما می امام الخلائق جمعین لکن الملك عقیق
 اتینی به وزیر گرفت بطلبی بیرون فتم بد برای وی رسیدیم با خواستم ویراند نماز یا فتم
 بالستام تا فارغ شد گفت امیر المومنین بدیعوک برخاست و بیاید و امیر المومنین غلامان را گفته
 بود که چون من کلاه از سر بردارم ویرا بکشید چون هر دو بد برای را دیدیم منصور از جای برست
 و جعفر صراحتاً بر صند بنشانند و خود پیش وی بد و زانو در افتاد و گفت سل حاجتک یا ابن
 رسول الله جعفر گفت حاجتی الان تدعونی حتی آتیک لا تسال عنی حتی سأل عنک و تخلی منی
 و بین عبادة ربی عزوجل قال کذک فافترت و انصرف لریزه بمنصو افتاد و دو جهابخت
 و نجفت و لغو متا دو جهابروی پوشیدند غلامان از آن سو پیید نبودند و مرا گفت مرو تا خیریم
 چند از بهوش ماند که سه نماز از وی فوت شد چون بهوش باز آمد و برخاست مرا پرسید چه وقت
 گفتم فلان وقت طهارت کرد و نمازها قضا کرد و چون فارغ شد مرا پرسیدم که یا امیر المومنین
 چه وقت و گفت که چون ی پای در برای نهادن از دهای دیدم که یک لب آن بر صند یک لب آن بر
 و مرا بنیان فصیح گفت که اگر او را بیازاری ترا با صغیر و خوم قولی بعد علی و الحسن صراحتاً
 عنهم اما علی بن ابی طالب صراحتاً عیسی عارفان بود و همه امت اتفاق است که علی رضی

من قال لا اله الا الله
 و نه محمد الباقی و نه
 جعفر صادق صراحتاً
 تعالی عنده
 و حکایت سرفه

دواج باضم بالا پیش
 و بتشدید و ادنیز آمده
 مسح

القول و مقاله علی
 بن ابی طالب صراحتاً

پوشند که

برم

عنه انفس مغیره بود صلی الله علیه وسلم و مراد سخنان است که پیش از وی کسی نگفته است و از پیش
 کسی مثل آن نیاورده است تا بدانجا رسیده که ذری بر منبر برآمده بود گفت سلو فی عمادون العرش
 فان ما بین جوانخی علما جمعا هذا العابد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی منی هذا ما زقنی رسول الله
 علیه وسلم زقا زقا فوالذی نفسی بیده لو اذن للتوراة والایلیل ان تکلم لوضعت سادة
 فاجرت بما فیها فصدنی علی ذلک کان فی المجلس حل یقال له وعلب العیانی فقال ادعی
 هذا الرجل دعوی عریضه لا فضیحه فقال اسأل فقال و تلک تفقها ولا تسأل تعنتا فقال
 انت حملتني علی ذلک ای ربک یا علی قال ما کنت لآعبه ربالم اره قال کیف استه
 قال لم تره لعیون بمشاهده اعیان ولكن اتی لقلوب بحقائق الایقان بی وجه شریک
 له احد لا تانی له فرد لا مثل له لا یجوبه مکان ولا یداوله زمان لا یدرک بالحواس لا یقال بالناس
 فصحا وعلب و سقط مغشیا علیه فلما افاق قال عابدت الله لعل ان لا اسأل بعد هذا احد
 تعنت فقال علی صراعه عنه هذا ان لا الیک اما حسن بن علی صراعه عنهما ازین
 وی جزوی بگویم مراوشش باز هر داند پنج بار در وی کانکد و بارشتم کار کرد حسین بن علی
 عنهما ببالدین و آمد و گفت یا برادر اگر دانی که ترا هر دانه مرا خبر ده تا اگر ترا کاری باشد
 خصم کنم گفت یا برادر پدر علی صراعه عنه غماز نبود و مادر فاطمه صراعه عنها غماز نبود و محمد مصطفی
 صلی الله علیه وسلم غماز نبود و جد ما خدیجه صراعه عنها غماز نبود از اهل بیت ما غم نیاورد و اگر بقیه
 خداوند غم و دل مرا بیا مزد تا آن کس که مرا هر دانه برنجشده بهشت نروم • روز شنبه
 بود مردی درآمد و حسن صراعه عنه را بخورد و گفت مراده هزار درم و دست حسن صراعه عنه
 بفرمود تا ویراده هزار درم دادند و آن مرد بیرون رفت و گفتش که بیاتانان خور گفتند این
 رسول الله مراده هزار درم بخشیدی و گفتی که بیاتانان خور گفت تا آن خدا جل ذکره که جد مصطفی
 صلی الله علیه وسلم برستی بخلی فرستاد که اگر من تا امروز دستمی که کسی اباید گفت بیاتانان
 خوری و از اخلاق حسین صراعه عنه نیز چیز بگویم روزی طعام میخورد

لا یدر که الحواس

من قریب حسن بن
 صراعه عنهما

بر روی استاده بود با کاسه طعام کاسه از دست می بفتد و دوی خشم گرفت کنیزک گفت و طعن
 بغیظ حسین صراعه عنه گفت کفایت غیظ کنیزک گفت ای عین عنان حسن صراعه عنه گفت
 عنک کنیزک گفت و اسد بحسین حسن گفت صراعه عنه انت حرة لوجه اسد و مناقب آن که
 تواند گفت که پاره از پیر شمشیر صلی الله علیه و سلم و خدای عز و جل در شان ایشان گفته باشد انما
 یرید الله لیسب عنکم الرحمن الی البیت یطهرکم تطهیر الایة و قال صلی الله علیه و سلم فردعا لعل
 صراعه عنه اللهم ادر الحق معه حیث دار و اترک رجمه **قال** الامام ابو جرمه اسد و ذکر
 ابن ابی شیبہ عن علی بن ابی طالب صراعه عنه یوم علی بن ابی طالب القیشی الشبی المکی المذنب لکفر امیر
 ابن عم رسول الله صلی الله علیه و سلم و هم علی صراعه عنه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ائمت
 و هی اول هاشمیه و لدت هاشمیه اسلمت و هاجرت الی المدینه و توفیت فرحیه رسول الله
 علیه و سلم و صلح علیها رسول الله صلی الله علیه و سلم و نزل فرقه یا کنیه علی صراعه عنه ابوسن
 و کنایه رسول الله صلی الله علیه و سلم اباتراب کانت حبیبنا دی بالیه یوم خور رسول الله صلی الله علیه
 بالموخاة و صهره علی فاطمة سیده نساء العالمین صراعه عنها و ابوابین صراعه عنها و اول
 ولدین هاشمیین و اول خلیفه من بنی هاشم و هو احد العشرة الذین شهد لهم رسول الله صلی الله علیه
 و سلم بالجنة و حدیثه صحیح بشوری الذین توفی رسول الله صلی الله علیه و سلم و عنهم رض و حد
 الخلفاء الراشدین و احد العلماء الربانیین و الشجعان المشهورین و الزهاد المذکورین و احد الثقات
 الاسلام و قد اختلف العلماء فی اول من اسلم من لایمة فقیل خدیجة و قل ابوبکر و قل علی
 صراعه عنه و لصحیح خدیجة ثم ابوبکر ثم علی صراعه عنه و نقل الشعلی جملة من اجماع العلماء
 علی ان اول من اسلم خدیجة قال و انما اختلف فی الاول بعد ما قال العلماء و الا و ان یقال
 اول من اسلم من الرجال الاحرار ابوبکر و من الصبیان علی و من النساء خدیجة و من الموالی زید بن
 حارثة و من العبیة بلال صراعه عنه قالوا و اسلم علی صراعه عنه هو ابن عیسی بن قیل
 ابن خمس عشرة سنة حکوه عن حسن البصر جملة من غیره و قل اسلم علی و انزیر صراعه عنها

و قد اختلف العلماء
 و اول من اسلم من

وهما ابنا ثمانينين قال الامام تاج الاسلام الخدابادي البخاري رحمه الله في تاريخه في الحديث
 في ذكر علي رضي الله عنه الصحيح انه سلم قبل البلوغ وروى هذا البيت عن علي رضي الله عنه
 سبقتكم الى الاسلام طراً ما بلغنا وان علمي في ابي قال فيها محمد النبي
 اخي وصهرى وحمزة الشهيد عتي وجعفر الذي يضحى بمسي يطير الملك ابن امي
 وبنت محمد سكتي وعسى منوط الحماشي وحمي وسبطا احمد ولد ابي منها من منكم له سهمي
 وادجب ولايته عليكم رسول يوم غد يحيى شهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدوا وادجب
 وبقية لرضوا وخير الفتح وحنينا واطائف سائر المشاهد الا تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه
 المنة وله فرجع المشاهد اثار مشهورة قالوا وعطى النبي صلى الله عليه وسلم اللوا في موطن كثيرة
 قال سعيد بن مسيب رضي الله عنه جئت علياً يوم حدثت عشرة ضربة وجوله في الشجرة وانا في كرب
 مشهورة واما علمه فكان من العلوم لمحل العالي قال ابن المسيب كان احد قول سلوني غير علي رضي الله عنه
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما عطى علي رضي الله عنه تسعة عشر العلم وادبه لقدم في العشر الباقي
 ثبت لنا شيء عن علي رضي الله عنه لم نعد الى غيره وسوال الكبار يصح له وجوبهم الى فتاواه وقوله
 في موطن كثيرة والمسائل المفصلة مشهورة واما زبدة فهو من المشهورة التي شترك في موطنها
 الخ من العلم واما ما روينا عنه فمنه الامام احمد بن حنبل رحمه الله غيره انه رضي الله عنه قال لقد
 رايتني واني لا رابط الحجة على بطني من الجوع وان صدقتني لتبلغ اليوم اربعة آلاف دينار فروي
 الرعيين الف دينار فقال العلماء جميعهم انهم لم يرووه رضي الله عنه كاه مال يملكه انا اراهم رضي الله عنه
 التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا المقدار قالوا ولم يخر
 رضي الله عنه قط مالا يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفاه استمارة وديم وديانة كان عليه زار غليظ شتر انجم
 والادب الوارثة في الصحيح فضله كثيرة وفي كتاب الترمذي عن بشر بن الحارث عن ابي بن قيس رضي الله عنهما
 شك شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كنت مولاً فعلي مولاً رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن
 اشك في عين بصري لا يفتح صحته الحديث منهم كلام عدول وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

قال واذا

ما يروى

الوجه ضحك السن وفي جامع الاصول كان على صراصة عنه آدم تشبه الامة عظيم اعين
 اقرب لقصر من الطول ذابطن كثير لشعر عريض اللحية اصلع ابيض الرأس واللحية لم يصفه احد
 بالخصا الا نادى استشهد بالكوفة ضربه بن ملجم صبيحة الجمعة سبع عشرة خلت من شهر رمضان
 اربعين وتوفي بعد ثلث ليال من ضربته وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما وفي شرح
 الكرماني لصحيح البخاري كتاب العلم باب ثمان مائة عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصف علي صراصة
 كان من الوجه كانه لغيره البهيم ضحك السن كتب وصيته فلما فرغ من الوصية قال السلام عليكم حمته
 الله وبركاته ثم لم يتكلم الا لاله الا الله وفي الاربعين لتاج الاسلام الخ ابا داود البخاري في نسخة
 الرابع وكان على صراصة عنه حسن الوجه شديدا لادمة من بعيد وان بنته من قريب قلت سم
 مائل الى الحمة مربوعا ابيض اصلع شعره ابيض عظيم لبطن طويل اللحية قد ملئت ما بين منكبيه
 بالحن مرة لم يكن عضائيه وطرافه مستوية متناسبة حتى وصف بعضهم فقال كانه كبرت
 عضف ثم جبرت ضمة رسول صلى الله عليه وسلم الى نفسه القحط الذر كان بكته قبل البعثة وتولي
 تربيته في بيته وعلمه وعنه عبد الله بن مسعود وصراصة عنه ان القرآن انزل على سبعة حروف فانها
 الا لظهر ولبطن ان على بن ابي طالب صراصة عنه علم اظهاره ولباطن وفي الاربعين المذكور
 تاج الاسلام حمه كانت خلافة على صراصة عنه اربع سنين وتسعة اشهر صلى الله عليه وسلم الحسين عليهما
 قيل كبر عليه اربع تكبيرات قيل تسع تكبيرات وغسله الحسن والحسين وعنه بن جعفر صراصة عنه وفي
 بالكوفة وعنه قبره وقيل دفن في مسجد با الى ان استخرج له الحجاج ليلا ودفنه حيث لم يعلم قيل
 نقله الحسن صراصة عنه الى المدنته وقيل ضلته الراحلة التي كان عليها فلم يوجد وقيل دفن
 في قصر الامارة بالكوفة وقيل اوصى ان يخفي موضع قبره ودفن بالليل ولم يزل قبره صراصة عنه مخفيا
 الى من ارشده ثم ظهر بالغري بظاير الكوفة ويزوره اليوم عالم الى ههنا من الاربعين المذكور وقيل
 ان الحسن عمار صراصة عنه حمه ما صالح اهل الشام فدفنه بالمدنته مع فاطمة بنت رسول صلى الله
 عليه وسلم وصراصة عنها بوصيته منه صراصة عنه وعن بعضهم انه قال الحسن عمار صراصة عنها دفنته

الشيخ

الغري
ابن ابي

اختلاف موضع قبره
 على بن ابي طالب صراصة عنه

عليه صراصة فقال خرجنا ليلنا من منزله حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى اذا خرجنا الى الظلم
 بجنب الغري من خلف الكوفة دفناه هناك وعفونا موضع قبره بجهة منه صراصة عنه وعن
 الحاكم ابى عبد الله الحافظ باسناد رفعه الى بعضهم انه قال لما حضرت ذوقا على صراصة قال
 للحسن والحسين صراصة ما اذا انما انت فاحملاني على سرير ثم خرجاني ثم اتيتني اغريين فانكما
 ستريان صحرة بيضا تلمع نورا فاحترقا فانكما تجدان فيها حتى فادنا في فيها وفي رواية لابن
 الدنيا انه قال بعضهم خرج اشريد من الكوفة متصيلا بنا حتى اغريين فلجأت لطلبها الى ناحية اغريين فاسلنا
 عليها الصقور وجئت الكلاب فاجزنا الرشيد فاحضر شيخي من شيخي اغريين سأل فقال اخبرني عن
 آباءنا انه قبر علي صراصة فاستثبت الرشيد ذلك كان يزوره فكل عام الى ان تاور
 تاريخ الكامل لابن الاثير رحمه الله فرسته بعين ما استشهد علي صراصة عنه وعن جماعة وقيل
 في القصر قيل فرغ من ذلك الاصح ان قبره صراصة عنه هو الموضع الذي روي تيرك به والله اعلم
 وقيل والصحيح انه صراصة عنه فن في الرحلة اولاً في مسجد الكوفة فيما يلي بابكة ثم نقل ليلنا الى
 الغري ليخفي موضع قبره صراصة عنه وروى عن زيد بن علي صراصة عنها انه قال لا حاجة بهم
 يمشون مو فرط لوق الغري اتروا بن نحن نحن في رحيل الجنة نحن فرط لوق قبره المومنين صراصة عنه
 وروى جعفر الصادق صراصة عنه قال لابنه اسمعيل هو بالغري هذا قبر جدك صراصة عنه ما يقوله
 اعمام ليس بشيء وقال الامام صراصة عنه قال ابو شيعة الحافظ المحدث حمزة ذكر علي صراصة عنه
 لم يزل قبره مخفيا الى من الرشيد ثم ظهر بالغري بظاهرا الكوفة ويزوره اليوم علم من الناس
 وصا قبره ما وى كل لبيب ملجئ كل باب وفي تاريخ الامام عبد الله بن سعد بن علي بن ابي
 يعني نزيل الجرح من الشريفة المسمى بآة الجبان فرموفة حوادث الزمان مرسته الجرح فر ذكر
 علي صراصة قتل ابن ملجم واخرق وما كان كفوا الشجاعة علي صراصة عنه لا عليه من في آفة
 لولا عساة الاقدار ومن الاجابة المعجزة ما روى انه قيل لعلي صراصة عنه ما بال خلاوة بك
 وعمر صراصة عنها كانت صافية وخلافتك انت عثمان صراصة عنها متكدة فقال صراصة عنه

عليه
 موضع بظاهرا الكوفة
 على فريدين منها ه
 مغرب

الطيور

سط
 رجة الكوفة دكان
 مسجد الكوفة كان على
 صراصة عنه يقعد فيه
 ويعظ ه مغرب

للسائل لاني كنت انا وثمان من عوان ابي بكر وعمر صرنا عنهما وكنت انت واثنا عشر
 عثمان وعواني و منها انه لما قال له صرنا عن بعض اليهود ما اتى عليكم معشر المسلمين بعد موت
 نبيكم الا كذا وكذا من مان كره حتى علا بعضكم بالسيف اس بعض قال صرنا عن اليهود فكم
 ما جفت قد اكلتم من البحر حتى قلم معشر اليهود يا موسى جعل لنا الهام الهة وقال
 الامام النووي رحمه الله في ذكر علي صرنا عنه وى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة حديث
 وستة وثمانون حديثا تفق البخاري ومسلم رحمهما منها على عشرة جدينا ونفرد البخاري رحمه الله تسعة و
 مسلم رحمه الله خمسة عشر روى عنه بنوه اثلاثة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس
 وابو موسى وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير وابو جعفر زيد بن ارقم وجابر بن عبد الله وابو ابي بصير
 وابو رافع وابو هريرة وجابر بن سمرة وحذيفة بن اسيد وسفيان بن عمار وجابر بن عبد الله وابو ليلى والبراء
 عازب طارق بن شهاب جرير بن عبد الله والطفيل والحجيفة لصحابيون صرنا عنهم الامام محمد
 بن الحنفية فانه تابعي وروى عنه صرنا عنه من التابعين خلا لثلاثين مشهورا مثل سعيد بن المسيب
 وابو عبد الله بن ابي ذر بن ابي غريم ونقلوا عن ابن مسعود صرنا عنه انه قال كنا نحدث ان نبي
 اهل المدينة على صرنا عنه وقال الامام النووي رحمه الله في ذكر الحسن البصري رحمه الله قيل لابي
 علي بن ابي طالب صرنا عنه لم يصح وحسن البصري هو الامام المشهور المجتهد على جلالة في كل شيء
 ابو سعد الحسن بن ابي الحسن بن ابي بصير يفتح الباء وكسر الالف صاى مولاهم مولاهم بن
 ثابت صرنا عنه انه اسمها خيرة مولاة لام سلمة صرنا عنها هم لم يثبتوا له الحسن بن
 بقيت من خلافة عمر صرنا عنه لو افر ما خرجت به فاشغل فيكي فتعطيهام سلمة بها فبدي
 فيرون ان تلك الفتحة والحكم من ذلك ونشأ الحسن صرنا عنه بوادي القرد وكان فصيحاً راي طلبة
 بن عبد الله وعاشته صرنا عنها ولم يصح له سماع منها وسمع ابن عمر ونسأ سمرة وابو بكر
 بن عاصم وجند بن عبد الله ومفضل بن يسار وعبد الرحمن بن سمرة وابو بركة الاسدي وعمران بن
 وغيرهم صرنا عنهم وسمع خلا لثلاثين من كبار التابعين روى عنه خلا لثلاثين من التابعين وغيرهم وعن

جريت

نور الدين محمد بن عبد الله

معقل

رحمه الله في تحفة وفي تلقين الذكر لا اله الا الله والجلال في الخلوة فرسعة عشرة سنة
 في ذكر طولي وصحبه وخدمته علم الطريقة في صحبت شيخ رزبه الكبير لفارس رحمه الله مبصر اخذ عنه
 علم الطريقة الى ان قال في ذكر ابني القاسم لكر كان صاحب باستان المغربي اخذ منه علم الطريقة
 هو ابا علي الكاتب اخذ منه علم الطريقة وصحب ابا علي الرودباري اخذ منه علم الطريقة وصحب
 ابا القاسم الجنيدي اخذ منه علم الطريقة وصحب مولي السقطي خاله اخذ منه علم الطريقة وصحب
 معروف الكرخي اخذ منه علم الطريقة وصحب داود الطائي اخذ منه علم الطريقة وصحب جوييا
 العجمي اخذ منه علم الطريقة وصحب الحسين البصري اخذ منه علم الطريقة وصحب مولي يحيى خراساني
 عندهم واخذ منهم علم الطريقة هذا هو الصحيح ومن الناس من يقول صاحب البصر علي بن
 طالب صراسمة اخذ منه علم الطريقة ولا يصح ذلك والله اعلم قال رحمه الله في ذكر ابني
 الخرقه وفرسان دها عن عبد الواحد بن زيد وعبد الواحد بن زيد في العلم الحسن البصري وخرقة الى
 كميل بن زياد عن علي بن ابي طالب صراسمة ثم علم ان لعقب من اول الميرانيين
 علي بن ابي طالب صراسمة من خمسة نفوسهم الحسين بن محمد بسط والحسين بن عبد الله بسط
 صراسمة عنهما ماسية نسائهم الحسن بن الزهراء ابنت فاطمة بنت الرسول صراسمة علم
 وصراسمة عنهما والبولاق سم محمد بن الجفنة صراسمة علمه خوله بنت جعفر بن قيس الجفنة والولاق
 عمر صراسمة علمه صراسمة عن جيب الثعلبية والبولاق فضل العباس صراسمة علمه مام بنين الكلابية
 قالوا اول الميرانيين علي صراسمة علمه في اكثر الروايات ثمة ثلاثون ولدا ذكورا وعشرين
 اناسهم ذكورا وعشرين تسعة عشر الحسن بن الحسين بن زين العابدين رقية الكبرى دي ام كلثوم مهم فاطمة
 رسول الله علمه وسلم وصراسمة عنهما وكانت زينب الكبرى روت عن ماما فاطمة صراسمة
 عنهما وهي خرجت الى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاولد با عليا وعونا وعباسا وغيرهم
 وصراسمة عنهم وخرجت رقية الكبرى دي ام كلثوم الى عمر بن الخطاب صراسمة علمه فاولد مائدة
 وماتت يدها في يوم واحد وزوجها عباس صراسمة علمه برضا ابيها علي صراسمة عنهم واذنه فهد

في ذكر ازواج اولاد
 علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه

الرواية هي لمقول عليها عند الشيعة **وقال** فرشح السنة فراب بايل ويكرم
 النفس والجمع بينهما كل امرأتين من اهل النسب قدرت احدهما جلا حرم الاخرى
 عليه فالجمع بينهما حرم ولا باس بالجمع بين المرأة وزوجة ابها او زوجة ابها وان كانا
 قد زنا احدهما جلا حرم الاخر عليه لانه بالنسب بينهما جمع عبد الله بن جعفر ضراسه عنهما
 زينب بنت علي صراسه امرأة علي بن ابي طالب بنت مسعود التميمي وقال ابن سيرين لا بأس بالجمع بين
 بن الحسين بن علي صراسه هم من بني عم فريته وكرمه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه كرم
 لقوله تعالى وحل لكم ما وراء ذلكم **والعقب** من ولد جعفر بن ابي طالب صراسه من حل
 وعبد الله بن جعفر الجواو صراسه عنهما ومنه فرعي في البيت والعون وسحق معاقبة وفيه نون
 بعد ما صاله ذيل ومعمل وهو مقل ومعمل كان من الزباد **والعقب** من ولد علي يقال له زبي
 في محمد وسحق محمد بنت عبد الله بن عباس صراسه عنه كان محمد جلا من اهل الناس ومنه اكثر
 البيت في قيل **قضى** من اهل جعفرى محمد بن هو ليد رذواله اراق من لوكوب وقالوا ثلثة
 بنو عمام فرز من اهل كل منهم سيم عليا ثم بنوهم ثلثة سيم كل محمد وكل منهم سيمه فقيه عالم عابد
 يصلح للامانة وهو محمد بن علي بن الحسين الباقر والجعفر ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 ومحمد بن علي بن عبد الله بن ابي بن صراسه عنهم وهذه فضيلة لا يشتركون فيها احد من غيراتها
 في العالم وتفق في الامانة والجعفر يولون كثيرا في سمرقند وبخارا ولقطوان بعضهم كروفر كرا
 لمعتقد للعلامة نجم الله والدين ابي حفص عن النسب في حرمه وفي كتاب نسب الامام عبد الله
 اسمعني حرمه وفكرت نسب اسادات اهل بيت النبوة وفي كتاب السمعاني حرمه من جعفرى
 نسبة الى جعفر بن ابي طالب اطيا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** فرحمته لسفد وهذه
 النسبة الى السفد وهي تيمون بن جعفر بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة
 منهم الامام الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن سفد من بكر بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة بن كلاب بن مرة
 احدهم وسيتون اربعة وفرا نسبا اسمعني حرمه من ابو بكر محمد بن علي بن حميد بن حمزة بن اسمعيل بن

بعد

نسب

طفل

الحسين علي صراعههم وطفل بوده روزگري با و سيد شهادت يافت پس امير المؤمنين
 حسن علي را جزا از زين العابدين علي صراعههم به پنج پسر عقب مانده است و قيل ولد الحسن علي
 صراعههما عليا الا صغروهم زين العابدين وعليه الاكبر وجعفر وعبد الله وفاطمة وسكينة
 فاما علي الاكبر فشهد القطف وانشهد لم يخلف اما جعفر فخرج وعبد الله اخرج ابو موسى
 عنه يرفق لقوم به وانه عطشان فرماه جل لبهم فذبحوه و هو علي يدي بي صراعههما واما
 فاطمة فخرجت الي ابن عمها الحسن المثنى فاولده ثلثة عبيد و ابراهيم والحسن المثلث واما
 فخرجت الي مصعب بن الزبير صراعههم و قتل عنها فلما جاءت الكوفة خرج اليها اهلها فقا
 لامر حباكم يا اهل الكوفة اتيتموني صغيرة وارملتموني كبيرة و هم سكينة الرباب الكلبي
 وكان الحسن صراعههم يحيها ويحيها وفيها يقول الحسن صراعههم لعمر اني لاجب
 تحل بها سكينة والرباب وعن مصعب بن عبد الله انه قال حج الحسين علي صراعههم خمس
 وعشرين حجة ماشيا ملتبيا وقيل علي بن الحسن صراعههما ما كان قل ولد ابيك قال
 رضاهم العجيب لذت وكان يصلي فرا يوم وليلة الف كفة فمضى يتفزع للنس وانشهد
 الحسن علي صراعههما استشهد معه عثمان بن علي وابو بكر بن علي وجعفر بن علي وعباس بن علي و
 امهم ام البنين الكلابية و ابراهيم بن علي لأم ولد وعبد الله بن الحسن خمسة من بني عقيل بن ابي
 وعون محمد ابنا عبد الله بن الجعفر بن ابي طالب وثلثة من بني هاشم فجميعهم سبعة عشر جلاوا
 اثنا عشر غلاما من بني هاشم فمنهم علي بن الحسن وفاطمة بن الحسن وعلية بن الحسن و
 قائمة حتى سلبهم سد لعلهم وقالت فاطمة بنت عقيل بن ابي طالب ترثي الحسين
 ومن صراعههم ع عيين بكى بعبرة و عويل وانه لي ان يذبت آل الرسول
 ستة كلم لصلب علي قد صلب وخمسة لعقيل و فرين العابدين شش
 بوده که از ایشان عقب مانده است محمد الباقر وعبد الله الباقر وزيد الشهيد و عمر الشاف
 و الاين صغرو علي بن علي و هر يك از ایشان قبيله بزرگ اند و در اطراف عالم و قطا جهات فرين

من مناقب الحسين

ذكر اولاد امام زين العابدين
 صراعههم عندهم جميعين
 ونباه

فيم

مناقب
زين العابدين
عليه السلام

جزء

يعتريك

العابدين هو الحسن يقال ابو الحسن يقال ابو محمد علي بن الحسين عليهما السلام
المدني التابعي المعروف بزين العابدين من كابر سادات اهل البيت من اجله التبعين
قال الزهري ما ريت قرشيا افضل من علي بن الحسين عليهما السلام وروى نحوه عن عجة
من السلف منهم سعيد بن المسيب قال سعيد بن المسيب بلغني ان علي بن الحسين كان يصلي في
الليلة الف كعة الى ان توفي صراخا عنه قالوا وسمي زين العابدين لعبادته وقال بعضهم
كان عبد الملك مروان يحبه يحترمه وفي حليته الاولى عن الزهري انه قال دخلت
على الحسين صراخا يوما فوجدته في مكة الى الشام واثقله حديد وكل
به حفاظا دخلت عليه فوجدته في مكة واثقله حديد واثقله حديد وكل
سالم قال يازهري لاجت علي بن الحسين من المدينة فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم
الموكلون به ليطالبونه بالمدينة فما وجدوه فكلت فيمن سألهم عنه فقال بعضهم اننا
و نحن حوله لانهم نرصدوا صبحنا فما وجدنا الا حديد قال الزهري فقدمت بعد ذلك على
عبد الملك مروان فسالني عن علي بن الحسين عليهما السلام فاجابني يومئذ
الاخوان فدخل علي فقال ما انا و انت فقلت قم عند فقال لاجب ثم خرج فوالله
استلثني منه خيفة قال الزهري صراخا عنه فقلت يا امير المؤمنين علي بن الحسين
عنهما حيث تظن انه مشغول لعبادة ربه فوجدته مشغول بغيره فقلت نعم مشغول
الزهري صراخا عنه فاذا ذكر علي بن الحسين صراخا عنه يسكي ويقول زين العابدين وروى
انه كان علي بن الحسين صراخا عنه اذا توضأ للصلاة يصفون له فيقول له اياه ما هذا الذي
يعتاكرك عند الوضوء فيقول اما تدرون من اريد ان قف بين يديه وعن سفيان عينية
رحمة الله انه قال حج علي بن الحسين صراخا عنه فلما حرم واستوت به جلسته صفر لونه و
و وقعت عليه الرعدة ولم يستطع ان يسي فقيل له مالك لا تبكي قال خشي ان قول السك
فيقول لا البك فقيل لا بد من هذا فلما لبس غشي عليه سقط من اجله فلم يزل الغيرة لك

حتى قضى حجه و ذكر ابو القاسم الرخشري في كتاب بيع الابرار ان الصبي صبي الله هم لما
 اتوا المدينة بسبي فارس خلافة عمر صراصة كان فيهم ثلث بنات من يزدجرد فارعه
 صراصة سبيهن فقال علي صراصة ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن قال كيف
 الى اهل معهن قال تقومهن و ما بلغ شهن قام بهن بخيارهن فقومهن اخذين على ضررهن
 فدفع واحدة لعبد لله بن عمرو و اخر لولده الحسين و اخر لمحمد بن ابي بكر لصديق صراصة هم فاول
 عبد لله من التي اخذ سالما و اول الحسين صراصة له زين العابدين و اول محمد ولد له لقيا
 صراصة هم مولد لثلاثة بنو خاله و كان اهل المدينة يكرهون اتخاذهن لهن حتى نشأ فيهم
 الثلاثة و فاقوا اهل المدينة فقها و درعا و غلبت من السري و روي ان زين
 صراصة الذي لا يسلم ان يحمله كان اذا توضأ صوفونه و اذا قام الى الصلوة
 اخذته الرعدة ففعل له فذلك فقال صراصة تدرين من يدري من قوم و كان اذا
 حاجت الريح يسقط مغشيا عليه وقع حريق في بيت يوفيه موسا جد و يقولون له
 يا ابن رسول الله النار فما رفع راسه ففعل له فذلك فقال صراصة التثني عنها النار لا ي
 و كان يقول ان قوما عبد الله عز وجل ربه فتلك عبادة اعبيد و آخرين عبد الله
 فتلك عبادة التجار و آخرين عبدوه شكر فتلك عبادة الاحرار و كان صراصة لا يحب
 ان يعينه على طهوه احد كان يتقي الا لطهوه و يخبره قبل ان ينام فاذا قام من الليل
 بدأ بالسواك ثم توضع و ياخذ في صلاة و يقضي بعض فاته من ردها و روي
 انه تكلم جل فيه فتر عليه فقال صراصة له ان كنت كما قلت فاستغفروا الله و ان لم يكن
 كما قلت فغفروا لك فقام الله الرجل و قبل راسه قال جعلت فداك لست كما قلت
 فاغفر لي قال غفروا لك فقال الرجل الله علم حيث يجعل رسالته و كان صراصة يقول
 ايها الناس احبونا بحسب الاسلام فما يرج بنا حاكم حتى صا علينا عارا و قال الرجل بلغ
 شيعتنا اننا لا نغني عنهم من بعد شيئا و ان ولايتنا لا تنال الا بالورع مع شر الناس

مجلت به مجلد و مجلد
و ديوان مجتبی بن مجلد و ديوان
تأليف كثره به
سرايت كردن
بجاء در جسم هـ مـ

او صيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا ولا توفي في صراعه جده فظهره مجل قال الزهير فيبلغني انه كان
يستقي لضغفة جيرانه ليل كان يقول ان قتله ليعطى غضب الرب وكان اذا مشى
لا يجاوز به كتيبه كان شديد الاجتهاد والعبادة فانه ذلك بحسبه فقال له ابنه محمد الباقر
يا ابي كم نذر الله الرب فقال اتحبب الى ربي لعله ان يرضني وكان يقول يا اودان اني انصبي
من لذل حر النعم و قيل له غفرا لك انت سيد الناس و فضله من ذهاب زيد بن اسلم و هو لي
فتجلس معه فقال ينبغي للعلم ان يتبع حيث هو وكان يتخطى خلف قومه حتى ياتي زيد بن اسلم
فيجلس عنده وقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه فدينه وكان اذا ناول المساكين صفة فقبله
ثم ناوله وكان له سجد تعبه فيه ربه فكان اذا ذهب من الليل ثلثه او نصفه ناوله على
يدعو وكان من عاله اللهم ان هول المطلاع والوقوف بين يديك قلعتي عن سائي ومنع
رقادي ثم كان تضع خديه على التراب فيحيي اليه يله وولده يكون حوله رحمه له لما رى
به وهو لا يلتفت اليهم ثم يقول اللهم اني اسالك الروح والبراقه حين لقاك انت عنى
وقال طاب من اليا ز صراعه في لغى الجحيم ليلته اذ دخل على ابن الحسن صراعه ما فقلت
جل صالح من اهل البيت لا تختمن دعائه فجلست و اياه فصلى وسجد ثم غفر خديه في التراب
ورفع باطن كفيه الى السماء فسمعه يقول عبيدك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك لفنائك
قال طاب من صراعه فحفظته من فمادعوت بهن فركب الالف فرج غنى و مناقبه كثيرة شهيرة
وهذه نبذة يسيرة **وقال** الامام ابو جعفر عليه السلام ما توفي على ابن الحسن صراعه ما
يقوت مائة اهل بيت بالمدن في السرا **وقال** احمد بن صالح ولد الزهير و علي بن الحسن
وحدة ستة خمسين و ثلثين قال يعقوب بن سفيان ولد زين العابدين صراعه ستة ثلث
و ثلثين و قيل ستة ثمان و ثلثين هو الاصح وكان ابن العابدين صراعه ثلثة مائة و ثمانين
الحديث عاليا فضا و جموعا على جلالة في كل شئ وقال محمد بن يدر كان فضل باشمي ادر كته
وكان صراعه شديدا الروح كثر العبادات يخفي البر و يفعل على الفقير و اغنى كان يكتفي بالحسن

قلعتي
فيريقي

بيت الخمر
سكينك لفنائك

لغوا

والمحمد والباكر وكان صراعه ذاسا فركتم نسقيل له فذلك فقال صراعه انا اكره ان يخذل
 الله صلى الله عليه وسلم مالا اعطى به وينسب الي الفزدق الشاعر مكرته رجلي بها الرخمي
 دار الآخرة وهي اني حج مشام بن عبد الملك في ايام بيه فظا بالبيت جمدان يصل الي
 الحج الا هو يستلهم ليقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس معه
 جماعة من عيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذ اقبل زين العابدين علي بن الحسن بن علي بن جابر
 رضوان الله عليهم جميعا وكان من حسن الناس وجهه وطيبهم رجا وشرفهم ذانا وطبعا
 وصلا وفرعافظا بالبيت فلما انتهى الى الحج الا هو وتخي له الناس حتى استلم فقال جل من اهل
 الشام من هذا الذي به الناس هذه الهيئة فقال مشام لا اعرفه مخافة ان يغيبه اهل الشام
 وكان الفزدق حاضرا فقال للشامي نا عرفه فقال من هو يا بافراس فانشا يقول

هذا الذي تعرف البطي وطاته هذا التقى التقى لطاهر العلم يخفي الى ذروة الغر التي قصرت وفضل امته ونبته الامم بين نور الهدى عن نور طلعة طابت عن صر ونجيم وايم في كفة خيران رجي عبق فما يكلم الا حنين تنسيم كلتا يد غياث علم نفعهما يزينه ثمان حسن الخلق والكرم ان عد اهل التقى كانوا منهم هم لغوث اذا ما ازمت از	ولبيت يعرفه والحل والحرم اذ اراته قرشي قال قالها عن نيلها عابك سلام واعم هذا ابن فاطمة الزهراء وحكيم كالشمس تنجلي شرارتها ظلم يكاد يمسه عرفان رحمة من كفة اروع في غنية شم فليس لك من هذا بضاعة يستوكفان ولا يعرفون العدم من معشر جهنم دين بغضهم اوقيل من خير الاضيقيل هو والاسد اسد البشر الباسم	هذا ابن خير عب الله كلهم الى مكام هذا نبي الكرم من جده دافضل الانبياء له بحمد انبياء الله قد ختموا مشتقة من سوال سبعة ركن الحطيم اذا ما جازيم بغضى حيا بغضى من به اعرف من انكرت العجم سهل الخليفة لا شى باور كفوقهم منى معتصم سيد ذلك ان شروا وادان الله فضله قد ما وشرفه
--	---	--

ان كنت جال

والشيم

جری نبالک فی لوتہ لقلم	لا یطیع الجواد بعد غایتهم	ولایہ شیہو قوم وان کرہو
مقدم بعد ذکر اسمہ ذکرہم	فی کل بدء و مختوم بہ لکلم	من یعرف اسمہ یوفی اولیۃ ذل
والدین من بیتہ انالہ الام	ای الخلاق لیست قایم	لاولیۃ ہذا اولہ نعم

فلما سمع ہشام ہذہ القصیدۃ غضب وحبس الفزدق فانفذ الیہ بن العابد بن صراۃ عنہ اثنی عشر الف ریم فردھا وقال ما مدحتہ الا مدح رجل لا للعطاف قال زین العابد بن صراۃ عنہ اہل البیت ذادہمنا شیئا لا نستعید فقبلہ الفزدق ہکذا ذکر ہذہ القصیدۃ غیر واحد اہل السیرۃ التواخی و ہکذا ذکرہ الحافظ ابو نعیم صنفہا فی حرمہ مدحہ لہ لاولی و رواہ ابو القاسم طبرانی فی معجم الکبیر ترجمہ حسین صراۃ عنہ باسنادہ عن سلیمان بن الہیثم انہ قال کان حسین علی صراۃ علی طوف بالبیت فاذا انیتلم الحرف فادسع لہا من لدن الفزدق بن عباد ینظر الیہ فقال جل یا ابا فراس من ہذا فقال الفزدق ہذا الذی تعرف البطحی وطاہتہ و ہذا وہم لو جہین احدا عما اتفقا الا تمہ علی خلافہ کما ذکرنا ولما ذماروہ الدارقی حرمہ ان الفزدق لم یحسب لامرہ و حدة فطرق مکہ و نسبہم ہذہ الابیۃ الی جریر و روى بعضهم انہ لکثیر فمحمدا بن علی بن حسین صراۃ عنہم و کل ذلک خطا لما بیننا و عن شیخ الحدیث ابو عبد اللہ القوطی حرمہ انہ قال لو لم یکن لابی فراس عندہ عزوجل لا ہذا دخل الجنة بہ لانه کلمہ حق عنہ و سلطان جابر و جعل الفزدق یہجو ہشاما و ہو الحسب کان مما مجاہد بہ بحسبہ بنی النبیۃ و لیتی الیہا قلوب الناس یومنینہا یقلب راسا لم یکن اس سیدہ و عین لہا جولا بادعیوہا فبعث ہشام وخرجه وکان ہشام حول قال الامام ابو جرمہ اسمع ین بن العابد بن ابا و ابن عباس المسوب مجرمہ ابارافع و عائشہ و ہم سلمہ و صفیہ ازواج النبی صلی علیہ وسلم و صراۃ عنہن مروان بن الحکم و سعید بن اسیب و اخیر من التبعہ و ی غمہ محمد بن سلمہ بن عبد الرحمن و یحیی الایضا و الزہری و ابو الزیاد و زید بن اسلم و ابنہ ابو جعفر محمد بن عیسا و اباق و غیرہم صراۃ عنہم و جموع علی جملہ کل شیء کان ثقتہ ما ہونا کثیر الحث علیا فیما و

عمل

—

منیتہا

ابو بكر بن ابي شيبة صحح الانبياء كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 اسئلته خلافه قال ابن ابي عمير حمزة بن ابي الاسود عن الحكم بن اسد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 على الاطلاق على ان جماعة من ائمة الحديث خاضعة ذلك فاضطربت اقوالهم وعن يحيى بن ابي
 انه قال صحح الانبياء كلها الزهري عن سالم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 على ابيهم وعن يحيى بن ابي عمير حمزة بن ابي الاسود عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 البخاري صحح حمزة بن ابي الاسود عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 تفاوتوا في التقوى وتنقسم باعتبار ذلك قسم يستعصى حصاها لو في زين العابدين
 عنه المدينة سنة اربع وتسعين كان يقال لها سنة اربعة مائة من مات فيها منهم
 وقيل ثوبان سنة ثمان وتسعين ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه
 الحسن علي بن ابي طالب ثم دفن في هذا القبر بنو محمد الباقر وبنو جعفر الصادق وبنو ابي طالب
 وقيل قبره صراصة بالبقيع مع جده صراصة فلقد دبره من قبرها اكرمه الله ودفنه وهو الان
 في القبر التي فيها قبر العباس بن عبد المطلب صراصة فولد زين العابدين تسع بنات احدى
 ابنا منهم فاطمة وسكينة وخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب صراصة
 فولدت له عدة اولاد ولزين العابدين صراصة احدى عشر ابنا ابو جعفر محمد الباقر وزيد
 عبد الله وعمر اشرف والحسين الاصغر وعلي بن علي بن ابي طالب منهم لعق والحسين بن الحسين
 ولقاسم وسليمان بن عبد الرحمن لم يبق يوم لطف من ابنا الحسين صراصة الا علي الاصغر
 زين العابدين صراصة لاجرم ان الله تعالى خلق من صلبه من اهل بيت النبوة وبنوهم
 شرقا وغربا حتى ليس مخلو بل ولا تصح منهم ولم يبق من يزيد وخلفه اهل بيته ديار
 بل فخرنا والله صدق القائلين حيث يقول سبحانه انا اعطيناك الكوثر
 وقال عز من قائل ان بشاناك هو الابرار والكوثر مصد الكثرة فاللغة فلذلك
 جاز ان يكون جواب من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه تبرصا لمقابله قوله تعالى

يستقص

وكذا وفاء بن ابي العباس
 صراصة

الصنف بغير الضمة يكون القاف زائدا
 ويرفع بين لغة فيه
 منه جاز

في تفسيرنا عطيناك
 الكوثر الاخر الآية

شأنك هو الابر والابر هو الذي لا ينزل في الكثرة والكثرة هو الموطوءة
 قيل لاعتبارية حج منها من السوفم آب بنك قلت آب بكثرة وقيل الكثرة من الجنة وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قرأها حين نزلت عليه فقال صلى الله عليه وسلم اترون الكثرة انه من الجنة
 رجا فيه خير كثير وعن ابن عباس صراعهما انه فسره الكثرة بالجنة الكثير فقال سعيد بن جبير
 صراعه فان ساء يقولون هو من الجنة فقال صراعه هو من الجنة الكثير والمعنى عطية لا غاية
 لكثرة من خير الدارين لذي لم يعط احد غيرك معطى لك كل انا الله العالمين فلما اشترط
 واودعه من اكرم معطى وعظم منعم فاعبد بك لذي اعزك باعطى وشرفك وصانك من بين
 الخلق مراغما لقومك الذين يعبدون غير الله واخر لوجه الله وبسمه ذا انحرحت لقا
 لهم في النحر للاوثان ان من الغضنك قومك يخلفك لهم هو الابر لا انت لان كل من يلد الى
 يوم اقيامته من المؤمنين فهم اولادك وعقابك وذكر مرفوع على المنابر على لسان كل عالم
 وذاك الى اخره يريد ان يذكر الله وشيئنا بذكرك ولك في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف فمثلك
 لا يقال له ابراما الابر هو شأنك المنسى في الدنيا والآخرة وان ذكر ذكر باللعن والابر هو
 الذي لا عقب له ومنه الحما الابر الذي لا ذنب له وفي شرح لكشاف للطبيعي رحمه الله روي في صحيح
 البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس صراعهما انه قال في الكثرة هو الجنة الكثير قيل لابن جبير
 صراعه فان الناس يزعمون انه من الجنة فقال سعيد بن جبير صراعه الجنة والكثرة من الجنة
 الذي عطاه الله ايا وفي عين المعاني الكثرة فعمل من الكثرة كنوفا من النفل وجوبه من
 يعني الجنة الكثير ابن عباس صراعهما ابو بكر بن عيسى كثره الله الحسن القرآن عكرمة
 النبوة المغيرة مرفوعا الاسلام ابن عمر وفسر صراعهما مرفوعا من الجنة ترده طير خضر
 عطى صراعه حوضه صلى الله عليه وسلم لكثرة وارديه وفي الحديث حوضه بين صنعاء الى ابيه
 على احد زوايا ابو بكر وعلى الثانية عمرو وعلى الثالثة عثمان على الرابعة على من بغضوا جدا
 منهم لم يسقه الاخر الحسن الفضل تيسر القرآن وتخفف الشرع وعنه شفاء في ذكره الله

وذاكر

لَا
اَكْثَرَتْ

وقيل كثرة الصلوة وكثرة المصلين قيل كثرة الذكر وقيل معجزة كثر المحبين
للعونك وقيل لفقه وكثرة الفقه وقيل نور في قلبك قطعك عما سواه وقيل قول لا اله الا الله
وفي حقائق مسلمي نريد ان اعطيناك لكثرة قال جعفر الصادق عليه السلام نور في قلبك
عليه و قطعك عما سواه قال ايضا الشفاعة لامتك قال بعضهم عطيتك معجزة اكثر
بها اهل الاجابة دعوتك قال ابن عطاء رحمه الله معرفة ربوبيتي و افراد الوجود انيتي قدرتي و مشيتي
وقال سهل رحمه الله الخوض في مشيتي باذني و تمنع من مشيتي باذني ان شانك هو الابرار
قال القاسم رحمه الله ان يبغضك لمنقطع عن خيرات الدارين اجمع وقال بعضهم ان اعطينا
الكثرة اي معرفة لكثرة بالوحد و علم التوحد لتفصيل و هو الوحدة فرعين لكثرة تجل الواحد و هذا
التجل بمنزلة نهر الجنة من شرب منه لم يظم ابد افصل لربك اي اذا شاهدت الواحد فرعين لكثرة
فصل بالاستقامة لصلوة التامة يشهد الروح و حضور القلب و انقياد النفس طاعة الله بالقلب
في مياكل العباد فانها الصلوة الكاملة و اذية لحقوق الجميع و اذية انانيتك
للا يظفر بشوك بالبلون تسلك مقام الممكن كن مع الحق بفناء الصواب بقاءه بدلا
ابتر و صوك حالك و اتصال امتك الذين هم ذريتك ان يبغضك الذرعاء خلاف ذلك
المنقطع عن الحق هو الابرار و في حقائق الحقائق سيدنا و مولانا تاج الملوك
المصدق البشار رحمه الله ان اعطيناك لكثرة ميراثه ما دام تراينكي بيا و انواع فضائله و
ازجدة الكثرة فعل من الكثرة و هو لفظ لكثرة اقاويل و اول جمهم اسد و كثره بيا و كثره
بنو طين خيز و ديدان اما علم خلائق بكنه كثره بيا و كثره بيا و كثره بيا و كثره بيا
و فري و قطرة ازجری و من ائمة المشايخ و علماء من اهل البيت عليهم السلام
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليه السلام لقوشي الهاشمي المدني المعروف بالباقور عليه السلام
سمي بذلك لانه يقرأ العلم اشرقه ففوق صلوة علم خفيه و تبقو العلم اي توسع و بقو الشئ و تبقو
و يقر عن العلوم ففوق عنها و امة عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و ابا قور عليه السلام

في مناقب ابا محمد باقر
عليه السلام

أول علوي له من علويين هو تابعي جليل امام باقر مجمع على جلالة معده في فقها المدينة ومتمتع
 جابر ونسأ وسمع جماعا من كبار التابعين كالمسيب بن الحنفية وزيه بن ابي ابي بصير وحماد بن محمد
 روى عنه ابو اسحق السبيعي وعطاء بن رباح وعمرو بن نيار والاعرج وهو من منه والزهري وطلحة
 اخرون من التابعين كبا الائمة الصاعدة روى له البخاري وروى عنهما معا قال مصعب الزهري
 توفي لهما قريبا لثنتي عشرة ومائة وقال يحيى بن معين سنة ثمان عشرة ومائة وقال المدائني
 سبع عشرة ومائة وهو بن ثلث وستين سنة وقال الواقدي بن ثلث وسبعين سنة وفتح البخاري
 حماد بن محمد بن جعفر الصادق صراعهما انه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع
 عنه بالبقيع في القبر الذي روى عنه حماد بن محمد بن علي صراعهما ثم دفن ابنه جعفر الصادق صراعهما
 فيا له من قبر ما اكرمه شرفه وبهذا القبر فرقة بها قبر العباس بن عبد المطلب صراعهما
من كلام الباقر صراعهما من دخل قلبه خالص يريد عز وجل شغله عما سواه وقال
 ان اهل التقوى اشر من الدنيا مؤنة واكثرهم معونة ان سئيت ذكروك وان كرت عانوك قال
 صراعهما كان اخ في عيني عظيم وكان الذر عظمه فرغني صغرا الدنيا في عيني روى عن الباقر
 عنه حديث كثير وقال بعضهم ما ريت العلم اصغر علما منهم عنه محمد بن علي الباقر صراعهما
 للباقر صراعهما ثلث بنات منهم ام سلمة وزينب الصغرى خرجت الى عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن ابي طالب صراعهما ثم بنين منهم ابو عبد الله جعفر الصادق صراعهما ومنه عقب الباقر
 صراعهما وعبد الله ولد ولقض وعلا كان له بنت زينة وعبد الله واهل بيته بنو شقيقه وجا
 ومن كلام الباقر صراعهما سلاح اللئام قبيح الكلام ومن كلامه يا بني اياك والكسل والضحك
 فانها مفتاح كل شر وجلس اليه صراعهما قوم من اهل العراق فذكروا ابا بكر وعمر صراعهما
 فمشوا منها ثم سرعوا عثمان صراعهما فقال لهم خبروا من اهلها جرين الذين قال الله تعالى
 لهما جرين الذين خرجوا من ديارهم الى قوله بجانة اولئك هم لصا دقون قالوا لست منهم
 قال فانتم من الذين قال الله سبحانه فيهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الا قوله فاولئك هم المفلحون

صلاح

قالوا لسانا منهم قال وانا شهد انكم لستم من الفرقه الثالثة الذين قال الله عز وجل فيهم والذين
 من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية قوموا عني لا قرب الله
 دوركم انتم مستهزون يا اسلام ولستم من اهل وسئل عن رجل سبى انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنون قال اصحاب محمد قيل يقولون على قال على منهم ومن ائمة اهل البيت
 رضوا عنهم ابو عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنهما القبا لصفاق في قوله كما يقال لرجل
 قبل ما ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو عن سيد ام صلى الله عليه وسلم عن رجل عن ابي جعفر
 جعفر وم اخيه عبد الله ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ولقاهم
 رضي الله عنه احد الفقهاء السبعة المشهورين ومن اكابر التابعين كان من فضل مانه روى عنه
 ابنه عبد الرحمن بن موهب بن ابي يعقوب من فضل اهل مانه روى عنه الزهري ونافع وعبد
 بن عمرو وغيرهم جميعهم رضي الله عنهم وكان جعفر رضي الله عنه من سادات اهل البيت وروى عنه ابي الهيثم
 بن محمد ونافع وعطاء ومحمد بن الحسن بن الزهري وغيرهم رضي الله عنهم روى عنه الائمة الاعلام
 يحيى بن سعيد الاصبهاني حنفي و ابن جريح و مالك ومحمد بن يحيى بن موسى بن جعفر وسفيان الثوري
 وسفيان بن عيينة وشعبة ويحيى بن سعيد القطان آخرون رضي الله عنهم وتفقدوا علما امامة
 وجلالة وسيادة وقال عمرو بن ابي المقدام كنت اذ نظرت الى جعفر بن محمد رضي الله عنهما
 علمت انه من سلاله النبيين ولد رضي الله عنه ستة ثمانين بالمدينة وتوفي سنة ثمان واربعمائة
 ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع في قبره بويه وجد وعم جد وكرم كن
 بقبر وما جمع من الاشراف الكرام رضي الله عنهم قال البخاري رحمه الله عليه ولد جعفر رضي الله
 عنه ستة ثمانين وتوفي سنة ثمان واربعمائة وله رضي الله عنه كلام نفيس علوم التوحيد غير ما
 وقد ألفه في جابر بن جابر في كتابه بالشمائل على الف رقة يتضمن مسائل وخمس مائة
 كذا في تاريخ الفهرست وقال في كتاب كشف المحجوب ومنهم يعني من ائمة المشايخ
 من اهل البيت رضي الله عنهم سيف سنت جمال طرقت ومعبدا اهل معرفت ووزير بصفت

من مناقب الامام
 جعفر الصفاق
 رضي الله عنه
 اهل زمانه

عمر

جعفر بن محمد لهما قال حال و نیکو است و آری ظاهر آبادان است و ویرا اشارت
 نیکو است جمله علوم و مشهور است در میان مشایخ جمیع ائمه بدقت کلام و قوت معانی و کتب
 معروف در میان اهل طریقت و وی دیت آرنده که گفت من عرف الله عرض عا سواه
 عارف معروض بود و منقطع از اسباب از خلق گسسته و بدست پیوسته غیر از دلش آن مقدار
 نباشد که بدو اتفاق کند و هم از و صراحت عده و دیت آرنده که فرمود لا تصح العبادة الا لله
 فقدم له توبه على العبادة قال الله سبحانه التابون العابدون عبادت خیر توبه است نیاید خداوند
 مقدم کرد توبه بر عبادت توبه است مقامات و عبودیت نهایت معانی خدا و سجده چون رسول صلی
 علیه وسلم یاد کرد عبودیت یاد کرد و فرمود فادعی الی عبد ما ادعی و فی کشف المحجوب فی حقا
 یافتیم که داود و طالوت از جمله ائمه نزدیک امام جعفر صادق صراحت عده آمد و گفت یا رسول الله مرا بپندره
 که دلم سیاه شده است گفت یا اباسلیمان تو از هر زمانه خویشی ترا بپند من چه حاجت باشد گفت
 افرزند غمخیزان شما را بر همه خلافت نهاده و پند دادند بر شما و حجت جعفر صادق صراحت عده
 یا اباسلیمان من از این میترسم که بقیامت جد من در آن نزد که حراقت متابعت من نکند و این کار
 بنسب صحیح نسبت نمی آید این کار بجا ملت خوشت و حضرت حجت و علی و داود و علی در سترت
 و گفت یا خدا یا آنکه طینت و معجون آب نبوت و ترکیب طبع از اصل برهان حجت جبرئیل
 رسول صلی علیه وسلم و ما در شریعت است صراحت عده ما او بدین چهرانی داشت که باشد که او ملحق خود
 معجب شود و هم از جعفر صراحت عده می آرنده که و زشت بود با مولی خود و مرا ایشانرا می گفت نباید
 تا بیعت کنیم که هر که از ما فردا قیامت استکار بر باید همه شفاعت کنند گفتند یا رسول الله ترا
 بشفاعت ما چه حاجت است که جد تو شفیع همه خلافت فرمود که با این افعال خود شرم دارم که
 بقیامت وی جد خود نکرم صلی علیه وسلم و انیمه ویت عبودیت و این صفت از او صلا کمال
 و جمله تمکین حضرت خداوند تعالی و تقدس برین بوده اند از انبیا و رسل و اولیا که رسول صلی
 علیه وسلم گفت اذا اراد الله تعالی لعبده البصره البصره و هر که از و توضع و عبودیت

سر فرود آمد خدای تعالی ذکر وی در وجه برآورد و اگر جمله مناقب اهل بیت صراحتاً در شمار
 کتاب حمل آن نکند نمقدار کفایت میرسد قومی که عقل ایشان را بس دراک بود از مریدان
 و منکران این طریقت کان جعفر صراحتاً بگوید من جز نه حرف قال خمس مراتب بنا انما الله جل
 عما يخاف وعظم ما اراد و قرأ الآيات ان في خلق السموت والارض الاول سبحان فاستجاب لهم
 ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم الآية ما زالوا يقولون ربنا ربنا حتى استجاب لهم عن
 سفيا لثور رحمه الله قلت لا عبد الله جعفر بن محمد لصق صراحتاً بهما او صني صوته حفظها
 عنك الله عز وجل نفعني بها فقال له صراحتاً سيفيان لامرأة كذوب لا راحة لحسود
 ولا سود و سئ الخلق ولا اخاء ملوك قلت زدني قال يا سفيا كف عن محارم الله عز وجل
 تكن بدار ارض ما قسم الله عز وجل لك تكن غنيا وحسن جوارجك تكن مسلما ولا تصحب الفاجر
 فيغلبك فيجوه وشا و فرامورك الذين ينون طاعة الله عز وجل قلت زدني قال سيفيان من
 اراد ان يلا عشيرة و همته بلا سلطان فيلحق من في المعصية الى غلبة قلت زدني قال
 يا سفيا من تصيا صا السو لا سليم ومن خل مدخل السو تهم ومن لا يملك السان نهيم قال الشيخ
 ابو عبد الرحمن السلم رحمه الله كتاب شيخ المشايخ لقصو جهنم الله اول حرف اقيم جعفر بن محمد
 ايضا صراحتاً بهما كنيته ابو عبد الله الاطلاق التمام و الفتوة لظاهرة و لكن في فهم القرآن ان
 عنه حسن حكى عنه انه صراحتاً بهما كان قاعدا و عن يمينه فقيه و عن يساره فقيه فجا بعض الايقاع
 بين يديه فعاتبه فذلك قال صراحتاً بهما يا هذا هؤلاء قواد الله عز وجل ولا عيب بالبرية ان يعبد
 بين يدي سلطان و حكى عن جعفر صراحتاً بهما انه قال كل معز لا يقارنها دوم مراقبة الله عز
 وجل و خوف تسليط فتنه و كل محبة لا يقارنها دوم الموقفة فذلك و استدرج ثم قال
 الشيخ ابو عبد الرحمن السلم رحمه الله علم هذه الطبقة في طبقة المشايخ لقصو جهنم الله علم خص به
 الاول و الثاني و الثالث من اهل البيت صراحتاً بهما الى جعفر بن محمد لصق صراحتاً بهما و بعده
 اختار منهم صحبة الفقهاء فاق جميع اقرانه من اهل بيته ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلم رحمه الله

ذکر امام موسی
کاظم رضی الله عنه

وقیل کان موسی الکاظم صراعه بخاف ابن خیمه محمد بن اسماعیل و سیره و سیرت ترک السعی به الی
اسلط من بنی امیه و من لد محمد بن اسماعیل الائمه بمصر و الاقارب هم خلق و عدد کثیر و قیل محمد
اسمعیل جعفر صراعه بهم باتفاق آنها که علم الساب و نهند فرزند نماند و گفتند ابو القسب
بخار و شجره خویش چنین آورده است ابو نصر بخار و در علم الساب مقتدر عمره نسبت و ابو جعفر
محمد بن ابراهیم و قیل ابو الحسن موسی الکاظم بن جعفر و صراعه عهده
کان عاقل و شجاعا متسکا کان بصوم یوما و یوما و من ائمه اهل البیت صراعه
ابو ابراهیم و قیل ابو الحسن موسی الکاظم بن جعفر و صراعه عهده
امه جاریه بهمها حمیده توفی الکام صراعه عنه یوم الجمعة الخ خلیفون من جبهه
ثلاث و ثمانین مائه و قد تم عمره اربع و خمسون سنه و تریبه بدینیه السلام فر الخشب
ببالتین بغداد و المقبرة المعروفة بمقابر قریش کان صراعه عهده صالحا عابدا و
حلیما کبیرا لقد کان عی له بهد لصالح من عبادته و جهاده قیل بضع عشر سنه کل یوم یسجد
سجده بعد بضع عشر الشمس و وقت الزوال کان سخیما کریمیا کان یبلغه عن الرجل انه یؤذیه
لیه بصره فیها الف و ینار و هو حد الائمه الاثنی عشر المعصومین فر اعتقا الایامه و کان صراعه
یسکن المذنبه فاقدمه المهدی محمد بن ابی جعفر المنصور بغداد و حبسه فرای المهدی و النوم المهدی
علیا صی صراعه و یقول فمل عسیت ان تو لیتیم ان تفسد فی الارض و تقطعوا رجاکم قال
الربع فارسل الی المهدی لیل فر اعنی ذلک فجمته فاذا یقر هذه الایه و کان من حسن
النس صوتا و قال علی موسی بن جعفر صراعه عهده ما فجمته به فعانقه و جلس له جانبه قال یا ابا
الحسن انی رایت هیر المؤمنین علیا صراعه عهده فر النوم یقر علی کذا فتو منشی ان تحج علی
او علی حد من و لا و فقال صراعه عهده الله لا فعلت ذلک ما یوم من شانی قال صدقت غطوه
ثلاثه الاف ینار و رده الی اهلته قال الربع فاحکمت امره لیل فما اصبح الا و هو فر طریق
خوف العوائق ثم ان یارون الرشید مره الی بغداد فی خلافته الی ان توفی صراعه عهده و حبسه

الکام

من نبأ قبا
على الرضا
صراصة

صراصة أنه قال من أربا فلا الجنة وكان موسى الكاظم صراصة يعني أبا الحسن قيل أبا إبراهيم
مشهور ببغداد ومجسسه هناك وكان صراصة عظيم لفصل رباط الجاش وسع اعطاه قيل أن
أهل يقولون عجبا لمجابهة صرة موسى جعفر صراصة عما فشكا لقلته وكان صراصة يهود
أهلون أمه ولدته في حمقة **ون أئمة أهل البيت الحسن علي بن**
موسى المعروف بالرضا صراصة عنهم ولد صراصة بمدة يوم خمسين
لأحد عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلث وخمسون مائة بعد وفاته إلى عبد الله جعفر
أبنا صراصة خمسة سنين قيل كانت ولادة الرضا صراصة يوم الجمعة فرغض شهر سنة
ثلث وخمسون مائة بالمدينة وقيل بل ولد في السابع شوال وقيل ثمانية وقيل سادسة من اللمدة
وقيل سنة ست وخمسون مائة وتوفي الرضا صراصة بطوس بقرية يقال لها سنايا
من سباق نوقان ودفن صراصة في دار حميد بن محطبة لطا في القبلة التي فيها كان
الرشيد إلى جانبه ما يلي القبلة وذلك في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة
وقدم عمره تسعا وأربعين سنة وستة أشهر منها مع أبيه تسعا وعشرين سنة وشهرين و
بعد أبيه أيام أخته عشرون سنة وأربعة أشهر وقام بالأمر له تسع وعشرون سنة وشهرين كان
في أيام أخته بقيقه ملك الرشيد ثم ملك محمد الأمين ابن بيده ثلاث سنين وخمسة عشر
يوما ثم خلع الأمين جلس عمره ابراهيم أربعة عشر يوما ثم أخرج الأمين من الحبس وبيع له
ثانية وبقى سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما وأم الرضا م ولد شهرتها حمية
أم أبي موسى وكانت من شراف العجم وكانت من فضل النساء فزعموها وديها عظامها بولائها
حمية حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها جلأها وكان الرضا يرثع كثيرا وكان
تام الخلق فقالت أمه عنيوز بموضع فقيل لها انقص الله فقالت والله ما نقص الله
ولكن علي وروى من صلاتي وتسبيحي وقد نقصت كانت نوبية وكان مولاهما من أهل المعبر
ولها اسمها روى وبجهم وسمان أم البنين واتفق اسمها على لكمة وروى عن أمهم

ضراعه عنها انها قالت لما حملت يا بني علي لم تشعر بشقل الحمل وكنت اسمع في مناجي تسبيح تهلل
 وتحميد من لطني فيفرغني ذلك هولي فاذا انتهت لم اسمع شيئا فلما وضعت وقع الى الارض
 واضعاه علي الارض رافعا راسه الى السماء يحرك شفثيه كأنه يتكلم فدخل ابو صراعه فقال له منيا
 لك امة ربك عز وجل فناولته ايا فاذن فراذنه الامين اقام في الاليسه ودعا بما الفوات
 فحنكه به **وعن موسى الكاظم صراعه** نه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم
 امير المؤمنين علي صراعه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنك نفي بنو الله عز وجل ينطق بكلمة
 يصيب لا يخطي يعلم ولا يجهل وقد ملئ حكما وعلماء وفي هذه الروايات العجائب سلطا الله عز وجل
 واعصا قوة الله سبحانه **وعن موسى الكاظم** رضي الله عنه نه قال علي ابني اكبر لديهم
 بقولي وطوعهم لامر من طاعة **وعن الرضا صراعه** نه قال كان العجم من اهل
 لا يعبد حتى بعثت سنيين **في جامع الاصول** في ذكر الرضا انتهت اليه امامته شيعة
 في زمانه وفضائله اكثر من ان يحصى حرمته الله عليه وضوءه وآل اراو الامون ان تقرب اليه عز وجل
 والى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيعة لعلي بن موسى الرضا صراعه بها وجه من خراسان رجاء بن ابي
 وسير الخادم لي شخصه اليه محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر صراعه بهم وذلك سنة
 مائتين فلما وصل الرضا صراعه الى الامون هو بمرو وعرض عليه الخلافة فلم يقبل وقال العهود
 لعلنا افتر وبالنزهد في الدنيا ارجو الرفعة عند الله تعالى والحق عليه الامون مرة بعد اخرى
 وفي كلها ياتي ويقول اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك ففني لا قامته دينك
 وحيا سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فانك انت المولى وانت لنصير نعم المولى ونعم النصير فقال
 الامون ان لم تقبل الخلافة فكن ولي عهدي فقال الرضا صراعه والله لقد حدثني
 ابي عن ابيه صراعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج من الدنيا قبلك منطلقا ما يبكي
 علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة ثم قبل صلى الله عليه لاية العهد وهو
 باكي حزينا علي ان لا يولي احدا ولا يخل احدا وان يكون فرادى مشيرا من بعد وان لا يخل فرادى

و زوجه بنته ام حبیب

بنته

الا دخول خارج منه فرضي الامون بذلك ولاه العهد من بعده واخذ له السبقه على الناس الخ
منهم واعلم وهرلجند برزق سنة وكتب اليه الافاق بذلك سما الرضا وضرب اليهم ولديهم
باسمهم امر الناس بلبس الخضره وترك السواد ووزع ابنه محمد بن علي الجواد صراعه عنهما بنته
هم افضل بنت الامون وتزوج الامون توران بنت الحسن بن سهل وكان كل هذا يوم واحد
وقيل استخضر الامون اولاد العبا الرجال منهم ولهنس وهو بدنية مرو وكان عددهم
ثلاثة وثلاثين الف مائة كبر وصغير وجمع خوص الاولياء وخبرهم انه نظر فاولاد العباس اولاد
على صراعه عنهما فلم يجد احدا في وقته فضل الا حق من الرضا صراعه عنهما فبايعه وجر بازاله
السواد من لبس الاعلام وابدل ذلك بالخضره قال الامام اليعقوبي رحمه الله والرضا
عنه احد الائمة الاثني عشر او الى المناقب من آل علي بن ابي طالب صراعه عنهم الذين نسبت الائمة
اليهم قصروا بنادهم عليهم و طاهر بن الحسين كه طاهر بن ابراهيم البزاز خونه بالشكر
خراسان در وقت بيعت رضا صراعه عنه لعراق بود چون بايد گفت اي فرزند رسول و نسبت
به بيعت امير المومنين مشغول است دست مبارك بمنجه تابست چپ بجهت تو بيعت كنم
و چنين كرد چون مامون شنيد پنديد دشت گفت هر شامي كه بر ايمان ديكران بيعت رضا
صراعه عنه بشي كند آن شامال كمين باشد و بفرمود تا طاهر بن الحسين را ذو اليمين لقب نوشتند
و قالوا لا نقضي امر المخلوع لمح الامين و استوى امر عبد الله الامون كتب الي الرضا
صراعه عنه يستقدمه الي خراسان فاعتل عليه كثره فزال الامون يكاتبه حتى علم الرضا صراعه
عنه انه لا كيف عنه فخرج هو و ابو جعفر محمد بن الرضا صراعه عنهما كه سبع سنين فحمل عا طر لوبصرة
والاهواز و فارس حتى داني مرو و عرض عليه مامون ان يتقلد الامامة و الخلافه فابى و جرت
في ذلك مخاطبة كثيرة في نحو شهرين الي ان اجابه الي ولاية العهد و كتب علي ان لا امر ولا انهي
و دعا مامون القواد و ولد العباس الي ذلك فاضطربوا عليه خرج هو الاكثره و اعطى القواد و صاعم
الاثنته نفر الجلودي و علي بن عثمان بن مونس فحبسهم و بويج الرضا صراعه عنه و ذلك لليلتين خلتا

و استولى

من شهر رمضان سنة احدى و ثنتين فجعل الامامون ارض صراة الى عهد المسلمين الخليفة من بعده
 ولقبه بالرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ورجله بطح السوء ولبس الخضر
 وامن عنده من بني هاشم ولقوا دليقه له ولبس الخضر وكتب بذلك البلدان الآفاق
 وضر اليه نانية والدرهم باسمه وخطب له على المنابر ونفق الامامون على ذلك هو الاكثرون
 لابي جعفر محمد بن علي الرضا صراة هما ان اباك سما الامامون الرضا ورضيه لاية عهد فقال
 الله سبحانه سما الرضا لانه كان ضا الله سبحانه في سما وضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراضه وخص
 من بين آباء المؤمنين بك لانه رضي به المخالفون كما رضي به الموفقون وكان بوه موسى الكاظم
 صراة يقول ادعوا الى ولد الرضا واذن اطبه قال يا ابا الحسن وكان ابو سلم
 صبا له وله من معه يدعون اليك ابنة بنته بنو صلى الله عليه وسلم والى الرضا من آل محمد
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ولعل بالعدل والحق والاخذ للضعيف من لقوا واما العبد
 وكان قد عقد للرضا صراة البيعة بولاية العهد لث اليه الامامون في الركوب لعيد الصلوة
 بالناس والخطبة لهم فبعث اليه الرضا صراة قد علمت ما كان بيني وبينك بشروط وان
 في الامر مشير امن بعد ولا ادخل فيه الا امرالا ودخل خارج منه فاعفني من الصلوة بالناس
 فقال له الامامون انما اريد بذلك ان تظمن قلوب الناس ويعرفوا فضلك ولم يزل الرسل ترد عليهم
 فذلك فلما اخرج عليه الامامون ارسل اليه ان عفتني فهو حب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الامامون اخرج كيف شئت من القواد والناس ان
 الى باب الرضا صراة ففقد الناس الى الحسن الرضا صراة في الطرقات والسطوح وجمع الناس
 واصبوا ينظرون خروجه وصاحب جمع لقواد وجند الى بابه فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس
 فاعفني من الرضا صراة ولبس ثيابه وتعم بجماته بضيا من قطن القى طرفا منها عاصد وطفا
 بين كتفيه وسن شيئا من لطيف الخبز عكازة وقال لوليه فعلاوا مثل ما فعلت فخرجوا من
 يديه وهو حافي قد شتموا وراى الى النصف الساق وعليه شجرة فمشى قليلا ورفع راسه الى السماء

الرسول

النساء

العكاز عصا ذات نزع
 العكاز والنزع الحديث
 فدخل الخ صحاح

من الخفة والخفة
 اياش لا ينفذ ولا ينفذ

ترغع جنين

الشطط حجارة لحد
في الظلم وغيره كذا في
الكشاف

وكبر موليه ثم مشى قليلا نحو عشرة خطوات وقف على الباب فلما رآه لقوا ولجئوا على ملك
سقطوا كلهم الى الارض وكبر الرضا عليه السلام كبر الناس معه قال الراوي فخيّل اليّ ان السما
والحيطة تجاوبه وترغعت مروا بالبكا والضيغ وبلغ الامامون ذلك فقال له الفضل بن سهل
وزير يامير المؤمنين ان بلغ الرضا عليه السلام لمصلحنا هذا السبيل افستن به الناس خفنا كلنا على
وامان فبعث اليه الامامون قد كلّفناك شططا وتعيناك لسانا نحب ان تلحقك مشقة
فارجع ليصل بالناس من كان يصلي بهم على ربه فدعا الرضا عليه السلام بحفه فلبسه ورجع
وخلف امر الناس في ذلك اليوم ولم ينظم امرهم فصرّاهم وعن الرضا عليه السلام
عنه به لصلواتهم انه كان في طريق قومهم اموال وذكر لهم ان ما في بطونهم لقطعوا على الناس
فارتعدت فرأى لهم لصلواتهم ما لم يلقوا من الرضا عليه السلام قالوا معنا اموال خاف ان تؤخذ منا
افتخذها منا فلعلهم يفتنون عنها اذ اردوا انها لك فقال صرّاهم وما يدريكم لعلهم لا يقصرون
فقالوا كيف نصنع ندفعها قال ذلك اضيق لها لعل طاريا يطير عليها فياخذها او لعلكم لا تدفعونها
اليها بعد فقالوا كيف نصنع ولنا قال صرّاهم او دعوها من حفظها ويدفع عنها وزيرها
ويجعل الواحد منها اعظم من الناس فيها ثم يردّها ويوفرها عليكم ارجو ما تكونوا اليها قالوا ذلك
قال صرّاهم ذلك العاين جل ذكره قالوا وكيف دفعه قال تصدقوا بها على ضعفاء من
قالوا واني لنا اضعفا بخضرتنا هذه قال صرّاهم فاخرجوا على ان تصدقوا بثلاثها ليعفوا
سبحا عن باقيها من تجافون قالوا قد عرفنا قال صرّاهم فانتم واما ان اسعد رجل فامضوا
فظهر لهم قطاع الطريق فخافوا فقال لصلواتهم كيف كان فون واتم فرامان اسعد رجل
فتقدم لقطاع وترحلوا وقبلوا به لصلواتهم قالوا رايانا الباحة في منا من اسعد رجل
اسعد سلم فيا من ابرض النفسا عليك ونحن بين يديك ونصحبك مؤلا ليعفوا عنهم اعداء
والله صرّاهم لصلواتهم لاحتج بنا اليكم فان الذي يدفعكم عنا يدفعهم فمضوا لصلواتهم
بالثلاث ولو ترك فترجوا بهم فربحوا الله ربحا عظيما قال لصلواتهم

٤٥٥

الا انه تشيع وقال ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله ابو ابي بصير لم يثبت في ابوابه في شواهد
 ثلث وثلاثين مائة في النسب قال ابو حاتم جهم بن جهم ابو ابي بصير لم يثبت في ابوابه في شواهد
 الى معاوية عن عائشة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة لعلم
 وعلى بابها فمن اراد المدينة فليأت من قبل الباب هذا شيء لا يصل له ليس من حديث عائشة بن عمر
 عنه انها ولا مجاهد ولا الاكثري ولا ابو معاوية حديث به وكل من حدث بهذا المتن فانما يثبت من ابواب
 ابي بصير في النسب ابي بصير الرضا علي بن موسى الرضا كان من اهل العلم والفضل مع شرف النسب
 والحلل في رواياته عن واته توفي صراصة عن خروم من سنة ثلاث مائة قد سمع في ما ابراهان في
 صراصة وفتح تاريخ الامم البكر حرمه انه توفي الرضا صراصة عن خروم من سنة ثلاث مائة قد سمع في ما ابراهان في
 والقصة ثلث مائة قيل في آخر من صفوة شتتين مائة مائة طوس وصلى عليه المامون دفنه
 قبر ابيه الرشيد وكان سبب وفاته صراصة عنه علما ما حكاوا انه اكل عنباً وكثر منه قيل بل توفي
 مسموماً في فردوس الاخبار عن عبد الله بن مسعود صراصة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا
 مدينة لعلم وابوبكر اسأها وعم حيطانها وعثمان سقفاها وعلي بابها لا تقولوا فرا ابوبكر وعم
 وعلي الاخير **وقال المامون** يوما لعل الرضا صراصة عنه يقول بنو هيك جندنا العباس صراصة
 عنه فقال الرضا صراصة عنه ما يقولون فرحل فرض الله سبحانه طاعة نبيه صلى الله عليه وسلم على جميع
 خلقه وهر نبيه صلى الله عليه وسلم بطاعة عمه صراصة عنه فامر له المامون بالف الف درهم وكان
 قد خرج اخو الرضا زيد بن موسى البصرة سنة تسع وتسعين مائة فاخذ وجي به الى المامون فبعثه
 الى الرضا وقال قد وهبت جرمه لك فلما جاءوا الرضا باخيه يد عنقه وكان فرحاً ما قال له
 اخي ما طعت الله وجل دمه لاشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد ينبغي لمن اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطى به فبلغ كلامه المامون فبكى وقال بكذا ينبغي ان يكون اهل بيت
 النبوة قيل هذا الكلام ما خذ من كلام زين العابدين علي بن الحسين صراصة عنه ما فقيل انه كان ذوا فر
 كتم نسبه قيل في ذلك فقال صراصة عنه انا اكره ان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا اعطى به

ببصير

زيد بن كظم كان لام ولد وعقد له محمد بن محمد بن علي بن الحسين صرناهم ايم ابي السيرة الهري
 بن منصور شيبا في علي الاهباز وخرج زيدايم المامون بالبصرة وم موسى بنت زيدايم الكاظم
 كانت من اوسع ولزهد على غاية وعاش يدها الى آخر خلافة المتوكل ومات بسمرقاني ومتوكل
 الفضل جعفر بن المعظم محمد بن هارون الشهد جهاده سالونه ما وجهاده رفر اسم خلافت
 بووفات وشب شنبه بود وشوال شنبه سبع والعشرين مائتين رفر من اي عمر او سواد
 دو ما بو وبعثت در شنبه وثلثين مائتين ومن كلام الرضا صرناهم الحسينا
 كفلان من الثوب لمسينا ضعفا من العذاب مركان منا ولم يطع الله عز وجل فليس انت
 اذا طعت الله فانت منا اهل البيت ابن نوح عليه السلام خرج الله تعالى من اهل بيته بعصيته انه
 ليس مني بعد وبين جد قرابة ولا ينال احد ولاية الله عز وجل الا بطاعتي وعلما ولقد قال اول
 الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب اتوني باعني لكم لا باحسابكم ونسباكم انا اهل بيت جبرئيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اخذ ببول الله صلى الله عليه وسلم حقلم يعط الناس من نفسه فقلت
 له وقال جل الرضا صرناهم الله انت خير الناس فقال صلى الله عليه وسلم هذا تحلف خيري مني من اتقى
 سب جل وعلا وطوع له سبني والله ما نسخت هذه الآية ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال جل
 للرضا صرناهم علا وجه الاخر شرف منك انا فقال صرناهم الله تقوى شرفهم وكان الرضا
 عنه رسول الله كالبية لكاظم صرناهم ولا تجعل وليي بعد قال بعضهم على المنبر فدعاه
 لهم صلح ولى الله المسلمين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي صرناهم
 ستة اباؤهم مهاهم فضل من شير صوب الغمام ومن ائمة اهل البيت ابو جعفر
 محمد الجواد بن علي الرضا صرناهم ولد الرضا صرناهم موسى محمد وفاطمة
 فاما موسى فلم يعقب ولعقب من ولد الرضا فرجل واحد وهو محمد الجواد صاحب القبة ببغداد ابو جعفر
 الثاني امام الشيعة الاثني عشرية لقبة التقى وقبر ببغداد مع جده الكاظم تحت قبة واحذرو
 المامون بنيتهم لفضل ونقلها الى المدينة وكان المامون بنفذه اليه الف الف درهم ونحوه

ذكر ابو جعفر محمد الجواد
 بن علي الرضا صرناهم

ناه النبي ارتفع فنادى وبأ
 قال ونوهم غيره
 تنويعا اذا رفته
 ونوهم باكمه لفراد
 رفر ذكاه محمد

الحسن صراعه

دع بفتحين و دج بضم
رفتن در اول شب

المامون بسبه و توفي الجواد محمد بن علي الرضا صراعهها فترسة عشرين تارن له خمس عشرة سنة
وصلي عليه الوائقي ابو جعفر هارون بن المغيرة محمد بن هارون الشريد وم الجواد جارية سمها خيران و
يروان بن العابد بن صراعه عتق جارية له فترسوها فكتب عبد الملك مروان اليه ذلك
يعيره فكتب اليه زين العابدين علي بن الحسين صراعهها اما بعد فقد بلغني كتابك تعفني فيه و نعم
اني تركت الكفاي من قرش من عده للصهر فاستجبه الولد لميس رسول الله صلى الله عليه وسلم
مترقي في مجده و لا تزدني كرم و انما كانت ملك يميني لمتست بعقبها ثواب الله عز وجل ثم تحبتها
علي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و لي فيه صلى الله عليه وسلم هوة حسنة عتق صفية صراعهها بنت
بن خطب تزوجها و عتق صلى الله عليه وسلم زيد بن جاشة صراعهه و زوجة زينب صراعهها بنت
جحش بنت عتبة و هم زينب اميمة بنت عبد المطلب من كن الى دين الله عز وجل و اتبع سنة رسول
صلى الله عليه وسلم فلا عيب عليه و يروي انه وقع بين آل الحسن و آل الحسين صراعهها كلام
جعفر بن الحسن الحسينيين و زيد بن زين العابدين علي بن الحسين صراعههم لسائر الحسينيين و كانوا
يتجهمون عند ابراهيم بن هشام و الى المدينة فتوفي جعفر و خلال ذلك فقال عبد الله بن
الحسن مجلس الوالي الزبير طمع ان تنال ولاية هذه الوقوف و انت ابن امه سنة فقال زيد صراعهه
قد كان سمع النبي صلى الله عليه وسلم من امه فقال اكثر منها و قال هشام بن عبد الملك لزيد صراعهه
عنه انما انت ابن امه فقال زيد صراعهه ان كالحب با فقال هشام يا ت فقال زيد سمع من خير
الانبياء عليهم الصلوة و السلام و ولد خيرهم محمد صلى الله عليه وسلم و كان ابن امه و ما على احد حده
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيب ممن كانت امه و روي الجواد محمد بن الرضا صراعهها ما
عن آباءه الى ام المؤمنين علي بن ابي طالب صراعهه نه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فقال له و هو يوشني يا علي ما خاب من استخار و لاند من استشار يا علي عليك بالهجرة فان
الارض تطور بالليل ما لا تطوي بالنهار يا علي اغد فان الله سبحانه بارك لامي فركبوا و كان يقول
من استفاد و اخاف الله عز وجل فقد استفاد بيتا و الجنة و لعقب من ولد ابي جعفر لثا في محمد الجواد

سيدة

ذکر امام علی
زکی نقی صلی
تعا عنه

جلین علی الهادی محمد الجواد و موسی بن محمد الجواد فاما موسی فاعقب ولم یکثر و ولد له بالکری و قوم ما
قارب و ولد الجواد علی و موسی الذکوران و حسن و حکیمه و بریه و اما و فاطمه و من بینه
اهل البیت صراعه هم ابو الحسن علی الهادی بن محمد الجواد ص
الله هما المعروف بالعسکر و لقبه الزکی به جاریه اسمها سمانه و کذا سنه اربع عشرة و تمان فی سنه
ثلث عشرة و تمان و كانت ولادته فی الثالث عشر من جمادی الاول فریوم عرقه و کان مولده بالمدینه
و توفی بسرمن ای فریوم شهرن لیل یقین من جمادی الاخر سنه اربع و خمسون و تمان و دفن فراده بسر
فی شارع ابی حمزه الرشیده و لما کثرت السعایه فرحقه عند المتوکل علی الله جعفر بن المعتمد شخصه کل
من المدینه الی بغداد ثم الی سرمن ای قره بها و اقام بها عشرين سنه و تسقه شهر الی ان توفی بها فی
ایام المعتمد بامه و هو ابو عبد الله الزبیر بن المتوکل و قد بویع له یوم السبت لست خلون من المحرم سنه
اثنین و خمسون و تمان و خلع نفسه ثلاث سنین و شهر و تمان و عشرين یام و اعکس نسته الی
موضع منها عسکر سرمن ای الذب عن المعتمد لما کثر عسکره و قضا علیه بغداد و تاوی به لیس
فانتقل الی هذا الموضع بعسکره و بنی بهذه المبلده البیان الملیه و سماها سرمن ای و یقال لها
سمره و سمره او سمیت فی العسکر لان عسکر المعتمد نزل بها و ذلک فی سنه احدى و عشرين و تمان
و المعتمد بامه هو ابو الحسن محمد بن الرشیده مارد و مولده کوفه چون مامون کذا سنه ثمان
بکرم و لای عمر خلاف نشست و هشت سال و هشت ماه و هشت و زانم خلاف و بود و در
سنه احدى و عشرين و تمان بسرمن ای انتقال کرد و در ربع الاخر سبع و عشرين و تمان بسرمن ای
کذا سنه شد و اورا الخلیفه المثنی خواندند از فرزندان عباس صراعه عثم بود و مولد او در
شان و بعد و تمان بود و خلاف و هشت سال و هشت ماه و هشت و زانم و فتوح مشهوره او
بود و هشت هزار غلام داشت و عرا و چیل و هشت سال بود و عرا و هشت در حق و بسیار جمیع شده
بود اهل بغداد از بی ادبی غلاما بفریاد آمدند و پراکنده خواستند که شوند سرمن ای بنا کرد و بان
موضع بالشکر خود انتقال کرد و قال ابو الفتح احمد انه رحمه الله و تعالی سرمن ای بنیسم این جمیع سنه

المشهور بالعراق كذا نقل الامام ابو ابي حمزة قال في نهجها قيل ان المتوكل في اول خلافة علي قال
 لمن برئت لا تصدقن بذناي كثيرة فبعث اليها علي بن محمد الجواد صرناهما فساله عن ذلك
 فقال صرناهما تصدق بثلاثة وثمانين ديناراً فاجاب قوم من ذلك وتعصب قوم وقالوا لا يتوكل
 سلمه يا امير المؤمنين من اين هذا فرد اليها صرناهما الرسول الى المتوكل قال قل يا امير المؤمنين في هذا
 الوفاء بالنذر لان الله قال لقد نصركم الله في موطن كثيرة فروى اهلنا اهل البيت صرناهما
 عنهم جميعاً ان موطن في الوقائع والاسرايا والغزوات كانت ثلثة وثمانين موطن وان يوم خيبر
 كان الرابع وثمانين كلما زاد اكله في فعل الخير كان النفع له في الدنيا والآخرة وكان لها درابون
 على بن جواد صرناهما متعباً فقيها اماماً وكان قد سعى به الى المتوكل وقيل له ان منزله ساجا
 وادوموه انه يطلب الخلافة فوجه اليه من يحجم عليه في منزله فوجهه ووجهه فبيت مغلق وعليه مدعة
 من شعر وعلى اسه ملحقة من صوف وهو يقبل القبلة ليس بينه وبين الارض طباطب الا انزل وجهه
 وهو تيرنم آيات من القرآن بالبعد والوعيد فحمل عليه على الصنعة المذكورة فلما رآه عظمت جلالة جنبه
 وقال له انشدني شعراً استحسنه فقال صرناهما في القليل الروية للشعر فقال لا بد ان تنشدني
 فانشدته يا تو على قلل الجبال تحسهم غلب الرب جبال فلم تنفعهم قللهم واستنزلوا بعد
 عن محاقهم فاودعوا في اياي بس ما نزلوا نادى بهم صلح من بعد ما قبروا من ابن الاسرة
 والتيجان وكل من ابن الوجه التي كانت منقمة من ودها تضرب الآثار وكل من فافصح القبر
 عنهم حينئذ لم تملك الوجوه عليها الدود يقتل فاشفق من حضر عليه وظنوا ان بادرة
 تبدل اليه فيكي المتوكل بكما طويلا حتى لبث موعده لحيته وبكى من حضره ثم قال المتوكل يا ايها الحسن عليك
 دين قال صرناهما نعم اربعة آلاف ديناراً فاحر المتوكل بدفعها اليه رده الى منزله مكرماً والعقب
 من ولد علي الذي في محمد الحسن علي وهو عسكري الثاني وفرخية بعبد الله جعفر بن الذي
 واما اخوها ابو جعفر محمد بن الذي فانه اراد النهضة الى الحجاز فمسا فرجوة حية الحسن كثر بلغ
 قرية فوق الموصل بسبع فراسخ فتوفي بالسوء وقبره هناك وعليه مسجد ومن اتمه اهل البيت

نقل

لمحجبة

الاجبال
خارج

ذكر امام ابو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني رضي الله عنهما ٣٣٣

رضي الله عنهما ابو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني رضي الله عنهما ما به جارية سميت
 وكانت ولادة صير الله عنه فرسنة احدى وثلاثين مائتين وفاته صير الله عنه فرسنة اربع الالستين
 وثمانين فرسنة الساس من بيع الاول وقيل فرالت من مئة وقيل غير ذلك السنة المذكورة
 من اى ودفن بجانب بيته في هذه البلدة وكان قام هو وابوه فيها وقيل ان شهيد الماي
 صير الله عنه لقم ليس صحيح وانما الصحيح ان شهيد فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمد صير الله عنه بلدة
 قم وقد نقل عن الرضا على بن موسى صير الله عنهما انه قال من ارادها فله الجنة والحسن العسكري صير الله عنه
 عنه الامية والد ابى اقام محمد المنتظر صاحب السرداب كانت مدة بقاء العسكري بعد ابيه على
 اله صير الله عنهما ستينين لم يخلف العسكري صير الله عنه له اظامير اولادها غير ابى اقام محمد
 المنتظر المسمى بالقائم عند الامية وكان مولد المنتظر صير الله عنه ليلة النصف من شعبان سنة
 خمس وخمسين مائتين منهم ولد يقال لها حبر توفى ابو صير الله عنهما وله ستينين وخمسينين ذكر
 الامام ابو محمد له تاريخ فرسنة خمس مائتين وتوفى فيها شيخ كبير العارف بابي الشهير
 ابو نصر الحداد النيسابوري رحمه الله شيخ خراسان كان كبير الشأن صاحب الاحوال ذكر انما سموه فلقا
 وكان عجيبا في الجود والسخاء وكان يقول ما تحق اسم لسخا من ذكر العطأ والمحة لقلبه من كل حسن
 ادب الظاهر عن ابن ابى البطن والفتوة اداء الانصاف وترك مطاع الاغصاف وقال ابو صير الله عنه
 من لم يزن فعاله وحوله كل وقت بالكتاب السنة ولم يهيم خوطره فلا تعده فريون الرجال
 ثم قال الامام ابو محمد ومنها محمد بن الحسن العسكري الواسع الذي يلقبه الامامية
 بالحق والحق والمهد وحب الزمان المنتظر وهو عند محمد خاتم الاشياء عشرين مائتين وخمسين
 انه دخل السرداب ليس من اى دمه نظر الله فلم يخرج اهلها وذلك فرسنة خمس مائتين
 وقيل فرسنة ست مائتين توفى هو الاصح فاختفى الى الان على عهده وفي جامع الاول
 في شرائط العتق وعلاماتها في ذكر الشيخ عليه السلام وذكر المهد صير الله عنه
 جابر صير الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من بني لقمان على الحق الى يوم القيمة

ذكر محمد بن الحسن العسكري
 ابو المنتظر عند الامية

ذكر المهد صير الله عنه
 وشرائط الساعة

فينزل على الصلاة والسلام فيقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرائكم
 الله تعالى انده الله اخرجهم سلم حمزة بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يتوب من الدنيا
 الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله في جلا مني اومن اهل بيتي يوطئ اسمه سمى
 وهم اسمهم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي اخره تنقضي الدنيا حتى
 لعرب جل من اهل بيتي يوطئ اسمه سمى اخرج ابو داود وحمزة بن مسعود قوله صلى الله عليه وسلم وهم اسمهم ابي
 احد رواه ابي داود وحمزة بن مسعود في صريح ما ذهب اليه الامام اخرج ابيه عن حمزة بن مسعود الرواية الثانية
 وله في اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جل من اهل بيتي يوطئ اسمه سمى قال ابو هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم لو لم يتوب من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله في جلا من اهل بيتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 ابو داود وحمزة بن مسعود سلمة عن حمزة بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهد من
 عترتي من لدن فاطمة رضي الله عنها اخرج ابو داود وحمزة بن مسعود ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليسكن ان ينزل فيكم من يم حكماء مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
 الخنزير ويضع الحجر فيفيض المال حتى لا يقبل احد زاد فروة في اخره حتى تكون الساعة الواحدة خيرا
 الدنيا وفيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
 موته وفروته خرقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابنكم فيكم واماكم
 منكم وفروته فاطم وفروته خرقا فكم منكم قال ابن ابي ذئب حمزة بن مسعود رماكم منكم فقلت
 تخبرني قال فكم بكتا الله عز وجل سنة نبكم صلى الله عليه وسلم وفروته خرقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله لينزل ابنكم حكما عادلا فليكن الصليب للقتل والخنزير ليضع الحجر فيفيض المال فليكن الخنزير
 فلا يسع عليها ولينزل ابن الشنخا ولتباغض وتحاسد وليعدون الى المال فلا يقبل احد خرقا النجاشي
 وسلم حمزة بن مسعود ولفظ مسلم حمزة بن مسعود بالرواية الاخيرة وخرج ابيه عن حمزة بن مسعود الرواية الاولى الى
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل احد وفروته ابو داود وحمزة بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس

بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبي دانه نازل فاذا رايتوه فاعرفوه فانه جل مروج الى الحق والحق
 ينزل من محضر كنان راسخا وان لم يصبه بل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق بصليب وبقيل
 الخنزير ويضع الخنزير بهلك الله تعالى زمانه المثل كلها الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال ثم مكث
 في الارض بعين سنة ثم توفي فيصلى عليه المسلمون ابو سعيده صراره عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى مني اهل الجنة في الانف كذا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما ويملك سبع سنين خرج ابو داود رحمه الله وفرواية الترمذي رحمه الله قال خشينا ان يكون
 بعد نبينا صلى الله عليه وسلم حدث فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فرستي المهدى يخرج تعش
 خمس اسبعا وتسعا وزيد العمى الشاك قال قلنا وماذا قال سنين فيجي اليه الرجل فيقول يا ميهدي
 اعطني فيجيبني فرثا يستطاع ان يحمله ابو اسحق رضي الله عنه قال قال علي صراره عنه ونظر الى ابنه
 الحسن رضي الله عنه فقال ان بني هذا سيد كما سما رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلبه حل يسير بانبيكم
 صلى الله عليه وسلم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصته كذا الارض عدلا خيرا بودا
 رحمه الله ولم يذكر قصته وفي شرح السنة فراب بشرط ائت في باب المهدى صراره عنه بنساده
 ابى سعد الخدر صراره عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب الله حتى لا يجد الرجل
 ملجأ يلجئ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي اهل بيتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
 جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع اسما من قبطها شيئا الا صلبته مدرارا ولا تدع
 الارض من نباتها شيئا الا خرجته حتى تمتنى الاموات الاحياء فيعيش في ذلك سبع سنين وثاني سنين
 تسع سنين ويروي هذا من غير وجه عن ابى سعيده الخدر صراره عنه فرجامع الاول اشراط ائمة
 ائمة وشرائط ائمة ودلائلها التي تقدم عليها واحد بالشرط بالفتح الحكم الحاكم الذي يقضي
 بين الناس الامير الذي يلي امورهم المقسط العادل والقاسط الجائر وضع الخنزير ومواقطها
 عن اهل الكتاب واهلهم بالاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها واقلاص جمع اقلاص
 وهي الناقه الشحنا اعداوه ثوب ممصرا اذا كان فيه صفة خفيفة يسيرة يقال حل حل اذا ذاب

لمسح

شعر راسه الى نصفه الجبال الكذاب يقال دجل اذ لبس موه ويقال دجل اذ قطع الارض وساء
 في اكثر نواحيها وميسر حالان حد عينية ممسوخ لا يصير بها والا لميسر حيا واما ميتة عيسى عليه السلام
 بالمسح ففيل كرتا عليه السلام اياه وقيل لانه كان بمسح الارض ليقطعها وقيل لانه كان
 بمسح ذابحاته فيبر وقيل لمسح لصدق وفي شرح لسته فرابا بشرط ائمة ورايا
 نزول عيسى بن مريم صلوات الله على نبينا وعليه وحدث النبي صلى الله عليه وسلم واذ نفسى بيده
 ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عادلا لا يكسر الصليب ولا يقتل الخنزير ويضع الخزينة فيفيض المال
 حتى لا قيل له احد هذا حديث متفق على صحته وقوله صلى الله عليه وسلم لا يكسر الصليب بيد الباطل
 النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم قتله وكل ما قتلته وفيه بيان ان
 اعيانها نجسة قبله لان عيسى عليه الصلاة والسلام انما يقتلها عما حكم شرع الاسلام وليس في الطاهر
 المستفح به لا يباح اتلافه وقوله صلى الله عليه وسلم ويضع الخزينة معنا انه يضعها عن الالكها
 ويحكم على الاسلام فقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نزل عيسى عليه الصلاة
 والسلام ويهلك الله بها فرماة لئلا كلها الا الاسلام ويهلك الجبال فيمكث في الارض بعين
 ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون كذا اخرج ابو داود وجمعه كذا في جامع الاصول وقيل موضع
 الخزينة ان المال لكثرة لا يوجد محتاج ممن توضع فيه الخزينة يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم
 فيفيض المال حتى لا يقبل احد وفي شرح لسته ايضا فرادى الباب بسناده عن ابى هريرة عن
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ نفسى بيده ليهاقن ابن مريم من فم الرواح
 بالحج او بالعمرة او ليشينها هذا حديث صحيح اخرج مسلم عن عمر بن الخطاب وغيره عن بن عباس
 بن عيينة عن الزهري عن جنظلة السلمانية سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم الحديث وروى عن ابى سعيد خدر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروجي يا حوج وما حوج فحلية النبي صلى الله عليه وسلم في شمال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يند بن ابى هالة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكون

من شغل النبي صلى الله عليه وسلم

واسع الجبين أزج الحوجب سوانغ في غير قرن بينهما عرق يد رة لغضب
 أقنى العينين لم نور لعلوه بحسبه من لم تيا مله فيه أشتم وفي جامع الأصول
 أنس صراصة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كان عرقه للؤلؤ
 إذا مشى تكفأ أخوجه البخاري وسلم وله رندي جهم صعيد الجريه قال قلت لابي
 الطفيل رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان يبيض ملح الوجه خرج سلم
 والبوداود جهماء جابر بن سمة صراصة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حموشة وكان لا يصحك الا تشبها وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
 باكل صلى الله عليه وسلم خرج له رندي جهم وفي جامع الأصول لون ازهرتين
 وهو من اللوان الزهرة البياض النير حل حمش الساقين دقيقهما وكذلك حمش الساقين
 الكحل في العين سواد يكون في مفاز الاجفان خلقة تقلع فرشية اذا كان كانه يقلع حله
 من حل ولتكفؤ التمايل في المشي الى قدام كما تكفأ لسفينة وجرهيا والال في الزهرة
 فكر قوله كانا نخط من صب قبي من لتكفؤ اي كانا نجد من موضع عال ولصحا في شتم
 ارتفاع في قصبة الالف مع استواء علاه فان كان فيها حديد اب فهو لقنا ورجل
 شتم الالف وجبل شتم اي طول الرأس وفي الصحاح لغير القنا حديد في الالف لقال
 رجل اقنى الالف امرأة قنوا بنية لقنا وهو في الخيل وفي الصحاح لغير عنين كل شيء اوله
 وعن القوم ساداتهم وعنين الالف تحت مجتمع الحجبين هو الالف بحيث يكون فيه شتم
 وفرش الحماشة للزور الشتم الطول والعين الالف ما ارتفع من الارض اول الشيء يجعل العين
 كناية عن الاشرف والسادا واذ قرن شتم بالعين الالف فالقصه الكرم واما
 زعم ابو عبد الله جعفر بن الحسن علي الله صراصة انه لا ولد لآخيه ابى محمد الحسن صراصة
 وادعى ان آخاه الحسن صراصة جعل الالف في سم الكذاب هو معروف بك لعقب من جعفر
 بن علي بن علي بن جعفر وعقب علي بن علي بن جعفر وعقب علي بن علي بن جعفر وعقب علي بن علي بن جعفر

وجبل

وله محمد بن صرارة معلوم عنه خاصة صحابة ثقات له وروى ان حكيم بنت جعفر بن محمد بن
 صرارة عمته ابى محمد الحسن بن صرارة كان تحتها وتزوج له وتزوج ان تترك له ولدا وكان
 ابو محمد الحسن بن صرارة عنده مصطفى جارية يقال لها زجر بن فلما كانت ليلة النصف شعبان
 سنة خمس وخمسين ماتت في خلت حكيم فدفنت ابى محمد الحسن بن صرارة عنه فقال لها يا عمته
 كوني عندنا الليلة لأمير فقامت كما رسم فلما كان وقت الفجر اضطربت زجر فقامت اليها
 فلما رأت المولود أتت به ابى محمد الحسن بن صرارة هو مخنون مفروغ منه فاخذه و
 يده على ظهره وعينه ادخل لسانه في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام فراخ ثم قال عمتي
 اذهبي به الى امه فذهبت به وردته الى امه قالت حكيم فحبت الى ابى محمد الحسن بن صرارة عنه
 فاذا المولود بين يديه فرثا صبغوا عليه من البها والنور ما اخذ بجامع قلبي فقلت سيدي
 هل عندك من علم فريذا المولود المبارك فتلقية الى فقال اعمته هذا المنتظر هذا الذي بشرنا به
 قالت حكيم فخرت سعدا ساجدا شكر على ذلك قالت ثم كنت اتردد الى ابى محمد الحسن بن صرارة
 صرارة عنه فلا اراه فقلت يوما يا مولاي فعل سيدنا ومنتظنا قال صرارة عنه اتودعناه
 الذي اتودعته ام موسى عليه الصلوة والسلام بها وروى عن ابى الحسن بن صرارة عنه قيل
 ما سمع قائما قال صرارة عنه منعنا ان نسميه قبل ولادته فرعمت الشيعة الامية ان ابائنا
 محمد بن الحسن بن صرارة عنه هما وهو الامام القائم وكان عمره عند وفاته ابى صرارة عنه
 خمس سنين تأه الله تعالى فيه الحكمة وفصل الخطا وجعلته للعلمان كما قال غزن في
 حق يحيى عليه الصلوة والسلام يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال غزن في
 فرقته عيسى عليه الصلوة والسلام فاشارت اليه قالوا كيف تكلم من كان في ليله صبيا قال انه
 عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وقالوا طول عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام
 وقال الشيعة الامية انهم القام المهدى بشير من ابي داود بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر
 بن علي بن ابي طالب قال لهم بنو الرضا وفيهم كثرة وكانت ام جعفر ولد له وقبره في داره بسا

ومات له خمس العون سنة واحدة وسبعين مائتين ولد جعفر بن ابي نضر ومنقرض سنة عشر و
 وقيل ان جعفر بن فارق كان عليه قبل الموت تاب رج عن عواه ان فاع جعل الامة فيه
 وعلى جعفر الصلح صراعه كان ظهر مع خيمه محمد بن جعفر الصلح صراعه هم بكنه ثم انا ب رج
 دين لامة وروى ان جعفر محمد الجواد دخل عا عم ابيه على جعفر الصلح صراعه فقام له قائما
 وجلسه فموضعه ولم يتكلم حتى قام فقال له صبحا مجلسه فذاع ابى جعفر محمد الجواد وت عم
 ابيه فضربه على الحية فقال اذالم ير ابي له هذه الشيبة اهل الامة اراها انا اهل السنة يعني
 ادعيت الامة بغير حق **وقال الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد السمناني** في ذكره
 في ذكر الابدال وقطبهم وقد وصل الى امة لقطبية محمد بن بكر صراعه عن ابيه الكرام
 امة اهل بيت لطفه وهو اذا خفي دخل فدارة الابدال وترقى متدرجا طبقة طبقة الى ان
 سيد الافراد وكان القطب علي بن الحسين البغدادي فلما ج بنفسه ودفن في شونيريه صلي عليه
 محمد بن الحسن العسكري صراعه عنهما وجلسه وبقى في المرتبة لقطبية تسع عشرة سنة ثم توفى
 اسد بروج وحيث اقام متقا عثمان بن يعقوب الجويني الخراساني وصلي هو وجميع صحابه عليه
 ودفنوه صراعه في مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم فلما جاد الجويني بنفسه جلس احمد كوكب
 من بناء ارحمن عوف صراعه مجلسه كان تربي في العجم وصلي عليه وقبوه صراعه بالارض
 غير مشرفة ومبينة لا يعرفهم غيرهم وهم يذرونها كل سنة وقد دفن احد عشر من
 القطب في طنج وهي قرية في جبل بن بظام ودمغان قبل ظهور النبي صلي الله عليه وسلم
 وهم ما مودون بمبابعة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ولتمسك لشبه النعم والاقارب لعلتي
 الشبهة ولهم بدل بين الناس هم يعرفونهم ولهم لا يعرفونهم والاهلال في زمان النبي صلي
 الله عليه وسلم كان من بلاد السبعة وكان في السما قطبين قطبا جنوبيا وقطبا شماليا
 واقرب الكواكب الى القطب الجنوبي السهيل والى القطب الشمالي الجدي جعل الله في الارض
 قطبين وعين لكل واحد منهما مرتبة فمرتبة قطب الارشاد مرتبة السهيل وهو الكوكب ما ضوء

من ذكر القطب والابدال
 قدس سره

[illegible]

في نزول عيسى عليه
الصلوة والسلام

في طلوع الشمس من
مغربها

سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى عيسى
عليه الصلوة والسلام يبطن البروحا حاجا او معتمرا يقول ليكن اللهم ليكن وباسناده
ايضا رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث نزول عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام
وتقع الامنية والارض حتى ترعى الذئب الغنم ويلعب الصبي بالحيت لا يضر بعضهم بعضا
فيملك بعينين ثم يتوفى الله عز وجل ويصلي عليه المسلمون فيؤنونه وباسناده ايضا رحمه الله عن ابي هريرة
عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله اين لي ان ادفن الى جنبك قال صلى الله
عليه وسلم واني لك في الامم موضع قبري وقبري بكرة وعمر رضي الله عنهما وقبر عيسى بن مريم عليه السلام وباسناده
ايضا رحمه الله عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال يدفن عيسى بن
مريم عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما يكون قبره الرابع وباسناده ايضا
رحمه الله عن ابي ماته رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الآيات طلوع
الشمس من مغربها وباسناده ايضا رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس آمن الناس كلامهم جميعا فيؤمنون
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وباسناده ايضا رحمه الله
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا خرجت اول الآيات طرحت الاقلام وحسبت الحفظة
وشهدت الاجساد على الاعمال وباسناده ايضا رحمه الله عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال ياتي عليكم ليلة مقبس ثلاث ليال من لياليكم هذه لا يعرفها الا المتتجدون يقوم للمتتجد
فيقر حربه ثم يقيم ثم يقوم فيقر الحزب الثاني ثم يقيم ثم يقوم الى الحزب الثالث فعند ذلك
يموج بعضهم في بعض فاذا فزعوا الى الحساب فلا يزالون يصرعون يدعون حتى يصيحوا كما
يصرحون فصولا فجر ثم جلسوا متخوفين جليدين ذاهمين بالشمس قد طلعت من مغربها فيضج
ضحكة واحدة حتى اذا توسطت السما رجعت الى مطلعها فيؤمنون لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل الآية وباسناده ايضا رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم

ما جاء في كتابنا من
امور وانما هو في حق

حتى يلتقي الشيخان فيقول احدهما لصاحبه متى ولدت فيقول يوم طلعت الشمس من مغربها وسنها الضُّ
 حمة ابن مسروق انه قال قرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه آية لا ينفع نفسا ايمانها الا ان يقاتل
 ذلك ان يصبح اليأس فاذلهم الشمس القمطان من ههنا كانها بعيران قروان اشأ به الى
 الغرب في جامع **الاول** في حرف القاف في شرط اقيت وعلاماتها في فصل الحاد عشر
 في حاشية لا شرط متعة ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال حفظت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول آيات خروج الشمس من
 مغربها وخروج الدابة على ابن سحى وتهيما كانت قبل صحتها فالأخرى على أثرها قريباً جرح
 حمله وخرج ابوداود رحمه الله عنها وقال في آخر رويته وكان عبد الله يقول الكتاب اظن اولها
 طلوع الشمس من مغربها وفي جامع **الاول** في حرف الباء في شرط اقيت في فصل التاسع في طلوع الشمس
 ابوهرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
 آمن من عليها وفروا فاذ طلعت ورآها الناس آمنوا جميعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
 لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً اخرجه البخاري وسلم وابوداود رحمه الله **الاول**
 رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اين هب هذه
 قال قلت لرسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم فانها تذهب تبث ذن للسجود فيؤذن لها كانها
 قد قيل لها طلع من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها وقال ذلك
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخرجه الترمذي رحمه الله وقد اخرج البخاري وسلم حمداً هذا في طول منه
 وهو مذكور في تفسيره ليس وخلق العلم من جرد التأويل في **جامع** **الاول** في تفسيره
 ابوداود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر
 انذري اين تذهب الشمس قلت لرسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم تذهب تسجد تحت العرش
 فتستأذن فيؤذن لها فيؤشك تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيفعلها
 من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

اخرج البخاری و مسلم حمهما و فی روتیه قال مستقرها تحت العرش و فرود آتیه نزد خود و فرود
 آلام استغوی حمه اندر نزد احدیست فتستادن فلا یوزن لها و تسلم فلا یرعلیها تسجد فلا یقبل
 و یتمس من یشفع لها فلا تجد احد یشفع لها **و فی جامع الاول و حرف التاء و فیه سبعه کتب**
الکتب الاول ف تفسیر القرآن و سبب نزوله و هو علی نظم سوره القرآن و فرید الکتب فی سوره الانعام
 ابو هریره صریحه ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ثلاث و اخرج من یشفع نفسا ایما ناله من
 آمنت من قبل او کسبت فی ایما ناله خیر اطلع الشمس من مغربها و لهد جبال و دابة الارض خرج
 مسلم و لترند حمهما **ابو سعید** صریحه عن النبی صلی الله علیه و سلم فرقوله شیخا و یاتی بعض آیات یک
 قال طلوع الشمس من مغربها اخرج لترند حمه **و فی شرح** استه قال ابویان الخطیب حمه فی
 قوله عز وجل و الشمس تحیی مستقرها ان ال تفسیر صحابا المعانی حمهم الله قالوا فیه قولین حمه مستقر
 لها لا یحل قدر لها یغنی فقط مده بقا العلم و لانه مستقر ما غایه ما ینتهی الیه فی صعودها و نزولها
 با طول یوم و قصر یوم **السنه** اما قوله صلی الله علیه و سلم مستقرها تحت العرش فلا ننکر ان یکن لها مستقر تحت العرش
 من حیث لا ندرکه و لا شاهد و اما خبر عن غیب نکره و لا کیفه لان علمنا لا یحیط به و یمکن ان ال یغنی علم
 ما سالت عنه مستقرها تحت العرش فرکت کتب فیه مبای امور العالم و نهایاتها و هو للوح المحفوظ
 و فی الحدیث اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا ننکر ان یکن لک عند محاذة العرش فیرسیر بالسر فی
 سجودها تحت العرش ما یعوقها عن الدار فیرسیر ما و قوله شیخا تغرب فی عین حمه فهو نهایه
 ابصر ایا بالتح لغروب **و فی حدائق الحقائق** لیسید مولانا تاج المله و الدین و ح هدایت و فرقه
 عز وجل و الشمس تحیی مستقرها و افتاب و دنا برسد بقارگا که مرا و است هر باید اوار می بر آید
 و مغربی فرو می آید تا بمستقر ارتفاع خود برسد و آن آخروست باز بهما ترتیبی ل یمنزل فرود می آید
 تا بمستقر هبوط خود برسد و آن آخروست مستقر آخر سال است کیسالی باید تا افتاب برسد که مرا و است
 فلک اقطع کنه یا قومعست و نظر خلق در هر وقت غروب یا مستقر قرار است در روز قیامت
 به که نور اوار می کنند و سیر و باز گیرند **و فی جامع الاول** البصر فایضا بطریق و علاما

و بمغرب

مطلع

و لمعقل



في الفصل الثامن من خروج كذا بين ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم امة حتى
 يبعث كذا بون جالون قريب من ثلثين كلمه نعيم انه رسول الله اخرجته لمرمجه الله وفروته اليه
 رحمه الله حتى يخرج ثلثون جالون كلمه نعيم انه رسول الله وفي اخر حتى يخرج ثلثون كذا باءوا كلهم
 يكذبون على الله ورسوله وفروته عبيد الله بهذا الخبر فقلت اترى هذا منهم يعني المختار فقال
 عبيد الله امانه من الرسول في جامع الاصول فراب شرط امة وفي هذا الباب احد عشر فصلا في
 الفصل الحادي عشر فاحش واجته لا شرط متعة ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تقوم امة حتى يقتل فستان عظيمتان يكون بينهما مقاتلة عظيمة دعواتها وقد حتى يبعث جالون
 كذا بون قريب ثلثين كلمه نعيم انه رسول الله حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان
 ويظهر لفتن ويكثر الهرج وهو لقتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يمرب لال من يقبل ضمة
 وحتى يعرضه الله ارب الى فيه حتى يطيول الناس فراسيا حتى يمل الرجل بقبر الرجل فيقول ليتني
 مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها ويقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
 لا يطويانه لا يقوم امة وقد رفع الرجل اكلته فلا يطعمها اخرجته لمرمجه الله وفروته اليه
 ولمسلم رحمه الله وفروته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم امة حتى يخرج قريب من ثلثين
 كذا بين جالين كلمه يقول انه نبي وله اخو لا تقوم امة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكاه
 ماله فلا يجده لقبلها منه حتى يعود ارض العرب مروحا وانهارا جابر رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بيني وبين امة كذا بين اخرجته لمرمجه الله وفروته اليه
 في الفصل العاشر فشرط امة متفرقة ابو عبيد الخدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذ نفسي بيده لا تقوم امة حتى تكلم السباع الانسان حتى تكلم الرجل عذته سوطه وشرك
 نعله ويخبره فخذ له ما حدث اهل بعد اخرجته لمرمجه الله وفروته اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تقوم امة حتى يقوم رجل من حيطان سوق الناس بعصا اخرجته لمرمجه الله وفروته اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم امة حتى يحسب الفرات عن جبل من ذرير ليل من كل مائة تسعة

وتسعون يقول كل رجل منهم لعلي اكون الذي اخذ في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفرات ان يحبس عن كنز من ذهب من حضرة فلا ياخذ منه شيئا خرج البخاري ورواه ابو داود
 وخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية لابي داود رحمه الله مثل الثانية وقال عن جيل من
 ذهب عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كنت وقفا مع ابي بن كعب قال لا يزال الناس مختلفين
 عنا قهر طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات
 ان يحبس عن جيل من ذهب فاذا سمع الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس ياخذون
 ليندبرين كله قال فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون وفروا به وقفت انا والي بن
 في ظل اجم حيث خرج مسلم رحمه الله ابو هريرة صراخه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفي
 الاضراس فلا ذكيد با مثل الاسطوان من الذهب لفضة فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت كذا
 القاطع فيقول فرمذا قطعت حمي ويحي السارق فيقول فرمذا قطعت ي ثم يدعو له فلا ياخذون
 منه شيئا خرج مسلم رحمه الله فروا به الترمذي رحمه الله لم يذكر السارق وقطع يده ابو هريرة رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تترك الدنيا حتى يمر الرجل على قبر فتمسح عليه
 ياليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس الدين لا ابلا وفروا به قال لا تقوم عتة حتى يمر الرجل
 بقبر الرجل فيقول ياليتني مكانه خرج مسلم وخرج البخاري الثانية وخرج لموطا رحمه الله ابو هريرة
 صراخه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب السبيل والايام حتى يملك رجل من المولى يقال
 له الجحجاجة وفي نسخة الجحجاجة خرج مسلم رحمه الله انس صراخه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم العتة حتى يتقارب الزمان فيكون ستة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
 كالعتة ويكون عتة كالضمة من النار خرج الترمذي رحمه الله الضمة لشعلة الوجه من النار وفي
 جامع الاصول ايضا في حرف الخ في الكتاب الرابع في الخلافة والامارة في فصل الائمة من قرش
 جابر بن سمرة صراخه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى اثنا عشر اميرا فقال كلمة
 لم اسمعها فقال لي انه قال صلى الله عليه وسلم كلهم من قرش وفروا به قال لا يزال امر الناس ماضيا

قوله فظل جيل من ذهب
 ويحسب وهو الحسن وحمزة جابر
 كاطم واطم والوزن والوزن
 شح الخوذة

به نسخة الجحجاجة بيان
 ونوطة

قال مسلم هم اربعة اخوة
 شريك عبيد الله وعمر
 وعبد الله بن جعفر الجبيل
 صحيح

ما وليهم اثنا عشر حبلًا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفية على فسالت ابي ما ذا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قرش من ذرية ابيهم ورواية البخاري ومسلم جميعا وفي اخر لمسلم حمزة بن عبد المطلب قال
 صلى الله عليه وسلم معي ابي فسمعت يقول لا يزال هذا من عذرة امية الى اثني عشر خليفة فقال كلمة اخرى
 الن من فقلت لابي ما ذا قال فقال قال كلهم من قرش وفي اخر له قال دخلت مع ابي على النبي
 صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول ان هذا لا ينقض حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي
 علي فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قرش وراخى لا يزال الا لام عذرة الى اثني عشر خليفة
 ثم ذكر مثله وفرواية اخرى له فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر
 قال ثم تكلم بشي لم افهمه فسالت ابي فقلت قال كلهم من قرش وفرواية ابي داود حمزة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا من عذرة امية حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تحت طاعة
 الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه فقلت لابي يقول قال كلهم من قرش وراخى
 قال لا يزال هذا من عذرة امية الى اثني عشر خليفة قال فكل من الناس وضوا ثم قال كلمة خفية وذكرها
 وفرواية اخرى له الحديث زاد فلما جع الى منزله اتته قرش فقالوا ثم يكون ما ذا قال ثم يكون
 البرج وفي صحاح البخاري حمزة بن ابي بكر قال قال كلهم من قرش وفرواية ابي داود حمزة
 التمني فورا في الرابع من الصحاح البخاري حمزة بن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر امير فقال كلمة اخرى
 جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر امير فقال كلمة اخرى
 فقال ابي انه صلى الله عليه وسلم قال كلهم من قرش وفي هذا الموضع في شرح الامام عفيف الدين الامام
 سعيد مسعود بن محمد بن سفيان الكازروني حمزة بن ابي بكر وقد فرغ حمزة من اليف هذا الشرح في يوم السبت
 لست مضين من اول ربيع ستين وبعثت بمدينته شيراز وهو رحمه الله بن تسعين
 سنة قوله صلى الله عليه وسلم يكون اثنا عشر امير فيه ثلثة قوال احدها ان هذا اشارة الى بعد النبي
 وبعثت صراحه لهم لان حكم لصحة ما ربط بكلمة صلى الله عليه وسلم عن اولاته الواقعة بعد ذلك
 اشارة الى خلفاء بني امية وليس في اعلى طريق الملح بل هو على معنى شق السلطنة فاولهم زيد بن معاوية

تعداد خلفای
بنی امیه و بنی عباس

ثم معاوية بن يزيد ولاي خلافة ابن الزبير لانه من الصلح فصار له عهدهم ورواها الحكم لكونه بوليعة بعد
بيعة ابن الزبير وكان ابن الزبير اول من فکان هو كالفاصب ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم
عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم هشام ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم
ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد فلهذا اثنا عشر ثم خرجت الخلافة منهم الى بني العباس
والثاني ان هذا يكون بعد موت المهدي الذي خرج في آخر الزمان قد وجد كتاب انبيا
من الاول الثلثة حال وتمام من ولد اسباط الاكبر غير الحسن بن علي صرناهما ثم
ملك بعدهم ثم جال من ولد اسباط الاكبر ثم وصي آخرهم بالخلافة رجل من ولد اسباط الاكبر فيملك ثم
يملك بعده ولده فيتم بذلك اثنا عشر ملكا كل واحد منهم امام مهدي **وروي** عن ابن عباس
عنهما انه ذكر المهدي فقال اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل ربعة مشرب حمرة يفرح الله سبحانه
عن هذه الآلة كل كرب يصرف بعد له كل جوار ثم يليه اربعة اثنا عشر رجلا خمسا ومائة سنة فتمت
من ولد الحسن ثم من ولد الحسين اربعة عشرين رجلا ثم يموت فيفسد الزمان فيقول المنكر **والثاني**
ان المراء وجود اثني عشر امير فرجع ما بقي من الدنيا الى يوم لقياته يعملون بالصواب وان لم يتوال
ايهم فقد يكون من بعد او ياتي بعده من يحول ثم ياتي بعد من يعيد فيتم عدد الاثني عشر الى آخر الدنيا
هذا خلاصة ذكره الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي فركت به الكشف بمشكلا لصحبي ابن عبد الله علم **قوله**
فقال كلمة اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمته لم سمعها فقال لي وقد سمعتها قال كلمه من قرئ
راوى هذا الحديث جابر بن سمرة لصلي صرناهما هو ابو عبد الله ويقال ابو جابر بن سمرة جنادة
بن جندب بن جحيم بن الحارث بن ابي ربيعة وسكون البيا آخر الحروف العامري السوي وهو من خيرة
بن ابي وقاص صرناهما امه خالدة بنت ابي وقاص صرناهما نزل الكوفة وتوفي بها سنة
ست وستين وقليل سنة اربع وسبعين وهو ابو صحابنا صرناهما وروى له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة حديث وست والعون بينا تفوق البخاري وسلم جمعا على حديثه انهم
رحمة بثلاثة عشر من روى عنه جماعة من التابعين منهم عبد الملك بن عمير الشعبي وينا في صحيح مسلم

تحسين
يعلمون

رحمه الله عن جابر بن سمرة صرحا عنهما قال والله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من
 ألفي صلاة توفي جابر بن سمرة صرحا عنهما في ولاية بشر بن أنس ما ذكرنا من قول ابن أبي عمير
 للإمام الهادي رحمه الله من جامع الأصول وغيرهما وقال في جامع الأصول صلاة جنادة والذ
 بن سمرة له حديث آخر كتاب الخلافة ليس له غيره نزل الكوفة روى عنه ابنه قيل توفي الكوفة
 في ولاية عبد الملك بن مروان أما سمرة بن جندب الصحابي صرحا عنده فهو فرار ي خليف الانصا
 توفي أبو وهو صغير فقد مت به أمه لمدينة فتزوجها أنصا وكان فرجه حتى كبر قيل أجازة
 صلى الله عليه وسلم في المقاتلة يوم أحد وغرام مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات ثم سكن لبصرة نزل الكوفة
 وولي لبصرة وعدده في البصرة كان زياد يستخلفه على الكوفة شهرا إذا سأل إلى البصرة
 ويستخلفه على البصرة شهرا إذا سأل إلى الكوفة فلما مات زياد كان لبصرة فاقره معاوية عليها
 عام ثم غلها وكان شهيدا على الحرورية والنخارج ومن قاربهم فردهم وكان الحسن بن سيرين
 لبصرة يثنون عليه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا
 اتفقا منها على حديثين انفرد البخاري بحديثين وسلم باربعة وكان من الحفاظ لكثير من عن رسول الله
 عليه وسلم روى عنه ابنه سليمان بن عمران بن الحصين البصري والشعبي وابن سيرين عبد الله بن بريدة
 وآخرون توفي لبصرة آخر سنة تسع وخمسين قيل أول ستين قيل سنة ثمان وخمسين قال البخاري
 رحمه الله توفي سمرة بعد أبي هريرة صرحا عنهما وفي صحيح البخاري وسلم حمدا عن سمرة صرحا عنهما
 أنه قال لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنيت أحفظ عنه صلى الله عليه وسلم فمما يعني
 من القول ألا ان ههنا جلالهم سن مني وفي جامع الأصول صلاة عمن لعنه الله صلى الله
 عليه وسلم على رأسه برك عليه ذكر في كتاب القضاء والموخوذة سمرة بن مغيرة الجعفي القرشي ومعه
 بكسر الميم يكون الميم ملة وفتح الياء تحتها نقطتان وبالراء مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة زاده
 تلخ شفا وفي شرح صحيح البخاري حمدا للإمام عفيف الدين حمدا من فراد الأسمرة
 بفتح الميم ملة وضم الميم وقيل يسكونها حينئذ بالفرار لبصر حليف الانصا صرحا عنهما حمدا

وذكر جابر بن سمرة صرحا عنهما
 وذكر سمرة بن جندب صرحا عنهما

مما يضبط

وقال بعض الكبراء العارفين هم اسد ربما القى شيطانا الى الانسان صلا
 صحيح لا يشك فيه فاعلم انه يتفصح لنفسه من لك الاصل المعنى المهلكة التي لا يقدر على دهاك
 القى الى اهل البع والاهواء لا سيما الشيعة لا سيما الامية منهم هو لا صحيحة لا يشكون فيها ثم طرأت
 عليهم تلبست تفقت فيها نفوسهم فقها نفسيا واستنبطت من تلك الشبه امور تعلم ان
 اغواية اذ ليس شياطين الجن في قوى النفوس الاية كما دخلت شياطين الجن ولا يجب ان
 وهو اصل صحيح ومن اسنى القربات الى اسدنا ولكن تعدوا ذلك الى بغض لصحابة وسبهم وانك
 فضائلهم ضراهم مع ان جهنم ايضا من اسنى القربات الى اسدنا وجل وتخلوا ان اهل البيت
 اولى بهذه المناصب الدنياوية منهم فضلوها وضلوا بحيث صا الشيطان فرسائهم تلبستهم تعليم
 منهم فانظر ما ذا ادى اليه الغلو في الدين اخرجهم عن الحد فانعكس عليهم الى الضد **وقال الشيخ**
 الامام القادر الوالى ابو عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى قدس سره لقا روحه ونوضركه فركتا نوا
 الاصول فموقفه خباير رسول صلى الله عليه وسلم في اصل الثالث والعشرين من اربعين قوله صلى الله عليه وسلم انجوم
 امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل بيتي وقال صلى الله عليه وسلم انجوم امته للسما فاذا ذهبت
 انجوم اتى السما ما تعدوا انا امته لا صحابي فاذا ذهبت اتى السما ما يعدون صحابي امته لاهل بيتي فاذا
 ذهب صحابي اتى بيتي ما يعدون خرمجة سلم حمه سره واهل بيتي الاولى خرجت فركتا نوا اول الامنة
 الاثر هو ضد الخوف كقوله تعالى اذ يغشاكم الناس امته منه لدية قال شيخ ابو عبد الله حمه سره فالانجوم هي
 الطوالع اسوار الغوارب هي خمس سمين نجوم لانها تنجم اطلع من مطالعها في فلكها كاشمش القمر
 وسائر الكواكب فالكواكب معلقات من السما كالقنديل والنجوم لها مطالع وغارب تخيم تغرب وقوله
 صلى الله عليه وسلم واهل بيتي امان لاهل بيتي فان اهل بيتي صلى الله عليه وسلم من خلفه بعده على منتهى وهم بصير
 وليست من تبوية الذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ليوذ لذكره فالارض وكل انما يصنفو
 على قدر صفاء خلقه وطهارة قلبه وحقيقة الذكر ان لا يبقى على قلبه مع ذكره فذلك الوقت ذكر نفسه
 ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر الصافي هذا فيم شغلة ذكر الخالق عما سواه **وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم**

الأكواب معلقة في السما
كالقنديل

ذكر ذكر حقيقي

نفسا

انه قال يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتى عطية فضل ما عطي لغيره من شغله ذكرى
فكيف بمن شغله الخالق بنسبه في شغله الخالق بنسبه فكيف بمن شغله الخالق بنسبه بجلاله وجماله هذا
فيم شغله الخالق بنسبه بجلاله وجماله فكيف بمن شغله الخالق بنسبه في فرونيه بنفسه وحنينه ولذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة سيرة المفودون بالحديث **والرسول صلى الله عليه وسلم قد اخذه الله**
سبحا من خلقه فاختصه لنفسه وصطفاه لذكره وكان في كل امر قلبه جاعا الى الله سبحانه
من عنده يصعد معه ويرجع فكان هذا البيت شرفا واعلى من البيت الذي رتب له فراضه من النسب
ومن قال بان اهل بيته ذرية فذرية صلى الله عليه وسلم اكثر من ان يحصى في الاصل وركه الله سبحانه
دائمة وجمته مظلة من فوقهم وموجود فيهم الميل والنفوس كما يوجد في ذرية فممنهم المحسنون
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول جبارا خيرا رارا الا ان اولياي منكم ليسوا
ببنى ابي فلان ولكن اولياي منكم المتقون من كانوا حيث كانوا فاصحابي صلى الله عليه وسلم
اولياؤه واولياؤه المتقون في كل قرن هم على سننه وهدى خلقه وان هذه الطبقة الرعية
قلوبهم مفتونة بحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا ما زالت بهم فتشتم حتى عمدا الى
كل شئ من هذه الاشياء فنسبوا اليهم وحرّموا غيرهم ذلك اعجابا بهم وفتنة وان تبارك وتعالى
فضاهم بان طيب عنصرهم وطهر اخلاقهم فاختر قبيلتهم على اقبال ذلك فلم حرمة تفضيل
والاثرة ولهم حرمة الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم فيحق علينا ان نخبرهم حبا لا يرفع علينا
بوال وظلمة فان النفس فيها شيطان وهي ارضية شهوانية سخيفة تحف بزنيها وهواها تميل مع
يح كل شهوة فجات باحداث مختلفة واكاذيب متكررة تنكر ما عقول الصالحين حتى اداهم ذلك
ان طعنوا في امارات الشيخين المهديين الذين كان على صراط الله يودون بكل من فضله عليهما
ويقول لا اجد احدا يفضلني عليهما الا جلدة جلد المفسرين وبلغ من افراط هذه الطبقة
ان رووا احاديث مختلفة يريدون ان يقيموا بمثل هذا على صراط الله فضيلة وقد فضل
عليها صراطه شيئا كثيرا قد اغنته عن هذه الاكاذيب تركوا نظرية قلوبهم تلك الاشياء

من لا حاشية في
فضائل الخلفاء
تعالى عنهم

القول في الشيعة
وأنواعهم

على الكذب والزور لشقاق جهنم وزين قلوبهم وفي فردوس الاخيار عباد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني من نور خلق ابائكم من نور وخلق عمر بن
ابي بكر وخلق المؤمنين كلهم من نور عمر رضي الله عنهم غير النبيين المرسلين صلى الله وسلامه عليهم حاشا
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ان الله جعل ذرية في صلب ابي طالب
صلى الله عليه ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل فرض عليكم حب ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله عنهم كما فرض عليكم الصلوة والصيام والحج والزكاة فمن ابغض واحدا منهم
فلا صلوة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر يوم القيامة من قبره الى النار وعلم ان
الشيعة جنس تحت انواع اربعة الامامية والكنية والزيدية والغلاة ومنهم الاسماعيلية
وبعضهم مائل في اصول الى الاعتزال وبعضهم الى السنة وبعضهم الى التشبيه كلهم خيار منقطعون
ومن الزيدية جواز امامته لمفضول مع قيام الفضل ومالت اكثر الزيدية بغير ذلك يقول امام
المفضول طعن في وصية رضي الله عنهم طعن الامامية وكيف يستجيز ذو دين طعن في وصية رضي الله عنهم
انظروا اليهم وقد شهدت نصوص القرآن الحديث على عدائهم وارضاء من حملتهم مع الاخبار الواردة في
تحليل واحد منهم رضي الله عنهم على الانفراد وان نقلت مبنات من بعضهم رضي الله عنهم فليتم النقل فان
اكا ذيل في فضول تصحفاتهم وتحريفاتهم كثيرة ثم ان الامامية لم يثبتوا لقيد الامامة بعد من
وعلى ابن حسن رضي الله عنهم على وجه اختلافاتهم اكثر من اختلاف الفوق كلها صارت الامامة بعضها
وبعضها مشبهة وجرت بينهم منازعات وكفى الله المؤمنين القتال ومن ضل طريق تاه لم يبال الله تعالى
في اي اديان ذلك قد تبرأ الامم محمد الباقر والامام جعفر رضي الله عنهما من خصائص اهل الفضة
وحماقاتهم ولكن الشيعة كافتروا وادخلوا كل واحد منهم مذمبا واراد ان وجه على اصحابه نسبة وجه
الامامة اهل البيت ومقالات الشيعة بحيث لا يستجيز عقل ان يسمعها فكيف يرضى ان يعقدها من
العجب انهم قالوا الغيبة امتدت صاحبنا قال ان خرج القم والمهد رضي الله عنهما قد طعن في الامامة
فليس احكم لسنانه ككف منقضي كذا وكذا في ربيع سنة وقال الامام محمد باقر عليه السلام

فكلم

فأخركت به المحصل الذبح فيه فكما المتقدم المتأخرين من الحكماء والمنكلمين لنختم هذا الكتاب بحكي
عن سليمان بن جبريل الزبير أنه قال إن الله لرفضه وضوءه مقاليتين شيعتهما لا يظفر معهما أحدهما
الاول القول بالبدا فذا قالوا انه سيكون لهم شوكة وقوة ثم لا يكون الا مع ما أخبروا به قالوا بانه
لغايه الثاني التقيته فلما ارادوا شيئا تكلموا به فاذا قيل لهم هذا خطأ وظهر بطلان ما قلنا بقتة
ولهم حكمت تارة وكلمات محل قبول العقول شاردة حتى قيل فيهم **لقد طفت في تلك المعاني**
وصيت طرفي من تلك المعلم به فلم ار الا وضعا كفا حاربه على ذوق وقار عاين نادى **و**
قال الامام فخر الله الدين الرازي رحمه الله فذكرت به المحصل اما الائمة فالتدبير عليه بهم ان
بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب صرنا عنه ثم ولده حسن ثم اخوه الحسين ثم ابنه علي بن الحسين
ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي
ثم ابنه الحسن الزكي ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي
اختلاف **وروي عن الامام جعفر الصادق** صرنا عنه بناده عن ابائه الكرام صرنا عنهم عن ابيهم
علي صرنا عنه انه سئل عن حديث كتاب الله وعترتي من ائمة فقال صرنا عنه انا والحسين والائمة
الى المهد صرنا عنهم لا يفارقون كتاب الله عز وجل ولا يفرقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضه **عن سيدنا العابد بن علي بن الحسين** صرنا عنها عن سيدنا الحسين علي صرنا عنها
عن ابيهم المؤمنين علي صرنا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة بعدى اثنا عشر اولهم
يا علي واخوهم المهدي الذي يفتح الله بانه علي يشارك الارض ومغاربها **وروي حديث**
ابي عبد الله جعفر الصادق صرنا عنه عن ابائه عن علي صرنا عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنا عشر من اهل بيتي عطاهم الله عز وجل فهمي وحكمتي وخلقتهم من طينتي فويل للمسكرين عليهم بعد
وعن وكيع رحمه الله باسناده عن سيدنا الحسين علي صرنا عنها انه قال اثنا
عشر مهديا اولهم علي بن ابي طالب صرنا عنه اخوهم المهدي القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها
ويظهر دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون **وعن ابي عبد الله جعفر الصادق** صرنا عنه

ذكر سائر ائمة الشيعة

انه قال اثنا عشر مهدياً مضى ستة وبقية ستة يصنع الله تعالى في الناس ما يحب هذه
الادوية الخمسة ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وكان من شيوخ الشيعة وشيوخهم
استشهد به البخاري رحمه الله في كتاب الطب فقال في حديث الشفاء ثلثة شرطه محجم وثربة
عسل وكية نارية رواه القمي عن ليث عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي عبد الله في كتاب الاسباب لمام
ابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني رحمه الله وقد اخرج ابو جعفر القمي هذا باسناد عن جابر بن عبد الله عن
انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول ان هذا الاثر ينقي حتى يملك اثنا عشر خليفة
فقال كل خيفة قلت لابي ما قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من قرش وفروا
كلهم بعين ابي عبد الله في دين الحق وفي رواية وليس بعزير ان يحج الله هذه الاثمة يوم النصف من
وان يومها عند ربك ألف سنة مما تعدون وحديث جابر بن سمرة عن ابي عبد الله في رواية عن جعفر
ولترندروا ابوداود وجرهم الله وقد مضى عن قريب ايات هذا الحديث تاويلاته وعن جعفر
القمي هذا باسناد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انما بشر اثم بشر واثم بشر
ثلث مرات انما مثل امي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام آخره وكيف يملك امته انا واوليا
و اثنا عشر خليفة من بعدي و اسجد عيسى بن مريم آخراً وفي كتاب نوادر الاصول في معرفة
اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم تاليف الشيخ الامام العارف الى ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم تفرغ له في
روضة نور ضريحه في الال الرابع عشر من المائة حدثنا الحسن بن علي بن شقيق البصري قال حدثنا
بن طريف عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انما خير امته انا واوليا
و آخرها وفي وسطها لكه حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن ميمون البصري عن ابي عبد الله
المزني عن ابن عمر عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انما مثل امي مثل المطر لا يدرى اوله خير او
آخوه خبرنا صالح بن حماد الالاج عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا الفضل بن محمد الكوفي حدثنا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الكوفي حدثنا ابي
حدثنا عبد الملك بن عقبة الاقرقي الكوفي عن ابي اسطر عن ابي يوسف عن ابي هريرة عن ابي عبد الله الحسن

موت صح بالهزة وهي اسم قرية من قرى الشام وغزوة مؤتة وفتح مكة وحرب حنين فرسنة واحدة وكذا غزوة الطائف فموت
 السنة ايضا وهي السنة الثامنة من الهجرة كذا في كتاب المستصفي فاحوال المصطفى صلى الله عليه وسلم ٥

بن سمره قال لعنني خالد بن الوليد اليه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة فلما دخلت عليه قلت
 يا رسول الله فقال علي رسلك يا عبد الرحمن خذ اللوازيين حارثة فقاتل زيد حتى قتل حم اسدي
 ثم اخذ اللوازيين فقاتل حتى قتل حم اسدي فقاتل حم اسدي فقاتل حم اسدي فقاتل حم اسدي
 ثم اخذ اللوازيين فقاتل حتى قتل حم اسدي فقاتل حم اسدي فقاتل حم اسدي فقاتل حم اسدي
 وهم حوله فقال ما يبكيكم فقالوا وما لنا لا نبكي وقد قتل خيارنا وشرفنا واهل الفضل منا قال
 لا تبكوا فانما مثل امي مثل حريقه قام عليها صاحبها فاجتث رواكبها وهيا مساكنها
 وحلق سعفها فاطمعت عام فوجا ثم عام فوجا ثم عام فوجا فلعل آخرها طعما يكون جوبا
 قنونا وطلوها شمراخا ولذي لعنني بالحق ليجد ابن مريم فرمتي خلقا مرج اية **حديثنا**
 علي بن سعيد مروي عن الكندي قال ثنا عيسى بن يوسف عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد
 بن جبير بن نفير الحضرمي قال لما اشتد حرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام من صيب مع
 زيد بن حارثة يوم مؤتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدركن المسح من هذه اقوم نهم
 لشكم او خير منكم ثلث مرات ولن يخزي الله لامة انا اولها واسمها **قال ابو عبد الله**
 رحمه الله فمن الله شي على هذه امة خصوا ثم عدلته فقال كنتم خير امة اخرجت للناس
 وكذا لك جعلناكم امة وسطا اي عدلا لتكنوا شهداء على الناس والموصف بالوسط هو
 بالعدل لا ميل الى افراط ولا الى نقص فالمي ان لسانه في وسطه وباتوا لطرفين لكفتين
 يستوي لك الميزان يقوم الوزن فجعلت اول هذه امة واخرها ممن يهيدون بالجو ليع
 فجعل اولها واخرها لكفتي الميزان يتويان وما بينهما من الكد والشج والعوج كل الميزان يستقيم
 ولا ميل كذا وكذا استواء لكفتين فمعنا ان نحو هذا الوسط بهذين لكفتين فانه ان بالوسط
 الى اي الجانبين بال الى كرتين فمستوا باتين لكفتين عوجاج هذا الوسط وشبهه لا يرى
 انه عوج فمقال وكذا لك جعلناكم امة وسطا اي عدلا وفروا وسط الامة عوجاج فلما كان
 في استواء لكفتين استقامت لكفتان فكذا لكفتان استوا اول هذه امة واخرها يقوم بالوسط

الشيخ يفتي بان كان بال
 وقيل شي كل شي وسطا والشيخ
 العريضي شي وقيل الثاني شي
 وبولند صنف في الحديث ان جاز
 بزيج مختار لصاح

من علاماته
صراطه

وضع

ذكر كيفت رفع
عيسى عليه السلام

وقد جاء في الخبر انه سيظهر العلم في آخر الزمان وقبل الناس على امر الله سبحانه حتى تم حجة
الله على عباده وقد اخرج ابو جعفر القمي المذکور في علاماته الامم وذكر فضل الامم عن
الرضا عليه السلام انه قال للامم علامات يكون علم الناس وحكم الناس وحكم الناس وتبقى الناس
واسمى الناس اشجع الناس وعبد الناس يولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين
واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه فعا صوته بالشهاتين لا تكلم ونيام عينية
قلبه يكون محذا ويستوى عليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون له سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسيفه ولفقا ويكون مصحف فاطمة عليها ويكون صحيفة فيها اسماء متابعيه يوم القيامة
وصحيفة فيها اسماء مخالفيه يوم القيامة ولا يرى له بول ولا غائط الا قد وكل الاخرين يتلوا حاج
منه ويكون تحت طيب رائحة المسك ويكون الى الناس منهم بنفسهم وشفق عليهم من اياهم مهمهم
ويكون شهد الناس قضا الله تعالى ويكون اخذ الناس كل باهره واكف الناس كانهي عنه ويكون
دعا مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت نصفين ويكون مؤيد بروح القدس وبنيه ومن
عمود من يرى اعمال العباد كل ما يحتاج اليه سيطر له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامم يولد ويولد
يصبح ويمرض وياكل ويشرب وينكح وينام ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويموت ويقبر ويزار
ويحشر ويوقف ويعرض ويسأل ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة والآية
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصريحهم قتلوا بالسيف واسم ويرى ذلك عليهم على الحقيقة كما يقولون
اغلاة عليهم لغته فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه على الناس احريم
عليهم غضب الله عز وجل فانه شبه احرا من انبياء الله واولياءه للناس الامم عيسى بن مريم
صلوة وسلام لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السما والارض ثم رفع الى السماء ورد
عليه ووه ذلك قول الله عز وجل اذ قال الله عيسى اني متوفيك ورافعك الى آية
الامة اجل قدرا وعظم شأننا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم الامم خصوص
بفضل كل من يطلبه ولاكتساب بل اختصاص من يفضل الوها تحيرت الحكماء وتصارت

الالباب وعجرت الادب وحصرت الباطن عن صفته ان من شئونه اوفضيله من فضائله يؤتيه الله
 عز وجل من محض علمه حكيمه لا يؤتي غيره **وعن الرضا** صلى الله عليه نه قال ان ستر كان تلقى
 الله عز وجل ولا ذنب عليك فزار الحسين رضي الله عنه ان بكيت على الحسين رضي الله عنه سالت
 على خديك غفر الله لك كل ذنب وان ستر كان يكون لك من الثواب مثل ما لمن تشهد مع
 الحسين رضي الله عنه من اهل بيته وهم ماله في الاخر شيه فقل متى ذكرته ياليتني كنت معهم فافوز
 فوز عظيمما ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره لم يؤذن لهم فم عند قبره شعث
 غبر الى ان يقوم القائم رضي الله عنه فيكونون من الرضا **وسئل الرضا** رضي الله عنه عن قبر فاطمة
 رضي الله عنها فقال دفنت في بيتها فلما زادوا في المسجد صا قبرا في المسجد **وعن الرضا**
 رضي الله عنه نه قال من شدد حله الى زيارتي استجيب دعائه وغفرت له ذنوبه من ارني وتلك
 البقرة كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الله له ثواب الف حجة مبررة ولف
 عمرة مقبولة وكنت انا وابي شفعا له يوم القيمة وهذه البقرة روضته من باض الجنة و
 مختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور **وعن**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيدن بضعة مني باض خراش ما راها مكره
 الا نفس الله تعالى كريمة ولا مذنب الا غفر الله له ذنوبه **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني
 وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني عارفا بحق
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **وعن الرضا** رضي الله عنه من ارني في غربة كان معي
 في دجتي يوم القيمة مغفورا له **وعن** علي بن محمد بن الرضا رضي الله عنهم انه قال من زار الرضا
 فاصبا في طريقه قطرة من السماء حرم الله تعالى جسده على النار **وعن** علي بن محمد بن الرضا
 رضي الله عنه انه قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليز قبر جدي الرضا رضي الله عنه ويغسل
 ويصل عند راسه كعتين ليسال الله تعالى حاجته فانه يستجاب له ما لم يسال فرما ثم او طيعة
 رحم وان موضع قبره لبقعة من لقايع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله تعالى النار وحله دار القرار

القول في فضيلة الزيارة
 سلاما على الحسين رضي الله عنه

القول في فضيلة زيارة الامام
 الرضا رضي الله عنه

في طريقة زيارة آية
اهل البيت رضوان
تعالى عليهم جميعين

وعن الصادق عليه السلام قال من اراد ان لا يموت كان كمن اراد ان لا يمرض
وقيل للرضا عليه السلام علمني قولاً بليغاً كما ملا اذا زرت واحداً منهم فقال اذا صرت الى
الباب فقف وشهد الشهادتين انت على غسل واذا دخلت وارت لقبر فقف قل الله اكبر ثلاثين
ثم امش قليلاً وعليك بالسكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة
ثم ادن من القبر وكبر الله عز وجل اربعين مرة تمام مائة مرة ثم قل السلام عليك يا اهل بيت
الرسالة ومختلف ملائكة ومهبط الوحي وخران العلم ومنتهى الحكم ومعدن الرحمة وصول
الكريم وقادة الامم وعناصر الابرار وعظم الاخير والابواب الايمان اماناء الرحمن سلاله البشيرة
وعترة صفوة المرسلين صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته اسلم على ائمة الهدى ومصابيح الدجى
وعلام الشقى وذوى الحجى والهنى ورحمة الله وبركاته اسلم على محال معرفة الله تعالى واسلم
على مساكن ذكر الله تعالى ومساكن بركة الله تعالى ومعان حكمته الله تعالى وحفظة سره الله عز وجل
وحملته كتاب الله تعالى وورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته اسلم على الدعاة الى
والاولاد على مرضى الله والمظلمين لامر الله عز وجل ونبيه المخلصين في توحيد الله سبحانه ورحمة
وبركاته انى مستشفع الى الله تعالى بكم ومقدمكم امام طلبى وارادتى ومسالتي وحاجتى شهيد
سبحانه انى مؤمن بسيركم وعلائيتكم وانى ابرء الى الله عز وجل من عدو آل محمد بن الحسن
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً **وعن الرضا عليه السلام** عن ابي بصير
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من بينك فقال صلى الله
عليه وسلم مثله مثل الساعة لا يعلمها لوقتها الا هو ثقلت السموات والارض لا تاتيكم الا
بغته **وبرواية اهل البيت** فرسفة لمهدى صر الله عليه حكيم بالعدل ويا مربي يخرج من بيننا نصية
الله عز وجل فرقوله كجج الله تعالى له من قصى البلاد على عدة اهل بيته ثلثمائة وثلاثة عشر جلوسه
صحيحة محترمة فيها عدد اصحابه واهل بيته وبلادهم وحكامهم له علم اذا لحا وقت خروجه فتشركون
العلم ونطقه الله عز وجل ونادى العلم اخرج يا ولى الله له سيف مغمد فاذا لحا وقت خروجه

من صفا المهدى
خروج صر الله عليه

منكم

تعالى
الى علم الله

مختومة

عليه السلام عن أبيه

أقنع ذلك السيف من غمده ونطقه من جلوده السيف أخرج يا ولي الله فخرج لقيمته ود
 الله ويحكم بحكم الله عز وجل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره طوبى لمن لقيه طوبى
 لمن أحبه طوبى لمن قال به **وعن أبي عبد الله جعفر الصادق** صرح الله عنه منّا اثنا عشر مهدياً
 مضى تته وتبقى تته ويصنع الله عز وجل في الناس ما يحب **وما قيل في رثية الرضا** ع
 قبر بطوس به أقام أمم **أحتم اليه زيارة** ولما لم **تبرسنا** الوار **كلو العمى** وترية قد يدفع الألام
 قبر إذا حل الوغد برية **حلوا** وحطت عنهم الآثام **أروا** حكم مؤدبه عيانها **أروا** عن غيبها **أروا**
رثية الرضا صرح الله بطوس مباركة كان يستشفى بها الناس **وعن بعض** وزراء الخوارج
 أنه صاب البصر فدعا الله تعالى عند قبره صرح الله فشفاه أسجداً ولما فتح ذلك الوزير فيها عمارة
 انفق فيها قريباً من عشرة آلاف دينار **وعن بعض** كبار أهل البيت أنه كان يقول في دعائه اللهم
 ألعن الرافضة فانهم تهوننا **وعن ابن** العابد بن علي بن الحسين صرح الله بها أنه قال
 له جل كيف أت منزلة أبي بكر وعمر صرح الله بها من النبي صلى الله عليه وسلم فقال كمنزلتهما اليوم
عن ابن العابد بن صرح الله به أنه قال أقرب ما يكون لعبد من غضب الله عز وجل إذا غضب من كلامه
 صرح الله العافية ملك خفي **ومن** كلامه صرح الله به قنوطك أعظم من ذنبك **ومن** روايته صرح الله
 يقول الله عز وجل إذا عصا من خلق من يعزني سلطت عليه من خلق من لا يعزني **ومن** كلامه صرح الله
 يا أهل العراق أحبوا حب السلام فما زال حكمنا بنا حتى صا علينا عاراً أبلغ شيعتنا إنا
 لا نغني عنهم من الله شيئاً وأن ولايتنا لا تنال إلا بالورع **وقال بعض الكبراء**
 العار من جهنم الله فصل المنازل فرمقة منزل مبايعة بساد القطب صا **الوقت** في كل زمان
 وعلم أيديك الله سبحانه أن المبايعة التي لا يكون إلا لوحد الزمان منه ووجد الزمان إذا خلع الله
 عليه خلقه لشيء وجره بالبر وفيها برز عبد في نفسه سيداً عند الناظر إليه فيظهر عنده في علي قد
 ما وقع به الأمر الآتي لا يزيد على ذلك شيئاً فلكل نية ربه عز وجل خلقته سبحانه عليه **فصل**
 لا يزيده بسطاً حرمه فتمسح الكنا **وتبركهم** فقال صرح الله به في تمسح الكنا **تمسح** في جليته حلايتها

القطب
مع السادة
القول

ربّي عز وجل افانعم ذلك فكغيري و قيل لا ابي مدّرج من فرسخ النابنية لبركة شرا فعملوا
 ذلك اما تجر نفسك ذلك اثر فقال رحمه الله بل تجر الحجة السوفى في نفسه يخرج عن حجة تارة و قبلته
 الرسل والنبيا والاوليا وكونه يمين الله قيل لا قال انا ذلك الحجة قال الله تعالى و هذا المقام ان
 الذين يبايعونك انما يبايعون الله فنفا بعد ما ثبت صوة ثم جعل الله سبحانه يده في المبيعة
 فوق ايدي المبايعين فمن المبيعة ان يجعل المبايعون ايديهم تحت يدي المبايع كما ان الادب
 من المتصدق ان يضع يده في كف نفسه ينزل بها حتى تعلو يد السائل اذا اخذها على يده اعطى
 اعطى لكشفنا ان الحق سبحانه ياخذ عين تلك الصفة فيربها فربها حتى تصير مثل جبل احد في
 اعظم ويخلق مثلها في يد السائل لينتفع بها السائل وهذا من باب الغيرة الالهية لان الانسان
 يعطى من اجل هواه اعظم شأنه من الهبات يعطى من اجل الله حق ما عنده هذا هو الغالب في
 الناس فيغار الله سبحانه لجنه فيري تلك الصفة حتى تعظم فلهذا كصوة البيعة ولنا فيها كتاب
 مستقل سمينا بعة لقطب يتضمن علما كثيرا ما علمنا انما سبقنا اليه ان كان القانون من اجل الله
 شأبه و علمه ولكن شغلهم عن تنبيه الناس ما كان لهم عندهم كما كان ظننا للناس من المهم عندنا اذ
 هذه لقطب لا شغل لها الا بالهم وهذا ايضا و بينا المنصب السبعة و صورته في علم
 ان الله سبحانه اذ ولي من لالة انظر في العلم وهو عبر عنه بالقطب و احد الزمان لغوث و الخليفة
 نصب له في حصة المثال سرياً فعد عليه شئ صوة ذلك المكان عين صوة المكانة فاذا نصب ذلك السر
 خلق لها جميع الاسماء التي يطلبها العلم و تطلبه فيظهرها حللاً متوجاً مسوراً مدلجاً لنعمة الربية علواً
 و سفلاً و سطاً و ظاهراً و باطناً فاذا قعد عليه بالصق الالهية و مراد تعالى العالم ببيعته على السمع
 و لقطب في النشاط و لكره فيدخل في بيعة كل ما هو على اذني الاله يكون هم لميمون العابدون بالذات
 لا بالامر و لا الافراد من البشر الذين لا يخلون تحت دائرة لقطب ما فيه هم تصرف هم كمال مشايخهم
 لانا له الشخص من القطبية لكن لما كان الامر يقتضي ان يكون في الزمان لا و هذا يقوم بهذا التعيين ذلك
 الواحد لا بالاولية ولكن بسبق العلم فيه به يكون الوالي و الافراد من يكون كبر منه في العلم باعز وجل

الهيئات

حضره
 القول في البيعة و
 المثال

عليه

فيدخل

فيه خل اول من خل عليه ذلك المجلس للملا الأعلى على مراتبهم الاول فالاول في اخذون بيدي على السطح
 ولحقا ولا يتقيدون بمنشط ولا مكره لانهم لا يعرفون هاتين الصفتين فيهم اذ لا يعرفون شئ منها
 بذوقهم فمنشط لا يعرفون طعمها لانهم لم يذوقوا المكره وما منهم روح يدخل على القطب للبيعة
 الا ويساله فرسلته من العلم الا الهى فيقول له يا هذا انت لقاكم كذا فيقول له نعم فيقول له وسنته
 وجها يتعلق بالعلم بالبيد على من يذرع عند ذلك الشخص فيستفد منه كل من يابيه ورجح يخرج عنه
 هذا شان هذا القطب لكنا بالذرة صنفه فيه ذكرت فيه سوالاته للمبشرين التي وقعت في زماننا
 للقطب في وقتنا فانها ما هي مسائل معينة يتكرر من كل قطب وانما يسأل كل قطب فيما يحيط الله وصل
 في ذلك النحج جبر لهذا الذر بالبعيد من الارواح فيه كلام فاول مباح له العقل الالهي ثم لنفسه ثم المقعد
 من عمار السموات والارض من الملائكة المسخرة ثم الارواح المدبرة للميل كل التي فارت اجسامها
 بالموت ثم الجن ثم المولودات وذلك ان كل ساجد اسود وصل من كل مكان متمكن ومحل وحال في سائر
 الالهيون من الملائكة وهم لم يمتوا والافراد من البشر الذين لا يدخلون تحت اثرة القطب ما فهم
 تصرفهم كل مثله كما ذكرنا وهذا المنزل يتضمن مباحة النبات فليس في الارض الاخر ان المعان والنبات
 فان يكون من حيث نموه نباتا ويدخل فيه قوله سبحانه واسد انتكم من الارض نباتا اي فنبتم نباتا نباتا
 لولا استعدادهم للنبات ما اثمرت فيهم الاسماء فكان خروجهم من الاسماء والاستعداد فلا اسما فكل
 انتكم من الارض الاستعداد قوله سبحانه نباتا لان نباتا مصدبت فانظر واما عجيب مساق القرآن ابرز
 الحقائق كيف علمنا الله تعالى فراخا به فيعطى كل ذي حق حقه فسبحي الله العلم الحكيم وعلم الانسان
 شجرة من الشجرات انبته الله تعالى شجرة لا نجما لانه قائم على ساق وشجرة من الشجرات انبته الله تعالى شجرة لا نجما
 مخلوقا من الارض والارض وتطلب الخصم وتتشاجر المنازعة ولهذا يختص الملا الأعلى واصل وخصم
 في العالم حكم الاسماء الالهية المتقابلة والحكم قال الله تعالى في حق محمد صلى الله عليه وسلم انه قال ما كان من علم
 بالملا الأعلى اذ يختصمون حتى علم الله تعالى فعلهم للطبيعة فيهم اثر كما ان كان في اجسام المولود
 اثر فلما كان سائر اجسامهم لا يرعون السهم اذ اختصم اليهم بينهم ليزول حكم تشاجر جبرولهم

فان الانسان شجرة
 انبته الله تعالى

اما في الظاهر وحده يرجع اليه الجميع لانه الدين مرعب ان لا ينزعوا من ظهر عليه نازعه من انهم
 يقتله لما علم ان منازعته يؤد الى فساد في الدين من انهم لا باقائه واصله قوله لو كان فيها
 الهة الا الله لفسد فمن هناك ظهر اني ذالام وان يكون في الزمان ظاهرا بالسيف قد
 يكون قطب الوقت هو الام بنفسه في بكر الصيد وغيره صراخهم فروقه وقد لا يكون قطب الوقت
 فكون الخلافة لقطب الوقت لانه لا يظهر الا بصفة العدل ويكون هذا الخليفة لظاهرا من جهة القطب
 في الدنيا حيث لا يشع فالحج والعدل يقع في الامم الظاهر ولا يكون لقطب الا عدلا وقد يكون انما
 في العالم الذي يسمى خلقه يحوي ويعدل وقد يكون عادلا على قدر ما يوفقه سبحانه ويكون وان كان جازرا
 حكم الامم العال من نازعه قتل ولا يقتل الا الاخر فانه لمنزاع وحرنا الله ان لا يخرج يد من عتبه
 انه من عدل منهم فلم ومن جاب منهم فعليهم ولنا ولما كان الان شجرة كما ذكرنا نهي الله تعالى اول
 عن قرب شجرة عينها له دون سائر الشجرات فقوله سبحانه هذه الشجرة بحرف الاشاة تعين شجرة معينة
 والان شجرة معينة فنبه على نفسه ظهر ذلك وصيته سبحانه لداود عليه السلام ولا تتبع الهوى
 يعني هوى نفسه لو كان هوى غيره فما يتبعه الا بهوى نفسه فمن مباحة لنبات هذا القطب ان يتبع
 نفسه وان لا يتخالفه فمنشط ولا فكره مما يامر بما يبر طاعة الله عز وجل فاذا تابعت نفسك
 حكم شجرتها الى منازعة من يناع حراسه عز وجل فبقى حكم حقيقتها للمحي لغير الله تعالى اعلم الله
 ان حقيقة الخلافة لا تزول وفيها شجرة بعينها فلوزال الزال عينها فلما عين الله لها نصرا كما يكون
 وتعا فطر الحسني لهذا القطب لا يلية ولو نظر الله تعالى للام لظاهرها ليعين جابا قط من
 شرط الامم ان يكون معصوا وليس شرط لظاهرها ان يكون غير ان لم تقام عصمة من ههنا
 غلطت الامم فلو كانت الامم غير مطلوبة له حراسه تعالى ان يقوم فيها عصمة الله سبحانه بلا شك وقد
 صلى الله عليه وسلم على جميع قرنا ولم يخير احد على ولاه لان الامم عرض لما كانت الامارة عرضا لذكرى
 عليه وسلم انهم كانوا خيرا له انهم يوم البقي حقة وندمتهم الا ان قام فيها بصقو لعدله ونبه صلى الله عليه وسلم
 على عصمة من امر بها بوجه صلى الله عليه وسلم فمن اعطىها عن سبيله وكل اليها وجب عليه عن سبيله وكل

متابعه
 في الجنا

الامة

الى ملكا يسده وهذا معنى عصمه الرسول منها اشارة الى رضاها ولحجة بهذا المنصب فهو سائل طبع غيره
 ممن كره ذلك بحجة كل واحد ولحقه عليها ويرى انه قد عين عليه لدخول فيها وتلبس بها ليرى ان تخلف عنها
 ظهورا فسيقوم له ذلك انظار مقام الجور الا الهى بالامر على التلبس بها فيعصم فيكون عادلا اذا
 انزل الله لا يره الا بخير حتى اقرن كما قال صلى الله عليه وسلم انه اعانه الله عز وجل عليه فاسلم رفع اليهم
 وقال صلى الله عليه وسلم فلا يامرني الا بخير وكل من عرف القطب من الناس لزمته متابعتة واذا تابعت
 لزمته بيعته ولهذا القطب التحكم في الظاهر بما يشاء وعلى الاخر التزام طاعته وقد ظهر مثل هذا في شرع
 الظاهر ان المتنازعين اتفقا على حكم بينهما فيما تنازعا فيه فحكم بينهما بحكم لزمهما ان يخالفا حكم القطب
 المنصوص عنه بحسب ما اولى بالحكم فيمنع فاما من فرائض من الناس فاسعد من فرائض فاما من فرائض فاما من فرائض
 في نفسه امله ماله كما قال صلى الله عليه وسلم فحق نفسه لا يكمل الايمان لعبد حتى يكون احب اليه من ماله
 ولنا جميعين هذه الشبهة في البيعة المنشط والمكره لان الانسان لا يشيط الا اذا وفق امر الله تعالى في نفسه
 والمكره اذا خالف امر الله في نفسه فيقوم على كرهه لا منشا ووفاء بحكم البيعة فانه ما بايع الا الله
 عز وجل اذا كانت يد يد سجد فوق يديهم وما شاهدوا بالابرار الا يد هذا الشخص لند رباعوا ونفس ابد
 في الغالب تحت حكم مزاجها والقليل من الناس من يحكم نفسه على طبيعته ومزاجه فان الامنة للجسم المستوي
 والبنوة للنفس قد امر الانسان بالاحسان الى ابويه البرهما ومثال او امرهما ماله بامره جد الابو
 لمخالفته امر الحى سبحانه كما قال عز وجل وان جاء هداك على ان تشرك بي لميس لك به علم فلا تطعهما
 وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى فامر سجد باتباع النبيين الى الله سبحانه
 ومخالفه نفوسهم ان بت ذلك تحت الامام حتى بالاتباع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا طيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولى الامر منكم الآية وهم قطب الخلفاء والولاة وما بقى لهم حكم الا في صنف ما يبيح كل تصرف
 فيه ان الوجوب المخطوط من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فما بقى للائمة الاربعة ولا جبرية
 ولا ورفاذا امر الامام لمقدم عليك الذرية ببيعة على السمع والطاعة بامر المباحات وعليك
 طاعة في ذلك ومرتجى لفته وصا ذلك الذر كان جا وجبا بهذا الذر ببيعة فتمت بذكرناه عرف

منزله لبعينه وما نزلت وكيف نسخت حكم الآية بالوجوب الحق بذلك في الامم منزله لشارع الشارع
 فمن نزل الحق منزله فالحكم تعين تباعده **٩** اعلم ان النبات عالم وسط بين المعدن والحيوان فله حكم
 البرزخ فيعطى من العلم بذاته لمن كوشف حقيقة ما فيه من الوجود فان الكمال في البرزخ ظهر منه في غير
 البرزخ لانه يعطى العلم بذاته وبغيره وغير البرزخ يعطى العلم بذاته لا غير لان البرزخ حارة للظن
 فمن البصر في البرزخ لا بد من ذلك فتضمنت سبعة النبات بقية الحيوان المعادن لان هذا الامم يشاهد
 اصولها هرة في البرزخ وهو علم عجيب بهذا تميز الامم من نفسه عن غيره وعلم انه امام
 فان خذ العلم بذاته من تلك الصور بحكم التفكير واعتبا فتخيّل انه امام وقته فليس كذلك الا ان يعطيه
 اصول علم من ذاته كشاف من غير فكر ولا اعتبار وان تفق ان يثبت به حسب الفكر فذلك العلم في
 فليس مام ختلاف الطرق فان الامم لا يقتني العلوم من فكره بل رجح الى نظره خطأ لان نفسه ما
 اعتدت الا الاخذ عن الله عز وجل وما اراد الله عز وجل لغنايته بهذا العبد ان يزرقه الاخذ من طريق
 فكره فيجب ذلك ربه عز وجل فانه في كل حال يريد الحق ان ياخذ عنه ما هو فيه من الشئون في كل نفس فلا فواح
 له ولا نظرا غيره وللعقل اذا استبصر ليل يد علم صحت ما ذكرناه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابا
 النخل ففسد لانه لم يكن عن حي آوى ونزل صلى الله عليه وسلم يوم بدر على غير ما فرج الى كلام
 حتى صرناهم فانه صلى الله عليه وسلم ما تعود ان ياخذ العلوم الا من الله عز وجل لا نظره الى نفسه
 في ذلك وهو صلى الله عليه وسلم الاكل الذر الاكل منه فما ظنك بمؤمنه وما بقي للعالمين ما يستحي علة
 بين الفكر وبينهم بطريق الاستفادة ولا يسمي الشخص اليها الا ان يكون اخذ العلوم الا عن الله سبحانه فتوح
 المكاشفة بالحق عز وجل **١٠** يقول البونير لمسطار رحمه الله اخذتم علمكم ميتا عن ميت واخذنا
 علمنا عن الحي الذي لا يموت فلا حجاب بين الدنيا وبين عبده عظم من نظره الى نفسه واخذ بعلم
 فكره ونظره ان في العلم فالاخذ عن الله تعالى شرف وعلم ضرورات العقول من الله سبحانه لانها صالحة
 لا عن فكر واستدلال وانما القليل الضرورات الشبيهة ولا الشكوك اذا كان الانسان عاقلا فان حصل
 بينه وبين عقله ما هو لئذ قصدنا اليه عنه وبعد ان علمناك سبعة نبات مرتبة وانك نباتات

فكره

نسخ

فلنذكر ما تضمنه المنزل من العلوم ليرتفع الهمم الى الوقوف عليها والتحلي بها فمن ذلك علم نسخ
 الاحكام بعنبي صلى الله عليه وسلم عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يقر حكم المجتهدين لتعارض الادلة فاختار
 فيها وعلم العناية بالآية ببعض العبيد علم الاشارات وعلم الهمم والكمال وان الهمم للنسبة والكمال
 بالمرتبة وعلم الاستتفاء وما شيب النبي صلى الله عليه وسلم من سجدة هو وعلمه الصلوة وسلام وعلمه من يستحق
 التعظيم الا لاهي من يستحقه وعلم من يطلب المستر عنه تجا الحقيقة خذ ان عيسى وعلم منازل القرون بثلاثة
 ولقون الرابع وعلم ما يطلب السجود من السجود وجل مراتب السجود وسجود الذي يقبل الرفع الساجد
 من السجود الذي اذا وقع لم يرفع منه وهو خلق العلم ساجدا وقيامه ثم دعى الى السجود وخلق بعضه قائما
 وبعضه ساجدا وعين من خلق ساجدا ممن خلق قائما ثم سجد ولم يسجد وعلم العلامات والآية في الاشياء
 وما يدل منها على شئ اعجب على شقاوته وعلم تفصيل الوعد الا لاهي لما انفذ لكل وجه لم ينقلوه
 في كل من رجع عد وكلاهما خبر الاهی فلهذا بعض ما يحوي عليه المنزل من العلوم وتركنا منها علوما لم نذكرها
 طلبا للاختصاص والله سبحانه يقول الحق وهو يهتدون هذا المنزل علمنا من قفنا عليه سنة جديسين
 وخمسة نصر المؤمنين على الكفا قبل وقوعه بمدينة فارس من بلاد المغرب اخاليا اسد وثلاثين ثمانية
 فرمودة منزلة مبايعة النبائات القطب صاحب الزمان في كل وقت وبهذا الباب من الفصل الرابع في
 المنازل ويتم الكتاب بالباب الثاني وخمسة وفي جامع الاصول في حروف النجاة في الكتاب
 الرابع في الخلافة والامارة وفيه باب الالواحكامها وفيه بقية فصول الفصل الخامس من في
 وجوب طاعة الامام والايرو في هذا الفصل ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره
 امير شيئا فليصبر فانه من خرج من سلطان شرا مات ميتة جاهلية وفروا به فليصبر فانه
 من فارق الجماعة شرا مات ميتة جاهلية اخرجه البخاري ومسلم رحمه الله ابن عمر رضي الله عنهما
 كتب الى عبد الملك مروان يبايعه ويقول اقر لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير
 المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قداق وممثل ذلك

ومثل

هذه رواية البخاري رحمه الله وفروا به لوطا كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك
 امير المؤمنين سلام عليك فانك احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة عايشة
 وسنة رسوله فيما استطعت **وفي الفصل الاول** في الامامة من قرش جابر
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقرش في الخير والشر اخرج
 مسلم رحمه الله البهريه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقرش
 في هذا الشأن مسلمهم تبع مسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
 خيارهم في الاسلام اذ فقهوا وتجردوا من خير الناس ثم هم كرهية لهذا الشأن حتى يقع فيه
 اخرج البخاري وسلم رحمه الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
 في قرش ما بقي منهم اثنان اخرج البخاري وسلم رحمه الله **وفي الفصل الثاني** في من يصح
 امامته واما ربه ابو سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويح لخليفةين فاقبلوا
 الاخر منها اخرج مسلم رحمه الله بن عرفة بن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من تألم وهرم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفوق جماعتكم فاقتلوه
 اخرج مسلم رحمه الله البهريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نبينا
 ليسوا هم الانبياء كلها بل كل نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء
 فيكثرون قالوا فما امرنا قال صلى الله عليه وسلم اوفوا ببيعة الاول ثم عطوهم حقهم
 وسبوا لو الله الذر لكم فان الله سبحانه سائلهم عما استرعاهم اخرج البخاري وسلم رحمه الله
وفي الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير الحسن رضي الله عنه
 قال عاصم بن زياد ومعمل بن يسار المزني رضي الله عنه مرضه لدرجات فيه
 فقال معمل اني محدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي
 حيوه ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستره الله تعالى
 رعيته يموت يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة وفي رواية

الخلافه وادارة لفضل
 غيرهم قبل وهو خير مني
 ويدل له قوله في حديث آخر
 قد موافقيا ولا تقموا
 اخرج عبد الرزاق بسناد
 صحيح ولكنه مرسل وله
 شواهد تطلبه
 مع
 هذا المحمول على ما اذلم
 الا بقوله شرح الثوري

ما سئل الرعيه يسوهم سياست بالكره في الجاهلية
 عنه اي يتولون امورهم
 انما هو والولاة بالربعة
 والشيء اقيم على الشئ بما
 يصحك شرح نور محمد

محدثك

نوا

فلم يحفظها

من خلع يداً

من ذكر الخلفاء الراشدين

فر شرط الامامة

صراعهما فقال عبد الله بن مطيع طرحو الابي عبد الرحمن فقال له عبد الله بن عمر صراعهما
 اني لم اتيك جلست اتيك حديثك شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من طاعة الله
 لقي الله تعالى يوم القيمة ولا حجة له ومن مات ليس في عنقه بغيعة مات ميتة جاهلية خرج به سلم
 رحمه الله **والباب الثاني من الكتاب في ذكر الخلفاء**
 الراشدين صراعهما جميعين قال الشيخ الامام الزاهد الامام نور الملة والدين احمد بن محمد
 بن ابي بكر البخاري الصاحب في جملة صراعهما في بداية الكلام في القول في الامامة وتوابعها قال اهل الحق نعم
 الله تعالى لا بد للناس من امام يقوم بمصالحهم عليه جماع الصيغ صراعهما جميعين ولا يجوز
 نصب ما بين من زمان واحد خلافا لبعض الروافض حيث قالوا ان في كل عصر امامين صليين وطبق
 وكذلك الكرامية صحوا امامة معوية مع علي صراعهما وذلك لانه يودي الى الزوم طاعة شخصين
 في حكم متضادة في زمان واحد وانح ولو عقد الامامة لثنين كان الامام من عقده ولا ولو عقدهما
 معا بطلا فيستأنفا لهما اول غيرهما **وشرطها** ان يكون جلا حرا بالغ عاقل ورسيا
 وكونه من نبرتها ليس بشرط وكونه معصوما ليس بشرط والعدالة شرط الكمال عندنا وعند الشافعي
 رحمه الله شرط الاعتقاد حتى كره تقليد الامامة للفاسق لكن ينعقد لو ارتكب الامام كبيرة شغل
 عندنا وعند الشافعي رحمه الله شغل وكذا عند المعتزلة والخوارج وينعقد امامة لمفضول مع
 الفاضل خلافا لاكثر الروافض فان عمر صراعهما جعل الامر شورى بينه وبين نفسه صراعهما مع
 بعضهم فضل من بعض **وفي عمدة** الكلام للامام الفقيه حافظ الملة والدين ابي البركات
 بن احمد بن محمد بن الحسين في جملة صراعهما لا بد للمسلمين من امام يقوم بتنفيذ حكمهم واقامته حدهم
 وتجهيز جوشهم **وقال** بعض المعتزلة نصب الامام ليس واجب وشيخان يكون ظاهر
 لا محتفيا ولا منتظرا خلافا للروافض وان يكون حرا ذكرا بالغ عاقل شجاعا قويا
 شرط الكمال فلا يغزل الامام لفسق عند المعتزلة شرط الجواز فيغزل به ولا شرط ان يكون شاعيا
 او معصوما فضل اهل زمانه فتعقد امامة لمفضول مع قيام الفاضل خلافا للروافض ولا يجوز

نصب

الشيخ الكبير العارف المشير الحسن بن محمد بن محمد بن سالم البصري رحمه الله هو يمتي الى ابيه هو يمتي الى
 الولي الكبير المعظم الشهير قدوة لسان تحت يد شيخنا علي بن الحسين العارفين كريم القفا ما عظم الكراما
 الى محمد بن سهل بن عبد الله بن شري رحمه الله وقد توفي في المحرم ثلثه وثمانين مائتين قبل ثلثه
 وسبعين مائتين قال في كتاب الطبقات اطلق ثلثه وثمانين مائتين اصح والله علم من كلام
 رحمه الله اني الادب تقف عند الجبل واخوال الادب تقف عند الشجرة من كلامه رحمه الله
 ان يسلم من الغيبة فليست على نفسه بالظنون من كلامه رحمه الله ان حب يطلع الخلق على
 ما بينه وبين الله عز وجل فهو غافل من كلامه رحمه الله من خلا قلبه عن الله عز وجل تعرض لساوس
 الشيطان من كلامه رحمه الله الاعمال بالتوفيق والتوفيق من الله ومفاتيحها الدعاء والتضرع
 وقيل لم يصنف في الاسلام من علم المعاملة والمجاهدة مثل قوت القلوب في شرح معاملة القلب
 من اهل البيت الجماعة نصرهم الله على قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادعوا الى الله بالحق وعقود
 اقلب لست اجمع عليها نقلها خلف عن السلف ولم يختلف فيه ثمان من المؤمنين منها ان يعتقد
 ان الايمان يقوى بالعلم ويضعف بالجهل وان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق وهو قديم صفة
 وهو متكلم بعباده وان يعتقد اثبات الاسماء والصفات بمعانيها وحقاقتها لله تعالى ونفي التشبيه والتكليف
 عنها وفي رد خبا لصفا بطلان شرائع الاسلام من قبل ان لنا قلوبا بينا ذلك ثم ناقضوا شرائع
 الدين الاحكام فلذلك كفر اهل الحديث حمم الله من نفي خبا الصفا وان يعتقد تفضيل اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته صراخهم ويسكت عما شجر بينهم ونشير حجبهم فضائلهم ولم
 لكل واحد منهم فاعله لانهم علم منا واودع قولنا وقد عمل كل واحد منهم بعلمه ونشهر عقله فيما
 اوى اليه اجتهاده وان بعضهم علم من بعض كما كان بعضهم فضل من بعض الا ان علومنا وعقولنا
 وتقصير عن علم اوانهم علماء كما فضلوا علينا بالسوابق ونقدم من قدمه الله تعالى ورسوله والجمع
 الذين تولى الله سبحانه اجمعهم على الهداية وضمن سبحانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تفضيلا وتشريفا
 ان لا يجتمعوا على ضلالة وليعتمد لقلبه على حديث ابن عمر رضي الله عنهما بالتفضيل حيث قال كنا نقول على

فيبلغ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكره حديث
 سفيته رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى
 ستة ثم يكون ملكا وروى ابو داود وجملة من كتب ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
 نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فضل امته النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
 ثم علي فهو الاخير رضي الله عنهم خلفاء النبوة وهم امته لامة من عشرة عيون بل الهجرة والنبوة
 وخيا الخيا من الاصحاح رضي الله عنهم ولا مدخل للقيس والراي في التفضيل كما لا مدخل لهما في ايصاف
 وصول العباد وانما يؤخذ بالتفضيل من اتي الاجماع والاتباع خشية الشذوذ والاتباع قال
 ابن ابي عمير رضي الله عنه لما سلم الحسن علي رضي الله عنهما الامار الى معاوية سميت له الحجة وقال
 رضي الله عنه جل من شيعته يا مذل المؤمنين فقال رضي الله عنه بل انما مغل المؤمنين سمعت ابي عليا
 رضي الله عنه يقول لا تكلموا امارة معاوية فانه سيلي هذا الامر بعدوان فقد تمموا رايهم الروس تند
 كواهلها كانها كمنظلم ولما سبق فرعلم الله ان يجعل هؤلاء الاخير رضي الله عنهم خلفاء النبوة كما
 من عاصم فكان آخرهم استخلاف آخرهم موتا فقد رضي الله سبحانه خلافتهم علي ما علم من حالهم وفي
 لهم بما وعدهم من استخلافهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم من خلفاء نبيا لسوا
 فذلك دليل قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
 كما استخلف الذين من قبلهم آية وفي جامع الاصول قال الحسن رضي الله عنه يستقبل الله
 الحسن علي رضي الله عنهما معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لا اري كتابا
 لا تولى حتى تقتل اقربائها فقال له معاوية وكان اخير الرحلين اي عمرو اريت ان قتل هؤلاء
 هؤلاء وهؤلاء من ابي ابوسلمة من ابي نبسائهم من ابي بضيعة ثم فبقت حلين قريش
 عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عمار فاتي الحسن بن علي رضي الله عنهما فخلا عليه طلبا
 اليه فقال لهما الحسن علي رضي الله عنهما انا بنو عبد المطلب قد حبسنا من المال وان هذه امارة
 في دماها قالافانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك يسالك قال فمن اين هذا قال نحن

اقوانه

الى

العيش الا فسايقا
 عاش الذئب في الغنم
 وباب باع محاربا

كعبه

كنت فما سألها شيئا الا قال اني كنت فصاح صرعه **قال الحسن البصري** صرعه
 ولقد سمعت ابا بكره صرعه يقول اي رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الحسن عليهما صرعه
 الى جنبه فيقبل على الناس مرة وعنده اخر ويقول ان بني هذا سيد لعل الله ان يصلح بين عظيمين
 من المسلمين اخرجهم ليجازيهم الله ثم قال فرقوا القلوب من عقود القلب التي هي آفة الجمع عليها ان
 يعتقد ان الامة فرقش خاصة دون سائر العرقيات الى يوم القيمة وان لا يخرج على الا باه
 ويصبر جوهرهم ان كان منهم حيف يشكر على المعروف والعدل ويطيع اذا امر بالتقوى والبر حتى تاتي
 يد خاتمة اومنية قاضية كذا السنة قال عالمنا ابو محمد سهل بن عبد الله هذه آفة ثلاث
 وسبعون فرقة ثمان وسبعون بالكلية كلهم يفيض السلطان والناجية هذه الوحدة التي مع السلطان
 سهل بن حماد بن اسحق بن خضر قال لسلطان قيل كذا نزل ان شر الناس السلطان فقال حماد
 مهلا ان سدا في كل يوم نظرتين نظرة الى سكر هو الالمسلمين نظرا الى سكر البكارهم فيطلع
 سبغا في صحيفته فيغفر له جميع ذنوبه ابو محمد سهل بن حماد الخليفة اذا كان غير صالح هو من الابدال
 واذا كان صالحا فهو القطب الذي يدور عليه الدنيا قوله حماد بن سهل بن ابي عبد الله الملك كذا شاء عن جعفر بن
 محمد بن الحسن بن عليهما انه قال ابدال الدنيا سبعة عاقدات هي كذا يكون الناس في كل زمان من العلماء والابرار
 والتجار والخليفة والوزير والمجربين صاحب الشرط والقاضي والشهود وروينا في الخبر عدل سبعة
 من ايام عادل خير عبادة ستين سنة ويقال ان الامم الحلال يوضع في ميزانهم جميع اعمال عبيته
 ويقال امام غشوم خير من قنينة تدوم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** يكون عليكم امراء يفسدون
 ويصلح الله تعالى بهم اكثر فان ائمتنا اهل البيت عليهم السلام والشكر وان ساءوا فاعليهم الوزير وروينا
 بصبر وكان ابو محمد سهل بن حماد يقول من انكر امامه السلطان فهو زنديق ومن غاب السلطان قل
 فهو مبتدع ومن اتاه من غير دعوة فهو جاهل وكان حماد يقول الخشب السوء لعلة على اهلهم
 انفع للمسلمين سبعين قاصا يقصون المسجد **وقد** كان احمد بن حنبل رحمه الله يقول اذا
 كان السلطان صالحا فهو خير من الخيالات واذا كان غير صالح فصالحوا الله خير منه وهذا قول عدل

رحمه
 الله

ورواه
 ابن
 جرير

ومن عقود القلب التي هي استمالة الجمع عليها ان لا تكفر احد من اهل القبلة بدينه ان عظم ولا ينزله
 جنة ولا نار بل نزوله ونخاؤه عليه ان من مات موصرا على الكبار من غير توبة منها في مشية الله
 ان ثبت وعنده عليه كان عدلا وان عفا عنه وسمح له بحقه كان لك منه فضلا ولا يحكم ولا تقطع
 على الله تعالى بشيء ولا اوجب لنا عليه شيئا انما نحن بين له وفضل له بشيئة وخيرا ان حقق علينا
 وعينه فحن اهل ذلك ان غفلنا فهو اهل التقوى واهل المغفرة كيف قدرونا عن رسول صلى
 عليه وسلم انه قال من وعد الله تعالى على عمل ثوابا فهو بمنزلة ومن وعد على عمل عقابا فهو بمنزلة
 والحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
 فيها فقال صلى الله عليه وسلم جزاء جهنم ان جازاه **ومن عقود القلب التي هي استمالة الجمع عليها ان**
 يصدر في جميع اقدار الله تعالى خيرا ما وشرا ما انهما من الله تعالى سابقة فرعية جارية في خلقه محكمة وانهم
 لا حول لهم من عصيته لا بعصيته ولا قوة لهم على طاعته لا برحمته وانهم لا يطيعون حكامهم الا به وورثتهم
 لانفسهم نفعا ولا ضررا الا بشيئة وان من بقدره الله عز وجل آية في ملكه وخيبته في ملكه
 في الآيات من اماته تعالى لا وليا واجابة لاجبا وظهرا لقد للتقدين واصحابهم من لا ياتونهم
 تثبिता ليقينهم وتكرمة وتشريفا لهم وانهم ليس في ذلك الطال النبوة الا بآية عليهم صلوة
 ولا الحجاب يحجبهم من قبل ان هؤلاء غير مخالفين لانبياهم ولا ادعوا ما ظهر لهم بحولهم وقوتهم ولا ظهورا
 دعوة الى نفوسهم ولا نظائرا لاجلنا بالدين والطلب للراية على اهلها وانما هو شيء كشفه الله تعالى
 لهم من سر ملكوته كيف شاء وظهرهم عليه من غيبته كما شاء تخصيصا لهم وتعرفيا بهم لانبياهم
 وعلى انهم مقتفون فاتاهم الله تعالى ذلك كنه الانبياء بحسن اتباعهم لهم وقد تواترت الاخبار
 بصحة وتبيين صير الله لهم جميع ما ذكرناه فعينا بالتواتر عن التناظر **ان لو من بالنظر الى الله**
 جل عيانا بالابصار كفا حقا وجهته بكشف الحجب والاستار بقدره الله تعالى وشيئة ونوره جمته
 كيف شاء وهو معنى قول الله تعالى للذين حسنوا الحسن في زيادة الآيات فالحسن الحجة والزيادة **النظر**
 الى الله وكذلك فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان** يعتقد اخراج الموحدين من النار بعد

انتقام حتى لا يبقى في جهنم موحّد بفضل جده اسد عز وجل ثم بشفاعته لشا فعي بن النبيين الصديقين
 الحسن فان لكل مؤمن شفاعة باذن الله تعالى فيشفع النبيون الصالحون العلماء والشهداء وسائر
 المؤمنين كل واحد وسع جاهد قد منزلته جمعت الرواية بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الشفاعة
 وخراج الجنميين من اهل الطبقة العليا من الناس وهو معنى قوله تبارك وتعالى ربما يؤدّب الذين كفروا
 لو كانوا مسلمين الآية قال اهل التفسير لك اذا خرج الموحدون من الناس وبقى الباقي ويخرج حكم
 الرحمن جل ذكره من الناس بمشيئة وسعة رحمة وفضل فضله تعالى لم يشفع لهم لشفاعون لم يقيم
 على الشفاعة لهم المرسلون هكذا روينا معناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عنه هؤلاء الذين طلق
 آية الرضوية وقد اجتمع اسلف من المؤمنين على ما ذكرنا والمبتدعة والحق لفته لما ذكرناه انما فهم
 وشرا ذم قليلون شيع وخايت فرقون ما ابتدعه لم يكن عليه الصبي صرنا عنهم وانما جده
 ما ذكرناه من الخلاف في بعض القرن الثالث والقرن الرابع وقد كان عمرو بن دينار وابو حنيفة
 صرنا عنهم اذا ذكر احدهم الارجاء ومذهبهم يقول العن الله تعالى انا اكبر منه يعني يتوحد
 هذه المذاهب تدبر بها المبتدعون فليد الحمد السموات والعالين على حسن توفيقه وولي ياتيه وكنا
 لنهتدي لولا ان هدا الله فنعمة الله علينا بالسنّة كنعمته علينا بالاسلام اذ نعمت علينا برسول
 الله صلى الله عليه وسلم كنعمته علينا بمعرفة عز وجل لاقران طاعة بطاعته ولحاجة الكتب العزيز الى التمسك
 والنجاة وجمالكوتية الذين خرجوا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب صرنا عنهم لهدوا
 هم اول قرن نبخ من المبتدعة واول بدعة ابتدعت في الاسلام وكانوا اقراء المصنف في عنانهم
 وكانوا يبالغون في العبادات فرأى على صرنا عنهم اراه اسد عز وجل و ما عهد ليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من قبل المارقين فقاتلهم فقتلهم فمهم بولاد فرانس وقاتلهم على وصي صرنا عنهم
 عنهم خير اهل الارض فرأيتهم فنهى اول فرقة تفرقت من الدين وابتعت غير سبيل المؤمنين
 ثم افرقت الفرق الثانية بالمدائن فرأى الدين الارجاء وان لايمان قول لا عمل فكتب بذلك امير المؤمنين
 فمهم بقتالهم ثم شغل عنهم بقتال الروم ثم افرقت الفرق الثالثة فلهذا سببهم والقدرية

بقون
القصير

جمع

المُجْتَبِونَ يَقُولُونَ لَا يَنْفَعُكُمْ
مُضَيِّقُكُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ كَيْفَ عَمِلْتُمْ

حورا
الحورية هذه نسبت الى
وهو موضع بنو الكوفة
مبشرين بها وجماعة خالفوا
عليها صراحة ليقال لهم
الحورية ينسبون اليها
الموضع لنزولهم ^{ويعتقد}
اعتقادهم ليقال له الحوري
كالوايا لكون فر العباد
النساب

هندوان بفتح الهمزة وسكون
 الهمزة فتح الراء المهملة والواو
 أخوها نون بلمة قديمة على الهمزة
 وفتح الحاء من البلمة وقد قرئت
 ولها لوني كثيرة وقرى يقص
 بعضها ببعض وغلطت
 غدة وبت بها بالية
 فأنتم أنتم أدها

يقال

اثمهم مع عبد الرحمن وتابعه عمرو بن عبد ود اصل بن عطاء وصحابهما ثم خرجت الفرقة الثالثة بالكوفة ثم
 الرافضة سمو ابناء ذلك طار فضاوا زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم حين خرج يقال مشاما فقاتلوا
 تبرؤ من بكر وعمر رضي الله عنهما فقال صر الله عنهما اما ما عدل لا تبرؤ منهما فرفضوه ثم فترت
 كل فرقة ثانی عشرة فرقة فتمت اثنتان وسبعون فرقة وكلها بنج باض العراق ومنه طلع قرن
 وظهر الفتن يعود باله عز وجل منها ظهر منها واطل في الحديث من ان دججوت تحت الخبيث فليكن
 العجم ومن شذ فوالنا وروى عن ابياته صر الله عنه نظر الى رؤس الكوريت حبي بها من نصرة
 فنصب على الخشب مشق فقال شرقت لي تحت ظل السما وخيرت لي من قبله ثم قال كلاب الناس ثم
 قرء فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ثم قال لقد سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين لاثنتي ثلاثي اربع يقول تفرقت النصبا على اثنين وسبعين فرقة زيد
 عليها اثني فرقة كلها في النار الا اسوادا عظيما فقال جل اياها ان اسوادا عظيما في قتلان قال
 فان فعلوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وجماعة خير من الفرقة ولطما خير من معصيته
 و قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بعد رجل ثلثة اماكن ملك على
 بيت لعلك على ظهر مسجد رسول صلى الله عليه وسلم ملك على ظهر بيت المقدس سادون في كل يوم يقول الملك الذي
 على ظهر بيت من ضيق فرايض الله اخرج من ان بعد لعلك ويقول الملك الذي على ظهر مسجد رسول صلى
 الله عليه وسلم من خالفته رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنله شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
 الملك الذي على ظهر بيت المقدس من اكل حراما لم يقبل منه صرف لا عدل وقال ايضا لعن الله
 العاقرين جميعهم الله في ذكر المهدي رضي الله عنه انه يكون ثلثا وستون جلا من جلال الله كما ملين
 ابيك الله وايانا ان الله خليفة نوح وقد امتلات الارض جورا وظلما فيملاها قسطا عدلا
 لو لم تبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى ياتي من الخليفة من عترة الرسول صلى
 الله عليه وسلم من لد فاطمة رضي الله عنها يواطى اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته كنيته
 الحسن علي رضي الله عنهما يابيع بين الركن ليقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلق يفتح في

ايضا في ذكر
 المهدي رضي الله عنه

ونزل عنه الخلق بضم الخ لانه لا يكون احد مثل رسول صلى الله عليه وسلم فخلق الله تعالى يقول فيه انك
 على خلق عظيم آية هو على الجبهة اقنى الالف سعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالتساوي بعدل
 في الرعية ويفصل في القضية بآية الرجل يقول يا ميهدي عطني وبين يديه مال فحتى في ثوبه
 ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين ومن ابى قتل ومن زرع خذل يظهر من الدين
 الدين في نفسه لو كان رسول صلى الله عليه وسلم كان حكيم به عداؤه لمقلدون به يخلون كرهات
 حكمه خوفا من سيفه وسطوته وغيبته فيما لديه يابيعه العافون بآية من اهل الحقائق عن شهود
 وكشف تعريف آية له جبال الانيون يقيمون دعوتهم ونصروا وهم الوزراء ويملكون اقاليم المملكة ويعينون
 على ما قلده الله عز وجل نزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام بالمنازة ايضا بشرة في
 دمشق بين مهران ودين متكنا على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره يقطر اساه مثل الحان
 ينحد كما خرج من آية يارس في الناس في صلاة العصر فتحي له الامام من مقامه فيقيم فيصلي بالناس
 يوم الناس ليلة محمد صلى الله عليه وسلم بكبير الصليب والقتل الخنزير ليقض الله تعالى المهد اليه طاهرا
 مطهرا هو السيد المهدي من آل احمد له هو الوال الوسمي حين يحود له وان الله تعالى يتوزله طاعة
 خبايم فيمكنون غيبه طلعه من سجانه كشفا وشهودا على الحقائق ما هو حرا لله وعبداده
 يفصل ما يفصل وهم العافون الذين عرفوا ما ثمة ما هو نفسه يعرف من الله قدر ما يحتاج اليه رتبة
 ومنزله لانه خليفة مسدد وفيهم منطق الحيوان يسري عدله في الناس والجان **وقال ايضا رحمه**
البا الساسي الستون ثمانمائة فرسوخة منزل وزاد المهد صر الله عليه لآتي في آخر الزمان
 بشرة رسول صلى الله عليه وسلم وهذا الباب من ابواب الفصل الرابع في المنازل وكان هذا الباب في الفترة
 الثامن من النسخة المكتوبة واثنى عشر فقرة وهذه النسخة المكتوبة من قوله عن النسخة المكتوبة بخط الموه
 رحمه الله في سبعة وثلاثين فقرة وهذا الكتاب يشمل على فصول ستة وثلث الفصول مائة وخمسة
 وستين بابا وغلب ما ادع المؤلف رحمه الله تعالى هذا الكتاب ما فتح الله عليه عند طوافه منته
 اقوه من اقباله بحرمه الشريف المعظم وقد جعل هذا الكتاب بابا بآية في اوله وادعها المعالطيفة

جان بضم واو وادب ساجد
 في كل ما ادب ساجد

الشيخ محمد باقر

وفي جامع الاصول في حديثه جال المنح في صحيح مسلم حمه في غير فينما هو كذلك
 اذ بعث الله نبي المسيح بن مريم عليه الصلوة والسلام فينزل عند المنة ايضا بشري في دمشق بين
 مروتين ضعا كفيه على اجنحة الملكين اذا طأ طأ راسه قط واذا رفعه تحدر منه حمان كاللولؤ
 فلا يحل للكافر يريح نفسه الامات ونفسه شتي حيث شتي طرفه فيطلبه حتى يدركه بابل فيقتله
 ثم يأتي عيسى عليه الصلوة والسلام قوم قد عصمهم الله عز وجل منه فيمسخ عن جوهم ويخذلهم
 في الجنة فينما هو كذلك اذ حي الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا الى لا يدان لاحد
 بقا لهم فخرج عباي الى الطو وسبعث الله يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيم
 اوتاهم على بحيرة طبرية فيشربون فيها ويمأ خرمهم ويقول لقد كان بهذه مرة ما اذخر في
 الطويل برواية الهو اس بن سمعان صراسعته قوله مروتين ويت هذه اللفظة بالدال والذال يقال
 ان الثوب اذا صبغ بالورس ثم بالغرغران فذلك الثوب مروت و الحمان جمع جمانة وهي حبة
 يتخذ من النقة كاللولؤ وقد يطلق على اللؤلؤ مجازا يقال الى هذا الايدان رلا اقد عليه
 وانا عاخر عنه لان المباشرة وله فاع انما يكون باليد **وفي معاني الاخبار** للشيخ
 ابى بكر بن ابى سحق حمه الله حديث آخر وذكر الاسناد وذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه
 السلام نزلت عليه التورية فقرأها فوجد فيها ذكر هذه الا الى ان قال قال ياربك جبر الا لولا
 امه انا جيلهم فرصدتهم ليقرونها ظاهرا فاجعلها متى قال تلك امه احمد ثم قال فآخرا
 قال ياربك اجبر الا لواح امه يرثون العلم الاول والاخر فيقتلون قرون بعد قرون
 فاجعلها متى قال تلك امه احمد قال يارب فاجعلني من امه محمد فاعطى عند ذلك حصليتين
 قال الله يا موسى اني صطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
 قال قد ضيت لي **قال الشيخ** حمه الله ان الحكيم المعلى قد راجل حطره ارفع ذكره الحلي نوه
 في الحديث لما تجلى الله لموسى عليه الصلوة والسلام كان يصير النملة على الصفا في البيت الظلام
 مئة عشرة فرسخ وهذا الحكيم الكرم على به عز وجل لما راى صفة امه محمد احمد المحمودين وكرمهم

٥
 انقصة

المكرم

وجيب لعالمين غبطهم على ما اتوا فكانه غبطا لهم على تقريحت سبيلهم وقوله يا جليلهم ومنهم
 غبطهم لانه سبحانه حللهم بصفته فهم له به ذاكرون وكلامه بلا واسطة لوح وصحيفة نالون
 لا تشرب عروقهم محبة منزحت لقلوبهم صفته وقوله يرثون العلم الاول والاخر العلم الاول
 علم الله والعلم الاخر ما يظهر في الوقت وقيل العلم الاول علم الميثاق وعلم قوله لست ببركمن
 خبطهم وتوف اليهم فاجابوه سبلي عن علم منهم به ومعرفة له لانه تعرف اليهم بقوله لست بكم
 ولم يقل من انا وما ركبتم ولكنهم فتلقنوا وعرفهم فتعرفوا وعلمهم فعلموا والعلم الاخر قوله
 آتينا به وما نزل البينا الآية او العلم الاول علم التوراة والابليس الربور والصحف والعلم الاخر علم
 القرآن العظيم جوامع الكلم الشاهد على الكتب والمبين على الامم فعلم سائر الامم ضلالتهم علم خاص علم
 الله علم عام وعلم اهل الكتب علم قليل قال الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا قرأها بعض
 اصحابي اراه ابن عباس خيرا لا وما اوتيتم من العلم الا قليلا الآية وعلم هذه الامة علم كثير قال الله
 ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الآية ويقولون قد اوتينا نبي الله صلى الله عليه وسلم العلم لما صحت
 معرفتهم باسما زالت شبهة عنهم فهم من الدين باسما علماء وعلى الارض سد خلفا وقوله يا رب
 فاجعلني من امة محمد اجمعهم لانهم احبوا الله واثروهم لانهم آثروا الله واحبوا الله يكونون منه ويكون
 منهم فاعطى الايمان منهم وعطى الشفاعة منه لهم وقيل تمتنى طول العمر ليكون شيخا شيوخ
 فليمنه ان ينقله من الرسالة الى ما دونها من الحال فان فضل هذه الامة وان جل فانه لا يبلغ
 فضل نبي من الانبياء فيكون في امته وهو على نبوته ورسالته وتكون اشرعة شريعة محمد كما كانت
 اشرعة فرعون ابراهيم لا يبرهم دولج وفي زمن عيسى عيسى ون يحيى عليهم الصلوة والسلام وقد
 اجمع اهل الاثر وكثير من اهل النظر على ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء فيقتل الحال ويكسر
 الصليب وقد صححت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزول عيسى عليه الصلوة والسلام وكونه في
 هذه الامة وهو نبي رسول يوحى اليه وفي نزول عيسى عليه الصلوة والسلام احاديث كثيرة
 رواها الله لاعدول لا يردوها الا معانده ثم روى الشيخ حماد بن عيسى بن عاصم بن ثناء

احمد

مسل

عيسى
 بن مريم
 عليه السلام

وختم الامم بآية محمد صلى الله عليه وسلم وحلهم خيراته خرجت للناس فلا رسول بعد صلى الله عليه وسلم يشع
 ولا شريعة بعده شريعة نزل من عند الله عز وجل الا ما قرره شرعه من جهة على امته فرستنا طاهرا
 مكنيا به سنة نبوية صلى الله عليه وسلم وقيل من الفرع على الاصل هو استنبط الذر شيت لا جهتها وجعلها
 رحمهم الله صلا رابعا كما جعلوا الاجتماع اصلا ثالثا وهو جماع الصلوة الاول صلواتهم وقالوا
 صلواتهم ما جمعوها على امر الا ولا بد ان يعرفوا فيه نصا يرجعون فيه اليه انه ما وصل اليها مع قطعنا
 فان الحال ان يجتمعوا على حكم لا يكون لهم فيه نص لان نظرهم فطرهم مختلفة فلا بد من الاخذ وقد اجتمعوا
 على امر ذلك الحكم مقطوع به عندنا انهم فيه على نص من الرسول صلى الله عليه وسلم فلما كان الامر على ما
 قررنا في هذا الفصل اشتغلنا بذكر الاقطا المحمدية لكون صلى الله عليه وسلم سيد يوم القيمة وموته
 الاخر والاولون فاعتبرنا من الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين من الامم
 صلى الله عليه وسلم وعلم ان الاقطا المحمدية على نوعين قطب بعثته وقطب قبل بعثته فالاقطاب الذين
 قبل بعثته صلى الله عليه وسلم هم الرسل وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا صلوات الله عليهم جميعا اما
 الاقطاب من امته الذين كانوا بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فهم اثنا عشر قطبا والختمان
 خارجا عن هؤلاء الاقطاب فهم من المفردين واما منازل الاقطاب المحمدية هم الرسل صلوات الله
 وسلامه عليهم جميعا فلا سبيل لنا الى الكلام على منازلهم فان كلامنا عن ذوق ولا ذوق لنا وقاما
 الرسل عليهم الصلوة والسلام واما اذوقنا في الوأته صحت فلا يكلم في الرسل الا رسول ذوقنا لا اله الا
 او رسول ولا في الوارثين الا رسول او نبي او ولي او من هو منهم هذا هو الادب الا اله عيسى بن مريم صلى
 على نبينا وعليه ان سئل عن ذلك في آخر الزمان فهو ترحم عنهم وعن تفاضلهم فانه رسول الله
 واما نحن فلا سبيل لنا الى ذلك فكلنا منا في اقطاب الامم الذين هم ورثة انبياءهم وسلمهم وفي قطب
 هذه امم الحمد الميتة خرة المنعوتة بخيرته على جميع الامم الفتى فاقطاب هذه امم الختانة متقدمون على
 الاقطاب المتقدمين في الامم الفتى اعني الاقطاب الوارثين المتبعين آثارهم ثم نرجع ونقول ان قطبا
 هذه امم الحمدية على قسم مختلفة واما في الاقطاب الذين لا يكون في كل عصر منهم الا واحدنا نذكر

فلما قيل في سنة من السنة
في قطبها يحفظ الله تعالى

في الاثنى عشر قطباً وانما ذكر في القطب المحمد من كل من اُعليه حجة من سائر اقليم وجهته كالإله
في الاقليم سبعة لكل اقليم بل موقط في الاقليم وكالاتا والاربعه لهم اربع جهات يحفظها
تلك بهم من شرق وغرب وجنوب وشمال وكما قطب القرى فلا في كل قرية من الى الله تعالى قطبها
يحفظ الله تعالى تلك القرية سواء كانت تلك القرية كافر او مؤمنة وكذلك صاحب المقام فلا
لله ما من قطب يكون له اُعليه في الزمان زمانه وكذلك في التوكل والمجته والموقه وسائر المقامات
والاحوال لا في كل صنف من قطب يدور عليه لك المقام **ولقد** طلعني الله تعالى على قطب المتولين
فرايت التوكل يدور عليه كانه الرجا حين يدور على قطبها رايته ببلاد الاندلس كان قطب التوكل في زمانه
عائنه وصحته بفضل الله عز وجل وكشف لي ولما اجتمعت به عرفت بذلك فتبسم وشكر الله تعالى وكذا
اجتمعت لقطب الزمان سنة ثلث وتسعين خمسمائة بدنية فاس طلعني الله تعالى عليه في وقته عرفني به
فاجتمعنا يوماً بمبستان بدنية فاس وهو الرجا حجة لا يؤبه له فحضر الجماعة وكان غيباً من اهل
بجاية اشل اليه كان في المجلس شيخ من اهل الله معتبرون فطرقني الله عز وجل وكانت تلك الجماعة
باسرها اذ حضروا يتبادلون معنا فلا يكون المجلس الا لنا ولا يكلم احد من علم الطريق فيهم غير ان يكلموا
فيما بينهم جوفها الى فوق ذكر الاقطاب وهو الجماعة فقلت لهم يا اخواني اني اذكر لكم قطب
زمانكم عجباً فالتفت الي ذلك الرجل الذي انا في الله تعالى في منامه قطب الزمان كان يخلف اليه كثير
ويحبنا فقال لي قل ما طلعك الله تعالى عليه ولا تسم لشخص الذعرين لك فالتفت اليه فقلت بسم وقال الحمد
فاخذت اذكر الجماعة ما طلعني الله تعالى عليه من اهل ذلك الرجل فتعجب السامعون سمعته وعلمته
وبقينا في مجلس مع اكرم جوان الى العصر ولا ذكرت للرجل انه هو فلما انقضت الجماعة جاء
القطب وقال خيراك الله سبحانه خيرا ما حسن ما فعلت حيث لم تسم لشخص الذعرين الذي طلعك الله عليه و
عليك ورحمة الله وبركاته وكان سلام وداع ولا علم لي بذلك فحفظ رايته بعد ذلك المدينة الى الان
فالاقطاب المحمديون هم الذين ثوابهم صلى الله عليه وسلم فيما يخص من البشر ائمة والاحوال مما لم يكن في
شرع تقدمه لا في رسول تقدمه فان كان في شرع تقدم شرعه وهو من شرعه وافر رسول قبله هو فيه

قريباً

طريقه

الله عليه وسلم فذلك الرجل وارتد ذلك الرسول المخصوص ولكن محمد صلى الله عليه وسلم فلا ينسب الا الى
 ذلك الرسول وان كان في هذه الاية فيقال فيه موسى وعيسى واما كان من رسول او نبي
 ولا ينسب اليه محمد صلى الله عليه وسلم الا من كان بمثابة ما قلنا مما خضع محمد صلى الله عليه وسلم ليسرهم في اختصاص
 من عدم التقييد بمقام تميزه فتميزه بالمحمدية لا بانه لا مقام له يقيس بمقامه ان لا مقام له ومعنى ذلك
 نبينه وهو ان الانسان قد يغلب عليه عادة فلا يعرف بها ونسب اليها وتعين بها فالمحمدية
 نسبة لمقامها اليه نسبة الاسماء الى الله تعالى فلا تعين فرمقام ينسب اليه بل هو كل نفس وكل زمان
 وكل حال الصقوب ما يقتضيه ذلك النفس والزمان والحال فلا يستمر تقييده فان الاحكام الالهية
 تختلف في كل زمان فتختلف باختلافها فانه عز وجل كل يوم هو في شأن فكذا في كل يوم هو قولنا
 ان في ذلك كرى لمن كان له قلب ولم يقل عقل فبقية القلب ما سمع قلبا الا لتقلبه
 الاحوال والامور دائما مع الانفس فمن عباده عز وجل من يعلم ما يتقلب في كل نفس
 ومنهم من يغفل عن ذلك فلقطب المحمدية راو لم يفرده وانما يتقلب مع الانفس علما كما يتقلب معها
 حالا لكل واحد من خلق الله عز وجل فما زاد هذا الرجل الا بعلم ما يتقلب عليه لا بتقلب
 يسر في العلم كله وفيه لكن اكثر الناس لا يعلمون ذلك على تفصيل وتعين ان علمه على الاجمال
 فمن زلهم عما قد علمهم فيما يتقلبون فيه عليه الله تعالى يقول الحق وهو يهتد سبيل وشرح هذا الباب
 وبسطه يطول فرأينا الاقتصار على ما ذكرناه وادمانا اليه توخيها وفي ذكرنا بحججهم تبين
 مقامهم والله سبحانه وتعالى التوفيق **من كلامه في حرمه الله في فصل الاول في بيان**
الرابع عشر من الفصل في هذا الباب معرفة قطب الامم المكملين آدم عليه الصلوة والسلام الى محمد
 صلى الله عليه وسلم معرفة قطب الاقطاب هو حفصة لمحمد صلى الله عليه وسلم اما قطب الامم المكملين غير هذه
 ممن تقدمنا بالزمان فجاءه ذكر في اسمائهم باللسان العربي لما شهدتهم ورايتهم في حفصة
 برزخية وانا بمدينة قرطبة فرمشهد قدس وذاكر في هذا الكتاب اذ جاءت اسماء هؤلاء ختصوا
 من العلم ونذكر لكل واحد منهم مسئلة ان شاء الله تعالى ويجوز ذلك على لسانی فما ادرى ان يفعل سبحانه

وفي توحيده وقصده

ما كانوا يعملون فذلك كل خير بما مال اليه فيما اوحينا يقول اتبع ما اوحى اليك ربك ولا يل
 ميلاهم فاني خلقتك متبعا لا متبعا اسم مفعول لا اسم فاعل وكذا قال سبحانه عند ذكر
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام فبهذه هم اقتهه لا بهم وهداهم ليسوى شريع الله سبحانه فقال
 لكم من الدين ما وصي به نوحا وذكر من كان لشارع لنا الله الذي شرع لهم فلو خذ صلى
 عليه وسلم عنهم لكانت بها فافهم فافطما هذه الاثنا عشر قطبا عليهم مدار هذه الاثنا عشر
 مدار العالم الجسمي على اثني عشر برجا واما المفردون فيكثر ون الحتمان منهم من المفردين بها
 قطبا وليس في قطبان هو على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ونحتم منهم غير خاتم الاولين اما
 الاقطا الاثنا عشر فهم على قلوب الانبياء عليهم الصلوة والسلام فالوجه منهم على قلب وان شئت
 قلت على قدم وهو اولي فاني بكذرا رايته في الكشف بشيئته وهو اعظم من الاثني عشر
 والاثني عشر منا وهو لذر النفس والعباد الله عز وجل فنقول ان الاول اعني واحد منهم على
 نوح عليه السلام والثاني على قدم ابراهيم الخليل عليه السلام والثالث على قدم موسى عليه السلام
 والرابع على قدم عيسى عليه السلام والخامس على قدم داود عليه السلام والسادس على قدم سليمان عليه
 السلام والسابع على قدم ايوب عليه السلام والثامن على قدم ايسا عليه السلام والتاسع على قدم
 لوط عليه السلام والعاشر على قدم هود عليه السلام والحادي عشر على قدم صالح عليه السلام
 والثاني عشر على قدم شعيب عليه السلام ورايت جمع الرسل الانبياء عليهم الصلوة والسلام
 كلهم مشافهة عين كلهم منهم هو داود عليه السلام اخا داود النجاشي ورايت المؤمنين كلهم
 مشافهة عين ايضا من كان منهم ومن يكون لي يوم القيمة اظهرهم الحق سبحانه في فرعية واحدة
 مختلفين صاحب مع الرسل ونفقت بهم سو محمد صلى الله عليه وسلم جماعة منهم ابراهيم الخليل
 عليه السلام واسلام واسلم واث على القرآن عيسى عليه السلام واسلم تبت على يد موسى عليه
 الصلوة والسلام اعطاهم الكشف والايضا وعلم تقليب الليل والنهار فلما حصل عند زوال الليل
 وبقي منها في اليوم كله ولم تغرب الشمس لا طلعت فكان هذا الكشف اعلا من اعلاه لا في الشفا

فاطما هذه الاثنا عشر قطبا

في الآخرة وهو عليه الصلوة والسلام سأله عن سألته فعرّفتني بها فوقع في الوجود كوني
 بها عاشر من الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وإبراهيم وموسى وعيسى هو داود عليهم الصلوة والسلام
 وما بقي فروية لأحبه **●** علم أن كل قطب من هؤلاء الأقطاب له لبث في العالم ولدعوتهم حال
 مخصوصة متى انتهى إليها ثم نسخ بدعوة آخره وعني بدعوتهم ما لهم من الحكم والتأثير في العالم
 وبجبرائيم وجدوه الله بسكون لها تحقيق المهمة ما لهم بجبرائيم ومن هؤلاء الأقطاب
 من قطب القرد والجنت والليم وشيوخ الجماعات فأنواع كثيرة وهي التي أذكر منها فربما **الفصل**
 تيسر وما أذكر ذلك إلا لاجل نتيجة ذلك كمراد من عليه على الحال المعروفة فالذكر فالذكر إن الله
 كثير والذكرات لو لم يقصد ذلك لم يكن فذكر وتعييني له فربما الكتاب بمنفعة فلنذكر أولاً من
 جوال هؤلاء الأقطاب الاثني عشر ما تيسر مع أحديهم فذكرت بجبر لقطبية وانما توجد مقام لقطبية
 لا بجبر الشخص ولكل واحد منهم جبراً وقى خلاف ذلك وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في
 الأرض من يقول الله الله يرسل الله عليه وسلم لا يبقى قطب يكون عليه من العلم ولا مفرد يحفظ سبحانه
 بهمة العالم وإن لم يكن قطباً فلا تقوم الساعة إلا على شرار الناس فاما أحد هؤلاء الاثني عشر
 فهو على قدم نوح عليه الصلوة والسلام فله من القرآن سورة ليس في كل قطب من هؤلاء الاثني عشر
 سورة من القرآن وقد يكون لهم من الأقطاب الذين ذكرناهم سورة من القرآن والآية الواحدة
 من القرآن وقد يكون للواحد منهم ما يزيد على السورة وقد يكون منهم من القرآن كله كإني يزيد
 رحمه الله ما مات حتى استظهر القرآن فلنذكر ما يختص به هؤلاء الاثني عشر من القرآن وهذا
 لقطب الواحد له سورة تيسر وهو كل الأقطاب حكما جمع الله سبحانه بين الصوتين الظاهر والباطن
 فكان خليفة في الظاهر سيف في الباطن بالهمة ولا استميت لا أعينه فإني نهيت عن ذلك
 ومنعت عن تعيينه بهمة وليس في جماعته هؤلاء الأقطاب الاثني عشر من أدنى جوامع ما تقتضيه لقطبية
 غير هذا كما أدنى آدم عليه الصلوة والسلام جميع الأسماء كما أدنى محمد صلى الله عليه وسلم جوامع الكلام ولو كان ثمة
 قطب على قدم محمد صلى الله عليه وسلم لكان هذا القطب إلا أنه ما ثمة أحد على قدم محمد صلى الله عليه وسلم إلا بعض

الافراد الاكابر ولا يعرف الا افراد عده وهم خفياء في الخلق علما باسمه عز وجل لا يدخل عليهم علمهم
 تحريم فيما علموه بل هم على بنيتهم من بهم عز وجل هذا حال الافراد فلنرجع الى ذكر هذا القطب
 فنقول فاما حال هذا القطب فله تأثير في العلم ظاهرا وباطنا فشيء يدعى به هذا الدين
 بالسيف وعصمته الجود وحكم بالعدل الذي هو حكم الحق سبحانه في انوار الوجود بما يقع فيه من مخالفة حكمه
 من اجل المذاهب فلو لا يكون دعيا الى الهدى من دعا على بصيرة لا من دعا على ظنون حكم به لاجرم
 ان من هذه الحجج على انه محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع الله تعالى عليهم بل شرع الله تعالى وسع حكمه
 اجمع وانفع ولهذا القطب مقام الكمال فلا يفيد نعت موحيم الوقت لا يظهر الا بحكم الوقت
 وبما يقتضيه حال الزمان فله سيادة والارادة بحكمه وفيه عشر خصال **الخصلة**
الاولى الحكم مع القدرة لان الفعل بالهمة فلا يغضب لنفسه او اذا انتهكت محارم الله
 فلا يقوم شيء الغضب فهو يغضب بسبب عز وجل **الخصلة الثانية** الانانية في الاثر التي هي محمداً
 وجل الانانية فيها مع الهمة الى الخيرات فهو يسارع الى الانانية ويعرف موطنها **الخصلة**
الثالثة الاقتصاد في الاشياء فلا يزيد على ما يطلبه الوقت شيئا فان لميزان بين ميزان
 الزمان الحال فياخذ من حال الزمان ومن ماله حاله فيخفض ويرفع **الخصلة الرابعة**
 التبعية وهو موقوف الحكيم فيعلم الموطن فيتلقاها بالاموال التي يطلبها الموطن كما فعل ابو جعفر
 عليه السلام حين عطا النبي صلى الله عليه وسلم السيف بحقه فرفض غرواته فمضى به خيلاً بين الصفيين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى زعموه هذه مشية يغضبها رسول الله لا فردها لو
 حبس التبعية ينظر الى الموقبل ان يبرزها في عالم الشهادة فله تصرف في عالم الغيب فياخذ من المعاز
 الا ما يقتضيه الحكيم فهو الحكيم الخبير فما ينبغي ان يبدى مجلدا ابداه مجلدا وما ينبغي ان يبدى مفصلا ابداه
 مفصلا وما ينبغي ان يبدى محكي ابداه محكي وما ينبغي ان يبدى متشابهها ابداه متشابهها **الخصلة**
الخامسة التفصيل وهو العلم بما يقع به امتياز بين الاشياء مما يقع به اشتراك فياخذ الى الالهية لغيره
 لثبته كالعلم والخبير الحكيم والمحيط وكلها من اسما العلوم بمعنى العلم غير ان يكون احدهما بين خروجه

القول في خصال
 القطب

حقيقة تميزها عن الثاني وهذان في كل اسم يكون بينه وبين غيره تشابه
 وهو يستعمل في الحكومات والقياسات والوصول إلى الحقوق إلى أهلها وهو الحق شبيه بذكر الله
 عن نفسه أعطى كل شيء خلقه ثم هوى وقال سبحانه قد علم كل إنسان مشربهم وتعلق به علم الجزائي
 الدارين العدل بين الجناتية والحج والتعزير **الخصلة السابعة** الأدب هو العلم الذي يحضر من لسان
 ومنه المجالسة والشهود والحديث والخلوة والعامة باعنه الحسنة والموطن العلم بوجوه الخير
 كلها في كل علم فهذا هو الأدب **الخصلة الثامنة** الرحمة متعلقها منه كل
 وكل جبار يستنزل كل جبار رحمة ولطفه من جبروته وكبرايه وعظمته باليسيرة واللين وعطف
 وحسان **الخصلة التاسعة** الحياء فيستحي من الكاذب عن كذب نظيره البصوم صفة وقوله ونظيره
 له بصوم من تعامى عنه حتى يعقده فيه الكاذب قد شئ عليه حديثه وأنه جال بمقامه بما جاب ثم
 لا يكون فرقة عنده إلا واسطة خير يدعو له بالتجاذب فيما بينه وبين الله تعالى عنه الوقوف والرسول
 يوم القيمة وقد ورد في الخبر أن الله تعالى يدعو يوم القيمة شيخ فيقول له ما فعلت فيقول من باب
 ما شاء الله تعالى والله أعلم أنه كاذب في قوله فيا مربي إلى الجنة فيقول الملائكة يا رب كذب فيما
 ادعى فيقول الحق سبحانه قد علمت ذلك ولكنني استحييت من أن أكذب شيئا وما أول النصارى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا الخبر بعد عز وجل ألا نكون بهذه الصفة فنحن حق بها كما جئنا إن عالمنا
 الحق سبحانه بها **الخصلة العاشرة** الإصلاح وعظمه إصلاح ذات البين وهو قوله تعالى صلحو
 ذات بينكم وقد ورد في الخبر أن الله تعالى يصلح بين عباده يوم القيمة فيوقف الظالم والمظلوم بين
 يديه للحكومة والراف ثم يقول لهما ارفعا وسكما فينظران إلى خير كثير فيقولان لمن هذا الخير
 فيقول الله سبحانه لهما من أعطاني لثمن فيقول المظلوم يارب من بقدر علي من هذا فيقول الله سبحانه
 أنت بعفوك عن أخيك فيقول المظلوم يارب قد عفوت عنه فيقول سبحانه خذ به خيك فادخل الجنة ثم
 تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحو ذات بينكم فإن الله يصلح بين عباده يوم القيمة
وأما القطب الثاني من الأوطى الاثنى عشر فهو على قدم الخليل البرم عليه

يعاني

اصفوا واسلم وهو انه سئل الا اخلص الذر حبة اياها اذ له الجنة وهو صاحب الدليل النظري
 يكون له خوض في المعلومات فيصيب ولا يخطئ وذلك ان الله قد خلقوا في العلم الموهوب من شأنه
 ان يركب العقل بفكره ويوصل اليه دليل النظر قال بعضهم مثل هذا العلم اذا وهبه الله تعالى لمن
 وهبه ليله فيعلم الدليل والمداول ولا يدرك لك ايت اما ما من ائمة المسلمين في اصول الدين
 والفقهاء بدنية فاس يقول بهذا القول فقلت له هذا ذوقك اعطاك الحق شيئا فذوقك صحيح
 وحكمك غير صحيح بل قد يعطيه سبحانه العلم الذي يحصل الا بالدليل النظر ولا يعطيه ليله ولا يعطيه
 ايا يعطيه ليله كما برزهم الخليل عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم
 على قومه وهو اكمل من الذين يعطى العلم الذي يصل اليه بالدليل ولا يعطى الدليل ولا يشترط احد
 دليل من دليل انما يعطى دليله في الجملة فان الادلة على الشيء الواحد قد تكثر ومنها ما يكون
 في غاية الوضوح ومنها ما يغيب كسأله ابراهيم الخليل عليه السلام فراحيا لموتى واماته ايا
 وعدوه الى اتيان الشمس من المشرق الى ان ياتي بها الخصم من المغرب كلاهما دليل على المقصود
 وهذا القطب الذي دعا الى الله تعالى بالآلهى ولكنه في الهواء في فضاء الجوف بيت جالس
 على كرسي له نظر الى الخلق لا يزال تاليا عنده جماعة من اهل الله وخاصة كلامه في اللاحية
 الالهية بالادلة النظرية وحصلها عن نظر ولكن كلها وهبها الحق سبحانه له ولجاءه خضوعا دائما
 لم يشغل الله تعالى خاطره بما يوجب عنه الحيرة وقد تفرغ مع الله لقضاء حوائج الناس
 الا كما الالهية معروفة تامة عطاها الله تعالى الرحمة لعباده واصله لرحمة فسأله عز وجل في محبة
 الله تعالى اية هو ان سأل ان يرث مقامه عقبه فقال سبحانه له ليس ذلك اليك بل يكون مقام
 الخلافة بالارث ذلك في العلوم والاحوال والاخلاق واما الخلافة فكل خليفة في قوم
 زمانهم فان الناس زمانهم شبه منهم بابائهم لا يعرفون له هذه المراتبة الا من علم الله تعالى
 بذلك انما يدعو الى الله تعالى العلم من محبيب يوم يحجج الله الرسل فيقول ما ذا جئتم قالوا العلم
 لنا انك انت علام الغيوب الآتية وصعدوا وكذا هذا العلم لا يعلم الا من علم الله عز وجل

وما عدا هذه الطريقة الآتية في التعليم فانما هو غلبة ظن ومقتضى علم اوجرم على وهم العلم
فلا فان جميع الطرق الوصول الى العلم فيها شبهة لا شق بها النفس الطاهرة التي اوقفها الله
على هذه شبهة ان يقطع بحصول علم منها الا بالطريقة الآتية وهي قوله تعالى ان تتقوا الله يحل
لكم فرقانا وقوله تعالى خلق الانسان على اية الله فهو سبحانه بين عما في نفسه لهذه الـ
سرا عجيبة **واما القطب الثالث** وهو على قدم موسى عليه السلام فسوته اذ جاء
نصرا له وفتح وهذا القطب من الانوار ثم نقل الى القطبية كما كان القطب الثاني من الائمة
ثم نقل الى القطبية وهو صابغ مكابدة عطا الله تعالى في النداء اثني عشر الف علم ذوقا في
ليلة واحدة ومنزل النور من عظم المنازل وقد عيناها فصل المنازل من هذا الكتاب
فمن علوم هذا القطب علم فقار الى عز وجل وهو علم شريف الاسماء الآتية لها فطرهوا ثانيا
والغرة ولمكانات قد يحصل فيها اثر تضرره عند ظهورها فيها وقد يتفع به وهو على خطها
على التحريم حبها لو خيرت فاذا وجدت تقول كما نقل عن بعضها ليشي لم خلق ليت عم
لم تلهه امة اوليتها كانت عاقرا والاسماء لها في ظهورها ثانيا بالسلطان والغرة والنعيم والاسماء
وهي تشابه من الحق الاتهاب الذي بالكمال وبانه منزله عن آثارها والتاثير بسببها لانه ما
زاد نفسه على ما لم يكن عليه فانه عطية لعلم يشاها اولاد تلك الصفة توجد فيها علم
وحد من تلك العلوم **واما القطب الرابع** وهو على قدم عيسى عليه الصلوة والسلام
فسوته من القرآن قل يا ايها الكافرون ولها ربع القرآن وهذا القطب من الضمان
وله ستامة مقام فكل مقام من العلوم ماشاء الله عز وجل وانى شأنته مؤلا الاقطاب شهيد
الحق سبحانه وان كانوا قد وجوا من الدنيا **واما القطب الخامس** وهو على قدم
داود عليه الصلوة والسلام فسوته من القرآن اذ انزلت الانص والصفان وله مقام
المجته وله علم شهور المحنة الآتية الكونية كان من الائمة فنقل الى القطبية ويقول هذا القطب ان يحب
ما ثبت وكل حزب يزول فليس بغيره فليس كذلك سلطان الحب اعظم من ان يزيله شيء

حتى ان الغفلة التي هي اعظم سلطان حكيم على الانسان لا يمكن لها ان تنزل عن المحب ولا يمكن للمحب
 ان يغفل باحد من محبوبه فذلك هو المحب الذي لا يحب له فدا له المحبة لا يزدول منه وان شفاء
 له مستحيل له فلا تركن الى غير ذاه له ولا تصغي الى ما يقول له فحب الله سبحانه اشد
 وحسب شأنا لا تغير فحب الكون لا تغير فقل له قد راينا من استحيل موته فقال تلك اداة محبة اذ لو كانت
 محبة تثبت لا تراها تسمى ودا لشبوتها وثبوت حكمها وذلك انه ما في المحب لغير محبوبه فضله من انه
 يتمكن للذيل ان يدخل عليه منها به سبب ثبوتها فانه يشاهد عيني محبوبه في كل شيء يشهد فلا يقدر فلو صح
 للمحب ان يشهد غير محبوبه في عين ما يدخل عليه ال حب به ليس واقع في الحب فليست عين من يراه حاته
 حكم الارادة بحكم الحب وما كل حبيب محب وكل محبة وكل محبوبات وكل محبوبات فمقام لقطبها
 ذكرناه وشأنه عجيب وتفصيل حاله يطول ونذكر هنا خلاصه **واما القطب الثاني** الذي
 على قدم سلكنا عليه الصلوة والسلام فسورة الواقعة وسورة المجادلة وله توابع فنده اسوة وكذلك
 الذكر له سورة الاخلاص وهذه القطب ختم بعلم الحيوه والحيون لا يأخذ حاكم من حوله الا عن به جل يراه يدري
 عليهم الصلوة والسلام كما امر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم قال اولئك الذين هدى الله فبهم هم قته وما
 فهم قته فعلمنا ان محمد صلى الله عليه وسلم مسافر وجميع من ذكر من الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومن لم يذكرهم
 فان لكل نبي هدى كما قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو سبحانه نصب الراسخ الوضوح
 منهاج جميع ذلك في محمد صلى الله عليه وسلم فمن آه فقد رأى جميع المقربين من امته ربه فقهته
 بهد جميع النبيين عليهم الصلوة والسلام ليس الله مستنكر ان يجمع العلم في واحد فهذا القطب
 لقوم الذين يشاهدون الحسنى في شيوته فينظرون الى ما له من شئون فهم فيلبسوها منه فهم
 احوالهم على بصيرة فمثل هذا الرجل يكون مجهول الحال لان موطن الحق خفية لا يدركها الا من كان متيقنا
 التلبس بالشئون وقد اجمعنا على انه لا موجد الا الله تعالى وانه حكيم لضع الامور وضعها ولا يربها
 موطنها فكل شيء ظهر في العلم فهو حكمه فموضع من يعترض بعرض الشرع فهو ناقل اعتراضه وجل
 فيما يعترض ما يعترض وذلك الاعتراض اذا وجد الله تعالى يعلم صبا هذا الذوق حكته ومنزله صاحب

فلا يغفل

محبة

الحال ما يعرفون به عن المنكر لقيم الحد وهو يشاهد حكمه ذلك ويرى ما في الشئون والآية المشهورة له
 ولا يشاهد بها إلا عند تلوينها حتى هذا هو مقام صا الحال هذا المقام قريب غاية لظواهر لكن لا يحسن
 والاهو يمنع عن العمل في تحصيله هذا القطب له احوال كثيرة وما اذكر جميع احواله وكذا في كل قطب
 لان لك لا يفرق الوقت في شمس فيه الخرق **واما القطب السابع** وهو على قدم اليقين
 علمه الصلوات اسم فسوته سوة لبقوه ولما هذا القطب العظمى بحيث يرى ان العلم لا يسعه لان ذوقه
 كونه وسع الحق قلبه قد ورد في الخبر ان الحق سبحانه يقول ما وسعني ارضي ولا سماءي ولكن سغيتي قلب
 عبده وكل قلب يسبح الحق سبحانه قال غمر قائل ولكن تعجب القلوب التي في الصفة فيسبح سبحانه مكان القلوب
 فاذا كان مشهود العبد كون الحق سبحانه في قلبه كما لا يسبح لعالم الحق لا يسبح العلم ايضاً هذا العبد في هذا
 مشهود ضيق العلم عنه وما رايته من تحقيق هذا المقام وشهوه الا حلا بالمول من بل حديث المول
 بهذه المثابة طلوع الحق سبحانه على امر ولم يطلع على سره فيه كان يطلب من يوضح له حاله فذكر لي له
 بعض الائمة المدسين كل في هذا الزمان الذي خرج فيه هونته ثمان وعشرين ستمائة فطلب الاجتماع بنا فلما
 ذكر فازلت واوحت له فسر عنه واستبشر وخرج وصح لي ليجي لما آني فتمته فوجدته قد اخذ من مقام العظمة
 بخط وافر لكنه دون ذوق هذا القطب فيلاني خبرني ان النخامة كانت في فرفرية لا يفيد ان يلقها من في لاني
 محلات في خاليا وقد علم ما جاني الالجب القاها في الشرح وكان تحجيره ورايت آخر مثله شبيهة
 من بلاد الاندلس وروينا عن الحلاج رحمه الله انه ذاق من هذا المقام حتى ظهر عليه حال المقام
 وكان بيت يسمى بيت العظمة اذا دخل فيه ملاه كلمة بانه فرعين انظر حتى نسب العلم سيميا فذلك
 لجهلهم بما هو عليه بل اسد غول من احوال ولما تمكن في هذا المقام لا يظهر عليه الحال ما يدل على انه صا
 هذا الذوق لكن نعتوه بحكم هذا المقام لاني فان الحال تعطى خرق العوائد وخرق العوائد قد لا يكون كرامة
 من اسد غول للعبه كلامه من مقام العظمة من اجل حاله لا يعرف فيعرف ما يعامل به ويكي لنا ظفيرة الاله على
 بينة من به بصيرة من امره فمن اراد ان يعرف احوال هذا المقام فليست برأيات سوة لبقوة آية بعية
 حتى نختمها هذا القطب مجموع آياتها وبأسه سبحانه توفيق **واما القطب الثامن** وهو الذي علمه

الى الصلاة والسلام فسورة سقو آل عمران منزلة بعد آياتها ولست اعني بقولي القطب الاول والثاني
 والثالث في الترتيب بالزمان انما يريد به ترتيب العبد الى ان يكمل اثنا عشر قطبا فقد يكون اثنا عشر
 وغيره هو الاول بالزمان انما علمت بذلك لتوهم من وقفه الله عز وجل وطلعه على العلم بالزمان
 الاقطاب فيرى هذا الترتيب رتقا فيهم انه ترتيب ما نهم فلذلك ثبت انه ترتيب العبد وحال هذا
 القطب العلم بالمشابه من كلام الله الذي لا يعلم تاويله الا الله فيعلم هذا القطب باعلام الله الخاصة
 ولا يعلم ابدا الا باعلام الله عز وجل فيكون المشابهة محكما في تشابهه فيعرف من رتبته ان تشابهه في
 التشبيه كلها ولوقع التشبيه من طريق لالة اللفظ المشترك الذي لا يكون الا للمناسبة خفية فان
 المناسبة في التشبيه حلية وذا لاشتراك خفية كالعين المناسبة في العينية في كل معنى بعين خفية وهي
 هذا القطب حلية باعلام الله عز وجل ومن هذا العلم تعلم ان النساء شقائق الرجال الا ترى ان جواهر الله
 خلقت من آدم عليه الصلاة والسلام فلها حكمان المذكورة بالاصل وحكم الانوثة بالخاص وهي المشابهة
 فان لالنسك جميع الذكر والاشي ومن ههنا يعرف لما حبيب الله تعالى النساء الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن حيث
 النفس حب النبي صلى الله عليه وسلم له من فقد احب الله عز وجل ولقد كنت من اكره خلق الله للنساء فاول
 دخولي في هذا الطريق ولقيت على ذلك نحو اثني عشر سنة الى ان شهدت هذا المقام وكان قد تقدم
 عند خوف المقلد لما وقفت على الخبر النبوي ان الله حبب النساء الى نبينا صلى الله عليه وسلم فما جبين ولكنه
 صلى الله عليه وسلم جبين تحبيب الله عز وجل يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قصت مع الله عز وجل التوجه الى حيازة
 وذلك من خوف مقت الله سبحانه حيث اكره ما حبه الله عز وجل الى نبينا صلى الله عليه وسلم ازال عني ذلك الجسد
 سبحانه وجبين الى فانما اعظم الخلق شفقة عليهم في اعني بحقن لاني في ذلك على بصيرة وموعن
 تحبيب لاني طبعي وما يعلم قد النساء الا من علم وفهم عن الله سبحانه ما قاله جعلنا الله واولي
 من اهل الفهم عن الله سبحانه وبالله سبحانه التوفيق **واما القطب التاسع** وهو على قدم علوية
 الصلاة والسلام فسورة سقو لكلف لها العزيمة والعصام في حال هذا القطب العزيمة من كل ما يؤد
 الى سواد الذنوب صبا عن لبط محفوظ عليه فيه بدو علم الامام وقدمه الله تعالى وحضره من

اعتصام بغيره وجل الاعتصام بحبله سبحانه فقال غزوان ^{الاعتصام} بالاعتصام ^{بالحبل} قال سبحانه واعتصموا بحبل الله
 جميعا وهذه القطب بين ^{الاعتصام} بين ^{الاعتصام} والفرق بين ^{الاعتصام} الاعتصام ^{بالحبل} ان ^{الاعتصام} الحبل هو طريق الذي يروح بك اليه ^{الحبل} ليصل اليه
 سوي مشرعه وتفاضل فهم الناس فيه منهم ومنهم ولذلك فضل سبحانه بعضهم على بعض فمن لم يخط
 طريقه فهو ^{الاعتصام} لمعتصم ^{بالحبل} ولتمسك ^{بالحبل} الاعتصام ^{بالحبل} عليه حال المؤمنين الذين بلغوا الكمال في الايمان مثل هؤلاء ^{الاعتصام} الاعتصام
 بالاعتصام في اعتصام بحبل وهو قوله سبحانه واياك نستعين واما الاعتصام بالاعتصام فهو قوله صلى الله عليه وسلم في
 الاستعاذه وعوذ بك منك فانه سبحانه لا يقاوم شيء من خلقه فلا يستعاذه به الا الله فان الانسان لا يصل
 في سمعه مخلوق على صفو الحق ولم يفرق بين ^{الاعتصام} الاعتصام ^{بالحبل} الكامل وبين ^{الاعتصام} الاعتصام ^{بالحبل} النقصان ^{بالحبل} ان الانسان لكونه
 انسانا هو على الصفو لكن من هو انسان هو قابل للصفا واذ اعطاه لم يمتنع من قبولها فاذا اعطاه عند
 ذلك يكون على الصفو ويعد فرجه الخلفا فلا يصرف من هو على الصفو الا تصرف الحق بها تصرف الحق
 سبحانه عين هو عالم علمه انت تعلم ان العلم فيه ينكر وما يعرف من العلم مكلف وغير مكلف ولا يعرف
 ما ينكر وما يعرف من العالم الا الخليفة وهو صبا الصفو فالحق له حكم الا انك لا لعبه لكن لا لعبه من ^{الاعتصام} الاعتصام
 ان صح له هذا المقام فهو ينكر حتى على حق حتى ولا يبا وجته قائمه وهذا القطب التاسع هو الذي يقبله
 الرجال ويرك عيسى عليه الصلو والسلام واما القطب العاشر وهو الذي عاقد هو عليه
 الصلو والسلام فسوة من سوا الامم والكمال والتمام ومنزله بعد آياتها ولهذا القطب علوم جمته منها علم
 الاستحقاق الذي يستحقه كل مخلوق فخلقته وعلم ما يستحقه ذلك المخلوق من المراتب والاتي من العلم اهل
 من غيره الا باعطاء كل ذي حق حقه واعطاء كل شيء خلقه ومتى لم يعلم ذلك فهو جاهل بالحق ومتى علم
 ولم يعمل فهو غير عاقل فلا بد لصاحب هذا المقام ان يكون تام لعقل كامل العلم وهذا هو حفظ الآلات
 واعناية لعظمي واسلوك على هذه الطريقة لمشي التي هي طريقة الزلفي هو اسلوك الاقوم فهذا
 بعض علوم القطب واما القطب الحادي عشر وهو الذي عاقد على قدم صالح
 عليه الصلو والسلام فسوة من القرآن سوة طه وله شرف التام ومنزله بعد آياتها وهذا القطب
 دون سائر القطب فانه سوة فانها السوة التي يقر بها سبحانه في الجنة عاقد بلا واسطة وهذا

علوم جمته وهذا القطب هو نائب الحق سبحانه كما كان على بن بابويه صاحب كتاب من لا يحضره الله صلى الله عليه وسلم في سنة
 سنة زيادة علم اهل مكة وقد كان يعث بها ابا بكر الصدوق صاحب كتاب من لا يحضره الله صلى الله عليه وسلم فامره
 فلتحق ابا بكر صاحب كتابها فلما وصل الى مكة حج ابا بكر صاحب كتابها بنسب وبلغ على صاحب كتابه سنة زيادة
 وتلاها عليهم نيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما يدرك على صحة خلافة ابي بكر الصدوق
 ومنزله على صاحب كتابه **واما القطب الثاني** في عشرة وهو له على قدم شعبة السلام
 فسوة من القرآن سوة تبارك الذي بيده الملك هي التي تجادل عن قاريها ومنار له بعد آياتها نظر
 الى جدالها في قوله سبحانه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطو ثم ج
 البصر كرتين في قلب الكلب البصر خاصا وهو حسيرة نية بقوله كرتين على النظر في المقعد بل ترى من
 فطو غير من خلل يكون منه الخل فيما يقيم من الليل في قلب الكلب البصر وهو لنظر خاصا بعينه عن
 النفوذ فيه بخل وشبهته وهو حسيرة اي قد عيى وادركه العيى وكل آية في هذه السورة تجري على ما تنسق
 الى ان ختم بقوله سبحانه قل اريتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما معين ولله القطب علم
 البراهين وموازن العلوم ومعرفة الحروف ودلالة روح مجرد لطيف حاكم على الطبيعة مؤيد لشرقة بين اقرانه ثم
 السيرة لطعم ولا طعم ونعيم ولا نعيم الغالب عليه لتفكر لتتذكر والدخول في الامور الواضحة لتستكره
 المحلول الذي لا يعرف لئلا يعرف جمع لهذا القطب بين لقوتين القوة العلمية والقوة العملية فهو
 صنع لا يفوت صنعه لفطرة وله في كل علم ذوق آلي من العلوم المنطقية والرياضية والطبيعية والآلية
 وكل صنفا هذه العلوم عنده علوم الآلية ما اخذها الا عن الله سبحانه وما آياها سوحت ولا راي لها
 الا على الحق فكل علم او سئل من في لك العلم له آية ودلالة على الله لا يعرف لها دلتا على غيره لا تعرف
 فاسد عز وجل لانه محذوب ولم يكن له تعمل فيما هو فيه بل وجد فيه انه هو ثم فتح عينيه فرأى في كل شيء
 اطلع بما رأى فالزيادة التي يستفيد بها انما هي في تفصيل ما رأى دائما اياه الان كل مدرك في الوجود
 فانما ينبوع دهم فلا يزال الافادة دائما وكل استفادة زيادة علم لم يكن عنده في معلوم لم يزل
 عالم به هو له فلهذا قد ذكرنا من احوال الاشياء عشرة قطبا ما يتيسر سبحانه ذكره على السادة والمصلين

يقول الحق هو بهد السبيل فوجد من مؤلفه قطب له الوجد من العبد وهو التوحيد الخالص آخره في
 من العبد وهكذا كل واحد من العاشر والحادي عشر والثاني عشر له الالف ولم يفرده تركيب الاعداد
 من حشر الى مالا نهاية له وذلك افرادهم الذين يعرفون حديثه لكثرة وحديته لو جعلنا
 بسبحا وايامكم ممن فهم عن سعة وجل ما سطره في العلم من العلم به سبحانه الدال عليه غر وعلا انه لو
 الجواد الكريم المنان الله يقول الحق هو بهد السبيل ثم قال بعض الكبراء العارفين هم اسدي
 لفصل الساس في المقامات والتجليات لا قطبا ومقاماتهم الحمدته وبابو باب الفصل تيمم لكتنا
 ولبابا لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به لكتنا به
 لم يرد الوصل واعلم ما اودع حرمه هذا الكتاب ما فتح الله سبحانه عليه عند طوفه بتيه الكرم او عوده
 مراقبه في قبالة بحر الشرف المعظم وجعل هذا الكتاب ابوابا شرفية وادعها لبطا للطيفه هذا الكتاب
 مبني على فصول ستة بعد الباب الثالث وستين اربعمائة ومعرفة الاثنى عشر قطبا الذين يدور
 عالم زمانهم الباب الرابع وستون اربعمائة في حال قطب حجيئه لا اله الا الله قال العزول
 في علمه لا اله الا الله علم ان الحجة موانع رلازمه لعبد من انكر ما كان ولكل ذكركتيه لا يكون كآخر
 واذا عرض الانسان على نفسه الاذكار الآتية فلا يقبل منها الا اعطيه ستعده فاول فتح له فانه
 قبوله له ثم لا يزال لو طيب عليه مع الانفس فلا يخرج منه نفس في يقظه ولا نوم الا به استتاره فيه
 وبعض ما ينتج لا اله الا الله من العلم الاكبر است وثلاثون جها يعطى كل وجه ما اعطيه الوجه الآخر
 فكن من القوم حيث كانوا ولا يكون منهم فتشقيهم فهم عبادة الله صله رقا من العلم كل مرتبة
 ثم قال حمده لفصل الساس الباب الثاني وخمسمائة ومعرفة حال قطب كان منزله لا تخونوا الله
 وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون الآتية وعلم ان به سبحانه قد اعطا امانته خزلته دها اليه اعطاه امانته
 لتوصلها الى غيرك لا ترد دها اليه لرسالته فان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 ربك وما يرد اليه عز وجل من الامانات فهو كل علم اتاك من العلوم ثم اذ ظهرت بها فاعلموا من
 من لا يسمع منك لسمع الحق فاذا حصل لك مثل هذا العلم وحصل من كان الحق سمعه وبصره جميع قوا

وليس هذا العلم فاده ليهانه ما سمعه منك لا سمع الحق سبحانه والحق على الحقيقة مولد سمع فردت الالة
اليهانه وهو الذي عطاها وحصلت له الشخص له الحق سمعه فائدة لم يكن عليها وكذلك
خان الله فرأى الله فقد خان الله عز وجل وكل امرئ بكم امر الله عز وجل فيه ان تروى به فلم
تغفل فذلك خيانة الله سبحانه واما خيانة من خان رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي فيما عطاها الله
عز وجل من الآيات تعال به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه المعاملة من اداء الالة ليهانه صلى الله عليه وسلم
فاذا لم تتدب مع الله صلى الله عليه وسلم فما ادت امانته ليهانه صلى الله عليه وسلم ومن خيانته رسول الله صلى
الله وسلم ترك ما سالك فيه من المودة في قرابته واهل بيته فانه واهل بيته على السوء فرموا فيهم
فمن كره اهل بيته فقد كره به فانه صلى الله عليه وسلم واهل بيته لا يتبع حب اهل البيت فان الحب
ما تعلق الا بالاهل لا بوجه بعينه فاعز وقد اهل البيت فمن خان اهل البيت فقد خان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد اخبرني الثقة عندي بكته قال كنت اكره ما يفعله الشرفاء بكته من الناس
فرايت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت عندها وهي معرضة عنى فسلمت عليها وسألتها عن اعراضها
فقلت انك تقع في الشرف فقلت ليا يا تيرين ما يفعلون الناس فقلت اليس سمعته فقلت ليا
تبت فاقبلت على واستيقظت فلا تعدل اهل البيت خلقا فاهل البيت هم اهل الشرف
فبغضهم من الناس خسرته حقيقى وجهم عبادة له ومن خيانته رسول الله صلى الله عليه وسلم المصالة
بين الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم مع علمنا بان عز وجل فضلهم بعضهم على بعض كما قال
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الآيات وقال عز وجل انك انك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
الآية فلا تسبحوا ان الفضل من عباده بايثا وليس لنا ذلك فانا لا نعلم ذلك الا بعلم عز وجل فان
ذلك جع الى ما في نفس الحق سبحانه منهم ولا يعلم احد ما في نفس الحق سبحانه كما قال صلى الله عليه وسلم
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ولا دخول منها لئلا يظلموا
وتحكم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفضل من انبياء عليهم الصلوات والسلام وان يفضل
صلى الله عليه وسلم عليهم الا بعلمه لا بغيره وعين ليس على الصلوات والسلام وغيره من فضل من غير علمه

عز وجل فقد خان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعدى ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما خيانة الامانة
 فيتناولها قوله صلى الله عليه وسلم لا تعطوا الحكمه غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم و
 ظلموا الحكمه امانه وخيانتها ان تعطى غير اهلها وانت تعلم انه غير اهلها فرفع الله العاجم من
 لا يعلم الا انه سيجي امره بان تعرض لتحصيل العلم بالامور فلا عذر له في التخلّف عن ذلك فخان فيه
 قبل حصول العلم وهو متعمد في حصول العلم ودعا الوقت الى ذلك التصرف الخافض للمسيحيه فانه غير
 موافق لتلك الخيانه ولا يتفريط فانه في العمل لتحصيل العلم والوقت حكم بما وقع ليصرف من كان
 له هذا الذكر في يحصل له به العظمه من الخيانه ويطيل له سبجانه على العلم بالالهيه فكل امانه بعنايه هذا
 الذكر والله يقول الحق وهو يهدي السبيل الى خصصت لبيته لعلميه الا انا والذلي
 في الشرع متبعه هو النبي رسول الله خيرتي به باسنتبعه في ما يشترعه ثم قال رحمه
 في لفصل السادس الباب الخامس والخمسون في خمسائيه فرموزه السبب الذي منغني ان اذكر فيه
 بقيه الا من زماننا هذا الى يوم القيمة علم وفقنا الله تعالى واياك ان كتب الموضوعه
 لا ترجع الى ان يرث الله الارض ومن عليها في كل زمان لا بد من قوف على ذلك الزمان عليها
 ولا بد من كل زمان من وجود قطب عليه يكون في ذلك الزمان فاذا سمينا وعينا قد يكون اهل
 يعرفونه بالاسم والعين لا يعرفون تبت فان لولايه اخفاها الله تعالى فخلقها فرما لا يكون
 ذلك القطب عندهم فنفوسهم بتلك المنزله التي هو عليها في نفس الامر فاذا سمعوا فكتبت في هذا
 بذكره ادايم الى الوقوع فيه فيسرع نور الايمان من قلوبهم كما قال يوم حمله الله الكون انا
 في مقتله عز وجل اياهم فتركت ذلك شفقه مني على امة محمد صلى الله عليه وسلم وما انا فقلوا
 ان من ولا في نفس الامر ولا عند نفسي بمنزله من يجب عليهم الايمان لي وباجتبه ولا فني الله
 وجل اظها مثل هذا فكون صيا بركه ولا هذه السبله بمنزله قوله لا وقل الحق منكم فمن فليكن
 ومن شأ فليكن وبسط الرحمة على الكافه اولى مختصا صها في حقنا وقد فعل مثل هذا الامام
 رحمه الله في سلاله حيث ذكر اول الرجال في اول الرسل وما ذكر فيهم الحلاج للخلاف الذي وقع فيه

الموصوفه

حتى لا يطرق بهم لتهمة وقوع ذكره من الرجال في رسالته ثم انه ساق حقيقة الحلاج رحمه الله في جوابه
 فصد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما في نفس بعض الناس منه من ان يطرقه الله يقول الحق هو بهي ايل
 لكل منع سبب مبرر او بطلان لا بد من كونه في فصول وجود العقل عن فكره في تجد وجود الحق في صوته
 ثم قال رحمه الله في الفصل السادس في المقامات الباء السابعة والخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 كان منزله تبارك الذي يرثه الملك وهو من شيا خادج رحمه الله تسعة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 والمقام شيخنا ابي مدين رحمه الله وكان يقول ابد اسوتي من القرآن تبارك الذي يرثه الملك الذي
 مختصة بالامام الوحداني لها الزيادة دما في الدنيا والآخرة فاذا ذكرت نصا على انه اكرم الله
 تعالى على عبده وابن علي مرتب مختلفة ويكون يادهم على حسب مراتبهم مما هم فيه فمن كان من اهل المعاد
 كانت زيادته من المعاد ومن كان من اهل الحسنات زيادته من الحسن قد علم كل اناس مشربهم فلو عظمي
 لمزيد خلاف ما يعطيه رتبة لم يقيم راسا فينسب الى سواد ذواته رتبة وقع به الفرح بمنتهى
 وزاد في الشكر فيض عطفه في الزيادة ثم قال رحمه الله في الفصل السادس الباء السابعة والخمسة وخمسة
 في معرفة ختم الولاية على الاطلاق علم وفقنا الله سبحانه واياك ان الله تعالى منتهى محمد صلى الله عليه وسلم
 على به عز وجل ان جعل من امته رسلا ثم ختم من بين ارسلا رسولا فوعده الله عز وجل اليهم ينزل وليا
 خاتم الاولياء في آخر الزمان حكيم بشارع محمد صلى الله عليه وسلم فرامته وليس ختم الاولياء ارسلا
 واوليا عليهم الصلوة والسلام وختم الولاية محمد ختم ولاية الاولياء ليتبين المراتب بين لاية الولي
 وولاية الرسل فاذا نزل وليا فان خاتم الاولياء يكون ختما لولاية عيسى عليه الصلوة والسلام
 ما هو من هذه الامة عيسى شقيقه بالزمان خاتم ولاية الولاية ثم قال رحمه الله في الفصل السادس
 الباء الثامنة والخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 علمه ما لا يجوز ثم قال رحمه الله في الفصل السادس الباء التاسعة والخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
 وحقائق من منازل مختلفة وهذا الباب هو كالمختصر لا بواب الكتاب لكل باب فيه قولنا ومن
 ثم قال رحمه الله في آخر الفصل السادس الباء العاشرة في ستين وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة

انقول في معرفة ختم الاولياء

بها لم يرد السالك والاصل ومن وقف عليها شأن الله وهو خاوي بكتابه وبهذا البعض
 الباب الذي قبله في القدر الأخير وهو قوله في اثني عشر رسالة المسئلة لفتوحات ملكية واول هذه
 الرسالة قوله رحمه الله لا يوجد شيء عديم وعدمه او قف وجودها على توجه كبر وقوله
 رحمه الله عن عدم وعدمه عدم العدم وجوده فالكون موجوده كذا يعلمه سبق علمه وقوله لا يكون
 في قدم ازليته وذاته لان علمه كذا ليس لا للكون لا هو حال فيه واذا تحققت هذا فان شئت
 قلت عن عدم وان شئت قلت عن وجود فقد علمتكم الامر على ما هو عليه الله كذا يقول الحق
 السيد **قال الشيخ** الامام العارف النجاشي والدين علا الدولة احمد بن محمد بن احمد السمناني رحمه
 في بعض رسائله **سبح** الى خاطر بين العشائين وقت اشتغالي بالذكر ان صاحب الطريقة قد
 وان كان قليلين في كل زمان كما جاني لقوان قليل ما هم وارباب الابطاح قد كثروا قلت
 المبالا بالحلال والحرام واللبا ولطعام فيجب عليك ان تكتب مختصر افرتبين المقامات
 التي سلكها السالكون من اهل الطريقة في البداية والوسط والنهاية تعيين فيه درجاة المبتدئين
 والمنتهي ليكون تذكرة لارباب الطريقة وتبصرة لارباب الحقيقة ويمكن به التمييز بين السالك الصادق
 والمدعي الكاذب ان لم يكن من اهل السلوك ولست اهل الان بين مقاماتهم وعين جاتهم وكذا
 خلا الغيبة من الله تعالى فيها الشغل فما التفت الى خطري بالي لا شغلي بالذكر ولا
 عن كذا به وسأمتي عن الاصح لتقصيرهم فرهم ما كتبت لاهلهم وقد كانت مؤلفاتي
 جمعت لهم اكثر من الجانية من المطول والمؤخر حتى شغلت بها تلك الليلة بوردى من قراءة القرآن
 وختمت القراءة بحمد الله سبحانه ومنه وابتدأت بالقراءة حتى وصلت الى الانفال سجدت في آخر
 الاعراف فوردت على اشارة في اثناء السجود مبتدأت الخاطر ان خطري بالي بين العشائين
 كما ذكرت فالتفت نفسي ان كتب بتوفيق الله تعالى مختصرا في تبيين المقامات وتعيين الدرجات
 مما سمح به الوقت وليمني فيه الحق ان شاء الله تعالى على الترتيب الذي سلكته من البداية الى النهاية والله
 عز وجل الموفق للصواب واللام لندو الالباب جعلني الله سبحانه من متبعيهم وجميع الابواب فاعلم

خاطري

أيها السالك اني اكتب المقامات المائة على ترتيب الذي كنت سلكت عليه ثم ابوبها اربعة ابواب
 الباب الاول في الدرجات التي تحصل للسالك مبتدئاً من مقام من المقامات المائة والباب الثاني
 في الدرجات التي تحصل للسالك المتوسط فوسط كل مقام من المقامات المائة والباب الثالث في الدرجات
 التي تحصل للسالك المنتهي فمنهاية كل مقام من المقامات المائة والباب الرابع في قطب الدرجات وهو
 الدرجة العشرة التي تدور عليها الدرجات التسع وهي الدرجة المخصوصة بالقطب الطائر السائر
 الذي سلك المقامات المائة مبتدئاً ومتوسطاً ومنتهياً بالسلوك والسير الطير ثم جذب بالنجذبات
 الا لومته الى عالم اللاهوت وجعله وارثاً لاني تم انبيا عليه الصلوة والسلام وخليفة فرمته
 وللمبتدئ يحصل في سلوكه في بداية كل مقام من المقامات ثلث درجات وللمتوسط يحصل في
 سلوكه فوسط كل مقام من المقامات ثلث درجات وللمنتهي يحصل في سلوكه فمنهاية كل
 مقام من المقامات ثلث درجات وربما يتفق للمبتدئ ان يسلك المقامات مائة فدرجة لبيد
 وكان غافلاً عن الوسط والنهاية وربما يتفق للطائر السالك ان يطير بعد سلوكه والسير في
 البدايات والاولى الى عشرين مقاما من نهايات المقامات ثم يجذب بجذبة جليلة الى مقام
 القطب وهو غافل عن باقي المقامات وهو لا يدرك الا يصلحون للتربية والشيخية وان كانوا باين
 مبلغ الرجال وصلين الى كعبة الوصال لان شيخ لم يي هو الذي سلك المقامات مائة
 سلوكاً وسيراً وطيراً في البدايات والاولى والنهايات اولاً ثم شرفاً بجذبة او شرفاً بالجنة
 اولاً ثم رداً الى عالم الشهادة ووفقاً للسلوك والسير الطير والجذبة ثانياً وكلاماً كما كان ملائكة
 وقفان على الممالك في المسالك **المقامات المائة والدرجات الف**
 لان في كل مقام حصل للمبتدئ المتوسط والمنتهي والقطب عشر درجات ثلثة للمبتدئ ثلثة للمتوسط ثلثة
 للمنتهي ووجه في قطب الدرجات وعاشرة بالخصوص لقطب واعلم ان العوالم هذه المقامات
 ولو وصول الى هذه الدرجات لا يمكن الا تصحيح البدايات ولو حصلت لا حيلة سبيل النور ووجه
 من الدرجات في مقام من المقامات من غير تصحيح البدايات لا يحكم عليه لانه من النوازل لا حكم على النوازل

السائر

القول في شرح الذي
 يصلح للتربية والشيخية

المقامات مائة
 والدرجات الف

فالوجه على المتبدي ان يعزل الناس كلهم خيرهم وشرهم لا شيخ المسلك وحم على المتوسط
 صحة احوال السوء ووصفها احوال القلوب خيرة والتمت في رخصتها في الخلطة والغرلة و
 لقطب ما هو بصحة ولا تجوز له الغرلة البتة ولو قصر على صحة ثلاثة نفوس يكون مغذوا
 وان مل عنهم يعاين معاتبة عظيمة ولولا سوق كتاب الله عز وجل لانزل عن رتبته وخطن
 درجة لاجل ملالة عنهم لان الله يريد ان يرفع بوسطته فقلوبهم القابلة لمعاودة المقصود
 من مجاميع الوجودات وبها يعلم اعلم ان البشرية لا يزل عن القطب كيف يمكن ولها وقال تعالى
 في محكم كتابه لجيبه صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم وفي ضمير الاخير ما فاتت عنه صلى الله عليه وسلم
 صلوة مفروضة قال الله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ولما امن اليقين مهن الموت
 بالاتفاق وكيف يتصور والاشربة مع وجود الاكل والشرب والنفس ولكن تنكسر بالموالاة اختيار
 شهوة النفس تضعف قوتها حتى يشاهد ما في الغيب لنوم اولاً ثم في الغيبة ثانياً وهي عبادة
 عن جالة تحصل من النوم واليقظة ثم في الواقعة ثالثاً وهي عبادة عن جالة ليطرد فيها على الشخص
 في ليقظة ما كان غيباً عن الحاضر في الجيبين مع ومع هذا فانه لما يشاهد بالنسبة الى مشاهدته
 تحصل له عند الموت كالمشاهدة التي حصلت عند الغيبة بنسبة الى ما يشاهد في الواقعة
 والمشاهدة الخاصة عند الموت بنسبة الى مشاهدته تحصل في الواقعة كالمشاهدة التي
 في النوم بنسبة الى ما يشاهده في الغيبة والمشاهدة التي حصلت في القياومة بنسبة الى مشاهدته يحصل
 في الجنة كالمشاهدة التي حصلت للنائم بنسبة الى ما يشاهده في اليقظة الجبيرة وقد ذكرنا في
 علمه سلم هذه الدرجات الأربع التي بنيت عليها الابواب الاربعة في الحديث الصحيح المشهور في
 سؤل جبريل عليه الصلوة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان وعن النبي في الحديث
 فوائد كثيرة واشارات جمة في لطائف لاهل السلوك منها ان علم الله لا ينكشف الا في
 اتمام المحمود قال الله تعالى لجيبه صلى الله عليه وسلم وكلما فتحت نافذة لك عسى ان يبعثك ربك
 مقام محمودا وقال صلى الله عليه وسلم انا ولساعة كتمان ومنها ان علم امارات الساعة

بالقطب الذی هو قریب بالرتبه من صاحب المقام المحمود و لا یفطن لهذه الاشارات الا السالك
 اسائر الطائر المجز و المحبوب من هذه الاشارات فرقوله صلی علیه و سلم ان تله اثنتی عشر
 تله لنفس لا نایه کماله المستحقه للمراتبه و من هذه الاشارات ان ویه لئلا تله من
 سبیل النجاة لان الصحابه صرنا عنهم جمعهم راوا صوة جبرئیل علیه الصلو و السلام علی منیة
 و حدة و زتی واحد **و فی ترجمه العوارف** ادراک روح در مکاشفه یا
 متعلق بود بخیریکه در عالم غیب باشد یا متعلق بخیریکه در عالم شهادت بود و مکاشفه در
 حال بیداری بود و خواب و وقع در حال غیبت ان محسوسات ما قسم اول از مکاشفه که متعلق
 بخیر بود که در عالم غیب باشد یا ظهور شد در عالم شهادت ممکن نباشد چون بهشت و دوزخ و عرش
 و کرسی و لوح و قلم یا ممکن بود بصوت ذاتی چون وقایع ممکنه ضرورتیه الحصول که منصوص
 آن از عالم غیب بشهادت نیاید باشد یا بصوت عارضی چون ملائکه و ارواح مجرد که
 ظهور ایشان در عالم شهادت بخبر صوت عارضی بود چنانکه جبرئیل علیه السلام هرگاه که خبر
 رسالت آمدی تمثیل بصوت بشری کرد در کما بصوت وحیه کلبی آمدی و کما بصوت شخصه عالی
 و آن صوت نه نتیجه تصرف قوت متخیله بود و الا بحسب اختلاف احوال هر کس و ابرصفتی دیگر دیدی
 و همه صحابصوت و ادر حدیث سوال از اسلام و ایمان هم بران صفت دیدند که امیر المؤمنین علیه السلام
 او را بدان صوت متشابه کرد و تمثیل ارواح مجرد در حالت مفارقت از بدن یا در حالت تعلیق
 بقالب بصوت بشری صوت عارضی و ظهور صوت ذاتی ایشان خبر در عالم غیب و این تمثیل
 نوعی از قوت تصرف و حانیات در عالم صوت که هر صوت که خواهد از صوت بشری تمثیل کنند چنانچه
 و خبر صحیح است ان فی الجنة کسوة ما فیها بیع و لا شراء الا بصوت من الرجال و النساء
 اشتهی الرجل صوة دخل فیها و تصدیق قول مشایخ جمیع سید که مرتبه است از مرتبه سلوک که
 حسب آن مرتبه تواند هر جا که خواهد خود را بنماید باین باید کرد و اما قسم دوم از مکاشفه
 ادراک روح در آن متعلق بود بخیریکه در عالم شهادت بود و مثال آن دیدن رسول صلی علیه و سلم

قصی در مکه وقتی که از معراج باز آمد و از قصه معراج حکایت کرد کفار مکه منکر شدند و گفتند که
 رست مسکونی بگو که ستون مسجد قصی چیست و حال مکاشف شد و حجاب از نظر مبارک برداشته
 و ستونها را تمام بشمارد و خبر صدق باز داد و همچنین قصه ابراهیم علیه السلام را هم بر سر منبر در میان
 داشت و خطبه گفت و ای ساریه بحبل الجبل تا ساریه لشکر که نهانند و فرستاده بودند و مکاشف
 شد و دیده عدو بر ایشان کمین کرده است ساریه را خبر داد و بشنود و برگرد و فرستاده و ظفر یافتند
 و مانند این نیز از مشایخ جمیع منقول است **ثم قال** الشيخ علاء الدولة حمزة البغدادی
 قبل نصیحتی و اسمع وصیتی و جهته فرط طلب عالی الدرجا الیوم الذی معک الآلات و ادوات کتیب
 الکمال و اختیار الموهبی و لا تکن مقصر فرح حقک لئلا تغرب بحسرة الفوت التي هی أشد یعقوبا
 و من ینتسب به الآلات و الادوات الدرجا فکیف یتوقع الدرجا و الهامات و لا تحسب ان الآ
 منفصلة عن الدنیا لئلا تغلط و تقع فی تیه الحسب و تیقن بوجود الآخرة فی الحال و قربها
 منک بحیث هی قرب الیک من شراک نعلیک کا خبرنا به الصادق المصدوق صلوات الله علیه
 فاذا شاهدت الآخرة فی الحال سهل علیک الامر جد فی السلوک و لا یکن لشیطان لغویک
 فی الدنیا بعد ما و لکن بقی بعد سلطان النفس و الهوی و تطلبت منک النفس مشتهاها و لا تقدر
 مع بقیة سلطانها ان تؤدی حق مقام الاخلاص كما هو حقها فاذا تنسمت نفس الرحمن
 و النفس و هی الحق و وصلت الی عالم الوحدة لیسرق و صرت آمنا فی محرم الوعد من الهوی
 و کل ید امکن حصوله فی الدنیا **واعلم** ان الوصول الی الحق سبحانه بالکشف و الشهود الذوق
 فی الدنیا بالموت اختاری علیها الاول الذوق و الکشف اوله و الشهود وسطه و الذوق آخره
 و الکشف سقی فی القيمة و الشهود سقی فی الجنان و الذوق سقی معک الی حضرت اسطفا و نفیک
 عنک **واعلم** ان الدرجا فی المقامات الالهیه غیر منحصرة لان الله تعالی خلق الخلق بحیث
 لا یوجد اثنان علی صفة واحدة من خلق آدم علیه الصلوة و السلام الی یوم القيمة و لا فرقة
 واحدة الا و قد یمیز عن صاحبیه من التفاوت فر خلقه و خلقه و فرید اهرار حبه تدل

قال

على احية الذات وحدانية الصفا وعلى انه ليس كشيء في الدارين هذا السر من السر المكنون
 نهينا عن افشاءه كما نهينا عن الكبار كذا قال الجنية حمادة **واعلم ان المقامات عجيبة منحة**
فرامته لا المقامات منسوبة عن الصفا والصفا وان قالوا تسعة وتسعون الف ولكن الصفا غير
منحقة لانها غير متناهية والالف لندرتها واليه بقدر وجدانهم وما يعلم جنود ربك الا
هو وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلم قل لو كان البحر مدادا لكلماتي لي لنفد البحر قبل ان تنفد
 كلماتي لي ولوجننا بمثل مداد ولا تظن ان الاخوة فوق السما او تحت الارض منك ومنها
 مستساكنة ومدة زمانية لسلاسل توجهك الي قبلة التوحيد وزن عمالك او لك في كل طرفة
 عين بالموازين الثلاثة التي ذكرها الشيخ ابو طالب المكي قدس سره تعالى روحه فزوجة لقلوب من
 لم وكيف ولمن وسئل نفسك لا عن انية وثانيا عن العلم وثالثا عن الخلاص فاذا
 اجابتك علمت ان عملك عز وجل فامضه الا فاته عنه ولا يمكن الاطلاع على هذه الموازين
 الا بمراقبة دهرية مع وجود صحة القلب لا يمكن لمراقبته وحصول صحة القلب لا بد او من الذكر واليقين
 الخفي بشرط النفي والاثبات والذكر لا يتجريد الظاهر عن لدنيا ولكن تجريد الظاهر عن
 الا بكثرة ذكر الموت واجود من بعد الرؤوف الرحيم ان يختص رحمة الواسعة فضله العظيم نعم لذي
 وقرة عيني اقر الله عينه بجماله وزرقه الفقرا المحجود الذي شمر الاستغناء عن غير الحق عز وجل
 ليس له الخلق الى طريق الحق للحق بالحق وما ذلك على الله بعزيز **وقال بعض السلف**
رحمهم الله فرمقة منزل الملائكة وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر الصديق رضي الله عنه
 وممن تحقق به من شيوخ ابو يزيد بسطامي رحمه الله وكان سلمان الفارسي من ائمة من جلالهم
 وتضمن هذا المنزل من العلوم علم كشف الانس ما في نفس الملك وعلم الآخرة المعجلة والدنيا الموهبة
 فالامامية هم طبقة العليا وسادات الطريقة لمشيهم ارفع الرجال حازوا جميع المنازل
 ورأوا ان الله سبحانه قد احتجب عن الخلق في الدنيا فاجتجوا عن الخلق بحجاب سيرة هم فهم من خلف
 الحجاب الشهيد في الخلق سوى سيدهم فاذا كان في الدار الآخرة وتجلي الحق سبحانه وتعالى ظهوره

ما يحفظ ويحل

فرمقة منزل الملائكة
 وسبب احتجابهم عن الخلق

جازوا

بظهورهم سبجاً لا يتميزون عن المؤمنين كآلة زائدة يعرفون بها يمضون في الاسواق ويكلمون
الناس لا يصبر احد من خلق الله واحد منهم يتميز عن باقي بشئ زائد على عمل مفروض وسته مقاة
في اتقان الفرد وواح مع الله سبحانه لا يخجل لا تيزلزلون عن عبودتهم مع الله سبحانه طرفه عين
لا يعرفون للرأية طمعاً بتبلياً الربوبية على قلوبهم وذلتهم تحتها قد علمهم الله تعالى بموطن وبتحقيقه
من الاعمال والاحوال وهم يعلمون كل موطن بتحقيقه وقد مر هذا وبعض ما ذكر من صفاتهم في مناسبات
هذه المؤمنين عثمان صبر لله عنه وصحابه المهاجرون انصار الله عنهم جميعاً اوليا الله اند
ويشرون وانشان معاملت قد وانشان انفسهم وراحوال از پس بياصلوا الله ورسوله عليه السلام
كما قال الشيخ الامام العار ابو عبد الرحمن محمد بن محمد بن موسى السلم النيسابوري صاحب كتاب طبقات
جملة الله في سائر بعض اصحابه اولاً اسادات وخلقهم وحوالهم جميعاً من الذين الله تعالى بهم باو
الكرامات وغار الحسب عليهم ان يجعلهم مكشوفين للخلق وهدى من احوال ان يؤثر الباطن على الظاهر
وهداية بحال النبي صلى الله عليه وسلم لا رفع الى المحل الا من القرب لدنود كاقا قوسين اذني رجح الى الخلق
وتكلم معهم في احوال الظاهرة ولم يؤثر من حال الدنود لقربة على ظاهر شئ وحال الصيود وهم
يظهر عليهم انوار الله عليهم شبيه بحال موسى عليه السلام لم يطق احد النظر الى وجهه كذا الله عز وجل
ومن اصول الثلاثة قائل هم قوم لم يكن لهم في نظر حرة الخلق ولا لهم في وطنهم دعوى مع الله
سبحه وسرهم الله برئهم وبين الله ليطمع الله قاربهم ولا قلوبهم ومن صولاهم ظلمها مقام
للخلق ولتحقق بعين الجميع مع الحسب ومن صولاهم قضا الحقوق وترك قضا الحقوق ومن صولاهم
ان يغفلوا في التي طلقت للخلق لنظر الى فعالهم وحوالهم ومن صولاهم ترك انفسهم للنفس
لها وبذل النفس لمن يهنيها ومن تحقق بمقامهم ابو حفص الحداد النيسابوري رحمه الله
كان اذ دخل البيت يلبس لمقعة والصو وغير ذلك ثياب القوم واذا خرج الى الناس خرج لهم في
اهل السوق ومن صولاهم انهم اذا راوا الله انفسهم اجابة دعوة خروا واستوحشوا وقالوا هذا
واستدراج ومن صولاهم ان الناس يجب ان يتقوا من الله في لا يدع لنفسه فرست

وفا

وارجع الى الملازمة

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا فرات المؤمنين من تنقي فراتيه الغير فيه كيف يعي لنفسه فرات
 وقالوا يجب تظهير الغناء والاستغناء ايام حياتك واذممت ظهرك فوق بيتك بعد موتك
 ومن صولهم مخالفة لنفسهم في جمع الآمال قال ابو نزيه لسطحي رحمه الله وهو من تحقق بمقام
 من المشايخ رحمه الله الخلق يظنون ان الطريق الى السجدة شهر من الشمس وبين منها ما سوي
 منه عز وجل ان يفتح على من الطريق اليه لو بمقدار اسيرة وكذلك كانت سادات الخيم جميعهم كلهم
 حالهم مع الهدى اصح وعلى كانوا اكثر توضع واشد ازدياد باحوالهم وانفسهم **وقال**
 بعض لكبر العارفين جميعهم انه في حال قطب تجبره لا اله الا الله قال الله عز وجل فاعلم لا اله الا الله
 اعلم ان البحر موالد رايته العبد من الذكر كان كان لكل ذكر نسيجه لا يكون له كراخ
 واذ عرض الانسان على نفسه الاية فلا يقبل منها الا ما يطيعه استعداد فاقول ففتح له فانه
 قبله ثم لا يزال يوطئ به مع الانفس فلا يخرج منه نفس في لحظة ولا نوم الا به استمارة فيه وبعض
 ما ينتج لا اله الا الله من العلم الا الهى استثنى من جهات يعطى كل وجه لا يعطيه الوجه الاخر
 فيكون من القوم حيث كانوا ويكون منهم فتشقى فهم عباد الاصل فتوهم العلم كل متى **و**
قال ايضا بعض لكبر العارفين جميعهم انه من الاولياء الذكرون بعد كثير اولئك مرات صراهم
 توهم الله سبحانه بالهم الذكورية فانه فيهم كرمهم وينتعلق بالاسم الاخر فانه لما قال
 فاذكروني اذكركم وكل مقام الهى يتاخر عن مقام كوني فهو من الاسم الاخر فالمرتبة من الاسمين
 الاسمين الاول والاخر عمن العبد مظهر حكمه من الاسمين فلولو الاما دعيا عين العبد مظهر سلطان
 الاسمين فانه كرا عا لمقاماتها والذكر هو الرجل الذي له الدرجة على غيره من اهل مقامها والفقير
 على الحقيقة من افتقر الى غنى من المخلوقين لم يحجب المظهر عن صفة المحسوس وبهذا اكل صفة علوية
 لا ينبغي الا لله تعالى يكون مظهر ما في المخلوقين فان العلم باسما يتلون تحت سلطانها فاذا
 عارفان عارفا تراه يتعزز على ابنا الدنيا لا يرى فيهم من العزة والجبروت فاعلم
 غير عارف ولا صاحب ذوق وهذا لا يصلح الا للذكرين بعد كثير اولئك مرات في كل حال في معنى الكثير

و فی کتاب کشف المحجوب در حقیقت دوستی هیچ چیز خوشتر از ملا
نمست نیست زیرا که دوست بر دل دوست اثر باشد و غیا بر دل دوست خطر نباشد و مخصوص
 این نوع از تعلیق با جتیا ملامت از بر سر دل تا حدی خلق بر دل نکند و دل از رد و قبول
 خلق فارغ باشد و ملامت مشرب است چنانکه همه خلق بقبول خلق خرم شوند ایشان
 بر خلق خرم شوند ملامت غذا در دهان حق است زیرا در آن آثار قبول است علامت قرست
 این سخنان زیادتین گذشته بود اما درین محل بعضی از این سخنان که باوصا کبریا شرح طریقت
 از اهل ملا قدس سره ارجویم که طبقه علیا و سادات طریقت اند تعلق داشت مکر شده
 بعد ذکر نعمان این آن ذکره بود اسکات کرده تیضوع تا با فوسس پایان نبرد و عمر عزیز
 همه شب که تو میزد مکر میشد **و مقصود** ازین تکرار شروع در بیان بعضی از مناقب
 و شمایل حضرت خواجه است قدس سره ارجویم که علی الحقیقه خواجهان به بندگی کامل
 طریقت عبودیت و نظر بصیرت ایشان ستفا از علم نور است و هر که فوائد این راه از کمترین
 این مخدوم با بکیر و در این صدیقان معتقد باشد امید بود که محبت و متابعت ایشان **مقصود**
 برسد و روشن این عزیزان و شمس رسول صلی علیه و سلم و روشن صحابه است رضوان الله علیهم
 اجمعین از بدعت و مخالفیت سنت مبراست و شایان نه رنگ تعطیل دارد و نه پوشیده
 بلکه مختص بهیت نور معرفت و عتقا اهل سنت و جماعت و راه محققان عارفان است از برای
 نفس متابعت شیطان و طریق اهل فتنه و بطلان و تقلید مقلدان را مانع از غی و شایخ
 خاندان خواجه جهان آن شیخ علی الاطلاق و آن قطب استحقاق آن مطلع نوران
 منبع سرار آن مکاشف بحقائق معانی حضرت خواجه عبدالحق عجد و از قدس سره
 روحه روشن ایشان طریقت حجت است و مقبول همه فرق اند عالم دوم در راه صدق و صفاء
 متابعت شرع و سنت مصطفی صلی علیه و سلم و مجانبیت بدعت و هوکوشیدن در روشن پاک
 خود را از نظر اغیا پوشیده نقل است که روزی زایم عاشورا جماعت انبوه و حجت

هر زمان
 هر دمی

ف
 و بعضی از منا و شمایل
 حضرت خواجه جهان
 ارجویم

خواجه قدس سره را روئے نشسته بودند و ایشان معرفت سخن میگفتند تا که جوانی در آمد صورت
 زاهدان خرقه در بر و سجاده بر کتف در کوشه نشست حضرت خواجه باو نظر کردند بعد از آن
 آن جوان که بصورت زاهدان در آمد بود برخاست و گفت حضرت رسول صلی علیه و سلم فرموده است
 اتقوا فراسة المؤمن فانها ينظر بنوا الله عز وجل سراجه یث حیث خواجه حمزه فرمودند که سر
 حدیث آنست که زنا بری و ایمان آوری آن جوان گفت نفوذ باشد که مرا زنا باشد
 حمزه بخام اشارت کردند خادم برخاست و خرقه را از سر آن جوان کشید و ز خرقه زنا برید
 آن جوان ترسا در حال زنا قطع کرد و ایام آورد خواجه حمزه فرمودند ای پسر ایام بیا بیا نیز بر موی
 این غمخوارها را قطع کنیم و ایمان او هم چنانکه او زنا ظاهر قطع کرد ما نیز زنا را بر این که عجب
 عباد از آن بریم چنانکه او آبرو شد ما نیز آبرو شدیم حالتی عجب بیا این ظاهر شد و در میان
 خواجه میفرستند و تجدید تو میکردند **نقل است** که در ویشی نظر خواجه حمزه شد گفت اگر خداوند
 عالم مخیر گرداند من بیهشت و دوزخ و دوزخ اختیار کنیم که در همه عمر خود بداند نفس خود زفته و در آن
 حال بهشت و دوزخ خواهد بود و دوزخ مراد حق سبحان خواجه این سخن را رد کردند و فرمودند که نه
 باختیا چه کار کجا کوید و رویم و هر کجا کویید شش باقیم بندگی است نه آن که تو میگوی آن پیش
 گفت شیطان را بر روندگان هیچ دست باشد خواجه حمزه فرمودند هر روزه که بسیر نفس
 زنده باشد چون خشم شود شیطان بر دست یا بد اما آن و نه که بفنا نفس پیدا باشد و
 خشم نبود غیرت بود و هر کجا که غیرت بود شیطان از اینجا گریزد و این چنین صفت آن کس مسلم شود که
 روی براه حق دارد و کتا خدای عز وجل را بدست گیرد و دست رسول صلی علیه و سلم بدست
 گیرد و در میان این روشنائی راه را سلوک کند **نقل است** که مسافر از راه دور محضر
 خواجه آمده بود تا که جوانی خوب صورت پیش حضرت خواجه حمزه در آمد و دعا درخواست خواجه
 حمزه دعا فرمودند آن جوان از پیش ایشان ناپید شد آن مسافر که از راه دور آمده بود پرسید
 این چه کس است که از شما دعا درخواست چون شما دعا فرمودید ناپید شد خواجه حمزه فرمودند که آن

فرشته بود که مقام او در آسمان چایم بود بقبصیر که از دود خود آمد و تو حق تعالی او را از مقام
او دور کرده بود و آسمان دنیا فرستاده با فرشتگان دیگر گفت حکما کنم که حوین را باز به
مقام رساند فرشتگان و را با بیجا نشان دادند بآن نشان آمده از ماد عا در خورست
مانند دعا کفیت حق تعالی دعا را در حق او اجابت فرمود و ای مقام خود باز شد مسافر گفت که
خواجه را بکار ایام دکنید باشد که ازین مهکاه شیطان مستلزم بودم خواجه جمله آمد فرمودند
و عده این است که هر که بعد از ادای فراض هر دعایی که گوید مستجاب شود تو بکار باش و ما را بعد
ادای فراض عاید کن و مانیز تر اید کنیم باشد که درین اثرا جابت ظاهر شودیم در حق تو هم حق
و قد مر فی کلام بعض الکبر العارفین جمیع اسماء موقوفة منزل الملائکة ان الملائکة صحبا بعلم الصبح
و هم لطیفة لعلیا و سادات لطیفة لمشی و ضمیم فی المنزل من العلوم علم کشف الانسا و اسرار
الملك و لهم الی البیضاء فی علم الموطون و اهلها و هم ارفع الحال حاز و جمیع المنازل و هم تهمین
عن احد فالشریفة کلها فی احوال الملائکة الی غیر ذلک احوالهم و الله سبحانه یقول الحق هو ی
اسبیل و قد ذکر فی الرسالة القدسیة البهائیه قدس سره صاحبها بالکافیة سلسله المشایخ
جمعی و در آن ساله مذکور مسطور است که سلسله مشایخ خاندان خوجکان شیخ ابوبکر
ابیطاهر حمزه سد و باز بسکما فارسی و باز ابوبکر صدیق ضیون سد تعالی علیه پیوندد و هم سادات
اهل الملائکة پس آنچه مذکور شد از احوال اهل ملامت بیان احوال خاندان خوجکان سرسید تعالی
اروهم باشد و الله سبحانه لهم للصواب و الیه مرجع و المآب **فی کلام شیخ العارف**
افضل بن محمد بن الفارمدی طوسی و ح الله تعالی روحه و فارمدن قری طوس و کان شیخ اعلی
لک خراسان و شیخها و کانت وفاته حمزه سد طوس سته نیف و سبعین اربعه قال فی تفسیره
تعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی و تفسیر این آیت آورده اند که حضرت رسول صلی الله علیه و سلم
شب معراج جمعی از معصومان ملا علی ایدمی گفتند محمد محمد و در آسمانها پیکان ایشان مقدم تر
ندید پسید که یا جبرئیل این چه قوم اند گفت یا نبی الله شهر از مقدس آسمانند چنانکه اهل بیت

علویان اشراف زمین این ششکان علویان اشراف آسمان اند گفت یا جبرئیل این تخصیص که گفت
 بآنکه در ایشان نام تو آمد یانی الله چنان نیست که امت و عین شجائی و بس هفت آسمان و
 زمین و متابعت بر پا کرده اند **و معارف** برویت امیر المؤمنین علی صلی الله علیه و آله که فرمود
 مصطفی صلی الله علیه و آله در خانه بود مرا گفت یا علی خدا بآنان ملائکه عنده می یاخودن منبر یا علی
 و بشین کسی مگذار که امروز نوبت و ششکان آسمان است امیر المؤمنین علی صلی الله علیه و آله گفت فوج فوج
 از ملائکه می آمدند و از فرقه عالم صلی الله علیه و آله سلم ایشانرا ارشاد میکرد و درین میفرستند یکبار
 بیامند و من از ایشان می شنیدم چنان که آن بروم که سیصد سی فرشته اند چون باز
 از رسول صلی الله علیه و آله سلم سؤل کردم که این جمع که اکنون فرشته سیصد سی فرشته بودند یانی امیر فرمود
 صلی الله علیه و آله سلم بلایم عرفت ذلک چنین است که تو میکوی و بچه دانی گفتم سمعت ثلثاته و ثلثین
 صلو فعلت انهم ثلثاته و ثلثون صد سی و از شنیدم که هیچ بیکدیگر نمائست و انهم که صد
 سی تن اند مصطفی صلی الله علیه و آله سلم دست برینه من نهاد و گفت ز ادک الله عز وجل ایمانا
 و علما یا علی خدا عز وجل حقائق ایمان و قوت علم تو زیادت کرد و متابعت آن مظهری علم
 بدین سان نیست که تو فر گرفته یا کم و فای متابعت او بشرط بر بند و یا حمت خویش از پیش اهل
 هفت آسمان زمین در آتا از کاهلی تو نرنجند جبر باید که در وی هرل نبود قصه است باید که
 در و توقف نبود صدی باید که در وی تفرقه بی صبر نبود و این هر سه باید که جمع شود تا آن
 درجه است مصطفی صلی الله علیه و آله سلم با داب نبوت پرورش دهند و برانده قرآنش نشانند که لقون
 مادته الله عز وجل قوت جان اهل حقائق ازین ماد است هر حرف از حرفی آن خزینه نامتناهی
 و کبری که بخوان قرآن آه یافت تو بکر عالم معنی شد و هر که از دریای قرآن سیر نشسته
 کرد و که از آن شنگ بر گزیرد بیرون نیاید صاحب که در تی کرد و تا کی آید آن رسول مبارک این
 که در آن از پیش او بر گیرد تا او با صفا اندوه خویش و مادر و طلب خویش تا ابد برانده لطاف
 قرآن مسلم فرو نشیند هر دلی که ما وای عشق مرکب کشت همه بوسجادت بر ساحت دل کشته

باب
ثالثه

بصفا

فمن المراقبة حسن اسلام لم يترك
 لا يعنيه وكذا من الاحسن كما قال صلى الله عليه وسلم
 في الحديث لا يعنيه فان لم يكن تراه فانه يترك فضول الكلام وفضول المال
 وفي كل امر وهو فضول الاشياء كلها فضول الحق وقيل عليه شترق نوره في صدق وتوحيده
 وفضول الاعمال والامان والامان وهو يترك لا يعنيه لشدة نفسه عز وجل عبودة فالامان والامان
 وادب لقبوله الامان والامان وهو يترك لا يعنيه لشدة نفسه عز وجل عبودة فالامان والامان
 اغترض المؤمن فلم يعنيه ترك الفضول في كل شيء ظاهر او باطن فالادنى ترك الفضول في انظار
 فمن يتحقق المراقبة ترك الباطن في الفكر فلا يتفكر فيما لا يعنيه فان ذلك يودي به الى الله والى عدم
 وعلى ترك الفضول في العبادات والعبادات وسواسا فالانسان لا يخلو فكره في امور الدنيا عن حد
 التفت بخصولته في اداء العبادات ويحيل الفكر وسواسا فالانسان لا يخلو فكره في امور الدنيا عن حد
 وينبغي الحق ويسول الباطل ويؤاخذ عند طائفة اهل السوء وادب وان فكر فيما ليس عنده منها فهو
 اما فيما عنده من الدنيا فليدش ابوجهاد الغزالي وغيره جهم الله وان فكر فيما ليس عنده منها فهو
 صرح بذلك امام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي وغيره جهم الله وان فكر فيما ليس عنده منها فهو
 الطائفة عديم العقل اخفق لا دوا له الا المداومة على الذكر ومجالسة اهل الله الذين الغالب طوا
 وبوطنهم المراقبة والحيا من الحق سبحانه ونيل عن الموت وليقتصر على صحة لهصالحين الزاهدين
 فان ختموا طهم تشغل من الحق سبحانه ونيل عن الموت وليقتصر على صحة لهصالحين الزاهدين
 واعلموا العرفاء المحققين الذين كرم الله وجوههم بالعلم والادب والادب والادب والادب والادب والادب
 فان لم يجد فعلية بالعبادة والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب
 ابوقاسم نقشي رحمه الله في رسالة المراقبة علم العبد بطلوع الحق
 الى بستانه علمه بعبادته لئلا يعلم المراقبة لرب عز وجل ولا يترك
 صلاح حاج في الوقت ومن تغافل عن

الظلم
 الخلق

هذه المراقبة هي
 الوصلة فكيف يمكن
 التفت والمراقبة
 في كل شيء
 فممنوع

مذه المناقب قطرة من بحر المدائح

الحق لله المؤلف خواجه محمد یار ساقدس الله تعالی سره و نور ضریحه

خواجه محمد یار ساقدس الله تعالی نام ایشان محمد بن محمد بن محمود الحافظی البخاری است قدس الله تعالی
 ارواحهم ایشان نیز از کبار اصحاب خواجه بزرگ اند قدس الله تعالی روحه در حق ایشان فرمودند
 و بخصوصاً خود با ایشان خطاب کرده اند که حق و امانتی که از خلفا خاندان خواجگان
 قدس سرهم باین ضعیف سپیدست و آنچه درین راه کسب کرده است آن امانت را بشما سپردیم
 چنانکه برادر دینی مولانا عارف سپرد قبول می باید کرد و آن امانت را بخلق حق سبحانه و تعالی
 ایشان توضیح نمودند و قبول کردند و در مرض خیر و غیبت ایشان در خصوص اصحاب احباب
 در حق ایشان فرموده اند مقصود از ظهور ما وجود اوست او را بهر دو طریق جذب و سلوک
 تربیت کرده ام اگر مشغول میشود جهانی از و منور میگردد و در محلی دیگر صفت بزرگ بنظر
 موهبت او را کرامت کردند و قصه بزرگ رضی الله عنه در کتابت ثلث القلوب مذکور است
 و در محلی دیگر بنظر موهبت و نفیس شبیدند تا هر چه گوید آن شود و در محلی دیگر فرمودند هر چه
 او میگوید حق تعالی آن می کند حکم حدیث صحیح ان من عباد الله من لو اقسام علی الله سبحانه و تعالی
 میگویم بگوئی و نمیکوید و در محلی دیگر او تلقین ذکر خفیه فرمودند و او را اجازت دادند بعمل بفرماید
 آنچه داند از وقایع و حقائق آداب طریقت و تعلیم آن الی غیر ذلک من التشریفات التي لا تعد
 ولا تحصى و چون در محرم سنه ثمانین و ثمانمائه به نیت طواف بیت الله الحرام یا
 نبیه علیه الصلاة والسلام از بخارا بیرون آمدند و از راه نسف بصغانیان و ترمذ و بلخ و
 هرات بقصد دریافت مزارات متبرکه روان شدند همه جاسادات و مشایخ و علما مقدم شریف
 ایشان را منتهی شمرند و با کرام و عزاز تمام تلقی نمودند بخاطر می آید که چون از ولایت جام میگذشتند
 و بقیس حیان منیابید که در او خرم جاد الاولی یا اول جاد الاخری بوده باشد ارسال مذکورید

صه
بضم باء موقد و کون را
و خاتمه نام شخصی بوده
مستجاب الدعوة و مراد
بصفت درستی
و عا غفر

صه
یعنی حدیث صحیح است
بعضی بندگان خدا هستند که اگر
خدای او را امر بگویند و بفرمان
گویند حق تعالی آنرا بفرمان
مهم آفات کند که آن
آن بنده را است کند که آن
کفایت کند بفرمان حق تعالی

فقیر
خواجه بزرگ میفرموده اند
بمنبت با در حق
شماره صدها از خود

قوله جانی الطائفه الح یعنی آمد مترا من طائفه جنید قدس سره در چاشتگاه روز شنبه نوزدهم ذی الحجه در سال هشتصد و بیست و دوم در وقت بکشتن ما
از مکه مبارکه زیادت کرد اند خدای تعالی تکریمات و برکات و براد این آمدن دی در مکه می بود که مایان با شتر سواران میرفتیم و من میان خواب بیداری
بودم بگفت جنید ضریحی در شهر زیارت و بشارت خود که حج تو مقبول است پس کلمه نگاه داشتیم و بشارت داشتیم بعد از آن بدیگشتم از حالتی که میان خواب و بیداری بود

ع ۲۵

الحمد لله برین بشارت که

ورداد مولود علی بود

سه مواضع این است که منی
مواضع این است که منی
مواضع این است که منی

من خوارق عاده و غیره

اگر چه منته خوارق عاده و غیره

قدس سره از آن یاده است که

ایشان از خرق عادت

یا از ایشان که مرتب از خانه

اما چون در وقت از منزل

و ثقات این سلسله شریفه

استماع افتاده بود به

ایراد آن کتانی نمود

مفرمودند که هر چه خواهد

پایا قدس سره آثار تصرفات

خود را به جبر میفرمودند

و در دست و خفا آن را میفرمودند

کوشید لیکن بجهت قدرت

یکبار شعله اظهار کرده بود

و ثمانه عند انصرافنا من مکه المبارکه زادها الله تکریمات و برکات و نحن نسیر مع الکریمین
انوم و لبقظه فقال ضی الله عنه فریارت و بشارت لقصد مقبول فحفظت هذه الکلمه و سیر
بهائتم استیقظت من الحاله الواقعه بین انوم و لبقظه الحمد لله علما ذلک بعد از آن که
دیگر هم بعبارت عربی اطلاق فرموده اند که ترجمه آن این می شود که این کلمه واحده که از الطائفه
قدس سره واقع شد کلمه السیت جامعۀ تامه و بشارتی است شامله عامه ما را و اولاد ما را و
اصحاب و احباب حاضر و غایب را زیرا که قصد ما درین مشاعر عظام و ادعیه که کرده شد بهر
و مقام مصالح دنیوی و دینی بود و آن قصد بقصد بشارت مقبول و الحمد لله شایسته
طیبا مبارک یو افی نغمه و یکا فی مزیده و روز چهارشنبه بیست و سیم شهر مذکور مدینه رسیدند
و از حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بشارت های یافته و آن مسوده اطلاق طلبیدند تا بران
زیاده کنند چون مطالعه کرده اند فرموده اند که بمنیهاست زیاده نوشته اند و روز شنبه
بجوار رحمت حق پیوسته اند مولانا شمس الدین فنا در و اهل مدینه و قافله بر ایشان باز کرده اند
و شنبه در آن منزل مبارک نزول فرموده اند در جوار قربۀ شریفه مهر المومنین عباس ضریحی
تلعنه و خدمت شیخ زین الدین الخوافی قدس سره از مصر سکنه سفید تر شید آورده است
و لوح قبر ایشان ساخته و بان از سائر قبور ممتاز است یکی از ثقات که از مخصوصان ولد
بزرگوار ایشان خواهی برهان لدن ابونصر حمزه الله تعالی بوده است چنین گفته است که خدمت خودم
برهان الدین ابونصر چنین فرمودند که در آنوقت که خدمت الدین فوت مرشدند برهان الدین
حاضر نبودم چون حاضر شدم روی مبارک ایشان را کشادم تا نظر کنم چشم بکشد اند و تبسم
نمودند قلق و اضطراب من زیاده شد بپایان پای ایشان آمد و در خود بر کف بر ایشان
نهادم پای خود بالا کشیدند و چون خبر ایشان که در مدینه رسول صلی الله علیه و سلم نقل کرده اند
بعضی از اکابر عجم رسید این عبارت فرمود که هم آنجا یازید که از آنجا نازید یکی از مریدان
و معتقدان خواهی که چون حضرت خواه غریت حجاز میگردند در وقت وداع گفتیم خواه

ما و الله مشغول نموده اند بعضی از با حسد و غرض ایشان عرض کرده اند که خدمت خودم بپای ساد بخارا احادیث بسیار نقل میکنند و صحت
سند ایشان معلوم نیست اگر حضرت شیخ آنرا تحقیق فرمایند و در نباشد شیخ در مقام تحقیق آن شده اند و میز الخ بیک بران داشته
تا قاصد بخارا فرستاده اند و از حضرت خواه التماس آمدن کرده پس شیخ با خواه عصام الدین که شیخ الاسلام سمرقند بوده و جمیع اعظام

دانشمند آن وقت مجتهد ساخته اند و مجلسی بغایت عالی پدید آمده و حضرت خواجه دران محاسن حاضر شده اند شیخ دران مجلس از ایشان
التماس نموده اند تا حاشی با سنا خود روایت کرده اند شیخ فرموده اند که در صحت این حدیث هیچ سخن نیست اما این سنا در نزد ایشان ثبت نشده
ازین حدود آن خجسته شده اند و بیکدیگر خست عین کرده حضرت خواجه همان حدیث را از طریق دیگر سنا و گفته اند شیخ دران سنا و نیز همان سخن فرموده اند

خواجه شما رفتید فرمودند که رفتیم و رفتیم و از انفس متبرکه ایشان است که یکی از صحبا
نوشته بوده اند خاطر این فقیر دائماً نگران احوال ظاهری و باطنی شمامی باشد
و علی الدوام نسبت آن برادر منتظر نظرات بدلت الهی بود سید لطیف جنید
قدس سره تعالی روحه فرموده است **إِنَّ بَدَنَ عَيْنٍ مِنَ الْكَرَمِ الْحَقِّ لِلْحَقِّينَ بِالْبَسَائِنِ**
و با این همه اصل معتبر است نزد کبراء دین و در سلسله تعالی ارواحهم اجمعین آنکه گوشش
مکذارد بخشش چشم می دارد حضرت خواجه مازا قدس سره تعالی روحه سوال کردند که
طریقت بچه توان یافت فرمودند تبشیر و دیگر بعد الم حافظه علی الامر الوسط فی طعام
لا فوق الشبع ولا الجوع المفطر و تقیل منام علی طریق اعتدال المزاج کوشید علی الخصوص
احیاء من العشاءین و قبل الصبح بحیث لا یطلع علیه حد توجه در خود رفتن و نفوذ
علی الخصوص خاطر تمنی نسبت حال و ماضی و استقبال نیک مؤثر است فر رفع الحجب لقلب
و دیگر اذا سکت اللسان عن فضول الکلام نطق القلب مع الله سبحانه و اذا نطق
اللسان سکت القلب و بصمت علی قسمن صمت باللسان و صمت بالقلب
عن خواطرا الا کو ان فمن صمت لسانه و لم یصمت قلبه خف وزره و من صمت لسانه
و قلبه فطره و سوره و تجلی له ربه عز و جل و من لم یصمت بلسانه و لا بقلبه کان
مملکة للشیطان و سحره له اعادنا الله من ذلک و من صمت قلبه و لم یصمت
بلسانه فهو ناطق بلسان الحکمة ساکت عن فضول الکلام رزقنا الله تعالی و
بفضله و کرمه نفحات الانس من حضرات القدس

هر صفت که نشان داده بودند باز یافته و مجلس آورده و آن حدیث در همان صفحه که اشارت کرده بودند
بآن طریق بنادبی تفاوت مسطور بوده و خوش از آن مجلس برخاسته و شیخ با سایر علما عظمی حضرت زنده شده اند
تجیر و تعجب خواه عصام الدین از دیگران زیاده بوده زیرا که وی یقین نمند آنست که این مسند در کتابخانه
اوست چون این قصه بعضی مرزا الخ بیک سمع وی نیز از طلبیدن حضرت خوجه تشویر و افعال یافته و این تصرف که حضرت
خوجه در مجلس واقع شد سبب شهرت ایشان گشته و عین و اکابر میان ایشان عقیده دیگر پیدا شد رشحات

حضرت فاجه در یافته اند که هر چند که
بیان کنند هیچ نمی تواند یافت و
مخطوطه مرقوم شده اند و مکتوب
کرده بعد از آن در نسخ
فرموده اند که خدمت شما
مستند از کتاب میل خدمت
میدارید اسانند از مقتضای
شیخ فرموده اند که هر چند که
آن مکتوب و مکتوب است و در آن هیچ
محققان و محققان نیست و در آن
اگر اسانید نیست شما از آن
ما در آن سخن نیست لیکن خواهی
بجوهر عصم الدن کرده اند و فرموده
که در کتابخانه خدمت شما در فلان
طابق در زیر فلان قطعش این
مستند که نام بدیم قطعش این
مستند چنین نهاده و در آن
و جلدش از چند ورق و فلان
مستند بعد از چند ورق و فلان
صفحه این کتاب است
بیان کردیم تفصیل آنکه مستند
تاز و دانه از هر کدام که
از دانه از هر کدام که

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد حمد الله الجلیل الجلیل الوهاب و صلوة من اوتی الحکمة و فصل الخطاب
 بر ضمائرسه سالاران میدان ارادت طریقت و صدارت نشینان
 نشاء حقیقت مبرهن باد که درین آوان مشحون اعدوان مصر و اهلان از منج
 مربی جهانیان کتاب پذیرالدوران المترنم بلس البی تبعونی فاهتدوا
 یا اولی الالباب مسمی به **فصل الخطاب** بصل الاحب المتکفل

بتحقیقات ضروریات حقائق انسانته و تفصیلات موجبات دقایق عرفیه
 از مولفات سنده الاولیا و سید الاقیام امام المفسرین المحدثین شرف
 اصحاب نقشبندین و فضل خلفایها الحق والدین قدس الله تعالی اسرارها
 محمد بن محمد بن محمود الحافظی البخاری المعروف بخواجه محمد یارسان نورانی
 را از نسخهای عتیقه نتساخت نموده تصحیح و تنقیح صرف طاعت و رزیده
 و مطبع غلامی واقع تاشکند با تمام حقاقران محمد عثمان

بن محمد شرف بقلم خود تمام پذیرفته و ۱۳۳۱ هجری

الهجرة و در ماه ربیع الاول بریت طبع

مزمین کردید الحمد لله اولاً و آخراً

فی الزمان یارسان
 محمد یارسان
 محمد یارسان

